libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/16641.
740 / 1 الى الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الحديث الشريف
والدراسات الإسلامية
قسم علوم الحديث
٠٣٢

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار
في تخريج ما في الإحيـاء من الأخبار

للحافظ العراقي (ت ٨٠٦ هـ) رحمه الله

(من أول الباب الثالث من كتاب آداب الصحبة إلى آخر كتاب آداب الصحبة)

دراسة وتحقيق

مشروع رسالة علمية مقدم لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب/

الطيب عبد الرحمن أحمد الفقيه

إشراف/

الدكتور/ عمر بن رفود السفياني حفظه الله تعالى

العام الجامعي/ **١٤٣٢ ـ ١٤٣٣ هـ**

متصفح الويب فَيَرفُكْس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 2 / 740

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
740 / 3 الى الصفحة
تصفح الصفحات

مُقَدِّمَةٌ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/16641.
740 / 4 الصفحة الحالية
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، و من يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله.

﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ (١).

﴿ ٱ ٻ ﴾ (٢).

﴿ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ے ے ۓ ۓ ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۇ ۇ ﴾ (٣).

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فإن من تمام حفظ الله لكتابه أن حفظ سنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم -؛ فقيض لها رجالاً صادقين قاموا بحفظها، والاعتناء بها؛ لتبقى مورداً نقياً، ومشرباً عذباً، ترده الأمة في كل زمان ومكان؛ لتنهض بها في سبيل عزها وكرامتها في الدنيا والآخرة.

وإن من أوجه العناية بالسنة الاهتمام بتخريج الأحاديث المودعة في بطون الكتب، وتمييز صحيحها من سقيمها، ومعلولها من سليمها، فمن ذلك ما قام به الحافظ أبوالفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي - رحمه الله - حيث قام بتخريج أحاديث عدة كتب، من أهمها تخريج أحاديث إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي - رحمه الله -، المسمى **بالمغني**

---

(١) سورة آل عمران ، آية (١٠٢) .

(٢) سورة النساء ، آية (١) .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٧٠ ، ٧١) .

عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، ونظراً لمكانة المؤلف والكتاب، فقد رأيت أن أشارك في تحقيق جزء من الكتاب، وهو: **(من أول الباب الثالث من كتاب آداب الصحبة إلى آخر كتاب آداب الصحبة) وفيه ٢٣٧ حديثاً.**

أهمية الموضوع و سبب اختياري له :

١ . كتاب "الإحياء" شاع وانتشر في بعض الأوساط الإسلامية، مع ما فيه من أحاديث ضعيفة وواهية، بل ومنكرة وموضوعة، وقد بلغت أحاديثه ٤٥٨٤ حديثاً.

٢ . عدم وقوفي على تحقيق علمي للمُغني يخدم أحاديثه ويحقق نصوصه .

٣ . يُعدُّ المغني تخريجاً مختصراً يحتاج إلى مزيد خدمة علمية .

٤ . مكانة الحافظ العراقي الرفيعة في علم الحديث لاسيما في فن التخريج .

• الدراسات السابقة :

طبع المغني بهامش الإحياء في طبعات قديمة غير محققة، وأحسن الطبعات التي بين أيدينا على ما فيها من المؤاخذات هي طبعة مكتبة طبرية بالرياض سنة (١٤١٥ هـ) باعتناء الشيخ/ أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، ومن تلك المؤاخذات :

١) أن المحقق لم يعتمد في إخراج الكتاب على أي نسخة خطية معتمدة، بل اعتمد على مطبوعتين :

أ - المطبوعة بهامش "الإحياء" طبعة عيسى الحلبي والتي كتب مقدمتها د. بدوي طبانة بتاريخ (١٣٧٧ هـ) .

ب- نسخة المغني التي ضمنها الزبيدي لشرحه للإحياء المسمى "إتحاف السادة المتقين" المطبوعة بالمطبعة الميمنية بمصر سنة (١٣٣١ هـ) .

740 / 5 الصفحة الحالية
تصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢) نص المحقق على أنه جعل طبعة الحلبي هي الأصل، وأنه يُصلح ما فيها من أخطاء وسقط وتحريف وتصحيف بالاستفادة من نسخة الزبيدي ، وكذا مما نقله الزبيدي من التخريج الكبير للعراقي . [1]

ولا ريب أنه لا يصح اعتماد هذه الطبعات التي فيها أخطاء و تصحيف وسقط وتحريف - كما نص المحقق نفسه على ذلك - أن تكون أصلاً لإخراج هذا الكتاب القيم مع وجود نسخ خطية موثقة له .

٣) نص المحقق على أنه لم يكتف في تصويب الأخطاء بطبعة الزبيدي فقط، بل رجع إلى المصادر المذكورة في التخريج ما أمكن ذلك، ولا يتبين ذلك للناظر في عمله، فلا يوجد في الهوامش أي تصويب مستفاد من المصادر التي أشار إليها .

هذا وقد تمت مقابلة جزء من طبعة المحقق مع ٣٠ لوحة من نسخة الظاهرية البالغ عدد لوحاتها ١٨٠ لوحة، ومع هذا تم الوقوف على أخطاء كثيرة من سقط وتصحيف وتحريف وزيادات .

٤) أن عمل المحقق في الكتاب اقتصر على استخراج كلام العراقي - رحمه الله - من الطبعة الحلبية وكتاب إتحاف السادة المتقين للزبيدي دون توثيق ولا عزو إلى المصادر التي ذكرها الحافظ العراقي - رحمه الله - في أثناء تخريجه .

---

(١) انظر: مقدمة المحقق للمغني ، ج ١ ، ص ((هـ)) و ((و)) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/16641.
740 / 6 الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/16641.
740 / 7 الى الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

خطة البحث :

وقد رأيت أن أرتب البحث على مقدمة وقسمين، ثم الفهارس العلمية.

المقدمة: وتشتمل على :

- أهمية الموضوع .
- أسباب اختياره .
- الدراسات السابقة .
- الخطة .
- منهج التحقيق .

القسم الأول : الدراسة ، وفيه تمهيد وفصلان .

التمهيد : التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين ، وفيه مبحثان .

المبحث الأول : تعريف موجز بأبي حامد الغزالي – رحمه الله – ، ويشتمل على سبعة مطالب.

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .

المطلب الرابع : شيوخه .

المطلب الخامس : تلاميذه .

المطلب السادس : عقيدته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/16641.
740 / 8 الى الصفحة
تصفح الصفحات
منصة الويب فيرفكس

المبحث الثاني : تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين ، و يشتمل على خمسة مطالب .

المطلب الأول : اسمه .

المطلب الثاني : موضوعه .

المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

الفصل الأول : ترجمة موجزة للحافظ العراقي – رحمه الله – ، ويشتمل على تسعة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ووفاته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : عقيدته .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

الفصل الثاني : كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، وفيه سبعة مباحث .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/16641.
740 / 9 الى الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

المبحث السابع : وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها

القسم الثاني : النص المحقق . (من أول الباب الثالث من كتاب آداب الصحبة إلى آخر كتاب آداب الصحبة ، وعدد أحاديثه ٢٣٧ حديثاً)

الفهارس العلمية ، وتشتمل على :

أ . فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

ب . فهرس الأحاديث .

ج . فهرس الآثار .

د . فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف .

هـ . فهرس الرواة المترجم لهم .

و . فهرس أسماء الكتب الواردة في النص .

ز . فهرس الألفاظ الغريبة .

ح . فهرس الأماكن والبلدان .

ط . فهرس المصادر والمراجع .

ي . فهرس الموضوعات .

منهج التحقيق :

- أنسخ النص المراد تحقيقه ثم أقابله على الأصل ، ثم على النسخة الأخرى، مع إثبات الفروق بين النسختين .
- ألتزم بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.
- إذا سقطت كلمة أو نحوها من الأصل وهي موجودة في نسخة الظاهرية على الصواب فإني ألحقها في النص بين معقوفتين مع الإشارة في الهامش لذلك .

- أثبت تعليقات الحافظ ابن حجر في هامش التحقيق على الأحاديث الموجودة في هوامش نسخته.
- أُكمل الحديث الذي ذكر العراقي طرفه من كتاب الإحياء . ، في هامش التحقيق، معتمداً طبعة «كرياطه فوترا – أندونيسيا » التي كتب مقدمتها الدكتور/ بدوي طبانه، وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي.
- أكتب الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع بيان سورها وأرقامها.
- أعزو الأحاديث التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها.
- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو، إلا أن يوجد فيه كلام للحافظ العراقي فأتناوله بالدراسة حسب ما يقتضيه المقام.
- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أقوم بجمع طرقه مع دراستها والحكم عليها وفق قواعد المحدثين.
- اجتهد في البحث عن الشواهد المقوية للحديث إن دعت الحاجة إلى ذلك.
- إذا اختلف الحكم الذي توصلت إليه على الحديث مع حكم الحافظ العراقي أبين وجه الصواب في ذلك.
- أبين أحوال رجال الإسناد أثناء دراسة الطرق بقدر ما تدعو إليه الحاجة، فإن كان من رجال التقريب اكتفيت بالنقل عنه، وإلا فإني أرجع إلى مظان ترجمته، وأبين حاله باختصار، أما إن كان مدار السند عليه وهو من المختلف فيهم فأنقل أقوال العلماء فيه وأبين الراجح منها باختصار.
- أضبط المشكل من رجال الأسانيد وألفاظ المتون .
- أبين معاني الكلمات الغريبة في الحديث .
- أترجم للأعلام.

740 / 10 الصفحة الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفكس

كلمة شكر

امتثالاً لقول الله تعالى: ﴿ڤ ڤ ڤ ڤ ﭽ ﭾ﴾ [1] فإني أحمد الله - جل وعلا - وأشكره وأثني عليه الخير كله، فهو الذي أوجدني من العدم، ورباني بالنعم، ومن نعمه سبحانه أن يسر لي طلب العلم وهيأ لي سبله، ورزقني المقام في بلدة نبيه - صلى الله عليه وسلم - لمواصلة النهل من العلم الصافي، الذي ينتهي سنده به - صلى الله عليه وسلم -.

وائتماراً لقوله تعالى ﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ﴾ [2] فإني أشكر لوالدي الكريم المفضال الشيخ الدكتور/ عبد الرحمن بن أحمد الفقيه الإبِّي، الذي له الفضل الكبير بعد الله تعالى في إرشادي إلى طلب العلم، وتعليمه إياي فهو أول شيوخي؛ فقد حثني على الطلب، مع بذلٍ لوقته وعلمه، وحسن توجيهه، صابراً في ذلك، وملازماً الدعاء، فأسأل الله تعالى أن يغفر له ويرحمه، وأن يجزيه أحسن الجزاء، ويجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة.

وأشكر لوالدتي التي ما فتئت دعواتها من أسباب التيسير، وتذليل الأمر العسير، فأسأله سبحانه أن يحفظها من كل سوء ومكروه، وأن يطيل عمرها على طاعته، وأن يقر عينها في أولادها، وأن يصلح لها الذرية، ويعينني على دوام برها، وأن يغفر لها، ويحسن لها الخاتمة.

وعملاً بقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» [3] أتوجه بالشكر إلى حكومة المملكة العربية السعودية؛ التي اهتمت بقضايا

---

(١) سورة إبراهيم، الآية (٧).

(٢) سورة لقمان، الآية (١٤).

(٣) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢٣٢/٤) رقم (٢٦١٣) عن الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً.

ومن طريق الربيع بن مسلم أخرجه أحمد في "مسنده" في مواضع منها (٤٧٢/١٢) رقم (٧٥٠٤)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٩٢) رقم (٢١٨)، وأبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في شكر المعروف (١٠٢/٥) رقم (٤٨١١)، و الترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٥٠٥/٣) رقم (١٩٥٤)، وغيرهم.

والحديث إسناده صحيح.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وقد ورد عن صحابة آخرين.

المسلمين، وأسهمت في حل مشكلاتهم، ونشرت العلم ورعت أهله، وأقامت المؤسسات التي تهتم به وتنشره، التي منها الجامعة الإسلامية، فأسأل الله أن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها وخيرها ورخائها وأن يحفظ عليها دينها وولاتها من كل سوء ومكروه، وأن يكبت أعدائها.

كما أتوجه بالشكر إلى القائمين على الجامعة الإسلامية عموماً، وعلى كلية الحديث الشريف خصوصاً، على ما يقومون به من جهود مشكورة تجاه أبنائهم طلبة العلم.

وأتوجه بالشكر والتقدير، والثناء الكثير، لفضيلة شيخي الدكتور/ عمر بن رفود السفياني، على ما بذله معي طيلة مدة كتابة الرسالة، من إرشاد وتوجيه ومتابعة، فقد كان نعم المشرف والموجه، وقد ظهر آثار ذلك جلياً في ثنايا هذه الرسالة، فأسأل الله أن يبارك في علمه وعمله ووقته، وأن يصلح ذريته، ويعلي قدره في الدارين.

وأشكر فضيلة المناقشين لهذه الرسالة، على قبولهما مناقشتها، وتجشمهما عناء قراءتها، فأسأل الله أن يسدد أقوالهما، وأفعالهما، وأن يجزيهما خير الجزاء.

وأشكر كل من أستفدت منه من مشايخي، وإخواني، وزملائي.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

740 / 12 الصفحة الحالية
تصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fubxt/16641.
Google
تصفح الصفحات
الى الصفحة 13 / 740

القسم الأول : الدراسة، وفيه تمهيد وفصلان:

التمهيد: التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين ، وفيه مبحثان .

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي - رحمه الله -

المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفوكس
740 / 14 الصفحة
تصفح الصفحات

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي - رحمه الله - ويشتمل على سبعة مطالب .

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .

المطلب الرابع : شيوخه .

المطلب الخامس : تلاميذه .

المطلب السادس : عقيدته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 15 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الإمام زين الدين الطوسي، أبو حامد الغزالي، الفقيه الشافعي[1].

والطوسي: نسبة إلى مدينة طوس[2].

والغزَّالي – بالتشديد –: نسبة إلى مهنة أبيه في غزل الصوف .

قال ابن الأثير[3] : (الغَزَّالي –بفتح الغين والزاي المشددة وبعد الألف لام – أظن

---

(١) انظر ترجمته في: "طبقات الفقهاء الشافعية" لابن الصلاح (٢٤٩/١-٢٦٤)، و"مختصر طبقات الفقهاء" للنووي (ص٢٦٧-٢٧٦)، و"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي حوادث ووفيات (٥٠١ -٥١٠) (ص١١٥)، و"سير أعلام النبلاء" له أيضاً (٣٢٢/١٩-٣٤٦)، و"العبر في خبر من غبر" له أيضاً (٣٨٧/٢)، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (١٩١/٦-٣٨٩)، و"طبقات الشافعية" للإسنوي (١١١/٢-١١٣)، و"البداية والنهاية" لابن كثير (٢١٣/١٦-٢١٥)، و"الوافي بالوفيات" للصفدي (٢١١/١-٢١٣)، و"طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣٠٠/١-٣٠١) ، و"وفيات الأعيان" لابن خلكان (٢١٦/٤-٢١٩)، و"النجوم الزاهرة" لابن تغري بردي (١٩٩/٥-٢٠٠)، و"شذرات الذهب" لابن العماد الحنبلي (١٨/٦-٢٢)، و"إتحاف السادة المتقين" للزبيدي (٦/١-٣٥)، و"الأعلام" للزركلي (٢٢/٧-٢٣).

(٢) طوس: ثاني مدينة في خراسان بعد نيسابور، وتشتمل على بلدتين؛ يقال لأحدهما: الطابران، والأخرى: نوقان، فتحت في أيام عثمان – رضي الله عنه –، وتقع طوس في إيران على بعد بضعة أميال شمال مدينة المشهد. انظر : "معجم البلدان" لياقوت (٤٩/٤)، و"بلدان الخلافة الشرقية" للسترنج (٤٢٩/١-٤٣٠).

(٣) هو: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجزري، الشيباني، ولد سنة ٥٥٥هـ، وتوفي سنة ٦٣٠هـ، كان إماماً، علامةً، أخبارياً، أديباً، متفنناً، رئيساً، محتشماً، من تصانيفه: "تاريخ الموصل" ولم يتمه، و"اللباب في تهذيب الأنساب". انظر "سير أعلام النبلاء" (٣٥٣/٢٢-٣٥٦).

أن هذه النسبة إلى الغزَّال، على عادة أهل جرجان[1] و خوارزم[2]، كالعصاري: نسبة إلى العصار[3] ... وسمعت من يقول: إنه بالتخفيف نسبة إلى غزالة؛ قرية من طوس، وهو خلاف المشهور)[4].

ويعكر على اختيار ابن الأثير قول الذهبي في السير: (قرأت بخط النووي – رحمه الله –: قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وقد سئل عن سبب تسمية الغزالي بذلك . فأورد قولاً للغزالي نصه: (الناس يقولون لي الغزَّالي، ولست الغزَّالي، وإنما أنا الغزَالي؛ منسوب إلى قرية يقال لها: "غزَالة ")[5].

فقول الغزالي مقدم؛ لأنه أعرف بنسبته من غيره.

---

(١) جرجان: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وتسمى اليوم "كركان" في جنوب شرقي بحر قزوين في إيران، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين، ولها تاريخ ألفه حمزة بن يزيد السهمي، وفيها مياه كثيرة وضياع كثيرة، و انظر: "معجم البلدان" لياقوت(٢/١١٩)، و"بلدان الخلافة الشرقية" للسترنج (١/٤١٧).

(٢) خوارزم: يسميها أهلها كُرْكانج، وتقع في الجانب الغربي أي الفارسي من نهر جيحون، وخوارزم ليس اسماً للمدينة إنما هو اسم للناحية بجملتها، وأكثر ضياع خوارزم مدن ذات أسواق وخيرات ودكاكين، والذين ينسبون إليها من الأعلام والعلماء لا يحصون. انظر:"معجم البلدان" لياقوت(٢/٣٩٥)، و"بلدان الخلافة الشرقية" للسترنج (١/٤٨٩).

(٣) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٩/٣٤٣): وقولهم: الغزّالي، والعطّاري، والخبّازي، نسبة إلى الصنائع بلسان العجم، بجمع ياء النسبة والصيغة.

(٤) "اللباب في تهذيب الأنساب" (٢/٣٧٩).

(٥) انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٤/٣٢٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 17 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الثاني: مولده ووفاته:

ولد سنة خمسين وأربعمائة[1]، وقيل: سنة إحدى وخمسين[2] بالطابران[3].

وتوفي يوم الاثنين، رابع عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وخمس مئة، وله خمس وخمسون سنة، ودفن بمقبرة الطابران [4].

---

(١) انظر: "طبقات الشافعية" للسبكي (١٩٣/٦)، و"طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣٠٠/١)، و "وفيات الأعيان" لابن خلكان (٢١٨/٤).

(٢) "وفيات الأعيان" لابن خلكان (٢١٨/٤).

(٣) الطابران: بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، وراء مهملة، وبعد الألف الثانية نون، وهي: إحدى مدينتي طوس، لأن طوس عبارة عن مدينتين: أكبرهما: طابران، والأخرى: نوقان. انظر: "معجم البلدان" (٣/٤)، و"وفيات الأعيان" (٢١٩/٤)، وجاء في "طبقات الشافعية" للسبكي (١٩٣/٦)، و"طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣٠٠/١) أنه ولد بطوس فلا تعارض لأن طابران جزء من طوس.

(٤) "وفيات الأعيان" (٢١٨/٤)، و"الوافي بالوفيات" (٢١٣/١)، و"سير أعلام النبلاء" (٣٤٣/١٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
740 / 18 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المطلب الثالث: نشأته العلمية:

ولد الغزالي لأب فقير، كان يغزل الصوف ويبيعه في دكانه بطوس، ويحكى أن أباه كان فقيراً صالحاً، لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف، ويطوف على المتفقهة، ويجالسهم، ويتوفر على خدمتهم، ويجدّ في الإحسان إليهم، والنفقة بما يمكنه، وأنه كان إذا سمع كلامهم بكى وتضرع وسأل الله أن يرزقه ابناً ويجعله فقيهاً[1].

فلما حضرته الوفاة، وصّى به وبأخيه أحمد[2] إلى صديق له متصوف، من أهل الخير، وقال له: إن لي لتأسفا عظيماً على تعلم الخط، وأشتهى استدارك ما فاتني في ولدي هذين، فعلّمهما ولا عليك أن تنفذ في ذلك جميع ما أخلفه لهما.

فلما مات أقبل الصوفي على تعليمهما إلى أن فنى ذلك النزر اليسير الذي كان خلفه لهما أبوهما، وتعذر على الصوفي القيام بقوتهما، فقال لهما: اعلما أني قد أنفقت عليكما ما كان لكما، وأنا رجل من الفقر والتجريد بحيث لا مال لي فأواسيكما به، وأصلح ما أرى لكما أن تلجآ إلى مدرسة، كأنكما من طلبة العلم فيحصل لكما قوت يعينكما على وقتكما.

ففعلا ذلك، وكان هو السبب في سعادتهما وعلو درجتهما.

وكان الغزالي يحكي هذا، ويقول: طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله[3].

وبدأ بالطلب في صغره، فقرأ في صباه طرفًا من الفقه على: أحمد بن محمد الراذكاني[1].

---

(١) "طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (٦/١٩٤)، "تاريخ الإسلام" ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي حوادث وفيات (٥٠١ – ٥١٠) (ص ١٢٦).

(٢) هو: أحمد بن محمد أبو الفتوح، مجد الدين الطوسي الغزالي: واعظ صوفي عالم عارف درّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس، من مؤلفاته: "لباب الاحياء" اختصر فيه إحياء علوم الدين، و"الذخيرة في علم البصيرة"، و"التجريد في كلمة التوحيد". انظر: "طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (٦/٦٠-٦٢)، و"الأعلام" للزركلي (١/٢١٤).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦/١٩٣-١٩٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 19 في الصفحة
تصفح الصفحات

ثم سافر إلى جرجان إلى الإمام الإسماعيلي[2]، وعلق عنه التعليقة.

ثم رجع إلى طوس.

وفي الطريق اعترض عليه قطاع الطريق. قال الغزالي: وأخذ العيارون[3] جميع ما معي ومضوا، فتبعتهم فالتفت إلي مقدمهم، وقال: ارجع ويحك وإلا هلكت.

فقلت له: أسألك بالذي ترجو السلامة منه أن ترد علي تعليقتي فقط، فما هي بشيء تنتفعون به.

فقال لي: وما هي تعليقتك؟

فقلت: كتبٌ في تلك المخلاة، هاجرت لسماعها وكتابتها ومعرفة علمها.

فضحك، وقال: كيف تدعي أنك عرفت علمها وقد أخذناها منك؟ فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم! ثم أمر بعض أصحابه فسلم إلي المخلاة.

قال الغزالي: فقلت: هذا مستنطق أنطقه الله ليرشدني به في أمري. فلما وافيت طوس أقبلت على الاشتغال ثلاث سنين، حتى حفظت جميع ما علقته، وصرت بحيث لو قطع علي الطريق لم أتجرد من علمي.

وبعد ذلك قدم نيسابور[4]، ولازم إمام الحرمين[1]، وجد واجتهد، وبرع في

---

(١) الراذكاني: نسبة إلى راذكان قرية من قرى طوس انظر: "معجم البلدان" لياقوت: (١٣/٣)، وسيأتي ذكره في المطلب الرابع: شيوخ الغزالي (ص٢٣).

(٢) ستأتي ترجمته في المطلب الرابع: شيوخ الغزالي (ص٢٣).

(٣) العيّار: هو النشيط في المعاصي. انظر: "لسان العرب" لابن منظور (٣١٨٧/٤)، وسياق الكلام يُفهم منه أن المقصود بالعيّارين: قطاع الطريق.

(٤) نيسابور: إحدى مدن خراسان، في القسم الإيراني، وتنطق بالفارسية الحديثة: "نيشابور" فتحت في أيام عثمان بن عفان – رضي الله عنه– كانت في العصر العباسي من أشهر مراكز الثقافة والتجارة والعمران، وذلك قبل أن يدمرها زلزال أصابها سنة ٥٤٠ هـ، ثم أكمل خرابها غزو المغول لها سنة ٦١٨ هـ انظر: "معجم البلدان" لياقوت(٣٣١/٥)، و"بلدان الخلافة الشرقية" للسترنج (٤٢٤/١، ٤٣٠).

Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 20 في الصفحة
تصفح الصفحات

المذهب والخلاف والجدل والأصلين والمنطق، وقرأ الحكمة والفلسفة، وأحكم كل ذلك، وفهم كلام أرباب هذه العلوم، وتصدى للرد على مبطليهم، وإبطال دعاويهم، وصنف في كل فن من هذه العلوم كتباً.

ثم لما مات إمام الحرمين سنة٤٧٨هـ خرج الغزالي – وكان عمره ٢٨ سنة – إلى العسكر[٢] قاصداً للوزير نظام الملك[٣]، إذ كان مجلسه مجمع أهل العلم ، فناظر الأئمة العلماء في مجلسه، وقهر الخصوم، وظهر كلامه عليهم، واعترفوا بفضله، وارتفعت حاله إلى أن نُدب للمصير إلى بغداد، ليقوم بالتدريس بالمدرسة النظامية بها، فقدم بغداد في سنة ٤٨٤هـ وكان عمره ٣٤ سنة ودرس بالمدرسة النظامية، فأعجب الجميع بدرسه ومناظرته، وعلت حشمته، وارتفعت درجته ببغداد، حتى كانت حشمته تعلو الأكابر والأمراء بها.

وأقام على تدريس العلم ونشره بالتعليم والفتيا والتصنيف لمدة أربع سنين، عظيم الجاه، زائد الحشمة، عالي الرتبة مسموع الكلمة، مشهور الاسم.[٤]

وخلال هذه الفترة عكف على دراسة الفلسفة، وألّف كتابه "مقاصد الفلاسفة" الذي وضّح فيه أقوالهم دون نقد، ثم ألّف كتابه "تهافت الفلاسفة" والذي نقد فيه الفلسفة والفلاسفة وبيّن تهافت أقوالهم. قال الغزالي : (ثم إني ابتدأت بعد الفراغ من

---

(١) سنأتي ترجمته في المطلب الرابع: شيوخ الغزالي (ص٢٣).

(٢) عسكر نيسابور: مدينة مشهورة بخراسان، فيها محلة تسمى العسكر. انظر: "معجم البلدان" لياقوت (١٢٤/٤).

(٣) هو: الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، أبو علي الوزير الكبير، نظام الملك قوام الدين، عاقل، سائس، خبير، سعيد، متدين، محتشم، عامر المجلس بالقراء والفقهاء أنشأ المدرسة الكبرى ببغداد، وأخرى بنيسابور، وأخرى بطوس مولده في سنة ٤٠٨هـ، وقتل صائما في رمضان٤٨٥هـ انظر: "سير أعلام النبلاء" (٩٤/١٩-٩٦).

(٤) "طبقات الشافعية" للسبكي (١٩٦/٦-١٩٧)، و"طبقات فقهاء الشافعية" لابن الصلاح (٢٦٠/١-٢٦١)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٣/١٩).

Google
متصفح الويب فيرفوكس

علم الكلام بعلم الفلسفة، ...وعلمت أن رد المذهب قبل فهمه والاطلاع على كنهه رمي في عماية[1]. فشمرت عن ساق الجد، في تحصيل ذلك العلم من الكتب، بمجرد المطالعة من غير استعانة بأستاذ، وأقبلت على ذلك في أوقات فراغي من التصنيف والتدريس في العلوم الشرعية، ... فأطلعني الله تعالى بمجرد المطالعة في هذه الأوقات المختلسة على منتهى علومهم في أقل من سنتين. ثم لم أزل أواظب على التفكر فيه بعد فهمه قريباً من سنة، أعاوده وأردده وأتفقد غوائله وأغواره، حتى اطلعت على ما فيه من خداع وتلبيس، وتحقيق وتخييل، اطلاعاً لم أشك فيه)[2].

وألف في هذه الفترة أيضاً كتاب "فضائح الباطنية"؛ قال الغزالي: (ثم اتفق أن ورد علي أمر جازم من حضرة الخلافة، بتصنيف كتاب يكشف عن حقيقة مذهبهم . فلم يسعني مدافعته)[3].

وتقلب الغزالي – رحمه الله – بين هذه المذاهب الأربعة : المتكلمين ، الفلاسفة ، الباطنية ، ثم لما فرغ منها أقبل على طريق الصوفية .

ثم عزفت نفسه عن الرذائل، ومرض مرضاً شديدا منعه الطعام والشراب، وقرر الخروج من بغداد إلى الشام، ولم يدخر معه إلا قدر الكفاف وقوت الأطفال.

قال الغزالي : (ثم دخلت الشام وأقمت به قريباً من سنتين لا شغل لي إلا العزلة والخلوة[4]، والرياضة والمجاهدة؛ اشتغالاً بتزكية النفس، وتهذيب الأخلاق، وتصفية القلب لذكر الله تعالى، كما كنت قد حصلته من كتب الصوفية. فكنت أعتكف مدة في مسجد دمشق، أصعد منارة المسجد طول النهار، وأغلق بابها على نفسي.

ثم رحلت منها إلى بيت المقدس، أدخل كل يوم الصخرة، وأغلق بابها على

---

(١) العَمَاية : الغواية واللجاج . انظر: "القاموس المحيط" (٤/٣٥٩).

(٢) "المنقذ من الضلال" (ص٦١-٦٢).

(٣) "المنقذ من الضلال" (ص٩١).

(٤) العزلة والخلوة من الطرق المبتدعة لدى الصوفية، يقصدون بها إعتزال الناس والبعد عن مخالطتهم مدة معينة، وليس فيها أي نفع لا للشخص ولا للمجتمع، يخرج منها مظلم الفكر محلاً للوساوس نافراً عن الناس. انظر: فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام (٣/٩٤٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
740 / 21 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

نفسي. ثم تحركت فيَّ داعية فريضة الحج ... فسرت إلى الحجاز)[1] .

ثم رجع إلى بغداد ومكث فيها فترة يسيرة، ثم سافر إلى موطنه طوس، واعتزل الناس ما يقارب عشر سنين، وأخذ في هذه الفترة بتصنيف كتاب "الإحياء"[2].

قال الغزالي : (ثم جذبتني الهمم، ودعوات الأطفال إلى الوطن، فعاودته بعد أن كنت أبعد الخلق عن الرجوع إليه. وآثرت العزلة به أيضاً؛ حرصاً على الخلوة، وتصفية القلب للذكر ... ودمت على ذلك عشر سنين، وانكشف لي في أثناء هذه الخلوات أمور لا يمكن إحصاؤها واستقصاؤها)[3].

ثم بعد ذلك جاءه أمر من السلطان بالذهاب إلى نيسابور للتدريس في النظامية، فخرج من عزلته.

قال الغزالي : (ويسر الله الحركة إلى نيسابور، للقيام بهذه المهمة في ذي القعدة، سنة تسعة وتسعين وأربع مائة. وكان الخروج من بغداد سنة ثمان وثمانين و أربع مائة. وبلغت مدة العزلة إحدى عشرة سنة) [4].

وظل يدرس بالمدرسة النظامية بنيسابور إلى عام ٥٠٣ هـ.

بعدها ترك التدريس ورجع إلى بيته بطوس، واتخذ بجواره مدرسة لطلبة العلم، وخانقاه للصوفية، ووزع أوقاته على وظائف الحاضرين من ختم القرآن، ومجالسة الصوفية، والقعود للتدريس[5].

وذُكر عنه أن خاتمة أمره إقباله على طلب الحديث، ومجالسة أهله ومطالعة الصحيحين، ولو عاش لسبق في ذلك الفن بيسير من الأيام[6].

---

(١) "المنقذ من الضلال" (ص ١٠٥-١٠٦).

(٢) انظر : "المنتظم" لابن الجوزي (١٢٥/١٧).

(٣) "المنقذ من الضلال" (ص ١٠٦).

(٤) "المنقذ من الضلال" (ص ١٢٢).

(٥) انظر: "سير أعلام النبلاء" (٣٢٥/١٩).

(٦) انظر: "المنتخب من السياق" (ص٨٧)، وانظر: "درء تعارض العقل والنقل" (١٦٢/١)، =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 22 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 23 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الرابع: شيوخه:

تلقى الإمام الغزالي العلم منذ الصبا على عدد من الشيوخ في الفقه والأصول، والكلام، والتصوف منهم :

١. أبو حامد أحمد بن محمد الطوسي الراذكاني[١]، وهو أول مشايخه في الفقه بطوس. تفقه عليه قبل رحلته إلى إمام الحرمين[٢].

٢. أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن الإمام الكبير أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني[٣]،كان إماماً، معظماً، واعظاً، بليغاً، واسع العلم، ولد سنة ٤٠٧ هـ ، وتوفي سنة ٤٧٧ هـ[٤].

أخذ عنه الغزالي الفقه في جرجان، وكتب عنه التعليقة التي سرقت منه.

٣. أبو المعالي عبد الملك بن الإمام أبي محمد عبد الله أبي يوسف بن عبد الله أبي يوسف الجويني ثم النيسابوري[٥]، الإمام الكبير شيخ الشافعية ولد سنة ٤١٩هـ، درس بنظامية نيسابور ثلاثين سنة توفي سنة ٤٧٨هـ "[٦].

قرأ عليه الغزالي بنيسابور وأخذ عنه الفقه والأصول، وعلم الكلام وفنوناً أخرى.

و"الرد على المنطقيين" (١٩٩/١).

(١) ذكره في شيوخه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (١٩٥/٦).

(٢) انظر: "طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي(٩١/٤).

(٣) ذكره في شيوخه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (١٩٥/٦).

(٤) انظر : "سير أعلام النبلاء" (٥٦٤/١٨).

(٥) ذكره في شيوخه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (١٩٦/٦).

(٦) انظر "سير أعلام النبلاء" (٤٦٨/١٨-٤٧٧).

٤. أبو علي الفضل بن محمد الفارمذي، الخراساني[١]، الواعظ شيخ الشيوخ في عصره، المنفرد بطريقته في التذكير، وكان له قبول عظيم في الوعظ، وكان ينفق على الصوفية أكثر ما يفتح عليه به، توفي سنة٤٧٧هـ [٢].

أخذ عنه الغزالي التصوف، وتأثر به.

٥. أبو سهل، محمد بن أحمد بن عبيد الله المروزي، الحفصي، الشيخ المسند، راوي صحيح البخاري عن الكشميهني، صاحب الفربري حدث بالصحيح في النظامية، وسمع منه عالم لا يحصون توفي سنة ٤٦٥هـ وقيل سنة٤٦٦هـ[٣].

قيل إن الغزالي سمع منه صحيح البخاري[٤] .

٦. أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد بن منصور بن شاذويه، الطوسي، الحاكمي، أحد المشاهير، حدث بسنن أبي داود عن أبي علي الروذباري، عن ابن داسة[٥].

ذكر عبد الغافر الفارسي أن الغزالي سمع من سنن أبي داود عن أبي الفتح، ولكنه لم يعثر على سماعه، وسمع أحاديث متفرقة[٦].

٧. أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مَهمَت الدهستاني، الرواسي كان كتّابا جوّالا دارَ الدنيا لطلب الحديث، قيل إنه سمع من ثلاثة آلاف وست مئة شيخ، توفي سنة ٥٠٣هـ [٧].

---

(١) ذكره في شيوخه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (٦/٢٠٠).

(٢) انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٨/٥٦٥).

(٣) ذكره في شيوخه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (٦/٢٠٠)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٨/٢٤٤) وترجم له.

(٤) انظر: "تاريخ الإسلام" للذهبي حوادث ووفيات (٥٠١-٥١٠) (ص١٢٥)، و "طبقات الشافعية الكبرى" (٦/٢٠٠).

(٥) انظر: "سير أعلام النبلاء": (١٨/٥١٩).

(٦) انظر: "المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور" (ص٧٧).

(٧) ذكره في شيوخه، وترجم له: الذهبي في "سير أعلام النبلاء": (١٩/٣١٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 24 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 25 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

٨. أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي، الشيخ الإمام العلامة القدوة المحدث، مفيد الشام، شيخ الإسلام، كان فقيها، إماما، زاهدا، عاملا. توفي سنة ٤٩٠هـ. لحقه أبو حامد الغزالي، وتفقه به، وناظره[1].

---

(١) ذكره في شيوخه، وترجم له: الذهبي في "سير أعلام النبلاء": (١٩/١٣٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 26 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الخامس: تلاميذه:

درس على يد الغزالي – رحمه الله – كثير من التلاميذ، بلغ عددهم زهاء ثلاثمائة طالب، وذلك في بغداد[1] فحسب، منهم :

١. القاضي أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي، كان ثاقب الذهن، عذب المنطق، كريم الشمائل، كامل السؤدد، ولي قضاء إشبيلية، فحمدت سياسته، وكان ذا شدة وسطوة، فعُزل، وأقبل على نشر العلم وتدوينه. تفقه بالإمام أبي حامد الغزالي وجماعة، ولد سنة٤٦٨هـ وتوفي سنة٥٤٣هـ [2].

وهو من أشهر تلامذته وقد نقل عنه جوانب من حياته في أثناء مؤلفاته .

٢. أبو الفتح أحمد بن علي بن برهان بن الحمامي، البغدادي الشافعي كان أحد الاذكياء، بارعا في المذهب وأصوله، خارق الذكاء، لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه، حلالا للمشكلات، يضرب به المثل في تبحره، تفقه بالشاشي والغزالي، ثم تصدر للإفادة مدة وصار من أعلام الدين، مات كهلاً سنة ٥١٨هـ[3].

٣. أبو سعد محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري الإمام العلامة، شيخ الشافعية، تفقه بالغزالي وأبي المظفر الخوافي، وبرع في المذهب وانتهت إليه الرئاسة فيه بنيسابور، وقصده الفقهاء من النواحي، وبعد صيته. ولد سنة٤٧٦هـ وتوفي سنة ٥٤٨هـ. [4] وهو من أشهر تلامذة الغزالي.

---

(١) انظر: "المنقذ من الضلال" (ص٧٤).

(٢) انظر: "سير أعلام النبلاء" (٢٠/١٩٧)، و"الوافي بالوفيات" (٣/٣٣٠)، "وفيات الأعيان" (٤/٢٩٦).

(٣) انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٩/٤٥٦).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٣١٢)، ووفيات الأعيان (٤/٢٢٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 27 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤. مجد الدين، أبو منصور، محمد ابن أسعد بن محمد بن الحسين الطوسي العطاري الشافعي الملقب بخَفَدة، كان فقيها واعظا جلدا فصيحا، تفقه بطوس على أبي حامد الغزالي، كانت ولادته سنة٤٨٦هـ ووفاته سنة٥٧١هـ[1].

---

(١) انظر: "سير أعلام النبلاء" (٢٠/٥٣٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 28 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المطلب السادس: عقيدته:

مما لا شك فيه أن الشخص يتأثر بمجتمعه الذي عاش فيه، وبالعلماء الذين أخذ عنهم، فلا بد من معرفة البيئة التي نشأ فيها ذلك الشخص، والعلماء الذين أخذ عنهم، للتوصل إلى معرفة معتقده، وقبل ذلك كله استقراء ما سطره في ثنايا كتبه من الأمور التي تدل على معتقده.

وقد كانت عقيدة الأشاعرة منتشرة في ذلك الحين، وقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أن أكثر مادة الغزالي في علم الكلام عن شيخه أبي المعالي الجويني، الذي أخذها عن شيخه القاضي أبي بكر[1] الباقلاني[2].

ثم إن الغزالي قد حكى عن نفسه أنه أصيب بمرض الشك في كل ما يعتقده، بل وبالمحسوسات من حوله مدة من الزمن[3] ثم قال: (ولما شفاني الله من هذا المرض بفضله وسعة جوده ، أحضرت أصناف الطالبين عندي في أربع فرق:

١ – المتكلمون : وهم يدعون أنهم أهل الرأي والنظر.

٢ – الباطنية : وهم يزعمون أنهم أصحاب التعليم، والمخصوصون بالاقتباس من الإمام المعصوم.

٣ – الفلاسفة : وهم يزعمون أنهم أهل المنطق والبرهان.

٤ – الصوفية : وهم يدعون أنهم خواص الحضرة، وأهل المشاهدة والمكاشفة فقلت في نفسي: الحق لا يعدو هذه الأصناف الأربعة ، فهؤلاء هم السالكون سبل طلب الحق

---

(١) هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو بكر الباقلاني، قاضٍ، من كبار علماء الكلام. انتهت إليه الرياسة في مذهب الاشاعرة، ولد سنة ٣٣٨هـ وتوفي سنة ٤٠٣هـ من مؤلفاته "إعجاز القرآن"، و"الإنصاف"، و"دقائق الكلام". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٧/١٩٠-١٩٣)، و"الأعلام" للزركلي (٦/١٧٦).

(٢) انظر: "بغية المرتاد" (صـ٤٤٨).

(٣) انظر: "المنقذ من الضلال" (صـ٦٥-٦٧).

، فإن شذَّ الحق عنهم ، فلا يبقى في درك الحق مطمع...)[1].

وسبب دخوله في هذه المذاهب ذكره بنفسه فقال: (ولم أزل في عنفوان شبابي وريعان عمري، منذ راهقت البلوغ قبل بلوغ العشرين، إلى الآن، وقد أناف السن على الخمسين، أقتحم لجة هذا البحر العميق، وأخوض غمرته خوض الجسور، لا خوض الجبان الحذور، وأتوغل في كل مظلمة، وأتهجم على كل مشكلة، وأتقحم كل ورطة، وأتفحص عن عقيدة كل فرقة، وأستكشف أسرار مذهب كل طائفة، لأميز بين محق ومبطل ، ومتسنن ومبتدع... وقد كان التعطش إلى درك حقائق الأمور دأبي وديدني، من أول أمري، وريعان عمري، غريزة وفطرة من الله وضعها في جبلتي لا باختياري وحيلتي، حتى انحلت عني رابطة التقليد، وانكسرت علي العقائد الموروثة على قرب عهد سن الصبا)[2].

وبعد هذا البحث المضني بين هذه الفرق خرج بنتيجة سطرها بقوله: (والقدر الذي أذكره لينتفع به: إني علمت يقيناً أن الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وأن سيرتهم أحسن السير، وطريقهم أصوب الطرق، وأخلاقهم أزكى الأخلاق)[3].

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية السبب الذي جعل الغزالي يختار طريق الصوفية فقال: (وسبب ذلك: أنه كان قد علم بذكائه وصدق طلبه ما في طريق المتكلمين والمتفلسفة من الاضطراب. وآتاه الله إيمانا مجملا – كما أخبر به عن نفسه –، وصار يتشوف إلى تفصيل الجملة، فيجد في كلام المشايخ والصوفية ما هو أقرب إلى الحق، وأولى بالتحقيق من كلام الفلاسفة والمتكلمين، والأمر كما وجده، لكن لم يبلغه من الميراث النبوي الذي عند خاصة الأمة من العلوم والأحوال، وما وصل إليه السابقون

---

(١) "المنقذ من الضلال" (ص٦٩).

(٢) "المنقذ من الضلال" (ص٦٢-٦٣).

(٣) "المنقذ من الضلال" (ص١٠٦).

الأولون من العلم والعبادة، حتى نالوا من المكاشفات العلمية والمعاملات العبادية ما لم ينله أولئك. فصار يعتقد أن تفصيل تلك الجملة يحصل بمجرد تلك الطريق؛ حيث لم يكن عنده طريق غيرها؛ لانسداد الطريقة الخاصة السنية النبوية عنه؛ بما كان عنده من قلة العلم بها، ومن الشبهات التي تقلدها عن المتفلسفة والمتكلمين، حتى حالوا بها بينه وبين تلك الطريقة. ولهذا كان كثير الذم لهذه الحوائل ولطريقة العلم. وإنما ذاك لعلمه الذي سلكه، والذي حجب به عن حقيقة المتابعة للرسالة. وليس هو بعلم وإنما هو عقائد فلسفية وكلامية).[1]

وقال الذهبي: (قد ألف الرجل في ذم الفلاسفة كتاب "التهافت"، وكشف عوارهم، ووافقهم في مواضع ظناً منه أن ذلك حق، أو موافق للملة، ولم يكن له علم بالآثار، ولا خبرة بالسنن النبوية القاضية على العقل، وحبب إليه إدمان النظر في كتاب "رسائل إخوان الصفا"[2] وهو داء عضال، وجرب مرد، وسم قتال، ولولا أن أبا حامد من كبار الأذكياء، وخيار المخلصين، لتلف. فالحِذار الحِذار من هذه الكتب، واهربوا بدينكم من شبه الأوائل، وإلا وقعتم في الحيرة، فمن رام النجاة والفوز، فليلزم العبودية، وليدمن الاستغاثة بالله، وليبتهل إلى مولاه في الثبات على الإسلام وأن يُتوفى على إيمان الصحابة، وسادة التابعين، والله الموفق، فبحسن قصد العالم يغفر له وينجو إن شاء الله)[3].

---

(١) "مجموع فتاوى ابن تيمية" (٤/٦٤).

(٢) إخوان الصفا: هي جماعة فلسفية تنتهج نهج الباطنية الإسماعيلية، نشأت في البصرة في القرن الرابع الهجري ملفقة من الفلسفات والأديان اليونانية، وألفوا ما يقارب الخمسين رسالة في جميع أجزاء الفلسفة عمليا وعلميا وأفردوا لها فهرسا، وسموها "رسائل إخوان الصفا" وهي تعتبر برنامج العمل السري الذي يستهدف القضاء على الإسلام ودولته لتأسيس دولتهم التي تضم شتى العقائد الوثنية والمجوسية والإباحية. انظر: "تاريخ الفلسفة العربية" لجميل صليبا (ص٣١٧)، "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة" (٢/٩٥٠).

(٣) "سير أعلام النبلاء" (١٩/٣٢٨-٣٢٩).

وللغزالي كلام في رسالته "أيها الولد" ينتقد فيه بعض أمور التصوف حيث قال: (وينبغي لك أن لا تغتر بشطح الصوفية وطاماتهم، لأن سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة، لا بالطامات والتُّرَهَات)[1].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله –: (بعد أن ردَّ الغزالي على الفلاسفة والمتكلمين رجَّح طريق الرياضة والتصوف ، ثم لما لم يحصل مطلوبه من هذه الطرق بقي من أهل الوقف، ومال إلى طريقة أهل الحديث فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم)[2].

وقال السبكي : (وكان خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى – صلى الله عليه وسلم –، ومجالسة أهله، ومطالعة الصحيحين، اللذين هما حجة الإسلام ، ولو عاش لسبق الكل في ذلك الفن ، بيسير من الأيام ، يستفرغه في تحصيله)[3] .

والغزالي، وإن أبطل الفلسفة، ورجع عن علم الكلام كما تقدم في كلامه، لكنه تأثر بها، وبقيت تلك الآثار تظهر في كتبه.

قال أبو بكر ابن العربي: (شيخنا أبو حامد بلع الفلاسفة، وأراد أن يتقيأهم، فما استطاع)[3].

ثم إن الغزالي قد صنّف كتباً في الاعتقاد منها "الاقتصاد في الاعتقاد"[4] ورسالة مطبوعة باسم "عقيدة الإمام الغزالي"[5].

وقد مشى في هذين الكتابين على عقيدة الأشاعرة.

---

(١) رسالة "أيها الولد" (صـ٢٥).

(٢) "الرسالة الصفدية" لشيخ الإسلام (١/٢١٢) .

(٣) "طبقات الشافعية الكبرى" (٦/٢١٠) .

(٣) "سير أعلام النبلاء" (١٩ / ٣٢٧).

(٤) طبع عدة طبعات منها طبعة دار المنهاج بجدة سنة١٤٢٩هـ.

(٥) طُبعت بدار المنهاج بجدة مع كتاب "بداية الهداية" سنة ١٤٢٥هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 31 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 32 الصفحة الحالي
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال في بداية كتابه "إلجام العوام عن علم الكلام" الذي يعتبر من آخر مؤلفاته واصفاً من يثبت الصفات لله على ظاهر النصوص بأوصاف شنيعة: (أما بعد: فقد سألتني أرشدك الله عن الأخبار الموهمة للتشبيه عند الرعاع، والجهال من الحشوية الضلال، حيث اعتقدوا في الله، وصفاته ما يتعالى، ويتقدس عنه من الصورة، واليد، والقدم، والنزول، والانتقال، والجلوس على العرش، والاستقرار، وما يجري مجراه مما أخذوه من ظواهر الأخبار وصورها، وأنهم زعموا أن معتقدهم فيه معتقد السلف)[1].

وقد عده ابن عساكر في "تبين كذب المفتري" في الطبقة الخامسة من مشاهير أصحاب أبي الحسن الأشعري رحمه الله[2].

وقال السبكي: أشعري المعتقد[3].

وخلاصة القول في عقيدته: أنه على مذهب الأشاعرة، وسلوك المتصوّفة، لكنه في آخر أمره قد ذم شطحاتهم وطاماتهم، وأنه دخل في علم الكلام والفلسفة ثم رجع عنه ورد على أصحابه، لكنه بقي فيه من آثاره.

ولذا قال أبو بكر ابن العربي: (شيخنا أبو حامد بلع الفلاسفة، وأراد أن يتقيأهم، فما استطاع). [4]

وفي نهاية أمره أقبل على طريقة أهل الحديث فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم.

---

(١) ينظر: "إلجام العوام" ضمن مجموعة رسائل الغزالي (١/ ٣١٩).

(٢) "تبيين كذب المفتري" (ص٢٩١).

(٣) "طبقات الشافعية الكبرى" (٦/ ٢٤٦).

(٤) "سير أعلام النبلاء" (١٩ / ٣٢٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 33 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المطلب السابع:منزلته العلمية:

بلغ الغزالي مرتبة عالية في العلم في سن مبكر، "وتخرج في مدة قريبة، وبذ الأقران، وصار أنظر أهل زمانه، وواحد أقرانه، وكانت الطلبة تستفيد منه، وتدرس عليه، ويرشدهم، وهو على اجتهاده، وترقى إلى أن أخذ في التصنيف، فكان إمام الحرمين مع علو درجته ، وسمو عبارته، وحدة جريانه في نطقه وكلامه؛ لا يصفو نظره إلى الغزالي رحمه الله في الباطن، وإن كان في الظاهر يظهر التبجح به، والاعتداد بمكانه، وذلك لإنافته عليه في سرعة العبارة، وقوة الطبع، وكان لا يطيب له أيضا تصديه للتصنيف ، وإن كان متخرجا به ، منسوبا إليه"[1].

ودرس في عدة مدارس حتى إنه درس بالنظامية ببغداد في سنة أربع وثمانين وله أربع وثلاثون سنة، وحضر عنده رءوس العلماء، وكان ممن حضر عنده ابن عقيل[2] وأبو الخطاب[3] من رءوس الحنابلة، فتعجبوا من فصاحته واطلاعه[4].

وقد قال فيه شيخه إمام الحرمين: الغزالي بحر مغدق[5].

وكان رأسا في الفقه الشافعي، وقد ألف فيه عدة كتب من أهمها، البسيط،

---

(١) انظر: "طبقات فقهاء الشافعية" لابن الصلاح (١/٢٦٠).

(٢) هو: أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله البغدادي، الإمام، العلامة، البحر، شيخ الحنابلة، المتكلم، صاحب التصانيف، ولد سنة ٤٣١هـ، وتوفي سنة ٥١٣هـ من مؤلفاته: "الفنون"، وهو أزيد من أربع مئة مجلد. انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٩/٤٤٣-٤٥١).

(٣) هو: محفوظ بن أحمد بن حسن بن حسن العراقي، الكلواذاني، ثم البغدادي الإمام، العلامة الورع، شيخ الحنابلة، كان مفتيا صالحا، عابدا ورعا ولد سنة ٤٣٢هـ، وتوفي سنة ٥١٠هـ من مؤلفاته: "الهداية"، و"رؤوس المسائل"، وكتاب "أصول الفقه" انظر "سير أعلام النبلاء" (١٩/٣٤٨-٣٥٠).

(٤) انظر "البداية والنهاية" لابن كثير (١٦/٢١٣).

(٥) "طبقات الشافعية" للسبكي (٦/١٩٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 34 الى الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

والوسيط، والوجيز.

وأما في الحديث فيذكر عنه انه كان يقول: (أنا مزجى البضاعة في الحديث)[1] وقد تأخر إقباله على الحديث إلى آخر حياته فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم[2].

ومما يبين منزلته العلمية: إنتاجه العلمي وكثرة مصنفاته في علوم شتى.

وقد ذكر الإمام الغزالي عدداً من مصنفاته في مقدمة كتابه "المستصفى في علم الأصول" فقال : (... ثم أقبلت على علم طريق الآخرة، ومعرفة أسرار الدين الباطنة ، فصنفت فيه كتبا بسيطة ككتاب "إحياء علوم الدين"، ووجيزه ككتاب "جواهر القرآن"، ووسيطه ككتاب "كيمياء السعادة" ...)[3].

وقد ألف د.عبد الرحمن بدوي كتابا سماه "مؤلفات الغزالي"، ذكر فيه المطبوع والمخطوط، وأماكن وجوده، وذكر المقطوع بنسبته إلى الغزالي منها، والمنحول والمشكوك في نسبته إليه، وقد أفاض في ذلك، وشمل بحثه ٤٥٦ كتابا، وقطع بصحة ما يقارب ٧٢ كتابا منها للغزالي، وقسمها وفقًا لذلك، بدءًا بالكتب صحيحة النسبة إلى الغزالي، وجعلها مرتبة حسب تاريخ تأليفها بحسب اجتهاده وما توصل إليه[4].

---

(١) انظر الرد على المنطقيين (ص٤٨٣)، ومجموع فتاوى ابن تيمية (١٧٦/٣٥).

(٢) تقدم ذكر ذلك في (ص٣١).

(٣) "المستصفى في علم الأصول" الغزالي: (٥/١).

(٤) انظر : مقدمة كتاب "مؤلفات الغزالي" (٩-١٩).

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
Google
740 / 35 الصفحة الحالية
تصفح الصفحات

المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه.

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب.

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 36 الصفحة الحالي
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الأول: اسمه:

أشار الغزالي في مقدمة كتابه إلى اسم الكتاب فقال: (أحمد الله أولاً. . . ، وأصلي وأسلم على رسله ثانياً. . . ، واستخيره - تعالى - ثالثاً فيما انبعث عزمي من تحرير كتاب في **إحياء علوم الدين**. . .)[1].

وقد صرح بهذا الاسم في عدد من المواضع في الكتاب، فقال عند نهاية كتاب أسرار الصلاة: (كمل كتاب أسرار الصلاة من كتاب **إحياء علوم الدين**)[2].

وقال في بداية كتاب آداب الأكل: (هو الأول من ربع العادات من كتاب **إحياء علوم الدين**)[3].

وقال في بداية كتاب آداب النكاح: (هو الكتاب الثاني من ربع العادات من كتاب **إحياء علوم الدين**)[4].

وسماه أيضاً بهذا الاسم في بعض كتبه[5]

وكذلك من ترجم للغزالي كالذهبي[6]، والسبكي[7]، وغيرهما ذكروا الكتاب بهذا الاسم.

---

(١) "إحياء علوم الدين" (٢/١).

(٢) "إحياء علوم الدين" (١ / ٢٠٩).

(٣) "إحياء علوم الدين" (٢ / ٢).

(٤) "إحياء علوم الدين" (٢ / ٢١).

(٥) انظر: "المستصفى" (٥/١)، و"المنقذ من الضلال" (صـ١٠٨).

(٦) انظر "سير أعلام النبلاء" (٣٢٣/١٩).

(٧) انظر "طبقات الشافعية" (٢٢٤/٦).

تصفح الصفحات
الصفحة 37 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الثاني: موضوعه:

ألف الغزالي رحمه الله كتابه إحياء علوم الدين في باب تزكية النفس، وحثها على التحلي بالأخلاق الحسنة، والتخلي من الأخلاق السيئة، وخلط بين ذلك أراءَ باطلة للصوفية، والفلاسفة وأهل الكلام.

وقد أبان الغزالي عن موضوع كتابه، وسبب تأليفه فقال: (فأما علم طريق الآخرة، وما درج عليه السلف الصالح مما سماه الله سبحانه في كتابه فقهاً وحكمةً وعلماً وضياءً ونوراً وهدايةً ورشداً، فقد أصبح من بين الخلق مطوياً، وصار نسياً منسياً.

ولما كان هذا ثلماً في الدين ملماً، وخطباً مدلهماً، رأيت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مهماً؛ إحياءً لعلوم الدين، وكشفاً عن مناهج الأئمة المتقدمين، وإيضاحاً لمباهي العلوم النافعة عند التبيين والسلف الصالحين)[1].

---

(١) "إحياء علوم الدين" (١/٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 38 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه:

أبان المؤلف عن منهجه في مقدمة الكتاب فقال: (وقد أسسته على أربعة أرباع وهي: ربع العبادات، وربع العادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات)[1].

ثم قال: (ويشتمل ربع العبادات على عشرة كتب:

كتاب العلم، وكتاب قواعد العقائد، وكتاب أسرار الطهارة، وكتاب أسرار الصلاة، وكتاب أسرار الزكاة، وكتاب أسرار الصيام، وكتاب أسرار الحج، وكتاب آداب تلاوة القرآن، وكتاب الأذكار والدعوات، وكتاب ترتيب الأوراد في الأوقات.

وأما ربع العادات فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب آداب الأكل، وكتاب آداب النكاح، وكتاب أحكام الكسب، وكتاب الحلال والحرام، وكتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، وكتاب العزلة، وكتاب آداب السفر، وكتاب السماع والوجد، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة.

وأما ربع المهلكات فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب شرح عجائب القلب، وكتاب رياضة النفس، وكتاب آفات الشهوتين شهوة البطن وشهوة الفرج، وكتاب آفات اللسان، وكتاب آفات الغضب والحقد والحسد، وكتاب ذم الدنيا، وكتاب ذم المال والبخل، وكتاب ذم الجاه والرياء، وكتاب ذم الكبر والعجب، وكتاب ذم الغرور.

وأما ربع المنجيات فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب التوبة، وكتاب الصبر والشكر، وكتاب الخوف والرجاء، وكتاب الفقر والزهد، وكتاب التوحيد والتوكل، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا، وكتاب النية والصدق والإخلاص، وكتاب المراقبة والمحاسبة، وكتاب التفكر، وكتاب ذكر الموت.

فأما ربع العبادات؛ فأذكر فيه خفايا آدابها، ودقائق سننها، وأسرار معانيها، ما

---

(١) "المصدر نفسه" (١/٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 39 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

يضطر العالم العامل إليه، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه وأكثر ذلك مما أهمل في فن الفقهيات.

وأما ربع العادات فأذكر فيه أسرار المعاملات الجارية بين الخلق وأغوارها، ودقائق سننها، وخفايا الورع في مجاريها، وهي مما لا يستغني عنها متدين.

وأما ربع المهلكات؛ فأذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته، وتزكية النفس عنه، وتطهير القلب منه، وأذكر من كل واحد من تلك الأخلاق حده وحقيقته، ثم أذكر سببه الذي منه يتولد، ثم الآفات التي عليها تترتب، ثم العلامات التي بها تتعرف، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص، كل ذلك مقرونا بشواهد الآيات والأخبار والآثار.

وأما ربع المنجيات فأذكر فيه كل خلق محمود، وخصلة مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين التي بها يتقرب العبد من رب العالمين، وأذكر في كل خصلة حدها، وحقيقتها، وسببها الذي به تجتلب، وثمرتها التي منها تستفاد، وعلامتها التي بها تتعرف، وفضيلتها التي لأجلها فيها يرغب، مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل[1].

ثم أبان عمَّا تميز به كتابه عن الكتب التي ألفت في موضوعه فقال: (ولقد صنف الناس في بعض هذه المعاني كتبا ولكن يتميز هذا الكتاب عنها بخمسة أمور:

الأول: حل ما عقدوه وكشف ما أجملوه.

الثاني: ترتيب ما بددوه ونظم ما فرقوه.

الثالث: إيجاز ما طولوه وضبط ما قرروه.

الرابع: حذف ما كرروه وإثبات ما حرروه.

الخامس: تحقيق أمور غامضة اعتاصت على الأفهام لم يتعرض لها في الكتب أصلا)[2].

---

(١) "إحياء علوم الدين" (١/٤).

(٢) "المصدر نفسه" (١/٤٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 40 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب:

بعد أن ظهر كتاب "الإحياء" تباينت الأراء حوله، والذي يهمنا في هذا المطلب هو المآخذ التي انتقدت على الكتاب، فقد تكلم فيه جمع من أهل العلم المعاصرين للغزالي فمن بعدهم، وعند التتبع لآراء العلماء الذين تكلموا في الكتاب يظهر أن النقد موجه إلى:

- سلوكه المنهج الكلامي الأشعري.
- ما يزعمه من المكاشفة، واستشراف المغيبات عن طريق الرياضة والمجاهدة والخلوة.
- ما يدندن به من أسرار لايعرفها إلا الخواص ممن رزقوا علم الباطن كما يزعم.
- المصادر التي اعتمد عليها ككتب الفلاسفة، والصوفية.
- المخالفات التي يقررها الغزالي ويصفها بالاستحباب والمشروعية.
- حشده الكم الهائل من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، واعتماده عليها في تقريراته.

وبيان ذلك في النقولات الآتية عن أهل العلم:

١. الإمام محمد بن الوليد بن خلف الطرطوشي[١]:

قال متحدثاً عن الغزالي: (. . . فلما عمل كتابه "الإحياء" عمد فتكلم في علوم الأحوال، ومرامز الصوفية، وكان غير أنيس بها، ولا خبير بمعرفتها، فسقط على أم رأسه، فلا في علماء المسلمين قرّ، ولا في أحوال الزاهدين استقر، ثم شحن كتابه

---

(١) شيخ المالكية، أبو بكر، مشهور بالدين والورع والعلم، توفي عام ٥٢٠هـ بالإسكندرية، له مؤلفات منها: "البدع والحوادث" و"العمد في الأصول" و"الرد على اليهود" انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٤٩٠)، ووفيات الأعيان" (٣/٢٦٢). والطرطوشي نسبة إلى طرطوشة وهي مدينة من مدن المسلمين بالأندلس تتصل ببلنسية، وهي شرقي قرطبة قريب من البحر. انظر "معجم البلدان" (٣/٥٢٩).

بالكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا أعلم كتابا على وجه بسيط الأرض أكثر كذبا على الرسول منه، ثم شبكه بمذاهب الفلاسفة، ورموز الحلاج، ومعاني رسائل إخوان الصفا، وهم يرون النبوة اكتسابا، فليس النبي عندهم أكثر من شخص فاضل، تخلق بمحاسن الأخلاق، وجانب سفسافها، وساس نفسه حتى لا تغلبه شهوة، ثم ساق الخلق بتلك الأخلاق، وأنكروا أن يكون الله يبعث إلى الخلق رسولا، وزعموا أن المعجزات حيل ومخاريق، ولقد شرف الله الإسلام، وأوضح حججه، وقطع العذر بالأدلة، وما مثل من نصر الإسلام بمذاهب الفلاسفة، والآراء المنطقية، إلا كمن يغسل الثوب بالبول، ثم يسوق الكلام سوقا يرعد فيه ويبرق، ويمني ويشوق، حتى إذا تشوفت له النفوس، قال: هذا من علم المعاملة، وما وراءه من علم المكاشفة لا يجوز تسطيره في الكتب، ويقول: هذا من سر الصدر الذي نهينا عن إفشائه.

وهذا فعل الباطنية وأهل الدغل والدخل في الدين، يستقل الموجود ويعلق النفوس بالمفقود، وهو تشويش لعقائد القلوب، وتوهين لما عليه كلمة الجماعة، فلئن كان الرجل يعتقد ما سطره، لم يبعد تكفيره، وإن كان لا يعتقده، فما أقرب تضليله)[1].

وذكر الذهبي أن الطرطوشي قال -أيضاً- عن "الإحياء": (وهو - لعمرو الله - أشبه بإماتة علوم الدين)[2].

---

(١) "سير أعلام النبلاء" (١٩/٤٩٥).

(٢) "المصدر نفسه" (١٩/٤٩٥)، وانظر: "درء تعارض العقل والنقل" لابن تيمية (٦/٢٣٩-٢٤٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 42 الصفحة الحالي
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢. **أبو عبد الله المازري**[١]: ألف كتاباً في الرد على الإحياء سماه "الكشف والإنباء" ذكر الذهبي أنه رآه ونقل منه قوله:

(وأما علم الكلام الذي هو أصول الدين، فإنه صنف فيه، وليس بالمتبحر فيها، ولقد فطنت لعدم استبحاره فيها، وذلك أنه قرأ علوم الفلسفة قبل استبحاره في فن الأصول، فأكسبته الفلسفة جرأة على المعاني، وتسهلا للهجوم على الحقائق، لأن الفلاسفة تمر مع خواطرها، لا يزعها شرع، وعرفني صاحب له أنه كان له عكوف على "رسائل إخوان الصفا"، وهي إحدى وخمسون رسالة، ألفها من قد خاض في علم الشرع والنقل، وفي الحكمة، فمزج بين العلمين، وقد كان رجل يعرف بابن سينا[٢] ملأ الدنيا تصانيف، أدته قوته في الفلسفة إلى أن حاول رد أصول العقائد إلى علم الفلسفة، وتلطف جهده، حتى تم له ما لم يتم لغيره، وقد رأيت جملا من دواوينه، ووجدت أبا حامد يعول عليه في أكثر ما يشير إليه من علوم الفلسفة.

وأما مذاهب الصوفية، فلا أدري على من عول فيها، لكني رأيت فيما علق بعض أصحابه أنه ذكر كتب ابن سينا وما فيها، وذكر بعد ذلك كتب أبي حيان

---

(١) هو: محمد بن علي بن عمر التميمي المازري الصقلي، من كبار فقهاء المالكية، ومن أتباع الأشعري، ومن كبار المحدثين، ولد عام ٤٤٣هـ، وتوفي عام ٥٣٦هـ، له مؤلفات كثيرة منها "المعلم بفوائد شرح مسلم"، و"إيضاح المحصول في الأصول" و"الكشف والإنباء في الرد على الإحياء"، انظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٢٠/١٠٤)، و"الديباج المذهب" (٢/٢٥٠).

(٢) هو: الحسين بن عبد الله أبو علي، الفيلسوف برع في الطب، والفلسفة، وله فيها مؤلفات كثيرة، كفره الغزالي لآرائه في المعاد وغيرها، ووصفه الذهبي بالضّال. مات عام ٤٢٨هـ من مؤلفاته: "القانون في الطب"، و"الحاصل والمحصول"، و"الشفاء". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٧/٥٣١)، و"ميزان الاعتدال" (١/٥٣٩).

التوحيدي[1]، وعندي أنه عليه عول في مذهب التصوف، وأخبرت أن أبا حيان ألف ديوانا عظيما في هذا الفن، وفي(الإحياء)من الواهيات كثير.

قال: وعادة المتورعين أن لا يقولوا: قال مالك، وقال الشافعي، فيما لم يثبت عندهم.

ثم قال: ويستحسن أشياء مبناها على ما لا حقيقة له، كقص الأظفار أن يبدأ بالسبابة، لأن لها الفضل على باقي الأصابع، لأنها المسبحة، ثم قص ما يليها من الوسطى، لأنها ناحية اليمين، ويختم بإبهام اليمنى، وروى في ذلك أثرا.

قلت - أي الذهبي -: هو أثر موضوع.

ثم قال: وقال: من مات بعد بلوغه ولم يعلم أن البارئ قديم، مات مسلما إجماعا.

قال: فمن تساهل في حكاية الإجماع في مثل هذا الذي الأقرب أن يكون الإجماع في خلافه، فحقيق أن لا يوثق بما روى، ورأيت له في الجزء الأول يقول: إن في علومه ما لا يسوغ أن يودع في كتاب، فليت شعري أحق هو أو باطل؟! فإن كان باطلا، فصدق، وإن كان حقا، وهو مراده بلا شك، فلم لا يودع في الكتب، ألغموضه ودقته؟! فإن كان هو فهمه، فما المانع أن يفهمه غيره؟!)[2]

---

(١) هو علي بن محمد بن العباس، أبو حيان التوحيدي فيلسوف متصوف معتزلي، وعده ابن الجوزي من الزنادقة، ووصفه الذهبي بالضلال والإلحاد. من مؤلفاته: مصنف كبير في تصوف الحكماء وزهاد الفلاسفة، وكتاب سماه: "البصائر والذخائر"، وكتاب "الصديق والصداقة" توفي في حدود سنة ٤٠٠هـ انظر: "سير أعلام النبلاء" (١١٩/١٧)، و"الأعلام" للزركلي (٣٢٦/٤).

(٢) "سير أعلام النبلاء" (٣٤١/١٩-٣٤٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 44 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣. أبو الفرج ابن الجوزي[١]:

تكلم على الإحياء في بعض كتبه منها قوله: (. . . وجاء أبو حامد الغزالي فصنف لهم كتاب الإحياء على طريقة القوم، وملأه بالأحاديث الباطلة وهو لا يعلم بطلانها، وتكلم في علم المكاشفة وخرج عن قانون الفقه. وقال: إن المراد بالكوكب والشمس والقمر اللواتي رآهن إبراهيم صلوات الله عليه أنوار هي حجب الله عز وجل ولم يرد هذه المعروفات. وهذا من جنس كلام الباطنية)[٢]

وينتقده في موضع آخر فيقول: (قال أبو حامد الغزالي في كتابه الإحياء: "ومقصود رياضة النفس هو تفريغ القلب وليس ذلك إلا بخلوة في مكان مظلم، فإن لم يكن مكان مظلم فيلقى المرء رأسه في جبته أو يتدثر بكساء أو إزار ففي مثل هذه الحالة يسمع نداء الحق ويشاهد جلال حضرة الربوبية".

وانظر إلى هذه الترتيبات والعجب كيف تصدر من فقيه عالم، ومن أين له أن الذى يسمعه نداء الحق وأن الذى يشاهده جلال الربوبية، وما يؤمنه أن يكون ما يجده من الوساوس والخيالات الفاسدة)[٣].

وقال أيضاً: (وأقام ببيت المقدس ودمشق مدة يطوف المشاهد، وأخذ في تصنيف كتاب "الأحياء" في القدس ثم أتمه بدمشق إلا أنه وضعه على مذهب الصوفية وترك فيه قانون الفقه مثل أنه ذكر في محو الجاه ومجاهدة النفس أن رجلا أراد محو جاهة، فدخل الحمام فلبس ثياب غيره، ثم لبس ثيابه فوقها، ثم خرج يمشي على مهل حتى لحقوه فاخذوها منه، وسمي سارق الحمام. . . وهذا في غاية القبح

---

(١) هو: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، يتصل نسبه بأبي بكر الصديق – رضي الله عنه – برع في التذكير والوعظ، وكثرة التأليف، توفي سنة ٥٩٧هـ. من مؤلفاته: "الموضوعات"، و"تلبيس إبليس"، و"صيد الخاطر". انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/٣٦٥).

(٢) "تلبيس إبليس" (صـ١٦٠).

(٣) المصدر نفسه (صـ٢٨٠).

ومثله كثير)[1].

إلى أن قال: (ثم أنه نظر في كتاب أبي طالب المكي وكلام المتصوفة القدماء، فاجتذبه ذلك بمرة عما يوجبه الفقه، وذكر في كتاب الأحياء من الأحاديث الموضوعة وما لا يصح غير قليل، وسبب ذلك قلة معرفته بالنقل، فليته عرض تلك الأحاديث على من يعرف وإنما نقل نقل حاطب ليل)[2].

٤. ابن حمدين القرطبي[3]:

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في جملة العلماء الذين انتقدوا الغزالي بسبب كتابه الإحياء[4].

وقال عنه الإمام الذهبي: (كان يحط على الإمام أبي حامد في طريقة التصوف، وألف في الرد عليه)[5].

ومما ذكره الذهبي من نقد ابن حمدين لأبي حامد الغزالي قوله: (إنَّ بعضَ من يعظ ممن كان ينتحل رسمَ الفقه ثم تبرأ منه شغفاً بالشَّرعةِ الغزالية[6] والنحلة الصوفيَّة أنشأ كرَّاسة تشتمل على معنى التعصب لكتاب أبي حامد إمام بدعتهم. فأين هو مِن شُنَع مناكيره، ومضاليل أساطيره المباينة للدين؟! وزعم أنّ هذا مِن علم المعاملة المفضي إلى علم المكاشفة الواقعِ بهم على سرِّ الربوبيَّةِ الذي لا

---

(١) "المنتظم" (١٦٩/٩).

(٢) "المصدر نفسه" (١٦٩/٩-١٧٠).

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين المالكي من شيوخ القاضي عياض، ولي القضاء ليوسف بن تاشفين الملك، فسار أحسن سيرة، توفي سنة ٥٠٨هـ انظر: "سير أعلام النبلاء" (٤٢٢/١٩).

(٤) انظر "درء تعارض العقل والنقل" (٢٣٩/٦-٢٤٠).

(٥) "سير أعلام النبلاء" (٤٢٢/١٩).

(٦) يبدو أنه يقصد أحد فقهاء زمانه ممن هجر الفقه إلى التصوف وتأثر بإحياء علوم الدين للغزالي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 45 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

يسفر عن قناعه، ولا يفوز باطلاعه إلا مَن تمطَّى إليه ثبج ضلالته التي رفع لها أعلامها، وشرع أحكامها)[1].

٥. القاضي عياض[2]

وهو ممن انتقد أبا حامد الغزالي، فقد ذكر الذهبي أنه ورد في معجم أبي علي الصدفي أن القاضي عياض قال: (والشيخ أبو حامد ذو الأنباء الشنيعة، والتصانيف الفظيعة، غلا في طريقةِ التصوُّفِ، وتجرَّد لنصر مذهبهم، وصار داعيةً في ذلك، وألَّف فيه تواليفه المشهورة، أُخذ عليه فيها مواضعُ، وساءتْ به ظنونُ أمَّةٍ، والله أعلم بسرِّه، ونَفَذَ أمرُ السلطان[3] عندنا بالمغرب وفتوى الفقهاء بإحراقها والبعد عنها فامتُثِل ذلك)[4].

---

(١) "سير أعلام النبلاء" (٣٣٢/١٩).

(٢) هو: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الأندلسي المالكي، ولد في سنة ٤٧٦هـ وتفقه على أبي عبد الله التميمي، واستبحر من العلوم، وكان أهل العلم والتفنن والذكاء والفهم، استقضي بسبتة مدة طويلة حمدت سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة، من مؤلفاته: "الإكمال في شرح صحيح مسلم"، "والشفا في شرف المصطفى"، و"ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك". انظر: "سير أعلام النبلاء" (٢١٢/٢٠).

(٣) هو: علي بن يوسف بن تاشفين، ثاني ملوك دولة المرابطين، اقتدى بوالده في أمور الملك، كان حليماً صالحاً عادلاً، توفي في سنة٥٣٧هـ. انظر: "الأعلام" للزركلي (٣٣/٥).

(٤) "سير أعلام النبلاء" (٣٢٧/١٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 47 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦. ابن تيمية:

تكلم ابن تيمية عن الغزالي وعن كتابه الإحياء في بعض كتبه منها قوله: (وأبو حامد ليس له من الخبرة والآثار النبوية والسلفية ما لأهل المعرفة بذلك الذين يتميزون بين صحيحه وسقيمه، ولهذا يذكر في كتبه من الأحاديث والآثار الموضوعة والمكذوبة ما لو علم أنها موضوعة لم يذكرها)[1].

وقال أيضاً: (و"الإحياء" فيه فوائد كثيرة، لكن فيه مواد مذمومة، فإنه فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد، فإذا ذكر معارف الصوفية كان بمنزلة من أخذ عدوا للمسلمين ألبسه ثياب المسلمين. وقد أنكر أئمة الدين على أبي حامد هذا في كتبه. وقالوا: مرضه "الشفاء" يعني شفاء ابن سينا في الفلسفة. وفيه أحاديث وآثار ضعيفة، بل موضوعة كثيرة. وفيه أشياء من أغاليط الصوفية وترهاتهم. وفيه مع ذلك من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب والسنة، ومن غير ذلك من العبادات والأدب ما هو موافق للكتاب والسنة ما هو أكثر مما يرد منه فلهذا اختلف فيه اجتهاد الناس وتنازعوا فيه)[2].

---

(١) "درء تعارض العقل والنقل" (١٤٩/٧).

(٢) "مجموع الفتاوى" (٥٥١/١٠-٥٥٢).

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به:

يمكن تقسيمها إلى:

- **الكتب التي اهتمت بالدفاع عنه والانتصار له** منها:

١. "الأجوبة المسكتة عن الأسئلة المبهتة"[١]، لأبي حامد الغزالي نفسه، أجاب فيه عن بعض ما اعترض عليه في كتابه "الإحياء".

٢. "تعريف الأحياء بفضائل الإحياء" لعبد القادر العيدروس[٢].

- **الكتب التي اختصرته** منها:

١. "مختصر إحياء علوم الدين" للغزالي نفسه[٣].

٢. "لباب الإحياء" لأبي الفتوح أحمد بن محمد الغزالي (أخو المترجم له)[٤]

٣. "منهاج القاصدين" لابن الجوزي[٥].

٤. "موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين" لأبي الفرج محمد القاسمي[٦].

٥. "المهذب من إحياء علوم الدين" لصالح أحمد الشامي[٧].

- **الكتب التي اهتمت بترتيبه:**

١. "إسعاف الملحين بترتيب إحياء علوم الدين" رتبه محمود سعيد ممدوح[٨].

---

(١) انظر: "إتحاف السادة المتقين" (٤١/١)، والكتاب مطبوع بهامشه، وبهامش "إحياء علوم الدين".

(٢) مطبوع بهامش "إتحاف السادة المتقين"، وبهامش "إحياء علوم الدين".

(٣) مطبوع بمؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

(٤) ذكره السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (٦٠/٦).

(٥) والكتاب مطبوع بتحقيق كامل محمد الخراط في ثلاث مجلدات، طبعته دار توفيق بدمشق طبعتها الأولى سنة ١٤٣١ هـ.

(٦) الكتاب مطبوع بدار الكتب العلمية.

(٧) الكتاب طبعته دار القلم والدار الشامية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

(٨) الكتاب مطبوع بدار البشائر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 48 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

- **الكتب التي اهتمت بشرحه:**

١. "اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين" للزبيدي[١].

- **الكتب التي أهتمت بتخريج أحاديثه:**

١. أفرد السبكي الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً في آخر ترجمة الغزالي في كتابه "طبقات الشافعية الكبرى"[٢].

٢. "إخبار الأحياء بأخبار الإحياء" للحافظ العراقي وهو تخريج مطول، ولم يتمه.

٣. "الكشف المبين عن تخريج أحياء علوم الدين" للحافظ العراقي أيضاً وهو تخريج متوسط، ولم يتمه أيضاً.

٤. "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" للحافظ العراقي أيضاً، وهو تخريج مختصر، وسيأتي التعريف به في الفصل الثاني من هذه الرسالة.

٥. "الاستدراك على تخريج أحاديث الإحياء للعراقي"، للحافظ ابن حجر العسقلاني[٣].

٦. "تحفة الأحياء فيما فات من تخريج الإحياء" للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي[٤].

- **الكتب التي أُلفت في الرد عليه:**

١. "الكشف والإنباء" للمازري[٥].

٢. "إعلام الأحياء بأغلاط الأحياء"[٦] لابن الجوزي.

---

(١) والكتاب مطبوع، طبعته: مؤسسة التاريخ العربي ببيروت سنة ١٤١٤ هـ.

(٢) (٦/٢٨٧-٣٨٩).

(٣) ذكره السيوطي في "نظم العقيان" (صـ٥٠)، والزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" (١/٤١).

(٤) ذكره الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" (١/٤١)، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (صـ١٩٠).

(٥) ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٩/٣٣٠).

(٦) انظر: "المنتظم" لابن الجوزي (٩/١٦٩-١٧٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 49 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 50 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣. "إحياء ميت الأحياء في الرد على كتاب الإحياء" لأبي الحسن بن سكر[١].

٤. "القول المبين في التحذير من كتاب إحياء علوم الدين" لعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ[٢].

٥. "إحياء علوم الدين في ميزان العلماء والمؤرخين" لعلي بن حسن الحلبي[٣].

٦. "المآخذ العقدية على كتاب إحياء علوم الدين للغزالي" وهو عبارة عن مشروع علمي لنيل درجة الماجستير لثلاثة من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى؛ هم:

- الطالب: عبد الله بن عبيد العتيبي وعنوان رسالته "المآخذ العقدية على كتاب إحياء علوم الدين للغزالي في ربع العادات وربع العبادات".
- الطالب: فالح بن مفلح بن خلف الدوسري، وعنوان رسالته "المآخذ العقدية على كتاب إحياء علوم الدين للغزالي في ربع المهلكات".
- الطالبة: آمال بنت عبد الرحمن بن أحمد باحنشل وعنوان رسالتها "المآخذ العقدية على كتاب إحياء علوم الدين للغزالي في ربع المنجيات".

---

(١) انظر "سير أعلام النبلاء" (١٩/٣٤٢).

(٢) مطبوع بدار المنار بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ.

(٣) مطبوع بدار ابن الجوزي بالأحساء، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

متصفح الويب فَيرفُكس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
تصفح الصفحات
740 / 51 الى الصفحة

الفصل الأول

ترجمة موجزة للحافظ العراقي - رحمه الله -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 52 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

الفصل الأول : ترجمة موجزة للحافظ العراقي - رحمه الله -

ويشتمل على تسعة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ووفاته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : عقيدته .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 53 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

هو: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الرازياني الكردي الأثري[1].

العراقي: نسبة لعراق العرب، وهو القطر الأعم المعروف[2].

الرازياني: نسبة إلى بلدة رازيان[3] التي كانت إقامة أسلافه بها، ومنها هاجر أبوه[4].

الكردي: نسبة إلى الأكراد، وهم: طائفة بالعراق ينزلون بالصحارى، وقد سكن بعضهم القرى[5].

الأثري: نسبة إلى الاثر، يعني: الحديث وطلبه واتباعه[6]، وقد نسب نفسه إلى ذلك في صدر ألفيته في علوم الحديث فقال:

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري[7]

---

(١) ترجمته في: "ذيل التقييد" للفاسي (٣/٩-١٣)، و"طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣/٣٥٩-٣٦٣)، و"المجمع المؤسس" لابن حجر (٢/١٧٦-١٨٨)، و"إنباء الغمر" لابن حجر (٥/١٧٠-١٧٦)، و"لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص١٤٣-١٥٢)، و"الضوء اللامع" للسخاوي (٤/١٧١-١٧٨)، و"حسن المحاضرة" للسيوطي (١/٣٦٠-٣٦٢)، و"ذيل طبقات الحفاظ" للسيوطي (ص٢٤٥-٢٤٦)، و "الحافظ العراقي وأثره في السنة" لأحمد معبد.

(٢) "الضوء اللامع" للسخاوي (٤/١٧١).

(٣) رازيان: بلدة من أعمال إربل. انظر: المجمع المؤسس لابن حجر (٢/١٧٦)، ولحظ الألحاظ لابن فهد (ص١٤٣).

(٤) "المجمع المؤسس" (ص١٧٦).

(٥) "الأنساب" للسمعاني (٥/٥٤).

(٦) "الأنساب" للسمعاني (١/٨٤).

(٧) "ألفية الحديث" للعراقي (ص٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 54 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الثاني: مولده ووفاته:

ولد في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة٧٢٥هـ بمنشأة المهراني[١] على شاطئ النيل[٢].

ولما ولد أحضره أبوه للشيخ تقي الدين القنائي[٣] – وكان ملازماً له – فدعا له، وسماه باسم جده الأعلى[٤].

وتوفي العراقي – رحمه الله – بالقاهرة ليلة الأربعاء ثامن شهر شعبان سنة ٨٠٦هـ وبهذا يكون قد عاش واحداً وثمانين عامً وثلاثة أشهر إلا أياماً[٥].

وقد رثاه جماعة من العلماء منهم ابن حجر في قصيدة قافيَّة منها:

مصـــاب لم يُـــنفَّس للخنـــاق ... أصـــارَ الـــدمعَ جـــاراً للمـــآقي
فـــروض العلـــم بعـــد الزهـــو ذاوٍ ... وروح الفضـــل قـــد بلـــغ التراقـــي
وبحـــر الـــدمع يجـــري في انـــدفاقٍ ... وبـــدر الصـــبر يســـري في المحَـــاق
وللأحـــزان بالقلـــب اجتمـــاعٌ ... ينـــادي الصـــبر حـــيَّ علـــى الفـــراقِ
وكـــان الصـــبُّ أن يـــدفع لصـــبرٍ ... يهـــون عليـــه مـــع رجـــوي التلاقـــي

---

(١) تقع هذه المنطقة جنوب غرب القاهرة، انحسر عنها النيل قديماً بين مصر والقاهرة، والمقصود بمصر هنا ما يسمى اليوم بمصر القديمة، وهي مدينة مجاورة للقاهرة ويفصل بينهما أراض فضاء وبساتين. انظر: "الحافظ العراقي وأثره في السنة" لأحمد معبد (١/١٤٤-١٤٥).

(٢) "لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص١٤٤).

(٣) هو: محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد القنائي الشريف، تقي الدين الشافعي، حدّث بالقاهرة، ودرّس بالمسرورية، وولي مشيخة خانقاه رسلان، ولد سنة نيف وأربعين وستمائة، ومات سنة ٧٢٧هـ انظر: "الدرر الكامنة" لابن حجر (٥/١٥٤).

(٤) "المجمع المؤسس" (٢/١٧٦)، و"الدرر الكامنة" (٥/١٥٥).

(٥) "ذيل التقييد" للفاسي (٣/١٣)، و"الضوء اللامع" (٤/١٧٧)، و"إنباء الغمر" (٥/١٧٢-١٧٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 55 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فأمـا بعـد يـأس مـن تـلاقٍ ... فهـذا صـبره مـر المـذاقِ
لقـد عظمـت مصـيبتنا وجلـتْ ... بسَـوق أولى العلـوم إلى السـياقِ
وأشـراط القيامـة قـد تبـدتْ ... وآذن بـالنوى داعـي الفـراقِ
وكـان بمصـرَ والشـامِ البقايـا ... وكـانوا للفضـائل في اسـتباقِ
فلـم تبـق الملاحـم والرزايـا ... بـأرض الشـام للفضـلاء بـاقِ
وطـاف بـأرض مصـر كـل عـام ... بكـأس الحـين للعلمـاء سـاقِ
فيـا أهـل الشـآم ومصـر فـابكوا ... علـى عبـد الـرحيم ابـن العراقـي
علـى الحـبر الـذي شـهدت قـروم ... لـه بـالانفراد علـى اتفـاقِ
علـى حـاوي علـوم الشـرع جمعـا ... بحفـظ لا يخـاف مـن الإبـاقِ
ومـن فتحـت لـه قـدما علـوم ... غـدت عـن غـيره ذات انغـلاقِ
وجـارى في الحـديث قـديم عهـد ... فـأحرز دونـه خصـل السـباقِ
دعـاه بحـافظ العصـر الإمـام الـ ... ـكبير الإسـنوي لـدى الطبـاقِ
وعـلا قـدره السـبكي وابـن الـ ... ـعلائي والأئمـة باتفـاقِ
ومـن سـتين عامـا لم يُجَـارَ ... ولا طمـع المجـاري في اللحـاقِ
عليـه سـلام ربي كـل حـين ... يلاقيـه الرضـا فيمـا يلاقـي
وأسـقت لحـدَه سـحبُ الغـوادي ... إذا انهملـت همـت ذات انطبـاقِ
وذاقـت روحـه في كـل يـوم ... تحيـات إلى يـوم الـتلاقِ[1]

---

(١) "إنباء الغمر" (٥/١٧٣-١٧٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 56 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الثالث: نشأته العلمية:

نشأ العراقي في بيت ديانة وصلاح؛ فأبوه كان ملازماً للشيخ تقي الدين محمد بن جعفر القنائي كما تقدم[1]، وأمه كانت امرأة صالحة، عابدة، صابرة، قانعة، مجتهدة في أنواع القربات [2].

ولم يكتف والد العراقي[3] بتوجيه ولده للعلم؛ بل أسهم بنفسه في إسماعه الحديث بسنده[4] فأقبل على العلم في صغره، وحفظ القرآن وله من العمر ثماني سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة ٧٣٧هـ وحفظ "التنبيه"[5]، وأكثر الحاوي[6] وكان رام حفظ جميعه في شهر فمل بعد إثني عشر يوما، وكذا حفظ "الإلمام"[7] وكان ربما حفظ منه في اليوم أربعمائة سطر، إلى غير ذلك من المحافيظ، ولازم الشيوخ في الدراية واشتغل في العلوم وكان أول اشتغاله في القراءات والعربية، وانهمك في علم القراءات حتى نهاه عن ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة[8] فقال له: إنه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث، فأقبل

---

(١) (صـ٥٤).

(٢) "الضوء اللامع" (٤/١٧١).

(٣) ذكر ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (صـ١٤٤) أن والد العراقي توفي وكان ولده عبد الرحيم في الثالثة من عمره، وتبعه على ذلك غير واحد وقرروا أن العراقي نشأ يتيماً، وقد بين الدكتور أحمد معبد أن هذا خطأ وأن وفاة والد العراقي كانت سنة ٧٦٣هـ كما حدها بذلك حفيده ولي الدين، فيكون عمر عبد الرحيم العراقي حين وفاة والده نحو ٣٨سنة انظر: "الحافظ العراقي وأثره في السنة" لأحمد معبد (١/١٧٩-١٨١).

(٤) "الحافظ العراقي وأثره في السنة " لأحمد معبد (١/١٨١).

(٥) للإمام الشيرازي وهو من المتون الفقهية المعتمدة في المذهب الشافعي، انظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/٣).

(٦) "الحاوي الصغير" للقزويني.

(٧) لابن دقيق العيد.

(٨) ستأتي ترجمته في المبحث الخامس: شيوخ الحافظ العراقي(صـ٦٣).

حينئذ عليه وطلب بنفسه وذلك في سنة ٧٤٢هـ[١]. وقد انهمك في هذا العلم وتخصص فيه ومن أجله قام برحلاته العلمية التي استغرقت مدة كبيرة من عمره.

ولازم المشايخ في الرواية، وتشاغل بالتخريج ثم تنبه للطلب -أي السماع- بعد أن فاته السماع من مثل يحيى ابن المصري[٢] آخر من روى حديث السلفي[٣] عالياً بالإجازة، ومن الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم[٤] والنجيب[٥] وابن علاق[٦]، علاق[٦]،

---

(١) انظر "لحظ الألحاظ" (ص١٤٤)، و"الضوء اللامع" للسخاوي (١٧٣/٤).

(٢) هو: يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي، شرف الدين المعروف بابن المصري، المصري، مسند مصر، كان يتعاسر في التحديث، من شيوخه بالإجازة الحافظ عبد العظيم المنذري، مات سنة ٧٣٧هـ انظر: "الدرر الكامنة" لابن حجر (٢٠٠/٦)، و"ذيل التقييد" للفاسي (٣٢٠/٣).

(٣) هو: أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، السِّلَفي كان أوحد زمانه في علم علم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه.مات سنة٥٧٦هـ انظر: "سير أعلام النبلاء" (٥/٢١).

(٤) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المقدسي المقدسي الصالحي زين الدين أبو العباس الفقية الحنبلي، مسند الشام، سمع من جماعة منهم أبو الفرج ابن الجوزي ولد سنة ٥٧٥هـ وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر: "ذيل التقييد" للفاسي (٧٤/٢).

(٥) هو: عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل الحراني، أبو الفرج، يلقب بالنجيب، مسند القاهرة، ولي مشيخة دار الحديث الكاملية. ولد سنة ٥٧٧هـ، مات ٦٧٢هـ انظر: "ذيل التقييد" (٧٧/٢)، و"حسن المحاضرة" للسيوطي (٣٨٢/١).

(٦) هو: عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق، أبو عيسى بن أبي محمد المصري، المعروف بابن الحجّاج الأنصاري، ولد سنة٥٨٦هـ، ومات سنة ٦٧٢هـ انظر: "ذيل التقييد" للفاسي (٤٢٦/٢)، و"حسن المحاضرة" للسيوطي (٣٨٢/١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
740 / 57 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 58 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ولكنه أدرك أبا الفتح الميدومي[1] فأكثر عنه وهو من أعلى مشايخه إسنادا[2].

وقد أكب على هذا العلم حتى (صار مشهوراً به وانتهت إليه رئاسته في البلاد الإسلامية، وصار المشار إليه في الديار المصرية بالحفظ والإتقان والمعرفة بلا ريب ولا مرية)[3].

ودرس الفقه والأصول، وسيأتي ذكر بعضاً من شيوخه.

وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة، فقد ولي التدريس للمحدثين بمدارس كثيرة، يأتي ذكرها في المبحث الثامن في منزلته العلمية، وحج مراراً، وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير، بل وأملى عشارياته بالمدينة[4].

---

(١) ستأتي ترجمته في المبحث الخامس: شيوخ الحافظ العراقي (صـ٦٤).

(٢) "الدرر الكامنة" لابن حجر (٥/١٧٠).

(٣) "لحظ الألحاظ" لابن فهد (صـ١٤٧).

(٤) "الضوء اللامع" للسخاوي (٤/١٧٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 59 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الرابع: رحلاته[1]:

كانت أولى رحلات العراقي إلى الشام، وذلك سنة٧٥٤هـ حيث سمع في هذه الرحلة من علماء صالحية دمشق والشام، واستغرقت هذه الرحلة عدة شهور، ومع ذلك فإنها كانت أخصب رحلات العراقي إلى الشام؛ لالتقائه فيها بأبرز المشتغلين بالسنة حينئذ، من حفاظ ومحدثين ومسندين، أمثال تقي الدين السبكي[2]، والعلائي[3]، وتحصيله لنتائج لم يحصلها في غيرها[4].

ومنذ هذه الفترة تتابعت رحلات العراقي إلى الأمصار وهي سنة المحدثين حتى قال ابن فهد[5]: (إنه مكث مدة لا تخلو له سنة في الغالب من الرحلة في الحج أو في

---

(١) وقد أفاض الدكتور أحمد معبد في ذكر رحلات العراقي في كتابه "الحافظ العراقي" (٣٣٩/١-٤١٠) وبذل جهداً كبيرا وهذا المبحث مستفاد من كتاب فضيلته.

(٢) ستأتي ترجمته في المبحث الخامس: شيوخ الحافظ العراقي (ص٦٣).

(٣) ستأتي ترجمته في المبحث الخامس: شيوخ الحافظ العراقي (ص٦٢).

(٤) "الحافظ العراقي وأثره في السنة" لأحمد معبد (٣٤٣/١).

(٥) هو: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد المكي الشافعي العلوي أكثر من المسموع والشيوخ وجدَّ في ذلك، كان مولده سنة٧٨٧هـ وتوفي سنة٨٧١هـ من مؤلفاته: "نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب" و"وسيلة الناسك في المناسك" و"لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ". انظر:" الضوء اللامع" للسخاوي (٢٨١/٩).

طلب الحديث)[1].

ثم رحل إلى الحجاز في شهر رجب سنة ٧٥٥هـ وبقي إلى الحج، واجتمع في موسم الحج بالعلائي مرة أخرى.

ثم في عامي ٧٥٨، و٧٥٩هـ رحل إلى بلاد الشام مرة أخرى وجال في هذه المرة غالب بلاد الشام التي كانت بها الرواية[2].

وفي عام ٧٦٣هـ رحل إلى الحجاز ولقي في هذه السنة المحدث ابن رافع السلامي[3] بمكة، فأثنى عليه ابن رافع وشهد له بأنه محدث القاهرة.

وعاود الرحلة إلى الشام في سنة ٧٦٤هـ.

وذهب إليها بأهله في العام الذي يليه، وهي أول رحلة يصطحب فيها أسرته.

وفي شهر ربيع الأول من عام ٧٦٨هـ خرج إلى الحجاز وبقي إلى الحج. ورافقه في هذه الرحلة جميع عياله وبعض أقربائه. وفي هذه الرحلة درّس العراقي بالمدينة النبوية ألفيته الحديثية.

وفي عام ٧٧٣هـ رحل إلى الحجاز مرة أخرى وعقد هناك مجالس لتدريس علوم السنة، وحضر تلك المجالس جمع غفير من العلماء.

وفعل مثل ذلك في رحلته الأخيرة إلى الحجاز في عام ٧٧٦هـ.

---

(١) لحظ الألحاظ (ص١٤٧).

(٢) كدمشق، وغزة، والخليل، وبيت المقدس، ونابلس، وبعلبك، وصفد، وطرابلس الشام، وحمص، وحماه، وحلب.

(٣) هو: محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد السلامي تقي الدين أبو المعالي، المحدث المشهور، أكثر من السماع جدا عن شيوخ مصر والشام، توفي سنة ٧٧٤هـ من مؤلفاته: جمع معجماً له في أربع مجلدات وهو في غاية الإتقان والضبط، ويشتمل على أزيد من ألف شيخ، وجمع ذيلا على تاريخ بغداد لابن النجار، وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرزالي. انظر: "الدرر الكامنة" لابن حجر (٥/١٨٠).

740 / 60 في الصفحة
تصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 61 في الصفحة
تصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

وهذا كله يصور لنا مدى قوة العزيمة التي توفرت للعراقي، والرغبة الأكيدة في تحصيل علوم السنة، حتى تحمل تلك المتاعب والمخاطر.

هذا وللعراقي كتاب البلدانيات خرج لنفسه فيه أحاديث أخذها في البلاد التي رحل إليها وهي ستة وثلاثون بلداً وأراد أن يكملها أربعين فلم يتيسر له ذلك[1].

---

(١) "المجمع المؤسس" لابن حجر (١٧٨/٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 62 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الخامس: شيوخه:

إن تعدد رحلات الحافظ العراقي، وسعة جولاته في الأمصار التي وصلها رغبة في الازدياد من العلم، لتنبئ عن كثرة شيوخه، بحيث يكون حصرهم فيه عسر ومشقة، لذا سأكتفي بذكر بعضهم، فمنهم:

١. أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود أبو العباس الحلبي المعروف بالسمين[١]. إمام كبير، قرأ على أبي حيان وسمع كثيراً منه، وألف تفسيراً جليلاً، وإعراباً كبيراً، وشرح الشاطبية شرحاً لم يسبق إلى مثله، توفي سنة ٧٥٦هـ. قرأ عليه العراقيُّ في القراءات[٢].

٢. خليل بن كيكلدي بن عبد الله، صلاح الدين أبو سعيد العلائي[٣] كان حافظا ثبتا ثقة، عارفا بأسماء الرجال والعلل والمتون، فقيها، متكلما، أديبا، شاعرا، ناظما، ناثرا، متفننا، ولد سنة ٦٩٤هـ وتوفي سنة٧٦١هـ، سمع منه ببيت المقدس، ومكة[٤].

٣. سُنْجُر بن عبد الله الجاولي المنصوري، أبو سعيد الشافعي علم الدين[٥]، صار لأمير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب إليه، وكان محبا للعلم خصوصا علم الحديث، أول ما ولي نيابة الشوبك، وولي نيابة حماة، ثم غزة. ولد سنة ٦٥٣هـ، وتوفي سنة٧٤٥هـ.

---

(١) ذكره في شيوخه: السخاوي في "الضوء اللامع" (١٧٢/٤).

(٢) انظر: "غاية النهاية" لابن الجزري (١٥٢/١).

(٣) ذكره في شيوخه السخاوي في "الضوء اللامع" (١٧٢/٤).

(٤) انظر: "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٢٤٢/٢)، و"الدرر الكامنة" لابن حجر (٢١٢/٢).

(٥) ذكره في شيوخه: ابن حجر في "المجمع المؤسس" (١٧٦/٢)، وابن فهد في "لحظ الألحاظ" (صـ١٤٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 63 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أول ما سمع العراقيُّ الحديث عليه[1].

٤. عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن الأموي جمال الدين أبو محمد الإسنوي[2]، شيخ الشافعية، ومفتيهم، ومصنفهم، ومدرسهم، حفظ التنبيه في ستة أشهر، وسمع الحديث، ولي وكالة بيت المال والحسبة، ودرَّس بالأقبغاوية، والملكية، والفارسية، والفاضلية، ولد في سنة ٧٠٤هـ وتوفي سنة٧٧٢هـ.

درس عليه العراقيُّ في الفقه[3].

٥. عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، عز الدين أبو عمر الحموي الأصل، الدمشقي المولد المصري،[4] نشأ في طلب العلم، وسمع الكثير، وشيوخه سماعاً وإجازةً يزيدون على ألف وثلاثمائة، وولي قضاء الديار المصرية مدة طويلة، ولد سنة٦٩٤هـ وتوفي سنة ٧٦٧هـ.[5]

٦. علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي، تقي الدين أبو الحسن الشافعي[6]، أحد الحفاظ المفسرين المناظرين، طلب الحديث بنفسه، ورحل لأجله، وولي قضاء الشام، والتدريس بدار الحديث الأشرفية، ولد سنة ٦٨٣هـ، ومات سنة ٧٥٦هـ .

أخذ عنه العراقيُّ علم الحديث[7].

---

(١) "شذرات الذهب" لابن العماد (٢٤٧/٨).

(٢) ذكره في شيوخه: ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص١٤٧).

(٣) انظر: "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٢٥٠/٢).

(٤) ذكره في شيوخه السخاوي في "الضوء اللامع" (١٧٢/٤)، وترجمته تقدمت (ص٥٨).

(٥) "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٢٥٣/٢).

(٦) ذكره في شيوخه ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص١٤٥).

(٧) "طبقات الشافعية الكبرى" لابنه تاج الدين (١٣٩/١٠)، و"الإعلام" للزركلي (٣٠٢/٤).
(٣٠٢/٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
تصفح الصفحات
الصفحة 64 / 740
Google
متصفح الويب فيرفكس

٧. علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي، علاء الدين ابن التركماني[١] ولي قضاء الحنفية بالديار المصرية ودرس بعدة تداريس لجماعة الحنفية توفي سنة٧٤٩هـ.

وقد سمع العراقيُّ منه الحديث، وبه تخرج وانتفع[٢].

٨. محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي صدر الدين ابو الفتح[٣] وهو خاتمة من سمع من النجيب وابن علاق وابن عزون وفاةً، وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر ورحل إلى القدس زائرا بعد الخمسين فأكثروا عنه. مات سنة ٧٥٤هـ.وهو من أعلى شيوخ العراقيّ سنداً[٤].

---

(١) ذكره في شيوخه ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص١٤٥)، وابن حجر في "إنباء الغمر" (١٧٠/٥).

(٢) انظر: "لحظ الألحاظ" (ص٨٦).

(٣) ذكره في شيوخه ابن حجر في "إنباء الغمر" (١٧٠/٥)، وقد تقدمت ترجمته (ص٦٠)

(٤) انظر "الدرر الكامنة" لابن حجر (٤١٩/٥).

المبحث السادس: تلاميذه:

نظراً لشهرة العراقي الواسعة في علم الحديث، وثناء أهل العلم عليه كما سيأتي في بيان منزلته العلمية، فقد تقاطر طلبة العلم لأخذ العلم عليه، سواء عند مقامه في بلاد مصر، أو أثناء رحلاته إلى خارجها، وسأذكر بعض من اشتهر من تلاميذه:

١. إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي برهان الدين أبو الوفاء سبط بن العجمي، كان إماما علامة حافظا خيرا دينا ورعا متواضعا وافر العقل حسن الأخلاق محبا للحديث وأهله رأسا في العبادة والزهد والورع حافظا لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له، توفي سنة٨٤١هـ.[١]

٢. أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سَليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الشهاب أبو العباس الكناني البوصيري القاهري الشافعي، كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع عن الناس، والإقبال على النسخ، مع حدة في خلقه، وخطُّه حسنٌ، مع تحريف كثير في المتون والأسماء، لازم الحافظان العراقي، ثم ابن حجر، وانتفع بهما، كانت وفاته سنة ٨٤٠هـ.[٢]

٣. ولده أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي الرازياني، ثم المصري الشافعي، ولي الدين أبو زرعة العراقي[٣]، اعتنى به أبوه فبكر به في الطلب، ثم لما ترعرع حبب إليه السماع فسمع من شيوخ القاهرة ومصر ودمشق واشتهر بالفضل مع الدين المتين والانجماع وحسن الخلق، توفي سنة٨٢٦هـ.[٤]

---

(١) ذكر سبط ابن العجميّ في تلاميذ العراقي، وترجم له: ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص٢٠٢) والسخاوي في "الضوء اللامع" (١/١٣٩).

(٢) ذكر البوصيريّ في تلاميذ العراقي، وترجم له: ابن حجر في "إنباء الغمر" (٨/٤٣١)، والسخاوي في "الضوء اللامع" (١/٢٥١).

(٣) ذكره في تلاميذه ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص١٨٤)، وغيره.

(٤) انظر: "لحظ الألحاظ" (ص١٨٤)، و"الضوء اللامع" للسخاوي (١/٣٣٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
740 / 65 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤. أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني ثم المصري[١]، الشهير بابن حجر، تعلم الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية، ثم طلب الحديث، وتخرج بالحافظ العراقي، وانتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث ولد سنة ٧٧٣هـ وتوفي في ٨٥٢هـ.[٢]

٥. علي بن ابي بكر بن سليمان بن ابي بكر بن عمر بن صالح الحافظ نور الدين الهيثمي أبو الحسن الشافعي صحب الحافظ أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة وانتفع به وصاهره على ابنته وكان كثير الحفظ للمتون والآثار، صالحا خيرا، توفي سنة ٨٠٧هـ.[٣]

٦. محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي القاضي[٤]، العالم، قاضي مكة وخطيبها، وفقيه الحجاز ومفتيه وحافظه، جمال الدين أبو حامد، كانت وفاته سنة٨١٧هـ.[٥]

٧. محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين البدر أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الأصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني[٦]، تفقه،

---

(١) ذكره في تلاميذه ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص٢١١)، والسخاوي في "الضوء اللامع" (٣٦/٢)، والسيوطي في "حسن المحاضرة" (٣٦٣/١).

(٢) انظر: "لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص٢١١)، و"حسن المحاضرة" للسيوطي(٣٦٣/١). وأفرد السخاوي في ترجمته كتابا سماه "الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام بن حجر" وهو مطبوع.

(٣) ذكر الهيثمي في تلاميذ العراقي وترجم له ابن فهد في "لحظ الألحاظ" (ص١٥٦).

(٤) ذكره في تلاميذه ابن قاضي شهبة في "طبقات الشافعية" (٣٨٥/٢).

(٥) انظر: "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣٨٣/٢).

(٦) ذكره في تلاميذه السخاوي في "الضوء اللامع" (١٣١/١٠).

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
تصفح الصفحات
740 / 67 الصفحة

واشتغل بالفنون ،وبرع ومهر، وولي الحسبة مرارًا، وقضاء الحنفية، مات سنة ٨٥٥هـ.[1]

---

(١) انظر: "حسن المحاضرة" للسيوطي (١/٤٧٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.
740 / 68 في الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث السابع: عقيدته:

لما كان الدين الإسلامي بناءً متكاملا اعتقادًا وعبادةً وسلوكًا ، لزم أن يكون هذا البناء متناسقًا ومنسجمًا ، لذا نجد أن العنصر الأساسي فيه هو العقيدة الإسلامية التي يقوم عليها، وهي عقيدة التوحيد الخالص لله تعالى، وحاجتنا إلى هذه العقيدة فوق كل حاجة، وضرورتنا إليها فوق كل ضرورة!؛ لأنه لا سعادة للقلوب، ولا نعيم، ولا سرور إلا بأن تعبد ربها وفاطرها تعالى. والعقيدة الإسلامية هي أعظم الواجبات وآكدها؛ لذا فهي أول ما يطالب به الناس، وآخر ماينبغي أن يختم بها أعمارهم.

وأما السبيل لبيان عقيدة عالم من العلماء فلا بد أن يكون مرتكزاً على استقراء مؤلفاته.

كما أنه لابد من اعتبار البيئة والعصر الذي عاش فيه ذلك العالم، ومعرفة روافده العلمية، وماهي الثقافة السائدة في عصره، فهذا الأمر له دور كبير في تحديد معالم شخصية ذلك العالم العلمية وأبرزها الجانب العقدي.

ولما كانت الرسالة متعلقةً بكتاب الإمام العراقي- رحمه الله – كان لا بد في التعريف بالمؤلف من دراسة معتقده، ومعرفة مدى التزامه بالسير على منهج السلف الصالح في العقيدة، وقد نص ابن فهد – رحمه الله – على أن العراقي- رحمه الله – كان على ماشياً على طريقة السلف الصالح[1]، ولكن هذا كلام عام وجد في الواقع ما يدفعه.

وقد حاول الشيخ الدكتور/ أحمد معبد أن يتوسط في الأمر عندما قال: (يظهر لنا أن طبيعة العراقي في اتجاهها العام لم تتوفر فيها العوامل المساعدة على نصرة عقيدة السلف متكاملة ، رغم أنها الحق المؤيد بالكتاب والسنة، والذي صلح به أول الأمة وسلفها الصالح، وبرغم ذلك كله فإنه قد تيسر لنا – بحمد الله – من شهادة من لازم

---

(١) لحظ الألحاظ : (ص٢٢٩) .

العراقي من تلامذته ومما سجله العراقي بنفسه ما يفيد التزامه العام بطريقة السلف الصالح ، غير ملتفت لمن خالف ، سواء كان أشعرياً، أم صوفياً أم غير ذلك)[1].

وقد وجد في بعض كتب الحافظ العراقيّ – رحمه الله – كلام يخالف ما عليه السلف الصالح في إثبات الصفات وأنه يختار مذهب المفوضة، وينسبه إلى السلف فقد نقل في شرحه لجامع الترمذي قول البيهقي فيما ورد في النصوص في الصفات: (وأصحاب الحديث فيما ورد به الكتاب والسنة من أمثال هذا، ولم يتكلم فيه أحد من الصحابة والتابعين في تأويله على قسمين، منهم من قبله وآمن به ولم يؤوله، ووكل علمه إلى الله، ونفى الكيفية، والتشبيه عنه، ومنهم من قبله وحمله على وجه يصح استعماله في اللغة ولا يناقض التوحيد)[2].

ثم قال العراقي مقرراً ما قاله البيهقي: (وهذان القولان هما المشهوران عن أهل السنة ، وأسلمهما الإيمان بها بلا كيف، والسكوت عن تعيين المراد بها، إلا أن يرد التأويل عن الصادق المصدوق فيصار إليه)[3].

وهاتان طريقتان لأهل الكلام تجاه صفات الله – جل جلاله – الأولى طريق المفوضة، والطريق الثانية طريق المؤولة[4]، وأما مذهب السلف الصالح فهو إثبات معاني الصفات مع قطع الطمع عن إدراك الكيفية[5]، على حد قوله تعالى: ﴿ ذ ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ﴾[6].

---

(١) "الحافظ العراقي وأثره في السنة" (١/١٩٨).

(٢) "الاعتقاد للبيهقي" (صـ١٢٠).

(٣) "تكملة شرح الترمذي"، الجزء الذي حققه الباحث/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح (صـ٣٢٤).

(٤) انظر: "الفتوى الحموية الكبرى" لابن تيمية (صـ٥٥٠).

(٥) انظر: "مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية" (٦/٣٥٥)، و"منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات" للشيخ محمد الأمين الشنقيطي (صـ٣، ٢٥)

(٦) سورة الشورى، آية (١١).

تصفح الصفحات
الصفحة 70 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/16641.
Google
متصفح الويب فيرفكس

فنجد أن الحافظ العراقي يرى طريق المفوضة أسلم الطرق في باب صفات الله تعالى، وينسبها إلى السلف! مع أن الصواب أن السلف كانوا يثبتون المعنى من غير تكييف.

وقال أيضاً: (استدل قوم بحديث النزول على إثبات الجهة لله تعالى ، وقالوا: هي جهة العلو، وأنكر ذلك جمهور العلماء، لأن القول بالجهة يؤدي إلى تحيز وإحاطة، وقد تعالى الله عن ذلك) [1].ثم أخذ يستدل لمن سماهم الجمهور!

قال الشيخ ابن باز في تعليقه على فتح الباري في عزو ابن حجر هذا القول للجمهور: (مراده بالجمهور جمهور أهل الكلام، وأما أهل السنة – وهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان – فإنهم يثبتون لله الجهة، وهي جهة العلو، ويؤمنون بأنه سبحانه فوق العرش بلا تمثيل ولا تكييف، والأدلة على ذلك من الكتاب والسنة أكثر من أن تحصر، فتنبه واحذر، والله أعلم)[2].

وأورد في شرحه لألفيته في علوم الحديث، في آداب المحدث نقلاً عن الخطيب وأقره عليه قوله: (وليتجنب في أماليه رواية ما لا تحتمله عقول العوام؛ لما لا يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والأوهام، أن يشبهوا الله تعالى بخلقه، ويلحقوا به ما يستحيل في وصفه، وذلك نحو أحاديث الصفات **التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم، وإثبات الجوارح والأعضاء للأزلي القديم**، وإن كانت الأحاديث صحاحا، ولها في التأويل طرق ووجوه، إلا أن من حقها ألا تروى إلا لأهلها؛ خوفا من أن يضل بها من جهل معانيها، فيحملها على ظاهرها، أو يستنكرها فيردها، ويكذب رواتها، ونقلتها)[3].

---

(١) "تكملة شرح الترمذي"، الجزء الذي حققه الباحث/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح (ص٣٣٢-٣٣٤).

(٢) "فتح الباري" لابن حجر (٣/٣٠).

(٣) "شرح ألفية الحديث" (ص٢٩٢).

ففي هذا الكلام أن ظاهر أحاديث الصفات يقتضي التشبيه والتجسيم، وإثبات الجوارح والأعضاء للأزلي القديم، وهذا خطأ.

قال شيخ الإسلام بن تيمية في بيان خطأ هذا المسلك وخطورته: (ولكن السلف والأئمة لم يكونوا يسمون هذا ظاهرها ولا يرتضون أن يكون ظاهر القرآن والحديث كفراً وباطلاً، والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم من أن يكون كلامه الذي وصف به نفسه لا يظهر منه إلا ما هو كفر أو ضلال، والذين يجعلون ظاهرها ذلك يغلطون من وجهين: تارة يجعلون المعنى الفاسد ظاهر اللفظ حتى يجعلوه محتاجاً إلى تأويل يخالف الظاهر ولا يكون كذلك، وتارة يردون المعنى الحق الذي هو ظاهر اللفظ لاعتقادهم أنه باطل)[1].

وأيضاً فإن العراقي كان يرى جواز التبرك بذوات الأشخاص، فمن ذلك قوله في باب تخطي الرقاب يوم الجمعة في صدد استثناء بعض الصور عن الكراهة: (نعم إذا تخطى من لا يتأذى به الناس بل يتبركون بمروره ويسرهم ذلك فلا بأس)[2].

والتبرك بالآثار ومماسة الجسد وما أشبه ذلك خاص برسول الله – صلى الله عليه وسلم – فهو من خصائصه لا يجوز أن يقاس عليه أحد من الناس، يدل عليه: أن السابقين الأولين من الصحابة ومن بعدهم لم يكونوا يفعلون ذلك مع غير النبي – صلى الله عليه وسلم –، لا في حياته ولا بعد موته، ولو كان خيراً لسبقونا إليه، وأيضاً فإن الصلاح أمر لا يعرف إلا من قبل الوحي؛ لأنه في القلب وليس للإنسان إلا الظاهر، فيجوز أن يكون في الباطن غير ما هو في الظاهر، ويجوز أن يتبدل في آخر حياته ويتغير[3].

---

(١) "الرسالة التدمرية" (ص٦٩).

(٢) "تكملة شرح الترمذي"، الجزء الذي حققه الباحث/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح (ص٤٩٢).

(٣) انظر "فتح المجيد شرح كتاب التوحيد" لعبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (ص١٠٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 71
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 72 / 740

وهذه النقول عنه رحمه الله تدل على ماسبق ذكره من أنه ليس على طريقة السلف في باب صفات الله تعالى، كما أنه يذهب إلى جواز التبرك بذوات الأشخاص غير النبي – صلى الله عليه وسلم – وهذا مذهب اشتهر به أهل التصوف، ولعل مرجع ذلك إلى البيئة التي عاش فيها، حيث كانت تلك الأفكار منتشرة آنذاك في بلده، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 73
740 / 73

المبحث الثامن: منزلته العلمية:

لقد نال العراقي منزلة رفيعة في عصره فما بعده حتى أن بعض مشايخه أثنوا عليه ولما يزل في سن الطلب، كالعلائي، والسبكي، وابن كثير[1]، وإليك جملة من أقوال أهل العلم التي تنبئ عن منزلة العراقي ومكانته العلمية[2]:

قال ابن حجر: (حافظ العصر...صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الشيخ جمال الدين الإسناوي وهلم جرا ، ولم نر في هذا الفن أتقن منه ، وعليه تخرج غالب أهل عصره)[3].

وقال أيضاً: (وتقدم في فن الحديث بحيث كان شيوخ العصر يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة، كالسبكي، والعلائي، والعز ابن جماعة، والعماد ابن كثير وغيرهم. وحبب إليه هذا الفن حتى غلب عليه، وتوغل فيه حتى صار لا يعرف إلا به، وانصرفت أوقاته فيه)[4].

---

(١) هو: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي عماد الدين، أبو الفداء، لازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال، وصاهره على ابنته، وأخذ عن ابن تيمية وكان شديد الحب له وامتحن لسببه، كان من محدثي الفقهاء توفي سنة٧٧٤هـ، ألف في تفسير القرآن، وفي اختصار مقدمة ابن الصلاح، و"جامع المسانيد والسنن" انظر: "الدرر الكامنة" لابن حجر (٤٤٧/١).

(٢) وقد عقد د. أحمد معبد عنواناً في ألقاب العراقي العلمية، وتحديده للقرن الثامن استغرق أكثر من ثلاثين صفحة. انظر: "الحافظ العراقي وأثره في السنة" (٦١٧/٢-٦٤٨). وقد ذكر من الألقاب: الشيخ، والمسند، والمفيد، والمحدث، والحافظ، والناقد، والمتقن، والحجة، والإمام، والعلامة، والحبر، والمفنّن، والمفتي الفقيه الأصولي، وشيخ الاسلام، ومجدد القرن الثامن الهجري في علوم السنة.

(٣) "إنباء الغمر" (١٧٠/٥-١٧٢).

(٤) "المجمع المؤسس" (١٧٨/٢-١٧٩).

متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 74
740 / 74
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن فهد: (الإمام، الأوحد، العلامة، الحجة، الحبر، الناقد، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره، ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه، وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره وأوانه)[1].

وقال أيضاً: (كان –رحمه الله تعالى– إماما حافظا ناقدا متقنا، قرأ بالروايات السبع وبرع بالحديث متنا وإسنادا وشارك في الفضائل وصار المشار إليه في الديار المصرية بالحفظ والإتقان والمعرفة)[2].

وقال الهيثمي: (شيخ الحفاظ في المشرق والمغرب، ومفيد الكبار ومن دونهم)[3].

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي[4]: (كان محدث الديار المصرية انتهت إليه معرفة علم الحديث)[5].

إلى غير ذلك من الثناء العطر الذي تُوج به هام الحافظ العراقي، مماجعل السخاوي يقول: (هو في مجموعه كلمة إجماع)[6].

---

(١) "لحظ الألحاظ" (ص١٤٣).

(٢) "لحظ الألحاظ" (ص١٤٧).

(٣) "مجمع الزوائد" (١/١٤٧).

(٤) هو: أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم شهاب الدين أبو العباس تخرج في علوم الحديث بالحافظين ابن كثير وابن رافع، كان يضرب المثل بجودة ذهنه، وكان حسن الشكل، دينا خيرا، توفي سنة٨١٦هـ من مؤلفاته: "الدارس من أخبار المدارس" وكتب ذيلا على تاريخ ابن كثير وغيره، وشرح على المحرر لابن عبد الهادي كتب منه قطعاً. انظر: "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٢/٣٤٢).

(٥) "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٢/٣٦٢).

(٦) "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث" (١/٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 75
740 / 75
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

ولهذه المنزلة العلمية الرفيعة فقد تولى أعمالاً جليلةقام بها خيرقيام منها توليه قضاء المدينة[1]، وإمامة وخطابة مسجدها[2]، ومنها التدريس في مدارس كثيرة منها دار الحديث الكاملية، والمدرسة الظاهرية القديمة، والمدرسة القراسنقورية، والمدرسة الفاضلية، وجامع ابن طولون[3].

---

(١) "إنباء الغمر" (١٧٢/٥).

(٢) "الضوء اللامع" (١٧٤/٤).

(٣) "طبقات الشافعية" لابن قاضي شهبة (٣٦١/٢)، و"الضوء اللامع" (١٧٤/٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 76
740 / 76
متصفح الويب فيرفكس

المبحث التاسع: مؤلفاته:

للعراقي – رحمه الله – ثروة علمية في مجال التأليف كبيرة، فقد ابتدأ في التأليف في شبابه، يقول تلميذه ابن حجر – رحمه الله –: (وكان قد لهج بتخريج أحاديث الإحياء وله من العمر نحو العشرين)[1].

وقد تنوعت مجالات تأليفه في علوم شتى؛ في غريب القرآن، وفي الحديث وعلومه، وأسماء الرجال وجرحهم وتعديلهم، وفي السير، وفي مسائل ومباحث متنوعه، وإليك بعض هذه المؤلفات:

١. "إخبار الأحياء بأخبار الإحياء"، في أربع مجلدات، فرغ من تسويده في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وقد بيض منه نحوًا من خمسة وأربعين كراسا، وصل فيها إلى أواخر الحج[2].

٢. ألفية الحديث المسماة بـ"التبصرة والتذكرة"[3].

٣. "الباعث على الخلاص من أحاديث القصاص"[4].

٤. "تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد" في الأحكام[5].

٥. "التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح"[6].

---

(١) انظر: "المجمع المؤسس" (١٧٧/٢).

(٢) انظر: "لحظ الألحاظ" (ص١٤٩-١٥٠).

(٣) انظر: "المصدر نفسه" (ص١٥٠) وهو مطبوع.

(٤) انظر: "الضوء اللامع" (٢٢/٦)، و"كشف الظنون" (٢١٨/١) وهو مطبوع.

(٥) انظر: "الضوء اللامع" (١٧٣/٤)، "لحظ الألحاظ" (ص١٥٠) وهو مطبوع.

(٦) انظر: "كشف الظنون" (١١٦٢/٢) وهو مطبوع.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 77
740 / 77

٦. "تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس"[١] من قوله: باب ماجاء في أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام، إلى قوله في كتاب البر والصلة: باب ما جاء في الستر على المسلمين.

٧. "تكملة شرح المهذب للنووي"؛ بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أماكن[٢]

٨. "الدرر السنية في نظم السير الزكية"؛ في ألف بيت[٣].

٩. "طرح التثريب شرح تقريب الأسانيد" ولم يكمله، فأكمله ولده أبو زرعة[٤].

١٠. "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار"[٥].

١١. "منظومة في غريب القرآن العزيز"؛ في ألف بيت[٦]

١٢. "النظم الوهاج في نظم المنهاج في أصول الفقه للبيضاوي"[٧]، وغيرها كثير.

---

(١) انظر: "حسن المحاضرة للسيوطي" (١/٣٦٠)، وقد حقق في رسائل علمية بالجامعة الإسلامية.

(٢) انظر: "الضوء اللامع" (٤/١٧٣).

(٣) انظر: "لحظ الألحاظ" (ص١٥٠) وهو مطبوع.

(٤) انظر: "الضوء اللامع" (٤/١٧٣) وهو مطبوع.

(٥) سيأتي الكلام عليه مفصلاً في الفصل الثاني، من رسالتنا هذه.

(٦) انظر: "لحظ الألحاظ" (ص١٥٠).

(٧) انظر: "كشف الظنون" (٢/١٨٨٠).

Google
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 78 / 740

الفصل الثاني :

كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 79
740 /
متصفح الويب فيرفكس

الفصل الثاني: كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق.

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 80
740 / 80
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الأول: اسم الكتاب:

لقد اعتنى المؤلف بتسمية كتابه حيث قال في مقدمة الكتاب: (وسميته: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار")[1].

ومما ينبغي أن يعلم أن للحافظ العراقي ثلاثة كتب ألفها في تخريج "إحياء علوم الدين" مطول ومختصر ومتوسط؛

أما المطول فاسمه: "إخبار الأحياء بأخبار الإحياء" في أربع مجلدات فرغ من تسويده في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وقد بيض منه نحوًا من خمسة وأربعين كراساً وصل فيه إلى أواخر الحج.

وأما المتوسط فذكر فيه أشهر أحاديث الباب، وسماه "الكشف المبين عن تخريج أحياء علوم الدين" كتب منه شيئا يسيراً، ولم يتمه.

وأما المختصر فهو "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" وقد اشتهر هذا الكتاب، وكتب منه نسخ عديدة، وسارت به الركبان إلى الأندلس وغيرها من البلدان، فبسبب ذلك تباطأ الشيخ عن إكمال تبييض الأصل[2].

---

(١) "المغني عن حمل الأسفار" نسخة الحافظ ابن حجر لوحة رقم (١) وجه (ب)، والظاهرية لوحة رقم (٢) لوحة (أ)، والمطبوع (١/٤).

(٢) انظر: "لحظ الألحاظ" (ص١٤٩-١٥٠)، وقد أشار العراقي إلى ذلك في مقدمة كتابه "المغني عن حمل الأسفار" نسخة الحافظ ابن حجر لوحة رقم (١) وجه (أ)، والظاهرية لوحة رقم (٢) لوحة (أ)، والمطبوع (١/٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 81
740 / 81

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي:

لم يدر حول نسبة الكتاب إلى الحافظ العراقي -رحمه الله - أي شك، فلم أقف على أي قول ينسب الكتاب إلى غيره، أو ينفي تأليفه له، بل ذكر ابن فهد أنه اشتهر في زمن المؤلف، وكتب منه نسخ عديدة، وسارت به الركبان إلى الأندلس وغيرها من البلدان[1].

وأيضاً فقد كتب في طرة المخطوط: (صنفه شيخنا الإمام العلامة حافظ الزمان أبي الفضل ابن الحسين العراقي، تغمده الله برحمته، وشكر سعيه)[2].

وكُتب في آخر لوحة من المخطوط: (الحمد لله عوداً على بدء، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء، يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل).

وأيضاً فقد توارد كثير ممن ترجم له على ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته منهم: ابن قاضي شهبة[3] في "طبقات الشافعية"[4]، وابن حجر في "إنباء الغمر"[5]، وفي "المعجم المؤسس"[6]، والحافظ ابن فهد المكي في

---

(١) "لحظ الألحاظ" (ص١٥٠).

(٢) هذا في نسخة الحافظ بن حجر، وبعبارة قريبة منها في النسخة الظاهرية.

(٣) هو: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذويب بن مشرق الدمشقي الشافعي المعروف بابن قاضي شهبة تقي الدين، قاضي دمشق وعالمها ومفتيها وفقيهها، انتهت إليه الرئاسة في فقه مذهبه وفروعه، توفي سنة ٨٥١هـ، من مؤلفاته: "طبقات الشافعية". انظر: "النجوم الزاهرة" لابن تغري بردي (١٥/٢٥١).

(٤) (٢/٣٦١).

(٥) (٥/١٧١).

(٦) (٢/١٨٢).

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 82
740 /
متصفح الويب فيرفكس

"لحظ الألحاظ"[1]، والحافظ السخاوي في "الضوء اللامع"[2]، وحاجي خليفة[3] في "كشف الظنون"[4]، وابن العماد الحنبلي[5] في "شذرات الذهب"[6].

---

(١) (ص١٥٠).

(٢) (١٧٣/٤).

(٣) هو: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة، مؤرخ بحاثة، تركي الاصل، مستعرب، تولى أعمالا كتابية في الجيش العثماني، ثم انقطع في السنوات الأخيرة من حياته إلى تدريس العلوم على طريقة الشيوخ في ذلك العهد، كانت وفاته سنة ١٠٦٧هـ. من كتبه: "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، و"تحفة الكبار في أسفار البحار"، و "تقويم التواريخ". انظر: "الأعلام" للزركلي (٢٣٦/٧).

(٤) (٢٤/١).

(٥) هو: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح مؤرخ، فقيه، عالم عالم بالادب، توفي سنة ١٠٨٩ هـ. من مؤلفاته: "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، و"شرح متن المنتهى"، و"شرح بديعية ابن حجة". انظر: "الأعلام" للزركلي (٢٩٠/٣).

(٦) (٨٨/٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 83
740 / 83
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الثالث: موضوع الكتاب:

اسم الكتاب وعنوانه معبر عن مضمونه، وموضوعه، حيث أن جملة: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" تعني: أن هذا التخريج رغم اختصاره فإنه قد تكفل ببيان مصادر ودرجات أحاديث كتاب "الإحياء"، بحيث يغني من يحصل عليه، وخاصة المسافر عن مشقة اصطحاب كثير من كتب السنة وعلومها للوقوف على مخرج ودرجة أي حديث يحتاج إليه مما تضمنه كتاب "الإحياء"، ومن يرجع إلى هذا التخريج يجد من كثرة مصادره ما يطابق عنوانه.

إلا أن قوله: "في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" لا يستقيم إلا على أنه من باب إطلاق الكل وإرادة البعض؛ وذلك أن الغزالي في الإحياء قد أطلق "الخبر" على ماهو أعم مما التزم العراقي بتخريجه؛ فالغزالي يطلق الخبر على الأحاديث التي ينسبها صراحة إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - وعلى الآثار التي يذكرها موقوفة على بعض الصحابة، وعلى الإسرائيليات، وغير ذلك من أنواع الأخبار التي تضمنها "الإحياء"[1] وبمقتضى تعميم الغزالي لمفهوم "الخبر" فإن، تعبير الحافظ العراقي - رحمه الله -: "في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" قد أشعر القارئ لعنوان الكتاب بأنه ضمّنه تخريج كل ما أطلق عليه الغزالي - رحمه الله - اسم "الخبر" بينما الواقع أن العراقي- رحمه الله - اكتفى بتخريج الأحاديث المرفوعة الواردة في الإحياء، وفاته بعضها.

وقد يُدفع هذا الاعتراض بأن مراد العراقي بالخبر هو المتعارف عليه عند علماء الحديث بأنه: مرادف للحديث[2]، وهو: كل مانقل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يعتبر اصطلاح الغزالي، لأن العراقي من علماء الحديث بخلاف الغزالي، والله أعلم.

---

(١) انظر: "الحافظ العراقي وأثره في السنة" للدكتور أحمد معبد (٤/١٣٦٩-١٣٧٠، ١٣٨٨-١٣٨٩).

(٢) انظر: "نزهة النظر" (ص٥٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 84
740 /
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق:

بيَّن العراقي – رحمه الله منهجه في كتابه في المقدمة فقال:

(اقتصرت فيه على ذكر طرف الحديث، وصحابيه، ومخرجه، وبيان صحته أو حسنه أو ضعف مخرجه[1]، فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء الآخرة، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة.

وأبين ما ليس له أصل في كتب الأصول[2]، والله أسأل أن ينفع به إنه خير مسؤول.

فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليه[3]، وإلا عزوته إلى من خرجه من بقية الستة[4].

وحيث كان في أحد الستة لم أعزه إلى غيرها إلا لغرض صحيح، بأن يكون في كتاب التزم مخرجه الصحة، أو يكون أقرب إلى لفظه في "الإحياء"[5].

وحيث كرر المصنف ذكر الحديث فإن كان في باب واحد منه اكتفيت بذكره أول مرة، وربما ذكرته فيه ثانياً وثالثاً لغرض، أو لذهول، عن كونه تقدم، وإن كرره في باب آخر ذكرته ونبهت على أنه قد تقدم[6]، وربما لم أنبه على تقدمه لذهول عنه.

وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه بل قد يكون بلفظه، وقد يكون بمعناه، أو باختلاف، على قاعدة المستخرجات[7].

---

(١) وهذا ظاهر في صنيعه مثاله حديث رقم (٣)، (١١).

(٢) مثاله حديث رقم (٨١)، (١٦٤).

(٣) مثاله حديث رقم (١)، (٢).

(٤) مثاله حديث رقم (٤)، (٦٤).

(٥) مثاله حديث رقم (٦٢)، (١٤٨).

(٦) مثاله حديث رقم (٢١)، (٢٩).

(٧) مثاله حديث (٢١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 85
740 / 85

وحيث لم أجد ذلك الحديث ذكرت ما يغني عنه غالباً وربما لم أذكره)[1].

هذا هو المنهج العام الذي سار عليه المؤلف، وقد التزمه في الغالب.

ومن منهجه أيضاً:

١. الحكم على إسناد الحديث بعينه مجرداً عن الشواهد؛ مثاله حديث رقم (١٤).

٢. يبين سبب الضعف غالباً مثاله؛ حديث رقم (٥٤).

٣. يطلق الحكم على الحديث في بعض الأحيان دون أن يقيد الحكم بالإسناد؛ مثاله حديث رقم (٢٤).

٤. يحكم على الإسناد بنفسه؛ مثاله حديث رقم (٣)، (١١)، وقد ينقل حكم غيره عليه؛ مثاله حديث رقم (٣٢)، (٥٥)، وقد يستدرك على حكم بعض الأئمة؛ مثاله حديث رقم (٣٢)، (٤٠).

٥. قد يبين الصواب من الخلاف في اسم رجل في الإسناد؛ مثاله حديث رقم (١٥).

٦. لايشير إلى أن الحديث في إسناده اختلاف؛ وقد يفعل ذلك مثاله حديث رقم (١١٨)، (١٢٠).

٧. قد يذكر الخلاف بين العلماء في تصحيح الحديث وتضعيفه؛ مثاله حديث رقم (١٠٠).

---

(١) "المغني عن حمل الأسفار": نسخة الحافظ ابن حجر لوحة رقم (١) وجه (أ-ب)، والظاهرية لوحة رقم (٢) لوحة (أ)، والمطبوع (١/٣-٤).

متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 86 / 740

ومما يستدرك عليه:

- أنه قد يعزو للمتفق عليه وهو ليس عند أحدهما؛ مثاله حديث رقم (٤٦).
- وقد يعزو الحديث لأحد الشيخين، وهو متفق عليه؛ مثاله حديث (١١٣) و(١٦٠) و(١٨١)
- وقد يحكم على الحديث بقوله ضعيف، والحديث يستحق دون هذه الرتبة، بل قد يكون الحديث موضوعاً. مثاله حديث رقم (٢٠٣)، (٢٢٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب في الصفحة 87
740 / 87

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق:

لقد تنوعت مصادر العراقي في كتابه "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" تنوعاً يشهد بصدق قول الحافظ ابن حجر: وكان كثيرَ الكتب، والأجزاء، لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه، وأجزائه[1]

ففي مصادره التي اعتمدها: كتب من الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، والمصنفات، والأجزاء، والعلل، وكتب التواريخ، والرجال، و شروح السنة، وغيرها.

وسوف أورد ما صرح بذكره من المصادر من خلال القسم المحقق مرتباً إياها على حروف المعجم:

١. "الأفراد" للدارقطني[2].
٢. "البر والصلة" للحسين المروزي[3].
٣. "تاريخ الطالبيين" للجعابي[4].
٤. "التاريخ الكبير" للبخاري[5].
٥. "التمهيد" لابن عبد البر[1].

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (١٧٦/٤).

(٢) ينظر حديث رقم (٢٧).

(٣) ينظر حديث رقم (١٥). والمروزي؛ هو: الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله، السلمي المروزي، الإمام الحافظ الصادق، صاحب ابن المبارك، جاور بمكة، وجمع وصنف مات سنة ٢٤٦هـ وهو راوي كتاب " الزهد " لأحمد. انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٩٠/١٢).

(٤) ينظر حديث رقم (٢٥). والجعابي؛ هو: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعابي، ولد سنة٢٨٤هـ، بلغ المنتهى في الحفظ، وكان إماما في معرفة العلل والرجال وتواريخهم، وله مذهب خاص في التشيع، مات سنة ٣٥٥هـ. انظر: "سير أعلام النبلاء" (٨٨/١٦-٩٢)، و"الأعلام" للزركلي (٣١١/٦).

(٥) ينظر حديث رقم (١٤٠).

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 88
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٦. "الثواب" لأبي الشيخ[٢].

٧. "جامع الترمذي"[٣].

٨. الحلية لأبي نعيم[٤].

٩. "الدعاء" لابن أبي الدنيا[٥].

١٠. "الدعاء" للطبراني[٦].

١١. "الدعوات" للبيهقي[٧].

---

(١) ينظر حديث رقم (١٥١).

(٢) ينظر حديث رقم (١٦٦). وأبو الشيخ؛ هو: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، الإمام الحافظ الصادق، محدث أصبهان، صاحب التصانيف، ولد سنة ٢٧٤هـ، وتوفي سنة ٣٦٩هـ. من مؤلفاته: "السنة"، و"العظمة"، و"السنن". انظر: "أخبار أصبهان" لأبي نعيم (٢/٩٠)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي (١٦/٢٧٦).

(٣) ينظر حديث رقم (٤).

(٤) ينظر حديث رقم (٢٥). وأبو نعيم؛ هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران، الامام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الاسلام، أبو نعيم، المهراني، الاصبهاني، الصوفي، الأحول ولد سنة٣٣٦هـ، وتوفي سنة٤٣٠هـ، ومصنفاته كثيرة جداً منها "معجم شيوخه"، و"تاريخ أصبهان"، و"دلائل النبوة". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٧/٤٥٨)

(٥) ينظر حديث رقم (١٥٥). وابن أبي الدنيا؛ هو: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم، البغدادي، المؤدب، الشهير بابن أبي الدنيا، صاحب التصانيف السائرة، ولد سنة ٢٠٨هـ، توفي سنة ٢٨١هـ انظر: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/١٦٣)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي (١٣/٣٩٧).

(٦) ينظر حديث رقم (١٢٧).

(٧) ينظر حديث رقم (١٥٣).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 89
740 / 89
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢. "ذيل الصحابة" لابن المديني[١].

١٣. "الرخصة في تقبيل اليد" لأبي بكر بن المقرئ[٢].

١٤. "الزهد" لابن المبارك[٣].

١٥. "الزهد" للبيهقي[٤].

١٦. "السنن" لابن ماجه[٥].

١٧. "السنن" لأبي داود[٦].

١٨. "السنن الكبرى" للبيهقي[٧].

١٩. "السنن" النسائي[٨].

٢٠. "السنن" للدارقطني[٩].

---

(١) ينظر حديث رقم (١٠٨). ومؤلفه هو: أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد، المديني الاصبهاني، الشافعي، صاحب التصانيف، الامام العلامة، الحافظ الكبير، الثقة، شيخ المحدثين مولده في ذي القعدة سنة ٥٠١هـ، وتوفي ٥٨١هـ من مؤلفاته: "الطوالات"، و"تتمة الغريبين" انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٥٢/٢١).

(٢) ينظر حديث رقم (٩٦). وابن المقرئ؛ هو: أبو بكر، محمد ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، الاصبهاني ابن المقرئ، الشيخ الحافظ الجوال الصدوق، مسند الوقت، قال: (مذهبي في الاصول مذهب أحمد بن حنبل، وأبي زرعة الرازي). ولد سنة ٢٨٥هـ، وتوفي ٣٨١هـ. انظر: "سير أعلام النبلاء" (٣٩٨/١٦).

(٣) ينظر حديث رقم (١٥).

(٤) ينظر حديث رقم (٤١).

(٥) ينظر حديث رقم (٤).

(٦) ينظر حديث رقم (٢١).

(٧) ينظر حديث رقم (١٤٩).

(٨) ينظر حديث رقم (٦١).

(٩) ينظر حديث رقم (٣٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 90
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٢١. "شعب الإيمان" للبيهقي[١].

٢٢. "صحيح ابن حبان"[٢].

٢٣. "صحيح البخاري"[٣].

٢٤. "صحيح مسلم"[٤].

٢٥. "الصمت" لابن أبي الدنيا[٥].

٢٦. "الضحايا والعقيقة" لأبي الشيخ ابن حيان[٦].

٢٧. "الضعفاء" لابن حبان[٧].

٢٨. "العلل" للدارقطني[٨].

٢٩. "عمل اليوم والليلة" لابن السني[٩].

٣٠. "عمل اليوم والليلة" لأبي نعيم[١٠].

٣١. "عمل اليوم والليلة" للنسائي[١١].

---

(١) ينظر حديث رقم (٣٧).

(٢) ينظر حديث رقم (١٧٤).

(٣) ينظر حديث رقم (١).

(٤) ينظر حديث رقم (١).

(٥) ينظر حديث رقم (١١٦).

(٦) ينظر حديث رقم (٢١٢).

(٧) ينظر حديث رقم (١٣٦).

(٨) ينظر حديث رقم (١٤).

(٩) ينظر حديث رقم (١٥٣). وابن السني؛ هو: الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو بكر أحمد ابن ابن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري، توفي سنة ٣٦٤هـ. انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبي (١٦/٢٥٥).

(١٠) ينظر حديث رقم (٧٥).

(١١) ينظر حديث رقم (١١٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 91
740 / 91
متصفح الويب فيرفكس

٣٢. "الفردوس" لأبي شجاع الديلمي[١].

٣٣. "الكامل" لابن عدي[٢].

٣٤. "كتاب الخيل" للدمياطي[٣].

٣٥. "كتاب الواقدي"[٤].

٣٦. "المراسيل" لأبي داود[٥].

٣٧. "المرض والكفارات" لابن أبي الدنيا[٦].

٣٨. "المستجاد" للدارقطني[١].

---

(١) ينظر حديث رقم (٥). والديلمي؛ هو: شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره بن خسركان، المحدث العالم، الحافظ المؤرخ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني ولد سنة٤٤٥هـ، ومات سنة٥٠٩هـ، من مؤلفاته: "تاريخ همذان". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٩/٢٩٤).

(٢) ينظر حديث رقم (٩٤).

(٣) ينظر حديث رقم (١٧٦). والدمياطي هو: شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التوني الشافعي. الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين، تفقه، وبرع وطلب الحديث، فرحل وجمع فأوعى، وكان واسع الفقه، رأسا في النسب جيد العربية، غزير اللغة. ولد سنة ٦١٣هـ، وتوفي سنة٧٠٥هـ. من مؤلفاته "المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح"، و "قبائل الخزرج"، و"المختصر في سيرة سيد البشر". انظر: "حسن المحاضرة" للسيوطي (١/٣٥٧)، و"الأعلام" للزركلي (٤/١٦٩)

(٤) ينظر حديث رقم (١٤٩). والواقدي هو: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الإمام أبو عبد الله المدني الواقدي. وكان من أوعية العلم. ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وسارت الركبان بكتبه في المغازي والسير والفقه أيضاً، وكان أحد الأجواد المذكورين وهو مع عظمته في العلم متروك الحديث ولد سنة١٢٩هـ، وتوفي سنة٢٠٧هـ. انظر: "تاريخ الإسلام" للذهبي في حوادث ووفيات٢٠١-٢١٠ (١٤/٣٦١)، و"تقريب التهذيب" لابن حجر (ص٨٨٢) رقم (٦٢١٥).

(٥) ينظر حديث رقم (٤٥).

(٦) ينظر حديث رقم (١٥٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 92
740 / 92
متصفح الويب فيرفكس

٣٩. "المستدرك" للحاكم[١].

٤٠. "المسند" لأبي يعلى[٢].

٤١. "المسند" لأحمد بن منيع[٤].

٤٢. "المسند" لأحمد بن حنبل[٥].

٤٣. "المسند" للبزار[٦].

٤٤. "المسند" للحسن بن سفيان[٧].

٤٥. "مسند الفردوس" لأبي منصور الديلمي[٨].

---

(١) ينظر حديث رقم (٢٤).

(٢) ينظر حديث رقم (١١).

(٣) ينظر حديث رقم (١٣٠).

(٤) ينظر حديث رقم (٣٥). ومؤلفه هو: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، الامام الحافظ الثقة، أبو جعفر البغوي ثم البغدادي، وأصله من مرو الروذ. حدث عنه: أصحاب الكتب الستة، لكن البخاري بواسطة، وكان مولده في سنة١٦٠هـ. ومات٢٤٤هـ. انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبي (٤٨٣/١١).

(٥) ينظر حديث رقم (٤).

(٦) ينظر حديث رقم (٩٢).

(٧) ينظر حديث رقم (١٦٦). ومؤلفه هو: الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، الإمام الحافظ الثبت، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، كان الحسن ممن رحل، وصنف، وحدث، على تيقظ مع صحة الديانة، والصلابة في السنة، ولد سنة بضع وثمانين ومئتين، وتوفي سنة٣٠٣هـ من مؤلفاته "التفسير". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٦٠/١٤).

(٨) ينظر حديث رقم (٨٠). ومؤلفه هو: شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه، الإمام العالم المحدث المفيد، أبو منصور، ابن الحافظ المؤرخ أبي شجاع الديلمي، الهمذاني، كان حافظا عارفا بالحديث، فهما، عارفا بالادب، ظريفا خفيفا، لازما مسجده، متبعا أثر والده

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 93
740 / 93
متصفح الويب فيرفكس

٤٦. "المصنف" لابن أبي شيبة[١].

٤٧. "معاشرة الأهلين" لأبي عمر النوقاتي[٢].

٤٨. "المعجم الأوسط" للطبراني[٣].

٤٩. "معجم الصحابة" للبغوي[٤].

٥٠. "المعجم الصغير" للطبراني[٥].

٥١. "المعجم الكبير" للطبراني[٦].

= في الحديث والسماع والطلب. ولد سنة ٤٨٣هـ، وتوفي سنة ٥٥٨هـ. انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبي (٣٧٥/٢٠).

(١) ينظر حديث رقم (٣٨).

(٢) ينظر حديث رقم (٢١٠). ومؤلفه هو: أبو عمر، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاتي السجستاني، المحدث الحافظ الاديب. ونوقات: قرية من قرى سجستان. توفي قبل الاربع مئة من مؤلفاته: "العلم والعلماء"، وكتاب "العتاب" وكتاب "المسلسلات". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٤٤/١٧).

(٣) ينظر حديث رقم (٢٥).

(٤) ينظر حديث رقم (١٠٨). ومؤلفه هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان الحافظ الامام الحجة المعمر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد. كان علي بن الجعد أكبر شيخ له، وهو ثبت فيه، مكثر عنه. ولد أبو القاسم سنة٢١٤هـ، وتوفي سنة ٣١٧هـ من مؤلفاته: "الجعديات". انظر: "سير أعلام النبلاء" (٤٤٠/١٤).

(٥) ينظر حديث رقم (٤٤).

(٦) ينظر حديث رقم (٣).

متصفح الوب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 94
740 /

٥٢. "مكارم الأخلاق" للخرائطي[1].

٥٣. "مكارم الأخلاق" للطبراني[2].

٥٤. "الموطأ" لمالك[3].

---

(١) ينظر حديث رقم (٣٣). ومؤلفه هو: أبو بكر، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، السامري الخرائطي، الإمام الحافظ، الصدوق، المصنف، صنف الكثير، وكان من الاعيان الثقات. مات سنة٣٢٧هـ، من مؤلفاته: "مكارم الأخلاق"، و"مساوئ الأخلاق"، و" اعتلال القلوب". انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٥/٢٦٧).

(٢) ينظر حديث رقم (١٤٠).

(٣) ينظر حديث رقم (٨٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 95
740 / 95

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية:

تظهر منزلة الكتاب العلمية من منزلة مؤلفه، فمؤلفه هو الحافظ العراقي الذي حظي برئاسة علم الحديث في زمنه كما تقدم في ترجمته.

وأيضاً فإن الكتاب مؤلف في تخريج الأحاديث المرفوعة في "إحياء علوم الدين" للغزالي، فقد اشتمل "الإحياء" على أحاديث مرفوعة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وتحتاج إلى بيان أحوالها، خاصة مع الانتشار الواسع لكتاب "الإحياء" فقام الحافظ العراقي - رحمه الله - بهذا الأمر خير قيام فميز الحديث الصحيح من السقيم بعبارات موجزة نافعة.

ثم أن هذا الكتاب قد ذاع صيته وانتشر في زمن مؤلفه كما ذكر ذلك ابن فهد[1].

وأيضا بعد زمانه فقد قال الحافظ ابن حجر: (وكُتب منه النسخ الكثيرة)[2].

وذكر السخاوي بأنه متداول[3].

وقد استفاد العلماء بعده منه، ونقلوا عنه كابن حجر[4]، والفتني[5]، والمناوي[6]، والعجلوني[7]، وغيرهم.

وذكر الزبيدي في شرحه للإحياء أنه اعتمد عليه[8].

---

(١) "لحظ الألحاظ" (ص١٥٠).

(٢) "إنباء الغمر" (١٧١/٥).

(٣) "الضوء اللامع" (١٧٣/٤).

(٤) "فتح الباري" (٦٤١/١٧).

(٥) "تذكرة الموضوعات" (ص٤).

(٦) "فيض القدير" (٤٦٧/٦).

(٧) "كشف الخفاء" (٩٩/٢، ٣٣٦).

(٨) "إتحاف السادة المتقين" (٤/١).

Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الويب فَيَرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 96
740 /

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 97
740 / 97

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها:

١) نسخة كتبها الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - بخطه نقلها من نسخة شيخه الحافظ العراقي - رحمه الله -، فقال كما هو مكتوب على صفحة العنوان: « نقلته من خط شيخنا من مبيضته ومن مسودته جميعاً ». ونقل من آخر نسخة الحافظ العراقي - رحمه الله - بخطه: «الحمد لله عوداً على بدء، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء، يقول مؤلفه عبدالرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل ». وهي نسخة مصححة وعليها تعليقات، سالمة من السقط والخرم والطمس، تقع في ٢٤٤ لوحة، مسطرتها ٢١، حجمها ١٧/٥ × ١٤ سم، محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز - رحمه الله - بالمدينة المنورة، في مجموعة عارف حكمت برقم ٣٤٢ (٢٣١/٧٦). وجعلت هذه النسخة هي الأصل في التحقيق، وأعبر عنها بنسخة الحافظ ابن حجر.

٢) النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣١٩ حديث، وتوجد منها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٣٤١٦، تقع في ١٨٠ لوحة، مسطرتها ٢٧، كتبت في زمن المؤلف بخط نسخ جيد، وقرأها عليه تلميذه شمس الدين محمد بن المبارك الحلبي [1] من أولها إلى آخرها، و هي نسخة سالمة فيما

---

(١) قال ابن حجر: هو محمد بن المبارك بن عثمان السعقاقي شمس الدين الحلبي الرومي الأصل، أصله من قرية يقال لها فنري قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها، وكان صالحاً خيراً متعبداً وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 98
740 / 98
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

يظهر من السقط والخرم، ماعدا ما كان فيها من طمس قليل في بعض اللوحات. وقد كتب العراقي - رحمه الله - بخطه في حاشيتها مرات كثيرة: «بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك السعقاقي الحلبي قراءة علي، كتبه مؤلفه». وزاد عليه في اللوحة الأخيرة: « والإمام زين الدين قاسم المالكي[1] سماعاً ومقابلة بالأصل في مجالس متعددة ». وأعبر عنها بنسخة الظاهرية.

فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور، وكان مشاركاً في النحو والأصول، مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانمائة. انظر ترجمته في: "إنباء الغمر بأبناء العمر" لابن حجر (٣٢/٢).

(١) قال ابن حجر: هو قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين، تفقه وأعاد للمالكية بأماكن وتصدر بالجامع الأزهر وغيره، وكان صالحاً ديناً متواضعاً، سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره، مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من ستين سنة. انظر ترجمته في: "إنباء الغمر بأبناء العمر" لابن حجر (٥٣٨/١).

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 99
740 /

نماذج من النسختين الخطيتين للكتاب:

أولاً: نماذج من نسخة الحافظ ابن حجر:

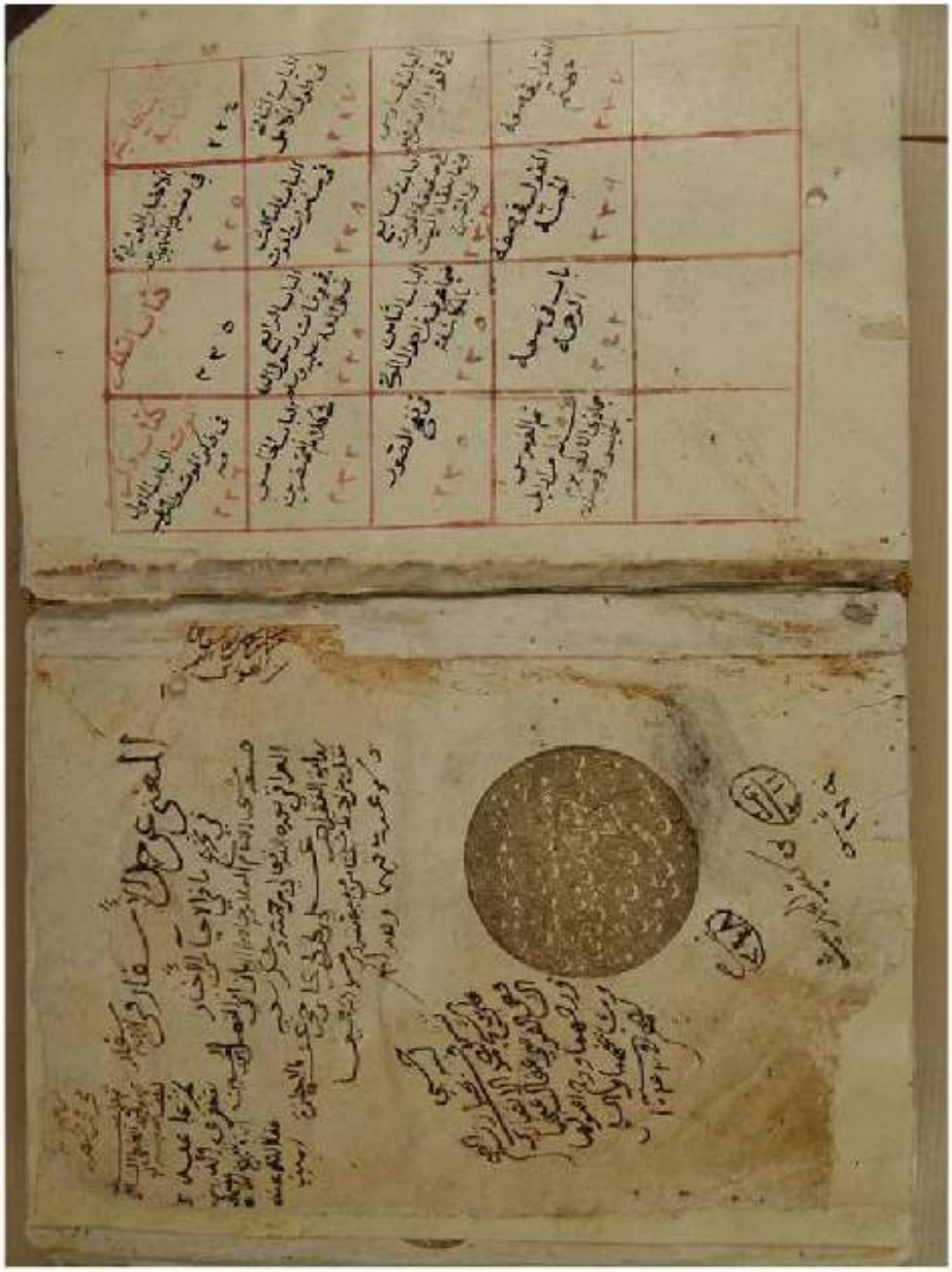

اللوحة الأولى من نسخة الحافظ ابن حجر رحمه الله

متصفح الوب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 100
740 / 100

اللوحة الأخيرة من نسخة الحافظ ابن حجر رحمه الله

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
740 / 101
تذهب إلى الصفحة

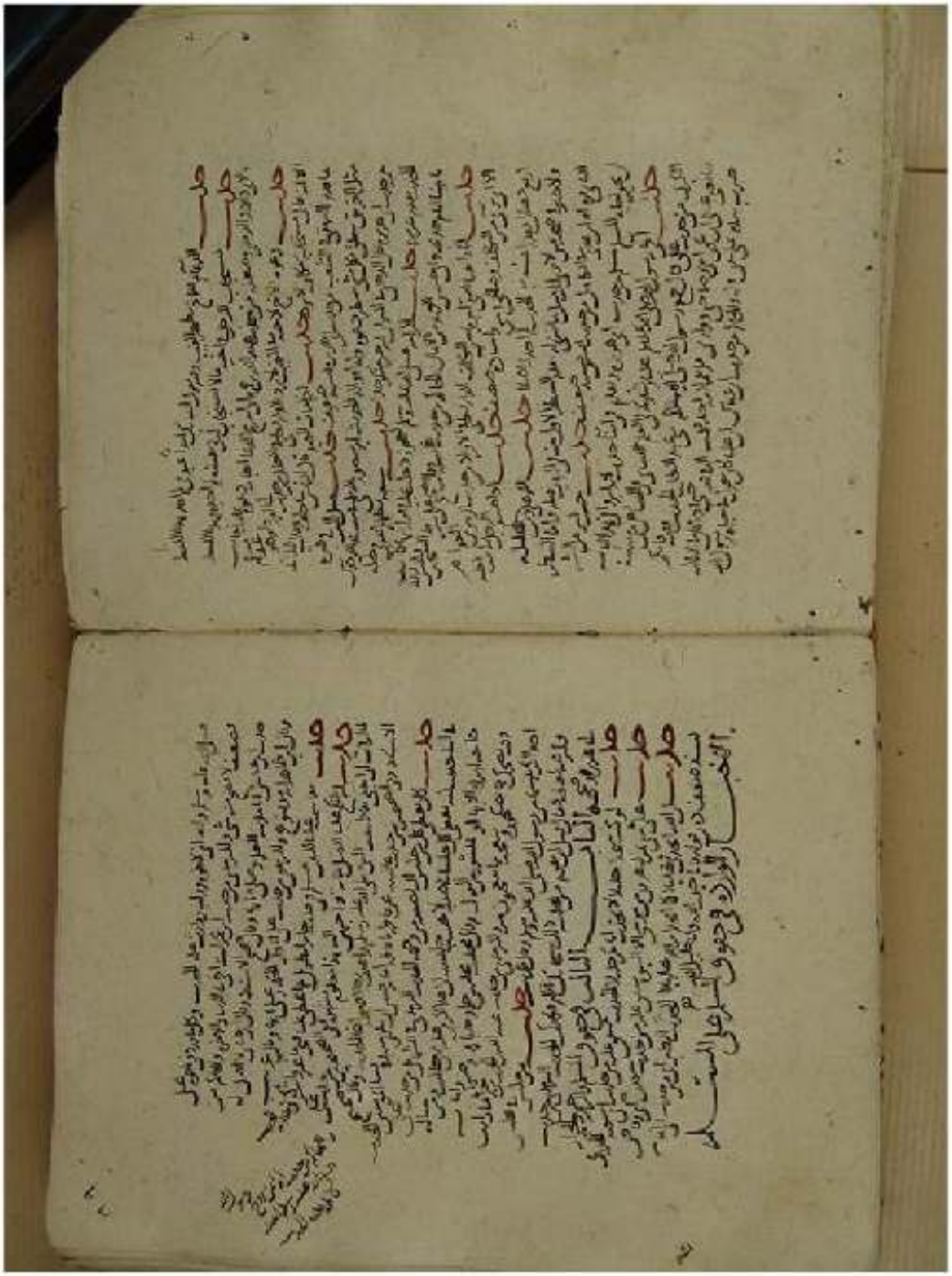

اللوحة الأولى من القسم المحقق من نسخة الحافظ ابن حجر رحمه الله

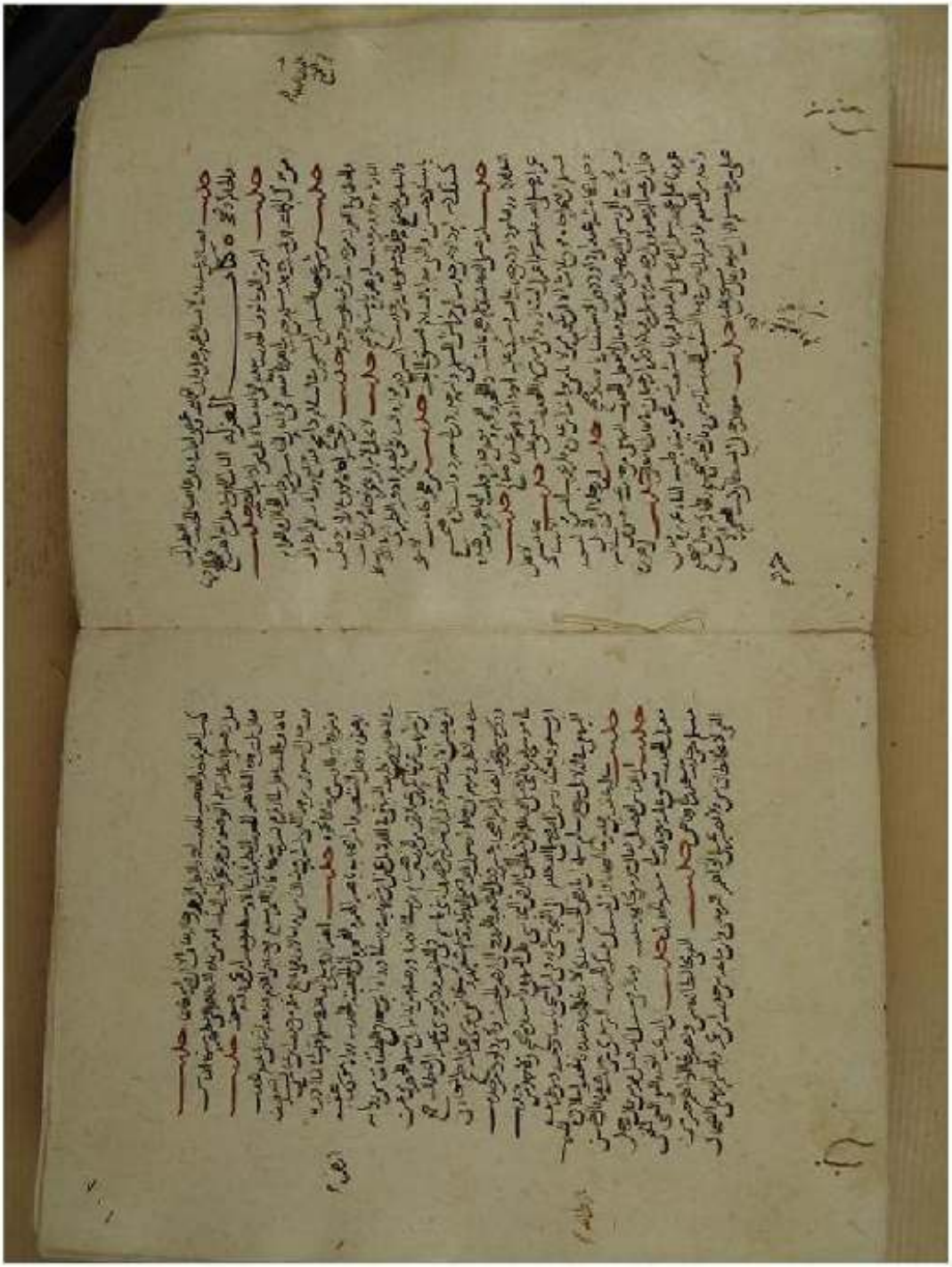

اللوحة الأخيرة من القسم المحقق من نسخة الحافظ ابن حجر رحمه الله

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 102
740 /

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 103
740 /

ثانياً: نماذج من نسخة الظاهرية:

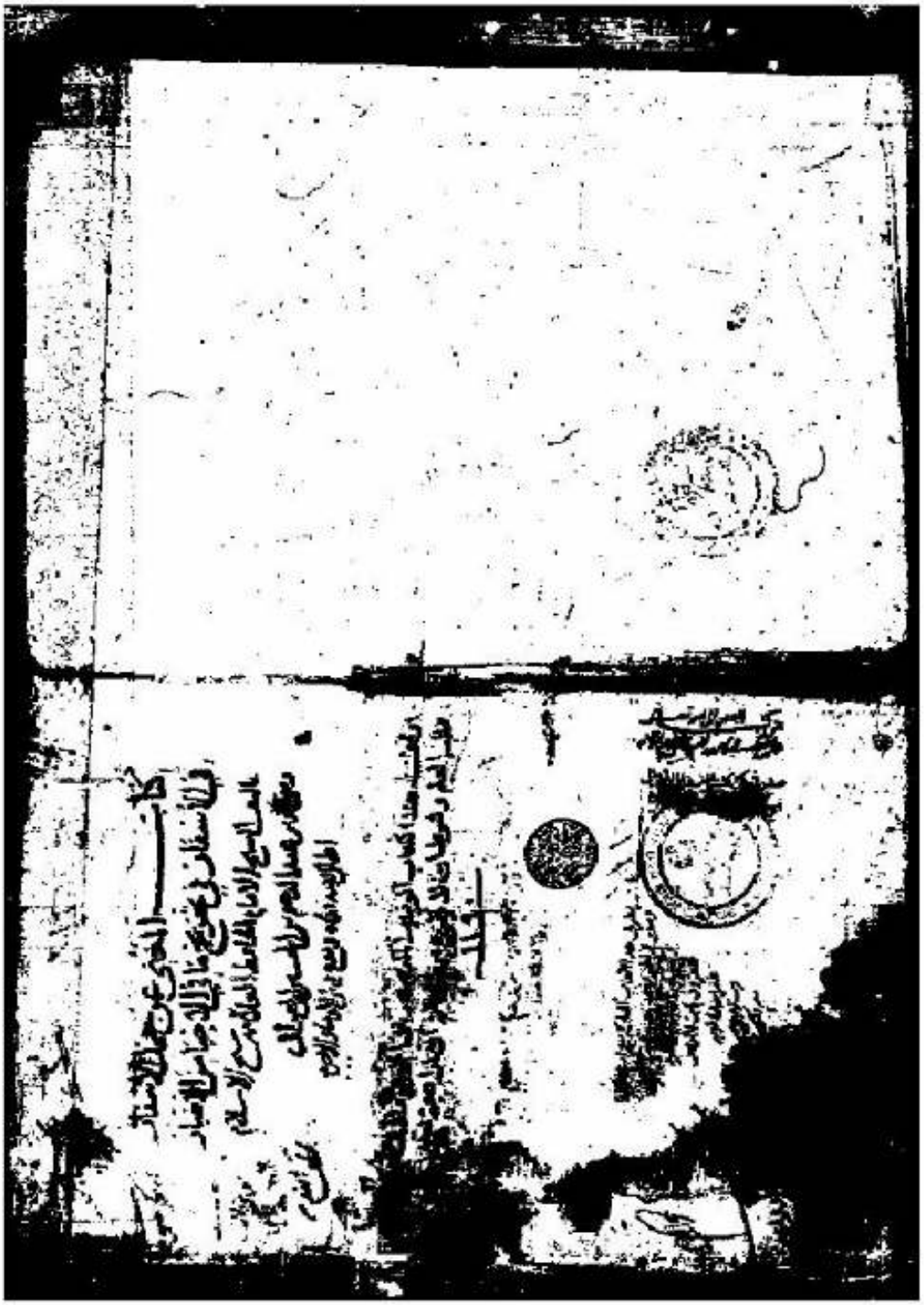

اللوحة الأولى من النسخة الظاهرية

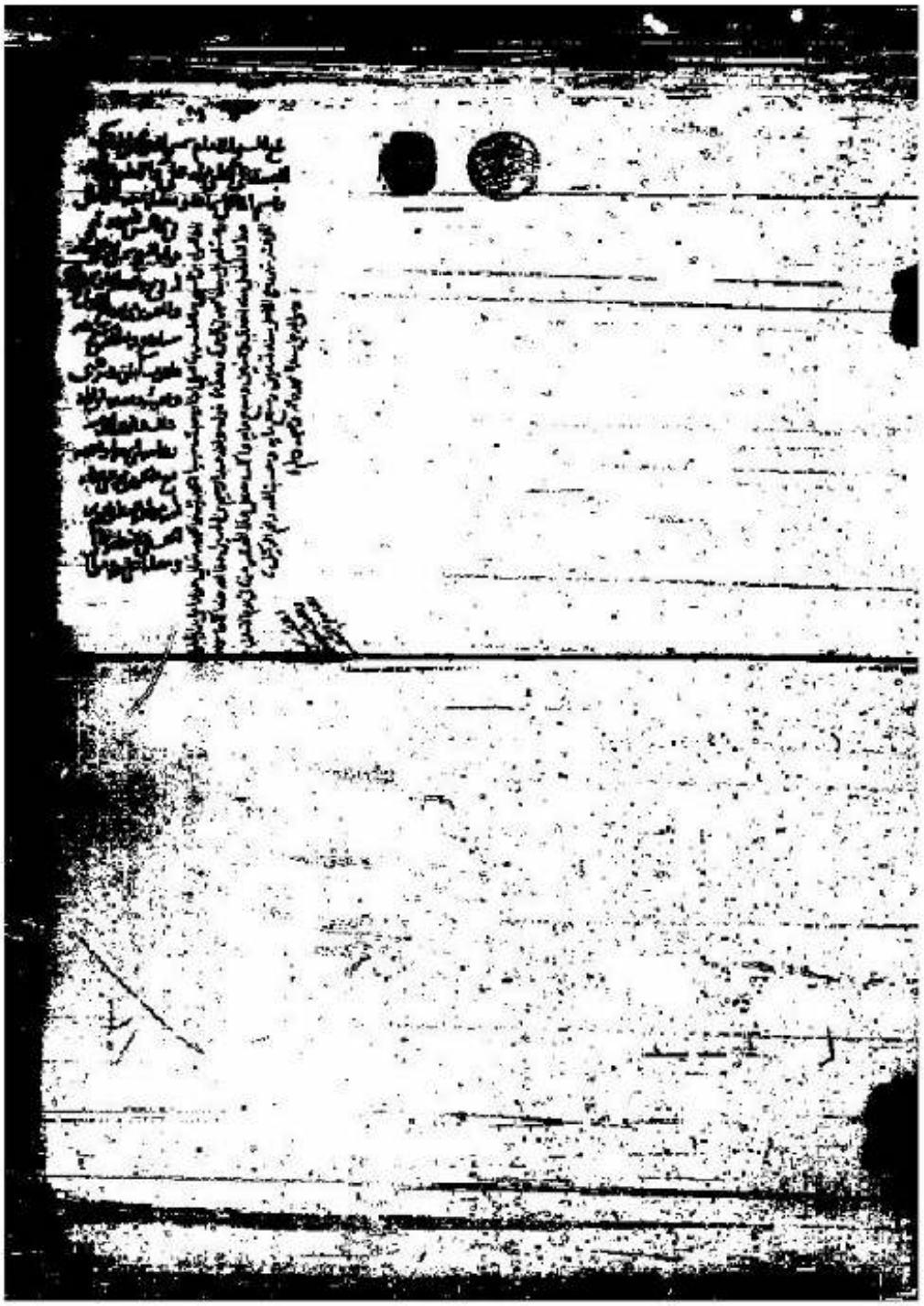

اللوحة الأخيرة من النسخة الظاهرية

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 104 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
740 / 105
تذهب إلى الصفحة

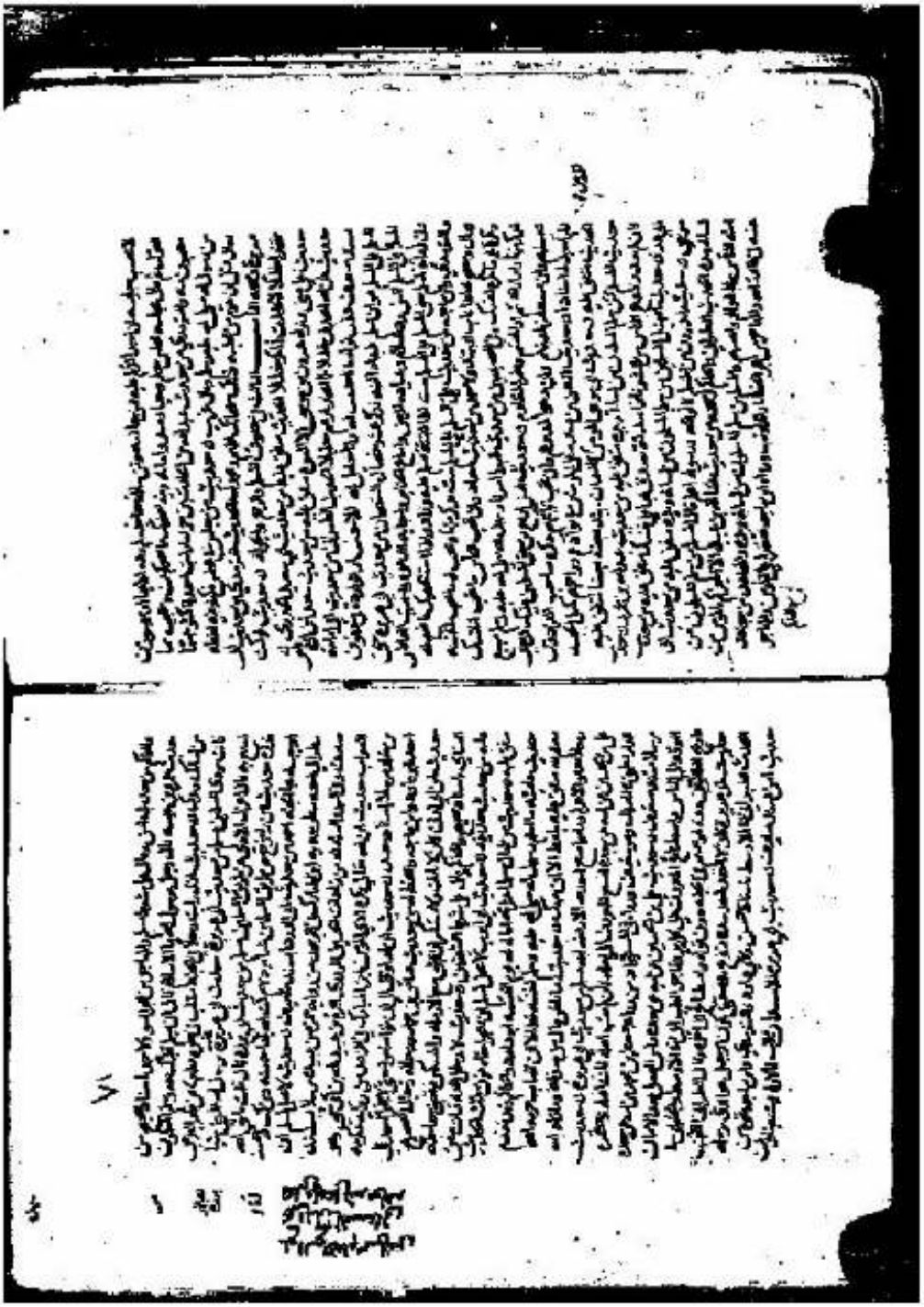

اللوحة الأولى من القسم المحقق من النسخة الظاهرية

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
740 / 106
تذهب إلى الصفحة

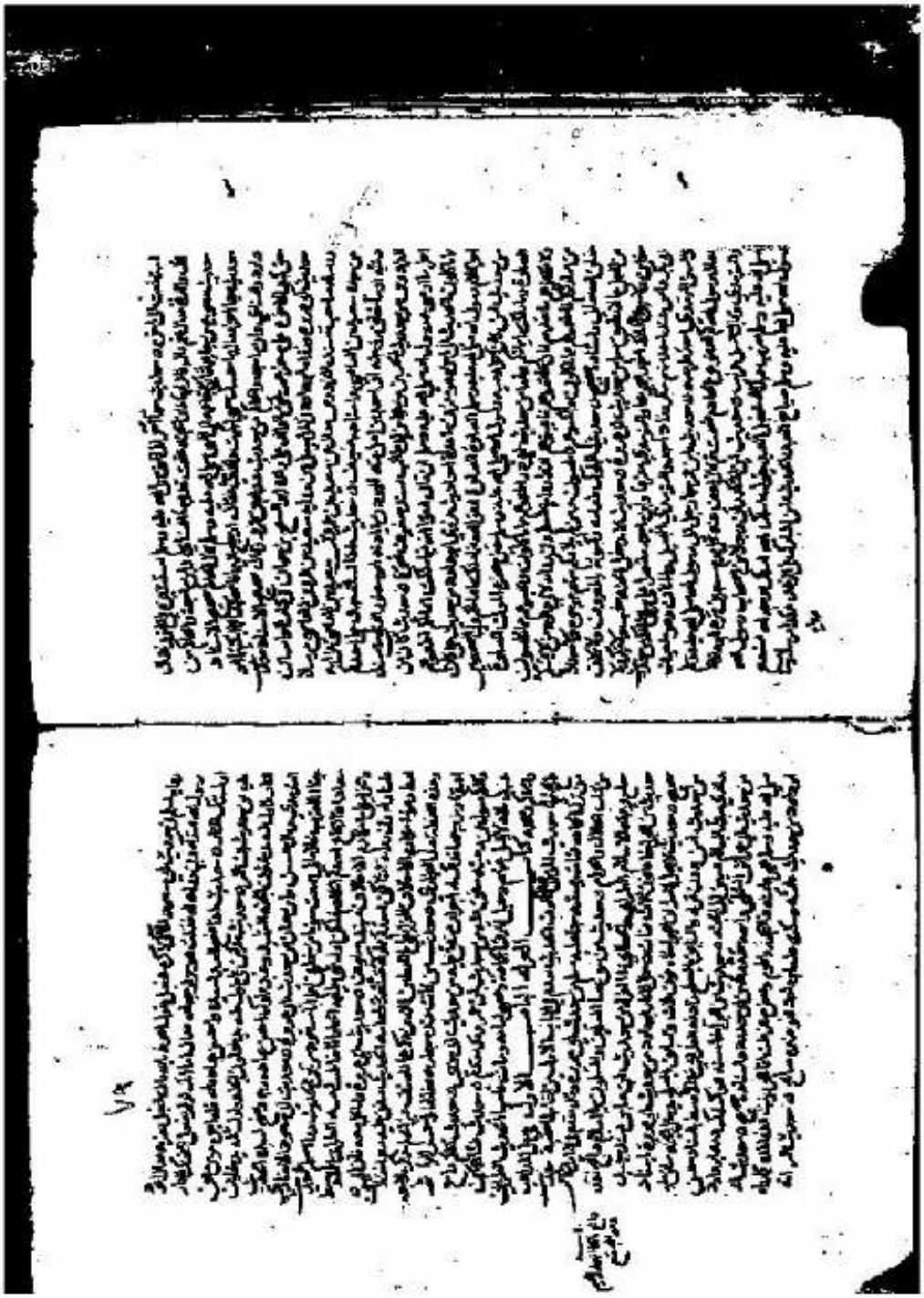

اللوحة الأخيرة من القسم المحقق من النسخة الظاهرية

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الصفحات
740 / 107 اذهب إلى الصفحة

القسم الثاني :

النص المحقق: (من أول الباب الثالث من كتاب آداب الصحبة إلى آخر كتاب آداب الصحبة، وعدد أحاديثه ٢٣٧ حديثاً)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 108
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

الباب الثالث في حقوق المسلم والرحم والجوار

(١٨٤١/١)[١] **حديث:** «لو كنت متخذاً خليلاً[٢] لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً...»[٣] الحديث.

متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري[٤].

(١٨٤٢/٢) **حديث:** «عليٌّ مني بمنزلة هارون من موسى إلا النُّبوة».

متفق عليه من حديث سعد بن أبي وقاص[٥].

---

(١) الرقم الأول للأحاديث في القسم المحقق، والرقم الثاني تسلسليٌّ لأحاديث الكتاب.

(٢) الخُلَّة بالضم: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه. والخليل: الصديق فعيل بمعنى مُفَاعل وقد يكون بمعنى مفعول. "النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير (٧٢/٢).

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٠/٢): «ولكن صاحبكم خليل الله».

(٤) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد (١٠٠/١) رقم (٤٦٦)، وفي: كتاب المناقب باب قول النبي- صلى الله عليه وسلم -: «سدو الأبواب إلا باب أبي بكر» (٤/٥) رقم (٣٦٥٤) من طريق بسر بن سعيد.

وفي كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه إلى المدينة (٥٧/٥-٥٨) رقم (٣٩٠٤)، والإمام مسلم في "صحيحه" في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل أبي بكر الصديق- رضي الله عنه - (١٨٥٤/٤-١٨٥٥) رقم (٢٣٨٢) كلاهما من طريق عبيد بن حنين.

وأخرجه الإمام مسلم مرة أخرى "المصدر السابق" من طريق بسر بن سعيد و عبيد بن حنين معاً كلاهما عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه - به نحوه.

وأما لفظ «ولكن صاحبكم خليل الله» - المذكور عند الغزالي - فليس في حديث أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه - وإنما هو من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في نفس الكتاب والباب الذي فيه حديث أبي سعيد- رضي الله عنه - (١٨٥٥/٤) برقم (٢٣٨٣).

(٥) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن- رضي الله عنه - (١٩/٥) رقم (٣٧٠٦)، والإمام مسلم في

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 109 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٤٣/٣) حديث: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً...» الحديث[١].

الطبراني من حديث أبي أمامة[٢] بسند ضعيف[٣]، دون

صحيحه في كتاب فضائل الصحابة - رضي الله عنهم -، باب من فضائل علي بن أبي طالب (١٨٧١/٤) رقم (٢٤٠٤) من طريق إبراهيم بن سعد.

وأخرجه الإمام البخاري أيضاً في صحيحه في كتاب المغازي، باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة (٣/٦) رقم (٤٤١٦)، و الإمام مسلم في "المصدر السابق" (١٨٧٠/٤-١٨٧١) رقم(٢٤٠٤) من طريق مصعب بن سعد.

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً في "المصدر نفسه" (١٨٧٠/٤) رقم (٢٤٠٤) من طريق عامر بن سعد، ثلاثتهم عن أبيهم سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - به نحوه.

(١) نص الحديث في إحياء علوم الدين للغزالي (١٩١/٢): وقد رُوي انه صعد المنبر يوماً مستبشراً فرحاً فقال: «إن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً؛ فأنا حبيب الله، وأنا خليل الله تعالى».

(٢) هو: صُدي - بالتصغير- ابن عجلان بن الحارث ويقال: ابن وهب ويقال: ابن عمرو بن وهب الباهلي أبو أمامة صحابي جليل مشهور بكنيته، مات سنة ست وثمانين.

انظر الإصابة لابن حجر (٢٤١/٥)

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠١/٨) رقم (٧٨١٦) من طريق أبي المهلب الكناني، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إن الله - عز وجل - اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلي أبو بكر- رضي الله عنه -».

ومن طريق الطبراني رواه الخطيب في "المتفق والمفترق" (١٥٤٢/٣) رقم (٩٧٥).

وأبو المهلب هو: مُطَرِّح - بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وكسر ثالثه ثم مهملة -، ابن يزيد، أبو المهلب الكوفي، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٩٤٨) رقم (٦٧٤٩): ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 110 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وقد وقع في المعجم الكبير: عن أبي الملهب، والتصويب من "المتفق والمفترق"، ومن كتب التراجم انظر: "الجرح والتعديل" (٤٠٩/٨)، "تهذيب الكمال" (٦١/٢٨)، و "تهذيب التهذيب" (١٧١/٠).

وعبيد الله بن زَحْر، -بفتح الزاي وسكون المهملة-، الضمري مولاهم، الإفريقي، مختلف فيه: فممن عدّله أحمد بن صالح كما في "سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود" (١٧٩/٢) رقم (١٥٢٣) حيث قال: ثقة.

وقال البخاري كما في"العلل الكبير" للترمذي (٥١٢/١): ثقة.

وقال كما في "تهذيب التهذيب" (١٣/٧): مقارب الحديث، ولكن الشأن في علي بن يزيد.

وقال العجلي في"معرفة الثقات" (١١٠/٢) رقم (١١٥٦): يكتب حديثه، وليس بالقوي.

وقال أبو زرعة كما في"الجرح والتعديل" (٣١٥/٥): لا بأس به صدوق.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٦٣٨) رقم(٤٣١٩): صدوق يخطىء.

وجرحه جماعة: قال ابن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد" (صـ٣٩٦) رقم (٥١٣): عبيد الله بن زحر، ومطرح بن يزيد ضعيفا الحديث.

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (صـ٤٠٨) رقم (٥٦٨): عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ليس بشيء.

وقال عثمان بن سعيد في " تاريخه عن ابن معين" (صـ١٥٥) رقم (٦٢٦): قلت ليحيى بن معين: فعبيد الله بن زحر،كيف حديثه؟ فقال كل حديثه عندي ضعيف. قلت: عن علي بن يزيد وغيره؟ قال نعم.

وقال علي بن المديني كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٣١٥/٥): منكر الحديث. وضعفه أحمد بن حنبل. انظر "تهذيب التهذيب" (١٣/٧).

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢٩/٢) رقم (٦٠٣): منكر الحديث جداً، يروى الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 111
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن عدي في "الكامل" (٥/٥٢٤-٥٢٥): ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات السلمي" (ص٨٤) رقم (٢١٨): ضعيف.

والذي يظهر أن أكثر الأئمة على ضعفه فهو إلى الضعف أقرب.

وأما علي بن يزيد: فهو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن،قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٧٠٧) رقم (٤٨٥١): ضعيف.

وأما القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، فمختلف في حاله جرحاً وتعديلاً:

أقوال المعدِّلين: قال فيه ابن معين كما في "تاريخ ابن معين برواية الدوري" (٤/٤٢٨) رقم (٥١٢٠): ثقة.

وقال أيضاً كما في "سؤالات ابن الجنيد" (ص٣٩٦) رقم (٥١٤): ثقة. إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء.

وقال علي بن المديني كما في "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له" (ص١٥٣) رقم (٢١٠): كان عندنا، عند من أدركناه من أصحابنا، ثقة.

وقال البخاري كما في"العلل الكبير" للترمذي (١/٥١٢): ثقة.

وقال أيضاً في "التاريخ الأوسط" (٣/١٦): روى عنه العلاء بن الحارث، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن الحارث، أحاديث متقاربة. وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير، ونحوهم، في حديثهم مناكير واضطراب.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٢/٢١٣) رقم (١٥٠٥): ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال يعقوب بن شيبة كما في"تهذيب الكمال" (٢٣/٣٨٦): ثقة. وقال أيضاً: قد اختلف الناس فيه فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه.

وقال يعقوب بن سفيان كما في "المعرفة والتاريخ" (٢/٤٥٦)، والترمذي في "جامعه" (٥/٢٥٦) حديث رقم (٣١٩٥): ثقة.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٧٩٢) رقم (٥٥٠٥): صدوق يغرب كثيراً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 112 / 740
متصفح الويب فيرفكس

أقوال المخرّجين: قال أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٥٦٥-٥٦٦) رقم (١٣٥٣): في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات؛ يقولون من قبل القاسم.

وقال أيضاً كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٧/١١٣) عن حديث: يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب، وتكلم فيهما،وقال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم.

وقال أبو حاتم كما في "تاريخ دمشق" لابن عساكر(٤٩/١٠٨): حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء.

وقال العلائي كما في "تهذيب التهذيب"(٨/٣٢٤): منكر الحديث.

وقال ابن حبان كما في "المجروحين" (٢/٢١٤) رقم (٨٧٣): كان ممن يروى عن أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعليهم المعضلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

ولعل الراجح في حاله ما ذكر ابن حجر؛ لكثرة من عدله، ولتشدد ابن حبان في الجرح. فالإسناد ضعيف جداً.

ويشهد لكونه – صلى الله عليه وسلم – خليل الله:

- **حديث أبي سعيد** السابق برقم (١) المتفق عليه في أحد ألفاظه عند البخاري «ولو كنت متخذا خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر».
- **وحديث جندب** – رضي الله عنه – قال: سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل؛ فإن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا...» الحديث. أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه"، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور (١/٣٧٧) رقم (٥٣٢).
- **وحديث ابن مسعود** في مسلم، في كتاب فضائل الصحابة – رضي الله تعالى عنهم –، باب فضائل أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – (٤/١٨٥٥) رقم (٢٣٨٣) وفيه: «وقد اتخذ الله – عز وجل – صاحبكم خليلاً» وفي لفظ: «ولكن صاحبكم خليل الله» وقد تقدم ذكره عند الكلام على الحديث الأول.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 113 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

قوله: «فأنا حبيب الله، وأنا خليل الله» [١].

---

(١) لفظ: «فأنا حبيب الله» قد ورد في عدة أحاديث:

الأول: حديث ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: جلس أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينتظرونه قال: فخرج حتى إذا دنا منهم، سمعهم يتذاكرون، فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً أن الله - عز وجلّ - اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً. وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى، كلمه تكليماً. وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه. وقال آخر: آدم اصطفاه الله. فخرج عليهم فسلم وقال: «قد سمعت كلامكم وعجبكم، أن إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسى نجي الله، وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته، وهو كذلك وآدم اصطفاه الله، وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله، ولا فخر...» الحديث.

أخرجه الدارمي في "سننه" (١/١٩٤-١٩٥)حديث رقم (٤٨)، والترمذي في "جامعه" في كتاب المناقب، باب في فضل النبي - صلى الله عليه وسلم - (٦/١١-١٢) حديث رقم (٣٦١٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٣٣٩) كلهم من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

والحديث فيه زَمْعَة - بسكون الميم- ابن صالح الجَنَدي - بفتح الجيم والنون- اليماني، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٣٤٠) رقم (٢٠٤٦): ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون.

وسلمة بن وهرام؛ هو: اليماني، اختلف في حاله؛ فوثقه بعض الأئمة وجرحه آخرون وبخاصة في رواية زمعة بن صالح عنه، وفي روايته هو عن عكرمة:

فقد وثقه يحيى بن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد" (ص٤٧٣) رقم (٨١٥)، وأبو زرعة كما في الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/١٧٥): ثقة، وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٤٠٢) رقم (٢٥٢٨): صدوق

وأما من تكلم فيه فهم: الإمام أحمد حيث قال في "العلل ومعرفة الرجال" برواية ابنه عبد الله (٢/٥٢٧) رقم (٣٤٧٩): روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه حديثاً ضعيفا.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 114 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وقال أبو داود كما في "تهذيب الكمال" (٣٢٩/١١): ضعيف.

وذكره العقيلي في "الضعفاء" (٥١٤/٢) رقم (٦٤٢) وقال: وله عن عكرمة أحاديث، لا يتابع منها على شيء.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣٩٩/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة ابن صالح عنه.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس برواياته هذه الأحاديث التي يرويها عنه [غير] زمعة. "الزيادة التي بين معكوفين من تهذيب الكمال (٣٢٩/١١)".

ولعل الراجح ضعفه في رواية زمعة بن صالح عنه.

فالحديث إسناده ضعيف.

قال ابن أبي العز في "شرح العقيدة الطحاوية" (ص١٢٣): لم يثبت. وأيده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الكتاب المذكور.

الثاني: جاء من طريق مكحول، قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق، فأتاه يطلبه فلقيه، فقال له عمر: لا والذي اصطفى محمداً - صلى الله عليه وسلم - على البشر، لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء. فقال اليهودي: ما اصطفى الله محمداً على البشر. فلطمه عمر. فقال: بيني وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمداً - صلى الله عليه وسلم - على البشر، قلت له: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمني، فقال: «أما أنت يا عمر، فأرضه من لطمته، بلى يا يهودي، آدم صفي الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى نجي الله، وعيسى روح الله، وأنا حبيب الله...» الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥١٢/١٦-٥١٣) حديث رقم (٣٢٤٦٢) من طريق عبد الله بن مالك، عن مكحول، به

والحديث رجاله ثقات، إلا أن عبد الله بن مالك لم يتبين لي من هو، وهو مرسل فإن مكحولاً لم يدرك عمر - رضي الله عنه - كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٢١٣)

الثالث: حديث عمرو بن قيس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أدرك بي الأجل المرحوم، واختصر لي اختصاراً؛ فنحن الآخرون، ونحن السابقون يوم القيامة، وأني قائل قولاً غير فخر: إبراهيم خليل الله، وموسى صفي الله، وأنا حبيب الله...» الحديث.

أخرجه الدارمي في "سننه" (١/٢٠٠) رقم (٥٥) قال: أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية، عن عروة بن رويم، عن عمرو بن قيس، به.

وعبد الله بن صالح – كاتب الليث – مختلف فيه:

فممن عدّله عبد الله بن عبد الحكم المصري لما سُئل عنه كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/٨٦) قال: تسألني عن أقرب رجل إلى الليث! رجل معه في ليله ونهاره وفي سفره وحضره، ويخرج معه إلى الريف والى السفر، ويخلو معه في أوقات لا يخلو معه احد غيره، وكان صاحب الرجل، لا ينكر لمثل هذا ان يكون قد سمع منه كثرة ما اخرج عن الليث.

وقال يحيى بن معين كما في "سؤالات عثمان بن طالوت له" (ص٥٦) رقم (١٣): ثقة.

وقال أيضاً كما في "تهذيب التهذيب" (٥/٢٦٠): أبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب.

وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث كما في"الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٥/٨٦): أبو صالح ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه، وكان يحدث بحضرة أبي، أبي يحضه على التحديث.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٥/٨٧): لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٥/٨٧) هو صدوق أمين ما علمته.

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٤/٦٧٨): من أهل الصدق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه ، لكنه مختلف فيه. وحسّن حديثه.

وأما من تكلم فيه فمنهم: ابن يونس حيث قال كما في "تهذيب التهذيب" (٥/٢٦٠): روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد ابن شعيب يرضاه.

وقال ابن المديني كما في "تاريخ بغداد" (٩/٤٨١): ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئا.

وقال أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٢١٢-٢١٣) برقم(٤٩١٩): كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره وليس هو بشئ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 115 الذهاب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال أحمد بن صالح كما في "تاريخ بغداد" (٩/٤٨٠): متهم ليس بشيء، وقال فيه قولاً شديداً.

وذكر أبو حاتم في "الجرح والتعديل"(٥/٨٧): الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره، التي أنكروا عليه، نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث، ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلا صالحا.

وقال صالح بن محمد كما في"تاريخ بغداد" (٩/٤٨١): كان يكذب في الحديث.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٠١) رقم (٣٣٤): ليس بثقة.

وقال ابن خزيمة كما في "المجروحين" لابن حبان (١/٥٣٤) رقم (٥٦٨): كان له جار بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبد الله فيحدث به، فيتوهم أنه خطه وسماعه، فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره.

وقال ابن حبان كما في "المجروحين" (١/٥٣٤) رقم (٥٦٨): منكر الحديث جداً؛ يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً يكتب لليث بن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، إنما وقع المناكير في حديثه من قبل جارٍ له رحل سوء.

قال ابن عدي كما في"الكامل" (٤/٢٠٧): هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب.

وقال الذهبي في "الكاشف" (١/٥٦٢) رقم (٢٧٨٠):كان صاحب حديث فيه لين.

وقال في "سير أعلام النبلاء" (١٠/٤٠٥): وبكل حال فكان صدوقا في نفسه، من أوعية العلم، أصابه داء شيخه ابن لهيعة، وتهاون بنفسه حتى ضعف حديثه، ولم يترك بحمد الله، والأحاديث التي نقموها عليه معدودة في سعة ما روى.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥١٥) رقم (٣٤٠٩): صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 116 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 117 / 740
متصفح الويب فيرفكس

والذي يظهر أن الحافظ الذهبي قد جمع بين تلك الأقوال وبين سبب الكلام في الرجل، تكون أحاديثه من باب الضعيف الذي يعتبره.

وأما معاوية، فهو: ابن صالح الحضرمي: مختلف في جرحه وتعديله: فقد كان عبدالرحمن ابن مهدي يوثقه. كما في "الجرح والتعديل" (٣٨٢/٨).

وقال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥٢١/٧): كان ثقة كثير الحديث.

وقال ابن معين كما في "تهذيب الكمال" للمزي (١٨٩/٢٨): ثقة.

وقال أيضاً كما في "التاريخ الكبير" لابن أبي خيثمة (٢٦٧/٣): صالح.

وقال أحمد كما في "الجرح والتعديل" (٣٨٢/٨): كان ثقة .

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٢٨٤/٢) رقم (١٧٤٦) : ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب الكمال" للمزي (١٩٢/٢٨): قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٣٨٣/٨): ثقة محدث .

وقال أبوحاتم في "الجرح والتعديل" (٣٨٣/٨) صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال البزار في "مسنده" (٢٧/١٠): ثقة.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" للمزي (١٩١/٢٨): ثقة .

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٧٠/٧).

وقال ابن عدي في "الكامل"(٤٠٧/٦): ما أرى بحديثه بأسا، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات.

وأما أقوال الجرحين له فهي: قال أبو إسحاق الفزاري كما في "الضعفاء" للعقيلي (١٣٣٢/٤): ما كان بأهل أن يروي عنه.

وقال يحيى بن سعيد كما في "الجرح والتعديل" (٣٨٢/٨) : ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفا.

وكان لا يرضاه، انظر "تاريخ ابن معين برواية الدوري" (٩٢/٤) رقم (٣٣١٠).

وقال ابن معين كما في "تهذيب الكمال" للمزي (١٨٩/٢٨): معاوية بن صالح ليس برضا.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 118 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

وقال الذهبي في "الكاشف"(٢/٢٧٦) رقم (٥٥٢٦): صدوق إمام .

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص ٩٥٥) رقم (٦٨١٠): صدوق له أوهام.

ولعل قول الحافظ هو الصواب، لجمعه بين أقوال النقاد، ما عدا من تشدد.

وأما عروة بن رُوَيم:، فهو: أبو القاسم اللخمي: قال محمد بن سعد في "الطبقات الكبرى" (٧/٤٦٠): كان كثير الحديث.

وقال يحيى بن معين كما في "تاريخ عثمان الدارمي" (ص١٥٦) رقم (٦٣٢): ثقة.

وقال دُحيم والنسائي كما في "تهذيب الكمال" (٢٠/٩): ثقة.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل"(٦/٢٢١١): عامة أحاديثه مراسيل.

وقال أيضاً كما في "تهذيب الكمال" (٢٠/١٠): يُكتب حديثه.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٢٠/٩): ثقة.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص١١٨) رقم (٤١٤): لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/١٩٨).

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٦٧٤) رقم (٤٥٩٢):صدوق يرسل كثيراً.

ولعل الراجح: قول الأكثر أنه ثقة، وأما من أنزله عن هذه الرتبة فلم يفسر قوله. ومع ثقته فإنه يرسل كثيراً.

وعمرو بن قيس؛ هو: أبو ثور الحمصي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٧٤٣) رقم (٥١٣٤): ثقة من الثالثة

فالحديث ضعيفٌ لحال عبد الله بن صالح، وللانقطاع.

والأحاديث لا تتقوى بمجموعها لتعدد العلل المؤثرة فيها فتبقى لفظة: «وأنا حبيب الله» على ضعفها.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 119 / 740
متصفح الويب فيرفكس

الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم

(١٨٤٤/٤) «هو أن يسلم عليه إذا لقيه» فذكر عشر خصال [١].

الشيخان من حديث أبي هريرة: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتسميت[٢] العاطس»[٣]. وفي رواية لمسلم: «حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلِّم عليه» وزاد: «وإذا استنصحك فانصح له»[٤] وللترمذي،

---

(١) قال الغزالي: حقوق المسلم هي أن تسلم عليه إذا لقيته، وتجيبه إذا دعاك، وتشمته إذا عطس، وتعوده إذا مرض، وتشهد جنازته إذا مات، وتبر قسمه إذا أقسم عليك، وتنصح له إذا استنصحك، وتحفظه بظهر الغيب إذا غاب عنك، وتحب له ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك. إحياء علوم الدين (١٩١/٢).

(٢) المذكور في رواية البخاري ومسلم: "تشميت" بالشين المعجمة.

والتشميت بالشين والسين: الدعاء بالخير والبركة، يقال: شمت فلانا، وشمت عليه تشميتا، فهو مشمَّت. واشتقاقه من الشوامت، وهي القوائم، كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى. وقيل: معناه: أبعدك الله عن الشماتة، وجنبك ما يشمت به عليك. وقيل: اشتقاق تسميت العاطس من السمت، وهو الهيئة الحسنة: أي جعلك الله على سمت حسن لأن هيئته تنزعج للعطاس. انظر: "النهاية" لابن الأثير (٣٩٧/٢، ٤٩٩-٥٠٠).

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز (٧١/٢) رقم (١٢٤٠) واللفظ له. ومسلم في "صحيحه" كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، (١٧٠٤/٤) رقم (٢١٦٢) كلاهما من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به مع تقديم وتأخير.

(٤) أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، (١٧٠٥/٤) رقم (٢١٦٢) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 120 / 740

وابن ماجه[1]، من حديث علي: «للمسلم على المسلم ست»؛ فذكر منها: «ويحب له ما يحب لنفسه»[2].

---

(١) في "سننه" في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض (٥/٣) رقم (١٤٣٣).

(٢) أخرجه أحمد: (٩٥/٢-٩٦) رقم (٦٧٣، ٦٧٤)، والدرامي في "سننه" (١٧٢٠/٣-١٧٢١) رقم (٢٦٧٥)، والترمذي في "جامعه" في كتاب الأدب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، باب ما جاء في تشميت العاطس (٤٥٣/٤) رقم (٢٧٣٦)، وابن ماجه في "سننه"، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٤٢/١) رقم (٤٣٥) كلهم من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، به.

والحديث في سنده علتان:

الأولى: أن أبا إسحاق السبيعي قد عنعن وهو مدلس من أهل المرتبة الثالثة كما في "تعريف أهل التقديس" (ص٤٢)، و"النكت" لابن حجر (٦٤٢/٢) فلا يُقبل إلا ما صرح فيه بالسماع.

وقد قال الإمام أحمد كما في "سير أعلام النبلاء" (٣٩٨/٥): كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور، فوقعت إليه كتبه.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (١٧٩/٢) رقم (١٣٩٤): لم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة أحاديث، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه.

الثانية: الحارث - وهو ابن عبد الله الأعور الهمداني - اختلف فيه النقاد بين مجرح ومعدل: فممن عدله ابن سيرين كما في "تهذيب الكمال" (٢٤٩/٥-٢٥٠) حيث قال: أدركت الكوفة وهم يقدمون خمسة؛ من بدأ بالحارث ثنى بعبيدة ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث...

وقال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٣٦١/٣) رقم (١٧٥١): ليس به بأس.

وقال ابن أبي خيثمة كما في "تهذيب التهذيب" (١٤٧/٢): قيل ليحيى: يحتج بالحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه.

وقال ابن معين في "تاريخ عثمان الدارمي عنه" (ص٨٩) رقم (٢٣٣): ثقة. قال عثمان ليس يتابع ابن معين على هذا.

وقال أحمد بن صالح المصري كما في "تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين (ص١٠٨) رقم (٢٦٩): الحارث الأعور ثقة، ما أحفظه! وما أحسنَ ما روى عن علي! وأثنى عليه. قيل

متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 121 / 740

له فقد قال الشعبي: كان يكذب. قال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٥/٢٤٩): ليس به بأس.

وقال ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/٣٠٠): ولم يبن من الحارث كذب، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي.

وممن جرحه إبراهيم النخعي كما في "صحيح مسلم - المقدمة-" (ص١٩) قال: أن الحارث اتهم.

وقال الشعبي كما في "المصدر نفسه": حدثني الحارث الأعور وكان كذابا.

وقال أبو إسحاق كما في"الضعفاء" للعقيلي (١/٢٢٧) رقم (٢٧٥): زعم الحارث الأعور وكان كذوباً.

وقال جرير الضبي كما في"الضعفاء" للعقيلي (١/٢٢٧) رقم (٢٧٥): كان الحارث الأعور زيفاً.

وقال أبو بكر بن عياش كما في " الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم" (٣/٧٨): لم يكن الحارث بأرضاهم.

وقال عمرو بن علي كما في "المجروحين" (١/٢٦٥) رقم (٢٠٠): كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وقال علي بن المديني كما في"الضعفاء" للعقيلي (١/ ٢٢٩) رقم (٢٧٥): الحارث كذاب.

وقال ابن معين كما في" الجرح والتعديل لابن أبي حاتم"(٣/٧٩): ضعيف.

وقال أبو زرعة كما في" الجرح والتعديل لابن أبي حاتم"(٣/٧٩): لا يحتج بحديثه.

وقال أبو حاتم كما في "المصدر نفسه" (٣/٧٩): ضعيف الحديث ليس بقوي، ولا ممن يحتج بحديثه.

وقال النسائي كما في "الضعفاء والمتروكين (ص١٦٤) رقم (١١٤): ليس بالقوي.

وقال أيضاً في "خصائص علي بن أبي طالب" (ص٥٤): ليس بذاك في الحديث.

وقال الدارقطني في "العلل" (٤/٢١): إذا انفرد لم يثبت حديثه.

وذكره في الضعفاء والمتروكين" (ص١٧٥) رقم (١٥٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 122 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وقال: «وينصح له إذا غاب أو شهد»[1].

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٦٤) رقم (٢٠٠): كان الحارث غاليا في التشيع، واهياً في الحديث.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/١٨٦): وعامة ما يرويه عنهما - أي عن علي، وابن مسعود- غير محفوظ.

وقال الذهبي في "الكاشف" (١/٣٠٣) رقم (٨٥٩): شيعي لين.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٢١١) رقم (١٠٣٦): كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

فالذي يترجح أن الحارث الأعور ضعيف، لأن الأكثر على ذلك، وأيضاً بعض من عدله له قول في تجريحه.

قال الترمذي عقب الحديث: "هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور".

وتحسين الترمذي لعله لورود الحديث من طرق أخرى، بدليل قوله: وقد روي من غير وجه...

ومما يشهد للفظ «ويحب له ما يحب لنفسه»؛ حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - المتفق عليه؛ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». "صحيح البخاري": كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (١/١٢) رقم (١٣)، و"صحيح مسلم": كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير (١/٦٧) رقم (٤٥) كلاهما من طريق قتادة عن أنس - رضي الله عنه - به، واللفظ للبخاري.

(١) هذا اللفظ أخرجه الترمذي في "جامعه": كتاب الأدب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، باب ما جاء في تشميت العاطس (٤/٤٥٤) رقم (٢٧٣٧) والنسائي في "السنن الكبرى": كتاب الجنائز وتمني الموت، باب في النهي عن سب الأموات (٢/٤٢٧) رقم (٢٠٧٦)، وفي "سننه الصغرى": كتاب الجنائز، باب في النهي عن سب الأموات

ولأحمد من حديث معاذ: «وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك»[1].

(٤/٣٥٥- ٣٥٦) رقم (١٩٣٧) كلاهما من طريق محمد بن موسى المخزومي المدني، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به مثله.

والحديث رجاله ثقات إلا محمد بن موسى المخزومي - وهو الفِطْري المدني - فإنه صدوق رمي بالتشيع. كما في "تقريب التهذيب" (ص٩٠٠) رقم (٦٣٧٥). فالحديث حسن لذاته.

وأخرج إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١/٣٣٧) رقم (٣٢٨) والإمام أحمد في "مسنده" (١٤/٢٢) رقم (٨٢٧١) من طريق عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لفظ اسحاق: «وينصح له إذا غاب». ولفظ أحمد: «وإذا غاب أن ينصح له»، ولم يذكرا «أو شهد».

وعبد الله بن الوليد - وهو: ابن قيس التجيبي المصري - ذكره ابن حبان في الثقات (٧/١١).

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص٩٤) رقم (٢٦٨): لا يعتبر به.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص ٥٥٦) رقم (٣٧١٥): لين الحديث.

وبقية رجاله ثقات.

وأخرج أحمد في "مسنده" أيضاً: (٢/٩٥-٩٦) رقم (٦٧٣، ٦٧٤)، والدارمي في "سننه": كتاب الإستئذان، باب في حق المسلم على المسلم (٣/١٧٢٠-١٧٢١) رقم (٢٦٧٥): من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي - رضي الله عنه - مرفوعاً بلفظ: «وينصح له بالغيب»، وهذه الطريق ضعيفه سبق الكلام عليها في الحاشية السابقة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٦/٤٤٥) رقم (٢٢١٣٠) من طريق رشدين، و(٣٦/٤٤٦) رقم (٢٢١٣٢) من طريق ابن لهيعة كليهما عن زبان بن فائد، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه - به.

هذا الحديث معلّ من أوجه:

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 123
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 124 / 740
متصفح الويب فيرفكس

الأول: رِشْدين وهو: ابن سعد بن مُفلح المِهْري أبو الحجاج المصري،قال ابن حجر في"تقريب التهذيب" (ص ٣٢٦) رقم (١٩٥٣) ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث.

وقد تابعه ابن لهيعة.

الثاني: عبد الله بن لهيعة، هو: ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، مختلف فيه، والراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، و ذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤) أن العمل على تضعيف حديثه. وسيأتي ذكر أقوال أهل العلم فيه عند تخريج الحديث رقم (٢٩).

الثالث: زبان بن فائد – بالفاء – المصري، أبو مُحوين – بالجيم مصغراً –الحمراوي، – بالمهملة –قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص ٣٣٤) رقم (١٩٩٦): ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته.

الرابع: سهل بن معاذ بن أنس الجهني، ذكره ابن حبا ن في "الثقات" (٤/٣٢١) وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص ٤٢٠) رقم (٢٦٨٢): نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه.

وأبوه: هو معاذ بن أنس الجهني– رضي الله عنه – صحابي جليل.

وقد أخرج الحديث من هذين الطريقين – طريق ابن لهيعة وطريق رشدين – الطبراني "المعجم الكبير" (٢٠/١٩١) رقم (٤٢٥، ٤٢٦) إلا أنه عنده من مسند معاذ بن أنس – رضي الله عنه – وعلى كل حال فالحديث اسناده ضعيف؛ فإنه وإن تابع ابنُ لهيعة رشدينَ بن سعد إلا أن العلل المذكورة آنفاً باقية.

وللفظ المذكور في هذا الحديث شاهد من حديث أنس – رضي الله عنه – المتفق عليه؛ أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وقد تقدم تخريجه (ص١٢١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 125
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وفي "الصحيحين" من حديث البراء: «أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسبع» فذكر منها: «وإبرار القسم أو المقسم، ونصر المظلوم»[١].

(١٨٤٥/٥) **حديث** أنس: «أربع من حق المسلمين عليك: أن تعين محسنهم، وأن تستغفر لمذنبهم، وأن تدعو لمدبرهم، وأن تحب تائبهم».

ذكره صاحب "الفردوس"[٢] ولم أجد له إسناداً[٣].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجنائز باب الأمر باتباع الجنائز (٧١/٢) رقم (١٢٣٩)، وكتاب النكاح، باب حق أجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه (٢٤/٧-٢٥) رقم (٥١٧٥) وصحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، (١٦٣٥/٣) رقم (٢٠٦٦) كلاهما من طريق سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - به.

(٢) "الفردوس بمأثور الخطاب" لأبي شجاع الديلمي (٣٧٢/١) رقم (١٤٩٩)

(٣) وقد ذكره السبكي في" طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٧/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 126
740 /

(١٨٤٦/٦) **حديث** النعمان بن بشير: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد...» الحديث[١].

متفق عليه[٢].

(١٨٤٧/٧) **حديث** أبي موسى: «المؤمن للمؤمن كالبنيان؛ يشد بعضه بعضاً».

متفق عليه[٣].

(١٨٤٨/٨) **حديث:** «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

متفق عليه، من حديث عبد الله بن عمرو[٤].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٠/٢): « إذا اشتكى عضو منه تداعى سائره بالحمى والسهر».

(٢) "صحيح البخاري": كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم (١٠/٨) رقم (٦٠١١) من طريق زكريا، عن عامر.

و"صحيح مسلم": كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (١٩٩٩/٤) رقم (٢٥٨٦) من طريق الشعبي، كلاهما عن النعمان بن بشير – رضي الله عنه – به.

(٣) "صحيح البخاري": كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (١٠٣/١) رقم (٤٨١)، وكتاب المظالم، باب نصر المظلوم، (١٢٩/٣) رقم (٢٤٤٦)، وكتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً (١٢/٨) رقم (٦٠٢٦).

و"صحيح مسلم": كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (١٩٩٩/٤) رقم (٢٥٨٥) كلاهما من طريق أبي بردة، عن أبي موسى – رضي الله عنه – به.

(٤) "صحيح البخاري": كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١١/١) رقم (١٠)، وكتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (١٠٢/٨) رقم (٦٤٨٤)، من طريق الشعبي.

و"صحيح مسلم": كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل(٦٥/١) رقم (٤٠) من طريق أبي الخير، كلاهما عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنه – به.

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 127 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٤٩/٩) **حديث:** «فإن لم تقدر فدع الناس من الشر؛ فإنها صدقة تصدق بها على نفسك».

متفق عليه، من حديث أبي ذر[١].

(١٨٥٠/١٠) **حديث:** «أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده».

متفق عليه من حديث أبي موسى[٢].

(١٨٥١/١١) **حديث:** «أتدرون من المسلم»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده...» الحديث[٣].

الطبراني، والحاكم[٤]، وصححه، من حديث فضالة بن عبيد: «ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم؛ من سلم المسلمون

---

(١) "صحيح البخاري": كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل (١٤٤/٣) رقم (٢٥١٨)، و"صحيح مسلم" كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال(٨٩/١) رقم (٨٤) كلاهما من طريق أبي مراوح الليثي، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله» قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنا، وأنفسها عند أهلها» قلت: فإن لم أفعل! قال: «تعين صانعاً، أو تصنع لأخرق» قال: فإن لم أفعل! قال: «تدع الناس من الشر؛ فإنها صدقة تصدق بها على نفسك».

(٢) "صحيح البخاري": كتاب الإيمان، باب أي الإسلام أفضل (١١/١ -١٢) رقم (١١)، و"صحيح مسلم" كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل (٦٦/١) رقم (٤٢) كلاهما من طريق أبي بردة، عن أبي موسى - رضي الله عنه - به نحوه.

(٣) تكملة الحديث في الإحياء (١٩٢/٢): قالوا: فمن المؤمن؟ قال: «من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم». قالوا: فمن المهاجر؟ قال: «من هجر السوء واجتنبه».

(٤) الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٩/١٨) رقم (٧٩٦)، والحاكم في "المستدرك" (١٠/١-١١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 128
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

من لسانه ويده، والمجاهد؛ من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر؛ من هجر الخطايا والذنوب»[1].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٨٤-٢٨٥) رقم (٨٢٦) عن الليث بن سعد.

ومن طريق الليث بن سعد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١١/٢٠٣-٢٠٤) رقم (٤٨٦٢)، والحاكم في "المستدرك"، والبغوي في شرح السنة (١/٢٨-٢٩) رقم (١٤).

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٩/٣٨١) رقم (٢٣٩٥٨)، و(٣٩/٣٨٧) رقم (٢٣٩٦٧)من طريق رشدين بن سعد.

وأخرجه البزار في "مسنده" (٩/٢٠٦) رقم (٣٧٥٢)من طريق ابن وهب.

ثلاثتهم- الليث، ورشدين، وابن وهب - عن أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - به.

و رشدين بن سعد وإن كان ضعيفاً فقد تابعه ثقتان: الليث وابن وهب.

ومدار الحديث على أبي هانئ وهو: حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري، قال أبوحاتم كما في "الجرح والتعديل": (٣/٢٣١) : صالح.

وقال النسائي: كما في تهذيب الكمال": (٧/٤٠٢) ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات": (٤/١٤٩)

وذكره ابن شاهين في "الثقات" (ص١٠٦)، رقم (٢٦٢) وقال: أكبر شيخ لابن وهب، رفع به أحمد بن صالح .

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له": (ص٦٦) رقم (٩٥): مصري لا بأس به، ثم قال: ثقة.

وقال ابن عبد البر كما في "تهذيب التهذيب" (٣/٥١): هو عندهم صالح الحديث، لا بأس به.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٢٧٦) رقم (١٥٧١): لا بأس به.

وأما **عمرو بن مالك**، فهو الهمداني أبو علي الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة- مصري، ثقة. كما قال الحافظ في"تقريب التهذيب"(ص٧٤٤) رقم (٥١٤٠).

وعلى هذا فالحديث إسناده حسن لذاته.

وقد صححه الحاكم على شرطهما.ويشهد لقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» حديث ابن عمرو المتفق عليه وقد سبق تخريجه، انظر الحديث رقم (٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 129 / 740
متصفح الويب فيرفكس

ورواه ابن ماجه مقتصراً على المؤمن والمهاجر[١]، وللحاكم من حديث أنس وقال على شرط مسلم: «والمهاجر؛ من هجر السوء»[٢].

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب حرمة دم المؤمن وماله، (٤٣١/٥) رقم (٣٩٣٤) بالطريق السابقة.

(٢) الحديث بهذا اللفظ رواه حماد بن سلمة، واختلف عليه في وصله وإرساله:

الوجه الأول: الوصل:

رواه الحسن بن موسى، وأبو نصر التمار، عنه، عن يونس بن عبيد، وحميد الطويل كلاهما عن أنس – رضي الله عنه –.

فأما رواية الحسن بن موسى: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢٩/٢٠) رقم ١٢٥٦١) عنه، به.

ومن طريق الحسن بن موسى أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١١/١).

و أما رواية أبي نصر التمار: فأخرجها البزار في "مسنده" (٢٧/١٤) رقم (٧٤٣٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٩٩/٧) رقم (٤١٨٧) والمعجم له (٢٥٨/١) وابن حبان في" صحيحه " كما في "الإحسان" (٢٦٤/٢)رقم (٥١٠) والقضاعي في" مسند الشهاب" (١٠٩/١) رقم (١٣٠) و(١٣٩/١) رقم (١٨٢) والضياء المقدسي في "المختارة" (٥٦/٦) رقم (٢٠٣١) كلهم من طريقه، به.

والحسن بن موسى، هو: الأشيب قال ابن حجر في"التقريب" (ص٢٤٣) رقم (١٢٩٨): ثقة.

وأبو نصر التمار، هو: عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي، قال ابن حجر في"تقريب التهذيب" (ص٦٢٤) رقم (٤٢٢٢): ثقة عابد.

وباقي الرجال ثقات أيضاً.

وعنعنة يونس بن عبيد لا تضر؛ فقد عدَّه ابنُ حجرٍ في "تعريف أهل التقديس" (ص٣٦)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٦٤٠/٢) في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وأصحاب هذه المرتبة تقبل عنعنتهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

وكذا فإن عنعنة حميد الطويل لا تضر؛ لأنه متابع من قبل يونس، ولأنه إن لم يكن رواه عن أنس – رضي الله عنه – مباشرة فالغالب أنها بواسطة ثقة؛ وهو ثابت البناني. انظر: "الضعفاء" للعقيلي (٢٨٧/١-٢٨٨)، و "الثقات"لابن حبان (١٤٨/٤)، و"الكامل" لابن عدي (٢٦٨/٢)، و"جامع التحصيل" للعلائي (ص١٦٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 130
740 /

وذكر الحاكم أن الحديث على شرط مسلم ولم يخرجاه ولم يتعقبه الذهبي.

الوجه الثاني: الإرسال:

رواه عفان بن مسلم، وموسى بن اسماعيل، وجماعة، عن حماد بن سلمة عن يونس وحميد، عن الحسن عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً.

رواية عفان بن مسلم أخرجها أحمد في "المسند" (٣٠/٢٠) رقم (١٢٥٦) عنه، به.

ورواية موسى بن اسماعيل والجماعة الذين معه ذكرها أبو حاتم. انظر: "العلل" لابن أبي حاتم" (٢٤١/٥) رقم (١٩٥٠) ولم أقف على من خرج روايتهم.

وقد تابع حماد بن سلمة على هذا الوجه -أي الإرسال- إسماعيل بن إبراهيم بن علية؛ فرواه عن يونس، عن الحسن، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - به مرسلاً.

أخرجه عنه الإمام أحمد في "الزهد" (ص٤٧١) والحسين المروزي في "البر والصلة" (ص١٣١) رقم (٢٦٠).

وإسماعيل بن علية: ثقة، كما في "تقريب التهذيب" (ص١٣٦) رقم (٤٢٠).

وقد اختلف العلماء في الترجيح بين هذين الوجهين:

فمنهم من رجح رواية الوصل مثل: ابن حبان، والحاكم، والضياء المقدسي، حيث أوردوا هذه الرواية في كتبهم التي التزموا فيها الصحة مما يشعر بصحتها.

وجوّد المنذري إسناد الإمام أحمد المتصل، كما في "الترغيب والترهيب" (٢٤٠/٣).

وممن صحح رواية الوصل أيضاً: ابن حجر في "الفتح" (٥٤/١)، والشيخ الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٤٤/٢) رقم (٢٥٥٥) وانظر: السلسلة الصحيحة (٩٠/٢) رقم (٥٤٩).

وأما من رجح رواية الإرسال فمنهم أبو حاتم، حيث قال: -كما في "العلل" لابنه(٣٤٧/٢) رقم (١٩٥٠)- وهذا أشبه -يعني الأرسال-.

وكذلك قال الدارقطني في "العلل" (٢٣٥/١٢).

وكلا الأمرين محتمل، وأبو حاتم والدارقطني لم يجزما بترجيح رواية الأرسال، والله أعلم.

ولأحمد[١] بإسناد صحيح من حديث عمرو بن عبسة: قال رجل يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «أن تسلم قلبك لله، ويسلم المسلمون من لسانك ويدك»[٢].

(١٨٥٢/١٢) حديث: «لقد رأيت رجلاً في الجنة يتقلب؛ في شجرة قطعها عن ظهر الطريق؛ كانت تؤذي المسلمين».

مسلم من حديث أبي هريرة[٣].

---

(١) في "مسنده" (٢٥١/٢٨) رقم (١٧٠٢٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٢٧/١١) رقم (٢٠١٠٧) عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة- رضي الله عنه - به.

وعن عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في "مسنده"، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (ص١٢٤) رقم (٣٠١).

والحديث رواته ثقات. قال المنذري: رواه أحمد بإسناد صحيح، ورواته محتج بهم في الصحيح. "الترغيب والترهيب" (١٠٦/٢)

وقال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٩٣/٢): رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، فهو صحيح إن كان أبوقلابة- واسمه عبد الله بن زيد - سمعه من عمرو؛ فإنه مدلس.أ.هـ

فالحديث إسناده صحيح، وأما تعليق الشيخ الألباني الحكم بصحة الحديث على سماع أبي قلابة من عمرو بن عبسة- رضي الله عنه - ، فقد ذكر الحافظ ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" (ص٢١) ، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٦٣٧/٢) أنَّ أبا قلابة من أصحاب المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وهم: من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً، وأصحاب هذه المرتبه يحتج بروايتهم وإن لم يصرحوا بالسماع، وبذلك أمِنَّا تدليسه. والله أعلم.

(٣) "صحيح مسلم": كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٢٠٢٠/٤) رقم (١٩١٤) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - وقال فيه: «يتقلب في الجنة».

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 131 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 132 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٥٣/١٣) **حديث** أبي هريرة[١]: يا رسول الله علمني شيئاً أنتفع به. قال: «اعزل الأذى عن طريق المسلمين».

مسلم من حديث أبي برزة قال: قلت: يا نبي الله فذكره[٢].

(١٨٥٤/١٤) **حديث**: «من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم، كتب الله له بها حسنة، ومن كتب له حسنة أوجب له بها الجنة».

أحمد من حديث أبي الدرداء، بسند ضعيف[٣].

---

(١) في هامش نسختي الحافظ ابن حجر، والظاهرية: "لعله برزة" ولعله هو الصواب، ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه –.

(٢) "صحيح مسلم": كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٢٠٢١/٤) رقم (٢٦١٨) من طريق أبي الوازع الراسبي، عن أبي برزة – رضي الله عنه – به.

(٣) الحديث أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٧٢/٤٥) رقم (٢٧٤٧٩)، ومحمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٨١٤/٢) رقم (٨١٠)، وأبو يعلى في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري (٣٣/٦)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٤/١) رقم (٣٢)، و"مسند الشاميين" (٣٥٧/٢) رقم (١٤٩١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨٦/١٥)، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن حميد بن عقبة بن رومان، عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – به وقال الطبراني – في الأوسط – عقبه: لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم.أهـ

وأبو بكر بن أبي مريم، هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، قال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب"(ص١١١٦) رقم (٨٠٣١): ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط.

وأما **حميد بن عقبة** بن رومان؛ فقد ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٩/٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل في موضعين (٢٢١/٣، ٢٢٦) و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في "الثقات" في موضعين: (١٤٩،١٥٠/٤) قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٤٧٤/١): هما واحد.

فالحديث إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

لكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره من حديث معاذ بن جبل، ومعقل بن يسار – رضي الله عنهما –.

حديث معاذ بن جبل – رضي الله عنه – أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠١/٢٠ – ١٠٢)، رقم (١٩٨) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٠/١٣)، رقم (١٠٦٦٠) من طريق محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال: سمعت أبا شيبة قال: كان معاذٌ يمشي و رجلٌ معه فرفع حجراً من الطريق، فقال: ما هذا؟! فقال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة، و من كتبت له حسنة دخل الجنة».

قال الهيثمي: رجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (٣٢٩/٣). وهو كما قال، إلا أبا شيبة.

وأبو شيبة، هو: المهري، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. "الثقات" (٥٨٩/٥) وقال الذهبي في" ميزان الاعتدال"(٣٥٢/١) في ترجمة تلميذه بلج المهري، عن أبي شيبة: لا يدرى من ذا، ولا من شيخه.

لكن الجهالة في التابعين أخف منها في غيرها كما قرر ذلك الحافظ الذهبي في "ديوان الضعفاء" (ص٤٧٨) حيث قال: أما المجهولون من الرواة؛ فإن كان الرجل من كبار التابعين، أو أوساطهم احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ.اهـ.

وانظر "ضوابط الجرح والتعديل للشيخ د.عبد العزيز آل عبد اللطيف" (ص٨٧).

وللحديث طريق آخر أخرجه أبو طاهر المخلص كما في "المخلصيات" (٤٣٥/١) رقم (٧٦٩)، و(١١/٣) رقم (١٨٩٠) من طريق النضر بن كثير السعدي، حدثنا يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عنه به.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣٨٨/٥) رقم (٢٣٠٦): رجاله ثقات غير النضر هذا، و هو ضعيف عابد كما في " التقريب " أهـ. وانظر تقريب التهذيب" (ص١٠٠٣) رقم (٧١٩٧).

فيكون سعيد بن المسيب قد تابع أبا شيبة المهري، إلا أنها متابعة ضعيفة كما عرفت.

وأما حديث معقل بن يسار – رضي الله عنه – فقد أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٢١١) رقم (٥٩٣) واللفظ له، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢١٦/٢٠ –٢١٧) رقم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 133 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 134 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٥٠٢) من طريق المستنير بن أخضر، قال: حدثني معاوية بن قرة، قال: كنت مع معقل المزني، فأماط أذى عن الطريق فرأيت شيئاً فبادرته. فقال: ما حملك على ما صنعت يا ابن أخي؟! قال: رأيتك تصنع شيئا فصنعته. قال: أحسنت يا ابن أخي، سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: «من أماط أذىً عن طريق المسلمين كتب له حسنة، ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة». إلا أن الطبراني قال: "المستنير بن أخضر ابن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كنت مع معقل بن يسار..."

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٣٣٠): "قال المزي: صوابه: عن المستنير بن أخضر ابن معاوية بن قرة عن جده. كما رواه البخاري في الأدب. فإن كان كما قال المزي فإسناده حسن إن شاء الله، و إن كان فيه (عن أبيه أخضر)، فلم أجد من ذكر (أخضر). و الله أعلم".

فالإسناد فيه المستنير بن أخضر، قال ابن المديني كما في"تهذيب التهذيب" (١٠/١٠٥): المستنير هذا مجهول لا أعرفه.

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٥/٣٨٧) معلقاً على كلام الهيثمي: "ليس بحسن لأن المستنير بن أخضر لم يوثقه أحد"، وذكر كلام ابن المديني. لكن الألباني حسّن الحديث لشواهده وهو كذلك. انظر: "صحيح الأدب المفرد" (ص٢٢١) رقم (٤٦٢)، وصحيح الجامع (٢/١٠٥٢) رقم (٦٠٩٨).

وبهذا يتبين أن حديث أبي الدرداء حسن لغيره، وأنّ حكم العراقي – رحمه الله – عليه بالضعف إنما هو لإسناده مجرداً عن الشواهد، وهو كذلك.

❖ في هامش نسخة الحافظ ابن حجر: "طب في الكبير من حديث معقل بن يسار نحوه". وهو الحديث المذكور آنفاً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 135 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٥٥/١٥) حديث: «لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه».

ابن المبارك في "الزهد" من رواية حمزة بن عبيدة[١] مرسلاً، بسند ضعيف. وفي "البر والصلة" له من زيادات الحسين المروزي: حمزة بن عبيد الله بن أبي سمي[٢]. وهو الصواب[٣].

---

(١) لم أقف على ترجمته، وسيأتي مزيد بحث فيه عند تخريج الحديث.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الحديث أخرجه ابن المبارك في "كتاب الزهد" (صـ٢٤٠) رقم (٦٨٩) عن موسى بن عبيدة، عن حمزة بن عبدة، قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «ما يحل لمؤمن أن يشتد إلى أخيه، أو قال: يشد إلى أخيه بنظرة تؤذيه».

و أخرجه أيضاً الحارث في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٧٧٤/٢) رقم (٧٧٥) من طريق موسى بن عبيدة، عن حمزة بن عبيد، وبكر الثقفي، قالا: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: «لا يصلح بالمسلم أن يَسيرَ إلى أخيه يَنصُره يؤذيه». أو «بنظره يؤذيه».

ولم أقف على كتاب "البر والصلة" لابن المبارك، ولا على الحديث في كتاب "البر والصلة" للحسين المروزي.

والحديث فيه عدة علل:

الأولى: أن موسى بن عبيدة، وهو الربذي ضعيف. انظر: "التقريب" (صـ٩٨٣) رقم (٧٠٣٨).

الثانية: جهالة حمزة بن عبدة – أو ابن عبيدة–. قال ابن صاعد كما في كتاب الزهد لابن المبارك (صـ٢٤٠): كذا في كتابي ولا أدري من حمزة.اهـ.

وقد صوب العراقي أن اسمه: حمزة بن عبيد الله بن أبي سمي، ولم أقف له على ترجمه.

و ذهب المناوي في "فيض القدير" (٥٠٤/٥) إلى أنه ابن عبد الله بن عمر، ونقل عن الذهبي قوله: ثقة إمام.اهـ.وتعقبه الشيخ الالباني في السلسة الضعيفة (٣٥٨/١١) بقوله: وأما قول المناوي ....، فلا وجه له؛ فإن حفيد ابن عمر اسمه حمزة بن عبد الله ، وهذا اسمه : حمزة بن عبدة – أو ابن عبيد – ؛ فأين هذا من هذا ؟! اهـ.

وكذا لم أقف على ترجمة بكر الثقفي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 136 / 740

الثالثة: الإرسال، فإن حمزة وبكراً قد أرسلا الحديث.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله عمرو- رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: «من نظر إلى أخيه نظرة تخيفه أخافه الله يوم القيامة».

وهذا الحديث رواه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، واختلف عليه في الإسناد على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه سفيان الثوري، عنه، عن مسلم بن يسار، عن رجل، من بني سليم قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحديث.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩/٥٣٥-٥٣٦) رقم (٧٠٦٤).

مسلم بن يسار، هو: أبو عثمان الطُّنْبُذي، المصري،قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٤١) رقم (٦٦٩٧): مقبول، من الرابعة.

الوجه الثاني: رواه إسرائيل بن يونس، عنه، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله عمرو- رضي الله عنهما -به

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩/٥٣٦) رقم (٧٠٦٤).

وعبد الرحمن بن رافع قال فيه الحافظ في "التقريب"(ص٥٧٧) رقم (٣٨٨١): ضعيف

الوجه الثالث: رواه يعلي بن عطاء، عن عبد الرحمن بن زياد، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث.

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٥/١٣٩) رقم (٩١٨٧) عن هشيم، عنه، به.

و هشيم بن بشير: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٣) رقم (٧٣٦٢): ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.اهـ.وقد عده الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة في كتابيه: "تعريف أهل التقديس"(ص٤٧)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح"(٢/٦٤٣) و

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 137 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٥٦/١٦) حديث: «إن الله تعالى يكره أذى المؤمن».

ابن المبارك في "الزهد"[١] من رواية عكرمة بن خالد مرسلاً، بإسناد جيد[٢]، واختلف عليه في رفعه؛ فرفعَه بالري بذكر ابن عباس فيه، وهو عند الطبراني، وأكثر الرواة عنه أرسلوه[٣].

أصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وهو هنا لم يصرح بالسماع.

فالحديث مداره على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال فيه الحافظ ابن حجر في "التقريب"(ص٥٧٨) رقم (٣٨٨٧): ضعيف في حفظه.

والاضطراب الحاصل في الإسناد منه؛ لسوء حفظه. وبهذه العلة ضَعف الحديثَ الشيخُ الألباني في "السلسة الضعيفة" (٣٠٦/٥) رقم (٢٢٧٩).

وقد عزى الهيثميُّ الحديثَ في "مجمع الزوائد" (٣٨٥/٦): للطبراني عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن عقال. ولم أقف عليه في المطبوع من معاجم الطبراني الثلاثة.

وفيه شيخ الطبراني: أحمد بن عبد الرحمن بن عقال، قال أبو عروبة فيه: ليس بمؤتمن على دينه. انظر "ميزان الاعتدال" للذهبي (١١٦/١).

(١) (ص٢٤) رقم(٦٩٢)

(٢) في هامش نسخة الحافظ ابن حجر: ذكره ت تعليقا.أ.هـ.

قال الترمذي في جامعه في كتاب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث (٥١٥/٤)بعد حديث رقم(٢٨٢٥): وقد روي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «لايتناجى اثنان دون واحد، فإن ذلك يؤذي المؤمن، والله – عز وجل – يكره أذى المؤمن».

(٣) من قوله: (واختلف عليه) إلى قوله: (أرسلوه) ساقط من نسخة الظاهرية.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 138 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

والحديث أخرجه ابن المبارك في "الزهد" قال أخبرنا عبد الوهاب بن الورد، عن خاله الحسن بن كثير، عن عكرمة بن خالد، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لا يتناجيان الاثنان دون الثالث؛ فان ذلك يؤذي المؤمن، والله يكره اذى المؤمن».

وأخرجه: الطبراني في "الأوسط" (٢/٢٨١) رقم(١٩٨٦)، و(٥/١٧٤) رقم(٤٩٨٨) ، وأبو يعلى في "المسند" (٤/٣٣٢) رقم (٢٤٤٤)، وابن أبي حاتم في "العلل"(٦/٢٨٤) رقم (٢٥٣٠)، كلهم من طريق أبي الربيع الزهراني.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٣٠٥)، من طريق محمد - لعله ابن مقاتل - كلاهما عن ابن المبارك به.

إلا أن ابن المبارك في هذين الطريقين عنه، وصل الإسناد فجعله من حديث عكرمة بن خالد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -.

قال البخاري: قال ابن المبارك بالري: عن ابن عباس. وكان في كتابه مرسل، والآخرون لا يسندونه. أ.هـ.

وقال الطبراني: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به بن المبارك. أ.هـ.

وأبو الربيع الزهراني هو: سليمان بن داود العتكي قال فيه ابن حجر في التقريب (صـ٤٠٧) رقم (٢٥٧١): ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة.

ومحمد بن مقاتل هو: المروزي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٨٩٨) رقم (٦٣٥٨): ثقة.

وعبد الوهاب بن الورد: هو وهيب بن الورد، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٤٥) رقم (٧٥٣٩) : ثقة عابد.

والحسن بن كثير ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٠٤-٣٠٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٣٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/١٦٦).

وقد جاء في إسناد أبي يعلى: "عن الحسن بن حبيب أو كثير". وعند الطبراني: "عن الحسن بن جبير أو ابن كثير شك أبو الربيع".

وقد رجح أبو زرعة كما في "العلل" لابن أبي حاتم (٦/٢٨٤) رقم (٢٥٣٠) أنه الحسن ابن كثير.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 139 / 740

(١٨٥٧/١٧) حديث: «إن الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحد».

مسلم في أثناء حديث عياض بن حمار، و[(١)] أبو داود، وابن ماجه [واللفظ له][(٢)] من حديث عياض بن حمار، ورجاله رجال الصحيح[(٣)].

وعكرمة بن خالد، هو المخزومي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٦٨٧) رقم (٤٧٠٢) : ثقة.

قال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة "(١٥٦/٦): هذا إسناد رجاله ثقات، والصواب إرساله لجزم البخاري بأنه في كتاب ابن المبارك مرسل.

ويشهد لمعنى لفظ: « والله يكره أذى المؤمن»: حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب».

أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الرقاق، باب التواضع (١٠٥/٨) رقم (٦٥٠٢) وهو عند أبي نعيم في "حلية الأولياء" (٤/١) بلفظ « من آذى لي ولياً ...».

(١) قوله: (مسلم في أثناء حديث عياض بن حمار، و) ساقط من نسخة الظاهرية.

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) أخرجه مسلم في"صحيحه": كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار (٢١٩٨/٤) رقم (٢٨٦٥)، وابن ماجه في "سننه": كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر، والتواضع (٥٩٨/٥) رقم (٤١٧٩)، و البزار في" مسنده" (٤٢٤/٨-٤٢٥) رقم (٣٤٩٥)، والطبراني في" المعجم الكبير" (٣٦٤/١٧-٣٦٥) رقم (١٠٠٠)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٤٦/٢) رقم (٢٣٧)، وأبو نعيم في" الحلية" (١٧/٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٤/١٠) وفي

Google
متصفح الويب فيرفوكس

"شعب الإيمان" (١٠/٤٥٠) رقم (٧٧٨١)، وفي "الآداب" (ص٨٠) رقم (٢٣٩)، كلهم من طريق مطر الوراق، عن قتادة، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض ابن حمار، به.

ولفظ مسلم: "قام فينا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ذات يوم خطيباً فقال: «إن الله أمرني» وساق الحديث بمثل حديث هشام، عن قتادة. وزاد فيه: «وإن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد»".

وحديث هشام عن قتادة الذي أشار إليه الإمام مسلم هو حديث طويل أخرجه قبل هذا الحديث وأوله: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا...».

وبقية من أخرج الحديث اقتصر على لفظ: «إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد»، ما عدا الطبراني، والبيهقي في "الأدب" زادا: «ولا يبغي أحد على أحد».

ورواه أبو داود في" سننه" في كتاب الأدب، باب في التواضع (٥/١٣٠) رقم (٤٨٩٥) من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن عياض بن حمار، به، مقتصراً على لفظ: « إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد ».

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص١٥٦) رقم (٤٢٨)، من هذا الوجه الذي أخرجه أبو داود وزاد: فقلت: يا رسول الله أرأيت لو أن رجلا سبني في ملأ هم أنقص مني فرددت عليه هل علي في ذلك جناح قال: «المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان».

وبهذا يعلم أنه قد حصل اختلاف بين مطر الوراق، وحجاج بن حجاج في شيخ قتادة؛ فجعله مطر: عن قتادة، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير.

وجعله حجاج: عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله - وهو ابن الشخير-.

وأياً كان فإنَّ مطرِّفاً وأخاه يزيد ثقتان .انظر ترجمة مطرِّف في "تقريب التهذيب" (ص٩٤٨) رقم (٦٧١٥)، وترجمة يزيد في "التقريب" (ص١٠٧٨) رقم (٧٧٩١).

وحجاج بن حجاج هو: الباهلي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٢٣) رقم (١١٣١): ثقة.

أما مطر الوراق؛ فقد اختلف أهل الجرح والتعديل فيه: فممن عدله ابن معين فيما رواه عنه إسحاق بن منصور كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٨/٢٨٨) أنه قال: صالح .

740 / 140 تذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

لكن ذكر ابن حجر في"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٢/٦٨٠) أن عادة الأئمة إطلاق الصلاحية حيث يريدون بها الديانة ، أما حيث أريد بها الصلاحية في الحديث فيقيدونها به.

ولذا ساغ الجمع بينها وبين التضعيف كقول علي بن المديني في هذا الراوي كما في"سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني "(ص٤٨) رقم(٣): كان صالحاً وسطا ولم يكن بالقوي.

وقال العجلي في "معرفة الثقات"(٢/٢٨١) رقم (١٧٣٦): بصري صدوق، وقال مرة: لا بأس به. قيل له: تابعي؟ قال لا.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٢٨٨): سئل أبو زرعة عن مطر الوراق فقال: صالح، كأنه لين أمره.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٨/٢٨٨): هو صالح الحديث.

وقال أبو بكر البزار كما" تهذيب التهذيب" (١٠/١٦٨-١٦٩): ليس به بأس، ... ولا نعلم أحداً ترك حديثه.

وقال الساجي كما في " تهذيب التهذيب " (١٠/١٦٩): صدوق يهم.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٨/١٣٥): وهو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٤٣٥) وقال: ربما اخطأ.

وممن جرحه: يحيى بن سعيد القطان فيما رواه الإمام أحمد عنه كما في "العلل ومعرفة الرجال "(١/٤٠٩) رقم (٨٥٢). أنه كان يشبه حديث مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ.

قال عبدالله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال " (٣/٣٢) رقم (٤٠٣٤): وقلت ليحيى ابن معين: مطر؟ فقال ضعيف في حديث عطاء بن أبي رباح.

وقال الإمام أحمد في"المصدر نفسه" (١/٤١٤) رقم (٨٨٥): ما أقربه من ابن أبي ليلى في عطاء خاصة.

وقال أبو داود كما في "سؤالات الآجري له"(٢/٧١-٧٢) رقم (١١٦٤): ليس هو عندي حجة، ولا يقطع به في حديث إذا اختلف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 141 الذهاب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 142 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٥٨/١٨) **حديث** ابن أبي أوفى: «كان لا يأنف[١] ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة[٢] والمسكين[٣][ف][٤] يقضي حاجته».

النسائي[٥] بإسناد صحيح، والحاكم[٦]، وقال: على شرط الشيخين[٧].

وقال النسائي في "كتاب الضعفاء والمتروكين" (ص٢٣٨) رقم (٥٦٧): ليس بالقوي.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٩٤٧) رقم(٦٧٤٤): صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف.

ولعله إنما اختار مسلم رواية الحديث من طريق مطر لأنه متابع على أصل الحديث،وهذا الأصل لا يوجد في رواية حجاج، والله أعلم.

(١) قال ابن الأثير: أنِف من الشيء يأنَفُ أنَفاً إذا كرهه وشرُفَت نفسه عنه.أ.هـ "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٧٦/١)

وقال السندي في "حاشيته على سنن النسائي الصغرى"(١٢١/٣): لا يأنف : من باب سمع، أي: لا يستنكف.

(٢) الأرملة:المرأة التي مات زوجها. انظر: "النهاية لابن الأثير" (٢٦٦/٢).

(٣) قال ابن الأثير: المِسْكين والمِساكين والمِسْكَنة والتَّمَسْكُن: كلها يدور معناها على الخضوع، والذلة، وقلة المال، والحال السيئة، ...(و)المِسكين وهو الذي لا شيء له . وقيل هو الذي له بعض الشيء. وقد تقع المسْكَنة على الضعف. أ.هـ "النهاية" (٣٨٥/٢)

(٤) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٥) في "السنن الكبرى" في كتاب الجمعة، باب تقصير الخطبة (٢٨٠/٢) رقم (١٧٢٨) وفي "السنن الصغرى" في كتاب الجمعة، باب ما يستحب من تقصير الخطبة (١٢٠/٣-١٢١) رقم (١٤١٣).

(٦) في "المستدرك" (٦٧١/٢)

(٧) الحديث أخرجه الدارمي في "سننه" (٢١٣/١) رقم (٧٥)، والترمذي في "العلل الكبير" (٩٠٦/٢)، والنسائي واللفظ له، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٣٣٣/١٤) رقم (٦٤٢٣) والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٥/٨) رقم (٨١٩٧) وفي" المعجم الصغير" (ص ١٧٣)رقم (٤٠٦)، وأخرجه أيضاً أبو الشيخ الأصبهاني

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 143 / 740

في "أخلاق النبي وآدابه" (١/١٧٢) رقم (٤٢) وأخرجه أيضاً البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٤٣٨) رقم (٧٧٦١) و ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/٥٦، ٥٧) كلهم من طرق عن الفضل بن موسى.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" عن أبي بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري، عن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق (٦٥/٥٧) من طريق الحسين بن سعد ابن ابنة علي بن الحسين بن واقد.

كلاهما – أحمد بن نصر، والحسين بن سعد – عن علي بن الحسين بن واقد.

كلاهما – الفضل بن موسى، وعلي بن الحسين بن واقد – عن الحسين بن واقد، عن يحيى بن عُقيل، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته.

والفضل بن موسى؛ هو السيناني، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٧٨٤) رقم (٥٤٥٤): ثقة ثبت وربما أغرب.

والحسين بن واقد؛ هو المروزي، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٢٥١) رقم (١٣٦٧): ثقة له أوهام .

ويحيى بن عُقيل – بالتصغير – هو البصري، نزيل مرو، قال فيه ابن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩/١٧٦): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥/٥٢٨).

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢/٣٧٢) رقم (٦٢١٦)، وابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ١٠٦٢) رقم (٧٦٦٠): صدوق.

وفي إسناد الحاكم: شيخه محمد بن جعفر الآدمي، قال ابن أبي الفوارس: خلط فيما حدث. انظر: "تاريخ بغداد"(٢/١٤٩)، و"لسان الميزان" لابن حجر (٥/١٠٨).

وبقية إسناده معدَّلون.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 144 / 740

(١٨٥٩/١٩) حديث: «لا يدخل الجنة قَتَّات[١]».

متفق عليه من حديث حذيفة[٢].

وفي إسناد ابن عساكر الحسين بن سعد، لم أقف على ترجمته. لكن قد أخرج له ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٨٦/١١) برقم (٤٩١٩)، والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٩٤/١٠) رقم (٣١١) وهما قد اشتراطا الصحة في كتابيهما.

وعلي بن الحسين بن واقد قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٦٩٣) رقم(٤٧١٥): صدوق يهم.

وقال البخاري كما في " العلل الكبير"للترمذي: هو حديث حسن، وهو حديث الحسين ابن واقد تفرد به.

وقال الطبراني في معجميه : لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد تفرد به الفضل بن موسى.

أقول: لم يتفرد به الفضل بن موسى، بل تابعه علي بن الحسين بن واقد، عن ابيه. كما سبق ذكره عند الحاكم وابن عساكر.

وخلاصة القول أن الحديث مداره على يحيى بن عُقيل، وهو صدوق، فالحديث إسناده حسن.

(١) القَتَّات: هو النمام. يقال: قَتَّ الحديث يقُتُّه إذا زَوَّره وهيأه وسوّاه، وقيل: النَّمَّام: الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم. والقَتَّات: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم. والقساس: الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها."النهاية" لابن الأثير (١١/٤)

(٢) أخرجه الإمام البخاري في"صحيحه" في كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة (١٧/٨) رقم (٦٠٥٦)، والإمام مسلم في"صحيحه" في كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة (١٠١/١) رقم (١٠٥) كلاهما من طريق همام بن الحارث، عن حذيفة- رضي الله عنه – به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 145
740 /

(١٨٦٠/٢٠) **حديث** أبي أيوب: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث...»[١] [الحديث][٢].

متفق عليه[٣].

(١٨٦١/٢١)**حديث**: « من أقال[٤]مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة ».

أبو داود[٥]، والحاكم[٦]، وقد تقدم[٧].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٣/٢): «يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) أخرجه البخاري في"صحيحه" في كتاب الأدب، باب الهجرة (٢١/٨) رقم (٦٠٧٧) وفي كتاب الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة (٥٣/٨) رقم (٦٢٣٧) والإمام مسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي (١٩٨٤/٤) رقم (٢٥٦٠) كلاهما من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب- رضي الله عنه - به.

(٤) أي وافقه على نقض البيع وأجابه إليه. "النهاية" لابن الأثير (١٣٤/٤)

(٥) في "سننه" في كتاب البيوع والإجارات. باب فضل الإقالة (٤٧٦/٣) رقم (٣٤٦٠).

(٦) في "المستدرك" (٤٥/٢).

(٧) في نسخة ابن حجر لوحة (٧٩) وجه (أ) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٦٣) وجه (أ)، وانظر المطبوع (٤٢٨/١) رقم (١٦٣٢) ولفظه هناك: «من أقال نادماً صفقته أقال الله عثرته يوم القيامة».

والحديث أخرجه أبو داود في "سننه"، وعبد الله بن أحمد كما في "مسند أبيه" (٤٠٠/١٢) رقم (٧٤٣١)، وأبو يعلى في "معجمه" (ص٣٤٤) رقم (٣٢٦) كلهم عن يحيى بن معين، عن حفص بن غياث.

ومن طريق يحيى بن معين أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٤٠٥/١١) رقم (٥٠٣٠)، والحاكم في "المستدرك"، والبيهقي في "السنن الكبرى"

متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 146 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٧/٦)، وفي "شعب الإيمان" (٥٤١/١٠) رقم (٧٩٥٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٩٥/٨).

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" في كتاب التجارات، باب الإقالة (٥٤٨/٣) رقم (٢١٩٩)، والبزار في "مسنده" (٧٦/١٦) رقم (٩١٣٠) كلهم عن أبي الخطاب زياد ابن يحيى، عن مالك بن سعير.

كلاهما - حفص بن غياث، و مالك بن سعير - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من أقال مسلما عثرته ، أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة» هذا لفظ أبي يعلى.

وقال ابن حبان: ما روى عن الأعمش إلا حفص بن غياث، ومالك بن سعير، وما روى عن حفص إلا يحيى بن معين، ولا عن مالك بن سعير إلا زياد بن يحيى الحساني.

وحفص بن غياث؛ هو: النخعي قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٢٦٠) رقم (١٤٣٩): ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر.

وأبو الخطاب؛ هو زياد بن يحيى بن حسان الحساني النُّكري البصري قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٤٩) رقم (٢١١٦): ثقة.

ومالك بن سُعير؛ هو: ابن الخِمْس قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٩١٥): لا بأس به.

والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤١٤) رقم (٢٦٣٠): ثقة، حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس.ا.هـ.

وقد عده في "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" من أصحاب المرتبة الثانية.

وأبو صالح: هو ذكوان السمان قال الحافظ في "التقريب" (صـ٣١٣) رقم (١٨٥٠): ثقة ثبت.

وقد قال الحاكم عن الحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وصححه الألباني في "إرواء الغليل" (١٨٢/٥) رقم (١٣٣٤).

والحديث صحيح الإسناد.

وقد جاء الحديث من طرق أخرى فيها كلام:

- فقد رواه إسحاق بن محمد الفروي واختلف عليه فيه:

١. فرواه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عنه، عن مالك بن أنس، عن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 147 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:«من أقال مسلماً عثرته أقاله الله تعالى يوم القيامة».

أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"(ص١٢٩) رقم (٣٧٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٤٥/٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧/٦)، وفي "شعب الإيمان" (٤١٥/١٠) رقم (٧٧٢٠)، كلهم من طريق أبي العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن إسحاق بن محمد الفروي، به.

وقال أبو نعيم: تفرد به عبد الله عن إسحاق، من حديث سهيل.

وقال البيهقي في "السنن": قال أبو العباس : كان إسحاق يحدث بهذا الحديث عن مالك عن سُهَي فحدثنا به من أصل كتابه عن سهيل. قال الشيخ: هذا المتن غير متن حديث سهي والله أعلم.أ.هـ.

وأبو العباس الدورقي قال فيه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٥): كان صدوقاً.

وإسحاق بن محمد الفروي؛ مختلف فيه: قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٣٣/٢): كان صدوقا ولكنه ذهب بصره فربما لُقن الحديث، وكتبه صحيحة.

وقال الدارقطني أيضا كما في "ميزان الاعتدال" (١٩٩/١): لا يترك.

ووهاه أبو داود جداً. كما في "تهذيب التهذيب" (٢٤٨/١)

وقال أبو حاتم كما في "ميزان الاعتدال" (١٩٩/١): مضطرب.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٥٤) رقم (٤٩): ليس بثقة.

وقال كما في "تهذيب التهذيب" (٢٤٨/١): متروك.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٢٤٨/١): فيه لين روى عن مالك أحاديث تفرد بها.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (١٢٢/١) رقم (١٢٥): جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. وسمعت أبا جعفر الصائغ يقول: كان إسحاق الفروي كفّ وكان يُلقن.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١١٤/٨-١١٥) وقال: يُغرب ويتفرد.

وقال الدارقطني كما في سؤالات السهمي له" (ص١٧٢) رقم (١٩٠): ضعيف، وقد روى عنه البخاري ويوثقونه في هذا.

وقال الدارقطني أيضا كما في "سؤالات الحاكم له" (ص١٨٥) رقم (٢٨١): ضعيف، تكلموا فيه، قالوا فيه كل قول.

وقال الحاكم في "المدخل إلى معرفة الصحيح" (٢/٧٧٩-٧٨٠)حدث عنه البخاري على الانفراد محتجاً به في كتاب الخمس. وقد غمزوه.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص١٣١) رقم (٣٨٥): صدوق كف فساء حفظه.

والحاصل: أنه ساء حفظه بعد أن كف بصره، ولكنه صحيح الكتاب، وقد بين الحافظ ابن حجر في "هدي الساري" (ص٣٨٩) وجة رواية البخاري عنه بعض الأحاديث فقال: وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره.

٢. ورواه محمد بن حرب المديني، ومحمد بن صالح، عن إسحاق بن محمد الفروي، عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من أقال نادما بيعته، أقال الله عثرته يوم القيامة».

رواية محمد بن حرب المديني أخرجها ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١١/٤٠٤) رقم (٥٠٢٩)، والقضاعي في مسند "الشهاب" (١/٢٧٨-٢٧٩) رقم (٤٥٣، و٤٥٤) كلاهما من طريقه به.

وقال ابن حبان: ما روى عن مالك إلا إسحاق الفروي.

و محمد بن حرب المديني؛ لم يتبين لي من هو.

ورواية محمد بن صالح أخرجها القضاعي في مسند "الشهاب" (١/٢٧٨) رقم (٤٥٣) من طريقه به.

ومحمد بن صالح؛ هو: محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي لقبه كيلجة قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٥٤) رقم (٦٠٠٠): ثقة حافظ.

وقد جاء الحديث من طريق القعنبي، عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/٤٠٣) عن محمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع، عن القعنبي، به.

وقال: ولا يعرف هذا بهذا الإسناد إلا بإسحاق الفروي عن مالك، وليس هو عند القعنبي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 148
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع: قال فيه ابن عدي: حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرهم ويقلب الأسانيد عليه فيقر به.

وقال: أصيب بكتبه فكان يُشبّه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

وقال الدارقطني كما في سؤالات السهمي له" (ص٩٢) رقم (٣٧): ضعيف.

وعلى كل حال فيبقى مدار الإسناد على إسحاق بن محمد الفروي.

وقد ذكر العقيلي في "الضعفاء" (١/١٢٢) رقم (١٢٥): أن الحديث محفوظ من غير حديث مالك.

قال الألباني في "إرواء الغليل" (٥/١٨٢) رقم (١٣٣٤): رجاله ثقاتٌ رجال البخاري غير أن الفروي هذا كان قد كف فساء حفظه، فإن كان حفظه ، فهو على شرط البخاري.

- وأخرج ابن عدي في "الكامل" (٤/١٧٨) من طريق عبد الله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أقال نادما أقاله الله»
- وأخرجه كذلك ابن عدي في "المصدر نفسه" (٤/١٧٩) من طريق عبد الله بن جعفر، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة- رضي الله عنه - .

والحديث آفته عبد الله بن جعفر؛ وهو السعدي مولاهم أبو جعفر المديني والد علي قال عنه الحافظ في "التقريب" (٤٩٧) رقم (٣٢٧٢): ضعيفٌ من الثامنة يقال: تغير حفظه بأخرة.

- وأخرج الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص١٤٢) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أقال نادمًا أقاله الله نَفْسَه يوم القيامة، ومن كشف عن مسلم كربة كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

قال الحاكم: هذا إسناد من نظر إليه من غير أهل الصنعة لم يشك في صحته وسنده، وليس كذلك؛ فإن معمر بن راشد الصنعاني ثقة مأمون، ولم يسمع من محمد بن واسع، ومحمد بن واسع ثقة مأمون، ولم يسمع من أبي صالح.

740 / 149 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 150 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٦٢/٢٢) **حديث** عائشة: «ما انتقم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لنفسه قط، إلا أن تصاب حرمة الله فينتقم لله».

متفق عليه بلفظ: «إلا أن تنتهك».[١]

(١٨٦٣/٢٣) **حديث**: «ما نقص مال من صدقة، وما زاد الله رجلاً بعفو إلا عزا، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله».

مسلم، من حديث أبي هريرة[٢].

(١٨٦٤/٢٤) **حديث** علي[٣] بن الحسين، عن أبيه[٤] عن جده: «اصنع المعروف إلى أهله، فإن لم تصب أهله فأنت أهله».

ذكره الدارقطني في "العلل"[٥] وهو ضعيف.

---

(١) البخاري في "صحيحه" في كتاب المناقب، باب صفة النبي - صلى الله عليه وسلم -، (١٨٩/٤) رقم (٣٥٦٠) وفي كتاب الأدب، باب قول النبي - صلى الله عليه و سلم - «يسروا ولا تعسروا» (٣٠/٨) رقم (٦١٢٦)، و في كتاب الحدود، باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله (١٦٠/٨) رقم (٦٧٨٦) وفي كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة، باب كم التعزير والأدب (١٧٤/٨) رقم (٦٨٥٣)

ومسلم في "صحيحه" في كتاب الفضائل باب مباعدته - صلى الله عليه وسلم - للآثام... (١٨١٣/٤) رقم (٢٣٢٧) كلاهما من طريق عروة بن الزبير عن عائشة- رضي الله عنهما - به.

(٢) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآدب، باب استحباب العفو والتواضع (٢٠٠١/٤) رقم (٢٥٨٨) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولفظه: « ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله».

(٣) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي العلوي، المدني، السيد، الإمام، زين العابدين، ثقة، ثقة، ثبت، عابد فقيه، فاضل، مشهور. ولد سنة ٣٨هـ وتوفي سنة ٩٣هـ،وقيل غير ذلك. انظر: "سير أعلام النبلاء" (٣٨٦/٤-٤٠١)، "تقريب التهذيب" لابن حجر (ص٦٩٣) رقم (٤٧٤٩).

(٤) هو: الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

(٥) "العلل الواردة في الأحاديث النبوية " (١٠٧/٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 151 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

ورواه في "المستجاد" من رواية جعفر[١] بن محمد، عن أبيه[٢]، عن جده[٣] مرسلاً بسند ضعيف[٤].

---

(١) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي، العلوي، المدني، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام. ولد سنة ثمانين،وتوفي سنة ثمان وأربعين.

انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبي (٦/٢٥٥-٢٧٠)، و"تقريب التهذيب" لابن حجر (صـ٢٠٠) رقم (٩٥٨).

(٢) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي، العلوي الفاطمي، أبو جعفر الباقر،ثقة فاضل، ولد سنة ست وخمسين، وتوفي سنة أربع عشرة ومئة وقيل: سنة سبع عشرة بالمدينة.

انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبي (٤/٤٠١-٤٠٩)، "تقريب التهذيب" لابن حجر (صـ٨٧٩) رقم (٦١٩١).

(٣) هو: زين العابدين، علي بن الحسين ،تقدمت ترجمته.

(٤) الحديث رواه جعفر بن محمد واختلف عليه في وصل الحديث وإرساله:

أولاً الطريق الموصولة: وقد اختلف في إسنادها على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي مرفوعاً.

أخرجه أبو بكر الشافعي في "مسند موسى بن جعفر" كما في "السلسلة الضعيفة" للألباني (٦/٣٠) رقم (٢٥٢١) من طريق موسى بن إبراهيم المروزي.

وأخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في "آداب الصحبة" (صـ٩٨) رقم (١٣٨) من طريق أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة، عن أبيه.

وأخرجه ابن النجار كما في "الزيادات على الموضوعات" للسيوطي (٢/٥٨١) رقم (٧٠٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه.

كلاهما – أحمد بن عامر، وعلي بن مهدي– عن علي بن موسى الرضا.

كلاهما – علي بن موسى الرضا، وموسى بن إبراهيم المروزي– عن موسى بن جعفر، عن أبيه، به.

وهذه الطرق في أسانيدها كلام:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
Google
En
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 152
740 /

طريق أبي عبدالرحمن السلمي فيها: أحمد بن علي بن مهدي، قال عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال"(١/١٢٠) : أحمد بن على بن صدقة، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا، وتلك نسخة مكذوبة.

ثم قال: اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.اهـ.

وطريق ابن النجار فيها: عبدالله بن أحمد بن عامر وأبوه :متهمان بالوضع.

قال الدارقطني كما في "سؤالات حمزة السهمي له"(صـ٢٤٠)رقم(٣٣٩) في عبدالله بن أحمد بن عامر:ليس بالمرضي

وقال عنه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/١٨٧): يروي عن اهل البيت نسخة باطلة.

وقال في كتابه "الموضوعات"(٣/١١٣-١١٤) عبد الله بن أحمد بن عامر و أبيه: يرويان عن أهل البيت نسخة كلها موضوعة.

وقال عنه الذهبي في "تلخيص كتاب الموضوعات"(صـ٢٤٠): كذاب .

وقال في كتابه "ميزان الاعتدال"(٤/٥٩) عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه.

وطريق أبي بكر الشافعي فيها: موسى بن إبراهيم المروزي، قال عنه ابن معين كما في"تاريخ بغداد"(١٣/٣٨): كذاب

وقال: الدارقطني كما في"تاريخ بغداد"(١٣/٣٨) متروك.

وقال: العقيلي في كتابه "الضعفاء" (٤/١٣١٨) رقم (١٧٤٢): منكر الحديث.

<u>الوجه الثاني:</u> رواه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الأزجي، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي. (بإسقاط رجل في الاسناد)

ذكره الدارقطني في "العلل" (٣/١٠٧).

و محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الأزجي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٣٧) رقم (٥٨٥٧): ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفوكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 153 / 740

الوجـه الثالـث: رواه سعيد بن مسلمة، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر. (جعله من مسند جابر).

أخرجه الدارقطني في "المستجاد" (ص٣٠) رقم (٩) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي، عن سعيد بن مسلمة، به.

والعلاء بن عمرو الحنفي: متكلم فيه وبخاصة في روايته عن سعيد بن مسلمة؛ قال عبد الله بن عمر بن أبان – مُشْكُدانة – كما في "ميزان الاعتدال" (١٠٣/٣): سمعت أنا والعلاء بن عمرو من رجل حديثاً عن سعيد بن مسلمة، فسألوا العلاء عنه بحضرتي فقال: حدثنا سعيد بن مسلمة.

وسُئل عنه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣٥٩/٦) فقال: ما رأينا الا خيراً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠٤/٨) وقال: ربما خالف. وذكره في "المجروحين" (١٧٦/٢) رقم (٨١٦) وقال: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٠٣/٣): متروك.

وسعيد بن مسلمة ؛ هو: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٨٨) رقم (٢٤٠٨): ضعيف.

وقد جاء الحديث عن سعيد بن مسلمة من غير طريق العلاء بن عمرو مرسلاً كما سيأتي.

ثانياً الطرق المرسلة:وقد جاءت على وجهين:

الوجه الأول: جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرسلاً.

أخرجه الدارقطني في "المستجاد" (ص٢٩-٣٠) رقم (٨) من طريق محمد بن غالب الأنطاكي.

والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٣٦/١) رقم (٧٤٧) من طريق هارون بن معروف.

والكلاباذي في "مفتاح المعاني" كما في "السلسلة الضعيفة" للألباني (٣٠/٦) رقم (٢٥٢١) من طريق يحيى الحماني.

وأبوبكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٢٠/١) رقم (٧٨) من طريق محمد بن جهضم.

أربعتهم عن سعيد بن مسلمة

وأبوبكر المقري في "جزء فيه أحاديث نافع عن أبي نعيم" (٤٥/١) رقم (١٤) من طريق جهم بن عثمان.

كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرسلاً.

ومحمد بن غالب الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/١٣٩).

وهارون بن معروف؛ هو: أبو علي الخزاز المروزي الضرير قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠١٥) رقم (٧٢٩١): ثقة.

ويحيى الحماني؛ هو: يحيى بن عبد الحميد قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٦٠) رقم (٧٦٤١): حافظٌ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

ومحمد بن جهضم؛ هو: أبو جعفر البصري الثقفي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٣٣) رقم (٥٨٢٧): صدوق.

وسعيد بن مسلمة ضعيف. وقد تقدمت ترجمته في الطرق الموصولة.

وجهم بن عثمان؛ هو: المدني قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٢/٥٢٢): مجهول.

وقال الأزدي كما في "لسان الميزان" (٢/١٤٢): ضعيف.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/٤٢٦): لا يُدرى من ذا. وبعضهم وهاه.

<u>والوجه الثاني:</u> جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً. (بدون ذكر جده)

أخرجها الشافعي في السنن المأثورة (صـ٣٣٤) رقم (٣٨٩) وأبو القاسم الحسيني في الأمالي (ق ١/٥٥) كما في "السلسلة الضعيفة" (٦/٣٠) رقم (٢٥٢١) عن سعيد بن سلمة الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، مرفوعاً.

وسعيد بن سلمة الكلبي ذكره الخطيب في "المتفق والمفترق" (٢/١٠٧١) رقم (٥٩٢) وقال: حدث عن جعفر بن محمد بن علي. روى عنه محمد بن إدريس الشافعي – رضي الله عنه –.

وقد وقع في المطبوع من السنن للشافعي: سعيد عن سلمة الكلبي، والصواب سعيد بن سلمة.

ولم أقف له على ترجمة.

وإن كان هو سعيد بن مسلمة الأموي المذكور في الوجه الأول فهو ضعيف، وقد اضطرب فمرة يرويه عن جعفر بن محمد عن أبيه فقط. وتارة يزيد: عن جده، وتارة يرويه موصولاً من حديث جابر – رضي الله عنه –.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 154
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 155 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٦٥/٢٥) **حديث** علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده: «رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس، واصطناع المعروف إلى كل بر وفاجر».

الطبراني في "الأوسط"[١]، والجعابي في "تاريخ الطالبيين"[٢]، وعنه أبونعيم في "الحلية"[٣]، دون قوله: «واصطناع...» إلى آخره. وقال الطبراني: «التحبب»[٤].

قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣١/٦) رقم (٢٥٢١): وجملة القول: أن الحديث ضعيف، وإن تعددت طرقه؛ لشدة ضعف أكثرها، وخلو المرسل من شاهد موصول معتبر.أهـ.

(١) (١٢٠/٥) رقم (٤٨٤٧)

(٢) لم أقف عليه.

(٣) (٢٠٣/٣)

(٤) الحديث رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" من طريق حفص ابن بشر.

وفي "المعجم الصغير" (ص٢٩٨) رقم (٧٠٦) من طريق حفص بن بشر الأسدي، عن حسن بن بشر الاسدي.

والجعابي في "تاريخ الطالبيين" وعنه أبو نعيم في "الحلية" من طريق علي بن حفص العبسي. ثلاثتهم – حفص بن بشر، وحسن بن بشر، وعلي بن حفص– عن حسن بن حسين بن زيد العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي أبن أبي طالب – رضي الله عنه – قال: قال

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 156 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس» ولفظ الطبراني: «التحبب إلى الناس ».

وحفص بن بشر، وحسن بن بشر، وعلي بن حفص، وحسن بن حسين بن زيد العلوي، لم أقف على تراجمهم.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٥٣/٨) عن إسنادي الطبراني: فيه جماعة لم أعرفهم.اهـ.

وأبو حسن بن حسين بن زيد: هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. مختلف فيه فقد وثقه الدارقطني كما في سؤالات البرقاني (صـ٦٤) رقم (٨٥).

وتكلم فيه غيره؛ قال ابن معين كما في "تهذيب التهذيب"لابن حجر (٣٣٩/٢): لقيته، ولم أسمع منه وليس بشيء.

وقال علي بن المديني كما في "سؤالات ابن أبي شيبة" (صـ١١٣) رقم (١٢٩): فيه ضعف، ويكتب حديثه.

وقال ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥٣/٣) قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرك بيده وقلبها؛ يعني تعرف وتنكر.

وقال ابن شاهين في " تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" (صـ٧٣) رقم (١٢٠): ضعيف.

وقال الذهبي في "تلخيصه للمستدرك" (١٧٦/٣): منكر الحديث.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٢٤٧) رقم (١٣٣٠): صدوق ربما أخطأ.اهـ.

وأخرج الحديث أيضاً السلمي في "آداب الصحبة" (صـ٩٨) من طريق أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة، عن أبيه.

والبيهقي في"شعب الإيمان"(٤٠٦/١٠-٤٠٧) رقم (٧٧٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه.

كلاهما – علي بن مهدي، و أحمد بن عامر– عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر المرتضى، عن أبي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع المعروف إلى كل بر وفاجر» .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 157 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٦٦/٢٦) **حديث** أبي هريرة: «كان لا يأخذ أحد بيده فينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله...». الحديث[١].

الطبراني في "الأوسط" بإسناد حسن[٢].

إسناد السلمي فيه أحمد بن علي بن مهدي تقدم الكلام فيه في تخريج الحديث السابق رقم (٢٤)، وأنه متهم بالوضع.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٣/٢): « ولم تكن ترى ركبته خارجة عن ركبة جليسه، ولم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه».

(٢) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٩٨/8) رقم (٨٦٨٨)، والبزار في "مسنده" (١٧٨/١٥) رقم(٨٥٤٨)، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: « لم يكن أحد يأخذ بيده فينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو يرسله، ولم تكن ترى ركبته خارجة ركبة جليسه، ولم يكن أحد يكلمه، إلا أقبل عليه بوجهه، ثم لم يصرفه حتى يفرغ من كلامه».

وعبد الله بن صالح، مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته عند تخريج الحديث رقم (٣) وأن الذي يترجح أنه ضعيف يعتبر به.

والليث بن سعد، هو: الفهمي المصري. قال عنه ابن حجر في التقريب(ص٨١٧) رقم (٥٧٢٠): ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، إمامٌ مشهورٌ. اهـ

وسعيد المقبري، قال عنه الحافظ في التقريب (ص٣٧٩) رقم (٢٣٣٤): ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.أهـ.

وأما نسب إليه من الاختلاط فقد قال ابن حجر في "هدي الساري"(ص٤٠٥) : سعيد بن أبي سعيد المقبري مجمع على ثقته، لكن كان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر. وزعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين، وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن حبان وأنكر ذلك غيرهم اهـ وممن أنكر اختلاطه الذهبي حيث قال في "الميزان" (١٣٩/٢): ثقة حجة ،شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط.اهـ

ولأبي داود[١]، والترمذي[٢]، وابن ماجه[٣] نحوه من حديث أنس، بسند ضعيف[٤].

وعلى فرض اختلاطه فقد قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء"(٥/٢١٧): ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شئ منكر.اهـ

وأيضاً فإن الراوي عنه هنا الليث .وهو ممن قيل أنه أثبت الناس في سعيد المقبري.انظر "ميزان الاعتدال للذهبي" (٢/١٣٩)، "هدي الساري"(صـ٤٠٥) لابن حجر.

وبهذا نعلم أن سعيداً المقبري لا إشكال في روايته هذه.

لكن الحديث إسناده ضعيف لأن مداره على عبد الله بن صالح وهو ضعيف. وأما تحسين الحافظ العراقي- رحمه الله- إسناده؛ فلعله يرى تحسين أحاديث عبد الله بن صالح. و الله أعلم.وقد ذكر له شاهداً وهو حديث أنس الآتي تخريجه، فيرتقي به إلى الحسن لغيره.

(١) في "سننه " في كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٥/٩٥-٩٦) رقم (٤٧٩٤)

(٢) في "جامعه" في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب، (٤/٢٦٧) رقم (٢٤٩٠)

(٣) في "سننه" في كتاب الأدب، باب إكرام الرجل جليسه (٥/٢٨٦) رقم (٣٧١٦)

(٤) الحديث روي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - من خمس طرق:

١ - زيد العَمّي، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -:

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (صـ١٣٢) رقم (٣٩٢) عن عمران بن زيد التغلبي، عنه، به، قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينْزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينْزع ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي في "جامعه"، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣/٣٦٩)، و(٤/٥٦).

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٧٨)، ، وابن ماجه في "سننه"، وأبو القاسم البغوي في "مسند ابن الجعد" (٢/١١٨٢-١١٨٣) رقم (٣٥٦٨)، وابن عدي في "الكامل" (٥/٩٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٤٤٩) رقم (٧٧٨٠)، وفي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 158 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

"دلائل النبوة" (١/٣٢٠)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣/٢٤٥) رقم (٣٦٨٠)، كلهم من طرق عن عمران بن زيد التغلبي، به نحوه.

وعمران بن زيد التغلبي: قال فيه ابن معين كما في "تاريخه برواية الدوري"(٤/٦٣) رقم (٣١٥٩): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات(٧/٢٤٤).

وقد جرحه ابن معين أيضاً فقال كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٢٦٤) رقم (٤٢٨٦): ليس يحتج بحديثه.

وقال أيضاً كما في "رواية ابن محرز عنه" (١/٧١) رقم (١٧٠): ضعيف.

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/٢٩٨): شيخ يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال الحافظ في "التقريب" (ص٧٥٠) رقم (٥١٩١):لين

وزيدٌ العَمّي: متفق على تضعيفه .انظر "تهذيب التهذيب" (٣/٤٠٨-٤٠٩) وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٥٢) رقم (٢١٤٣):ضعيف.اهـ

وذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٥٦٠) أن رواية زيد العمي عن أنس مرسلة.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

وقد قال عنه الترمذي:هذا حديث غريب.

٢- ثابت البناني، عن أنس - رضي الله عنه - .

أخرجه أبو داود في "سننه "، و أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٦/١٨٧) رقم (٣٤٧١) من طريق أبي قطن، قال أخبرنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، به.نحوه

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٤/٣٤٧) رقم (٦٤٣٥).

ومبارك بن فضالة مختلف فيه: فقد وثقه هشيم بن بشير كما في "تهذيب التهذيب" (١٠/٣٢) وعفان بن مسلم كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٨/٣٣٩)، وابن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٨٣) رقم (٣٢٤٤).

وقال ابن المديني كما في "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له" (ص٥٩) رقم (٢٦): هو صالح وسط.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 159 الذهاب إلى الصفحة متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 160 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وقيد أحمد الاحتجاج به فيما رواه عن الحسن خاصة. "تهذيب التهذيب" (٢٩/١٠)

وقال العجلي في "ثقاته" (٢٦٣/٢) رقم (١٦٨١)بصري لا بأس به.

ووثقه أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٣٣٩/٨)، وأبو داود كما في"سؤالات الآجري له" (٣٩٠/١) إذا صرح بالتحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠١/٧-٥٠٢)وقال: كان يخطئ.

وأما من جرحه: فيحيى بن سعيد وعبد الرحمن كانا لا يحدثان عنه وجاء عن يحيى بن سعيد أنه قال: كنا كتبنا عن مبارك في ذلك الزمان قال يحيى ولم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه حدثنا. "تهذيب التهذيب" (٢٩/١٠، ٣٠)

وضعفه ابن سعد كما في "الطبقات الكبرى" (٢٧٧/٧) وابن معين كما في"العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد (١٠/٣) رقم (٣٩١٣)

وقال العجلي كما في "تهذيب التهذيب" (٣١/١٠) كتبت حديثه وليس بقوي جائز الحديث لم يسمع من أنس شيئا كان يرسل عنه.

والنسائي في كتابه "الضعفاء" (٢٣٩) رقم (٥٧٤).

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٣١/١٠):كان صدوقاً، مسلماً، خياراً، وكان من النساك، ولم يكن بالحافظ فيه ضعف.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص١٣٣) رقم (٤٨٠): لين، كثير الخطأ، بصري، يعتبر به.

وقد وصفه بالتدليس جماعة منهم الإمام أحمد كما في"العلل ومعرفة الرجال" (٣٨/٢) رقم (١٤٨٠) وأبو زرعة كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٣٣٩/٨) وأبو داودكما في"سؤالات الآجري له" (٣٩٠/١)

ولخص ابن حجر الحكم عليه في "التقريب" (ص٩١٨) رقم (٦٥٠٦) بقوله: صدوق، يدلس، ويسوي.اهـ.

وقد جاء من طريق يونس بن عبيد، عن ثابت.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 161
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

أخرج هذه الطريق الحارث بن أبي اسامة في "مسنده "كما في "بغية الباحث" (٨٨٢/٢) رقم (٩٥٠)، قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، حدثنا علي بن الفضل، عن يونس بن عبيد عن ثابت به.

ومن طريق الحارث أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٦/٣) وفي "مسند أبي حنيفة" (ص٥١).

وعبد الرحيم بن واقد: ذكره ابن حبان في الثقات(٤١٣/٨)

وضعفه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٠/١٣) وقال في "المصدر نفسه" (٨٥/١١): في حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل.اهـ وذكره الذهبي في " المغني في الضعفاء" (٣٩٢/٢) رقم (٣٦٨٣).

وضعفه البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة" (١٩/٦).فالراجح ضعفه.

وعدي بن الفضل: هو التيمي، أبو حاتم البصري، متفق على تضعيفه، ومنهم من ضعفه تضعيفاً شديداً، انظر "تهذيب التهذيب" (١٧٠/٧) ولذلك قال ابن حجر في "التقريب" (ص٦٧٢) رقم (٤٥٧٧):متروك.

فهذه المتابعة لا تصح إلى يونس بن عبيد.

٣- ابراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أنس - رضي الله عنه - .

أخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "إتحاف المهرة" للبوصيري (٣١/٧) رقم (١/٦٤٢٤) وأبو نعيم الأصبهاني في "مسند أبي حنيفة" (ص٥٠) من طرق عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، به نحوه.

وأبو حنيفة هو: النعمان بن ثابت الكوفي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٠٤) رقم (٧٢٠٣): فقيه مشهور.

وإبراهيم بن محمد بن المنتشر قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١١٥) رقم (٢٢٤): ثقة.

٤- مولى لآل أنس بن مالك، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه - .

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٧٨/١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في"أخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم-" (٢١١/١) رقم (٥٩)، كلاهما من طريق أبي جعفر الرازي، عن أبي درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لآل أنس به نحوه.

ومن طريق ابن سعد، أخرجه ابن عساكر في" تاريخ دمشق" (٣٦٧/٣)،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 162 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وأبو جعفر الرازي هو: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان مختلف فيه:

فممن وثقه: ابن سعد في "طبقاته" (٣٨٠/٧) و ابن معين في روايتي إسحاق بن منصوركما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٨١/٦) والغلابي كما في "تاريخ بغداد" (١٤٦/١١)، وعلي بن المديني كما في "سؤالات ابن أبي شيبة له" (ص١٢٢) رقم (١٤٨).

وقال أحمد كما في "تهذيب التهذيب" (٥٦/١٢): صالح الحديث.

وقال ابن عمار الموصلي كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢) ثقة.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل"(٢٨١/٦): ثقة صدوق صالح الحديث.

وقال ابن عدي في "الكامل"(٢٥٥/٥): أحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢): ثقة.

وقال ابن عبد البر كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢): هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن.

وممن تكلم فيه: الإمام أحمدكما في "العلل ومعرفة الرجال" (١٣٣/٣)قال: ليس بقوي في الحديث.

وقال أيضاً كما في" المجروحين" لابن حبان (١٠١/٢): مضطرب الحديث.

وقال ابن معين في رواية ابن أبي مريم عنه كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢): يكتب حديثه ولكنه يخطىء

وقال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٣٥٨/٤) رقم (٤٧٧٢): ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة.

وقال علي بن المديني كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢): هو نحو موسى بن عبيدة وهو يخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه.

وقال عمرو بن علي كما في "تاريخ بغداد" (١٤٧/١١): فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيء الحفظ.

وقال العجلي كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢): ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة في "سؤالات البرذعي له"(٤٤٣/٢): شيخ يهم كثيرا.

وقال النسائي في "السنن الصغرى" (٢٨٦/٣) بعد الحديث رقم (١٧٨٥): ليس بالقوي في الحديث.

وقال زكريا الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٥٧/١٢): صدوق ليس بمتقن.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١٠١/٢): كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما يخالف الأثبات.

وقال الحافظ في "التقريب" (ص١١٢٦) رقم (٨٠٧٧): صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة.

وأبو درهم هو: شعيب بن درهم البصري. ويقال: أبو زياد مولى لقريش. وثقه ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (١١٢/٤) رقم (٣٤١٧) وقال أيضاً (في نفس المصدر) (١٦٩/٤) رقم (٣٧٦٣): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٣٧/٦)، (٣٠٨/٨)

فهذه متابعة ضعيفة؛ لجهالة مولى آل أنس، و لسوء حفظ أبي جعفر الرازي.

٥- حميد الطويل، عن أنس - رضي الله عنه - .

أخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (٦٩/٦-٧٠) بسنده من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم بن بشير، عن حميد به نحوه.

وهشيم بن بشير: سبق بيان حاله عند الكلام على الحديث رقم (١٥)؛ أنه ثقة مدلس عده الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثه من المدلسين. وهو هنا لم يصرح بالسماع.

وحميد الطويل وإن كان مدلساً -عده العلائي في "جامع التحصيل" في المرتبة الثانية، وعده ابن حجر المرتبة الثالثة في كتابيه: "تعريف أهل التقديس"(ص٣٨)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح"(٦٤٠/٢)- ولذا فإن تدليسه هنا لا يضر؛ لأنه إن لم يكن رواه عن أنس - رضي الله عنه - مباشرة فالغالب أنها بواسطة ثقة؛ وهو ثابت البناني. انظر: "الضعفاء للعقيلي"(٣٨٧/١-٣٨٨)، و "الثقات"لابن حبان (١٤٨/٤)، و"الكامل" لابن عدي (٢٦٨/٢)، و"جامع التحصيل" للعلائي (ص١٦٨)

وخلاصة القول : أن الحديث يتقوى بمجموع هذه الطرق وبحديث أبي هريرة السابق فيرتقي إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١٨٦٧/٢٧) حديث أبي هريرة: «الاستئذان ثلاث؛ فالأولة يستنصتون، والثانية يستصلحون، والثالثة يأذنون أو يردون».

الدارقطني في "الأفراد" بسند ضعيف[1].

---

(١) أخرجه الدارقطني في "الأفراد" برقم (٤٠) من طريق عمر بن عمران، حدثنا ذهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن عثمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكره.

وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في"آداب الصحبة" (صـ١٠٥-١٠٦) رقم (١٦٢) عن الدارقطني، به.

وقال الدارقطني: تفرد به ذهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير.

وذكر ابن طاهر في "أطراف الغرائب والأفراد": (٣١٤/٢) رقم (٥٣٦٦) أن الدارقطني قال : "تفرد به ذهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير، عنه – أي: عن عمرو بن عثمان– ولم يروه عنه غير عمر بن عمران الطفاوي".

وعمر بن عمران الطفاوي، هو السدوسي، قال عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢١٥/٣) مجهول. وذكر الحديث في ترجمته.

وذهثم بن قران، قال يحيى بن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٤٤٨/٣) رقم (٢٢٠٥): ليس بشيء.

وقال أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٩١/٢) رقم (٣٢٣٧): متروك الحديث.

وقال أيضا في "المصدر نفسه" (٣٨١/٣) رقم (٥٦٧٦): ليس بشيء يسقط حديثه.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ١٧٥) رقم (١٨٤): ليس بثقة.

وأما ابن حبان فذكره في "المجروحين" (٣٦١/١) رقم (٣٢٩): كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها.

وذكره في "الثقات" (٢٩٣/٦).ولذا قال الذهبي في "الميزان" (٢٩/٢):وأما ابن حبان فذكره في الثقات فأساء، وقد ذكره أيضا في الضعفاء فأجاد.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١٠٨/٣): وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 165 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وفي "الصحيحين" من حديث أبي موسى: «الاستئذان ثلاث؛ فإن أذن لك وإلا فارجع[١].

(١٨٦٨/٢٨) **حديث** جابر: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا، ويرحم صغيرنا».

الطبراني في "الأوسط"[٢] بسند ضعيف[٣].

لكن قد جاء ما يغني عنه في الإرشاد إلى الإستئذان ثلاثاً في الصحيحين كما أشار إليه العراقي – رحمه الله –.

(١) صحيح البخاري في كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا (٥٤/٨) رقم (٦٢٤٥) وصحيح مسلم في كتاب الآداب، باب الاستئذان (١٦٩٤/٣) رقم (٢١٥٣) –واللفظ له– من طريق أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه – .

وأخرجه الإمام البخاري أيضاً في كتاب البيوع، باب الخروج في التجارة (٥٥/٣) رقم (٢٠٦٢) وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الحجة على من قال إن أحكام النبي – صلى الله عليه وسلم – كانت ظاهرة (١٠٨/٩) رقم (٧٣٥٣).

والإمام مسلم في كتاب الآداب، باب الاستئذان (١٦٩٥/٣-١٦٩٦) رقم (٢١٥٣).

كلاهما من طريق عبيد بن عمير

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً في كتاب الآداب، باب الاستئذان (١٦٩٦/٣) رقم (٢١٥٣) من طريق أبي بردة ثلاثتهم – أبو سعيد الخدري و عبيد بن عمير و أبو بردة– عن أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – به .

(٢) (١٠١/٦) رقم (٥٩٢٧)

(٣) الحديث رواه سهل بن تمام بن بزيع، عن مبارك بن فضالة واختلف عليه في شيخ مبارك، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه محمد بن محمد التمار، عن سهل بن تمام بن بزيع، عن مبارك بن فضالة، عن أبي الزبير عن جابر – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" عن محمد التمار، به.

و**محمد التمار**: ذكره ابن حبان في الثقات (١٥٣/٩)وقال :ربما أخطأ.

وقال عنه الدارقطني في"أسئلة الحاكم له" (صه١٤٥) رقم (١٩٢):لا بأس به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 166
740 /
متصفح الويب فيرفكس

وسهل بن تمام بن بزيع: قال فيه أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (١٩٤/٤): لم يكن يكذب كان ربما وهم في الشيء.

وقال أبو حاتم: كما في "الجرح والتعديل" (١٩٤/٤): شيخ.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٩٠/٨)، وقال: كان يخطيء.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤١٨) رقم (٢٦٦٧): صدوق يخطئ.

ومبارك بن فضالة تقدم الكلام فيه عند الكلام على الحديث رقم (٢٦) وقد قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٩١٨) رقم (٦٥٠٦): صدوق، يدلس، ويسوي.

وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، مختلف فيه فقد أثنى على حفظه عطاء ابن أبي رباح، ويعلى بن عطاء. كما في "تهذيب التهذيب" (٤٤١/٩).

وقال ابن سعد كما في"طبقاته" (٤٨١/٥): كان ثقة كثير الحديث.

ووثقه ابن معين كما في"تاريخ عثمان الدارمي" (صـ١٧٨) رقم(٧٤٩)، "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٦/٨)

وقال أيضاً كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٦/٨): صالح الحديث.

قال ابن المديني كما في"سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له"(٨٧) رقم (٨٠): ثقة ثبت.

وقال أحمد كما في "تهذيب الكمال" (٤٠٦/٢٦): قد احتمله الناس وأبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان لأنه أعلم بالحديث منه وأبو الزبير ليس به بأس.

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب التهذيب" (٤٤١/٩): ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو.

وقال النسائي كما في "تهذيب التهذيب" (٤٤٢/٩): ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٥١/٥-٣٥٢) وقال: لم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٤٤٣/٩): صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به قال: وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال استحلف شبيه أبا الزبير بين الركن والمقام إنك سمعت هذه الأحاديث من جابر فقال الله إني سمعتها من جابر يقول ثلاثا.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 167
740 /

وقال ابن عدي كما في "الكامل" (١٢٦/٦) : وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقا أن يحدث عنه مالك؛ فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به.

وممن طعن فيه: أيوب السختياني كما في "العلل ومعرفة الرجال" (٥٤٢/١) رقم (١٢٨٥) حيث قال: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير. قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: كأنه يضعفه ؟ قال: نعم.

وقيل لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال رأيته يزن ويسترجح في الميزان. "الضعفاء" للعقيلي (١٢٨٤/٤).

وقال سفيان ابن عيينة كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٥/٨): حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير أي كأنه يضعفه.

وقال الشافعي كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٦/٨): أبو الزبير يحتاج إلى دعامة.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٦/٨): فقال روى عنه الناس. فقيل له: يحتج بحديثه؟ فقال: إنما يحتج بحديث الثقات.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٦/٨): يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من أبي سفيان طلحة بن نافع.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٧٦/٨): فقال روى عنه الناس. فقيل له: يحتج بحديثه؟ فقال: إنما يحتج بحديث الثقات.

وسبب رميه بالتدليس ما ذكره العقيلي في "الضعفاء" (١٢٨٧/٤): أن الليث قال: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له: أعلم لي على ما سمعت فأعلم لي على هذا الذي عندي.

ولخص ابن حجر الحكم عليه في "التقريب" (ص٨٩٥) رقم (٦٣٣١) فقال: صدوق إلا أنه يدلس.

Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 168
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

ومبارك بن فضالة، وأبو الزبير، ذكرهما الحافظ في كتابيه "تعريف أهل التقديس" (ص٤٣و٤٥) و"النكت " (٦٤٢/٢) في المرتبة الثالثه.

وأصحاب هذه المرتبة هم كما قال الحافظ في "تعريف أهل التقديس" (ص١٣): من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم.اهـ.

وهنا لم يصرحا بالسماع؛ فهذه علة في الإسناد.

الوجه الثاني: رواه إبراهيم بن أبي دواد البرلسي، عن سهل بن تمام، عن المبارك بن فضالة، عن أبي الربيع، عن جابر– رضي الله عنه – به، نحوه.

أخرجه الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٩٢/١) وقال: "البرلسي هو: إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي الغرماء، أبو إسحاق، والبرلس: ناحية من نواحي مصر ... وكان ثقةً متقناً حافظاً للحديث".

وأبو الربيع: لا أدري من هو.

الوجه الثالث: رواه أبو قلابة، عن سهل بن تمام بن بزيع. واختلف عليه أيضاً:

- فرواه عنه أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي، بمثل إسناد محمد التمار، عن سهل.

أخرجه البيهقي في"شعب الإيمان " (٣٥٧/١٣) رقم (١٠٤٧٨).

وأحمد بن عثمان الأدمي،قال فيه أخرجه الخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد" (٢٩٩/٤) كان ثقة حسن الحديث.

وقال البرقاني كما في"المصدرالسابق": ثقة.

- ورواه أحمد بن كامل بن خلف، عن أبي قلابة، عن سهل بن تمام بن بزيع، عن مبارك ابن فضالة عن أبيه قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكر الحديث.

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في "آداب الصحبة" (ص١١١) رقم (١٧٦) عن عبد الرحمن بن علي الحافظ عن أحمد بن كامل به.

وعبد الرحمن بن علي الحافظ: لم أعرفه.

وأحمد بن كامل بن خلف؛ هو: أبو بكر القاضي.قال عنه الدارقطني كما في " سؤالات حمزة السهمي له" (ص١٦٤) رقم (١٧٦): كان متساهلاً، ربما حدث من حفظه ما ليس

وهو عند أبي داود[١]، والبخاري في "الأدب"[٢] من حديث عبد الله بن عمرو بسند حسن[٣].

عنده في كتابه، وأهلكه العُجْب؛ فإنه كان يختار، ولا يضع لأحد من العلماء الأئمة أصلاً. فقال له أبو سعد الإسماعيلي: كان جريري المذهب؟ فقال: بل خالفه، واختار لنفسه، وأملى كتاباً في السنن وتكلم على الأخبار. اهـ

وقد ذكر العلامةُ المعلميُّ في "التنكيل" (١/١٦١-١٦٢) أن كلام الدارقطني هذا ليس فيه قدحٌ في الرجل، وإنما يرى أن الأحوط له ألاَّ يحدث بما ليس في كتابه، وإن كان يحفظه، وترك الراوي للأحوط لا يقدح فيه ، بل إذا خاف أن يكون تركُه روايةَ ما حفظه ولم يثبته في كتابه الأصل كتماناً للعلم وتعريضاً للضياع وجب عليه أن يرويه.

ثم قال: وأما قول الدارقطني : "أهلكه العجب" ففسرها الدارقطني بقوله : " فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من الأئمة أصلاً " فقيل له : كان جريري المذهب ؟ فقال "بل خالفه واختار لنفسه وأملى كتاباً في السنن وتكلم على الأخبار" .

فحاصل هذا أنه لم يلتزم مذهب إمام معين بل كان ينظر في الحجج ثم يختار قول من رجح قوله عنده .

وعلق المعلمي قائلاً: أقول: وهذا أيضاً ليس بجرح بل هو بالمدح أولى. اهـ

وأبو قلابة؛ هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، قال ابن حجر في "التقريب": (صـ٦٢٦-٦٢٧) رقم (٤٢٣٨): صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد.اهـ

فلعل هذا الاختلاف عن أبي قلابة سببه أبو قلابة نفسه؛ لاسيما والرواة عنه بغادده، وهو قد تغير حفظه في بغداد.

والخلاصة: أن الإسناد ضعيف، وهو ما حكم به العراقي- رحمه الله - وذكر للحديث شاهداً سيأتي تخريجه.

(١) في "سننه": كتاب الأدب، باب في النصيحة (٥/١٤٧) رقم (٤٩٤٣)

(٢) في نسخة الحافظ ابن حجر: "في الأوسط". والمثبت من نسخة الظاهرية، وهو الصواب، وموضعه في "الأدب المفرد": (صـ١٣٥) رقم (٣٥٤).

(٣) أخرجه أبو داود في "سننه " والإمام أحمد في"مسنده" (١١/٦٤٤) رقم (٧٠٧٣)، و البخاري في "الأدب المفرد"، والنووي في "كتاب الترخيص في الإكرام بالقيام" (صـ٥٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 169 / 740
متصفح الويب فيرفكس

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن عبيد الله بن عامر، عن عبد الله ابن عمرو، – رضي الله عنهما – به مرفوعاً.

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٢/٢٦٨) رقم (٥٨٦) عن سفيان به.

ومن طريق الحميدي أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/٦٢)

ابن أبي نجيح هو: عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٥٥٢) رقم (٣٦٨٦): ثقة رمي بالقدر وربما دلس.

وذكره في كتابيه "تعريف أهل التقديس" (ص٣٩) و"النكت" (٢/٦٤٢) في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.وقال في "تعريف أهل التقديس" : أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي.اهـ

وقد ناقش محمدٌ طلعت صاحبُ كتاب "معجم المدلسين" (ص٢٨١-٢٨٦) كون ابن أبي نجيح من أصحاب المرتبة الثالثة، قائلاً: ووضعه في المرتبة الثالثة فيه نظر، فالرجل لم يذكر له تدليس إلا عن مجاهد فقط، وما ذكر تدليسه عن مجاهد إلا في التفسير خاصة، ومن ذكره جعل الواسطة بينهما القاسم ابن أبي بزة وهو ثقة، والإئمة يصححون تفسيره ، فمثله إن صح وصفه بالتدليس فمحله المرتبة الأولى.اهـ

وعبيد الله بن عامر هو المكي، قال فيه ابن معين: ثقة. انظر "تاريخ عثمان الدارمي" (ص١٣١) رقم (٤٦٩).

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/١٤٦) وقال: يروى المقاطيع.

ووثقه الدارقطني كما في "سؤالات السلمي له" (ص١٠١) رقم (٣١١).

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥٨٤) رقم (٣٩٣٤): مقبول.

ولعل درجة هذا الراوي أرفع مما ذكره ابن حبان لا سيما وقد وثقه متشدد، ومتساهل، ومعتدل.

740 / 170 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 171 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

قال أبو داود في السنن: (عن ابن عامر) ولم يسمه، ونقل المزي في "تهذيب الكمال" (١٩٧/١٧) عن أبي بكر بن داسة وغيره، عن أبي داود: أنه قال: هو عبد الرحمن بن عامر.

ثم قال المزي: فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله: هو عبد الرحمن بن عامر، وأن الصواب قول البخاري -أي في الأدب المفرد كما مر- ومن تابعه أنه عبيد الله بن عامر.اهـ

وقد قد وهم الحاكم أيضاً؛ فقال: (عن عبدالله بن عامر) ثم ذكر أنه اليحصبي فقال: (صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي، ولم يخرجاه) وتعقبه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٣/١٣) فقال: (زعم -أي الحاكم- أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، و غلط فيه؛ إنما هو عن عبيد الله بن عامر المكي).

وقد تابع عبيدَ الله بن عامر: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان، (٤٨٠/٣) رقم (١٩٢٠) وهناد في الزهد (٦١٥/٢) رقم (١٣٢١) و البخاري في "الأدب المفرد" (١٣٥) رقم (٣٥٥ و ٣٥٨)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٥٠/١) رقم(١٨٨) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق .

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٣٨) رقم (٣٦٣) والإمام أحمد في "المسند"(٣٤٥/١١) رقم (٦٧٣٣) من طريق عبد الرحمن بن الحارث.

كلاهما - محمد بن إسحاق، و عبد الرحمن بن الحارث - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

ومن طريق الترمذي أخرجه النووي في "كتاب الترخيص في الإكرام بالقيام" (صـ٥٤).

ومحمد بن إسحاق، قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٥٨٤) رقم (٣٩٣٤): صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

وقد تابعه عبد الرحمن بن الحارث، فأمنّا تدليسه.

وعبد الرحمن بن الحارث؛ قال فيه الحافظ في "تقريب التهذيب" (صـ٥٧٤) رقم (٣٨٥٥): صدوق له أوهام.

وعمرو بن شعيب: قال فيه الحافظ في "التقريب " (صـ٧٣٨) رقم (٥٠٨٥) :صدوق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 172 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وأبوه شعيب: قال فيه الحافظ في "التقريب " (ص٤٣٨) رقم (٢٨٢٢) :صدوق، ثبت سماعه من جده.

وهذا الإسناد مداره على عمرو بن شعيب، وللعلماء في روايته عن أبيه عن جده أقوال انظر: "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لابن شاهين (ص٥٨-٦٠)، وميزان الاعتدال" للذهبي (٣/٢٦٤-٢٦٨)، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر (٨/٤٨-٥٥)، و"فتح المغيث" للسخاوي (٤/١٥٨-١٦٦)، "تدريب الراوي" للسيوطي (٢/٧٣٠-٧٣٣)، و"الباعث الحثيث" لأحمد شاكر (ص١٥٠-١٥١).

وخلاصة الكلام في ذلك يدور على أمرين:

الأمر الأول: مرجع الضمير في(جدِّه)، هل يرجع إلى عمرو فيكون الجد محمد بن عبدالله بن عمرو فيكون الحديث مرسلاً. وممن قال به أحمد بن حنبل كما في "الكامل" لابن عدي (٥/١١٦)

أويعود الضمير على كلمة (أبيه) فيكون المراد جد شعيب وهو عبد الله بن عمرو.وهذا قال به جمع من الأئمة كالبخاري، وغيره ورجحه الذهبي في "الميزان" (٣/٢٦٦)،

الأمر الثاني: الاحتجاج بنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وفي ذلك أربعة أقوال:

١. أنها حجة مطلقاً وممن قال بذلك البخاري ونقله عن جماعة من شيوخه فقال: كما في "تهذيب التهذيب" (٨/٤٩): رأيتُ أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق ابن راهوية، وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، وقال البخاري: من الناس بعدهم.اهـ وانظر"سنن الدارقطني" (٣/٤٧٦)
٢. عدم الاحتجاج بها مطلقا وممن قال بهذا أبو داود انظر"تهذيب التهذيب" (٨/٥٠)
٣. التفرقة بين أن يفصح بجده أنه (عبد الله) فيحتج به، وبين ألاّ يفصح فلا يحتج به.وكذلك إن قال (عن أبيه عن جده سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم -) أو نحو هذا مما يدل على أن المراد الصحابي، فيحتج به وإلا فلا.وإلى هذا ذهب الدارقطني. انظر"تهذيب الكمال" (٢٢/٧٣)، "تدريب الراوي" (٢/٧٣٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 173 / 740
متصفح الويب فيرفكس

٤. التفرقة بين أن يستوعب ذكر آبائه بالرواية، أو يقتصر على أبيه عن جده فإن صرح بهم كلهم فهو حجة، وإلا فلا. وذهب إلى هذا ابن حبان لأنه يرى أنه لايصح سماع لشعيب من جده عبد الله بن عمرو. انظر "الثقات" (٤٣٧/٦)، "تدريب الراوي" (٧٧٣/٢).

والحق أنه قد ثبت سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو، كما نص على ذلك غير واحد من الأئمة، كالبخاري كما في "سنن الدارقطني" (٤٧٦/٣)، وقال ابن راهوية كما في "تهذيب التهذيب" (٥٠/٨): إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ثقة فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

وجعل الذهبي في "الموقظة" (ص٣٢) عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أعلى مراتب الحسن.

وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٥٠/٨): فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح، غير أنه لم يسمعها، وصح سماعه لبعضها، فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحه، وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم.اهـ

وقد قال الترمذي عن هذا الحديث: حسن صحيح.

وخلاصة الأمر أن درجة الحديث صحيح لغيره.

❖ في هامش مخطوطة الحافظ ابن حجر: "وفي الترمذي من حديث ابن عباس".أهـ.

أخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان، (٤٨٠/٣) رقم (١٩٢١) من طريق شريك، عن ليث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف، وينه عن المنكر».

وشريك، هو: ابن عبد الله القاضي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٤٣٦) رقم (٢٨٠٢): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

والحديثان السابقان يشهدان للجملتين الأوليين منه.

وقد قال عنه الترمذي: هذا حديث غريب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 174 / 740
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٦٩/٢٩) حديث: التلطف بالصبيان. البزار من حديث أنس: كان من أفكه الناس مع صبي. وقد تقدم في النكاح[1].

---

(١) في نسخة ابن حجر لوحة (٧٤) وجه (أ) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٥٧) وجه (ب)، وانظر المطبوع (٣٩٣/١) رقم (١٨٤١).

أخرجه البزار في "مسنده" (٨٧/١٣) رقم (٦٤٤١)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٦٣/٦) رقم (٦٣٦١)، وفي "المعجم الصغير" رقم (٨٧٠)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٩٩) رقم (٤١٩)، وابن بشران في "أماليه" (٣٩١/١) رقم (٩٠٢) والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣٣١/١) رقم (٢٨٢) كلهم من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس – رضي الله عنه – .

وعبد الله بن لهيعة مختلف فيه اختلافاً كثيراً وإليك خلاصة الكلام فيه:

من أهل العلم من عدّله مطلقاً: كابن وهب كما في "الكامل" لابن عدي(١٤٥/٤)، ويحيى بن حسان كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٤٨/٥)، و أحمد بن حنبل في رواية وهي في "سؤالات أبي داود له" (ص٢٤٦) رقم (٢٥٦).

ومنهم من قبل حديثه في حال دون حال: كابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥١٦/٧): حيث قال عقب تضعيفه له: ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره أ.هـ.وأحمد بن حنبل كما في "المجروحين لابن حبان" (٥٠٥/١) رقم (٥٣٢) حيث قال: من سمع من ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح أ.هـ، وأحمد بن صالح فيما لم يخلط فيه. انظر: "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لابن شاهين (ص٦٢) ورجح هذا القول ابن شاهين؛ لأن أحمد بن صالح من بلده، ومن أعرف الناس به وبأشكاله من المصريين، وقال ابن حبان في "المجروحين" (٥٠٦/١) رقم (٥٣٢): فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه أ.هـ،

وقبل بعضهم روايته في حال رواية العبادلة عنه وهم: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وهو قول الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٦٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 175 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

رقم (٣٢٢)، وعبد الغني بن سعيد الازدي، والساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٨/٥).

ومنهم من رأى كتابة حديثه للاعتبار وهم: أحمد بن حنبل كما في "تهذيب الكمال" (٤٩٣/١٥)، وأبو زرعة و أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٤٧/٥) وابن عدي في "الكامل" (١٥٤/٤) فقال: حديثه حسن... وهو ممن يكتب حديثه.

ومنهم من ضعفه مطلقاً وهم: بشر بن السري كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٤٦/٥)، ووكيع كما في "الكنى والأسماء" (٥١٩/١) للإمام مسلم بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان كما في "الضعفاء الصغير" للبخاري (ص٦٩) رقم (١٩٠)، وابن معين في عدة مصادر منها: "تاريخه برواية الدارمي" (ص١٤١) رقم (٥٣٣)، كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٤٧/٥)، وكما في "الكامل" لابن عدي(١٤٥/٤) وكما في "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لابن شاهين (ص٦١)، و كما في "ميزان الاعتدال" (٤٧٥/٢)، وكما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٨/٥)، وعبد الرحمن بن مهدى كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٤٦/٥) ورواية لأحمد بن حنبل كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٤٦/٥)، والجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص١٥٥) رقم (٢٧٤)، والنسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٠٣) رقم (٣٤٦) وكما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٨/٥)، وأبو أحمد الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٨/٥).

وقال الذهبي في "الكاشف" (٥٩٠/١) رقم (٢٩٣٤):العمل على تضعيف حديثه.

وذكره ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" (ص٥٤) رقم (١٤٠) في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين وقد قال في وصف أصحاب هذه المرتبة (ص١٤): من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة.

وقال في "التقريب" (ص٥٨٣) رقم (٣٥٨٧):صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 176 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وفي "الصحيحين" من حديث أنس: «يا أبا عمير ما فعل النغير»[١]. وغير ذلك[٢].

(١٨٧٠/٣٠) **حديث:** «من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم».

أبو داود[٣] من حديث أبي موسى الأشعري، بإسناد حسن[٤].

والذي يترجح أنه ضعيف يعتبر به، وقد ذكر الذهبي أن العمل على تضعيف حديثه. والله أعلم.

وعمارة بن غَزِيّة؛ هو: الأنصاري المازني المدني قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٧١٣) رقم (٤٨٩٢): لا بأس به.

وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة؛ هو: الأنصاري المدني قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٣٠) رقم (٣٧٠): ثقةٌ، حجةٌ.

فالحديث إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس (٨/٣٠-٣١) رقم (٦١٢٩)، وفي باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل (٨/٤٥) رقم (٦٢٠٣)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته (٣/١٦٩٢) رقم (٢١٥٠) كلاهما من طريق أبي التياح، عن أنس - رضي الله عنه - قال كان النبي - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس خلقاً، وكان لي أخ يقال له: أبو عمير، قال أحسبه فطيماً وكان إذا جاء قال: «يا أبا عمير ما فعل النغير»؛ نغر كان يلعب به.

(٢) أي وغير ذلك من الأحاديث التي فيها تلطف النبي - صلى الله عليه وسلم بالصبيان - وسيأتي شيء من ذلك في الحديث رقم (٣٤)، (٣٥).

(٣) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم (٥/١١٢) رقم (٤٨٤٣).

(٤) الحديث رواه عوف بن أبي جميلة واختلف عليه في الرفع والوقف:

أولاً طريق الرفع: حيث رواه عبد الله بن حمران، عنه، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم... » الحديث.

أخرجه أبو داود في "سننه"، و البزار في "مسنده" (٧٤/٨) رقم (٣٠٧٠) كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن عبد الله بن حمران، به.

وأخرجه من طريق أبي داود: البيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٣/٨)، وفي "شعب الإيمان" (٢٢٤/٤) رقم (٢٤٣١)، وفي "الآداب" (ص١٨) رقم (٤٣)، والنووي في "كتاب الترخيص في الإكرام بالقيام" (ص٥٢، ٥٣).

وإسحاق بن إبراهيم الصواف، هو: إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (١٢٦) رقم (٣٣٣): ثقة.

في مسند البزار المطبوع: "الصراف"، وهو تصحيف.

وعبد الله بن حمران؛ قال فيه يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل(٤١/٥): صالح.

و قال فيه كما في تهذيب الكمال(٤٣٢/١٤): صدوق صالح.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤١/٥): مستقيم الحديث، صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣٣٢/٨ - ٣٣٣)، وقال: يخطئ.

قال المزي في تهذيب الكمال(٤٣٢/١٤) استشهد به البخاري، وروى له مسلم، وأبوداود، والنسائي.

وذكره ابن شاهين في "الثقات" (ص١٩٠) الترجمة (٦٢٣) وقال: صالح وقال في موضع آخر (ص١٩٠) الترجمة (٦٢٧): شيخ ثقة مبرز.

وقال الدارقطني: ثقة. كما في "تهذيب التهذيب" (١٩٢/٥).

وقال الحافظ في "التقريب" (ص٥٠١) رقم (٣٣٠١): صدوق يخطئ قليلا.

ثانياً طريق الوقف: حيث رواه ابن المبارك، ومعاذ بن معاذ العنبري، والنضر بن شميل، وروح بن عبادة، كلهم عن عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى- رضي الله عنه - موقوفاً عليه.

أما رواية ابن المبارك فأخرجها في كتابه "الزهد" (ص١٣١) رقم (٣٨٨)، ومن طريقه البخاري في "الأدب المفرد" (ص١٣٥) رقم (٣٥٧).

و أما رواية معاذ بن معاذ العنبري فأخرجها القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص٩٠) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١/١١) رقم (٢٢٣٥٣)، (٣٧٩/١٧-٣٨٠) رقم (٣٣٢٢٨) كلاهما عنه، به.

و أما رواية النضر بن شميل فأخرجها ابن زنجوية في "الأموال" (ص٨٨) رقم (٥٢) عنه، به.

و أما رواية روح بن عبادة فأخرجها البيهقي في "المدخل للسنن الكبرى" (١٧٢/٢-١٧٣) رقم (٦٦١) من طريق

فخالف هؤلاء الأربعة - وكلهم ثقات - عبد الله بن حمران، ورووه موقوفاً، وهم أكثر وأحفظ. إلا أنّي لم أجد من الأئمة من أعلّ الحديث بهذا.

وعوف بن أبي جميلة، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (٧٥٧) رقم (٥٢٥٠): ثقة رمي بالقدر وبالتشيع.

وزياد بن مخراق، قال فيه ابن حجر في " التقريب "(٣٤٨) رقم (٢١١٠): ثقة.

وأبوكنانة؛ هو: القرشي. قال فيه ابن القطان في كتابه "بيان الوهم والإيهام" (٣٧١/٤): لا تُعرف حاله.

وقال الذهبي عنه في ميزان الاعتدال (٥٦٥/٤) ليس بالمعروف.

وقال ابن حجر في "التقريب"(ص١١٩٧) رقم (٨٣٩٢): مجهول. أ.هـ

لكن الجهالة في التابعين أخف منها في غيرها كما قرر ذلك الحافظ الذهبي في "ديوان الضعفاء" (ص٤٧٨)، وانظر "ضوابط الجرح والتعديل للشيخ د.عبد العزيز آل عبد اللطيف" (ص٨٧).

وأبو كنانة: ذكر الحافظ في "التقريب" (ص١١٩٧) رقم (٨٣٩٢) أنه من أصحاب الطبقة الثالثة وهم الطبقة الوسطى من التابعين.

ولعل النووي اعتبر هذا المعنى عندما قال في "كتاب الترخيص في الإكرام بالقيام" (ص٥٣) عن هذا الحديث: إسناده كلهم عدول معروفون، إلا أبا كنانة وهو مشهور، ولا نعلم أحداً تكلم فيه، ويكفي في الاحتجاج به إخراج أبي داود له في سننه، مع ما ذكرناه عنه. اهـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 178 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 179 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

والحديث بطريق الرفع سكت عنه أبو داود، وحسنه النووي في رياض الصالحين (صـ١٤٨) رقم (٣٥٤)، والذهبي في "ميزان الاعتدال" (٥٦٥/٤)، والألباني في "صحيح الجامع" (٤٣٨/١) برقم (٢١٩٩)

وحسن إسناده العراقي، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢٤٠/٢).

وقال ابن القطان في كتابه "بيان الوهم والإيهام" (٣٧١/٤): ما مثله صُحح

وللحديث شاهد من حديث جابر – رضي الله عنه –

وقد جاء مرسلاً: عن طلحة بن عبيدالله بن كريز، وعن قتادة.

أما حديث جابر – رضي الله عنه – قال :قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «إن من إكرام جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ...»

فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢١/٧) رقم (٦٧٣٦)، وابن عدي في "الكامل" (٢٨٦/٤) –ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٢٥/٤-٢٢٦) رقم (٢٤٣٣)–، كلهم من طريق هشام بن عمار، قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، حدثنا محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به، مثله.

وهشام بن عمار قال فيه الحافظ في "التقريب"(صـ١٠٢٢) رقم (٧٣٥٣): صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٨١) رقم (٣٩١٠): صدوق يخطئ.

ومحمد بن صالح المدني؛ قال عنه الحافظ في " المصدر نفسه" (صـ٨٥٥) رقم (٦٠٠٢): مقبول.

وأخرجه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٩١/١) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٩/٧) رقم (١٠٩٨٤) من طريق سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي الربيع عن جابر قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:«إن من تعظيم جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم... »

وسهل بن تمام بن بزيع؛ قال ابن حجر في "التقريب "(صـ٤٨١) رقم (٢٦٦٧): صدوق يخطئ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 180 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٧١/٣١) حديث جابر: قدم وفد جهينة على النبي - صلى الله عليه وسلم -

ومبارك بن فضالة قال ابن حجر في " التقريب "(ص٩١٨) رقم (٦٥٠٦)، صدوق يدلّس ويسوّي.اهـ. وقد عنعن في هذا الإسناد.

وأما مرسل طلحة بن عبيد الله بن كُريز قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « إن الله جواد يحب الجواد، ويحب معالي الأخلاق ويبغض سفسافها، وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة: ذي الشيبة في الإسلام، والحامل للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي، والإمام المُقْسِط».

أخرجه هناد في "الزهد" (٤٢٣/٢) رقم (٨٢٨)، وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٨٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٥٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٢٦/٧) رقم (١٠٨٤٠) كلهم من طريق حجاج بن أرطاة، عن سليمان بن سُحَيم عنه به.

وفيه ثلاث علل:

الأولى: الارسال.

الثانية: الانقطاع بين سليمان بن سحيم، وطلحة بن عبيد الله بن كريز -كما صرّح بذلك البيهقي -.

والثالثة: حجاج بن أرطاة تقدم قال الحافظ في "التقريب" (ص٢٢٢) رقم (١١٢٧): صدوق كثير الخطأ والتدليس.اهـ وقد عنعن.

فالحديث إسناده ضعيف.

وأما مرسل قتادة: فأخرجه الحارث في "مسنده" كما في "بغية الباحث" للهيثمي (٧٣٩/٢) رقم (٧٣٤) قال: حدثنا أحمد ابن اسحاق، حدثنا حماد بن سلمه، عن قتادة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من تعظيم جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم... »

وهذا المرسل رجاله ثقات، إلا أن مراسيل قتادة ضعيفة. انظر:"كتاب المراسيل "لابن أبي حاتم (ص٣)،

وهذه الشواهد وإن كانت لا تخلوا من مقال، إلا أنها تتقوي بمجموعها فترتقي إلى الحسن لغيره والله أعلم.

فقام غلام ليتكلم، فقال - صلى الله عليه وسلم -: «مَهْ فَأَيْنَ الكَبِيْرُ؟!».

الحاكم، وصححه مسلم[1]!

---

(١) قال الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" (٢٥٩/٦): قال العراقي: رواه الحاكم وصححه.

ولم يذكر كلمة: (مسلم). والحديث لم أقف عليه في "المستدرك" بعد البحث عنه فيه.

وقد أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤٦/٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٦٢/١٣-٣٦٣) رقم (١٠٤٨٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٧٧/١٢)، و الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١١٦٤/٣-١١٦٥)، و"سير أعلام النبلاء" (٤٢٢/١٨) كلهم من طريق الحسين بن الوليد النيسابوري، عن قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قدم وفد جهينة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقام غلام يتكلم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - أين الكبير؟!

قال ابن عدي: وهذا الحديث حدث بنيسابور ولا أعلم رواه عن قيس بهذا الإسناد غير حسين بن الوليد النيسابوري.اهـ

والحسين بن الوليد؛ قال الحافظ في "التقريب" (ص٢٥١) رقم (١٣٨٦): لقبه كُميل مصغر، ويلقب أيضاً بَشْمِين ثقة.

وقيس بن الربيع؛ هو: الأسدي، مختلف فيه؛ فقد وثقه: شعبة، والثوري، وأبو الوليد الطيالسي. انظر "تهذيب التهذيب" (٣٩٥/٨)

وقال ابن عيينة كما في الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٩٧/٧) : ما رأيت رجلاً أجود حديثاً من قيس.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤٦/٦-٤٧): عامة رواياته مستقيمة ...والقول فيه ما قال شعبة وأنه لا بأس به.

وضعفه وكيع كما في "التاريخ الكبير" للبخاري (١٥٦/٧)

وكان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه.وكان قد حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ثم تركه. انظر "التاريخ الأوسط" للبخاري (١٢٨/٢).

وقال محمد بن عبيد كما في "تهذيب التهذيب" (٣٩٤/٨): ما زال أمره مستقيماً حتى استقضي فقتل رجلاً يعني أقام عليه الحد فمات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 181 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 182 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

و ذكر ابن نمير أنه كان له ابنٌ يُدخل في كتابه ما ليس من حديثه فيحدث به. انظر: "تهذيب الكمال" (٣٤/٢٤).

وذكر مثل ذلك أبو داود الطيالسي كما في "التاريخ الأوسط" للبخاري (٦٣٩/٣).

وقال ابن سعد كما في "تهذيب التهذيب" (٣٩٥/٨): كان كثير الحديث، ضعيفاً فيه، وكان يقال له: الجوال لكثرة سماعه. ا.هـ والمذكور في المطبوع من "الطبقات الكبرى" (٣٧٧/٦): (وكان يقال لقيس الجوال لكثرة سماعه وعلمه) فقط.

وقال ابن معين كما في "رواية ابن طهمان عنه" (ص١٠١) رقم (٣٦٠): ليس حديثه بشئ.

وقال علي بن المديني كما في "تهذيب الكمال" (٣٤/٢٤): إنما أهلكه ابنٌ له قلب عليه أشياء من حديثه.

وسئل عنه فضعفه جداً. "تهذيب الكمال" (٣٤/٢٤)

وقال عثمان بن أبي شيبة كما في "تهذيب التهذيب" (٣٩٥/٨): كان صدوقاً، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه.

ولينه أحمد كما في "العلل برواية المروذي" (ص٨٥) رقم (٢٠٦)، وقال كما في الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٩٨/٧): روى أحاديث منكرة.

وسئل أحمد كما في "الكامل" لابن عدي (٣٩/٦) لم ترك الناس حديثه؟ فقال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث.

وقال ابن عمار الموصلي كما في "تهذيب الكمال"(٣٣/٢٤): كان قيس عالماً بالحديث، ولكنه ولي المدائن فعلق رجالاً فيما بلغني فنفر الناس عنه.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال"(ص٦٦) رقم (٧٣): ساقط.

وقال العجلي كما في "تهذيب التهذيب" (٣٩٥/٣): الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه وكان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره، فترك الناس حديثه.

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب الكمال" (٣٥/٢٤): وقيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 183
740 /

وقال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٩٨/٧): فيه لين.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٩٨/٧): كان عفان يروي عن قيس ويتكلم فيه، فقيل له: تتكلم فيه؟ فقال: قدمت عليه فقال: حدثنا الشيباني عن الشعبي. فيقول له رجل: ومغيرة. فيقول: ومغيرة. فقال له: وأبو حصين. فقال: وأبو حصين.

وقال أبو حاتم أيضاً كما في الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٩٨/٧): عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولايحتج بحديثهما.

وذكره يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ"(٣٦/٣) في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال النسائي في"الضعفاء والمتروكين" (ص٢٢٨) رقم (٤٩٩) متروك الحديث.

وقال أيضا كما في "تهذيب الكمال" (٣٥/٢٤) ليس بثقة.

وقال ابن حبان كما في "المجروحين" (٢٢٢/٢): قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم، فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٣٩٥/٨): ليس حديثه بالقائم.

وقال الدارقطني في "العلل" (٢١/٤): ضعيف الحديث.

وقال الحافظ في "التقريب" (ص٨٠٤) رقم (٥٦٠٨): صدوقٌ تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 184 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٧٢/٣٢) حديث: «ما وقَّر شابٌّ شيخاً لسِنِّه إلا قيَّض[1] الله له في سِنِّه من يُوقِّره».

وابن أبي ليلى، هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تكلم أهل العلم في حفظه. انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٣٠٣/٩) ولم يوثقه سوى العجلي في "معرفة الثقات" (٢٤٣/٢، ٢٤٤) رقم (١٦١٨).

ولخص الحافظُ ابن حجر الحكمَ عليه في "التقريب" (ص٨٧١) رقم (٦١٢١) فقال: صدوق سيء الحفظ جدا.

فالحديث ضعيف الإسناد؛ لحال ابن أبي ليلى، وقيس بن الربيع.

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١١٦٥/٣): غريب جداً.

لكن قد جاء ما يشهد لصحة معنى الحديث في تقديم الكَبِير في التكلم:

ففي الصحيحين من حديث سهل بن أبي حثمة – رضي الله عنه – أن عبد الله بن سهل و مُحَيِّصَة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأُخبر مُحَيِّصَة أن عبدالله قُتل وطُرح في فَقِير أو عين. فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه. قالوا: ما قتلناه والله! ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم، وأقبل هو وأخوه حُوَيِّصَة، – وهو أكبر منه– وعبد الرحمن بن سهل، فذهب ليتكلم – وهو الذي كان بخيبر– فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – لِمُحَيِّصَة: «كَبِّر كَبِّر» يريد السن. فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة...الحديث.

أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأحكام، باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه (٧٥/٩) حديث رقم (٧١٩٢)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب القسامة (١٢٩١/٣) حديث رقم (١٦٦٩) كلاهما من طريق

---

(١) أي سبَّب وقدَّر. النهاية لابن الأثير (١٣٢/٤).

الترمذي[١] من حديث أنس بلفظ: «ما أكرَم»، و«مَن يُكرمه»، وقال: حديث غريب، وفي بعض النسخ: حسن[٢].

وفيه أبو الرَّحَّال[٣]، وهو ضعيف[٤].

---

(١) في "جامعه" في أبواب البر والصلة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، باب ما جاء في إجلال الكبير (٣/٥٤٧-٥٤٨) رقم (٢٠٢٢).

(٢) قال الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" (٦/٢٥٩): "قوله:(غريب) أقرب من قوله: (حسن)".

وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (١/٤٤٤) أنَّ الترمذي قال: حسن غريب!

(٣) أبو الرَّحَّال: بفتح الراء وتشديد المهملة، الأنصاري، البصري،اسمه محمد بن خالد، وقيل: خالد بن محمد، ضعيف من الخامسة ت. "تقريب التهذيب" (ص١١٤٥) رقم (١/٨١٥٥).

(٤) الحديث أخرجه الترمذي في "جامعه"، وابن أبي الدنيا في "العمر والشيب" (ص٥٣) رقم (١٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/١٤٨٩)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (ص٩٣) رقم (١٤٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٢٧)، (٧/٢٧٩)، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (١/٤١٨) رقم (٢٧٦)، وابن شاذان في "مشيخته الصغرى" (ص٣٧) رقم (٤٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٠) رقم (٨٠٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٣٦٢) رقم (١٠٤٨٥)، الآداب (ص١٩) رقم (٤٤)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣/٤٠) رقم (٣٤٥٣)، وابن الخطاب الرازي في "مشيخته" (ص٢٢١-٢٢٢) رقم (٨٠)، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" (٥٠/١٣)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٢/٩٧)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢٩/٢٦)، و"تذكرة الحفاظ" (٣/٨١٠-٨١١) كلهم من طرق عن يزيد بن بيان، عن أبي الرَّحَّال، عن أنس بن مالك- رضي الله عنه - مرفوعاً «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً...» الحديث

وقد ذكر المصنف أن فيه أبا الرَّحَّال وضعفه.

وأبو الرَّحَّال: قال فيه ابن عدي في "الكامل" (٧/٢٧٩): وهذا لا يعرف لأبي الرَّحَّال عن أنس غير هذا، ولا أعلم يرويه عنه غير يزيد بن بيان، ولأبي الرَّحَّال من الحديث مقدار خمسة، إلا أن الذي أنكرتُ عليه هذا الحديث.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 185
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 186 / 740

(١٨٧٣/٣٣) **حديث**: «لا تقومُ السّاعَةُ حتى يكون الولد غَيظاً[١] والمطر قَيظاً[٢]...» الحديث[٣].

الخرائطي في "مكارم الأخلاق" من حديث عائشة[٤]، والطبراني في

وسبق تضعيف ابن حجر له.

والراوي عنه يزيد بن بيان، هو العقيلي متفق على تضعيفه ولذا قال الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٧٢) رقم (٧٧٤٧): ضعيف.

وقد قال الترمذي في "جامعه" (٥٤٨/٣): هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (١٤٨٩/٤): لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

فالحديث إسناده ضعيف.

ويغني عنه في الحث على إكرام الكبير وتوقيره حديث أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم» وقد سبق تخريجه برقم(٣٠) وتبين أنه حسن لغيره.

وحديث عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا، ويرحم صغيرنا» وقد سبق تخريجه برقم (٢٨)وتبين أنه صحيح لغيره.

(١) الغيظ: الغضب أو أشده أو سَوْرَتُه وأوّلُه. انظر "القاموس المحيط" (صـ٦٩٧)

(٢) القيظ: شدة الحر، ويوم قائظ: شديد الحر، ومنه: «والمطر قيظاً»: لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء. والقيظ ضد ذلك. "انظر: النهاية" لابن الأثير (١٣٢/٤)

(٣) تكملة الحديث في الإحياء (١٩٤/٢): «وتفيض اللئام فيضاً، وتغيض الكرام غيضاً، ويجترئ الصغير على الكبير، واللئيم على الكريم» .

(٤) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (طبعة مكتبة الرشد) (٦٣٩/٢) رقم (٣٨٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٨٤/٦-٢٨٥) رقم (٦٤٢٧)، كلاهما من طريق المؤمل بن عبد الرحمن بن العباس، عن أبي أمية بن يعلى الثقفي، عن أم عيسى، عن أم الضراب، عن عائشة - رضي الله عنهما - قالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت الحديث.

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 187
740 /
متصفح الويب فيرفكس

و من طريق الخرائطي أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٩٢/٢) رقم (٩٤٩).

قال الطبراني: لايروي هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مؤمل بن عبد الرحمن.

ومؤمل بن عبد الرحمن متفق على تضعيفه ولذا قال الحافظ في التقريب" (صـ٩٨٨) رقم (٧٠٨٠): ضعيف.

وأبو أمية بن يعلى، اسمه: إسماعيل بن يعلى الثقفي قال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٨٨/٤) رقم (٣٢٨٧): أبو أمية بن يعلى ليس بشيء.

وقال أيضاً في نفس المصدر (١٢٩/٤) رقم (٣٥٣١): أبو أمية بن يعلى ضعيف.

وقال ابن المديني كما في "سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له" (صـ٦٨) رقم (٤٣): ضعيف.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٧٧/١): سكتوا عنه.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٢٠٣/٢): واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي.

وقال أبوداود: كما في "سؤالات الآجري لأبي داود" (٣٥٧/١) رقم (٦٣١) ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل(٢٠٣/٢): ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة.

وقال النسائي في "الضعفاءوالمتروكين" (صـ١٥٢) رقم (٣٩): متروك الحديث.

وقال الساجي ضعيف.وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم. انظر لسان الميزان لابن حجر(٤٤٥/١)

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣١٥/١): وهو في جملة الضعفاء وهو ممن يكتب حديثه.

وقال الدارقطني في "الضعفاءوالمتروكين" (صـ١٣٥) رقم (٧٨): متروك.

ولم يثبت أن شعبة قال: اكتبوا عنه. انظر "سؤالات الآجري لأبي داود" (٤٤٧/١) رقم (٩٥٦).

والذي يظهر أن ضعفه شديد، لأنه قول غالب النقاد.

وأما أم الضراب، وأم عيسى فلم يتبين لي من هما.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٢٨/٧) وفيه جماعة لم أعرفهم.

فالحديث اسناده ضعيف جداً.

"الأوسط"[1] [من حديث ابن مسعود] [2]، وإسنادهما ضعيف.

تنبيه: وقع في "المعجم الأوسط" طبعة مكتبة المعارف (٢١٩/٧) رقم (٦٤٢٣) بدل (أم الضراب): أم الغراب. والمثبت من طبعة دار الحرمين. وهو الذي ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٦٢٨/٧)، و ابن حجر في "فتح الباري" (٨٤/١٣).

ووقع في "مكارم الأخلاق" للخرائطي، ومسند الشهاب للقضاعي: أم الفرات.

(١) قوله: (في الأوسط) ساقط من نسخة الظاهرية

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من نسخة الظاهرية.

والحديث أخرجه الطبراني في معجميه "الكبير" (٢٢٨/١٠-٢٣٠) رقم (١٠٥٥٦)، و"الأوسط" (١٢٧/٥-١٢٨) رقم (٤٨٦١) قال: حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، حدثنا سيف بن مسكين الأسواري، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عُتَي السعدي، قال عُتَي: خرجت في طلب العلم حتى قدمت الكوفة، فإذا بعبد الله بن مسعود بين ظهراني أهل الكوفة، فسألت عنه فأرشدت إليه فإذا هو في مسجدها الأعظم، فأتيته فقلت: أبا عبد الرحمن إني جئت أضرب إليك أقتبس منك علما لعل الله أن ينفعنا به بعدك...

فذكر محادثة جرت بينه وبين ابن مسعود ثم حدثه ابن مسعود بالحديث. وفيه: قلت: يا رسول الله، هل للساعة من علم تعرف به الساعة؟ فقال: «نعم يا ابن مسعود، إنَّ للساعة أعلاماً، وإن للساعة أشراطاً، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها: ان يكون الولد غيظاً وأن يكون المطر قيظاً وان يفيض الأشرار فيضاً...» الحديث. وهو طويل.

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن الشجري في "الأمالي الشجرية" (٢٦٩/٢-٢٧٠).

ومن طريق عبد الوارث بن إبراهيم العسكري أخرجه ابن النجار في "تاريخه" كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (٢٥٨/٢)، وابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (٤٣٠٥/٩) من طريق عبد الوارث بن إبراهيم به نحوه.

وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري: لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، وقد قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٧٨/٥) لم أعرفه.

وسيف بن مسكين، قال فيه ابن حبان في "المجروحين" (٤٤١/١) رقم (٤٤٠): يأتي

---

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 188 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به؛ لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

وقال الدارقطني في العلل (٢١٩/١): ليس بالقوي.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٦٢٤/٧) عن هذا الحديث: فيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.

ومبارك بن فضالة تقدم الكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (٢٦) وسبق أن الراجح في أمره أنه صدوق، لكنه يدلس، ويسوي.

والحسن؛ هو: البصري قال فيه ابن حجر في"تقريب التهذيب" (ص٢٣٦) رقم (١٢٣٧): ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدَّثوا وخُطبوا بالبصرة.اهـ

وعُتَي: قال فيه ابن حجر في"تقريب التهذيب" (ص٦٥٩) رقم (٤٤٧٧): بضم أوله مصغر، ابن ضمرة التميمي، السعدي، البصري، ثقة.

فالحديث إسناده ضعيف؛ لحال سيف بن مسكين، ولعنعنة المبارك بن فضالة.

وللحديثين شاهد من حديث أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً... » فذكر الحديث وفيه: « ويغيض العلم غيضاً، ويفيض الجهل فيضاً، ويكون الولد غيظاً، والنشاء قيظاً...» الحديث.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٧٤/٢١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن غنيم الكلاعي.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في نفس المصدر (١١/٢٢) من طريق عبد الله بن أحمد البحصي، نا عمار بن أبي عمار، عن سلمة بن تميم.

كلاهما – سعيد بن غنيم، وسلمة بن تميم– عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه –.

وإسماعيل بن عياش، هو: الحمصي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٤٢) رقم (٤٧٧): صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. اهـ

وهذا الحديث من روايته عن أهل بلده.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 189 الذهاب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس
740 / 190 اذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات

وسعيد بن غنيم ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٥٠٥/٣) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"(٥٤/٤) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. لكن وقع في"التاريخ الكبير": (ابن عثيم أو غنيم) على الشك ، قال ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٧٤/٢١): وهو غلط، وصوابه : (ابن غنيم) بلا شك.

و ذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٦٨/٦) وقال : من أهل الشام، يروي المراسيل.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣٥٦/١٣): مجهول.

وأما **عبد الله بن أحمد اليحصبي** فقد قال فيه العقيلي في "الضعفاء"(٦٢٩/٢): لا يتابع على حديثه. اهـ لكنه قال: (الحمصي) بدل (اليحصبي) لذا قال ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/٢٧): وأظنه صَحَّف اليحصبي بالحمصي.

وعمار بن أبي عمار: قد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٠٩) رقم (٤٨٦٣): صدوق ربما أخطأ.

وسلمة بن تميم: قد نقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١/٢٢) عن أبي زرعة الدمشقي توثيقه.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣٥٦/١٣): لم أرَ من ترجمه أو ذكره غير ابن عساكر ، وأخشى أن يكون من أوهام اليحصبي هذا؛ فإنه غير مشهور ، ولم يترجمه أحد من أئمة الجرح والتعديل غير العقيلي.

ثم ذكر أن اليحصبي مع ضعفه قد خالفه إسماعيل بن عياش فقال: عن سعيد بن غنيم الكلاعي.

وأما **عبد الرحمن بن غنم**: فقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٩٥) رقم (٤٠٠٤): مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين.اهـ.

والخلاصة أن الحديث ضعيفٌ بهذين الطريقين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 191
740 /

(١٨٧٤/٣٤) حديث: كان يقدم من السفر فيتلقاه الصبيان، فيقف عليهم، ثم يأمر بهم فيرفعون إليه... الحديث[١].

مسلمٌ من حديث عبد الله بن جعفر[٢]: كان إذا قدم من سفر تُلقي بنا، قال: فتُلقي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدَنا بين يديه، والآخر خلفه.

وفي رواية: تُلقى بصبيان أهل بيته، وأنه قدم من سفر فسُبِق بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه[٣].

وفي "الصحيحين": أن عبد الله بن جعفر قال لابن الزبير: أتذكر إذ تَلَقَّينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك.

لفظ مسلم.

وقال البخاري: إن ابن الزبير قال لابن جعفر. فالله أعلم[٤].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٤/٢): فيرفع منهم بين يديه، ومن خلفه، ويأمر أصحابه أن يحملوا بعضهم.

(٢) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، وأبو جعفر، وهي أشهر، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولد بها من المسلمين، وكان له عند موت النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين، أخباره في الكرم كثيرة شهيرة، كان يقال له: قطب السخاء، مات سنة ثمانين. انظر: "الإصابة" (٦٥/٦).

(٣) هذه الرواية، والرواية التي قبلها: (كان إذا قدم...) أخرجهما مسلم في "صحيحه"، في كتاب فضائل الصحابة - رضي الله عنهم -، باب فضائل عبد الله بن جعفر - رضي الله عنهما - (١٨٨٥/٤) رقم (٢٤٢٨) من طريق: مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر- رضي الله عنهما - به

(٤)الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الجهاد، باب استقبال الغزاة، (٧٦/٤) رقم (٣٠٨٢)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - ،

متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 192 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٧٥/٣٥) **حديث:** كان يُؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة ويسميه، فيأخذُه ويضعُه في حجره، فربما[1] بال الصبي، فيصيحُ بهِ بعضُ من يراه... الحديث[2].

مسلم من حديث عائشة: كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم، ويحنكهم، فأتي

باب فضائل عبد الله بن جعفر- رضي الله عنهما - (١٨٨٥/٤) رقم (٢٤٢٧) كلاهما من طريق ابن أبي مليكة.

في "صحيح البخاري": قال ابن الزبير لابن جعفر - رضي الله عنهم - :...الحديث. فجعل القائلُ:(أتذكر إذ تلقينا...) ابن الزبير - رضي الله عنهما -والقائل: (نعم، فحملنا وتركك) ابن جعفر - رضي الله عنهما -.

وفي "صحيح مسلم" عكس هذا .

وقد رجح القاضي عياض في "إكمال المعلم" (٤٣٨/٧-٤٣٩) ما ذكره البخاري، ودلل على ذلك بما ذكر مسلم بعد هذا الحديث من الأحاديث عن عبد الله ابن جعفر - رضي الله عنهما - (وهما الروايتان اللتان أوردهما العراقي قبل هذه الرواية) وأنه لم يكن فيها لابن الزبير ذكر.

وممن ذهب إلى هذا: الحافظ ابن حجر في "الفتح" (١٩٢/٦) فذكر أن في إسناد مسلم قلباً؛ حيث جعل المستفهم عبد الله بن جعفر، والقائل: (فحملنا) عبد الله بن الزبير. ثم قال: والذي في البخاري أصح؛ ويؤيده ما تقدم في الحج عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة استقبلته أغيلمة من بني عبد المطلب، فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه.

فإن ابن جعفر من بني عبد المطلب بخلاف ابن الزبير، وإن كان عبد المطلب جد أبيه لكنه جده لأمه. أهـ

(١) تكررت "فربما" في نسخة الحافظ ابن حجر.

(٢) تكملة الحديث في الإحياء(١٩٤/٢):فيقول: «لا تُزرموا الصبي بوله». فيدعه حتى يقضي بوله، ثم يفرغ من دعائه له، وتسميته، ويبلغ سرور أهله فيه؛ لئلا يروا أنه تأذى ببوله فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعده.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 193 / 740
متصفح الويب فيرفكس

بصبي فبال عليه، فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله[١].

وأصله متفق عليه[٢].

وفي رواية لأحمد[٣]: فيدعو لهم. وفيه «صبوا عليه الماء صباً»[٤].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع، وكيفية غسله (٣٢٧/١) رقم (٢٨٦) من طريق عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضي الله عنها- به.

(٢) صحيح البخاري في كتاب الوضوء، باب بول الصبيان (٥٤/١) رقم (٢٢٢) من طريق مالك بن أنس، وكتاب الذبائح والصيد، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يَعُقّ وتحنيكه (٨٤/٧) رقم (٥٤٦٨)، وكتاب الأدب، باب وضع الصبي في الحجر (١٧٩/١٥) رقم (٦٠٠٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وكتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم (٧٦/٨) رقم (٦٣٥٥) من طريق عبد الله بن المبارك.

كلهم – مالك، ويحيى بن سعيد، وابن المبارك – عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة- رضي الله عنها-

ففي رواية مالك: أُتي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه.

وفي رواية يحيى بن سعيد: زيادة (يحنكه).

وفي حديث رواية ابن المبارك كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأُتي بصبي فبال على ثوبه...الحديث. وفيه:ولم يغسله.

وأما صحيح مسلم فسبق تخريج الحديث منه آنفاً.

(٣) في "مسنده" (٢٢٥/٤٠) رقم (٢٤١٩٢).

(٤) أخرجه إسحاق بن راهوية في "مسنده" (١١٦/٢) رقم (٥٨٧) و أحمد في "مسنده" كلاهما عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يؤتى بالصبيان فيدعو لهم. وإنه أُتي بصبي فبال عليه فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال رسول الله «صُبُّوا عَلَيهِ المَاءَ صَبّاً»

وللدارقطني: بال ابن الزبير على النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذته أخذاً عنيفاً... الحديث.

وفيه الحجاج بن أرطأة ضعيف[1].

و من طريق أبي معاوية أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٩٣/١) رقم (٥٩٨) به مثله.

والحديث رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين كما مَرَّ لكنَّ أبا معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير- قد انفرد فجعل الحديث من قول النبي - صلى الله عليه وسلم -، والصواب أنه من فعله؛ لأنها رواية الجماعة عن هشام بن عروة كما تقدم بيانه في رواية الشيخين، ولأن أبا معاوية متكلم في روايته عن هشام بن عروة.

قال أبو داود كما في "تهذيب التهذيب" (١٩١/٩): قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة، يرفع منها أحاديث إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

ولهذا أعرض الشيخان عن تخريج أحاديث أبي معاوية عن هشام بن عروة. أنظر: "التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل" للشيخ صالح آل الشيخ (ص١٢٥).

(١) "سنن الدارقطني" (٢٣٣/١-٢٣٤) رقم (٤٦٧) من طريق الحجاج بن أرطأة، عن عطاء، عن عائشة، قالت : بال ابن الزبير على النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذته أخذاً عنيفاً فقال: «إنه لم يأكل الطعام ولا يضر بوله».

والحجاج بن أرطأة: مختلف فيه؛ قال فيه ابن معين كما في "تاريخه برواية عثمان الدارمي" (ص٥١) رقم(٤٢): صالح.

وقال أيضاً كما في "رواية ابن طهمان عنه" (ص٧١) رقم (٢١٣): حجاج بن أرطأة، صالح الحديث.

وقال ابن المديني كما في "سؤالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة له"(ص٨٩) رقم (٨٣): هو صالح وسط.

وتكلم فيه أكثر الأئمة: قال ابن المبارك: كما في "التاريخ الكبير" للبخاري (٣٧٨/٢): كان الحجاج يدلس يحدثنا عن عمرو بن شعيب بما يحدث محمد العرزمي. والعرزميُّ متروك لا تَقْرَبُه.

وقال يحيى القطان كما في"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: (١٥٥/٣): ابن أرطأة ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وتركت الحجاج متعمداً، ولم أكتب عنه حديثاً قط.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 194
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 195
740 /

وقال ابن سعد في "الطبقات" (٣٥٩/٦): كان ضعيفاً في الحديث.

وقال ابن معين كما في"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: (١٥٦/٣): صدوق ليس بالقوي يدلس عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن عمرو بن شعيب.

وقال أحمد كما في"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: (١٥٦/٣): كان الحجاج من الحفاظ. قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.

وقال العجلي في "معرفة الثقات"(٢٨٤/١-٢٨٥) رقم (٢٦٤): كان جائز الحديث، إلا أنه صاحب إرسال،... إنما يعيب الناس منه التدليس،... وكان حجاج راوية عن عطاء بن أبي رباح سمع منه.

وقال يعقوب بن شيبة كما في"تهذيب الكمال" (٤٢٦/٥): واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وقال: صدوق وكان أحد الفقهاء.

وقال أبو زرعة كما في"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: (١٥٦/٣):صدوق مدلس.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: (١٥٦/٣): حجاج بن أرطأة صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا. فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه.

وقال إسماعيل القاضي كما في "تهذيب التهذيب" (١٩٨/٢): مضطرب الحديث لكثرة تدليسه.

وقال البزار كما في "تهذيب التهذيب" (١٩٨/٢): كان حافظا مدلساً، وكان معجباً بنفسه، وكان شعبة يثني عليه، ولا أعلم أحداً لم يرو عنه – يعني ممن لقيه – إلا عبد الله ابن إدريس.

وقال محمد بن نصر كما في "تهذيب التهذيب" (١٩٨/٢): الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ.

وقال النسائي في "سننه الصغرى" (٤٦٧/٨): ضعيف ولا يحتج بحديثه.

وقال أيضاً كما في"الكامل" لابن عدي (٢٢٣/٢): ليس بالقوي.

وقال ابن عدي في"الكامل" (٢٢٩/٢): إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فإما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 196 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

ولأحمد بن منيع من حديث الحسن[1] بن علي، عن امرأة منهم: بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مستلقياً على ظهره يلاعب صبياً، إذ بال، فقامت لتأخذه وتضربه، فقال: «دَعِيه ائتوني بكوزٍ من ماء...» الحديث[2]. وإسناده صحيح.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (١٩٨/٢): كان مدلساً، صدوقاً، سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام.

وقال ابن خزيمة كما في "تهذيب التهذيب" (١٩٨/٢): لا احتج به إلا فيما قال أخبرنا وسمعت.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢٦٩/١) رقم (٢٠٧): تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل.

قال الذهبي معلقاً: هذا القول فيه مجازفة، وأكثر ما نقم عليه التدليس، وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم. انظر: "تهذيب التهذيب" لابن حجر(١٩٨/٢).

وقال أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٣٦/٢): ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني في "العلل" (٣٤٧/٥): لا يحتج به.

وكذا قال أبو عبد الله الحاكم كما في "سؤالات السجزي للحاكم" (ص٩٠) رقم (٥٤).

وقال الحاكم في "تاريخ نيسابور" كما في "إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي (٣٨٧/٣): قد وثقه شعبة وغيره من الأئمة، وأكثر ما أخذ عليه التدليس، والكلام فيه يطول، وكان سفيان بن سعيد يقول: ما رأيت أحفظ منه.

وقال الخليلي في "الإرشاد" (١٩٥/١): عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه.

وقال ابن حجر في التقريب (ص٢٢٣) رقم (١١٢٧): أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(١) في الظاهرية: حسن. بدون (ال)

(٢) أخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" كما "في إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري (٧٧/١) رقم (٤٩٩) قال حدثنا ابن علية، حدثنا عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، عن حسن بن علي - أو أن حسين بن علي - قال: حدثتنا امرأة من أهلنا قالت: "بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مستلقيًا على ظهره يلاعب صبيًّا على صدره إذ بال، فقامت

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 197 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٧٦/٣٦) **حديث:** «على من حرمت النار؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «على الهين اللين السهل القريب».

الترمذي[1] من حديث ابن مسعود، ولم يقل: «اللين»[2].

لتأخذه وتضربه، فقال: «دعيه، ائتوني بكوز من ماء». فنضح الماء على البول حتى تفايض الماء على البول فقالت: هكذا يصنع بالبول، ينضح من الذكر، ويغسل من الأنثى.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي قال ابن حجر في التقريب (صـ١٣٦) رقم (٤٢٠): ثقة حافظ

وعمارة بن أبي حفصة: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٧١١) رقم (٤٨٧٧): ثقة.

وأبو مجلز هو لاحق ابن حميد قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ١٠٤٦) رقم (٧٥٤٠): ثقة.

فالحديث كماقال العراقي– رحمه الله – إسناده صحيح.

(١) في "جامعه" في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بابٌ (٤/٢٦٦) رقم (٢٤٨٨).

(٢) في هامش نسخة الحافظ ابن حجر: (وفي الباب عن جماعة من الصحابة).

سيأتي ذكرهم في التخريج.

حديث ابن مسعود: رواه هشام بن عروة، واختلف عليه في شيخه فمن فوقه:

فرواه الليث بن سعد، وعبدة بن سليمان، ولوذان بن سليمان، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودى، عن عبدالله بن مسعود – رضي الله عنه – مرفوعاً.

وخالفهم عبد الله بن مصعب: فرواه عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر – رضي الله عنه – مرفوعاً.

فأما رواية الليث: فأخرجها الخرائطي في" مكارم الأخلاق "(صـ٦٣) رقم (١٤٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/٢٣١) رقم (١٠٥٦٢)، وابن حبان في "صحيحه" كما في"الإحسان" (٢/٢١٦) رقم (٤٧٠)، ثلاثتهم من طرق عنه.

وأما رواية عبدة بن سليمان: فأخرجها **عنه** ابن معين في "فوائده برواية أبي بكر المروزي" (صـ١٢١) رقم (٣٠)، وابن أبي شيبة في "المسند" (١/٢٧٢) رقم (٤٠٩)، وهناد بن السري في "الزهد" (٢/٥٩٦) رقم (١٢٦٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 198 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وأخرجها **من طريقه** أبو يعلى الموصلي في"مسنده" (٤٦٧/٨) رقم (٥٠٥٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤٥/١٠) رقم (٧٧٧٣)، والبغوي في "شرح السنة" (٨٥/١٣) رقم (٣٥٠٥)، وابن عساكر في "معجمه" (٥٢٠/١) رقم (٦٤٠)، والمزي في "تهذيب الكمال"(٣٧٣/١٥).

ومن طريق ابن معين أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢١٥/٢) رقم (٤٦٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٣٣/١٣) رقم (١٠٧٣٨)، وفي" الأربعين الصغرى" (ص١٧٢) رقم (١٢٠).

ومن طريق هناد: أخرجه الترمذي في "جامعه".

وأما رواية لوذان بن سليمان: فقد ذكرها الدارقطني في "العلل" (١٩٨/٥)، ولم أقف على من أخرجها.

وأما رواية عبد الله بن مصعب: عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر – رضي الله عنه – "وهي الرواية المخالِفة" فأخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٣٧٩/٣-٣٨٠) رقم (١٨٥٣)، عنه به.

ومن طريق عبد الله بن مصعب أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٥٦/١) رقم (٨٣٧)، وفي"مكارم الأخلاق" له (ص٤٠) رقم (١٤)، وأبو الفضل الزهري في "حديثه" (٣٥٤/١-٣٥٥) رقم (٣٣٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤٦/١٠) رقم (٧٧٧٤)، وبيبي الهروية في "جزءها" (ص٣١-٣٢) رقم (٣).

ومن طريق بيبي أخرجه ابن حجر في "الأمالي الحلبية" (٣٤) رقم (١٠).

الترجيح: رواية الليث، وعبدة بن سليمان، ولوذان أرجح من رواية عبد الله بن مصعب؛ لأن الليث وعبدة بن سليمان ثقتان.

ولوذان: ذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٦٢/٧).

وقال ابن عدى في "الكامل" (٩٢/٦): مجهول، وما رواه مناكير لا يتابع عليه.ثم سرد له ثلاثة أحاديث – ليس هذا منها – وقال: ولا أعلم للوذان غير هذه الأحاديث ا.هـ.

إلا أنه هنا متابع فيما رواه.

وأما عبد الله بن مصعب فضعيف؛ ضعفه ابن معين. انظر "ميزان الاعتدال" للذهبي (٥٠٥/٢)، وقال أبو زرعة كما في "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٧٩/٥): شيخٌ. وذكر أن الوهم منه.

وقد رجح رواية الليث، وعبدة: أبو زرعة، وأبو حاتم كما في "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٧٩/٥) رقم (١٨١٩)، وذكر الدارقطني في "العلل" (١٩٩/٥)، أنه هو المحفوظ.

ومما يؤيد هذا الوجه: أن الليث ومن معه قد تابعهم سعيدُ بنُ عبد الرحمن الجمحي، عن موسى بن عقبة، به.

أخرجه أحمد بن حنبل في "المسند" (٥٢/٧-٥٣) رقم (٣٩٣٨).

و سعيدُ بنُ عبد الرحمن الجمحي: قال فيه ابن حجر في التقريب (ص٣٨٢-٣٨٣) رقم (٢٣٦٣): صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه. أهـ

إلا أن هذه الرواية المحفوظة – رواية الليث، ومن تابعه – في سندها عبد الله بن عمرو الأودي، لم أجد فيه إلا ذكر ابن حبان له في "الثقات" (٥٥/٥) ولم يرو عنه إلا موسى ابن عقبة، كما ذكر الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤٦٨/٢).

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٥٣١) رقم (٣٥٣١): مقبول.

والذي يتبين لي أن الرجل مجهول الحال، وأما توثيق ابن حبان له فقد عُرف بتوثيق المجاهيل، إلا أنه ممن يحتمل حديثه لكونه من أوساط التابعين كما قرر ذلك الذهبي في "ديوان الضعفاء" (ص٤٧٨) وأيضاً فقد توبع كما سيأتي.

وقد حكم الترمذي على هذه الطريق بقوله: حسن غريب.

فقال: (حسن) لأنه روي من غير وجه كما سيأتي في الشواهد، وقال:(غريب) لتفرد موسى بن عقبة به على هذا الوجه.

وقد تابع الأوديَّ رجلٌ من بني عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

رواه عنه عمرو بن أبي عمرو المدني واختلف عليه في الإسناد:

فرواه إسماعيل بن جعفر، و سليمان بن بلال عنه، عن رجلٍ من بني عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – به.

ورواه سعد بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة– رضي الله عنه – به مرفوعاً، فجعله من مسند أبي هريرة– رضي الله عنه – .

فأما رواية إسماعيل بن جعفر الأنصاري فقد أخرجها في "جزئه برواية علي بن حُجر عنه" (ص٤٣٧) رقم (٣٧٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 199
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 200
740 /

وذكرها الخرائطي، والبغوي، والطبراني، من رواية محمد بن معيقيب، عن أبيه[١].

و أما رواية سليمان بن بلال فأخرجها البيهقي في شعب الإيمان (٤٤٣/١٠) رقم (٧٧٦٩).

ورواية سعد بن سعيد الأنصاري أخرجها هناد في"الزهد" (٥٩٦/٢) رقم (١٢٦٢) عن عبدة، عنه، به.

الترجيح: رواية إسماعيل بن جعفر، و سليمان بن بلال أرجح لأنهما أوثق من سعد بن سعيد الأنصاري.

إسماعيل بن جعفر: هو الأنصاري الزرقي قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٣٨) رقم (٤٣٥): ثقة ثبت.

وسليمان بن بلال؛ هو: التيمي المدني، قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤٠٥) رقم (٢٥٥٤): ثقة.

وأما **سعد بن سعيد الأنصاري**: فقد قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٣٦٩) رقم (٢٢٤٩): أخو يحيى صدوق سيئ الحفظ.

وشيخهم **عمرو بن أبي عمرو**، هو: أبو عثمان المدني قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٤٦) رقم (٧٥٤٠): ثقة ربما وهم.

ومع أن رواية إسماعيل بن جعفر، و سليمان بن بلال أرجح، لكنها ضعيفة لجهالة الراوي عن ابن مسعود- رضي الله عنه - .

وقد ذكر المؤلف شاهداً من حديث معيقيب سيأتي تخريجه

(١) في الظاهرية: (والخرائطي من رواية محمد بن أبي معيقيب، عن أمه).

معيقيب - بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغر- ويقال: معيقب - بغير الياء الثانية - ابن أبي فاطمة الدوسي، أسلم قديما، وشهد المشاهد، ويقال: كان من مهاجرة الحبشة، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم كان على خاتم عثمان ابن عفان، ومات في خلافته، وقيل عاش إلى بعد الأربعين. انظر:"الإصابة"(٢٩٤/١٠).

وأما محمد بن معيقيب، أو ابن أبي معيقيب، وأمه، فلم أقف لهما على ترجمة.

متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 201 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٧/١) رقم (٣٠٩)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٦٧/١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٦٣) رقم (١٤٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٥٢/٢٠) رقم (٨٣٢)، وفي "الأوسط" (٢١٩/٨) رقم(٨٤٥٢)، والبيهقي في "الشعب" (٤٤٤/١٠-٤٤٥) رقم (٧٧٧٢)، كلهم من طرق عن أبي أمية بن يعلى الثقفي، عن محمد بن معيقيب، عن أبيه، إلا الخرائطي فإنه قال: محمد بن أبي معيقيب، عن أمه.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معيقيب إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو أمية بن يعلى أ.هـ

وأبو أمية بن يعلي تقدم ذكر أقوال أهل العلم فيه في تخريج الحديث رقم (٣٣)، وأنه ضعيف جداً.

وللحديث شاهدان:

الشاهد الأول: حديث أنس- رضي الله عنه - قال: قيل: يا رسول الله! من يحرم على النار؟ قال: «الهين اللين السهل القريب».

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٥٦/٨) رقم (٨٢٥٦)، من طريق عمرو بن عثمان.

وأخرجه ابن مردوية في "أماليه" (ص١٦٧) رقم (٢٣) بسند رجاله ثقات، من طريق الربيع بن روح.

كلاهما - عمرو بن عثمان، والربيع بن روح - عن الحارث بن عبيدة، عن محمد بن أبي بكر، عن حميد، عن أنس- رضي الله عنه - به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا محمد بن أبي بكر، ولا عن محمد إلا الحارث بن عبيدة، تفرد به عمرو بن عثمان.أهـ

والحديث كما رأيت لم يتفرد به عمرو بن عثمان فقد تابعه الربيع بن روح.

و عمرو بن عثمان، هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي، قال عنه الحافظ في التقريب (ص٧٤١) رقم (٥١٠٨): صدوق.

والربيع بن روح، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣١٩) رقم (١٨٩٩): ثقة.

فالحديث إنما تفرد به الحارث بن عبيدة، وقد قال فيه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٨١/٣): شيخ ليس بالقوي.

وقال الدارقطني في "السنن" (١٦٨/٣): ضعيف.

الشاهد الثاني: **حديث أبي هريرة** - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: «يحرم على النار كل هينٍ لينٍ سهلٍ قريبٍ».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 202
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

قال الترمذي: حسن غريب[١].

(١٨٧٧/٣٧) حديث أبي هريرة: «إن الله يحب السهل الطلق[٢] ».

البيهقي في "شعب الإيمان"[٣] بسند ضعيف[٤].

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٨/٦) رقم (٥٧٢٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٤٤٦/٤) رقم (١٩٣١)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن جمهور بن منصور، عن وهب بن حكيم الأزدي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا وهب بن حكيم الأزدي، فقد قال فيه العقيلي: مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤٠/٢): لا يكاد يعرف.

وهذه أمثل الطرق المروية عن أبي هريرة، وهناك طرق غيرها ولكنها واهية.

وخلاصة القول: أن حديث ابن مسعود وأنس بن مالك يقوي بعضهما بعضاً ويكون الحديث حسن لغيره.

(١) قول الترمذي هذا إنما هو عن حديث ابن مسعود السابق.

(٢) في الظاهرية: الطليق.

(٣) (٤٠٣/١٠) رقم (٧٦٩٨).

(٤) الحديث أخرجه هناد بن السري في "الزهد" (٦٤٥/٢) رقم (١٤٠٤)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٦٣) رقم (١٤٤)، وابن عدي في "الكامل" (١٢٢/٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٥٣/٢، ١٥٤) رقم (١٠٨٣، ١٠٨٤) والبيهقي في "شعب الإيمان" كلهم من طريق جويبر بن سعيد، عن محمد ابن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به مرفوعاً

وهذا الإسناد فيه جويبر بن سعيد، وهو: الأزدي؛ متفق على تضعيفه، بل أكثر الأئمة على تضعيفه تضعيفاً شديداً. انظر "تهذيب التهذيب" (١٢٣/٢-١٢٤) ولذا قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٠٥) رقم (٩٩٤): ضعيف جداً.

وباقي السند رجاله ثقات.

فالحديث إسناده ضعيف جداً؛ لحال جويبر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 203
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

ورواه من رواية مورّق العجلي مرسلاً[1].

---

(١) البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٤٠٢-٤٠٣) رقم (٧٦٩٧) من طريق أبي سعيد الحارثي، عن معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن مورّق العجلي، أن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «إن الله تعالى يحب السهل الطليق».

وأبو سعيد الحارثي، هو: عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري يلقب كُرْنَران: قال فيه ابن أبي حاتم الرازي في"الجرح والتعديل" (٥/٢٨٣): كتبت عنه مع أبي، وتكلموا فيه. وقال: سئل أبي عنه فقال شيخ.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤/٢١٩) حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه. ثم روى عن إبراهيم بن محمد الجهني قال: كان موسى بن هارون الحمّال يرضاه، وكان حسن الرأي فيه.

وقال مسلمة بن قاسم كما في"لسان الميزان"لابن حجر (٣/٤٣١): ثقةٌ مشهور.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم" (١/١٢٩) رقم (١٤٥): ليس بالقوي

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٨٣).

وقال الخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٥٠٩):صدّقوه.

والذي يتبين من هذه الأقوال أن الراوي يعتبر به.

وأما معاذ بن هشام، فقد قال عثمان الدارمي في "تاريخه"(ص١٦١) رقم (٦٥٩): قلت ليحيى بن معين: معاذ أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال ثقةٌ وثقة.

وقال ابن قانع كما في"تهذيب التهذيب"(١٠/١٩٧) ثقة مأمون.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٩/١٧٦-١٧٧)وقال : كان من المتقنين.

وقد ورد جرح خفيف لمعاذ بن هشام: قال ابن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٢٦٤) رقم (٤٢٨٤) صدوقٌ وليس بحجة.

وقال أيضاً كما في "تاريخ ابن أبي خيثمة" (٣/٢٠٤) رقم (٤٥٠٩): ليس بذاك القوي.

وقال الآجري في "سؤالاته لأبي داود " (١/٣٧٨) رقم(٧٠٦): قلت لأبي داود: معاذ ابن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٦/٤٣٤): ولمعاذ بن هشام عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق.

وقال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٩٥٢) رقم (٦٧٨٩):صدوق ربما وهم.اهـ. وهذا هو اللائق به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 204 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٧٨/٣٨) **حديث:** «إن من موجبات المغفرة بذل السلام، وحسن الكلام».

ابن أبي شيبة في "المصنف"[١]، والطبراني[٢]، والخرائطي، في "مكارم الأخلاق"[٣]، واللفظ له، والبيهقي في "شعب الإيمان"[٤]، من حديث هاني بن يزيد[٥].

وأما أبوه؛ فهو: هشام ابن أبي عبد الله سَنْبَر قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٢٢) رقم (٧٣٤٩):ثقة ثبت وقد رمي بالقدر

وأما قتادة؛ فهو: ابن دعامة السدوسي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٧٩) رقم (٥٥٥٣): ثقة ثبت.

قال الشيخ ابن باز كما في "النكت على تقريب التهذيب" (صـ١٥٢) رقم (٢٢٦): لكنه يدلس كما يعلم من "التهذيب" وغيره.اهـ

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في كتابيه "النكت" (٦٤٢/٢) و"تعريف أهل التقديس"(صـ٤٣) رقم (٩٢) في المرتبة الثالثة. ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث.

وأما مورِّق، فقد قال ابن حجر"تقريب التهذيب" (صـ٩٧٧) رقم (٦٩٨٩): بتشديد الراء، ابن مُشمْرِج ابن عبدالله العجلي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد.

فهذا المرسل إسناده ضعيفٌ لحال أبي سعيد الحارثي، وتدليس قتادة وقد عنعن.

(١) (٣٧/١٣-٣٨) رقم (٢٥٨٤١).

(٢) في "الكبير" (١٨٠/٢٢) رقم (٤٧٠).

(٣) (صـ٦٣) رقم (١٤٣).

(٤)(٢٢/٧) رقم (٤٥٩٣)، (٢٩٩/١١) رقم(٨٥٦٤).

(٥) أخرجه ابن شيبة في "المصنف "، عن يزيد بن المقدام بن شريح.

ومن طريق يزيد بن المقدام بن شريح أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (صـ٢٩١) رقم (٨١١)، وفي "خلق أفعال العباد" (صـ٤٩)، وابن أبي الدنيا في " الصمت" (صـ١٧٥) رقم (٣٠١)، والطبراني في "الكبير"، والحاكم في "المستدرك" (٢٣/١).

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٤٣/١-٢٤٤) رقم (٤٩٠)، و(٢٥٧/١-٢٥٨) رقم (٥٠٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب في الصفحة 205 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

بسند[١] جيد[٢].

وأخرجه الطبراني في "الكبير"(٢٢/١٨٠) رقم (٤٦٧)، ورقم (٤٦٨)، وفي "مكارم الأخلاق" (ص٩٦-٩٧) رقم (٤٦٩)، من طريق قيس بن الربيع.

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، والطبراني في "الكبير" (٢٢/٤٦٩)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان"(١/٢٠٧) كلهم من طرق عن سفيان الثوري.

ثلاثتهم -يزيد بن المقدام بن شريح، وقيس بن الربيع، وسفيان الثوري- عن المقدام بن شريح، عن أبيه -وهو شريح بن هانئ- عن جده -وهو هانئ بن يزيد-. قال: قلت: يا رسول الله! دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: «إن من موجبات المغفرة بذل السلام، وحسن الكلام».

هذا لفظ المخرّجين من طريق سفيان، إلا أبا نعيم الأصبهاني ففي لفظه «بذل الطعام».

ولفظ المخرّجين من طريق يزيد بن المقدام: «عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام» إلا ابن حبان ففي لفظه: «وبذل السلام».

ولفظ المخرّجين من طريق قيس بن الربيع: « عليك بإطعام الطعام، وإفشاء السلام ».

ويزيد بن المقدام بن شريح قال فيه ابن حجر"تقريب التهذيب" (ص٩٧٧) رقم (٦٩٨٩): صدوق.

وقيس بن الربيع قد سبق الكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (٣١) وأن الراجح من أمره أنه صدوقٌ، تغير لما كبر، وأن ابنه أدخل عليه ما ليس من حديثه فحدث به.

وقد تابعهما سفيان الثوري، وقد قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٣٩٤) رقم (٢٤٥٨): ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، عابدٌ، إمامٌ، حجةٌ.

والمقدام بن شريح، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٩٦٩) رقم (٦٩١٨): ثقة.

وشريح بن هانئ، قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٤٣٥) رقم (٢٧٣٩): مخضرمٌ ثقة.

(١) في الظاهرية: بإسناد.

(٢) لعل الحافظ العراقي - رحمه الله - حكم بهذا الحكم ؛ بسبب الكلام في قيس بن الربيع، ولإن يزيد بن المقدام صدوق، فإن كان كذلك فقد تابعهما سفيان الثوري، فزال الإشكال فيكون إسناد الحديث صحيحاً، والله أعلم.

(١٨٧٩/٣٩) **حديث:** «اتقوا النار ولو بشق تمرة...»[١] الحديث.

متفق عليه[٢] من حديث عدي بن حاتم، وتقدم في الزكاة[٣].

(١٨٨٠/٤٠) **حديث:** «إن في الجنة غرفاً يرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها...»[٤] الحديث.

الترمذي[٥] من حديث علي، وقال حديث غريب. قلت: وهو ضعيف[١].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٥/٢): «فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

(٢) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل الرد (١٠٩/٢) رقم (١٤١٣)،من طريق محل بن خليفة الطائي.

وأخرجه في نفس الكتاب، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة (١١٠/٢)رقم (١٤١٧)، وصحيح مسلم في كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة (٧٠٣/٢) رقم (١٠١٦) كلاهما من طريق عبد الله بن معقل.

وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأدب، باب طيب الكلام (١١/٨) رقم (٦٠٢٣)، كتاب الرقاق باب من نُوقش الحساب عُذب (١١٢/٨) رقم (٦٥٣٩)، وباب صفة الجنة والنار (١١٦/٨) رقم (٦٥٦٣)، وكتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم(١٤٨/٩) رقم (٧٥١٢) و مسلمٌ في كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة (٧٠٣/٢-٧٠٤) رقم (١٠١٦) كلاهما من طريق خيثمة.

ثلاثتهم - محل بن خليفة، وعبد الله بن معقل، وخيثمة- عن عدي بن حاتم الطائي- رضي الله عنه - به مرفوعاً بألفاظٍ متقاربه.

(٣) في نسخة ابن حجر لوحة (٣٢) وجه (أ) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٢٣) وجه (ب) وانظر المطبوع (١٧٢/١) رقم (٦٩٤)

(٤) تكملة الحديث في الإحياء (١٩٥/٢): فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام».

(٥) في "جامعه" في كتاب البر والصلة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، باب ما جاء في قول المعروف، (٥٢٤/٣-٥٢٥) رقم (١٩٨٤)، و كتاب صفة الجنة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، باب ما جاء في صفة غرف الجنة، (٢٩٤/٤)

-

رقم (٢٥٢٧).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/١٩٣-١٩٤) رقم (٢٦٢٥٧)، و(١٨/٤١٤) رقم (٣٥١٠٥)، وهناد في "الزهد"(١/١٠٣) رقم (١٢٣) والترمذي في "جامعه"، وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٢/٤٤٩) رقم (١٣٣٨) و في"زوائد الزهد" (ص٢٥)، والبزار في "مسنده" (٢/٢٨١) رقم (٧٠٢)، وأبو يعلى في "مسنده " (١/٣٣٧-٣٣٨)، رقم (٤٢٨)، و(١/٣٤٤) رقم (٤٣٨)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٦٤) رقم (١٥١)، و(ص١١٨) رقم (٣٣٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٥/٥٧) رقم (٣٠٨٩)، و "البعث والنشور" (ص١٥٧-١٥٨) رقم (٢٧٨) والخطيب في "المتفق والمفترق" (٣/١٥١٠) رقم (٩٢٨)، كلهم من طرق عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه - به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب؛ لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه.اهـ.

وعبد الرحمن بن إسحاق، هو أبو شيبة الواسطي، متفقٌ على تضعيفه، ولذا قال عنه ابن حجر في التقريب (ص٥٧٠) رقم (٣٨٢٣) ضعيف.

والنعمان بن سعد، هو: ابن خَبْتَه، وقيل خَبْتَر، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل" (٨/٤٤٦): لم يروي عنه إلا ابن أخته عبدالرحمن بن إسحاق أهـ.

وذكر أبو حاتم أيضاً في "المصدر نفسه" (٢/٢٦٠) في ترجمة أيوب بن النعمان بن سعد، أنه روى عن أبيه.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٤٧٢) وقال: روى عنه ابنه أيوب، وعبد الرحمن بن إسحاق.

وأيوب قد قال فيه الدار قطني كما في "ميزان الإعتدال"(١/٢٩٤) ليس بقوي.

وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٠/٤٥٣): والراوي عنه ضعيف... فلا يحتج بخبره. أهـ.

وقال في "التقريب" (ص١٠٠٥) رقم (٧٢٠٦): مقبول.

فالحديث إسناده ضعيف كما ذكر الحافظ العراقي- رحمه الله - لكن له شواهد:

الشاهد الأول: حديث ابن عمر- رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « إنَّ في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، ويرى من باطنها في ظاهرها» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وبات بالليل قائماً والناس نيام» .

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢/٢٣٣-٢٣٤) رقم (١٢٤٧)، من طريق بقية ابن الوليد، عن علي بن أبي حملة، وشراحيل بن عبدالحميد، وشعيب بن أبي الأشعث، عن نافع، عن ابن عمر- رضي الله عنهما - به.

ومن طريق الطبراني: أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/٤٤٩) نحوه.

والحديث في إسناده: بقية بن الوليد، قال عنه الحافظ ابن حجر في "التقريب"(ص١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

وأما علي بن أبي حملة: فقد وثقه الإمام أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال " (٣/٨٨) رقم (٤٣١٣)، ووثقه العجلي في"معرفة الثقات" (٢/١٥٢) رقم (١٢٩٢) وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٢١٠).

وأما شعيب بن أبي الأشعث: فقد قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/٣٤١): مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات " (٦/٤٣٨) وقال: يعتبر بحديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيف، ولابقيه بن الوليد.اهـ

وأما شراحيل بن عبد الحميد، فقد قال أبوحاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤/٣٧٥) :مجهول.

فالحديث بهذه الطريق ضعيف، لاسيما وبقية بن الوليد قد اشتهر بتدليس التسوية. انظر "فتح المغيث" للسخاوي (١/٣٣٩).

الشاهد الثاني: حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: «ألا أحدثكم بغرف الجنة»؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا! قال «إن في الجنة غرفاً من أصناف الجوهر كله، يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها...» ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه تمام في "فوائده" (٢/١٧٠) رقم (١٤٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٢/٣٥٦)، والبيهقي في "البعث والنشور" (ص١٥٨) رقم (٢٧٩)، وابن الشجري في "أماليه" (١/٢١٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد المؤمن، عن محمد بن واسع، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله– رضي الله عنه – به

وعبد الرحمن بن عبد المؤمن: هو الأزدي قال عنه أبو بكر الإسماعيلي كما في "تاريخ جرجان" لحمزة السهمي (ص٢٥٥): صدوق ثبت يعرف الحديث.

والحديثُ فيه انقطاعٌ بين الحسن وجابر؛ لإن الحسن لم يسمع منه، كما قال بهز بن أسد، وعلي بن المديني، وأبو زرعة، وأبوحاتم. انظر "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٣٦-٣٧)

وقال البيهقي: وهذا الإسناد غير قوي.

الشاهد الثالث: حديث أبي مالك الأشعري – رضي الله عنه – قال: قال – صلى الله عليه وسلم –: «إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن اطعم الطعام، وتابع الصلاة والصيام، وقام بالليل والناس نيام».

الحديث أخرجه عبدالرزاق في"المصنف" (١١/٤١٨-٤١٩) رقم (٢٠٨٨٣)، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٣٠١) رقم (٣٤٦٧)، وفي "مسند الشاميين" (٤/١١٥) رقم (٢٨٧٣)، من طريق الوليد بن مسلم، عن معاوية بن سلام، عن زيد ابن سلام، عن **أبي سلام**.

كلاهما – يحيى بن أبي كثير، و أبو سلام– عن ابن معانق أو أبي معانق، عن أبي مالك الأشعري– رضي الله عنه – به. وفي رواية الطبراني: «غرفاً».

وعن عبدالرزاق أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٧/٥٣٩) رقم (٢٢٩٠٥).

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن خزيمه في "صحيحه" (٣/٣٠٦) رقم (٢١٣٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٦٥-٦٦) رقم (١٥٥)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٦٢) رقم (٥٠٩)، والطبراني في "المعجم الكبير " (٣/٣٠١) رقم (٣٤٦٦)، و البيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٣٠٠)، وفي السنن الصغرى" (٢/١٢٠) رقم (١٤١٨)، وفي شعب الإيمان " (٥/٤٠٠) رقم (٣٦٠٩).

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣/٢٠٤) من طريق: أحمد، والخرائطي، والطبراني، والبيهقي.

والحديث رجاله ثقات، إلا أن **يحيى بن أبي كثير** مع كونه ثقة، ثبتاً، فإنه يدلس ويرسل. انظر "التقريب" لابن حجر (ص١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢).

وكذا **أبوسلام**؛ وهو: ممطور الأسود الحبشي، فإنه مع كونه ثقة، لكنه يرسل. انظر "التقريب" لابن حجر (ص٩٧٠) رقم (٦٩٢٧).

وأيضاً **الوليد بن مسلم** الدمشقي قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٤١) رقم (٧٥٠٦): ثقة، كثير التدليس والتسوية.

وأيضاً فإن **ابن معانق**؛ وهو: عبد الله بن معانق الأشعري، وثقه العجلي في"معرفة الثقات " (٢/٦١) رقم (٩٧٤)

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٣٦)، (٧/٥٢)، وقال: يروي عن أبي مالك الأشعري، وما أراه شافهه.

وقال ابن خزيمة في "صحيحه" (٣/٣٠٦): ولست أعرف ابن معانق ولا أبا معانق الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني" (ص١٥٤) رقم (٦١٤)، و(ص١٧٣) رقم (٦٦٣) : لا شيء، مجهول.

الشاهد الرابع: حديث عبد الله بن عمرو – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–:«إن في الجنة غرفاً يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائما والناس نيام».

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١/١٨٦) رقم (٦٦١٥)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (ص٩٩) رقم (١٦٧)، كلاهما من طريق **ابن لهيعة**.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/١٥٣)، و(١/٤٦٦) من طريق **ابن وهب**.

كلاهما – ابن لهيعة وابن وهب– عن يحيى بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنه – به.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في" شعب الإيمان" (٤/٤٦٨) رقم (٢٨٢٥) وفي "البعث والنشور" (ص١٥٧) رقم (٢٧٧).

وقد سبق في تخريج الحديث رقم (٢٩) أن **ابن لهيعة** ضعيف يعتبر به، وذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤) أن العمل على تضعيف حديثه.

لكنه هنا متابَعٌ تابعه عبد الله بن وهب.

و**يحيى** قال عنه ابن حجر (ص٢٨٢) رقم (١٦١٥) صدوقٌ يهم.

وباقي رجال إسناده ثقات.

والحديث صححه الحاكم فقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وحسن إسناده المنذري في "الترغيب" (١/٢٣٩) رقم (٩٠٦).

والحديث بهذه الشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره. والله اعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 211
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٨١/٤١) **حديث معاذ:** «أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث...»[١] الحديث.

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٢]، والبيهقي في "كتاب الزهد"[٣]، وأبو نعيم في "الحلية"[٤]، ولم يقل البيهقي: «وخفض الجناح» وإسناده ضعيف[٥].

---

(١) تكملة الحديث في الإحياء (١٩٥/٢): « ووفاء العهد، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وحفظ الجار، ورحمة اليتيم، ولين الكلام، وبذل السلام، وخفض الجناح».

(٢) (صـ٦٥) رقم (٥٤)، و(صـ٧٧) رقم (١٨٩)، و(صـ١٨٥) رقم (٥٥٧).

(٣)(٣٤٧/١) رقم (٩٥٦).

(٤) (٢٤٠/١).

(٥) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق "، وفي "مساوئ الأخلاق" (صـ١٨٦) رقم (٤٠١)، وفي "اعتلال القلوب" (صـ١٨٨) رقم (٣٩٣)، قال: حدثنا العباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا عبدالله بن غالب، حدثنا بكر بن سليمان أبو معاذ، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - به نحوه.

ومن طريق الخرائطي أخرجه ابن بشران في "أماليه" (١٣٩/١) رقم (٣٠٨).

وهذا الإسناد فيه أبو سليمان الفلسطيني، والراوي عنه، لم أقف لهما علي ترجمة.

ولعل أبو سليمان هذا هو الذي قال فيه البخاري في حديثه كما في "ميزان الإعتدال" (٤/ ٥٣٣): حديث طويل منكر في القصص اهـ.

وأما عبد الله بن غالب فهو: العباداني قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٥٣٤) رقم (٣٥٥١): مستور.

وبقية رجاله ثقات.

وقد أخرج الحديث أيضا الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٣٥/٨) وابن الجوزي في "الموضوعات" (٤٥١/٣-٤٥٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٤/١٨) كلهم من طريق أحمد بن عبيد بن ناصح، عن شبابة بن سوار، عن ركن بن عبدالله الشامي، عن مكحول الشامي، عن معاذ به، مطولاً.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر (١٨/ ٤٩٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 212 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وأحمد بن عبيد بن ناصح، قال ابن حجر في "التقريب" (صه٩٥) رقم (٧٨): لين الحديث.

وركن بن عبدالله الشامي، قال فيه ابن معين في رواية الدوري عنه (٤/٤٢١) رقم (٥٠٧٦): ليس بثقة.

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (٤/٤٦٥) رقم(٥٣١٧): ليس بشيء.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣٤٣) : منكر الحديث.

وقال النسائي كما في تاريخ بغداد (٨/٤٣٥): ركنٌ: متروك الحديث.

وقال ابن الجارود كما في "لسان الميزان" (٢/٤٦٢) : ليس بثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "لسان الميزان" أيضاً (٢/٤٦٢): يروي عن مكحول أحاديث موضوعة.

وقال الدار قطني كما في "ميزان الإعتدال" (٢/٥٤) :متروك.

وقد حكم ابن الجوزي في كتابه "الموضوعات" (٣/٤٥٢) على الحديث بهذا الطريق بالوضع، وقال: والمتهم به ركن.

وأخرج الحديث أيضاً أبو نعيم في "الحلية"، والبيهقي في "الزهد الكبير" كلاهما من طريق ثعلبة بن صالح، عن رجل من أهل الشام، عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – به مطولاً.

هذا نص إسناد أبي نعيم، وأما رواية البيهقي فقد سُمي الرجل الذي من أهل الشام: سليمان بن موسى.

ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٨/٤٠٨)

وثعلبة بن صالح؛ هو: الحِمصي، قال الأزدي كما في "ميزان الإعتدال" (١/٣٧١): لا يحتج به.

وسليمان بن موسى، لعله: الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق قال ابن حجر في "التقريب" (صه٤١٤) رقم (٢٦٣١):صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل.

فالحديث إسناده ضعيف، كما ذكر العراقي – رحمه الله –.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 213 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٨٢/٤٢) **حديث** أنس: عرضت للنبي[١] - صلى الله عليه و سلم - امرأةٌ وقالت: لي معك حاجة. فقال: «اجلسي في أي نواحي السِّكَك[٢] شئت، أجلس إليك...»[٣] الحديث.

رواه مسلم[٤].

(١٨٨٣/٤٣) **حديث:** «العِدَة عطية».

الطبراني في "الأوسط" من حديث قباث بن أشيم، بسند ضعيف[٥].

---

(١) في نسخة الظاهرية: لرسول الله.

(٢) السِّكَّةُ: الطريقة المصْطَفَّة من النخل. ومنها قيل للأزقّة: سِكَكٌ؛ لاصطفاف الدور فيها. "النهاية" لابن الأثير (٣٨٤/٢)

(٣) نص الحديث في "الإحياء" (١٩٥/٢): عرضت لنبي الله - صلى الله عليه وسلم - امرأةٌ وقالت: لي معك حاجة. وكان معه ناس من أصحابه، فقال: «اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك» ففعلت، فجلس إليها حتى قضت حاجتها.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب قرب النبي - عليه السلام - من الناس وتبركهم به (١٨١٢/٤-١٨١٣) رقم (٢٣٢٦)، من طريق ثابت عن أنس- رضي الله عنه -ولفظه: أن امرأة كان في عقلها شيءٌ، فقالت: يا رسول الله! إن لي إليك حاجة. فقال: «يا أم فلان! انظري أي السكك شئت؛ حتى أقضي لك حاجتك» فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها.

(٥) أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٠٩/٢) رقم (١٧٥٢)، من طريق أصبغ بن عبد العزيز ابن مروان الحمصي، عن أبيه، عن جده أبان بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن قباث ابن أشيم الليثي- رضي الله عنه - به مرفوعاً.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن قباث إلا بهذا الإسناد تفرد به أصبغ اهـ.

وأصبغ قال فيه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٢١/٢): "مجهول.

وأما أبوه فلم أقف له على ترجمه.

وكذلك جده أبان بن سليمان، لم أقف فيه إلا على قول أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٠٠/٢): وكان من عباد الله الصالحين يتكلم بالحكمة.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 214 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٨٤/٤٤) حديث: «العِدَة دين».

الطبراني في معجميه؛ "الأوسط" و"الأصغر" من حديث علي، وابن مسعود،

وكذلك أبوه سليمان لم أقف له على ترجمه.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لكنه له شواهد منها:

الشاهد الأول: حديث ابن مسعود- رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «العدة عطية».

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٥٩/٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٩/١-٤٠) رقم (٦)، كلاهما من طريق بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه - به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش؛ تفرد به الفزاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية.أهـ

وبقية بن الوليد: قال عنه الحافظ في التقريب (ص١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

وهو مشهور بتدليس التسوية. انظر "فتح المغيث" للسخاوي (٣٣٩/١).

وقد ذكر الحديث ابن أبي حاتم في "العلل" (٦٢٨/٦) رقم (٢٨١٤) من هذا الوجه، وقال: سمعت أبي يقول: هذا حديث باطل.

الشاهد الثاني: عن الحسن البصري - رحمه الله - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-:«العدة عطية».

أخرجه عبدالرزاق في"مصنفه" (٩٥/١١) رقم (٢٠٠٢٦)، عن معمر، عمن سمع الحسن.

وأخرجه ابن أبي عمر في "مسنده"، كما في "إتحاف المهره للبوصيري" (١٩٢/٥) رقم (٥١٨٢)، وأبو داود في "المراسيل" (ص٥٣٠) رقم (٥١٨)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص٢٣٠) رقم (٤٥٣)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٨٢) رقم (٢٠٦) كلهم من طرق عن يونس.

كلاهما - من سمع الحسن، ويونس - عن الحسن البصري به.

وهذا إسناد ضعيف؛ لإرساله، لاسيما وهو من مراسيل الحسن البصري، وقد قال ابن سيرين كما في "جامع التحصيل" (ص٧٩): حدثوا عمن شئتم - يعني من المراسيل - إلا عن الحسن وأبي العالية فإنهما لا يباليان عمن أخذا الحديث.

والحديث باقٍ على ضعفه لعدم نهوض الشواهد به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 215 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 216 / 740
متصفح الويب فيرفكس

بسند فيه جهالة[1] ، ورواه أبو داود في المراسيل[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في معجميه "الأوسط" (٢٣/٤) رقم (٣٥١٤)، و"الصغير" (ص١٧٩) رقم (٤٢٠) قال: حدثنا حمزة بن داود الثقفي الأبلي، قال حدثنا سعيد بن مالك بن عيسى الأبلي، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث الحداني، قال حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود قالا: قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم –: «العدة دين».

وقال عقب الحديث: زاد عليّ في حديثه «ويل لمن وعد ثم أخلف» يقولها ثلاثاً.

ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الله بن محمد بن الأشعث تفرد به سعيد بن مالك.أهـ.

وأخرجه بنفس الإسناد في "الأوسط" أيضاً (٢٣/٤) رقم (٣٥١٣) إلا أنه قال : علقمة عن عبد الله بن مسعود.(فلم يذكر الأسود، ولا علي بن أبي طالب)

وقد أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٤٠/١) رقم (٧)، من طريق حمزه بن داود الأبلي.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٣/٥٢) من طريق الحسن بن سهل السكري.

كلاهما – حمزه بن داود، والحسن بن سهل – عن سعيد بن مالك، بنفس إسناد الطبراني المتقدم أولاً إلا إنهما جعلاه من مسند علي فقط.

وحمزة بن داود: قال عنه الدار قطني كما في "سؤالات حمزة السهمي" (ص٢٠٨) رقم (٢٧٨) ذاك لاشيء.أهـ.

ولعل هذا الاضطراب منه، أو من شيخه أو شيخ شيخه. ولم أقف لهما على ترجمة.

وبقية الإسناد ثقات.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

(٢) "المراسيل" لأبي داود (ص٥٣٠) رقم (٥١٨) من طريق الحسن مرسلاً بلفظ: «العدة عطية» وقد مر تخريجه في الحديث السابق.

(١٨٨٥/٤٥) **حديث:** «ثلاث في المنافق: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».

متفق عليه من حديث أبي هريرة، نحوه[1].

(١٨٨٦/٤٦) **حديث:** «ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى».

البخاري من حديث أبي هريرة، وأصله متفق عليه[2].

---

(١) "صحيح البخاري" في كتاب الإيمان، باب علامة المنافق (١/١٦) رقم (٣٣)، وكتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد (٣/١٨٠) رقم (٢٦٨٢)، وكتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: ﴿ٱ ٱ ٱ ٱ ٱ ٱ﴾ [سورة النساء، آية: ١٢] (٤/٥) رقم (٢٧٤٩)، وكتاب الأدب، باب قول الله تعالى: ﴿ٱ ٱ ٱ ٱ ٱ ٱ ٱ﴾ [سورة التوبة، آية: ١١٩]، وما ينهى عنه من الكذب (٨/٢٥) رقم (٦٠٩٥)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق (١/٧٨) رقم (٥٩)، كلاهما من طريق أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه.

وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق (١/٧٨) رقم (٥٩)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبيه.

كلاهما- مالك بن أبي عامر، وعبد الرحمن بن يعقوب - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به، مرفوعاً نحوه.

(٢) لم أجده بهذا اللفظ في البخاري، وقد قال الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" (٦/٢٦٣) لم يروه البخاري بهذا اللفظ، وإنما رواه مسلم.أهـ.

أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق (١/٧٨) رقم (٥٩)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه.

وأخرجه أيضاً - في الموضع نفسه - من طريق سعيد بن المسيب.

كلاهما عن أبي هريرة- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم».

(١٨٨٧/٤٧) **حديث:** « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: الإنفاق من الإقتار[١]، والإنصاف من نفسه، وبذل السلام للعالَم».

البزار[٢]، و[٣] الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٤] من حديث عمار بن ياسر[٥]،

---

(١) الإقْتَار: التضييق على الإنسان في الرزق. يقال: أقتر الله رزقه: أي ضيقه وقلّله، وقد أقْتَر الرجل فهو مُقْتِر. وقُتِر فهو مَقتُور عليه. "النهاية" لابن الأثير (١٢/٤).

(٢) في "مسنده" (٢٣٢/٤) رقم (١٣٩٦)،

(٣) سقط من الظاهرية: "«للعالَم». البزار، و".

(٤) (صـ١٢٦) رقم (٣٦٠)

(٥) الحديث مختلف في رفعه ووقفه في جهتين:

الجهة الأولى: رواه أبو أمامه، والحسن البصري، عن عمار بن ياسر – رضي الله عنه – مرفوعاً.

ورواه صلة بن زفر، عن عمار بن ياسر، موقوفاً.

فهذا الوجه فيه اختلاف على الصحابي في الرفع والوقف.

فأما الطريق المرفوعة: أي رواية أبي أمامة، فأخرجها أبو نعيم في "الحلية" (١٤/١)، من طريق محمد بن سعيد بن سويد الكوفي، عن أبيه عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن أبي أمامة، به.

ومن طريق أبي نعيم: أخرجه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٤٠/٢) وقال : هذا الإسناد ضعيف.اهـ

ومحمد بن سعيد بن سويد: فقد ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٦٦/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأبوه: ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٧٧/٢)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٠/٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٦٢/٦).

وعلى كل حال فهما مجهولان، وأما توثيق ابن حبان للأب؛ فإن ابن حبان قد عرف بتوثيق المجهولين.

وأما عبد الرحمن بن القاسم فلم يتبين لي من هو.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 218
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وأما القاسم: فقد سبق الكلام عليه عند الكلام على الحديث (٣) وأن الراجح فيه: أنه صدوق يغرب كثيراً.

وأما رواية الحسن البصري فقد أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ١٢٦) رقم (٣٦٠) قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا محمد بن عرعرة، حدثنا سُكَين أبو سراج، قال: سمعت الحسن، يحدث عن عمار بن ياسر: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: فذكر الحديث.

ورجاله ثقات، ما عدا سُكيناً أبا سراج، لم أقف له على ترجمة ولعله سُكين بن أبي سراج، قال البخاري كما في "لسان الميزان" (٥٦/٣): منكر الحديث.

وقال عنه ابن حبان في "المجروحين" (٤٥٧/١) رقم (٤٦٨): شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١٦٧/٧): ليس بالمعروف.

والإسناد فيه انقطاع؛ لأن الحسن لم يسمع من عمار. انظر: تهذيب الكمال" (٩٨/٦)، وفتح الباري لابن حجر (٦٩/١١)

وأما الطريق الموقوفة: أي رواية صلة بن زفر عن عمار بن ياسر، فأخرجها وكيع في "الزهد" (٥٠٤/٢) رقم (٢٤١) عن سفيان الثوري.

وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في "الإيمان" (صـ٤٨) رقم (١٣١)، و"المصنف" (٦٢٩/١٥-٦٣٠) رقم (٣١٠٨٠)، ومن طريقه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣٦/٢).

و من طريق سفيان أخرجه ابن حبان في "روضة العقلاء" (صـ٧٤-٧٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٢/٤٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥١/١)رقم (٤٨).

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" (١١٨/١) رقم (١٩٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥١/٤٣-٤٥٢)، وابن نقطة في "التقييد" (٢٤٠/٢)، و ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣٧/٢) كلهم من طرق عن شعبة بن الحجاج.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 219 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٢٦/١٣) رقم (١٠٧٢٦) من طريق خديج بن معاوية.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥١/٤٣) من طريق زهير بن معاوية.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣٨٦/١٠) رقم (١٩٤٣٩) عن معمر، - وقد اختلف على عبد الرزاق كما سيأتي بيانه في الجهة الثانية-.

كلهم - سفيان الثوري، و ابن أبي شيبة، و شعبة بن الحجاج، وخديج بن معاوية، و زهير بن معاوية، و معمر- عن أبي إسحاق السبيعي، عن صلة بن زفر عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قوله.

الجهة الثانية: رواه عبد الرزاق، واختلف عليه في رفع الحديث ووقفه.

فرواه أحمد بن منصور الرمادي، عنه، عن معمر عن أبي إسحاق السبيعي به موقوفاً على عمار بن ياسر - رضي الله عنه -

ورواه محمد بن الصباح الصنعاني، والحسن أو الحسين بن عبد الله الواسطي، عنه، عن معمر به مرفوعاً.

فأما الرواية الموقوفة: أخرجها عبد الرزاق في "مصنفه" (٣٨٦/١٠) رقم (١٩٤٣٩) كما تقدم.

وقد رواها عنه أيضاً أحمد بن منصور الرمادي، أخرجها ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣٨/٢).

وأما رواية محمد بن الصباح الصنعاني المرفوعة، فأخرجها عنه ابن الأعرابي في "معجمه" (٣٧٧/١-٣٧٨) رقم (٧٢١).

وأما رواية الحسن أو الحسين بن عبد الله الواسطي، ويقال له ابن الكوفي، فأخرجها البزار في "مسنده"، وابن أبي حاتم في "العلل" (٢١٤/٥)، رقم (١٩٣١) كلاهما عنه به.

ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣٩/٢)

فأما محمد بن الصباح الصنعاني: فلم أقف له على ترجمه.

وأما ابن الكوفي: فقد قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢١٩/١): لم أر من ذكره.

وقال ابن حجر في "مختصر زوائد البزار" (٧٥/١): ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم عن هذا الحديث بهذا الإسناد في "العلل" (٢١٤/٥)، رقم (١٩٣١): سألت أبي وأبا زرعة عن هذا، فقالا : هذا خطأ، رواه الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وجماعة

ووقفه البخاري[1] عليه.

(١٨٨٨/٤٨) **حديث:** «من سره أن يزحزح عن النار فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه».

مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، نحوه، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" بلفظه[2].

يقولون عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار قوله، لا يرفعه أحد منهم، والصحيح موقوفاً عن عمار.

قلت لهما : الخطأ ممن هو ؟ قال أبي : أرى من عبد الرازق ، أو من معمر ، فإنهما جميعا كثيري الخطأ.

وقال أبو زرعة: لا أعرف هذا الحديث من حديث معمر.

ثم قال : من يقول هذا؟

قلت: حدثنا شيخ بواسط يقال له : ابن الكوفي، عن عبد الرزاق، فسكت.أهـ

وتعقبهما ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣٩/٢) بقوله: لم يتفرد به الحسن بن الكوفي كما يشعر به كلامهم، بل تابعه على رفعه محمد بن الصباح الصنعاني رواه ابن الأعرابي في "معجمه" عنه فالظاهر أن الوهم فيه من عبد الرزاق؛ لأن هذين ممن سمع منه بأخرة.

وخلاصة القول: أن طُرق الرفع معلولة، وأن الحديث صحيح موقوفاً، والله أعلم.

(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب إفشاء السلام من الإسلام (١٥/١) رقم (٢٨) معلّقاً عن عمار – رضي الله عنه – من قوله.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" في كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول (١٤٧٢/٣– ١٤٧٣) رقم (١٨٤٤)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (طبعة مكتبة الرشد) (٦٤٧/٢) رقم (٣٩٤) كلاهما من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبو عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – به، واللفظ للخرائطي، ورجاله ثقات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 221 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 222
740 /
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٨٩/٤٩) **حديث:** «يا أبا الدرداء! أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، بسند ضعيف[1].

والمعروف أنه قاله لأبي هريرة وقد تقدم[2].

---

(١) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٩٦) رقم (٢٥٢) من طريق عبد المنعم بن بشير، عن أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي الدرداء عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال : «يا أبا الدرداء أحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، وارض بقسم الله لك تكن من أغنى الناس ».

وعبد المنعم بن بشير؛ هو: أبو الخير الأنصاري المصري:

قال ابن يونس كما في "لسان الميزان لابن حجر (٧٤/٤): منكر الحديث.

وجرحه ابن معين كما في "ميزان الإعتدال" (٦٦٩/٢).

وقال الإمام أحمد كما في "الإرشاد للخليلي" (١٥٩/١): كذاب.

وقال ابن حبان في المجروحين" (١٤٤/٢) رقم (٧٧٥):منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٣٧/٥): عامة ما يرويه عبد المنعم لا يتابع عليه.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص١٠٤) رقم (٣١٤): متروك.

وقال أيضاً كما في "لسان الميزان لابن حجر (٧٤/٤): غير ثقة.

واتهمه بالوضع كل من الحاكم في "المدخل إلى الصحيح" (١٩٤/١) رقم (١٤٣)، والخليلي في الإرشاد" (١٥٨/١).

وأبو مودود الهذلي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦١٢) رقم (٤١٢٧): مقبول.

ومحمد بن كعب القرظي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٩١) رقم (٦٢٩٧): ثقةٌ عالم.

فالحديث إسناده ضعيف جداً من أجل عبد المنعم بن بشير، وله شاهد عن أبي هريرة ذكره المؤلف.

(٢) في نسخة ابن حجر لوحة (٨٨) وجه (ب) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٧٠) وجه (أ) وانظر المطبوع (٤٧٨/١) رقم (١٨٢٣)

والحديث جاء عن أبي هريرة من ثلاث طرق:

الطريق الأولى: طريق الحسن، عن أبي هريرة- رضي الله عنه -:

أخرجها أحمد في "مسنده" (٤٥٨/١٣) رقم (٨٠٩٤)، والترمذي في "جامعه" في أبواب الزهد، باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس (١٤٠/٤) رقم (٢٣٠٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (١١٣/١١) رقم (٦٢٤٠) كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي طارق، عن الحسن، به، بلفظ: «من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن» ؟ فقال أبو هريرة – رضي الله عنه – : فقلت: أنا يا رسول الله. فأخذ بيدي فعد خمساً وقال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب».

وجعفر بن سليمان؛ هو الضبعي، قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٩٩) رقم (٩٥٠): صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع.

وأبو طارق؛ هو: السعدي البصري، قال المزي في "تهذيب الكمال" (٤٣٤/٣٣):روى عن الحسن البصري (ت).روى عنه : جعفر بن سليمان الضبعي. وأشار إلى حديثه هذا.

ومثله صنع الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٣٦/١٢) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ولذا قال في "التقريب" (ص١١٦٥) رقم (٨٢٤٣): مجهول.

والحسن: هو البصري قال فيه ابن حجر في"تقريب التهذيب" (ص٢٣٦) رقم (١٢٣٧): ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدَّثوا وخُطبوا بالبصرة.اهـ

وقد قال الترمذي عقب الحديث: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان. والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئاً، هكذا روي عن أيوب ويونس بن عبيد و علي بن زيد؛ قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة. وروى أبو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله. ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه و سلم– أهـ.

وأبو عبيدة الناجي؛ هو بكر بن الأسود ، ضعفه جداً ابن معين كما في "الجرح والتعديل" (٣٨٢/٢)، والنسائي كما في "ميزان الإعتدال" (٣٤٣/١)، وغيرهما.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 223 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فالحديث لايثبت بهذه الأسانيد لا مرفوعاً ولا مقطوعاً.

الطريق الثانية طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة- رضي الله عنه -:

أخرجها القضاعي في "مسند الشهاب" (٣٧٢/١) رقم (٦٤٢) قال: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا علي بن الحسين بن بندار، ثنا إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم، ثنا أبي، ثنا عمرو بن هاشم، أخبرني سليمان بن أبي كريمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : « أبا هرّ أحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمناً، واعمل بفرائض الله تكن عابداً، وارض بقسم الله تكن زاهداً»

علي بن الحسين بن بندار؛ هو: الأذني قال عنه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٤٦٤/١٦) ما علمت به بأساً.

وأحمد بن أبي حازم؛ قال الخطيب البغدادي في "غنية الملتمس إيضاح الملتبس" (ص١٠١-١٠٢) رقم (٢٤): شيخ من أهل الشام، حدث عن عمرو بن هاشم البيروتي روى عنه ابنه إسماعيل.

وعمرو بن هاشم؛ هو: البيروتي قال عنه الحافظ في "التقريب" (٧٤٧): صدوق يخطئ.

وسليمان بن أبي كريمة: قال عنه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (١٣٨/٤): ضعيف الحديث.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٥٠٣/٢): يحدث بمناكير، ولا يتابع على كثير من حديثه.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢٦٣/٢) عامة أحاديثه مناكير.

وهبة الله الخولاني، وإسماعيل بن أحمد بن أبي حازم لم أقف لهما على ترجمة.

فهذه الطريق ضعيفة.

الطريق الثالثة: طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أخرجها الطبراني في "المعجم الصغير" (ص٤٣٦) رقم (١٠٥٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن مهدي أبو عبد الله القاضي الرامهرمزي، حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثنا يوسف بن هارون أبو يعقوب العبدي، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – : «يا

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 224 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أبا هريرة إرض بما قسم الله تكن غنياً، وكن ورعاً تكن عبداً لله، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، والقهقهة من الشيطان، والتبسم من الله».

قال الطبراني: لم يروه عن هشام بن حسان إلا يوسف بن هارون.أهـ

محمد بن محمد بن مرزوق؛ هو: الباهلي البصري، قال فيه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٨/٩٠): صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/١٢٥-١٢٦) وقال: ربما أخطأ.

قال ابن عدي في "الكامل" (٦/٢٩١): هو لين

وقال الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/١٩٩): ثقة.

وقال الحافظ في "التقريب" (٨٩٤): صدوق له أوهام

وهشام بن حسان؛ هو: القردوسي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٢٠-١٠٢١) رقم (٧٣٣٩): ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين.

ومحمد بن عبد الله بن مهدي الرامهرمزي، ويوسف بن هارون أبو يعقوب العبدي لم أقف لهما على ترجمة.

الطريق الرابعة: طريق واثلة بن الاسقع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

رواها أبو رجاء محرز بن عبد الله الجزري، عن برد بن سنان، واختلف عليه في شيخ برد ابن سنان على وجوه:

فأما الوجه الأول: فرواه إسماعيل بن زكريا، عنه، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به.

أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ٩٣) رقم (٢٤٢)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (صـ٣٠٩-٣١٠) رقم (٨٢٢)، وفي"الآداب" (صـ١٣٤) رقم (٤٠٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٣٧١) رقم (٦٤٢) كلهم من طريق أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا، به بلفظ: «كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً» هذا لفظ الخرائطي، وزاد الباقون: وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 226
740 /
متصفح الويب فيرفكس

وأبو الربيع الزهراني؛ هو: سليمان بن داود العتكي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٤٠٧) رقم (٢٥٧١): ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة.

وإسماعيل بن زكريا؛ هو: أبو زياد الخُلْقاني الكوفي، لقبه شقُوصا قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٣٩) رقم (٤٤٩): صدوق يخطىء قليلاً.

الوجـه الثـاني: رواه كل من أبي معاوية، والمحاربي واختلف عليهما في الإسناد بذكر مكحول، وإسقاطه:

أولاً: رواية أبي معاوية:

١. رواه علي بن محمد وسريج بن يونس، وأبو عبيد، عنه عن أبي رجاء الجزري، عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع، به.

– **رواية علي بن محمد** أخرجها ابن ماجه في "سننه" في كتاب الزهد، باب الورع والتقوى (٥/٦٢٠) رقم (٤٢١٧) عنه، به. بمثل اللفظ السابق وفيه زيادة «وأقل من الضحك...»

وعلي بن محمد؛ هو: الطنافسي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٧٠٤): ثقة عابد.

وأبو معاوية؛ هو: محمد بن خازم الضرير، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٨٤٠) رقم (٥٨٧٨): ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

– **ورواية سريج بن يونس** أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (١٠/٢٦٠) رقم (٥٨٦٥) عنه، به. بمثل اللفظ السابق وقال: «يا أبا هريرة كن ورعا تكن عابداً» وليس فيه: «وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

وسريج بن يونس هو: أبو الحارث البغدادي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٣٦٦-٣٦٧) رقم (٢٢٣٢): ثقة عابد.

– **ورواية أبو عبيد** أخرجها القضاعي في "مسند الشهاب" (١/٣٧١) رقم (٦٣٩) من طريق علي بن عبد العزيز، عنه به. بمثل اللفظ السابق وليس فيه: «وأقل الضحك ...»

وعلي بن عبد العزيز؛ هو: البغوي، قال ابن أبي حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦/١٩٦): كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقا.

وقال أبو أحمد الحاكم في"الأسامي والكنى" (٥/٣ر٨٥): ليس بالقوي عندهم.

وقال الدار قطني كما في "سؤالات حمزة السهمي له" (ص٢٦٧) رقم (٣٨٩): ثقة مأمون.

وقال الذهبي في ميزان الإعتدال (١٤٣/٣) رقم (٥٨٨٢): ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج.

وأبو عبيد؛ هو: القاسم بن سلاّم البغدادي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٧٩١): ثقةٌ فاضلٌ مصنفٌ.

٢. ورواه أسد بن موسى، عن أبي معاوية، عن أبي رجاء الجزري، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، به (بإسقاط مكحول)

أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٣٦٥/١٠) من طريق أبي يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى، به

وقال: تفرد به أبو رجاء واسمه محرز بن عبدالله عن يزيد بن سنان (كذا).

وأبو يزيد القراطيسي؛ هو: يوسف بن يزيد بن كامل، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٩٧): ثقة.

وأسد بن موسى؛ هو: الأموي، قال الحافظ في "التقريب" (ص١٣٤) رقم (٤٠٣): أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نَصْب.(كذا).

ولم أجد عند من ترجم له أنه رمي بالنَصْب، انظر: التاريخ الكبير" للبخاري (٤٩/٢)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٣٨/٢)، والثقات لابن حبان (١٣٦/٨)، و"تهذيب الكمال" للمزي (٥١٢/٢-٥١٤)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي (١٦٢/١٠-١٦٣)، و"تاريخ الإسلام" له أيضاً (٦٩/١٥-٧٠)، ميزان الإعتدال" له أيضاً (٢٠٧/١)، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٦٠/١). إلا أن يكون الحافظ اطلع على ما لم أقف عليه، والمسألة تحتاج مزيد بحث.

تنبيه: تحرف في المطبوع من "الحلية" برد بن سنان إلى أبي سنان (في سياق الاسناد)، وإلى يزيد بن سنان (عقب الحديث). وعُرف ذلك بالمقارنة مع بقية مصادر التخريج التي أخرجت هذا الحديث.

ثانياً: رواية الخارجي:

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 228 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١. رواها سهل بن عثمان، والأحمسي، كلاهما عن المحاربي، عن أبي رجاء الجزري، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الاسقع ،عن أبي هريرة. (بمثل رواية إسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء، ورواية علي بن محمد، ومن معه، عن أبي معاوية، عن أبي رجاء)

- **رواية سهل بن عثمان** أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٢١٥/١) رقم (٣٨٥) عن الحسن بن العباس الرازي، وعبد الرحمن بن سلم الرازي، وأيضاً في "المصدر نفسه" (٣١٤/٤) رقم (٣٤٠٨) عن عبد الرحمن بن سلم الرازي، فقط.

كلاهما عن سهل بن عثمان، به بلفظ: «يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

وعبد الرحمن بن سلم الرازي؛ هو عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٥٣٠/١٣): كان من الثقات.

والحسن بن العباس الرازي؛ قال عنه الخطيب في "تاريخ بغداد (٣٩٧/٧)، وابن الجوزي في "المنتظم" (١١/١٣): ثقة.

وسهل بن عثمان؛ هو: سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٢٠) رقم (٢٦٧٩): أحد الحفاظ له غرائب.

- **ورواية الأحمسي** أخرجها البيهقي في "الزهد الكبير" (ص٣٠٩-٣١٠) رقم (٨٢٢)، وفي"الآداب" (ص٣٣٥) رقم (١٠١٠) من طريق أبي حامد بن بلال، عن الأحمسي، به.بمثل اللفظ السابق.

وأبو حامد بن بلال؛ هو: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، قال عنه الخليلي في "الإرشاد" (٨٣٩/٣): ثقة مأمون.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 229
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس

والأحمسي؛ هو محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر السراج قال الحافظ في "التقريب" (ص٨٢٦) رقم (٥٧٦٩): ثقة.

٢. ورواها هناد في "الزهد" (٥٠١/٢) رقم (١٠٣١) عن المحاربي، عن أبي رجاء الجزري، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، به (بإسقاط مكحول)

وهناد؛ هو: ابن السري بن مصعب التميمي أبو السري قال الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٥) رقم (٧٣٧٠): ثقة.

ولعل سبب الخلاف على عبد الرحمن المحاربي منه نفسه؛ فقد قال فيه عثمان بن أبي شيبة كما في "تهذيب التهذيب" (٢٦٧/٦): هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب.

وقال ابن سعد في "الطبقات" (٣٩٢/٦): كان شيخا ثقة كثير الغلط.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٢٦٧/٦): صدوق يهم.

وعلى كل حال **فمدار الإسناد** على أبي رجاء محرز بن عبد الله الجزري، عن برد بن سنان.

وأبو رجاء محرز بن عبد الله الجزري قد اختلف في حاله:

قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل"(٣٤٥/٨): شيخ.

وفي "تهذيب الكمال" (٢٧٨/٢٧) أنه قال: شيخ ثقة.

وقال أبو داود كما في "سؤالات الآجري له" (٢١٢/٢) رقم (١٦٢٨):ليس به بأس.

وقال أيضاً كما في"تهذيب التهذيب" (٥٧/١٠): ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠٤/٧)، وقال : كان يدلس عن مكحول، يعتبر بحديثه مابين فيه السماع عن مكحول وغيره.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٦٠٢/٢): وهذا الحديث إنما رواه عن مكحول بواسطة برد بن سنان، فزالت بذلك مظنة تدليسه عنه.

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢٤٤/٢) رقم (٥٣١٠): ثقة.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٩٢٣) رقم (٦٥٤٤): صدوق يدلس.

وذكره في "تعريف أهل التقديس" (ص٤٥) في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: وصفه بن حبان بذلك في الثقات.

وقد ذكره ابن حبان في المجروحين" (٢/٥١٤) رقم (١٢٧٨): وقال: شيخ يروى عن فرات بن السائب وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لغلبة المناكير على أخباره

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢/٦٠٢): فيظهر أن ابن حبان تناقض في هذا الرجل؛ فمرة أورده في "الثقات" و أخرى في كتابه "الضعفاء" و لعل منشأ تلك المناكير من الذين دلسهم و ليست منه نفسه؛ فإنه ثقة كما سبق، و الله أعلم.أ.هـ

وبرد بن سنان؛ هو: أبو العلاء الدمشقي:مختلف في حاله: قال يزيد بن زريع كما في "تهذيب الكمال" (٤/٤٦): ما رأيت شاما أوثق من برد.

وقال ابن معين في "معرفة الرجال برواية ابن محرز" (صـ١١٠) رقم (٥١٧)، وفي "تاريخ الدارمي عنه" (صـ٨٠) رقم (١٨٨): ثقة.

وقال أيضاً كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٢٨٠) رقم (٤٣٧٩): ليس بحديثه بأس وكان شاميا.

وقال أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٤٢٠) رقم (٩١٣): صالح الحديث.

وقال أيضاً كما في "سؤالات أبي داود له" (صـ٢٥٦) رقم (٢٧٤): ليس به بأس، ولكن كان يرى القدر، زعموا أنهم طلبوا القدرية بدمشق ففر إلى البصرة، فسمع البصريون منه.

وقال دُحيم كما في "تهذيب الكمال" (٤/٤٥): ثقة.

وسأله يعقوب بن سفيان كما في "المعرفة والتاريخ" (٢/٣٩٤-٣٩٥): أي أصحاب مكحول أعلى؟ فقال: وذكر جماعة. ثم قال: ولكن زيد بن واقد، وبرد بن سنان من كبارهم.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٢/٤٢٢): لا بأس به.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٢/٤٢٢): كان صدوقا وكان قدريا.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٤/٤٥): ثقة.

وقال أيضاً كما في "المصدر نفسه" (٤/٤٦): ليس به بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/١١٤).

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ١٦٥) رقم (٦٥٩): صدوقٌ رمي بالقدر.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 230 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٩٠/٥٠) حديث: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» وفي أوله قصة في قدوم جرير بن عبد الله.

الحاكم من حديث جابر وقال: صحيح الإسناد. وتقدم في الزكاة مختصراً [1].

وضعفه ابن المديني، وأبو حاتم: قال علي بن المديني كما في "تهذيب التهذيب" (٤٢٩/١): برد بن سنان ضعيف.

وقال أبو حاتم كما في "تهذيب التهذيب" (٤٢٩/١): ليس بالمتين.

وقد ورد في الطريق المزيدة: مكحول، وهو: الشامي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صه٩٦٩) رقم (٦٩٢٣): ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور.

والحديث حسنه الألباني بطرقه في "السلسلة الصحيحة" (٦٠٣/٢) رقم (٩٣٠).

(١) في نسخة ابن حجر لوحة (٣٣) وجه (أ)، وفي نسخة الظاهرية لوحة (٢٤) وجه (أ)، وانظر المطبوع (١٧٧/١) رقم (٧١٦).

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك" (٢٩١/٤-٢٩٢) من طريق عمر بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن معبد بن خالد الأنصاري، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: دخل جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده أصحابه، وضنّ كل رجل بمجلسه، فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رداءه فألقاه إليه، فتلقاه بنحره ووجهه، فقبله، ووضعه على عينيه، وقال: أكرمك الله كما أكرمتني، ثم وضعه على ظهر رسول الله - صلى الله عليه

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 232 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وسلم – فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه».

عمر بن حفص بن غياث؛ هو: النخعي، قال عنه الحافظ في التقريب" (صـ٧١٦) رقم (٤٩١٤): ثقة ربما وهم.

وأبوه: **حفص بن غياث**، قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٢٦٠) رقم (١٤٣٩): ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

ومعبد بن خالد الأنصاري، وأبوه لم أقف على ترجمة لهما.

وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة منهم: وابن عمر، وأبو هريرة، وابن عباس، ومعاذ، – رضي الله عنهم – كلهم رووه بنفس اللفظ.

- **حديث ابن عمر** – رضي الله عنه –:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" في كتاب الأدب، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٥/٢٨٤) رقم (٣٧١٢)، والبزار في "مسنده" (١٢/١٨٨) رقم (٥٨٤٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٣٧٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٦٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٤٤٤) رقم (٧٦١) كلهم من طريق سعيد بن مسلمة، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 233 / 740

وسعيد بن مسلمة؛ هو: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٨٨) رقم (٢٤٠٨): ضعيف.

- **حديث أبي هريرة** – رضي الله عنه –

أخرجه البزار في "مسنده" (٣٤٢/١٤) رقم (٨٠٢٧)، والطبراني في"المعجم الأوسط" (٣١٥/٥-٣١٦) رقم (٥٤١٦) من طريق مراجم بن العوام، عن

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤٥٦/٢)، وابن مردوية في "جزء ما انتقى ابن مردوية على الطبراني" (ص٧٣) رقم (٢٥) من طريق ابن لهيعة، عن حنين بن أبي حكيم، عن

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" أيضاً (٤٦٤/٦) من طريق المطلب بن شعيب، عن أبي صالح، عن الليث، عن يونس، عن

ثلاثتهم عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به.

، بالراء والجيم ذكره بهذا الضبط: الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢٠٧٧/٤)، وابن ماكولا في "الإكمال" (٢٤١/٧)

وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٨٨/٩).

و ؛ هو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٨٨٤) رقم (٦٢٢٨):صدوق له أوهام.

و : ضعيف كما مر في تخريج الحديث رقم (٢٩).

متصفح الويب فيرفكس

وحنين بن أبي حكيم، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٨٠) رقم (١٥٩٨): صدوق.

وصفوان بن سليم؛ هو: المدني أبو عبد الله الزهري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٥٣) رقم (٢٩٤٩): ثقة مفت عابد رمي بالقدر.

وأما طريق **المطلب بن شعيب** فقال ابن عدي عقب ذكرها: والمطلب هذا هو رواية عن أبي صالح عن الليث بنسخ الليث، ولم أر له حديثا منكراً غير هذا الحديث، ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جداً وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة.

- **حديث ابن عباس** – رضي الله عنه –:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٤١/١١) رقم (١١٨١١)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٠٣٩/٣) كلاهما من طريق مالك بن الحسن، عن عتبة – شيخ من بني فزارة –، عن عكرمة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به.

ومالك بن الحسن؛ هو: مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، ذكر ابن عدي في "الكامل" (٣٨١/٦) أنه لا يتابع عليه.

وقال الذهبي في "ميزان الإعتدال" (٤٢٥/٣): منكر الحديث.

وفي المطبوع من"المعجم الكبير" مالك بن الحسين، وقد أشار المحقق في الحاشية أنه في نسخة أخرى (مالك بن حسن).

وعتبة؛ هو: أبو زَحّارة – بفتح الزاي وتشديد المهملة – ابن يقظان قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٥٩) رقم (٤٤٧٦): ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 234 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 235
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وقد تصحف في المطبوع من"المعجم الكبير" إلى (عبيد) وانظر "السلسلة الصحيحة" للألباني (٣/٢٠٦).

وللحديث طريق أخرى أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٣٦٩) رقم (٥٥٨٢) من طريق حسين بن يوسف التميمي، عن محمد بن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء عن، ابن عباس- رضي الله عنهما - به.

وحسين بن يوسف التميمي، لم أقف له على ترجمة.

ومحمد بن مروان، لم يتبين لي من هو.

- **حديث معاذ** - رضي الله عنه -:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/١٠٤) رقم (٢٠٢)، وابن عدي في "الكامل" (٤/٢٠٩) من طريق عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - به.

وعبد الله بن خراش؛ هو: الشيباني قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٥٠٢-٥٠٣) رقم (٣٣١٢): ضعيفٌ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب.

والعوام بن حوشب؛ هو: الشيباني قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٧٥٧) رقم (٥٢٤٦): ثقة ثبت فاضل.

وشهر بن حوشب؛ هو: الأشعري الشامي قال ابن حجر في " التقريب"(ص٤٤١) رقم (٢٨٤٦): صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 236
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٩١/٥١) **حديث:** أن ظئر[1] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التي أرضعته جاءت إليه، فبسط لها رداءه... الحديث[2].

وستأتي ترجمته مطولة عند تخريج الحديث رقم (٥٧)، وأن الراجح ضعفه.

وأيضاً ففيه انقطاع؛ قال البزار في "مسنده"(١٠٣/٧) رقم (٢٦٦٠): شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ بن جبل.

وهذه الأحاديث جميعها ضعيفة الأسانيد.

قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٢٠٨/٣) رقم (١٢٠٥): وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلا عن الصحة، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف، فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها، لاسيما و قد صحح بعضها الحاكم، والعراقي.

(١) في الظاهرية:(ظبر).

والظئر: المرضعة غير ولدها. ويقع على الذكر والأنثى. "النهاية" لابن الأثير (١٥٤/٣).

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٦/٢): ثم قال لها: «مرحباً بأمي»! ثم أجلسها على الرداء، ثم قال لها: «اشفعي تشفّعي، وسلي تعطي» فقالت: قومي. فقال: «أما حقي وحق بني هاشم فهو لك». فقام الناس من كل ناحية، وقالوا: وحقنا يا رسول الله! ثم وصلها بعد، وأخدمها، ووهب لها سهمانه بحنين.

أبو داود[1]، والحاكم[2]، وصححه، من حديث أبي الطفيل مختصراً في بسط ردائه لها دون ما بعده[3].

---

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٢٢٢) رقم (٥١٤٤).

(٢) في"المستدرك" (٣/٧١٧)، (٤/١٨١).

(٣) أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٤٨٣) رقم (١٢٩٥) عن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد، عن جعفر بن يحيى، عن عمارة بن ثوبان، عن أبي الطفيل- رضي الله عنه - به

ومن طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد: أخرجه أبو داود في "سننه"، والطبراني في "الأوسط" (٣/٤٥) رقم (٢٤٢٤)، والحاكم في"المستدرك"، والضياء في "المختارة" (٨/٢١٧-٢١٨) رقم (٢٥٥، و٢٥٧) ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في "المختارة" (٨/٢١٧) رقم (٢٥٤) والمزي في "تهذيب الكمال" (٢١/٢٣١).

وجعفر بن يحيى؛ قال ابن المديني: مجهول، ما روى عنه غير أبي عاصم.أه

ولكن قد رو ى عنه أيضاً: عبيد بن عقيل الهلالي. انظر "تهذيب التهذيب" (٢/١٠٩)، وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٠٢) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٤٩٢) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/ ١٣٨) ، (٨/١٦٠) .

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٣/١٥٢): مجهول الحال.

وقال الذهبي في "الكاشف" (١/٢٩٦) رقم (٨٠٦) : فيه جهالة.

وقال ابن حجر في التقريب" (ص٢٠١) رقم (٩٧٠): مقبول.

فالرجل في حيز الجهاله ولا ينفعه ذكر ابن حبان له في الثقات لأنه معروف بتوثيق المجهولين.

وأما **عمارة بن ثوبان**؛ فقد قال فيه ابن المديني : لم يرو عنه غير جعفر بن يحيى.

وذكره البخاري "في التاريخ الكبير" (٦/٥٠٣) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٣٦٣) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 237
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٢٤٥)، (٧/٢٦٢) . وقال عبد الحق في كتابه "الأحكام الكبرى" : ليس بالقوي ورد عليه ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٢/١٥١) بقوله: إنما هو مجهول الحال.

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢/٥٣) رقم (٤٠٠٢): وثق وفيه جهالة.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٧١١) رقم (٤٨٧٣): مستور.

والحديث رواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٢/١٩٥) رقم (٩٠٠) عن عمرو بن الضحاك، عن جعفر بن يحيى به. أي لم يذكر أبا عاصم النبيل فيكون الإسناد منقطعاً.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٠/٤٤) رقم (٤٢٣٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/١١٥)، والضياء في "المختارة" (٨/٢١٨) رقم (٢٥٦) لكن بذكر أبي عاصم النبيل، وقد ذكر ابن عساكر أن أبو عمرو بن حمدان – أحد الرواة عن أبي يعلى – أسقطه مع أنه لابد منه.

والخلاصة: أن الحديث إسناده ضعيف لجهالة جعفر بن يحيى، وعمارة بن ثوبان.

تنبيه: ورد في سنن أبي داود: عن جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان، وقد ذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٤/٢٣٥) أن غيره قال: عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، قال: حدثني عمارة بن ثوبان. وقال: وهو المحفُوظ.

والحديث له شواهد:

الشاهد الأول:مرسلُ عمر بن سعد بن أبي وقاص، قال: جاءت ظئر النبي إلى النبي، – صلى الله عليه وسلم–، فبسط لها رداءه وأدخل يده في ثيابها، ووضعها على صدرها، قال: وقضى حاجتها.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/١١٤) عن إبراهيم بن شماس السمرقندي، عن الفضل ابن موسى السيناني، عن عيسى بن فرقد، عن عمر بن سعد، به.

ورجاله ثقات إلا عيسى بن فرقد، فقد قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٢٤٨): شيخ.

وعمر بن سعد: تابعي صدوق، كمافي التقريب" (ص٧١٩) رقم (٤٩٣٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 238 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٩٢/٥٢) **حديث:** نزعُه - صلى الله عليه وسلم - وسادته ووضعها تحت الذي يجلس إليه.

أحمد، من حديث ابن عمر: أنه دخل عليه - صلى الله عليه وسلم - فألقى له وسادة من أدم حشوها ليف...الحديث.

إسناده صحيح[1].

الشاهد الثاني: مرسلُ محمد بن المنكدر قال: استأذنت امرأة على النبي - صلى الله عليه وسلم -، قد كانت أرضعته، فلما دخلت عليه قال: «أمي.. أمي!» وعمد إلى ردائه فبسطه لها فقعدت عليه.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/١١٤)، والحسين المروزي في البر والصلة (ص٤١) رقم (٨٠) كلاهما من طريق: يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، به.

والحديث رجاله ثقات وإسناده صحيح إلى مرسله.

الشاهد الثالث: مرسل عمر بن السائب، أنه بلغه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان جالساً يوماً، فأقبل أبوه من الرضاعة، فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه، ثم أقبلت أمه، فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه، ثم أقبل أخوه من الرضاعة، فقام له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأجلسه بين يديه .

أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٢٢٢) رقم (٥١٤٥) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، قال حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدثه، فذكره.

ورجاله ثقات ماعدا أحمد بن سعيد الهمداني، فإنه صدوق، كما في "تقريب التهذيب" (ص٨٩) رقم (٣٨).

وكذا عمر بن السائب، صدوق، أيضا انظر تقريب التهذيب (ص٧١٩) رقم (٤٩٣٤).

وأصل الحديث يتقوى بهذه المراسيل التي تعددت مخارجها، فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (١٩/٥٢١) رقم (٥٧١٠) قال: حدثنا عبد الصمد - وهو: ابن عبد الوارث العنبري -، حدثنا حماد - وهو: ابن سلمة -، حدثنا خالد الحذاء، أن أبا المليح - هو: ابن أسامة الهذلي - قال لأبي قلابة: دخلت أنا وأبوك على ابن عمر،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 239
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

وللطبراني في "الأوسط"[1] من حديث سلمان: دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو متكئ على وسادة، فألقاها إلي... الحديث.

وسنده ضعيف قال صاحب "الميزان": هذا خبر ساقط[2].

فحدثنا: أنه دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فألقى له وسادة من أدم حشوها ليف، ولم أقعد عليها؛ بقيت بيني وبينه.

هذا الحديث صحيح، رجاله ثقات.

(١) قوله: "في الأوسط" ساقط من الظاهرية. والحديث فيه (٢/١٦٠) رقم (١٥٧٦).

(٢) "ميزان الإعتدال" (٣/٢٣٦).

والحديث أخرجه المؤمل بن إيهاب في "جزئه" (ص٤٦) رقم (٣)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١/٢٣٩) رقم (٤٢٩)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/١٠٦)، والطبراني في معاجمه الثلاثة؛ "الكبير" (٦/٢٢٧) رقم (٦٠٦٨)، و"الأوسط"، و"الصغير" (ص٣٢٠) رقم (٧٦٢)، و "مكارم الأخلاق له" (ص٩٤) رقم (١٥١) والحاكم في "المستدرك"(٣/٥٩٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي-صلى الله عليه وسلم-" (٤/٥٣) رقم (٧٨١)، كلهم من طرق عن عمران بن خالد الخزاعي، عن ثابت البناني، عن أنس - رضي الله عنه - قال: دخل سلمان الفارسي- رضي الله عنه - على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو متكئ على وسادة، فألقاها له.

فقال سلمان - رضي الله عنه -: الله أكبر، صدق الله ورسوله.

فقال عمر - رضي الله عنه -: حدثنا يا أبا عبد الله.

قال: دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو متكئ على وسادة فألقاها، وقال: «يا سلمان! ما من مسلم يدخل على أخيه فيلقي له وسادة إكراماً له إلا غفر الله له».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران.

وعمران الخزاعي: قال فيه أحمد بن حنبل كما في "لسان الميزان" (٤/٣٤٥): متروك الحديث.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦/٢٩٧): ضعيف الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 240 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
740 / 241 اذهب إلى الصفحة

وقال ابن حبان كما في "المجروحين" (٢/١٠٦): روى عنه أهل البصرة العجائب ما لا يشبه حديث الثقات فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات.أ.هـ وذكر هذا الحديث من مناكيره.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

ويغني عنه فعله- صلى الله عليه وسلم - الذي في حديث ابن عمر السابق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 242
740 /
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٩٣/٥٣) حديث: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟»

قالوا: بلى. قال: «إصلاح ذات البين. وفساد ذات البين هي الحالقة».

أبو داود[١]، والترمذي[٢]، وصححه من حديث أبي الدرداء[٣].

---

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين (١٣٨/٥) رقم (٤٩١٩).

(٢) في جامعه" في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، وبوب عليه بـ"بابٌ" (٢٧٩/٤) رقم (٢٥٠٩).

(٣) الحديث فيه اختلاف من عدة أوجه:

الوجه الأول: رواه الأعمش واختلف عليه في رفع الحديث ووقفه:

فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، عنه، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به مرفوعاً

وخالفه محمد بن فضيل بن غزوان؛ فرواه عن الأعمش، عن سالم، عن أبي الدرداء، موقوفاً عليه.

فأما رواية أبي معاوية فأخرجها أحمد في "مسنده" (٥٠٠/٤٥) رقم (٢٧٥٠٨)، وهناد في "الزهد" (٦١١/٢) رقم (١٣١٠) كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجها أيضاً البخاري في ا"لأدب المفرد" (صـ١٤٥) رقم (٣٩١)، و "التاريخ الكبير" (٦٣/١)، وأبوداود في "سننه"، والبزار في "مسنده" (٤٦/١٠-٤٧) رقم (٤١٠٩)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ١٣٣) رقم (٣٨٥)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٤٨٩/١١) رقم (٥٠٩٢) و الطبراني في "مكارم الأخلاق" (٩٠) رقم (٧٥)، و ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٣٩٠/٢) رقم (٥٠٤) والبيهقي في "الآداب" (صـ٤٢) رقم (١١٧)، والبغوي في "شرح السنة" (١١٦/١٣) رقم (٣٥٣٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٢/١٣)، وابن البخاري في "مشيخته" (١٩٧٠/٣-١٩٧١) رقم (١٢٠٢) كلهم من طرق عن أبي معاوية به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٢/١٣-٣٧٣).

وعن هناد أخرجه الترمذي في جامعه".

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ومن طريق أبي داود أخرجه ابن البخاري في "مشيخته" (٣/١٩٦٨-١٩٦٩) رقم (١٢٠٠، ١٢٠١)، وأخرجه أيضاً (٣/١٩٧٠-١٩٧١) رقم (١٢٠٢) من طريق ابن شاهين.

و أما رواية محمد بن فضيل فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٦٣)، وذكرها البيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٤٢٩) رقم (١٠٥٧٨).

الراجح من الروايتين: رواية أبي معاوية أرجح لأنه من أثبت الناس في الأعمش انظر: "العلل ومعرفة الرجال" (٢/٣٤٨) رقم (٢٥٤٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢١)، (٧/٢٤٨).

الوجه الثاني: رواه أبو إدريس الخولاني، واختلف عليه، في صحابي الحديث، ووقف الحديث ورفعه:

١. فرواه الزهري، ومكحول، كلاهما عنه، عن أبي الدرداء – رضي الله عنه – موقوفاً عليه.
٢. ورواه يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، واختلف عليه أيضاً:
   - فرواه صخر أبو المعلى، عنه، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، موقوفاً عليه.
   - ورواه محمد بن حجاج الدمشقي عنه عن أبي إدريس عن أبي هريرة مرفوعاً.

فأما رواية الزهري عن أبي إدريس، فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٦٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٤٢٩) رقم (١٠٥٧٨) كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به.

وهذه الرواية رجالها ثقات.

وأما رواية مكحول، عن أبي إدريس، فذكرها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٦٣) تعليقاً عن زيد بن أبي نيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، به.

وذكرها البيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٤٢٩) رقم (١٠٥٧٩).

وجنادة بن أبي خالد؛ ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٢٣٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٥١٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/١٥٠)، ووثقه في "صحيحه" (٥/٣٩٤)

وقال الذهبي في "ميزان الإعتدال" (١/٤٢٤): لا يُعرف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 243 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وبقية من أبرز من رجاله ثقات.

وأما رواية صخر أبي المعلى، عن يونس بن ميسرة، فأخرجها عنه ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٥٦) رقم (٧٣٩)،

وأخرجها الدولابي في "الكنى والأسماء" (٣/١٠٤٣-١٠٤٤) رقم (١٨٣٣)، من طريق صخر أبي المعلى به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/٤١٩).

ولفظ هذه الرواية: (عن أبي ادريس الخولاني: سمعت أبا الدرداء يحلف - وأيم الله ما سمعته يحلف قبلها - ما عمل آدميٌّ عملاً خيراً من مشيٍ الى صلاةٍ ومن خلقٍ جائزٍ ومن صلاحِ ذاتِ البين)

وصخر أبو المعلى: هو صخر بن جندل أبو المعلى الشامي البيروتي، قال عنه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤/٤٢٧): ليس به بأس، هو من ثقات أهل الشام.

و يونس بن ميسرة، قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٩٩) رقم (٧٩٧٣): ثقة عابد معمر.

وهذه الرواية رجالها ثقات.

وأما رواية محمد بن حجاج الدمشقي، عن يونس بن ميسرة، فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٦٣)، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجاج، به

ومن طريق سليمان بن عبد الرحمن أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٢٦٥).

وسليمان بن عبد الرحمن: هو ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني:

قال ابن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٤٢٣) رقم (٦٢٢): ليس به بأس.

وقال أيضاً كما في "الجرح والتعديل" (٤/١٢٩): ليس به بأس، وهشام بن عمار أكيس منه.

قال أبو حاتم كما في "المصدر السابق" (٤/١٢٩): سليمان صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز.

وقال الآجري في "سؤالاته لأبي داود" (٢/١٩٠) رقم (١٥٦٦): سألت أبا داود عنه فقال: ثقة يخطئ كما يخطيء الناس. فقلت: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 244 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٨٩٤/٥٤) **حديث:** «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين».

الطبراني في "الكبير"[١]، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٢]، من حديث عبد الله ابن عمرو، وفيه عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، ضعفه الجمهور[٣].

وقال ابن معين كما في "تهذيب الكمال" (٣٠/١٢): ثقة إذا روى عن المعروفين.

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ" (٤٠٦/٢): كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول فإن وقع فيه شيء فمن النقل.

وقال صالح بن محمد كما في "تهذيب الكمال" (٣٠/٢٩) لا بأس به ولكنه يحدث عن الضُّعَفى.

وقال النسائي كما في "المصدر نفسه": صدوق.

وقال ابن حبان في "الثقات" (٢٧٨/٨): يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم له" (ص٢١٧-٢١٨) رقم (٣٣٩): ثقة. فقيل له: أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فهو ثقة.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٤١٠) رقم (٢٦٠٣): صدوق يخطئ.

وهذا الإسناد فيه نكارة حيث جعل من مسند أبي هريرة- رضي الله عنه - وسببه أن سليمان بن عبد الرحمن رواه عن محمد بن حجاج الدمشقي، وهو غير مشهور؛ قد قال فيه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤٢٧/٤): شيخ.

فروايته عنه أوقعته في النكارة؛ كما يفهم ذلك من كلام ابن حبان السابق.

وخلاصة القول: أن حديث أبي الدرداء صح مرفوعاً، وموقوفاً ولا يمنع أن يكون أبا الدرداء مرة رفعه، ومرة قاله ابتداءً.

(١) (١٤/١٣) رقم (٣١).

(٢) (طبعة مكتبة الرشد) (٧١٣/٢-٧١٤) رقم (٤٤٥).

(٣) أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (ص ١٣٥) رقم (٣٣٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٩٥/٣) تعليقاً، والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" (٤٤٠/٢،رقم ٢٠٥٩)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، والطبراني في "المعجم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 245 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 246
740 /

=

الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٤٣٠)، رقم (١٠٥٨١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٤٤) رقم (١٢٨١) كلهم من طرق عن عبدالرحمن بن زياد، عن راشد بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - به مرفوعاً.

و من طريق الخرائطي أخرجه القضاعي في"مسند الشهاب" (٢/٢٤٤) رقم (١٢٨٠)

إلا أنّ عبدَ بن حميد أبهم الذي روى عن عبد الله بن يزيد؛ فقال: عن رجل، عن عبد الله بن يزيد.

وتبين من جمع طرق الحديث أنه راشد بن عبد الله المعافري.

وعبدالرحمن بن زياد: هو ابن أنعم الافريقي، قال فيه الحافظ ابن حجر في "التقريب"(ص٥٧٨) رقم (٣٨٨٧): ضعيف في حفظه..

وراشد بن عبد الله المعافري: ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٢٩٥)، و كذا ابن أبي حاتم (٣/٤٨٥) ولم يذكرا فيه جرحاً و لا تعديلاً

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٣٠٢): وقال: يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي.

وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (١/٥١٨) رقم (٣٠٢): مجهول.

وعبد الله بن يزيد: هو أبو عبدالرحمن الحبلي المعافري، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٥٥٨) رقم (٣٧٣٦) : ثقة.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لكن يشهد له حديث أبي الدرداء المتقدم فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٨٩٥/٥٥) **حديث** أنس: بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس إذ ضحك حتى بدت ثناياه! فقال عمر: يا رسول الله، بأبي وأمي! ما الذي أضحكك؟! قال: «رجلان من أمتي جثيا بين يدي الله - عز وجل - فقال أحدهما: يا رب خُذ لي مَظْلِمتي من هذا...» الحديث[١].

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٢]، والحاكم[٣] وقال: صحيح الإسناد.

وضعفه البخاري[٤] وابن حبان[٥].

---

(١) تكملة الحديث في الإحياء (١٩٧/٢): «فقال الله تعالى: رد على أخيك مظلمته. فقال: يا رب! لم يبق لي من حسناتي شيء. فقال الله تعالى للطالب: كيف تصنع بأخيك ولم يبق له من حسناته شيء؟! فقال: يا رب فليحمل عني من أوزاري»، ثم فاضت عينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالبكاء فقال: «إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم، قال: فيقول الله تعالى - أي للمتظلم - : ارفع بصرك فانظر في الجنان. فقال: يا رب! أرى مدائن من فضة، وقصوراً من ذهب، مكللة باللؤلؤ. لأي نبي هذا؟! أو لأي صديق؟! أو لأي شهيد؟! قال الله تعالى: هذا لمن أعطى الثمن. قال: يارب! ومن يملك ذلك؟! قال: أنت تملكه. قال: بماذا يا رب؟! قال: بعفوك عن أخيك. قال: يا رب! قد عفوت عنه. فيقول الله تعالى: خذ بيد أخيك فأدخله الجنة»، ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: «اتقوا وأصلحوا ذات بينكم؛ فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة».

(٢) (طبعة مكتبة الرشد) (٧١٦/٢) رقم (٤٤٦).

(٣) (٥٧٦/٤).

(٤) في "التاريخ الكبير" (٤٥٩/٣)

(٥) الحديث أخرجه أبو يعلى كما في "المطالب العالية" لابن حجر (٦٢٢/١٨) رقم (٤٥٩٠) والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، و"مساوئ الأخلاق" (ص٢٨٣) رقم (٦٤٤)، و ابن أبي داود في "البعث" (ص٣٥-٣٦) رقم (٣٢)، والحاكم في "المستدرك"، كلهم من طرق عن عباد بن شيبة الحبطي، عن سعيد بن أنس القطعي، عن أنس - رضي الله عنه - به.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 247
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٩٦/٥٦) حديث: «ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو نَمى[1] خيراً» متفق عليه من حديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط[2].

فأما **عباد بن شيبة الحبطي**؛ فقد قال فيه ابن حبان في "المجروحين" (١٦٢/٢) رقم (٧٩٢): منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من المناكير.

وقال الذهبي في "ميزان الإعتدال" (٣٦٦/٢): ضعيف.

وأما **سعيد بن انس القطعي**؛ فقد ذكر البخاري هذا الحديث في ترجمته في "التاريخ الكبير" (٤٥٩/٣) وقال: لا يتابع عليه.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٤٥٨/٢): مجهول في النقل.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٧٩/٤).

والحديث قد حكم عليه الحاكم بقوله: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي في "تلخيصه للمستدرك" (٥٧٦/٤) بقوله: عبّاد ضعيف وشيخه لا يعرف.

وقال ابن حجر في المطالب العالية: ضعيف جداً.

والخلاصة: أن الحديث ساقه الغزالي – رحمه الله – دليلاً على الحث على إصلاح ذات البين، والمقصود من الحديث هو قوله في آخره: «اتقوا وأصلحوا ذات بينكم فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة». ولكنه بهذا الإسناد منكر إلا أنه يغني عنه حديث أبي أمامة السابق برقم (٥٣).

(١) نَمَيت الحديث أنْميه، إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير، فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة، قلت: نَمَّيته، بالتشديد. النهاية لابن الأثير (١٢١/٥).

(٢) الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الصلح، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس (١٨٣/٣) رقم (٢٦٩٢)، و مسلمٌ في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، (٢٠١١/٤) رقم (٢٦٠٥) كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أنها سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكرت الحديث.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 248 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 249 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٨٩٧/٥٧) **حديث**: «كل الكذب مكتوب إلا أن يكذب الرجل في الحرب...»[١] الحديث.

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٢] من حديث النواس بن سمعان، وفيه انقطاع وضعف[٣].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٧/٢): «فإن الحرب خدعة، أويكذب بين اثنين فيصلح بينهما، أويكذب لامرأته ليرضيها».

(٢) (طبعة مكتبة الرشد) (٧٢٣/٢) رقم (٤٤٩).

(٣) ذكر ابن عدي في "الكامل" (٤٠/١): أن هذا الحديث اختلف فيه على شهر بن حوشب في الوصل والإرسال وفي صحابي الحديث؛ فمنهم من قال: شهر عن أبي هريرة.

ومنهم من قال شهر عن أسماء بنت يزيد.

ومنهم من قال: عن شهر عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان.

ومنهم من رواه فلم يجعل بينهما الزبرقان.

ومنهم من أرسله عن شهر فقال: عن شهر، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً طريق الوصل: وقد اختلف عليه فيها على أوجه:

الوجه الأول: رواه مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عنه، عن الزبرقان، عن النواس ابن سمعان – رضي الله عنه – ، مرفوعاً:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٦١٢/١١) رقم (١/٢٦٢٨) عن **محمد بن جامع**.

وأخرجه أيضا كما في "المصدر نفسه" (٦١٥/١١) رقم (٣/٢٦٢٨) عن **أحمد بن أيوب الضبي**.

ومن طريق محمد بن جامع أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (٧٩٣/٣-٧٩٤) رقم (١٦٢٤).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 250
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وعن أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٨٨-٢٨٩) رقم (٦١٢)، لكنه قرن بين محمد بن جامع و أحمد بن أيوب بن راشد.

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" (١٢٥/٤) رقم (٢٠٦) عن **عمرو بن مالك النكري**.

وأخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٤٣٨/٣) رقم (٩٩١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، وفي "مساوئ الأخلاق" (ص٧٨-٧٩) رقم (١٦٢)، (ص٩٠) رقم (١٨٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال في الحديث" (ص٢١٢-٢١٣) رقم (٢٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤٨/٦) رقم (٤٤٦٠) كلهم من طريق **قيس بن حفص الدارمي**.

كلهم عن مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٤٣٨/٣) عن أبي زرعة، عن أحمد بن أيوب بن راشد، به. ولم يذكر الزبرقان.

ومثله أبو يعلى رواه عن أحمد بن أيوب، به. (كما في إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري (٨٧/٤) رقم (٣٢١٤) خلافاً لما في "المطالب العالية" المتقدم).

ومحمد بن جامع؛ هو: العطار ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩٧/٩).

وضعفه أبو يعلى كما في "معجمه"(ص٦٤) وقال أبو زرعة كما في "العلل" لابن أبي حاتم (١٣٠/٤): شيخ فيه لين.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٢٢٣/٧): كتبت عنه وهو ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني في "العلل" (١٥٤/١١): ليس بقوي.

وقال ابن عبد البر كما في "الاستيعاب" (١٣٩٤/٣): متروك الحديث.

فالرجل ضعيف جداً. وقد تابعه ثلاثة أغنوا عنه.

وأحمد بن أيوب بن راشد؛ هو: الضبي البصري ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٠/٢) بدون جرح ولا تعديل.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٩/٨) وقال ربما أغرب.

وقال الحافظ في "التقريب" (ص٨٦) رقم (١١): مقبول.

فهو مجهول الحال لكنه متابع في روايته هذه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 251
740 /

وعمرو بن مالك النكري: قال فيه ابن حجر في التقريب" (ص٧٤٤) رقم (٥١٣٩): صدوق له أوهام

وقيس بن حفص الدارمي: قال الحافظ في "التقريب" (ص٨٠٣) رقم (٥٦٠٤): ثقة له أفراد.

وقد اضطرب فيه أحمد بن أيوب بن راشد، في إسناد هذا الحديث فمرةً يذكر فيه الزبرقان، ومرة لا يذكره، والصواب وجوده في الإسناد؛ لأنها رواية الجماعة.

الوجه الثاني: رواه عبيد الله بن عامر أبو عاصم، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة –رضي الله عنه – مرفوعاً:

أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" (١٢٨/٤) رقم (٢١١) من طريق عبيد الله بن عامر، به.

وعبيد الله بن عامر، لم يتبين لي من هو.

الوجه الثالث: طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد:

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٢٧/١٣-٥٢٨) رقم (٢٧٠٩٧)، وأحمد في "مسنده" (٥٧٤/٤٥) رقم (٢٧٥٩٧)، (٥٨٢/٤٥) رقم (٢٧٦٠٨)، والترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٤٩٤/٣) رقم (١٩٣٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٥/٢٤) رقم (٤٢٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٥/١٣) رقم (١٠٥٨٧) كلهم من طريق **سفيان الثوري**.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٥٥٠/٤٥-٥٥١) رقم (٢٧٥٧٠)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص٢٤٥) رقم (٤٩٩)، و"العيال" (٧٧٥/٢) رقم (٥٧٥)، وابن عدي في "الكامل" (٤٠/١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٦/٢٤) رقم (٤٢٢) كلهم من طريق **داود بن عبد الرحمن العطار**.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٦١٧/١١) رقم (٢٦٢٧) من طريق **إسماعيل بن عياش**.

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" (١٢٨/٤) رقم (٢١٠) من طريق **عبد الرحيم بن سليمان الرازي**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٦/٢٤) رقم (٤٢١) من طريق **زهير**.

وأخرجه الطبراني أيضا في "المصدر نفسه" رقم (٤٢١) من طريق **يحيى بن سليم**.

كلهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب به.

وداود بن عبد الرحمن العطار؛ هو: أبو سليمان المكي، قال ابن حجر في " التقريب" (ص٣٠٧) رقم (١٨٠٨): ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه.

وإسماعيل بن عياش؛ هو: الحمصي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٤٢) رقم (٤٧٧): صدوق في روايته، عن أهل بلده مخلط في غيرهم.

وهو هنا قد روى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وهو مكيّ. لكنه قد توبع.

وعبد الرحيم بن سليمان: قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٦٠٧) رقم (٤٠٨٤): ثقةٌ، له تصانيف.

وزهير؛ هو: ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٣٤٢) رقم (٢٠٦٢): ثقة ثبت.

ويحيى بن سليم؛ هو: الطائفي قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٠٥٧) رقم (٧٦١٣): صدوق سيء الحفظ.

وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم؛ هو: القاري المكي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٥٢٦) رقم (٣٤٨٩): صدوق.

وهذه الطريق حسنة الإسناد لولا وجود شهر بن حوشب وسيأتي بيان حاله.

ثانياً: طريق الإرسال: فقد رُوي عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسلاً.

أخرجه هناد في "الزهد" (٦٣٤/٢) رقم (١٣٧٤) عن أبي معاوية.

والترمذي في "جامعه" أبواب البر والصلة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٤٩٤/٣) رقم (١٩٣٩) من طريق ابن أبي زائدة.

وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص٢٤٦) رقم (٥٠٢) من طريق عباد بن العوام.

ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، به

وكلهم ثقات إلا شهر ابن حوشب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 252
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 253
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وشهر بن حوشب، قد اختلفت فيه أقوال النقاد ما بين مجرح ومعدل:

فأما من عدله: فعبد الرحمن بن مهدي قد حدث عنه كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٣٨٢/٤) وقد قيل أنه لا يحدث إلا عن ثقة.

وقال ابن معين كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٣٨٢/٤) و"تهذيب التهذيب" (٣٧١/٤): ثقة.

وقال أيضاً كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤٣٤/٤) رقم (٥١٥٩): شهر بن حوشب ثبت.

وقد سئل ابن المديني كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٠/٤): ترضى حديث شهر؟ فقال: أنا أحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن على تركه.

وقال أبو داود في "سؤالاته للإمام أحمد" (ص٢٤٩) رقم (٥٣٦): سمعت أحمد سئل عن شهر، فقال: لا بأس به. وقال: أنا احتمله وأروي عنه؛ من يصبر عن تيك الأحاديث التي عنده.

وقال أحمد أيضاً كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٣٨٢/٤): ما أحسن حديثه! ووثقه، وهو شامي من أهل حمص وأظنه قال هو كندى روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً .

وقال أيضاً كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧١/٤): ليس به بأس.

وقال البخاري كما في "جامع الترمذي" (٤٢٧/٤) حديث رقم (٢٦٩٧) شهر حسن الحديث، وقوي أمره.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٤٦١/١) رقم (٧٤١): شامي، تابعي، ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧١/٤): ثقة، على أن بعضهم قد طعن فيه.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٣٨٢/٤): لا بأس به ولم يلق عمرو بن عبسة.

وقال يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/٤٢٦): وشهر بن حوشب وإن قال ابن عون أن شهرا قد تركوه فهو ثقة .

وقال أبو بكر البزار كما في "تهذيب التهذيب" (٤/٣٧١): لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة، ولم يسمع من معاذ بن جبل.

وقال صالح بن محمد كما في"تهذيب التهذيب" (٤/٣٧١): شهر شامي قدم العراق، روى عنه الناس، ولم يوقف منه على كذب، وكان يشك، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها لم يشاركه فيها أحد، وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالا عجائب، ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره.

وقال الدارقطني كما في"سؤالات البرقاني له" (ص٨٦) رقم (٢٢٢): يخرج من حديثه ما روى عنه عبد الحميد بن بهرام.

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي كما في"تهذيب التهذيب" (٤/٣٧٢): لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزيه بري الجند، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ الخريطة؛ فأما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه أنه يروي منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به.

وقال ابن حجر في " التقريب"(ص٤٤١) رقم (٢٨٤٦): صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

وأما أقوال الجارحين: فقد قال ابن عون كما في مقدمة "صحيح مسلم"(ص١٧) إن شهراً نزكوه إن شهراً نزكوه. قال الإمام مسلم رحمه الله مفسراً كلام ابن عون: يقول أخذته ألسنة الناس، تكلموا فيه.

وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢/٦٨١) رقم (٢٠٧٨): دعوا شهراً فإن شهراً قد تركوه يعني طُعن.

وقال شعبة كما في"تهذيب التهذيب" (٤/٣٧٠) ولقد لقيت شهراً فلم اعتد به.

وفي"الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٤/٣٨٢) أن يحيى بن سعيد كان لا يحدث عنه.

وقال ابن سعد في "الطبقات"(٧/٤٤٩):كان ضعيفاً في الحديث.

وقال ابن عمار كما في"تهذيب التهذيب" (٤/٣٧١): روى عنه الناس، وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة، قيل يكون حديثه حجة قال لا .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 254 الذهاب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال إبراهيم بن الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٦٩) رقم (١١٤): أحاديثه لا تشبه حديث الناس ... وحديثه دال عليه فلا ينبغي أن يغتر به وبروايته.

وقال أبو حاتم: كما في"الجرح والتعديل" (٣٨٢/٤) شهر بن حوشب أحب الى من أبي هارون العبدي، ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير، لا يحتج بحديثه.

وقال موسى بن هارون كما في"سنن الدارقطني" (١٨٣/١): ضعيف.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين"(ص١٩٥) رقم(٢٩٤): ليس بالقوي.

وقال الساجي كما في"تهذيب التهذيب" (٣٧٢/٤): فيه ضعف، وليس بالحافظ، وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلاً من أهل الشام فخانه.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٤٥٩/١): كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٩/٤): وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به.

وقال أيضاً في الكامل (٣٢٠/٥): وشهر ضعيف جداً.

وقال الحاكم أبو أحمد كما في"تهذيب التهذيب" (٣٧٢/٤): ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني كما في "السنن" له (١٨٢/١) رقم (٣٥٧): ليس بالقوي.

وقال عنه أيضاً كما في "العلل" له (٢٧/١١): ضعيف.

وقال ابن حزم كما في"تهذيب التهذيب" (٣٧٢/٤): ساقط.

وقال البيهقي كما في"تهذيب التهذيب" (٣٧٢/٤): ضعيف.

ولعل الراجح من أمره أنه ضعيف؛ لأن الجرح قد فسره بعض من جرحه بروايته المناكير، وفسر بسوء الحفظ، وبكثرة الأوهام.

وأيضاً فإن الزبرقان مجهول؛ فقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٣٦/٣) بدون ذكر جرح ولا تعديل فيه، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٦٥/٤) وقال: لا أدرى من هو ولا ابن من هو.

وخلاصة الأمر: أن الحديث ضعيف بهذه الأسانيد، ويغني عنه حديث أم كلثوم بنت عقبة الذي ذكره المؤلف.

وقول المؤلف فيه انقطاع؛ لعله يعني في بعض طرقه، كما سبق بيانه في تخريج الحديث.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 255
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ولمسلم نحوه من حديث أم كلثوم بنت عقبة[1].

---

(١) "صحيح مسلم" كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه (٢٠١٢/٤) رقم (٢٦٠٥) من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، قالت: ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث.

قال الإمام مسلم: بمثل ما جعله يونس من قول ابن شهاب.

أي في الحديث الذي قبله فإنه من طريق يونس، عن ابن شهاب، به بلفظ: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيراً».

قال ابن شهاب: ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلاث؛ الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

وقد رجح ابن حجر أن هذه الزيادة في الحديث مدرجة من قول الزهري ونقل هذا القول عن غيره أيضاً. انظر "فتح الباري" (٣٠٠/٥).

وقد روى هذه الزيادة صالح بن كيسان، وابن جريج، وعبد الوهاب بن رفيع، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي أربعتهم عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة، به، ورفعوها.

وهؤلاء الأربعة جميعهم ثقات.

رواية صالح بن كيسان: أخرجها مسلم في "صحيحه" كما سبق.

ورواية ابن جريج: أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٤٩/٤٥) رقم (٢٧٢٧٨) عن حجاج بن محمد المصيصي، عنه. فذكر الزيادة فقط « رخص النبي – صلى الله عليه وسلم – من الكذب في ثلاث ...» دون أصل الحديث: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً وينمي خيراً».

ورواية عبد الوهاب بن رفيع: أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٤٥/٤٥) رقم (٢٧٢٧٥)، وأبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين، (١٣٩/٥) رقم (٤٩٢١)، والنسائي في "سننه الكبرى" في كتاب عشرة النساء، باب الرخصة في أن تحدث المرأة زوجها بما لم يكن (٢٣٦/٨) رقم (٩٠٧٥) كلهم من طريق يزيد بن الهاد، عنه. مقتصراً على الزيادة فقط.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 257
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

ورواية الزُّبيدي أخرجها النسائي في "المصدر نفسه" في باب الرخصة في أن يحدث الرجل أهله بما لم يكن، (٨/٢٣٦) رقم (٩٠٧٤) من طريق محمد بن حرب الخولاني الحمصي كاتب الزبيدي، عنه.

وهذه الأسانيد كلها صحيحة ورجالها ثقات.

وقد أعل جماعة من أهل العلم رواية عبد الوهاب بن رفيع:

قال النسائي عقبها: يونس أثبت في الزهري.

وقال الدارقطني في "العلل" (١٥/٣٥٩) فقال: وهذا منكر، ولم يأت بالحديث المحفوظ الذي عند الناس.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٥/٣٠٠) عن هذه الرواية: وهو وهم شديد.

وقوّى الشيخ الألباني رواية ابن رفيع بالمتابعات في "السلسلة الصحيحة" (٢/٨٥) رقم (٥٤٥) فقال: "لا وهم منه ألبتة؛ فإنه ثقة صحيح الحديث كما تقدم، وقد تابعه ثقتان: ابن جريج وصالح بن كيسان، و اقتصر الأول منهما على الزيادة أيضاً كما سبق بيانه، فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رفع هذه الزيادة، فصلها اثنان منهما عن أول الحديث، ووصلها به الآخر وهو صالح، فاتفاقهم حجة وذلك يدل على أنها مرفوعة ثابتة، وأنها ليست مدرجة كما زعم الحافظ، و يتعجب منه كيف خفيت عليه رواية ابن جريج فلم يذكرها أصلاً".

وما ذكره الشيخ الألباني يقوّي القول بأن هذه الزيادة مرفوعة لا مدرجة، فقد اجتمع على روايتها عن الزهري أربعة ثقات، وكلهم رفعها.

(١٨٩٨/٥٨) **حديث:** «من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة».

مسلم من حديث أبي هريرة[١].

وللشيخين من حديث ابن عمر: «من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة»[٢].

(١٨٩٩/٥٩) **حديث:** «لا يستر عبدٌ عبداً إلا ستره الله يوم القيامة».

مسلم من حديث أبي هريرة أيضاً[٣].

(١٩٠٠/٦٠) **حديث** أبي سعيد الخدري: «لا يرى امرؤٌ من أخيه عورةً فيسترها عليه إلا دخل الجنة».

الطبراني في "الأوسط"[٤]، و"الصغير"[٥]، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"،[٦] واللفظ له، وسنده[٧] ضعيف[٨].

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٢٠٧٤/٤) رقم (٢٦٩٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفو عاً فذكر حديثاً طويلاً هذا جزء منه.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه (١٢٨/٣) رقم (٢٤٤٢) ومسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (١٩٩٦/٤) رقم (٢٥٨٠) كلاهما من طريق سالم، عن أبيه عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – مرفوعاً، فذكر الحديث وهذا جزء منه.

(٣) أخرجه مسلم؛ في كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة، (٢٠٠٢/٤) رقم (٢٥٩٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة– رضي الله عنه – به مرفوعاً.

(٤) (١٧٠/٩) رقم (٩٤٤٢)

(٥) (ص٤٦١) رقم (١١٢٠).

(٦) (ص١٤٤) رقم (٤١٧).

(٧) في الظاهرية: بسند.

(٨) الحديث رواه خالد بن إلياس، واختلف عليه في إسناد الحديث بذكر رجل في الإسناد وإسقاطه:

-

فرواه عبد الله بن مسلمة، وإسحاق بن عيسى الطباع، كلاهما عنه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن **أبي سلمة بن عبد الرحمن** عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه - به مرفوعاً.

وخالفه أبو عامر العقدي، وأبو معاوية الضرير، ومحمد بن إبراهيم الهروي، حيث رووه عنه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه - به مرفوعاً.(**بإسقاط أبي سلمة بن عبد الرحمن**).

فأما رواية عبد الله بن مسلمة فأخرجها عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (ص٢٧٩) رقم (٨٨٥) عنه، به.

ومن طريق عبد الله بن مسلمة أخرجها أبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٤/٤٦٤) رقم (١٦٧٩)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣/٩٩) رقم (٣٥١٩).

وأما رواية إسحاق بن عيسى الطباع فأخرجها الطبراني في "المعجم الصغير" طريق الهيثم بن خالد، به.

وأما رواية أبي عامر العقدي فأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" عن أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق، عنه، به.

وأما رواية أبي معاوية الضرير فأخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" من طريق أبي جعفر النفيلي، عنه، به.

وأما رواية محمد بن إبراهيم الهروي فأخرجها أبو الشيخ ابن حيان في "التوبيخ والتنبيه" (ص٦٠) رقم (١١٧) عنه، به.

فالحديث مداره على خالد بن إلياس وقد قال الطبراني في "المعجم الأوسط" (٩/١٧٠) رقم (٩٤٤٢): لايروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن إلياس. أ.هـ

وخالد بن إلياس، أو ابن إياس، هو: أبو الهيثم القرشي العدوي المدني، قال عنه الحافظ في التقريب (ص٢٨٤) رقم (١٦٢٧): متروك الحديث.

وقد جاء الحديث من طريق آخر: عن معلى بن عبد الرحمن، وقد اختلف عليه في إسناد وصحابي الحديث:

فرواه أحمد بن راشد الأدمي عنه، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - به مرفوعاً.

740 / 259 تذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٠١/٦١) **حديث** «لو سترته بثوبك كان خيرا لك».

أبو داود[١]، والنسائي[٢]، من حديث نعيم بن هزال.

والحاكم[٣] من حديث هزال[٤] نفسِه، وقال: صحيح الإسناد[٥].

وخالفه كردوس بن محمد الواسطي؛ فرواه عنه عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر- رضي الله عنه - به مرفوعاً.

فأما رواية أحمد بن راشد الأدمي: فأخرجها والطبراني "المعجم الأوسط" (٢٨٧/٢) رقم (١٥٠٣)

وأما رواية كردوس بن محمد الواسطي: فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٨/١٧) رقم (٧٩٥).

وكلا الروايتين مدارهما على معلى بن عبد الرحمن؛ وهو الواسطي قال عنه الحافظ في التقريب (٩٦١) رقم (٦٨٥٣): متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض.

فالحديث بالأسانيد المذكورة ضعيف جداً، أو موضوع؛ لأن مدارها على خالد بن إلياس، ومعلى بن عبد الرحمن، وقد عرفتَ حالهما.

وتغني عنه الأحاديث قبله.

وأما قول الحافظ العراقي - رحمه الله -: سنده ضعيف، ففيه تسمُّح؛ لأن خالد بن إلياس، متروك - كما سبق -، بل قد رماه ابن حبان في"المجروحين" (٣٤٠/١) برواية الموضوعات، وبذلك وصفه الحاكم في "المدخل إلى الصحيح" (١٤٤/١) وأبو سعيد النقاش كما في "تهذيب التهذيب" (٨١/٣).

(١) في "سننه " في كتاب الحدود باب في الستر على أهل الحدود (٣٥١/٤-٣٥٢) رقم (٤٣٧٧)

(٢) في "السنن الكبرى" كتاب الرجم، باب الستر على الزاني (٤٦١/٦) رقم (٧٢٣٤)

(٣) في "المستدرك" (٣٦٣/٤)

(٤) هو: هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة الأسلمي، قال ابن حبان له صحبة. انظر: "الثقات" لابن حبان (٤٣٨/٣)، و "الإصابة" لابن حجر (٢٢٢/١١).

(٥) **الحديث رواه يزيد بن نعيم بن هزال واختلف عليه:**

١. فرواه زيد بن أسلم، وهشام بن سعد، كلاهما عنه عن أبيه نعيم بن هزال.

٢. وروه أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه واختلف عليه كما سيأتي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 260 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 261
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٣. ورواه عكرمة بن عمار، عنه، واختلف عليه كما سيأتي.

٤. ورواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري،عنه، واختلف على الليث كما سيأتي:

أولاً: رواية زيد بن أسلم، و هشام بن سعد:

- **فأما رواية زيد بن أسلم** فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤/٥٣٣-٥٣٤) رقم (٢٩٣٧٩) و"المسند" (٢/١٦١) رقم (٦٤٨) والإمام أحمد في "مسنده" (٣٦/٢١٨) رقم (٢١٨٩٢) وأبو داود في "سننه " والنسائي في "السنن الكبرى"، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار"(١٢/٣٠٥-٣٠٦) وفي "السنن الكبرى" (٨/٢١٩) ، و(٨/٣٣٠) كلهم من طرق عن سفيان الثوري، عنه،به. أن ماعزاً أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – فأقر عنده أربع مرات، فأمر برجمه وقال لهزال: «لو سترته بثوبك كان خيرا لك».هذا لفظ أبي داود وهو عند بعضهم أطول.
- **وأما رواية هشام بن سعد** فأخرجها وكيع في "الزهد" (٣/٧٦٩) رقم (٤٥٢) عنه به بنحو اللفظ السابق.

وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف" (١٤/٥٢١-٥٢٢) رقم (٢٩٣٦٢)، وهناد في "الزهد" (٢/٦٤٧) رقم (١٤٠٨) وأحمد في "مسنده" (٣٦/٢١٤،٢١٩) رقم (٢١٨٩٠، ٢١٨٩٣).

وأخرجه أبو داود في "سننه " كتاب الحدود باب في الستر على أهل الحدود (٤/٣٧٣) رقم (٤٤١٩) عن محمد بن سليمان الأنباري عن وكيع به .ولكن ليس في رواية ابن أبي شيبة، وأبي داود: «لو سترته بثوبك كان خيرا لك».

وهشام بن سعد وإن كان صدوق له أوهام كما وصفه بذلك ابن حجر في التقريب" (ص١٠٢١) رقم (٧٣٤٤) فقد تابعه زيد بن أسلم العدوي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٣٥٠) رقم (٢١٢٩): ثقة عالم وكان يرسل.

ثانياً: رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن وقد اختلف فيها من حيث الإسناد على وجهين:

١. رواه حبان بن هلال وأبو الوليد الطيالسي– في رواية –، وهدبة بن خالد القيسي كلهم عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن يزيد بن نعيم قال: كان هزال استرجم ماعزاً ... الحديث مرسلاً.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 262
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٢. ورواه عفان بن مسلم عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عنه، عن نعيم ابن هزال أن هزالاً كان استأجر ماعز بن مالك...الحديث.

- أما رواية حبان بن هلال فأخرجها النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، في ذكر الاختلاف على يزيد بن نعيم (٤٦٤/٦) رقم (٧٢٤٠) عن يحيى بن محمد البصري عنه به.

ويحيى بن محمد البصري: قال عنه الحافظ ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٦٥) رقم (٧٦٨٦): صدوق.

- وأما رواية أبي الوليد الطيالسي، فأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨٧/١-٨٨) رقم (٩٣)، (٤٦٣/١٢) رقم (٤٩٤٤) عن أحمد بن داود البصري عنه به.

وأحمد بن داود البصري: قال عنه ابن يونس كما في "تاريخ الإسلام" للذهبي (٥٧/٢١): ثقة.

- وأما رواية هدبة، فأخرجها أبوالشيخ ابن حيان في "التوبيخ والتنبيه" (صـ٦٢) رقم (١٢٣)؛ عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عنه به.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن: هو ابن مَتّويه، قال عنه الذهبي في "تاريخ الإسلام" في "وفيات ٣١٠-٣١٠" (صـ٨٥): كان حافظاً ثقة.

والثلاثة – حبان بن هلال ومن معه– ثقات أثبات.

- وأما رواية عفان بن مسلم: فأخرجها الإمام أحمد في"مسنده" (٢١٧/٣٦) رقم (٢١٨٩١).

وأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ١٤٤) رقم (٤٢١) عن إبراهيم بن عبد الرزاق الضرير، كلاهما – أحمد بن حنبل، و إبراهيم بن عبد الرزاق – عن عفان بن مسلم قال:حدثنا أبان بن يزيد حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن نعيم بن هزال: أن هزالا كان استأجر ماعز بن مالك...الحديث. ولفظ أحمد أطول من لفظ الخرائطي.

وإبراهيم بن عبد الرزاق الضرير: قال عنه الدارقطني في "العلل" (١٣٩/٦): ثقة، وانظر "تاريخ بغداد" (١٤٣/٦).

فجعل عفانُ بن مسلم الحديث من رواية نعيم بن هزال، بدل يزيد بن نعيم بن هزال.

ولعل الأشبه بالصواب: رواية حبان بن هلال ومن معه؛ لأن عفان بن مسلم وأن كان ثقةً ثبتاً، فإنه ربما وهم كما قاله ابن حجر في "التقريب" (ص٦٨١) رقم (٤٦٥٩)، وانظر كلام ابن عدي في "الكامل" (٣٨٥/٥) في أن عفان بن مسلم وهم فوصل بعض الأحاديث المرسلة ورفع بعض الأحاديث الموقوفة ثم قال: هذا مما لا ينقصه لأن الثقة وإن كان ثقة فلا بد فإنه يهم في الشيء بعد الشيء.

ويحتمل أن يكون الوهم من أبان العطار؛ فإنه وأن كان ثقةً إلا أن حديثه عن يحيى بن أبي كثير فيه اضطراب.

قال البرديجي كما في "شرح علل الترمذي" لابن رجب (٤٨٧/٢): أبان العطار أمثل من همام. وعكرمة بن عمار حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، لم يكن عنده كتاب. قاله الإمام أحمد والبخاري وغيرهما.أهـ.

ويحيى بن أبي كثير وصفه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢): بأنه ثقة، ثبت لكنه يدلس ويرسل.

ثالثاً رواية عكرمة بن عمار وقد اختلف عليه:

١. فرواه عبادة بن عمر، عنه، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه،عن هزال.

٢. ورواه أبو الوليد الطيالسي، عنه، واختلف عليه كما سيأتي.

- **فأما رواية عبادة بن عمر** فأخرجها النسائي في "سننه الكبرى" كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، في ذكر الاختلاف في هذا الحديث على يحيى بن سعيد (٤٦٣/٦) رقم (٧٢٣٩)، عن محمد بن مسكين عن عبادة بن عمر به، أن ماعزاً وهو نسيب لهزال وقع على نسيبة هزال...الحديث.بدون قوله« لو سترته بثوبك كان خيراً لك».

وعبادة بن عمر: هو اليمامي، ترجم له المزي في "تهذيب الكمال" (١٩٠/١٤)، وابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١١٢/٥)، ولم يذكرا فيه قولاً في جرحه أوتعديله. ولكن قال عنه ابن حجرفي "التقريب" (٤٨٤) رقم (٣١٧٥): مقبول.

- **وأما أبو الوليد الطيالسي** فقد اختلف عليه:

١. فرواه علي بن محمد بن أبي الشوارب، عنه، عن عكرمة بن عمار، عن يزيد بن نعيم ابن هزال مرسلاً.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 264
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٢. ورواه أبو خليفة الفضل بن الحباب، عنه، عن عكرمة بن عمار، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده هزال- رضي الله عنه -.

- فأما رواية علي بن محمد بن أبي الشوارب فأخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٠٨/٣) عنه به قال: كان لجدي جارية، وكانت ترعى غنما، فأتاها رجل من أهلنا يقال له ماعز...الحديث. وفيه: «لو كنت سترت عليه كان خيرا لك ». وهذه الرواية مرسلة.

و علي بن محمد بن أبي الشوارب: قال عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد" (٥٩/١٢): ثقة أمين ، لا مطعن عليه في شيء.

- وأما رواية أبي خليفة فأخرجها الطبراني في "الكبير"(٢٠١/٢٢) رقم (٥٣٠) عنه به، قال: كانت جارية ترعى غنما لأهلها فأتاها رجل منا يقال له ماعز بن مالك فوقع عليها...الحديث بطوله. وفيه: «ويحك يا هزال لو سترته بثوبك كان خيراً لك».

وأبو خليفة؛ هو: الفضل بن الحباب الجمحي قال عنه الخليلي في "الإرشاد" (٥٢٦/٢): منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو الى التوثيق اقرب.أهـ.

وقال عنه الذهبي في "الميزان" (٣٥٠/٣): كان ثقة عالماً، ما علمت فيه ليناً إلا ما قال السليماني: إنه من الرافضة.فهذا لم يصح عن أبي خليفة.أهـ.

وعكرمة بن عمار: قال عنه الحافظ في "التقريب" (٦٨٧) رقم (٤٧٠٦):صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب.

وقد قيل أن رواية يزيد بن نعيم عن جده مرسلة. انظر"تهذيب الكمال" (٢٥٨/٣٢)، و"جامع التحصيل" (ص٣٠٢)، و"تقريب التهذيب" (ص١٠٨٤) رقم (٧٨٤٠)

رابعاً: رواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف على الليث:

١. فرواه قتيبة بن سعيد، عنه، عن يحيى، عن يزيد بن نعيم، عن جده هزال.

٢. ورواه عبدالله بن صالح، عنه، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده هزال.

فزاد في سنده (محمد بن المنكدر).

- فأما رواية قتيبة بن سعيد فأخرجها النسائي في "سننه الكبرى" كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، في ذكر الاختلاف في هذا الحديث على يحيى بن سعيد (٦/٤٦٣) رقم (٧٢٣٨) عنه به: أنه : كان أمر ماعزاً أن يأتي النبي – صلى الله عليه وسلم – فيخبره بحديثه.
- وأما رواية عبدالله بن صالح فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/٢٠١) رقم (٥٣٠) عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، عن عبدالله بن صالح به، وساق الإسناد إلى هزال، أنه قال لماعز بن مالك: اذهب إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فأخبره بحديثك فأتاه فأخبره...الحديث.

وأبو يزيد القراطيسي ثقة كما وصفه بذلك الحافظ في "التقريب" (١٠٩٧) رقم (٧٩٥٠).

ولعل العلة في زيادة (محمد بن المنكدر) في الإسناد من عبدالله بن صالح، وهو مختلف فيه وقد سبق الكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (٣) وترجيح قول الحافظ في "التقريب" (٥١٥) رقم (٣٤٠٩) بأنه صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

وهو هنا قد خالف قتيبة بن سعيد الذي قال عنه الحافظ في "التقريب" (٧٩٩) رقم (٥٥٥٧):ثقة ثبت.

ومدار الإسناد كما سبق على يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي.

قال العجلي في معرفة "الثقات" (٢/٣٦٨) رقم (٢٠٣٨) تابعيٌ ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/٥٤٨).

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢/٣٩١) (٦٣٦٣): وثق.

قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٨٤) رقم (٧٨٤٠): مقبول . وقال في "الإصابة" (١١/٤٩٨) : تابعيٌ مشهور.

وأما أبوه نعيم بن هزال، فقد اختلف في صحبته كما أشار المؤلف فيما سيأتي مع التعليق عليه. والراجح عدم ثبوت الصحبة له.

- **وأيضاً فقد اختلف على يحيى بن سعيد الأنصاري:**

١. فرواه شعبة عنه، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – .

٢. ورواه عبدالله بن المبارك، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدرمرسلا.

٣. ورواه مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

وإليك بيان ذلك:

أولاً: رواية شعبة: أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٦/٢٢٠)رقم (٢١٨٩٤)، (٣٦/٢٢١) رقم (٢١٨٩٥)، والنسائي في "سننه الكبرى" كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، في ذكر الاختلاف في هذا الحديث على يحيى بن سعيد (٦/٤٦٢) رقم (٧٢٣٥)، والروياني في مسنده (٢/٤٤٩) رقم (١٤٦٨)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ١٤٤) رقم (٤٢٠)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/٢٠٨)، والحاكم في "المستدرك"، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/٢٧٦٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٣٣٠) رقم (١٧٣٨٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣/١٢٦) كلهم من طرق عن شعبة به، وساق الاسناد المذكور إلى هزال أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «لو كنت سترته – يعني ماعزاً – بثوبك كان خيرا لك».

وزاد الحاكم: قال شعبة: قال يحيى: فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال يزيد: هذا الحديث حق وهو حديث جدي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الأسناد، ولم يخرجاه، وقد تفرد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة

ثانياً: رواية عبدالله بن المبارك، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال

أخرج ابن أبي خيثمة في "تاريخه" (السفر الثاني ج١/ص٥٩٦)، و النسائي في "سننه الكبرى" كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، في ذكر الاختلاف في هذا الحديث على يحيى بن سعيد (٦/٤٦٢) رقم (٧٢٣٦)، من طريق عبد الله بن المبارك.

وأبو داود في "سننه" كتاب الحدود باب في الستر على أهل الحدود (٤/٣٥١-٣٥٢) رقم (٤٣٧٨) من طريق حماد بن زيد.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٣٣١).

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣١/٨)من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر: : أن رجلا اسمه هزال هو الذي أشار عليه أن يأتي للنبي – صلى الله عليه وسلم – فقال له النبي – صلى الله عليه وسلم – «يا هزال لو سترته...»الحديث.

زاد ابن أبي خيثمة، والنسائي: قال يحيى:فذكرت هذا الحديث لابن ابنه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال: هو جدي، قال: قد كان هذا.

ثالثاً: رواية مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، أنه قال:بلغني أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لرجل من أسلم، يقال له هزال: «يا هزال لو سترته بردائك لكان خيراً لك».

قال يحيى بن سعيد: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، فقال يزيد: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الحدود باب ما جاء في الرجم (١١٩٨/٥) رقم (٣٠٣٧)

ومن طريقه النسائي في "سننه الكبرى" كتاب الرجم، باب الستر على الزاني، في ذكر الاختلاف في هذا الحديث على يحيى بن سعيد (٤٦٢/٦) رقم (٧٢٣٧) .

والحاصل: أنه حديث مضطرب، اختلف في إسناده على النحو الآتي:

١. من حديث نعيم بن هزال:

- يزيد بن نعيم، عن أبيه.

وهي رواية زيد بن أسلم، وهشام بن سعد.

- أبو سلمة عن نعيم: في رواية عفان عن أبان.

٢. من حديث هزال الأسلمي:

- يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جده.

في رواية عبادة بن عمر عن عكرمة بن عمار.

- يزيد بن نعيم، عن جده.

في رواية أبي خليفة الفضل بن الحباب، عن أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 267 ذهب في الصفحة متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 268 / 740
متصفح الويب فيرفكس

ونعيم مختلف في صحبته[1].

=

وفي رواية قتيبة، عن الليث، عن يحيى بن سعيد،عنه.

وفي رواية عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر، عنه.

٣. من مرسل يزيد بن نعيم.

في رواية أبي الوليد الطيالسي، وحبان، وهدبة، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عنه.

٤. مرسل محمد بن المنكدر.

في رواية ابن المبارك، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد عنه.

٥. مرسل سعيد بن المسيب.

في رواية مالك عن يحيى بن سعيد عنه.

(١) نعيم: هو ابن هزال الأسلمي، اختلف في صحبته فأثبتها له ابن حبان في "الثقات" (٣/٤١٤)، وابن حجر في "التقريب"(ص١٠٠٧) رقم (٧٢٢٥)، و الخزرجي في "الخلاصة" (ص٤٠٣)، وغيرهم. ونفاها عنه ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٤/١٥٠٩)، وغيره.

وقد قام الباحث/ كمال قالمي الجزائري بدراسة وافية عنه في رسالته للدكتوراه " الرواة المختلف في صحبتهم ممن لم رواية عنهم في الكتب الستة" (٣/٥١٩-٥٢٩) وخلص إلى أنه لا صحبة له؛ لعدم وجود دليل يثبت صحبته، وإنما الصحبة لأبيه هزال.

(١٩٠٢/٦٢) حديث: « إن الله إذا ستر على عبد عورته في الدنيا فهو أكرم من أن يكشفه في الآخرة...» الحديث.

الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، والحاكم[٣]، من حديث علي: «من أذنب ذنباً في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يرجع في شيء قد عفا عنه، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فعوقب عليه فالله أعدل من ان يثني عقوبته على عبده»[٤].

---

(١) في "جامعه" في أبواب الإيمان عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن (٣٦٩/٤-٣٧٠) رقم (٢٦٢٦)

(٢) في "سننه" في كتاب الحدود، باب الحد كفارة (٢٠١/٤) رقم (٢٦٠٤).

(٣) في "المستدرك"(٧/١).

(٤) أخرجه أحمد في "مسنده" (١٦٥/٢) رقم (٧٧٥)، و(٤٦٢/٢) رقم (١٣٦٥) عن حجاج – وهو: ابن محمد المصيصي – عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – مرفوعاً.

ومن طريق الحجاج بن محمد المصيصي أخرجه ابن ماجه في "سننه"، والترمذي في "جامعه"، والبزار في "مسنده" (١٢٥/٢) رقم (٤٨٢)، والطبراني في "معجمه الصغير" (ص٣٦-٣٧) رقم (٤٦)، والدارقطني في "سننه" (٣٠٣/٤) رقم (٣٥٠٩)، و الحاكم في "المستدرك" (٤٤٦/٢)،(٢٦٢/٤)، (٣٨٨/٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب (٣٠٣/١) رقم (٥٠٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢٨/٨)، وفي شعب الإيمان (٣٣٨/٩) رقم (٦٧٣٣)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٥٦/٤) إلا أن البيهقي لم يذكر أبا إسحاق.

وحجاج بن محمد المصيصي: قال عنه الحافظ في التقريب (ص٢٢٤) رقم (١١٤٤): ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

وعده العلائي في كتابه "المختلطين" (ص١٩) من أصحاب القسم الأول؛ وهم: من لم يوجب له الاختلاط ضعفا أصلاً، ولم يحط من مرتبته؛ إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم. انظر: "المصدر نفسه" (ص٣).

وأما **يونس بن أبي إسحاق:** فقد قال ابن مهدي كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٤٤/٩): لم يكن به بأس.

وقال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٦٣/٦): وكان ثقة إن شاء الله تعالى.

ووثقه ابن معين كما في "تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين" (ص٦٣) رقم (٨٧)، و"سؤالات ابن الجنيد" (ص٣٧٩) رقم (٤٣٠).

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٣٧٧/٢): رقم (٢٠٦٢): يونس بن أبي إسحاق ثقة وقال مرة جائز الحديث.

وقال النسائي كما في "تهذيب التهذيب" (٤٣٤/١١): ليس به بأس.

وقال الساجي: كما في "تهذيب التهذيب" (٤٣٤/١١): صدوق، كان يقدم عثمان على علي، وضعفه بعضهم.

وذكره بن حبان في "الثقات" (٦٥٠/٧)

وقال ابن عدي كما في "الكامل في الضعفاء" (١٧٩/٧): ويونس بن أبي إسحاق له أحاديث حسان،وروى عنه الناس. وإسرائيل بن يونس ابنه، وعيسى بن يونس ابنه، وإسرائيل وعيسى اخوان، وهم من أهل بيت العلم والروايات، وحديث الكوفة يدور عليهم.

وقال يحيى بن سعيد القطان كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٤٤/٩)، و"الضعفاء" للعقيلي (١٥٥٩/٤)، و"الكامل في الضعفاء" لابن عدي (١٧٩/٧): كانت فيه غفلة.

وقال الأثرم كما في "الضعفاء للعقيلي" (١٥٥٩/٤):سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه، وقال حديث إسرائيل أحب إلي منه.

وقال أبوطالب عن أحمد كما في "الجرح والتعديل" (٢٤٤/٩): في حديثه زيادة على حديث الناس قلت: يقولون إنه سمع في الكتب فهي أتم قال إسرائيل إنه قد سمع وكتب فلم يكن فيه زيادة مثل يونس

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كما في "العلل ومعرفة الرجال" (٥١٩/٢) رقم (٣٤٢٤): حديثه مضطرب.

وقال أيضا كما في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٧٩/٢) رقم (٣١٤٧): سألت أبي عن عيسى بن يونس قال عن مثل عيسى تسأل قلت: فأبوه يونس قال كذا وكذا.

وقال الذهبي في "الميزان" (١٨٣/٤) مفسراً هذه العبارة: قلت: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٢٤٤/٩) كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٤٣٤/١١): ربما وهم في روايته.

وقال الذهبي في "الكاشف" (٤٠٢/٢) رقم (٦٤٦٣): صدوق، وثقه ابن معين، وقال أحمد حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم لا يحتج به.

وتوسط ابن حجر في أمره فقال في "التقريب" (ص١٠٩٧) رقم (٧٩٥٦): صدوق يهم قليلاً.أ.هـ، ولعل ما ذكره هو الأقرب في حال الرجل.

وبقية رجاله ثقات.

فالحديث حسن الإسناد.

وقد قال الترمذي كما في طبعة "دار الغرب الإسلامي"، وطبعة "مؤسسة الرسالة" (٥٧٤/٤) رقم (٢٨١٤)، و "تحفة الأشراف" (٤٥٧/٧): حسن غريب.

وفي "الطبعة الحلبية" (١٦/٥): حسن غريب صحيح.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

ويشهد لأوّله حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – الآتي ذكره عند المؤلف بعد هذا الحديث.

ويشهد للفظ: « ومن أذنب ذنباً في الدنيا فعوقب عليه فالله أعدل من ان يثني عقوبته على عبده». حديث عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبايعوني على ألا تشركوا بالله شيئا الحديث وفيه:« ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ».

أخرجه البخاري في "صحيحه" في عدة مواضع: في كتاب مناقب الأنصار، باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة (٥٥/٥) رقم (٣٨٩٢)، وفي كتاب التفسير، في باب﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ﴾ [سورة الممتحنة: آية ١٢] (١٥٠/٦) رقم (٤٨٩٤)، وفي كتاب الحدود، باب الحدود كفارة (١٥٩/٨) رقم (٦٧٨٤)، وفي كتاب الأحكام، باب بيعة النساء (٧٩/٩-٨٠) رقم (١٧٠٩).

لفظ الحاكم، وقال صحيح على شرط الشيخين.

ولمسلم من حديث أبي هريرة «لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة»[1].

(١٩٠٣/٦٣) حديث: «إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتَهم، أو كدتَ تفسدهم» قاله لمعاوية.

أبو داود بإسناد صحيح من حديث معاوية[2].

=

ومسلم في "صحيحه" في كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١٣٣٣/٣) رقم (١٧٠٩) كلاهما من طريق أبي إدريس الخولاني، عن عبادة بن الصامت – رضي الله عنه – به.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة (٢٠٠٢/٤) رقم (٢٥٩٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه" كتاب الأدب، باب في النهي عن التجسس، (١٢٧/٥) رقم (٤٨٩٠)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٤٦) رقم (٤٢٦)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٧٢/١٣) رقم (٥٧٦٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٧٩/١٩) رقم (٨٩٠)، ومسند الشاميين (٢٧٢/١) رقم (٤٧٣)، وأبو الشيخ ابن حيان في "التوبيخ والتنبيه" (ص٥٢) رقم (٩٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١١٨/٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٨)، و"شعب الإيمان" (١٥٩/١٢-١٦٠) رقم (٩٢١٢)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (٤٦/١) رقم (٥٤١)، كلهم من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن **راشد بن سعد**.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص١٠٢) برقم (٢٤٨) عن إسحاق بن العلاء، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم الأشعري، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، **عن أبيه**.

كلاهما عن معاوية، به.

-

ومن طريق إسحاق بن العلاء أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٦٥/١٩) رقم (٨٥٩)، و"مسند الشاميين" (٩٨/٣) رقم (١٨٧١).

والإسناد الذي من طريق محمد بن يوسف الفريابي صحيح ورجاله ثقات، إلا ما كان من راشد بن سعد الحمصي، فإنه ثقة كثير الإرسال، كما ذكر الحافظ في "التقريب" (ص٣١٥) رقم (١٨٦٤) وقد صحح هذا الإسناد النووي في "رياض الصالحين" (ص٤٤٦) رقم (١٥٧١)

وأما طريق إسحاق بن العلاء ففيها كلام:

فإسحاق بن العلاء، وهو: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي المعروف بابن زبريق، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل"(٢٠٩/٢): شيخ. وكتب عنه. وقال: سمعت يحيى بن معين وأثنى على إسحاق بن الزبريق خيراً، وقال: الفتى لا بأس به، ولكنهم يحسدونه.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١١٣/٨).

وقال الحافظ في "التقريب": (ص١٢٥) رقم (٣٣٢): صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب.

وقال النسائي كما في "تاريخ دمشق" لابن عساكر (١٠٩/٨): ليس بثقةٍ عن عمرو بن الحارث.

وقال أبو داود كما في "سؤالات الآجري له" (٢٢٨/٢) رقم (١٦٨٢): ليس بشيء، قال ابن عوف – يعني محمد بن عوف الطائي – : ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يكذب.

وعمرو بن الحارث: هو الزبيدي الحمصي، ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤٨٠/٨)، وقال: مستقيم الحديث.

وقال الذهبي في " الميزان " (٢٥١/٣): تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زبريق، ومولاة له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة.

وقال الحافظ في "التقريب" (ص ٧٣٢) رقم (٥٠٣٦): مقبول.

والذي يظهر أن تعديل ابن حبان له ينفعه فقد جعل المعلمي في "التنكيل" (٤٣٧/١ – ٤٣٨) توثيقه على درجات، وجعل قوله: (مستقيم الحديث) من الدرجة الأولى التي لا تقلُّ عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم.

(١٩٠٤/٦٤) **حديث:** «يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم...» الحديث.

أبو داود من حديث أبي برزة، بإسناد جيد[1].

وبقية إسناده ثقات إلا أن يحيى بن جابر - وهو الطائي - ذكر الحافظ في "التقريب" (ص١٠٥٠) رقم (٧٥٦٨) أنه يرسل كثيراً. وهذه الطريق تتقوى بالطريق السابقة التي أخرجها أبو داود ومن أخرج الحديث معه فإن إسنادها صحيح.

(١) أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الأدب، باب في الغيبة (١٢٤/٥) رقم (٤٨٨٠)، وأحمد في "مسنده" (٢٠/٣٣) رقم (١٩٧٧٦)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٢١) رقم (١٦٨) وفي "الغيبة والنميمة" (ص٥٢) رقم (٢٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٤٣/١٣) رقم (٧٤٢٣) والطبري في "صريح السنة" (ص٤٤) رقم (٤١) والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٤٦) رقم (٤٢٧) و"مساوئ الأخلاق" (ص٩٩) رقم (١٩٨)، وأبو الشيخ ابن حيان في "التوبيخ والتنبيه" (ص٤٨) رقم (٨٩)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٨٩٤/٢) رقم (١٤٩٨) والبيهقي في بعض كتبه؛ في"السنن الكبرى" (٢٤٧/١٠) وفي "شعب الإيمان" (٢٩٦/٥) رقم (٦٧٤)، وفي"الآداب" (ص٤٨) رقم (١٣٧)، وفي"الأربعين الصغرى" (ص١٦٠-١٦١) وابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص٣٣) كلهم من طرق عن **أبي بكر بن عياش**.

وأخرجه الطبري في "صريح السنة" (ص٤٤) رقم (٤١) عن محمد بن يزيد الرفاعي، عن **محمد بن فضيل**.

وعلقه الدارقطني في "العلل" (٣٠٩/٦) عن **عبد الله بن عبد القدوس، وفضيل بن عياض**.

أربعتهم عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه أحمد (٤٠/٣٣) رقم (١٩٨٠١) من طريق **قطبة بن عبد العزيز الأسدي**.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٢١) رقم (١٦٩) وفي "الغيبة والنميمة" (ص٥٣) رقم (٣٠) من طريق **حفص بن غياث**.

وعلقه الدارقطني في "العلل" (٣٠٩/٦) عن **عبد الرحمن بن مغراء**.

ثلاثتهم عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة عن أبي برزة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 274 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأبو بكر بن عياش؛ قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ١١١٨) رقم (٨٠٤٢): ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

ومحمد بن فضيل بن غزوان؛ قال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٨٨٩) رقم (٦٢٦٧): صدوق عارف رمي بالتشيع.

وعبدالله بن عبدالقدوس؛ هو: التميمي السعدي قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٥٢٣) رقم (٣٤٦٩) صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطىء.

وفضيل بن عياض؛ هو: التميمي الزاهد المشهور قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٧٨٦) رقم (٥٤٦٦): ثقة عابد إمام.

وقطبة بن عبد العزيز؛ قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٨٠١) رقم (٥٥٨٦): صدوق

وحفص بن غياث النخعي؛ قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٢٦٠) رقم (١٤٣٩): ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

وعبدالرحمن بن مغراء؛ هو: الدوسي قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٦٠٠) رقم (٤٠٣٩) صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش.

فمن هذا يتبين أن مدار هذا الحديث على سليمان الأعمش

وقد اختلف عليه في تعيين شيخه كما سبق فسماه أبو بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن عبد القدوس، وفضيل بن عياض بسعيد بن عبد الله بن جريج، بينما أبهمه الباقون عن الأعمش .

وقد رجح الدارقطني في "العلل" (٦/٣١٠) قول من سماه حيث قال: والقول قول أبي بكر بن عياش وفضيل ومن تابعهما.

وأياً كان المحفوظ عن الأعمش هذا أو ذاك، فالحديث معلول؛ لأنه إن كان الراجح عدم تسمية شيخ الأعمش فهو ضعيف؛ لوجود مبهم في السند، وإن كان المحفوظ عن الأعمش تسمية شيخه بسعيد بن عبد الله بن جريج، فهو ضعيف أيضاً؛ لأن سعيداً ليس بالقوي فقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٤٨٧) بدون جرح ولا تعديل.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤/٣٦): مجهول.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 276
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وللترمذي نحوه من حديث ابن عمر، وحسنه[1].

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٧٩/٤).

وقد وصفه الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٣٨١) رقم (٢٣٥٣) بأنه صدوق ربما وهم.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر، الآتي ذكره عند المؤلف.

(١) أخرجه الترمذي في "جامعه" كتاب البر والصلة، باب ما جاء في تعظيم المؤمن (٥٥٤/٣) رقم (٢٠٣٢)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٧٥/١٣) رقم (٥٧٦٣)، وأبو الشيخ ابن حيان في "التوبيخ والتنبيه" (ص٤٩) رقم (٩٣)، والبغوي في "شرح السنة" (١٠٤/١٣) رقم (٣٥٢٦) كلهم من طرق عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أوفى بن دلهم، عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – "وألفاظهم متقاربة" قال: صعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المنبر فنادى بصوت رفيع فقال: «يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه! لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحلة».

الفضل بن موسى؛ هو: السيناني، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (٧٨٤) رقم(٥٤٥٤): ثقة ثبت وربما أغرب.

والحسين بن واقد؛ هو: المروزي، قال فيه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٧١/٧): كان حسن الحديث.

وقال ابن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٦٦/٣): ثقة.

وقال أحمد كما في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٦٦/٣): ليس به بأس وأثنى عليه.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٦٦/٣)، وأبو داود كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٤/٢)، والنسائي كما في "المصدر نفسه"(٣٧٣/٢) ليس به بأس

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٢٥١) رقم(١٣٦٧): ثقة له أوهام .

وقال أحمد كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٤/٢) في أحاديثه زيادة، ما أدري أي شيء هي ونفض يده.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٣٧٤/٢) فيه نظر، وهو صدوق يهم.

(١٩٠٥/٦٥) **حديث** ابن مسعود: إني لأذكر أول رجل قطعه النبي - صلى الله عليه وسلم -: أُتي بسارق فقطعه، فكأنما أُسِفَّ[1] وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -...[2] الحديث.

وقال ابن حبان كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات.

من هذه الأقوال نجد أن قول ابن حجر هو أقرب الأقوال.

وأوفى بن دلهم حسّن الترمذي حديثه هذا وليس له عنده غيره. انظر"تهذيب التهذيب" (٣٨٥/١)

وقال النسائي كما في "تهذيب التهذيب"(٣٨٥/١): ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/ ٨٨).

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢٥٧/١): ثقة.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (١٥٦) رقم (٥٨٤): صدوق.

قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦٦/٣)، و"العلل" (١٧٩/٦): لا يعرف ولا أدري من هو.

وقال الأزدي كما في "تهذيب التهذيب"(٣٨٥/١) ، و "لسان الميزان" (١٨٠/٧): فيه نظر.

فالرجل ثقة، والقول قول من وثقه؛ لأنه عرفه، وأما الأزدي فقد تشدد.

فالحديث إن لم يكن بهذا الإسناد صحيحاً فأقل أحواله أنه حسن، وقد حكم الترمذي عليه بأنه حديث حسن غريب.

(١) قال ابن الأثير: أي تغيَّر واكْمدّ. "النهاية" لابن الأثير (٣٧٥/٢).

(٢) نص الحديث في "الإحياء" (١٩٩/٢): وقال بعضهم: كنت قاعداً مع عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - إذ جاءه رجل بآخر، فقال: هذا نشوانٌ.

فقال عبد الله بن مسعود: استنكهوه.

فاستنكهوه، فوجده نشواناً.

فحبسه حتى ذهب سكره، ثم دعا بسوط فكسر [ثمره]، ثم قال للجلاد: اجلد، وارفع يدك، وأعط كل عضو حقه.

فجلده وعليه قباء أو مرط، فلما فرغ قال للذي جاء به: ما أنت منه؟

قال: عمُّه.

رواه الحاكم[1] وقال: صحيح الإسناد، وللخرائطي في "مكارم الأخلاق"[2] فكأنما سُفي في وجه رسول الله- صلى الله عليه وسلم - رمادٌ... الحديث[3].

قال عبد الله: ما أدبت فأحسنت الأدب، ولا سترت الحرمة، إنه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حدٌ أن يقيمه، وإن الله عفو يحب العفو، ثم قرأ: ﴿ڈ ڈژ ﴾ [سورة النور: آية ٢٢] ثم قال: إني لأذكر أول رجل قطعه النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ أتى بسارق فقطعه، فكأنما أسف وجهه، فقالوا: يا رسول الله! كأنك كرهت قطعه؟! فقال: «وما يمنعني؟ لا تكونوا عوناً للشياطين على أخيكم». فقالوا: ألا عفوت عنه؟ فقال: «إنه ينبغي للسلطان إذا انتهى إليه حد أن يقيمه، إن الله عفو يحب العفو» وقرأ: ﴿ڈ ڈژ ژ ژ ڑ ک ک ک گ گ گ گ﴾ [سورة النور: آية ٢٢] وفي رواية فكأنما سفي في وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رماد لشدة تغيره.

قوله: "ثمره" التي بين معقوفين مستدركة من طبعة الإحياء التي بحاشية "إتحاف السادة المتقين" (٦/٢٧٠).

(١) في "المستدرك" (٤/٣٨٢-٣٨٣).

(٢) (ص١٥١) رقم (٤٤٥)

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده" (٧/٢٣٢) رقم (٤١٦٨)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٥٠) رقم (٤٤٤)، والحاكم في "المستدرك" كلهم من طرق عن **شعبة**.

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/٤٢٤)، وابن بشران في "أماليه" (١/٢٠١-٢٠٢) رقم (٤٦٤).

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧/٣٧٠-٣٧٢) رقم (١٣٥١٩) عن **سفيان الثوري**.

و من طريق سفيان الثوري أخرجه أحمد في "مسنده" (٧/٨٤) رقم (٣٩٧٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، والشاشي في "مسنده" (٢/٢١٤-٢١٥)، رقم (٧٨١).

وعن عبد الرزاق أخرجه أحمد في "مسنده" (٧/٢٣٣) (٤١٦٩).

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير " (٩/١٠٩) رقم (٨٥٧٢) وفي "الأوائل" (ص٦١) رقم (٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق به.

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (١/٤٨) رقم (٨٩) عن **سفيان بن عيينة**.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 278 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٦/٢٤٥-٢٤٦) رقم (٣٧١١) عن يزيد بن هارون عن **المسعودي** - وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة -.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٩/٨٧) رقم (٥١٥٥) من طريق **جرير بن عبدالحميد الضبي**.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٣٣١) من طريق **إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي**.

ستتهم، عن يحيى الجابر، عن أبي ماجد، قال: كنت قاعدا مع عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - فقال : إني لا أذكر أول رجل قطعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ...الحديث، وبعضهم ذكر القصة بطولها.

إلا المسعودي، فإنه ذكر أن الذي سرق امرأة. ولكن روايته ضعيفة؛ لأنه اختلط، وقد روى عنه هنا يزيد بن هارون، وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط. انظر: "تهذيب التهذيب" (٦/٢١١).

و **يحيى الجابر**؛ هو: يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر أبو الحارث الكوفي ويقال له الجبر؛ لأنه كان يجبر الأعضاء. انظر"تهذيب التهذيب" لابن حجر(١١/٢٣٨).

وقد تباينت فيه أقوال أهل العلم بين مجرح ومعدل؛ فأما أقوال المعدلين:

فقد قال ابن المديني كما في " المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان (٢/٨١٦): يحيى الجابر ثقة فيما روى عن غير أبي ماجد؛ لأن أبا ماجد مجهول لا يعرف، فأما حديثه عن غيره فليس به بأس.

وقال عنه أيضاً كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩/١٦١): معروف.

وقال أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٣٩٧) رقم (٨٠٤)، (٣/٢٧) رقم (٤٠٠٠): ليس به بأس.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٧/٢٠٢): أحاديثه متقاربة وليس فيه حديث منكر، وأرجو أنه لا بأس به.

وأما أقوال المجرحين:

فقد روى عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٢٧) رقم (٣٩٩٩) أنه قال عنه: ضعيف الحديث.

وقال ابن أبي خيثمة عنه كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩/١٦١): ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 279 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

وقال في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٤٨٠) رقم (٨٤٥): ليس حديثه بشيء.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٦٣) رقم (٦٥): غير محمود.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٢/٣٥٠) رقم (١٩٦٦): يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩/١٦١): والنسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٤٨) رقم (٦٢٣): ضعيف.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢/٤٧٦) رقم (١٢١٥): منكر الحديث، يروى المناكير الكثيرة التي لا تشبه حديث الأئمة، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال الدارقطني كما في سؤالات البرقاني له" (ص١٤١) رقم (٥٣٢): كوفي يعتبر به، ولا يتابع على أحاديثه، ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره.

وقال ابن شاهين في "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" (ص١٩٦) رقم (٦٩٣): ضعيفُ الحديث.

وقال البيهقي في" السنن الكبرى" : (٤/٢٢): ضعيف.

وقال الذهبي في "الكاشف" (٢/٣٦٩) رقم (٦١٩٤):صدوق فيه ضعف.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص١٠٥٩) رقم (٧٦٣١): لين الحديث.

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف. وهو قول الأكثرين.

وأما أبو ماجد ويقال أبو ماجدة فهو عائذ بن نضلة الحنفي كما قاله أبوحاتم في "الجرح والتعديل" (٧/١٦). لم يوثقه إلا العجلي فقط فما وقفت عليه في كتابه "معرفة الثقات" (٢/٤٢٢) رقم (٢٢٣٧).

وقال علي بن المديني كما في "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان (٢/٥٨٠)، (٢/٨١٦): مجهول لا يعرف.

وقال أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٣٩٧) رقم (٨٠٤)، (٣/٢٧) رقم (٤٠٠٠): رجل مجهول لا يعرف.

وقال البخاري في "التاريخ الأوسط" (١/٤٧-٤٨) رقم (٨١):حدثنا الحميديُّ قال: حدثنا سفيان، قال: قلت ليحيى الجابر: من أبو ماجد الحنفي؟ قال: طارٍ طرأ علينا فحدَّثنا. لا يتابع في حديثه.

وقال في "التاريخ الكبير" (٢٨٦/٨)، و"الضعفاء الصغير" (ص١٢٩) رقم (٤١٨): وهو منكر الحديث.

وقال البخاري أيضاً كما في "العلل الكبير" للترمذي بترتيب أبي طالب القاضي (٤٠٧/١): منكر الحديث وضعفه جداً.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٦٤) رقم (٦٦): غير معروف.

وقال التِّرمذيُّ في"الجامع" : (٣٢٣/٢) رقم : (١٠١١): أبو ماجد رجلٌ مجهولٌ لا يعرف.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (٢٥٣) رقم (٦٥٥): أبو ماجد الحنفي منكر الحديث روى عنه يحيى الحابر ولم يكن غير يحيى حفظ منه.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢١٧/١٢): مجهول منكر الحديث.

وقال الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص٤٠٨) رقم (٦١٣): مجهول.

وقال أيضاً كما في "سؤالات البرقاني له" (ص١٥٣) رقم (٦٠٦): مجهولٌ متروكٌ .

وقال البيهقي في" السنن الكبرى" : (٢٢/٤): مجهولٌ.

وقال الذهبي في "الكاشف" (٤٥٥/٢) رقم (٦٨٠٧): تركوه.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (١١٩٩) رقم(٨٣٩٩): مجهول؛ لم يرو عنه غير يحيى الحابر.

والخلاصة أنه مجهول، ومع جهالته فإنه منكر الحديث.

وقد صحح الحاكم إسناد الحديث فقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

والذي يظهر: أن الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف يحيى الحابر، وجهالة شيخه، **ولكن لألفاظ هذا الحديث شواهد تقويها:**

فقوله: «لا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيكم»، يشهد له حديث أبي هريرة- رضي الله عنه - مرفوعاً بلفظ: «لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم». أخرجه البخاري في "صحيحه"، في كتاب الحدود، باب ما يكره من لعن شارب الخمر وإنه ليس بخارج من الملة (١٥٩/٨) رقم (٦٧٨١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

وقوله: «إنه ينبغي للسلطان إذا انتهى إليه حد أن يقيمه» يشهد له: حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «تعافوا الحدود

(١٩٠٦/٦٦) **حديث** ابن عمر: إن الله عز وجل ليدني المؤمن فيضعُ عليه كنفه[1]، ويسترُه من الناس، فيقول: أتعرف ذنب كذا؟...[2] الحديث.

متفق عليه[3].

فيما بينكم، فما بلغني من حد فقد وجب» أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الحدود، باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان (٤/٣٥١) رقم (٤٣٧٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب قطع السارق، باب ما يكون حرزا وما لا يكون (٧/١٢) رقم (٧٣٣١، ٧٣٣٢)، وفي "السنن الصغرى" في كتاب قطع السارق، باب ما يكون حرزا وما لا يكون (٨/٤٤١) رقم (٤٩٠٠، ٤٩٠١) ، والحاكم في "المستدرك" (٤/٣٨٣) كلهم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد سبق الكلام على رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند تخريج الحديث رقم (٢٨) وأنها متصلة وأن الذهبي جعلها أعلى مراتب الحسن.فيكون هذا الحديث حسناً بهذا الإسناد. وهذا الشاهد أمثل شواهد الحديث وللحديث شواهد أخرى ذكرها الحافظ ابن حجرفي "فتح الباري" (١٢/٨٧-٨٨).

(١) قال ابن المبارك: كنفه يعني : سِتره. "خلق أفعال العباد" للبخاري (ص٦٢)

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/١٩٩): «أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم يا رب. حتى إذا قرره بذنوبه، فرأى في نفسه أنه هلك، قال له: يا عبدي! إني لم أسترها عليك في الدنيا إلا وأنا أريد أن أغفرها لك اليوم. فيعطى كتاب حسناته. وأما الكافرون والمنافقون فيقول الأشهاد: ﴿ ى ى﴾ [سورة هود: آية ١٨]».

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب المظالم، باب قول الله تعالى: ﴿ ى ى﴾ [سورة هود: آية ١٨] (٣/١٢٨) رقم (٢٤٤١)، وفي كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ ى ى﴾ [سورة هود: آية ١٨] (٦/٧٤) رقم (٤٦٨٥)، وفي كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه (٨/٢٠) رقم (٦٠٧٠)، وفي كتاب التوحيد، باب كلام الرب – عز وجل – يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، (٩/١٤٨) رقم (٧٥١٤)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب التوبة، باب قبول

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 282 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٠٧/٦٧) **حديث:** «كل أمتي معافى إلا المجاهرين...»[١] الحديث.

متفق عليه من حديث أبي هريرة[٢].

(١٩٠٨/٦٨) **حديث** «من استمع من قوم هم له كارهون صب في أذنيه الآنُكُ[٣] يوم القيامة».

البخاري من حديث ابن عباس مرفوعاً، وموقوفاً عليه[٤] وعلى أبي هريرة[٥] أيضاً.

توبة القاتل وإن كثر قتله (٢١٢٠/٤) رقم (٢٧٦٨) كلاهما من طريق صفوان بن محرز المازني، عن ابن عمر- رضي الله عنهما - به.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (١٩٩/٢): « وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل السوء سراً ثم يخبر به».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه (٢٠/٨) رقم (٦٠٦٩)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه (٢٢٩١/٤) رقم (٢٩٩٠) كلاهما عن سالم بن عبد الله، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً وألفاظهما متقاربة وهذا لفظ البخاري: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان! عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه».

(٣) الآنُكُ: هو: الرّصاص الأبيض. وقيل: الأسود. وقيل: هو الخالص منه. "النهاية" (٧٧/١)

(٤) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه (٤٢/٩-٤٣) رقم (٧٠٤٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به مرفوعاً، وموقوفاً عليه.

(٥) أخرجه البخاري في "صحيحه" في نفس الكتاب والباب السابق (٤٣/٩) رقم (٧٠٤٢) من طريق عكرمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به موقوفاً عليه. وقد ذكره البخاري عن شيخه قتيبة بن سعيد بصيغة التعليق المجزوم به حيث قال: وقال قتيبة: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قوله.

وعلقه أيضاً تعليقا مجزوما به عن شعبة فقال: وقال شعبة: عن أبي هاشم الرماني: سمعت عكرمة: قال أبو هريرة - رضي الله عنه -.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 283
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٠٩/٦٩) **حديث**: «كيف ترون من يسب أبويه»؟! فقالوا: وهل من أحد يسب أبويه؟!... الحديث[١]

متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو نحوه[٢].

(١٩١٠/٧٠) **حديث** أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلم إحدى نسائه، فمر به رجل فدعاه، فقال: «يا فلان هذه زوجتي فلانة...» الحديث.

وفيه: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».[٣]

رواه مسلم[٤].

(١٩١١/٧١) **حديث**: « إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً» وقال: «على

وقد وصل المعلقات المذكورة ابن حجر في كتابه "تغليق التعليق" (٢٧٥/٥).

وقد ذكر ابن حجر في "الفتح" (٤٢٨/١٢) أن الحديث عند عكرمة عن ابن عباس وعن أبي هريرة معاً.

(١) تكملة الحديث في الإحياء (١٩٩/٢): فقال: «نعم يسب أبوي غيره فيسبون أبويه».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه (٣/٨) رقم (٥٩٧٣) ومسلم في "صحيحه" في كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها (٩٢/١) رقم (٩٠) كلاهما عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما - مرفوعاً - وألفاظهما متقاربة -: «من الكبائر شتم الرجل والديه» قالوا: يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟! قال: «نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه». وهذا لفظ مسلم.

(٣) نص الحديث في "الإحياء" (٢٠٠/٢): قال: «يا فلان هذه زوجتي صفية» ، فقال: يا رسول الله! من كنت أظن فيه فإني لم أكن أظن فيك. فقال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

(٤) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول: هذه فلانة؛ ليدفع ظن السوء به. (١٧١٢/٤) رقم (٢١٧٤) من طريق ثابت البناني، عن أنس - رضي الله عنه - به نحوه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 284 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

رسلكما أنها صفية»[1]

متفق عليه من حديث صفية[2].

(١٩١٢/٧٢) **حديث:** « إني أوتى وأُسْأل، وتطلب علي[3] الحاجة، وأنتم عندي، فاشفعوا لتأجروا...» الحديث.

متفق عليه من حديث أبي موسى نحوه[4].

---

(١) نص الحديث في الإحياء (٢/٢٠٠):«إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا» وكانا رجلين، فقال: «على رسلكما إنها صفية» الحديث.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد؟ (٣/٤٩) رقم (٢٠٣٥)وفي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه (٣/٥٠) رقم (٢٠٣٨)، وفي باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه (٣/٥٠) رقم (٢٠٣٩)، وفي كتاب فرض الخمس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – وما نسب من البيوت إليهن (٤/٨٢) رقم (٣١٠١)، وفي كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٤/١٢٤) رقم (٣٢٨١) وفي كتاب الأدب باب التكبير والتسبيح عند التعجب(٨/٤٨-٤٩) رقم (٦٢١٩). وأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول: هذه فلانة؛ ليدفع ظن السوء به. (٤/١٧١٢) رقم (٢١٧٥) كلاهما من طريق علي بن الحسين عن صفية بنت حيي– رضي الله عنها –قالت: كان النبي – صلى الله عليه وسلم – معتكفاً، فأتيته أزوره ليلاً، فحدثته ثم قمت لأنقلب، فقام معي ليقلبني – وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد – فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي – صلى الله عليه وسلم –أسرعا فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : «على رسلكما، إنها صفية بنت حيي» فقالا: سبحان الله يا رسول الله! قال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً» أو قال:«شيئا».

(٣) في الظاهرية: إليَّ.

(٤) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (٢/١١٣) رقم (١٤٣٢)، و في كتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا (٨/١٢) رقم (٦٠٢٧)، وباب قول الله تعالى: ﴿ب ب

-

(١٩١٣/٧٣) حديث: «ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان...»[١] الحديث.

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٢] واللفظ له، والطبراني في "الكبير"[٣] من حديث سمرة بن جندب، بسند ضعيف[٤].

ى ى﴾ [سورة النساء: آية ٨٥] (١٢/٨) رقم (٦٠٢٨)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ ژ ژ ژ ک﴾ [سورة آل عمران: آية ٢٦] (١٣٩-١٤٠) رقم (٧٤٧٦)، وأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام (٢٠٢٦/٤) رقم (٢٦٢٧) كلاهما من طريق أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه أبي موسى -رضي الله عنه- - بألفاظ متقاربة- قال كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم - إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه - صلى الله عليه وسلم - ما شاء».

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠٠/٢): قيل: وكيف ذلك؟ قال: «الشفاعة يحقن بها الدم، وتجر بها المنفعة إلى آخر، ويدفع بها المكروه عن آخر» .

(٢) (ص٢١٩) رقم (٦٦٩).

(٣) (٢٣٠/٧) رقم (٦٩٦٢).

(٤) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢٤٣/٢) رقم (١٢٧٩)، والطبراني في "المعجم الكبير"، وفي "مكارم الأخلاق" (ص٨٥) رقم (١٣١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢/١٠-٣٣) رقم (٧٢٧٨، ٧٢٧٩)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٩٢٨/٣-٣٢٩) رقم (١٩٦١)، وأبو الغنائم النرسي في "ثواب قضاء حوائج الإخوان" (ص٦٩-٧٠) رقم (٢٩) كلهم من طرق عن **أبي بكر الهذلي**.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢/١٠) رقم (٧٢٧٧) من طريق خلف بن محمد البخاري، عن صالح بن محمد الحافظ، عن مروان بن جعفر السمري، عن المستلم بن سعيد، عن **منصور بن زاذان**.

كلاهما - أبو بكر الهذلي، و منصور بن زاذان - عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب، به مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 286
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 287
740 /

وأبو بكر الهذلي متفق على ضعفه انظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٢/٤٥-٤٦) ولذا قال عنه في "التقريب" (صـ١١٢٠) رقم (٨٠٩٥): متروك الحديث.

وأما الطريق الأخرى فرجالها موثّقون إلا خلف بن محمد البخاري، قال عنه الخليلي في"الإرشاد" (٣/٩٧٢-٩٧٣): كان له حفظ ومعرفة، وهو ضعيف جداً، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متونا لا تعرف، سمعت ابن أبي زرعة والحاكم أبا عبد الله الحافظين يقولان: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار.

وقد اتهمه ابن الجوزي بالوضع. انظر "الموضوعات" لابن الجوزي (٢/٨)

والحديث بهذين الطريقين منكر، وقول الحافظ العراقي: ضعيف، أعم من كونه منكراً.

قال أبو حاتم في "العلل" (٦/١٢٨) رقم (٢٣٧٩): هذا حديث منكر.

وقد ساق الغزالي الحديث في الإحياء للاستشهاد به على أن على المسلم أن يشفع لكل من له حاجة من المسلمين إلى من له عنده منزلة ويسعى في قضاء حاجته بما يقدر عليه.

لكن يغني عن ذلك حديث أبي موسى المتفق عليه «اشفعوا تؤجروا...» الحديث. وهو الحديث السابق تخريجه برقم (٧٢).

(١٩١٤/٧٤) **حديث** عكرمة عن ابن عباس: أن زوج بريرة كان عبداً يقال له: مغيث، كأني أنظر إليه خلفها يبكي...[١] الحديث.

رواه البخاري[٢].

(١٩١٥/٧٥) **حديث:** «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه...»[٣] الحديث.

الطبراني في "الأوسط"[٤]، وأبو نعيم في "اليوم والليلة"[٥]، واللفظ له، من حديث ابن عمر، بسند فيه لين[٦].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٠): ودموعه تسيل على لحيته فقال – صلى الله عليه وسلم – للعباس: «ألا تعجب من شدة حب مغيث لبريرة وشدة بغضها له!» فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: «لو راجعتيه؛ فإنه أبو ولدك» فقالت: يا رسول الله! أتأمرني؟ فأفعل. فقال: «لا، إنما أنا شافع».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الطلاق باب خيار الأمة تحت العبد (٧/٤٨) رقم (٥٢٨٠، ٥٢٨١، ٥٢٨٢)، وفي باب شفاعة النبي – صلى الله عليه وسلم – في زوج بريرة، نفس الكتاب والجزء والصفحة رقم (٥٢٨٣). كلها من طريق عكرمة عن ابن عباس– رضي الله عنه – واللفظ في الإحياء قريب من لفظ البخاري الذي برقم (٥٢٨٣)، إلا أن في البخاري زيادة: قالت: لا حاجة لي فيه.

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٠): «حتى يبدأ بالسلام».

(٤) (١/١٣٦) رقم (٤٢٩).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) الحديث أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٢٨٨) رقم (٨٨٠)، من طريق **الواقدي**.

والطبراني في "المعجم الأوسط" من طريق **عبد الله بن السري الأنطاكي**.

كلاهما عن أبي الطيب هارون السرخسي، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –:«من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه».

ومن طريق الخرائطي أخرجه السلفي في "الطيوريات" (٣/١٢٤٣-١٢٤٤) رقم (١١٨٧)، إلا أنه ذكر عبيد الله العمري بدل عبد الله العمري.

والواقدي؛ هو: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المديني، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٨٢) رقم (٦٢١٥): متروك مع سعة علمه.

وأبو الطيب هارون بن محمد السرخسي: كذبه ابن معين كما في "ميزان الإعتدال" (٤/٢٨٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 288
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٤/٣٦٠)، والساجي كما في "لسان الميزان" (٦/١٨١): الغالب على حديثه الوهم.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٧/١٢٨): ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ. أهـ.

وعبد الله العمري: قال عنه الحافظ في "التقريب" (٥٢٨) رقم (٣٥١٣): ضعيف عابد.

وقد سئل أبو زرعة عن هذا الحديث بهذه الطريق كما في "العلل" لابن أبي حاتم (٦/٢٧١) برقم (٢٥١٧) فقال: هذا حديث ليس له أصل.

وللحديث طريق أخرى فقد أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/٢٩١) من طريق السري بن عاصم، عن **حفص بن عمر الأيلي**.

وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء": (٨/١٩٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة: (صـ١٠٩-١١٠) رقم (٢١٤) كلاهما من طريق **بقية**.

كلاهما - حفص بن عمر الأيلي، و بقية - عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع به. بلفظ: «لا تبدأوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه». وعند أبي نعيم، وابن السني أخصر منه بلفظ: «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

والسري بن عاصم: كذبه ابن خراش كما في "ميزان الإعتدال" (٢/١١٧).

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٤٥١) رقم (٤٥٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣/٤٦٠): يسرق الحديث.

وساق له الذهبي في "ميزان الإعتدال" (٢/١١٧) بعض الأحاديث المنكرة وقال إنها من بلاياه. وانظر "الكشف الحثيث" لبرهان الدين الحلبي:(صـ١٢٣).

وحفص بن عمر الأيلي: كذبه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/١٨٣)، والساجي كما في "لسان الميزان" (٢/٣٢٥).

وذكر العقيلي في "الضعفاء" (١/٢٩٦) رقم (٣٤٠): أنه يحدث عن الأئمة بالبواطيل.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/٣٩٠): أحاديثه كلها إما منكر المتن، أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "لسان الميزان" (٢/٣٢٥): ذاهب الحديث.

في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، و"الضعفاء" للعقيلي، و"المجروحين" لابن حبان: الأبلي بالباء الموحدة.

وبقية بن الوليد: قال عنه الحافظ في التقريب (ص١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

و **ابن أبي رواد**؛ هو: عبد العزيز بن أبي رواد، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٦١٢) رقم (٤١٢٤): صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء.

وذكر ابن عدي هذا الحديث في "الكامل" في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد.

قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢/٤٥٩) رقم (٨١٦): لو أن ابن عدي ساق الحديث في ترجمة أحدهما- أي السري بن عاصم، وحفص بن عمر الأيلي- لكان أقرب إلى الصواب. و يمكن أن يقال : لعل ابن عدي إنما أورده في ترجمة ابن أبي رواد لأن الحديث معروف به. ا.هـ.

وقد صرح بقية بالتحديث كما في عمل اليوم والليلة،لابن السني،من رواية كثير بن عبيد عنه.

وكثير بن عبيد، هو أبو الحسن الحمصي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٨٠٨-٨٠٩) رقم (٥٦٥٣): ثقة.

وقد ضعف هذا الحديث الإمام أبو زرعة، حيث قال كما في "العلل" لابن أبي حاتم(٦/٢٧١): هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز، إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا.

وقال أبو حاتم كما في "العلل" لابن أبي حاتم (٦/١٣٦): هذا حديث باطل ليس من حديث ابن أبي رواد.

وحسنه الشيخ ناصر الدين الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢/٤٥٩) رقم (٨١٦) فقال: كثير بن عبيد، هذا حمصي ثقة، ومن الصعب الإقتناع بأن مجرد كونه حمصيا - مع كونه ثقة- لا يميز بين قول بقية :(عن) وبين قوله: (حدثنا) و لذلك فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات.أهـ.

وعلى فرض صحة تصريح بقية بن الوليد بالتحديث عن ابن أبي رواد فهذا لا يكفي؛ لأن بقية قد اشتهر بتدليس التسوية، فلا بد أن يصرّح بالتحديث في السند كله، وهذا لم يكن.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 290 الذهاب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 291 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٩١٦/٧٦) **حديث:** دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم أسلم ولم أستأذن. فقال - صلى الله عليه وسلم -: «ارجع، فقل: السلام عليكم، أأدخل؟».

أبو داود[١]، والترمذي[٢] وحسنه، من حديث كِلدة بن الحنبل. وهو صاحب القصة[٣].

والخلاصة: أن الحديث رواه عن نافع عن ابن عمر رجلان؛ عبد الله بن عمر العمري أو أخوه عبيد الله، وابن أبي رواد، فأما رواية العُمريين فأقل أحوالها أنها ضعيفة جداً لشدة ضعف هارون السرخسي الراوي عنهما.

وأما رواية عبد العزيز بن أبي رواد فلها طريقان عنه:

الأُولى: طريق السري بن عاصم عن حفص بن عمر الأيلي. وهذه طريق ضعيفة جداً؛ لشدة ضعف السري وشيخه.

الثانية: طريق بقية بن الوليد، ضعفها الإمامان أبو زرعة، وأبو حاتم، وحسنها الشيخ الألباني – رحم الله الجميع – والراجح ضعفها؛ لإن بقية مدلس تدليس تسوية.

وقول العراقي– رحمه الله –: "بإسناد فيه لين" تعني التضعيف اليسير، فإن كان يريد بها الطريق التي فيها هارون السرخسي، أو التي فيها السري، وشيخه فهي شديدة الضعف كما سبق.

وإن كان يريد بها التي من طريق بقية، فقد وافق أبا زرعة. والله أعلم.

و يشهد لمشروعية البداءة بالسلام الحديث الآتي بعده.

(١) في "السنن" في كتاب الأدب، باب كيف الاستئذان، (٢٣١/٥) رقم (٥١٧٦).

(٢) في "جامعه" في أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان (٤٣٥/٤) رقم (٢٧١٠).

(٣) أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٧٩-٢٨٠) رقم (٣١٥)، وفي "السنن الكبرى" في كتاب الوليمة، تحت عنوان: الضَّغابيس (٢٥٤/٦) رقم (٦٧٠٢) من طريق **حجاج بن محمد المصيصي**.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى" (٤٥٧/٥-٤٥٨)، والبخاري في "الأدب المفرد"(ص٤٠٣) رقم (١٠٨١)، عن **أبي عاصم النبيل**.

ومن طريق أبي عاصم أخرجه أبو داود، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢/٢٦) رقم (٧٩٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤/٢٥٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/١٨٧) رقم (٤٢١).

ومن طريق الطبراني أخرجه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٤/٢٠٩)

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى" (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن **روح بن عبادة**

ومن طريق روح أخرجه أبو داود في "السنن"، والترمذي في "جامعه"، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٨٧) رقم (٤٢١)، وابن السني في"عمل اليوم والليلة" (ص٣١٣) رقم (٦٦٤)، وأبو الفضل الزهري في "حديثه" (١/٢٩١) رقم (٢٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى" (٨/٣٣٩-٣٤٠)، وفي شعب الإيمان" (١١/٢١٣-٢١٤) رقم (٨٤٢٨).

ثلاثتهم عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره: أن كلدة بن حنبل أخبره: أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولباً وضغابيس إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – والنبي – صلى الله عليه وسلم – بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن ، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: «ارجع، فقل: السلام عليكم، أأدخل؟» وذلك بعد ما أسلم صفوان

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.اهـ.

وابن جريج وأن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث هنا.

وبقية إسناده ثقات، فالحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٤٦١) رقم (٨١٨).

والضَّغابيس هي: صغار القِّثاء، واحدها ضُغبوس. وقيل: هي نبت ينبت في أصول الثُّمام يشبه الهِليَون يسلق بالخل والزيت ويؤكل. "النهاية" (٣/٨٩).

(١٩١٧/٧٧) **حديث جابر:** «إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها؛ فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، وفيه ضعف[1].

---

(١) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٢٧٤) رقم (٨٤٣)، من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير.

و أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/٤٠١-٤٠٢) من طريق محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي، عن عبد الله بن الحارث بن فضيل المخزومي، عن أبيه.

كلاهما عن جابر- رضي الله عنه - مرفوعاً، واللفظ الذي ذكره الحافظ العراقي هو لفظ الخرائطي. وأما لفظ الحاكم: فليس فيه «فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته»،وفيه زيادة هي: «وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله، وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه، يقول الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم و لا عشاء، وإذا لم يسلم أحدكم ولم يسم يقول الشيطان لأصحابه: أدركتم المبيت و العشاء ».

وعبد الله بن لهيعة مختلف فيه وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩)، وأن الراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، و ذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤) أن العمل على تضعيف حديثه.

وأبو الزبير؛ هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي قال ابن حجر في التقريب (ص٨٩٥) رقم (٦٣٣١): صدوق إلا أنه يدلس.اهـ وقد عده في تعريف أهل التقديس" (ص٤٥) من أصحاب المرتبة الثالثة؛ وهم الذين لا يحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وهو لم يصرح بذلك.

ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي، قال الحاكم عنه: أخشى أنه ابن زبالة.اهـ وقد قال عنه ابن حجر في التقريب (ص٨٣٦) رقم (٥٨٥٢): كذبوه.

وبقية إسناد الحاكم ثقات.

قال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد.

فالحديث لا يثبت بهذين الطريقين.

إلا أن الحديث في "صحيح مسلم"، بلفظ آخر، في كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، (٣/١٥٩٨) رقم (٢٠١٨) من طريق أبي الزبير عن جابر

(١٩١٨/٧٨) **حديث** أنس: خدمت النبي - صلى الله عليه وسلم - ثماني حجج، فقال لي: « يا أنس! أسبغ الوضوء؛ يزد في عمرك، وسلم على من لقيته من أمتي؛ تكثر حسناتك، وإذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك؛ يكثر خير بيتك».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[١]، واللفظ له، والبيهقي في "الشعب"[٢]، وإسناده ضعيف[٣].

- رضي الله عنه - مرفوعاً ولفظه: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء».

(١) (ص٢٧٤) رقم (٨٤٤).

(٢) (١٩٠/١١) رقم (٨٣٨٧).

(٣) الحديث روي عن أنس بن مالك من طرق كثيرة كلها ضعيفة:

١. سعيد بن زون الثعلبي، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -:

أخرجه الخرائطي، والعقيلي في "الضعفاء" (٤٦٧/٢-٤٦٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣٦٤/٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه في الرسم" (٣٦١/١-٣٦٢) كلهم من طريقه.

واللفظ للخرائطي وأما البقية فلفظهم أطول، إلا البيهقي فلم يذكر قوله «وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك».

وسعيد بن زون: اتفقت أقوال الأئمة على جرحه؛ فقد قال ابن معين كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٢٤/٤): سعيد بن زون الثعلبي لاشيء.

وقال كما في "الضعفاء" للعقيلي (٤٦٧/٢): ضعيف.

وقال كما في "تاريخه برواية الدارمي" (ص١١١) رقم (٣٥٤): ليس بشيء .

وفي رواية الدوري كما في "لسان الميزان" (٢٩/٣) متروك الحديث.

وقال البخاري كما في"التاريخ الكبير" (٤٧٣/٣) ، "التاريخ الأوسط" (٦٦٤/٤)، والضعفاء الصغير (ص٥٢) رقم (١٣٤): لا يتابع في حديثه.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 294 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وقال أبو زرعة وأبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤/٢٤): ليس هو بقوي، وزاد أبو حاتم فقال: ضعيف جداً .

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ١٩٠) رقم (٢٧٧) :متروك الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٣٩٧) رقم (٣٨١) يروي عن أنس الموضوعات التي لا أصول لها من حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣/٣٦٤) لم يأت بهذا المتن أو أرجح منه إلا ضعيف مثله.

وقال الحاكم في "المدخل" : (١/١٥٢) روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة

٢. سليمان التيمي، عن أنس– رضي الله عنه –:

أخرجه العقيلي في"الضعفاء" (١/١٣٥)، وابن عدي في "الكامل" (١/١٦٧)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٩١-١٩٢) رقم (٨٣٨٩) كلهم من طرق عن يحيى بن سليم الطائفي، عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي به.

واللفظ عندهم أطول من اللفظ الذي ذكره العراقي.

و يحيى بن سليم الطائفي، قال عنه الحافظ في "تقريب التهذيب" (صـ١٠٥٧) رقم (٧٦١٣): صدوق سيء الحفظ.

والأزور بن غالب؛ متكلم فيه: فقد قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٥٧) و"الضعفاء الصغير" (صـ٢٥) رقم (٣٦): هو منكر الحديث.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٢/٣٣٦): ليس بقوي .

قال ابن أبي حاتم كما في "الجر ح والتعديل" (٢/٣٣٦): منكر الحديث، وهو مجهول.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ ١٥٦) رقم (٦٠): ضعيف

وقال العقيلي"الضعفاء" (١/١٣٦): لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا، ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منه وجه يثبت.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٠١) رقم (١١٤): كان قليل الحديث، إلا أنه روى على قلته عن الثقات ما لم يتابع عليه من المناكير، فكان يخطئ وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤١٨/١) : ولأزور بن غالب غير ما ذكرت من رواية يحيى بن سليم عنه أحاديث معدودة يسيرة غير محفوظة – وقد ذكر هذا الحديث منها – وأرجو أنه لا بأس به.

وذكر ابن حجر في "كتاب أسئلة من خط الشيخ ابن حجر والجواب عليها" جمع القسطلاني (ص٩٣) أن ابن عدي قال فيه: منكر الحديث.

وقال الدار قطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص ١٥٦) رقم (١١٩): منكر الحديث.

ويتبين من هذا أن هؤلاء الأئمة جميعاً قد أجمعوا على جرحه إلا رواية عن ابن عدي، بل إن أكثرهم جرحه جرحاً شديداً.

٣. ثابت البناني، عن أنس– رضي الله عنه –:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١٦٧/١) من طريق **بكر الأعنق**.

وابن الأعرابي في "معجمه" (٣٦٠/١–٣٦١) رقم (٦٩٩) من طريق **الفضل بن العباس أبو العباس**.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٩١/١١) رقم (٨٣٨٨) من طريق **أشعث بن براز**.

ثلاثتهم عن ثابت، به.

ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥٨/٩).

واللفظ الذي أخرجه العقيلي ليس فيه: «وسلم على من لقيته تكثر حسناتك».

والذي أخرجه ابن الأعرابي ليس فيه: «وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك».

والذي أخرجه البيهقي ليس فيه: «أسبغ الوضوء يزد عمرك».

وبكر الأعنق، والفضل بن العباس أبو العباس، وأشعث بن براز: متكلم فيهم؛

فأما بكر الأعنق، وهو بكر بن رستم أبو عُتبة البصري، فقد عدله بعض الأئمة وجرحه أكثرهم.

عدله ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٢٢٥/٤) رقم (٤٠٨٣) فقال: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٠٢/٦)وقال: ربما أخطأ وخالف.

وقال ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (ص٧٩) رقم (١٢٧): ليس به بأس.

وجرحه البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٢/٢) فقال: لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٥٨/٢):ليس بقوي

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٦١) رقم (٨٨): ليس بالقوي.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/٢٧):غير معروف.

والفضل بن العباس أبو العباس البصري: قال فيه العقيلي في "الضعفاء" (٣/١١٣٤): مجهول بالنقل عن ثابت، لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله.

وقال الذهبي في ميزان الإعتدال" (٣/٣٥٣): لا يعرف.

وأشعث بن براز:- بفتح الباء والراء وآخره زاي كما في "الإكمال" لابن ماكولا (١/٢٥٩)- هو المجيمي.

اتفقت أقوال الأئمة على جرحه: فقدقال ابن معين كما في "سؤلات ابن الجنيد له" (ص٣٤٩) رقم (٣١٦) و(ص٣٨٤) رقم(٤٩٧): ضعيف الحديث.

وقال أيضاً كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٢/٢٧٠): ليس بشيء.

وقال الفلاس كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٢/٢٦٩): ضعيف جداً.

وقال البخاري في التاريخ الأوسط (٤/٦٤٥) : منكر الحديث.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢/٢٦٩) : ضعيف الحديث.

وقال النسائي في" الضعفاء والمتروكين" (ص١٥٥) رقم (٥٦) متروك الحديث .

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/١٩٥) رقم (١٠٥): يخالف الثقات في الأخبار، ويروي المنكر في الآثار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١/٣٧٦) وعامة ما يرويه غير محفوظ، والضعف بيّن على روايته.

وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء" (١/١٤٧) رقم (٧٥٤): مجمع على ضعفه.

وقد رواه الأزور بن غالب عن سليمان التيمي، وثابت- قرن بينهما- عن أنس بن مالك.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/٣٦٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٣٧٦-٣٧٧) رقم (٦٤٩). وقد سبق الكلام في الأزور بن غالب؛ وأن أكثر من تكلم فيه جرحه جرحاً شديداً.

٤. أبو مروان المؤذن عن أنس - رضي الله عنه -:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 298 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (٧٢٧/٢) رقم (١٤٧٤) من طريق غسان بن عبيد عنه في حديث طويل، لم يذكر فيه من اللفظ الذي ذكره العراقي إلا: «إذا دخلت إلى أهلك فسلم عليهم يكثر خير بيتك».

وغسان بن عبيد: قال ابن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٣٢٨) رقم (٢٢١): ضعيف الحديث.

وقال كما في لسان الميزان (٤١٨/٤): ثقة.

وقال أيضاً كما في "لسان الميزان" (٤١٨/٤): لم يكن يعرف الحديث، إلا أنه لم يكن من أهل الكذب.

وقال أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٥٥٠/٢) رقم (٣٦٠٥): كتبنا عن غسان بن عبيد، ... وخرقت حديثه مُذْ حين.

وذكره ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل" (٥١/٧) بدون جرح ولا تعديل.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(١/٩)

وقال ابن عدي في"الكامل" (٩/٦): الضعف على حديثه بيّن.

وقال الدارقطني كما في "تاريخ بغداد" (٣٢٨/١٢): صالح، وضعفه أحمد.

وأبو مروان المؤذن لم أقف له على ترجمة.

٥. عمرو بن دينار عن أنس – رضي الله عنه –:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٩٥٣/٣)، والطبراني في "المعجم الصغير" (ص٣٤٤) رقم (٨٢٠)، وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (١٦٣/٢)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٥٩٣/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٨٩/١١-٣٩٠) رقم (٨٣٨٥، ٨٣٨٦)، وابن الأبار في "معجم شيوخ الصدفي" (٢٧٢/١) كلهم من طرق عن علي بن جند الطائفي، عن عمرو بن دينار به.

ولفظ البيهقي في "الشعب" برقم (٨٣٨٦)، والعقيلي، والطبراني، أطول من اللفظ الذي ذكره العراقي، وأما البقية فاللفظ عندهم مقتصر على: «يا أنس أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك».

وعلي بن جند الطائفي متكلم فيه:

قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٦٦/٦): منكر الحديث.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (١٧٨/٦): وحديثه منكر .

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (١٧٨/٦): هو شيخ مجهول، وحديثه موضوع.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٩٥٣/٣) رقم (١٢٢٦): علي بن الجند مجهول في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ. ثم قال: وهذا الحديث يروى عن أنس من غير هذا الوجه بأسانيد لينة.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٨٤/٢) رقم (٦٧٨): كان ممن يقلب الأسانيد حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة. سقط الاحتجاج بروايته؛ لانفراده بالأشياء المناكير عن الثقات المشاهير.

ووقع في "التاريخ الكبير" : (علي بن الجنيد)، وفي "الجرح والتعديل" (علي بن الجعد) قال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢١٠/٤): ووقع في بعض نسخ كتاب ابن أبي حاتم علي بن الجعد، بالعين، قاله النسائي، والصواب بالنون.أهـ.

وعمر بن دينار، قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١١٤٣/١٤) رقم (٧٠٣٩) هو قهرمان الزبير البصري، وليس ابن دينار المكي، هذا ثقة، وذاك ضعيف ولم يدرك أنس بن مالك.

وانظر قول ابن حجر في التقريب (صـ٧٣٤) رقم (٥٠٦٠): أنه ضعيف.

وقد حكم الشيخ الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١١٤٣/٣/١٤) رقم (٧٠٣٩) على الحديث بهذه الطريق بالوضع.

٦. زيد العمي ، عن أنس – رضي الله عنه –:

أخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال"(٣٧٩/٢-٣٨٠) رقم (٤٨٦) من طريق عبد الرحيم العمي، عن أبيه – زيد العمي – به.

ولم يذكر من اللفظ الذي عند العراقي إلا: « وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ».

وعبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي قال فيه ابن حجر في "التقريب"(صـ٦٠٦) رقم (٤٠٨٣): متروك، كذبه ابن معين.

وأبوه: زيد العمي: قال ابن حجر في "التقريب"(صـ٣٥٢) رقم (٢١٤٣):ضعيف.

٧. أبو عمران الجوني عن أنس – رضي الله عنه –:

أخرجه البزار في "مسنده" (٣٥٤/٢) رقم (٧٣٩٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٩٧/٧) رقم (٤١٨٣)، وابن حبان في "المجروحين" (١٨٤/٢-١٨٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣٨٢/٥) كلهم من طريق **عويد** – ويقال: عويد – **ابن أبي عمران الجوني**.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٩٢/١١-١٩٣) رقم (٨٣٩٠) من طريق **بشر بن حازم**.

كلاهما عن أبي عمران الجوني به.وألفاظهم أطول من اللفظ الذي ساقه العراقي إلا البيهقي فلفظه: «يا أنس إذا خرجت من بيتك فسلم على من لقيت من أمتي؛ تكثر حسناتك، و أسبغ الوضوء يصلح لك دينك».

وعويد – أو عويد – بن أبي عمران الجوني متفق على جرحه قال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (١٩٥/٤) رقم (٣٩١٨): ليس بشيء .

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٩٢/٧) و"التاريخ الأوسط" (٧٠١/٤) رقم (١٠٨٧) و"الضعفاء الصغير" (ص٩٦) رقم (٢٩٠): منكر الحديث.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص١٠٧) رقم (١٦٧): آية من الأيات. اهـ.

قال الألباني مفسراً كلام الجوزجاني، في "السلسلة الضعيفة" (٧٥٧/٢/١٢): ومراده واضح ؛ وهو أنه آية في كثرة الخطأ، أو روايته للمنكرات، وربما يعني أنه آية في الكذب. اهـ.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤٥/٧) :ضعيف الحديث. وزاد أبو حاتم فقال: ضعيف منكر الحديث.

وقال أبو داود كما في "سولات أبي عبيد الآجري له" (٣٩٠/١) رقم(٧٤٥) ليس بشيء .

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (٤٢٤/١) رقم(٨٧٤):حديثه شبه البواطل.

وقال النسائي في"الضعفاء والمتروكين" (ص٢١٨) رقم (٤٣٨) متروك الحديث.

قال ابن حبان في "المجروحين" (١٨٤/٢): كان ممن ينفرد عن أبيه بما ليس من حديثه؛ توهماً، على قلة روايته، فبطل الاحتجاج بخبره.

وذكره في "الثقات" (٥٢٦/٨)! وهذا تناقض منه كما قاله ابن حجر في "كتاب أسئلة من خط الشيخ ابن حجر والجواب عليها" جمع القسطلاني (ص٩٣).

وقال ابن عدي في"الكامل" (٣٨٣/٥): وعويد بين على حديثه الضعف.

وقال أبو نعيم الأصبهاني في "الضعفاء" (ص١٢٦) رقم (١٨٥): روى عن أبيه أحاديث منكرة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 300 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٧٥٧/١٢): **متفق على ضعفه**، وقال: واعلمْ أنه لم يوثقه أحد غير ما ذكرتُه عن ابن حبان.

و أما بشر بن حازم فقد حكم عليه بالجهالة كل من ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٤٩٤/٤)، وابن حجر في "كتاب أسئلة من خط الشيخ ابن حجر والجواب عليها" جمع القسطلاني (ص٩٤).

٨. ضرار بن مسلم عن أنس – رضي الله عنه –:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢٧٢/٧-٢٧٣) رقم (٤٢٩٣) من طريق عمر بن أبي خليفة، عن ضرار بن مسلم، به، بلفظ أطول من الذي ساقه العراقي.

وعمر بن أبي خليفة؛ هو العبدي البصري، قال أبوحاتم في"الجرح والتعديل" (١٠٦/٦): صالح الحديث.

وقال الفلاس كما في "التاريخ الكبير"(١٥٢/٦): من الثقات.

وقال ابن حجر في "التقريب"(ص٧١٧) رقم (٤٩٢٥): مقبول.

وضرار بن مسلم هو: الباهلي: ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٠/٤).

قال ابن حجر في لسان الميزان (٣٠١/٤): ما عرفته.

٩. سعيد بن المسيب عن أنس – رضي الله عنه –:

أخرجه الترمذي في "جامعه" كتاب الاستئذان عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته، (٣٥٦/٤) رقم (٢٦٩٨)، و أبويعلى في "مسنده" (٣٠٦/٦) رقم (٣٦٢٤)، والطبراني في "المعجم الصغير" (ص٣٥٧-٣٥٨) رقم (٨٥٧)، كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه الإسماعيلي في "معجمه" (٦٠١/٢) رقم (٢٣١)، والخطيب في "تلخيص المتشابه في الرسم" (٥٤٢/١)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٤٥٥/٣-٤٥٦) رقم (١٦٨٢) كلهم من طريق بشر بن إبراهيم أبو عمرو، عن عباد بن كثير– وهو الثقفي– عن عبدالرحمن بن حرملة.

كلاهما – علي بن زيد بن جدعان، و عبدالرحمن بن حرملة – عن **سعيد بن المسيب**.

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢٢٨/٢)، من طريق **كثير أبو هاشم الأبلي**.

كلاهما – سعيد بن المسيب، وكثير أبو هاشم الأبلي –عن أنس– رضي الله عنه –به وكلهم رووه مطولاً إلا الترمذي فاقتصر على لفظ: «يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك».

ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٤٥٤/٣) رقم (١٦٨١)، و "العلل المتناهية" (٣٥١/١).

وعلي بن زيد؛ هو: ابن جدعان، قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٦٩٦) رقم (٤٧٦٨): ضعيف.اهـ.

وحكم الترمذي على هذا الحديث بقوله: هذا حديث حسن غريب.

وقد روى الترمذي أيضاً طرفاً منه في "جامعه" كتاب العلم عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٣٤٣/٤) رقم (٢٦٧٨) وأشار إلى أنه طويل ثم قال : وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره، وسمعت محمد بن بشار يقول: قال أبو الوليد: قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفّاعاً.

ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله.

وقد روى عباد بن ميسرة المنقري ، هذا الحديث عن علي بن زيد، عن أنس، ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب.

وذاكرتُ به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه، ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره.اهـ.

وأما **بشر بن إبراهيم أبو عمرو**، فهو: المفلوج؛ فقد رماه بالوضع كل من ابن حبان في "المجروحين" (٢١٥/١)حيث قال: يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وابن عدي في الكامل" حيث قال (١٤/٢):هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات.

وأما **عباد بن كثير الثقفي**: البصري فقد قال فيه ابن حجر في "التقريب"(صـ٤٨٢) رقم (٣١٥٦): متروك قال أحمد روى أحاديث كذب.

وعبد الرحمن بن حرملة: قال فيه ابن حجر في "التقريب"(صـ٤٨٢) رقم (٣١٥٦): صدوق ربما أخطأ.

وللترمذي وصححه: «إذا دخلت على أهلك فسلم؛ يكون بركة عليك

وأما **كثير أبو هاشم الأبلي**: فهو كثير بن عبد الله الناجي الأبلي، جرح جرحاً شديداً؛ قال عنه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢١٨/٧) و "التاريخ الأوسط" (٥٨٧/٣) و "الضعفاء الصغير" (ص١٠١) رقم (٣٠٦): منكر الحديث.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (١٥٤/٧): منكر الحديث، ضعيف الحديث جداً.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٢٩) رقم (٥٠٦): متروك الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢٢٧/٢): كان ممن يروى عن أنس ما ليس من حديثه من غير روايته، ويضع عليه، ثم يحدث عنه، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٦٥/٦): في بعض رواياته ما ليس بالمحفوظ.

وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص٣٣١) رقم (٤٤٤).

وخلاصة الأمر أن جميع الطرق ما بين ضعيفة وضعيفة جداً.

قال العقيلي في "الضعفاء" (١٣٦/١): ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت.

وقال في المصدر نفسه (١٦٧/١): ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح.

وذكر الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢٤٩/٨، و٢٥٠) أن ابن حجر جمع طرق هذا الحديث وأشار إلى كونه مخطوطاً، وأنه ذكر له عشر طرق عن أنس ومع ذلك لم يصرح بتقوية الحديث بمجموعها، وذكر فيه قوله: وإذا تأملت ما جمعته عرفت أن طرق هذا الحديث كلها واهية، لكن الحديث إذا تعددت طرقه واختلفت مخارجه أشعر بأن له أصلا ، ولا سيما إذا كان في باب الترغيب، فإن أهل العلم احتملوا في ذلك ما لم يحتملوه في باب الحلال والحرام.اهـ.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢٥٠/٨): وبالجملة فجميع هذه الطرق ضعيفة، وبعضها أشد ضعفًا من بعض، فلم تطمئن النفس لتقوية الحديث بمجموعها.ا.هـ.

وقد ساق الغزالي هذا الحديث مستدلاً به على الحث على السلام وإفشائه، ويغني عنه الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة في حق المسلم على المسلم منها: «إذا لقيته فسلم عليه». وقد تقدم تخريجه برقم (٤)، وأيضاً الحديث الآتي برقم (٧٩).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 303
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وعلى أهل بيتك»[1].

(١٩١٩/٧٩) **حديث:** « والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا...» الحديث[2].

مسلم من حديث أبي هريرة[3] .

(١٩٢٠/٨٠) **حديث:** « إذا سلم المسلم على المسلم فرد عليه، صلت عليه الملائكة سبعين مرة».

ذكره صاحب "الفردوس" من حديث أبي هريرة، ولم يسنده ولده في المسند.[4]

(١٩٢١/٨١) **حديث:** «الملائكة تعجب من المسلم يمر على المسلم فلا يسلم عليه!».

لم أقف له على أصل[5].

---

(١) "جامع الترمذي" كتاب الاستئذان عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته، (٣٥٦/٤) رقم (٢٦٩٨).وهو جزء من الحديث السابق تخريجه آنفاً.

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠١/٢): «أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «أفشوا السلام بينكم».

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان وأن إفشاء السلام سبب لحصولها (٧٤/١) رقم (٥٤) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به .

(٤) لم أقف على من رواه غير ما ذكر العراقي.

ولم أجده في المطبوع من "الفردوس بمأثور الخطاب" لأبي شجاع شيرويه الديلمي.

وقد ذكره السبكي في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً. انظر: كتابه "طبقات الشافعية الكبرى". (٣١٦/٦).

(٥) لم أقف على من رواه، وقد ذكره السبكي في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً. انظر: كتابه "طبقات الشافعية الكبرى". (٣١٦/٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 304 / 740
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفوكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 305
740 /

(١٩٢٢/٨٢) حديث: «يسلم الراكب على الماشي، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم».

مالك في "الموطأ" عن زيد بن أسلم[١] مرسلاً[٢].

ولأبي داود من حديث علي: «يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم»[٣].

---

(١) زيد بن أسلم؛ هو: العدوي، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة، عالم، وكان يرسل. من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ع. انظر: "التقريب" (ص٣٥٠) رقم (٢١٢٩).

(٢) "الموطأ" (١٣٩٧/٥) رقم (٣٥٢٤).

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف"(٣٨٧/١٠) رقم (١٩٤٤٣) عن معمر.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٩١/٥) من طريق ابن جريج.

كلاهما – معمر، وابن جريج – عن زيد بن أسلم، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – به، مرسلاً.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٦٨/١١) (٨٥٢٦).

وهذا المرسل صحيح. وقد ورد بمعناه حديثان متصلان:

الأول: من حديث علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – الآتي ذكره عند المصنف.

والثاني: من حديث الحسن بن علي– رضي الله عنهما – وسيأتي تخريجه عند تخريج حديث علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –.

(٣) أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب ما جاء في رد السلام على الواحد (٢٤٣/٥) رقم (٥٢١٠)، والبزار في "مسنده" (١٦٧/٢) رقم (٥٣٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٤٥/١) رقم (٤٤١)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٦١٥/١) رقم (٨١٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٩٠/٥)، والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٤٢/٢) رقم (٦٢٠) كلهم من طرق عن سعيد بن خالد الخزاعي، عن عبد الله ابن الفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"(٤٨/٩)، و"الآداب" (ص٨٧) رقم (٢٥٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 306 / 740
متصفح الويب فيرفكس

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (صـ١١٤) رقم (٢٢٤).

ومن طريق أبي بكر الشافعي أخرجه المزي في "تهذيب الكمال" (١٠/٤٤١).

تصويب: وقع في سنن أبي داود: (عبد الله بن المفضل) ، والصواب (عبد الله بن الفضل) كما ذكر ذلك المزي في "تهذيب الكمال" (١٦/١٧٥)

والحديث في إسناده سعيد بن خالد الخزاعي، قال ابن حجر في التقريب (صـ٣٧٦) رقم (٢٣٠٦): ضعيف.ا.هـ

وبقية الإسناد ثقات.

ومن أجل سعيد بن خالد الخزاعي **ضَعَّفَ** الحديث الدارقطني في "العلل" (٤/٢٢) فقال: والحديث غير ثابت؛ تفرد به سعيد بن خالد المدني، عن عبد الله بن الفضل، وليس بالقوي، يعني : سعيد بن خالد.اهـ

كما ضعفه المنذري في "مختصر سنن أبي داود" (٨/٧٩) رقم (٥٠٤٧)، وابن حجر في "الفتح" (١١/٧).

وحسنه ابن عبد البر في "التمهيد" (٥/٢٩٠) فقال: وهو حديث حسن لا معارض له، وسعيد بن خالد هذا هو سعيد بن خالد الخزاعي مدني ليس به بأس عند بعضهم، وقد ضعفه جماعة؛ منهم أبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وجعلوا حديثه هذا منكرا؛ لأنه انفرد فيه بهذا الإسناد. على أن عبدالله بن الفضل لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع، بينهما الأعرج في غير ما حديث فالله أعلم.اهـ.

ولعل الراجح في الحكم على الحديث: أنه ضعيف بهذا الإسناد، **لكنه** يتقوى بمرسل زيد بن أسلم السابق.

وأيضاً يتقوى بحديث الحسن بن علي، قال : قيل: يا رسول الله! القوم يأتون الدار فيستأذن واحد منهم، أيجزئ عنهم جميعا ؟ قال : «نعم» ، قيل: فيرد رجل من القوم، أيجزئ عن الجميع ؟ قال: «نعم» ، قيل: القوم يمرون فيسلم واحد منهم، أيجزئ عن الجميع ؟ قال: «نعم» ، قيل: فيرد رجل من القوم، أيجزئ عن الجميع ؟ قال: «نعم».

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٨٢-٨٣) رقم (٢٧٣٠) قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا حفص بن عمر الرقاشي، حدثنا عبد الله بن

وفي "الصحيحين" من حديث أبي هريرة: «يسلم الراكب على الماشي...»[1] الحديث. وسيأتي في بقية الباب[2].

(١٩٢٣/٨٣) حديث: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: سلام عليك فقال - صلى الله عليه وسلم -: «عشر حسنات...»[3] الحديث أبو داود[4]، والترمذي[5]، من حديث عمران بن حصين.

قال الترمذي: حسن غريب وقال البيهقي في "الشعب" إسناده حسن[6].

حسن بن حسن بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قيل: يا رسول الله...فذكره

والحديث رجاله ثقات إلأكثير بن يحيى : قال عنه أبو حاتم: محله الصدق وكان يتشيع.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (١٥٨/٧):صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٢٦/٩).

وبهذين الشاهدين يكون الحديث حسناً لغيره، والله أعلم.

وقد أشار ابن حجر في "الفتح" (٧/١١) إلى هذين الشاهدين وصلاحيتهما للتقوية.

وحسنه الألباني بشواهده في "أرواء الغليل" (٢٤٢/٣) رقم (٧٧٨)، ثم صححه في "تحقيق الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية" (ص١٠٦) رقم (١٩٩).

(١) تكملة الحديث في الإحياء (٢٠١/٢): «وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم».

(٢) سيأتي برقم (٨٩) بلفظ أتم، وسيأتي تخريجه هناك.

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠١/٢): فجاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فقال: «عشرون حسنة» فجاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: «ثلاثون ».

(٤) في "سننه" في كتاب الأدب، باب كيف السلام؟ (٢٣٨/٥) رقم (٥١٩٥)

(٥) في "جامعه" في كتاب الاستئذان، باب ماذكر في فضل السلام (٤٢٠/٤) رقم (٢٦٨٩)

(٦) أخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٠/٣٣) رقم (١٩٩٤٨)، والدارمي في سننه (١٧٢٦/٣) رقم (٢٦٨٢)، وأبو داود، والترمذي، والبزار في "مسنده" (٦١/٩) رقم (٣٥٨٨)،

والروياني في "مسنده" (١/١٠٩-١١٠) رقم (٩٢)، والطبراني في "معجمه الكبير" (١٨/١٣٤) رقم (٢٨٠)، والبيهقي في "الشعب" (١١/٢٤٢) رقم (٨٤٨٠) كلهم من طريق محمد بن كثير العبدي.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (١١/٢٤٢) رقم (٨٤٨٠)، وفي "الآداب" (ص٨٦) رقم (٢٥٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعره.

كلاهما عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - به مرفوعاً.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا **جعفر بن سليمان الضبعي**؛ فأغلب الأئمة على تعديله وهناك من جرحه.

وإليك أقوال المعدلين له: قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٢٨٨): كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع.

وقال ابن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/١٣٠) رقم (٣٥٣٣) وفي رواية ابن أبي خيثمة عنه كما في "الجرح والتعديل" (٢/٤٨١): ثقة.

وقال في "رواية ابن طهمان" (ص٦٣) رقم (١٧٧): ثقة يتشيع ليس به بأس.

وقال ابن المديني كما في "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة" (ص٥٣) رقم (١٤): هو ثقة عندنا.

قال احمد كما في "الجرح والتعديل" (٢/٤٨١): جعفر بن سليمان لا بأس به .

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص١١٠) رقم (١٧٣): روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك، كان لا يكتب.

واحتج به مسلم. قاله الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٨/٢٠٠).

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (١/٢٦٩) رقم (٢٢١): ثقة، وكان يتشيع.

وقال يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/١٦٩): كان ثقة، متقنا، حسن الأخذ، حسن الأداء.

وقال البزار كما في "تهذيب التهذيب" (٢/٩٨): لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 308 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 309 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن حبان "الثقات" (٦/١٤٠): كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/١٥٠): أرجو أنه لا بأس به ... وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

وقال الذهبي في "الكاشف" (١/٢٩٤) رقم (٧٩٢): ثقة، فيه شيء مع كثرة علومه، قيل: كان أمّياً، وهو من زهاد الشيعة.

ووصفه في "سير أعلام النبلاء" (٨/١٩٧) بأنه محدث الشيعة، وقال في نفس الكتاب (٨/٢٠٠): احتج به مسلم.

وقال ابن حجر في "التقريب" (١٩٩) رقم (٩٥٠): صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع.

وأما الجرح الذي ورد فيه: فقد كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه.قاله يحيى بن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٤/١٣٠) رقم (٣٥٣٣).

وقال ابن المديني كما في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ص٥٣) رقم (١٤) وقد كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه.

قال سليمان بن حرب كما في "الجرح والتعديل" (٢/٤٨١) لا يكتب حديثه .

وضعفه ابن عمار الموصلي: كما في " ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لابن شاهين (ص٤٤).

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٥/١٦٩) يضعف، وهو رافضي.

وقد حاول ابن شاهين ذكر سبب تجريح البعض له فقال في " ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" (ص٤٤): وهذا الخلاف في جعفر من ابن عمار في ضعفه، ومن يحيى ابن سعيد في تركه، لعلة المذهب.اهـ.

وهناك سبب آخر للكلام فيه ورد في كلام الجوزجاني هو روايته أحاديث منكرة. وأيضاً فمع توثيق ابن سعد له إلا أنه أشار أن به ضعف.

وقد وصفه بعضهم بأنه لا بأس به ، وهي دون قولهم ثقة.

(١٩٢٤/٨٤) **حديث** أنس: كان يمر على الصبيان فيسلم عليهم. ورفعه.

متفق عليه[١]

(١٩٢٥/٨٥) **حديث** عبد الحميد بن بهرام: أنه - صلى الله عليه وسلم - مرّ في المسجد يوماً وعصبةٌ من النساء قعودٌ، فألوى بيده بالتسليم. وأشار عبدالحميد بيده.

الترمذي[٢]، من رواية عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد[٣].

ومن هنا يتبين أن وصف ابن حجر له بـ (صدوق) هو الوصف الذي يطابق حاله، والله أعلم.

فبهذا يصير الحديث حسناً بهذا الإسناد والله أعلم.

قال الترمذي عقب الحديث: حسن غريب من هذا الوجه.

وقد قال البزار عقب الحديث أيضاً: وهذا الحديث قد روي نحو كلامه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من وجوه، وأحسن إسناد يروى في ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا الإسناد، وإن كان قد رواه من هو أجل من عمران، فإسناد عمران أحسن.

وحسنه البيهقي في "الشعب" (٢٤٢/١١)

وقال ابن حجر في الفتح" (٦/١١) عن إسناد هذا الحديث أنه قوي.

وحسنه ابن تيمية في "الكلم الطيب" (١٠٦) رقم (١٩٧) ووافقه الألباني في تحقيقه للكتاب المذكور.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الاستئذان، باب التسليم على الصبيان (٥٥/٨) رقم (٦٢٤٧) ومسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب استحباب السلام على الصبيان (١٧٠٨/٤) رقم (٢١٦٨) كلاهما من طريق ثابت، عن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر على غلمان فسلم عليهم. واللفظ لمسلم.

(٢) في "جامعه" في كتاب الاستئذان، باب ماجاء في التسليم على النساء (٤٢٧/٤) رقم (٢٦٩٧)

(٣) الحديث أخرجه أحمد في "مسنده" (٥٦٩/٤٥) رقم (٢٧٥٨٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٨٧) رقم (١٠٤٧)، والترمذي كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام بالإسناد الذي ساقه المصنف.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 310
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 311
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وقال: حسن، وقال أحمد: لا بأس به[1].

ورواه أبو داود[2] وابن ماجه[3] من رواية ابن أبي حسين، عن شهر[4].

وعبد الحميد بن بهرام، قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٥٦٤) رقم (٣٧٧٧): صدوق.

وقد تابعه في روايته هذه: ابن أبي حسين كما ذكره المصنف، وسيأتي الكلام على هذه الطريق، والحكم على الحديث في الحاشية التالية.

(١) قال الترمذي في "جامعه" عقب هذا الحديث (٤/٤٢٧) رقم (٢٦٩٧): هذا حديث حسن. قال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث، وقوى أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن عون، ثم روى عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب. حدثنا أبو داود، أخبرنا النضر بن شميل، عن ابن عون قال: إن شهراً نزكوه. قال أبوداود: قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان.أه.

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في السلام على النساء (٥/٢٤٠) رقم (٥٢٠٤).

(٣) في "سننه" في كتاب الأدب، باب السلام على الصبيان والنساء (٥/٢٧٦-٢٧٧) رقم (٣٧٠١).

(٤) أخرجه الحميدي في "مسنده" (١/١٧٩) رقم (٣٦٦)، و ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٨/١٠، و٣٢٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٢٠٦) رقم (٢٦٢٩٥)، والدارمي في "سننه" (٣/١٧٢٣-١٧٢٤) رقم (٢٦٧٩)، كلهم من طريق ابن أبي حسين، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - قالت مر علينا النبي - صلى الله عليه وسلم - في نسوة فسلم علينا.

ولفظ بعضهم أطول من هذا، وكلهم لم يذكروا أنه ألوى بيده بالتسليم.

وعن ابن أبي شيبة رواه أبو داود، وابن ماجه .

وابن أبي حسين هو: عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي، قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٥٢١) رقم (٣٤٥٢): ثقة عالم بالمناسك.اه، وهو متابع لعبد الحميد بن بهرام.

وشهر بن حوشب، قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٤٤١) رقم (٢٨٤٦): صدوق.كثير الإرسال والأوهام.

والحديث وإن كان في إسناده شهر بن حوشب **فقد توبع**؛ تابعه:محمد بن مهاجر بن أبي

(١٩٢٦/٨٦) **حديث:** «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام...»[١] الحديث.

مسلم، من حديث أبي هريرة[٢].

(١٩٢٧/٨٧) **حديث** عائشة: أن رهطاً من اليهود دخلوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: السام عليك... [٣] الحديث.

متفق عليه[٤].

مسلم الأنصاري، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية: مر بي النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنا في جوارٍ أتراب لي فسلم علينا...الحديث.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٨٨) رقم (١٠٤٨) قال حدثنا مخلد، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن ابن أبي غنية عن محمد بن مهاجر به.

وهذا الإسناد رجاله **ثقات** إلا مبشر بن إسماعيل، وهو الحلبي، قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٩١٩) رقم (٦٥٠٧): صدوق.

ومهاجر بن أبي مسلم الأنصاري قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٩٧٥) رقم (٦٩٧٤): مقبول.

فالحديث يرتقي بهذه المتابعة إلى **الحسن لغيره**، في مسألة التسليم على النساء، وأما الإشارة إليهن بالسلام بيده فباقية على ضعفها؛ لعدم وجود مايشهد لذلك، بل قد وردت أحاديث تمنع الإشارة بالسلام باليد، ذكرها المصنف وسيأتي تخريجها. والله أعلم.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠١): « وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم (٤/١٧٠٧) رقم (٢١٦٧) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به مرفوعاً.

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٢): فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عليكم». قالت عائشة -رضي الله عنها-: فقلت: بل عليكم السام، واللعنة. فقال - عليه السلام -: «يا عائشة! إن الله يحب الرفق في كل شيء». قالت عائشة: ألم تسمع ما قالوا؟! قال: «فقد قلت: عليكم».

(٤) أخرجه البخاري في"صحيحه" في كتاب الجهاد، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (٤/٤٤) رقم (٢٩٣٥)، وفي باب لم يكن النبي - صلى الله عليه وسلم - فاحشاً ولا

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 313
740 /
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٢٨/٨٨) حديث: «لا تَشَبَّهوا باليهود والنصارى؛ فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالكف».

الترمذي[١] من رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقال: إسناده ضعيف[٢].

متفحشاً (١٢/٨) رقم (٦٠٣٠)، وفي كتاب الدعوات، باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا (٨٥/٨) رقم (٦٤٠١) كل هذه المواضع من طريق ابن أبي مليكة.

وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله (١٢/٨) رقم (٦٠٢٤)، وفي كتاب الاستئذان، باب كيف يرد على أهل الذمة السلام (٥٧/٨) رقم (٦٢٥٦)، وفي كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين (٨٤/٨) رقم (٦٣٩٥)، وفي كتاب استتابة المرتدين، باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يصرح، نحو قوله السام عليك (١٦/٩) رقم (٩٦٢٧)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١٧٠٦/٤) رقم (٢١٦٥) كلاهما من طريق عروة.

وأخرجه مسلم أيضاً في نفس الكتاب والباب ورقم الحديث من طريق مسروق.

كلهم - ابن أبي مليكة، وعروة، ومسروق- عن عائشة - رضي الله عنها - به. والألفاظ متقاربة.

(١) في "جامعه" في كتاب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام (٤٢٥/٤) رقم (٢٦٩٥)

(٢) الحديث رواه ابن لهيعة **واختلف عليه في رفع الحديث ووقفه:**

فرواه قتيبة بن سعيد، عنه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، **مرفوعاً**.

وخالفه ابن المبارك، فرواه عن ابن لهيعة، به **موقوفاً**.

فأما رواية قتيبة فأخرجها الترمذي عنه، به.

ومن طريق قتيبة أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢٠٥/٢) رقم (١١٩١).

ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية" (٧٢١/٢) رقم (١٢٠١).

قال الترمذي عقب الحديث: هذا حديث إسناده ضعيف.

وقد ذكر الحافظ في "فتح الباري" (١١/١٤) هذا الحديث، وضعفه.

وقد توبع قيبة بن سعيد متابعة قاصرة على هذا الوجه فقد أخرج الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/٢٣٨) رقم (٧٣٨٠) من طريق أبي المسيب سلام بن مسلم، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده، قال: أظنه مرفوعاً.

ويزيد بن أبي حبيب، وصفه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٧٣) رقم (٧٧٥١) بأنه: ثقة فقيه وكان يرسل.اهـ.

ولكن في طريقه أبو المسيب لم أقف له على ترجمة.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/٧٩): وفيه من لم أعرفه.

وأما رواية ابن المبارك الموقوفة، فلم أجد من أخرجها، سوى ماذكره الترمذي معلقاً عقب هذا الحديث وهو قوله: وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة، فلم يرفعه.

قال الألباني في "إرواء الغليل" (٥/١١١): والموقوف أصح إسنادا. لأن حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة صحيح، لأنه قديم السماع منه.اهـ.

وعبد الله بن لهيعة: مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن الراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، وهو قول الكثير من النقاد.

وقد ذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤): أن العمل على تضعيف حديثه.

وأما سلسلة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده،؛ فقد مرَّ الكلام عليها عند تخريج الحديث رقم (٢٨)، وأن الراجح فيها ما قاله الذهبي في "الموقظة" (ص٣٢) أنها في أعلى مراتب الحسن.

لكن الحديث ضعيف الإسناد لحال ابن لهيعة.

وللمرفوع شاهد من حديث جابر مرفوعاً بلفظ: «لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى؛ فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة».

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في كراهية التسليم بالأكف والرؤوس والإشارة (٩/١٣٤) رقم (١٠١٠٠) وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٨٨-٢٨٩) رقم (٣٤٠) من طريق **إبراهيم بن حميد الرؤاسي**.

والطبراني في "مسند الشاميين" (١/٢٨٩) رقم (٥٠٣) من طريق **محمد بن عبس**

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 315
740 /

المروزي.

كلاهما عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

ولفظ الطبراني «من تشبه بغيرنا فليس منا، ولا تسلموا بتسليم اليهود والنصارى؛ فإن تسليم اليهود بالأكف، وتسليم النصارى بالإشارة »

قال الحافظ في "فتح الباري" (١١/١٤): أخرجه النسائي بسند جيد.

وإبراهيم الرؤاسي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٧) رقم (١٧١): ثقة.

ومحمد بن عبس المروزي ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٥١) بدون جرح ولا تعديل.

وثور بن يزيد؛ هو أبو خالد الحمصي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٩٠) رقم (٨٦٩): ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٥٥٧-٥٥٨) عن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن ثور بن يزيد، به ولفظه: «تسليم الرجل بأصبع واحده يشير بها فعل اليهود».

ومن طريق عثمان بن أبي شيبة، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٣٩٧-٣٩٨) رقم (١٨٧٥)، والطبراني في الأوسط (٤/٣٦١) رقم (٤٤٣٧) وفي "مسند الشاميين" (١/٢٨٨-٢٨٩) رقم (٥٠٢).

قال الإمام أحمدكما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٥٥٨) هذا حديث منكر أنكره جداً.

وانتقاد الإمام أحمد لهذا الحديث موجّهٌ لعثمان بن أبي شيبة، كما بينه العقيلي في "الضعفاء" (٣/٩٥٢).

وعثمان بن أبي شيبة قد وصفه الحافظ في "التقريب" (ص٦٦٨) رقم (٤٥٤٥) بأنه: ثقة حافظ شهير، وله أوهام.

ووصف شيخه أبا خالد الأحمر في "المصدر نفسه" (ص٤٠٦) رقم (٢٥٦٢) بأنه: صدوق يخطىء.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة" (٤/٣٨٨) رقم (١٧٨٣) عن هذا الحديث: رجاله ثقات رجال مسلم، لولا عنعنة أبي الزبير ، فإنه مدلس.

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 316
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٢٩/٨٩) **حديث:** «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير».

متفق عليه من حديث أبي هريرة. ولم يقل مسلم: «والصغير على الكبير»[١]

(١٩٣٠/٩٠) **حديث:** «إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم. فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم؛ فليست الأولى بأحق من الآخرة».

أبوداود[٢]، والترمذي[٣] وحسنه، من حديث ابي هريرة[٤].

وبهذا فحديث جابر مداره على أبي الزبير، عن جابر.

وأبو الزبير؛ وهو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي قال ابن حجر في التقريب (صه٨٩٥) رقم (٦٣٣١): صدوق إلا أنه يدلس.اهـ.

وقد عده في تعريف أهل التقديس" (صه٤٥) من أصحاب المرتبة الثالثة وهم الذين لايحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع وهو لم يصرح بذلك.

لكنه مع حديث عبد الله بن عمرو يقوي بعضها بعضاً.

(١) أخرجه البخاري في"صحيحه" في كتاب الاستئذان، باب تسليم الراكب على الماشي (٥٢/٨) رقم (٦٢٣٢)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، والصفحة نفسها، باب تسليم الماشي على القاعد رقم (٦٢٣٣)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشي، والقليل على الكثير، (١٧٠٣/٤) رقم (٢١٦٠) كلاهما من طريق ثابتٍ – مولى عبد الرحمن بن زيد – ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً بلفظ: « يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير ».

وأخرجه البخاري في"صحيحه" في كتاب الاستئذان، باب تسليم القليل على الكثير (٥٢/٨) رقم (٦٢٣١) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً بلفظ: « يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في السلام إذا قام من المجلس (٢٤٢/٥) رقم (٥٢٠٨)

(٣) في "جامعه" في أبواب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم عند القيام وعند القعود (٤٣٢/٤) رقم (٢٧٠٦)

(٤) الحديث رواه محمد بن عجلان واختلف عليه فيه:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 317 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

فرواه الجماعة عنه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وخالفهم:

١. صفوان بن عيسى، والوليد بن مسلم: فروياه عنه، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. فزادا في الإسناد أبا سعيد المقبري.

٢. هشام بن حسان، رواه عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. من دون ذكر لسعيد المقبري ولا لأبيه.

أولاً رواية الجماعة عن ابن عجلان:

فقد أخرج الحديث الحميدي في "مسنده" (٢/٤٩٠) رقم (١١٦٢) عن **سفيان**.

والإمام أحمد في "مسنده" (١٢/٤٧) رقم (٧١٤٢) عن **بشر** - يعني ابن المفضل -.

وعن أحمد بن حنبل مقروناً بمسدد، أخرجه أبو داود.

ومن طريق بشر أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٤٨) رقم (٤٩٥)

و أخرجه أحمد أيضاً في "مسنده" (١٣/٢٤٣-٢٤٤) رقم (٧٨٥٢) عن قران بن تمام.

وفي(١٥/٤١٣) رقم (٩٦٦٤) عن **يحيى**- يعني ابن سعيد القطان -

ومن طريق القطان أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١١/٤٤٠-٤٤١) رقم (٦٥٦٧)،

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٧٣) رقم (١٠٠٧) عن **أبي عاصم** - وهو النبيل -.

ومن طريق أبي عاصم أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣/٣٨٠) رقم (١٣٥١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٣١-٢٣٢) رقم (٨٤٦٠)، والبغوي في "شرح السنة" (١٢/٢٩٣) رقم (٣٣٢٨).

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" أيضاً (ص٣٧٤) رقم (١٠٠٨) من طريق **سليمان بن بلال**.

والترمذي، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول إذا قام (٩/١٤٤) رقم (١٠١٢٩)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٩٩) رقم (٣٦٩) من طريق **الليث**.

وعن النسائي أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣/٣٨١) رقم (١٣٥٣).

وأخرجه النسائي أيضاً في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٩٩) رقم (٣٦٩)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣/٣٨٠) رقم (١٣٥٠).من طريق **ابن جريج**.

وأخرجه النسائي أيضاً في "عمل اليوم والليلة" (ص٣٠٠) رقم (٣٧١) من طريق **روح ابن القاسم**.

وعن النسائي أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣/٣٨١) رقم (١٣٥٤).

ومن طريق روح؛ أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٤٩) رقم (٤٩٦)

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣/٣٨١) رقم (١٣٥٢) من طريق **أبي غسان**.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٤٧) رقم (٤٩٤) من طريق **المفضل بن فضاله**.

وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص٢١٤) رقم (٤٥٠) من طريق **أبي خالد الأحمر**.

كل هؤلاء الأحد عشر راوياً عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

و **محمد بن عجلان** ؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٧٧) رقم (٦١٧٦):صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وقد تابعه على هذا الوجه: يعقوب بن زيد الأنصاري:

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٦٦) رقم (٩٨٦) ، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٩٨) رقم (٣٦٨) ، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٤٦) رقم (٤٩٣) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٣٣) رقم (٨٤٦١) كلهم من طريق **يعقوب بن زيد الأنصاري** عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

و**يعقوب بن زيد الأنصاري**؛ هو أبو يوسف التيمي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٨٨) رقم (٧٨٧٠):صدوق.

ثانياً الطريقان المخالفان لرواية الجماعة:

١. أخرج البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٧٤) رقم (١٠٠٧) من طريق **صفوان بن**

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 319
740 /

عيسى.

والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول إذا قام (٩/١٤٤) رقم (١٠١٣٠)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٩٩) رقم (٣٧٠) ، وأبو يعلى في "مسنده" (١١/٤٤٠) رقم (٦٥٦٦) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣/٣٨٠-٣٨١) رقم (١٣٥٥) كلهم من طريق **الوليد بن مسلم**.

كلاهما عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

و صفوان بن عيسى؛ هو الزهري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٥٤) رقم (٢٩٥٦): ثقة.

و الوليد بن مسلم؛ هو القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٤١) رقم (٧٥٠٦): ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.اهـ.

ولا خوف من تدليسه هنا لمتابعة صفوان بن عيسى له.

٢. وأخرج النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم (٩/١٣٥) رقم (١٠١٠٢) عن أحمد بن سليمان، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، قالا : حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن محمد، قال عبد الرحمن: ليس ابن سيرين، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إذا جاء أحدكم إلى القوم فليسلم، وإذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة».

وهشام؛ هو ابن حسان القردوسي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٠-١٠٢١) رقم (٧٣٣٩): ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.اهـ.

ومحمد؛ قال النسائي: يشبه أن يكون ابن عجلان. انظر "تحفة الأشراف" (٩/٤٩٣).

ولعل الرجل المبهم هو (عجلان) يوضحه قول الدارقطني في "العلل"(١٠/٣٩٠): ورواه هشام بن حسان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، والصواب قول من قال : عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة.

ولعل الاضطراب في إسناده من قِبَل محمد بن عجلان؛ فقد مرَّ قول ابن حجر فيه أنه

(١٩٣١/٩١) **حديث** أنس: «إذا التقى المسلمان فتصافحا قسمت بينهما سبعون رحمة...»[١] [الحديث][٢].

الخرائطي، بسند ضعيف[٣].

اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

ولعل الراجح من هذه الأوجه هو ما رواه محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ لأنه قد تابعه على هذا الوجه يعقوب بن زيد الأنصاري.

وسعيد المقبري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٧٩) رقم (٢٣٣٤): ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.أهـ.

وأما نسب إليه من الاختلاط فقد أنكره الذهبي فقال في "الميزان" (١٣٩/٢): ثقة حجة، شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط.اهـ

وعلى فرض اختلاطه فقد قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء"(٢١٧/٥): ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شئ منكر.اهـ. وقد سبق الكلام في هذه المسألة عند تخريج الحديث رقم (٢٦).

وخلاصة الحكم على الحديث أنه صحيح لغيره؛ لأن محمد بن عجلان، ويعقوب بن زيد الأنصاري، صدوقان وكل منهما متابع للآخر ، والله أعلم.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠١/٢): «تسع وستون لأحسنهما بشراً».

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ٢٧٦) رقم (٨٤٨) من طريق حكيم بن خِذَام، عن أبان، عن أنس – رضي الله عنه – به، مرفوعاً.

وحكيم بن خِذَام – بخاء وذال معجمتين.كما في "الإكمال" لابن ماكولا (٤١٩/٢)–؛ قال البخاري كما في "التاريخ الكبير" (١٨/٣)، "التاريخ الأوسط" (٨٠٩/٤): منكر الحديث.

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل" (٢٠٣/٣) ، و"علل الحديث"(٥٥٤/٦): متروك الحديث.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (١٦٦/١) رقم (١٢٨): ضعيف.

وأبان؛ هو ابن أبي عياش، قال عنه الحافظ في "التقريب" (١٠٣) رقم (١٤٣): متروك.

وللطبراني في "الأوسط" من حديث أبي هريرة: «مائة رحمة؛ تسعة وتسعين لأبشهما، وأطلقهما، وأبرهما، وأحسنهما مسائلة بأخيه».

وفيه الحسن بن يحيى بن كثير بن أبي كثير مجهول[1].

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

ويغني عنه في الدلالة على مشروعية المصافحة: حديث البراء الآتي برقم (٩٨)، وحديث أنس الآتي برقم (١٠٠)

(١) في الظاهرية: الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير.

ولعله هو الصواب كما في مصدر التخريج الذي ذكر هذا الحديث، وعزاه إليه الحافظ العراقي - رحمه الله - قال: (الحسن بن كثير)، وأيضاً ففي الحديث الذي قبل هذا الحديث في "المعجم الأوسط للطبراني (٣٤١/٧) رقم (٧٦٧١): الحسن بن كثير ابن يحيى بن أبي كثير.

وهذا الحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٤١/٧-٣٤٢) رقم (٧٦٧٢) قال: حدثنا محمد بن موسى الإصطخري، نا الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا أنزل الله بينهما مائة رحمة...» الحديث.

ثم قال: لم يروه عن يحيى بن أبي كثير إلا ابنه عبد الله، ولا رواه عن عبد الله إلا يحيى بن مسمع، تفرد به الحسن بن كثير.اهـ

ومحمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخري قال عنه الحافظ في "لسان الميزان" (٤٠١/٥): شيخ مجهول، روى عن شعيب بن عمران العسكري خبراً موضوعاً.

والحسن بن كثير قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل" (٣٤/٣): من آل يحيى بن أبي كثير . ونقل عن أبيه قوله فيه: هو مجهول.

وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير؛ هو اليمامي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٥٧) رقم (٣٧٢٣): صدوق.

ويحيى بن أبي كثير؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢): ثقة ثبت

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 321 / 740
Google
متصفح الويب فيرفكس

لكنه يدلس ويرسل.

قال المنذري في " الترغيب " (٣/٢٩١): رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

وقد ذكر الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٤/٢٠١-٢٠٢) **أمرين** وجدهما في الإسناد:

الأمر الأول: وقع في الإسناد: (الحسن بن كثير **عن** يحيى بن أبي كثير)، وفي هذا نظر؛ لأن يحيى بن أبي كثير من التابعين من الطبقة الخامسة - في اصطلاح الحافظ في "التقريب" -، ولا يمكن أن يدركه - عادة - من كان في طبقة (الحسن بن كثير)

فلعل صواب (عن): (ابن)، أي: (الحسن بن كثير **بن** يحيى بن أبي كثير) - كما وقع في إسناد الحديث الذي قبل هذا في "المعجم الأوسط"، وكذلك وقع في "لسان الميزان" (٢/٢٤٧)، وذكر عن الدارقطني أنه ضعيف.

ولعله يؤيده ما في " الجرح والتعديل " (٣/٣٤): الحسن بن كثير: من آل يحيى بن أبي كثير.

لكن عكّر عليه أنه جاء عقبه زيادة من بعض النسخ: [روى عن يحيى بن أبي كثير].

الأمر الثاني: ذكر الطبراني في تعقيبه على الحديث (يحيى بن مسمع)!، ولم يقع في إسناد الحديث، فلعله سقط منه، ويكون هو الواسطة بين (الحسن بن كثير) و (عبد الله بن يحيى بن أبي كثير ولم أجد له ذكراً في شيء من كتب الرجال التي عندي. والهيثمي إنما أعله بالحسن هذا، فقال في " مجمع الزوائد " (٨/٧٦): رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه (الحسن بن كثير بن عدي)، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: كذا زاد في نسب (الحسن): (ابن عدي)! وليس لما ذكر أيضاً في الإسناد!.

وقوله: (وبقية رجاله رجال الصحيح) إنما يعني: دون شيخ الطبراني - كما هي عادته - أهـ كلام الألباني بتصرف يسير.

و يحيى بن مسمع؛ الذي ذكره الطبراني لم أقف له على ترجمة.

قال الألباني عن الحديث: منكر.

وقد جاء الحديث من طريق موضوعة أخرجها الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٥/٤٤٠) من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله الأشناني، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة؛ تسعة وتسعين لأبشهما،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 322 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٣٢/٩٢) **حديث** عمر بن الخطاب: «إذا التقى المسلمان فسلم كل واحد على صاحبه، وتصافحا نزلت بينهما مائة رحمة...»[١] الحديث.

البزار في "مسنده"[٢]، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٣]، واللفظ له، والبيهقي في "الشعب"[٤]، وفي إسناده نظر[٥].

وأحسنهما خلقا».

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/٢٧١) رقم (١٥٠٥) وذكر قول الدار قطني في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٣٥٤) رقم (٤٩٤): الأشناني كذاب دجال.

وقول الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/٤٣٩): كان كذابا يضع الحديث.

وأيضاً فقد قال الخطيب في "المصدر نفسه" (٥/٤٤١) عن الأشناني: وأنا أقول: إنه كان يضع ما لا يحسنه، غير أنه – والله أعلم– أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف، فركب عليها هذه البلايا! ونسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة.اهـ.

وقد صح عن النبي – صلى الله عليه وسلم– أن طلاقة الوجه عند اللقاء من المعروف: أخرج مسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (٤/٢٠٢٦) رقم (٢٦٢٦) عن أبي ذر قال: قال لي النبي – صلى الله عليه وسلم– : «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق».

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٢): «للبادئ تسعون، وللمصافح عشرة».

(٢)في "مسنده" (١/٤٣٧) رقم (٣٠٨).

(٣)(صـ٢٧٦) رقم (٨٤٩).

(٤)(١٠/٣٩٩–٤٠٠) رقم (٧٦٩٢).

(٥) أخرجه البزار، والدولابي في "الكنى و الأسماء" (٢/٤٧٢) رقم (٨٥٠)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، وأبو الشيخ في "الثواب" كما في "اللآلي المصنوعة" (٢/٢٤٥)، وأبو بكر الإسماعيلي في "معجمه" (١/٤٥٥)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢/٣٥٠) رقم (٤٢٦)، وحمزة السهمي في "تاريخ جرجان" (صـ٤٠٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢١/١٣–١٤)، وابن قدامة في "المتحابين" (صـ٤٣–٤٤) كلهم من طرق عن عمر بن عامر التمار، عن عبيدالله بن الحسن العنبري،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 323 / 740
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 324 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٣٣/٩٣) **حديث** أبي هريرة: «تمام تحياتكم بينكم المصافحة».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[1].

=

عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – مرفوعاً به.

إلا الدولابي فلفظه «إذا التقى الرجلان المسلمان، فسلم أحدهما على صاحبه، كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٩١/١١) (٨٥٥٧) من طريق الإسماعيلي، به.

وعمر بن عامر التمار؛ قال فيه الذهبي في "الميزان" (٢٠٩/٣): روى عنه أبو قلابة، ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً. ثم قال: العجب من الخطيب كيف روى هذا وعنده عدة أحاديث من نمطه ولا يبين سقوطها في تصانيفه.ا.هـ

تنبيه: قال البزارُ: حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير، قال: حدثنا عمر بن عمران السعدي أبو حفص...

فجعل:(عمر بن عمران) بدل (عمر بن عامر).

قال الألباني: فالظاهر أنه من أوهام شيخه محمد بن مرزوق؛ فإنه مع كونه ثقة من شيوخ مسلم، فقد ذكر الحافظ أن له أوهاماً ، وإلا فهو من أوهام البزار نفسه.أهـ.

وبقية رجال الإسناد ثقات. إلا سعيد بن إياس الجريري فإنه اختلط قبل موته بثلاث سنين. انظر "الكواكب النيرات" لابن الكيال (صـ١٨٢)، و"تقريب التهذيب" لابن حجر (صـ٣٧٤) رقم (٢٢٨٦).

وعبيد الله بن الحسن لا يعرف متى أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده.

فالحديث إسناده ضعيف جداً؛ لأن مداره على عمر بن عامر التمار، وهو يروي البواطيل. وفيه الجريري اختلط قبل موته.

ويغني عنه في الدلالة على مشروعية المصافحة: حديث البراء الآتي برقم (٩٨)، وحديث أنس الآتي برقم (١٠٠).

(١) في (صـ٢٧٦) رقم (٨٥١) قال: حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا المبارك، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه

=

وهو عند الترمذي[1] من حديث أبي أمامة، وضعَّفه[2].

وسلم – به.

وعمر بن مدرك قال فيه يحيى بن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٣٦/٦): كذاب.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢٢٣/٣): ضعيف.

وعمرو بن عون؛ هو الواسطي قال عنه الحافظ في "التقريب" (٧٤٢) رقم (٥١٢٣): ثقة ثبت.

والمبارك؛ لاأدري من هو ولعله عبد الله بن المبارك سقطت منه (ابن) لأنه في هذه الطبقة، وممن يروي عنه عمرو بن عون، ويروي عن يحيى بن عبيد الله التيمي، والله أعلم.

وقد قال الحافظ في "التقريب" عن عبد الله بن المبارك: (٥٤٠) رقم (٣٥٩٥): ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

ويحيى بن عبيد الله؛ هو التيمي المدني، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (١٠٦١) رقم (٧٦٤٩): متروكٌ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

وأبوه؛ عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني قال عنه الحافظ في "المصدر السابق" (٦٤١) رقم (٤٣٤٠): مقبول.

والخلاصة: أن الحديث ضعيف جداً.

ويغني عنه في الدلالة على مشروعية المصافحة: حديث البراء الآتي برقم (٩٨)، وحديث أنس الآتي برقم (١٠٠).

(١) في "جامعه" في كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة (٤٤٩/٤) رقم (٢٧٣١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣/ ١٨٦) رقم (٢٦٢٣٨)، وأحمد في "مسنده" (٣٢/ ٥٧٢) رقم (٢٢٢٣٦)، وهناد في "الزهد" (ص٢٢٦) رقم (٣٧٤)، الترمذي، وابن أبي الدنيا في "كتاب الأخوان" (ص ١٧٥) رقم (١١٧) وفي "المرض والكفارات" (ص ٩٢) رقم (٩٦)، والروياني في "مسنده" (٢٨٧/٢) رقم (١٢١٧)، (٢٩٠/٢) رقم (٨٢٣٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢١١/٨-٢١٢) رقم (٧٨٥٤)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢١٦) كلهم من طرق عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 325
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٣٤/٩٤) **حديث:** «قبلة المسلم أخاه المصافحة».

الخرائطي، وابن عدي. من حديث أنس. وقال: غير محفوظ[1].

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٨٤) رقم (٨٥٤٧)، من طريق ابن أبي شيبة.

وفي (١١/ ٤٢٢ -٤٢٣) رقم (٨٧٦٨) من طريق أبي الدنيا.

وأخرجه ابن قدامة في "المتحابين في الله" (ص٩٦) رقم (١٤٤)، من طريق أحمد بن حنبل لكنه بلفظ أطول من اللفظ عند أحمد .

قال الترمذي هذا إسناد ليس بالقوي.ا.هـ وأعله بعلي بن زيد.

وضعف إسناده ابن حجر في الفتح (١١/٥٤).

وقد مرت الترجمة لعبيد الله بن زحر ، وعلي بن زيد، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، عند تخريج الحديث رقم (٣)؛ وأن عبيد الله بن زحر ، وعلي بن زيد ضعيفان، وقول ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٩) في عبيد الله بن زحر، أنه: منكر الحديث جداً، يروى الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلى بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الاحوال أولى.اهـ.

فالحديث إسناده ضعيف، ومن **شواهده** على مشروعية المصافحة: حديث البراء الآتي برقم (٩٨)، وحديث أنس الآتي برقم (١٠٠)، وحديث أبي ذر الآتي برقم (١٠٢).

(١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢٧٧) رقم (٨٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٥/١٤١)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢/٣٥١-٣٥٢) رقم (٤٣١)كلهم من طريق عمر بن عبد الجبار، عن عبيدة بن حسان، عن قتادة، عن أنس ابن مالك- رضي الله عنه - مرفوعاً به.

وعند ابن شاهين زيادة: قيل : يا رسول الله، إن المشركين إذا التقوا قبل بعضهم بعضا! قال: «قبلة المسلم أخاه المصافحة».

وعمرو بن عبد الجبار؛ هو: الجزري السنجاري، متفق على ضعفه؛ فقد قال العقيلي في "الضعفاء" (٣/١٠٠٣) رقم (١٢٨٨) لا يتابع على حديثه.

(١٩٣٥/٩٥) **حديث** ابن عمر: قبلنا يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

أبو داود[1] بسند حسن[2].

=

وقال ابن عدي في "الكامل" (١٤١/٥): روى عن عمه عبيدة بن حسان مناكير. وساق له عدة أحاديث هذا منها، ثم قال: وهذه الأحاديث التي أمليتها مع التي لم أذكرها لعمرو بن عبد الجبار كلها غير محفوظة.

وضعفه الدارقطني في "سننه" (٤٥٦/٣).

وعَبيدة بن حسان - بفتح العين كما في "الإكمال" لابن ماكولا (٥٠/٦)، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" لابن حجر (٩١٧/٣) هو العنبري السنجاري، تكلم فيه النقاد؛ فقد قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٩٢/٦): منكر الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١٨١/٢) رقم (٨٢٢): كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات. وذكر أنه كتب من حديثه شبيها بمائة حديث كلها موضوعة، ثم قال: فلست أدري أهو كان المتعمد لها، أو أدخلت عليه فحدث بها؟ وأيما كان من هذين، فقد بطل الاحتجاج به في الحالين.

وضعفه الدارقطني في "سننه" (٤٥٦/٣)

وقال كما في سؤالات البرقاني له" (ص١٠٦) رقم (٣٢٨): متروك.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

ويغني عنه في الدلالة على مشروعية المصافحة: حديث البراء الآتي برقم (٩٨)، وحديث أنس الآتي برقم (١٠٠).

(١) في سننه كتاب الأدب، باب في قبلة اليد (٢٤٧/٥) رقم (٥٢٢٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب (١٢٦/١)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٥٩-٣٦٠) رقم (٩٧٢)، وأبو داود، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢٨٦/١) رقم (٣١٦) كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر - رضي الله عنه - به.

ويزيد بن أبي زياد: هو القرشي الهاشمي؛ قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص١٠٧٥) رقم (٧٧٦٨): ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 327
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 328 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٣٦/٩٦) **حديث** كعب بن مالك: لما نزلت توبتي أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقبلت يده.

أبو بكر ابن المقري في كتاب "الرخصة في تقبيل اليد"، بسند ضعيف[1].

وعبد الرحمن بن أبي ليلى: قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥٩٧) رقم (٤٠١٩): ثقة.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، **ويشهد** له في تقبيل يد النبي -صلى الله عليه وسلم- الحديث الآتي برقم (٩٧).

(١) أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "الرخصة في تقبيل اليد" (ص٥٦) رقم (١) من طريق مسروق ابن المرزبان.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٩٥/١٩) رقم (١٨٦) من طريق يحيى الحماني.

كلاهما عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبدالرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: لما نزلت توبتي أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقبلت يده وركبتيه.

واللفظ لابن المقرئ، وليس عند الطبراني (وركبته).

ويحيى الحماني؛ هو: يحيى بن عبد الحميد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٦٠) رقم (٧٦٤١): حافظٌ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

ومسروق بن المرزبان قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٩٧/٨): ليس بقوي، يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٠٦/٩).

وقال صالح بن محمد كما في "تهذيب التهذيب" (١١٢/١٠): صدوق.

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (٩٣٥) رقم (٦٦٤٧): صدوق له أوهام.

وعبد السلام بن حرب قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (٦٠٨) رقم (٤٠٩٥): ثقة حافظ، له مناكير.

وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (١٣٠) رقم (٣٧١): متروك.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 329 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٣٧/٩٧) حديث: أن أعرابيا قال: يا رسول الله ائذن لي فأقبل رأسك ويدك.

فأذن له، فَفَعَل.

الحاكم[1] من حديث بريدة، إلا أنه قال: (رجليك) موضع (يدك) وقال: صحيح الإسناد[2].

وعبد الرحمن بن كعب بن مالك: قال فيه ابن حجر في "التقريب" ص (٥٩٦) رقم (٤٠١٧): ثقة، من كبار التابعين، ويقال ولد في عهد النبي – صلى الله عليه وسلم –.

فالحديث بهذا الإسناد منكر؛ لأجل إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(١) في "المستدرك" (١٧٢/٤).

(٢) أخرجه البزار في"مسنده" (٣٢٤/١٠) رقم (٤٤٥٠)، والروياني في "مسنده" (٧٨/١-٧٩) رقم (٣٨)، وابن عدي في "الكامل" (٥٤/٤)، والحاكم، كلهم من طرق عن **عبد العزيز بن الخطاب**.

وأخرجه أبو بكر ابن المقري في "الرخصة في تقبيل اليد" (ص٦٤) رقم (٥) من طريق **إسماعيل بن عمرو البجلي**.

ومن طريق ابن المقرئ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٥/٤).

كلاهما – عبد العزيز بن الخطاب، وإسماعيل بن عمرو البجلي – عن **حبان بن علي**.

وأخرجه الروياني في "مسنده" (٧٧/١) رقم (٣٧) من طريق محمد بن حميد، عن **تميم ابن عبد المؤمن**.

كلاهما – حبان بن علي، وتميم بن عبد المؤمن – عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

وكلهم ذكروا أنه قبل رأسه ورجليه، إلا البزار فزاد: (ويديه). والروياني في رواية تميم ابن عبد المؤمن اقتصر على (رجليه).

وعبد العزيز بن الخطاب؛ هو الكوفي قال ابن حجر في التقريب (ص٦١١) رقم(٤١١٨): صدوق.

وإسماعيل بن عمرو البجلي قال فيه ابن أبي حاتم كما في "الجرح والتعديل" (١٩٠/٢) ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٢٢/١): ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 330 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٣٨/٩٨) **حديث** البراء بن عازب: أنه سلم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يتوضأ، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه، ومد يده إليه

=

وقال الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (١٤٠) رقم (٨٧): ضعيف.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٥/١٣): فيه ضعف.

وحبان بن علي؛ هو الكوفي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٢١٧) رقم (١٠٨٤): ضعيف.

ومحمد بن حميد؛ هو الرازي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٣٩) رقم(٥٨٧١): حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.اهـ. وانظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (١٢٧/٩.١٣٠) فقد تكلم فيه أكثر الأئمة بكلام شديد، ومنهم من رماه بتعمد الكذب.

وتميم بن عبد المؤمن؛ هو أبو حازم التميمي ذكره أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٤٤/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٥٦/٨).

وبهذ يُعلم أن هذه المتابعة لحبان بن علي لاتصح، وعليه يتنزل ماذكره البزار عقب الحديث، والدارقطني كما في "أطراف أفراد الغرائب" (٣١٧/٢) أنه تفرد به صالح بن حيان، وتفرد به حبان بن علي عنه.

وصالح بن حيان؛ هو الكوفي قال ابن حجر في التقريب ص(٤٤٤) رقم (٢٨٦٧): ضعيف.

وعبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي؛ قال ابن حجرفي "التقريب" (ص٤٩٣) رقم(٣٢٤٤): ثقة. لكنه ذكر في "تهذيب التهذيب" (١٥٨/٥) أن أحمد ابن حنبل سُئل هل سمع عبدالله من أبيه شيأ؟ فقال: ما أدري . عامة ما يُروى عن بريدة عنه. وضعّف حديثه .

وذكر عن إبراهيم الحربي أنه قال: لم يسمع من أبيه، وفيما روى عن أبيه أحاديث منكرة.

وخلاصة الأمر: أن الحديث ضعيف؛ لأن مداره على حبان بن علي، عن صالح بن حيان - وكلاهما ضعيف - عن عبدالله بن بريدة. وفي سماعه من أبيه كلام.

ولذلك لما قال الحاكم عقب الحديث : صحيح الإسناد ولم يخرجاه. تعقبه الذهبي في "التلخيص" (١٧٢/٤) بقوله: بل واهٍ؛ في إسناده صالح بن حيان متروك.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 331 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

فصافحه...[1] الحديث.

رواه الخرائطي[2] بسند ضعيف.

---

(١) تكملة الحديث في الإحياء (٢/٢٠٣): فقال: يا رسول الله ما كنت أرى هذا إلا من أخلاق الأعاجم. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :«إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما».

(٢) في "مكارم الأخلاق" (صـ٢٧٨) رقم (٨٥٧) من طريق بكر أبي عبيدة الناجي، عن الحسن، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - به.

وأبو عبيدة الناجي؛ هو: بكر بن الأسود، قال ابن معين كما في "الجرح والتعديل" (٢/٣٨٢): ضعيف، وقال مرةً: لاشيء.

وقال كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٨٠) رقم (٣٢٢٦): ليس به بأس.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٢٥٥) رقم (٦٦٤): ضعيف، وقال أيضاً كما في "ميزان الاعتدال" (١/٣٤٣): ليس بثقة.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٢٤): ممن غلب عليه التقشف، حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المعضلات.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/٢٨): معروف بمواعظ الحسن، وهو قليل المسند، مقدار ما يرويه من المسند لا يتابع عليه، وما أرى في حديثه من المنكر ما يستحق به الكذب.

والحسن؛ هو ابن أبي الحسن البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٣٦) رقم (١٢٣٧): ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة.اهـ

والحديث ضعيف بهذا الإسناد من أجل أبي عبيدة الناجي، **وللحديث** طرق أخرى ذكر المصنف أحدها،وسيأتي الكلام عليها مع بقية الطرق في الحاشية التالية.

وهو عند أبي داود[1]، والترمذي[2]، وابن ماجه[3] مختصراً: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

قال الترمذي: حسن غريب، من حديث أبي إسحاق، عن البراء[4] .

---

(١)في"سننه" كتاب الأدب، باب في المصافحة (٥/٢٤٣-٢٤٤) رقم (٥٢١١).

(٢)في "جامعه" في كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة (٤/٤٤٧) رقم (٢٧٢٧).

(٣) في"سننه" كتاب الأدب، باب في المصافحة رقم (٣٠٣٧)

(٤) أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣/١٨٤-١٨٥) رقم (٢٦٢٣١) عن **أبي خالد الأحمر، وعبد الله بن نمير**.

وأخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٠/٥١٧) رقم (١٨٥٤٧)، و (٣٠/٦٢٩) رقم (١٨٦٩٩) عن ابن نمير.

ومن طريق ابن نمير أخرجه الترمذي .

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/٤٢٧) من طريق **علي بن مسهر**.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢١/١٣)، وفي "الاستذكار" (٢٦/١٥٣) من طريق أبي خالد الأحمر.

كلهم – أبو خالد الأحمر، وابن نمير، وعلي بن مسهر – عن **الأجلح**.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأخوان" (صـ١٦٥)رقم (١١١) من طريق **أبي بكر بن عياش.**

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "الأقران" (صـ٢٦) رقم (٤١) عن أحمد بن صالح الذارع الواسطي، عن عبد الله بن حبيب المقرئ الحرجرثي، عن عبد الله بن الأجلح، عن **الأعمش**.

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/٣٩٩-٤٠٠) من طريق **إسماعيل بن عمرو**.

والبيهقي في"السنن الكبرى" (١١/٢٨٦) من طريق عبدالله بن محمد سنان، عن **أبي الوليد الطيالسي**.

كلاهما – إسماعيل بن عمرو ، وأبي الوليد الطيالسي – عن **قيس بن الربيع**.

وأخرجه الدار قطني عن أبي عبيد – وهو علي بن الحسين بن حرب –، عن زيد بن أخزم، عن أبي قتيبة، عن **هاشم بن البريد**.

وأخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال " (٢/٣٥٢-٣٥٣) رقم (٤٣٤) من

طريق **علي بن عابس**.

كلهم - الأجلح، وأبوبكر بن عياش، والأعمش، وقيس بن الربيع، وهاشم بن البريد، وعلي بن عابس - عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب.

ولفظ الأجلح هو الذي ذكره العراقي. وبنحوه لفظ أبي بكر بن عياش، والأعمش، وعلي بن عابس.

ولفظ هاشم بن البريد: «إذا التقى المسلمان فتصافحا خرجت ذنوبهما من أيديهما».

ولفظ قيس بن الربيع : «إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت خطاياهما على رؤوسها فتحاتت كما تتحات أوراق الشجر».

والأجلح؛ هو: يحيى بن عبدالله بن لحيَّة الكندي، قال ابن حجر في التقريب (صـ١٢٠) رقم (٢٨٧): صدوق شيعي.

والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، قال ابن حجر في التقريب (صـ٤١٤) رقم (٢٦٣٠): ثقة، حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس.اهـ.

وقد عده في "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" من أصحاب المرتبة الثانية، وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح.

فلاخوف من تدليسه، وأيضاً فقد توبع. إلا أن في السند إليه:

وأحمد بن محمد بن صالح بن كعب الواسطي الذارع، ضعفه الدار قطني كما في "لسان الميزان" (٢٤٩/١).

وقال ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (٣١/١): متهم.

وعبد الله بن حبيب المقرئ الجرجرائي؛ لم أقف على من ترجم له.

وعبدالله بن الأجلح؛ قال ابن حجر في التقريب (صـ٤٩٠) رقم (٣٢١٩) :صدوق.

وقيس بن الربيع؛ قال ابن حجر في التقريب (صـ٤٠٨) : صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

ومع ذلك فإن الإسناد إليه متكلم فيه؛ فإسماعيل بن عمرو؛ هو: البجلي قال فيه ابن أبي حاتم كما في "الجرح والتعديل" (١٩٠/٢): ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٢٢/١): ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 333 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وقال الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٤٠) رقم (٨٧): ضعيف.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٥/١٣): فيه ضعف.

و أيضاً فعبد الله بن محمد بن سنان؛ هو الرُّوحي: قال ابن حبان في "المجروحين" (٩/٢):يضع الحديث ويقلبه ويسرقه، لا يحل ذكره في الكتب.

وقال ابن عدي في الكامل" (٢٦١/٤): يعرف بالرُّوحي من كثرة ما يروي لروح بن القاسم عن قوم ثقات بالبواطيل، ويحدث عن الثقات بغير أحاديث روح بمناكير، ويسرق حديث الناس.

وقال أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٢٢٦/٢): ذاهب الحديث.

وقال الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٢٦) رقم (٣٢٤): متروك.

وهاشم بن البريد: قال عنه ابن حجر في التقريب (ص١٠١٦) رقم (٧٣٠١) : ثقة إلا أنه رمي بالتشيع.

والسند إليه كلهم ثقات، إلا أبا قتيبة؛ فهو سَلم بن قتيبه قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٩٧) رقم (٢٤٨٤): صدوق.

وعلي بن عابس؛ قال ابن حجر في التقريب (ص٦٩٩) رقم (٤٧٩١): ضعيف.

وأبو إسحاق السبيعي قال عنه ابن حجر في التقريب (ص٧٣٩) رقم (٥١٠٠): ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة.

وهو أيضاً مدلس من أهل المرتبة الثالثة كما في "تعريف أهل التقديس" (ص٤٢)، و"النكت"لابن حجر (٦٤٢/٢) فلا يُقبل إلاما صرح فيه بالسماع أو وجد له متابع وهو هنا قد **توبع** في هذا الحديث.

فقد قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه.اهـ. وفي هذا إشارة منه إلى أنه قد رواه أكثرمن واحد عن البراء وهو كذلك فقد تابعه:

١) **يزيد بن البراء، عن أبيه البراء بن عازب** – رضي الله عنه – قال: دخلت على النبي – صلى الله عليه وسلم – فرحّب بي، وأخذ بيدي، ثم قال: «يا براء! تدري لأي شيء أخذت بيدك»؟ قال: قلت: لا يا نبي الله، قال: «لا يلقى مسلم مسلما فيبش به،

ويرحب به، ويأخذ بيده، إلا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق الشجر».

اخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٨٩/١١) رقم (٨٥٥٥) من طريق حسن بن عطية، عن قطري الخشاب، عن يزيد بن البراء بن عازب – رضي الله عنه – به.

وحسن بن عطية؛ هو: القرشي أبو علي البزاز الكوفي، قال الحافظ في "التقريب" (صـ٢٤٠) رقم (١٢٦٧): صدوق.

وقطري الخشاب: ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٤٩/٧) أنه مولى طارق. ونقل عن أبي حاتم أنه قال فيه: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٤٦/٧) وفرق بينه وبين مولى طارق.

ويزيد بن البراء: قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٧٢) رقم (٧٧٩١) : صدوق.

فهذا الحديث إسناده حسن .

٢) **زيد أبو الحكم عن البراء مرفوعاً** «إذا لقي المسلم أخاه فصافحه وحمدا الله – عز وجل – واستغفراه غفر الله لهما».

رواه أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج، **واختلف** عليه في الاسناد؛ بزيادة رجل وإسقاطه:

فرواه هشيم وأبو عوانة عنه، عن زيد أبي الحكم، عن البراء – رضي الله عنه –.

وخالفهم زهير بن معاوية؛، فرواه عن أبي الحكم، عن أبي بحر، عن البراء – رضي الله عنه –؛ فزاد في الإسناد (بحراً).

فأما روايتا هشيم، وأبو عوانة؛ فقد أخرجهما الطيالسي في "مسنده" (١١٣/٢) رقم (٧٨٧) عنهما، – قرنهما –.

وأخرجها من طريق هشيم وحده: البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٩٦/٣)، وأبو داود في"سننه" كتاب الأدب، باب في المصافحة (٢٤٣/٥-٢٤٤) رقم (٥٢١١)، وابن أبي الدنيا في "الإخوان" (صـ١٦٧) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٣٤/٣) رقم (١٦٧٣)، والروياني في "مسنده" (٢٨٧/١) رقم (٤٢٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٤٧٨/٢) رقم (٨٦٣)، وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٢٨/٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٩/٧)، و"شعب الإيمان" (٢٨٨/١١) رقم (٨٥٥٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٨٠/١٠-٨١).

ومن طريق أبي يعلى أخرجها ابن السني في"عمل اليوم والليلة" (صـ١٠٠) رقم (١٩٣)
وأخرجها من طريق أبي عوانة وحده: البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣٩٦)، والبيهقي في "الآداب" (صـ٩٠) رقم (٢٦٨).

وأما رواية زهير بن أبي معاوية؛ فأخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٣٠/٥٥٧) رقم (١٨٥٩٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣٩٦) كلاهما من طريقه.

وقد وقع اختلاف في مصادر التخريج في اسم أبي الحكم؛ ففي بعضها أنه زيد أبا الحكم العنزي، وفي بعضها: زيد أبو الحكم بن أبي الشعثا، وفي بعضها: زيد بن أبي الشعثاء، وفي بعضها: أبو الحكم علي البصري.

وقد ذكر ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢/٢٨) الاختلاف في اسمه، ورجح أن اسمه زيد ابن أبي الشعثاء البصري، لأنه لا اختلاف بين الثلاثة الأقوال الأولى .

وهذا الراوي ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٣٩٦)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٥٦٥)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن حبان في كتابه "الثقات" (٤/٢٤٨).

وقال الذهبي في "الميزان" (٢/١٠٤): عنه أبو بلج لايعرف.

فالرجل في حيز الجهاله، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فلا يفيده؛ لاشتهار ابن حبان بتوثيق المجاهيل، كما هو معلوم.

وأبو بحر – الراوي عن البراء – ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٣٤٨) بدون جرح ولا تعديل وذكر ابن حجر في "تعجيل المنفعه" (٢/٤١٤) أن أبا حاتم قال عنه: مجهول .

وأبو بلج؛ إسمه يحيى بن سليم بن بلج، قال ابن حجر في التقريب: (صـ١١٢١) رقم (٨٠٦٠): صدوق ربما أخطأ.

قال ابن أبي حاتم في "العلل" (٦/٦٣) رقم (٢٣١٨) قال أبي: قد جوّد زهير هذا الحديث، ولا أعلم أحداً جوّد كتجويد زهير هذا الحديث. قلت لأبي: هو محفوظ ؟ قال: زهير ثقة. اهـ.

وكلام ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢/٢٨) يشعر بتقديم رواية هشيم أبي عوانة؛ لمتابعة بعضها لبعض.

وعلى كل حال فإسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن مداره على زيد أبي الحكم، وهو مجهول.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 337
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٣) **أبو العلاء بن الشخير، عن البراء** – رضي الله عنه – قال لقيت النبي – صلى الله عليه وسلم – فصافحني. فقلت: يا رسول الله كنت أحسب أن هذا من زي العجم! فقال: «نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما».

أخرجه الروياني في "مسنده" (٢٨٢/١) رقم (٤١٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٠١) رقم (١٩٥)، وابن عدي في "الكامل" (١٤٣/٥)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٣/٢١) كلهم من طريق عمرو بن حمزة القيسي، عن المنذر بن ثعلبة، عن أبي العلاء بن الشخير به.

و عمرو بن حمزة القيسي؛ قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٥/٦): لا يتابع على حديثه.

وذكر ابن خزيمة في "صحيحه" (١٨٩/٣) أنه لا يعرفه بعدالةٍ ولا جرحٍ.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٩٨٤/٣): لا يُتابع على حديثه.

وذكره بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٢٨/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٧٩/٨).

وذكر ابن عدي في "الكامل" (١٤٣/٥) هذا الحديث فيما أنكر عليه، ثم قال: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

قال الدارقطني كما في "ميزان الاعتدال" (٢٥٥/٣): ضعيف.

وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٦٢/٢): فيه نظر.

وبقية رجاله ثقات.

وإسناد هذا الحديث ضعيف جداً من أجل عمرو بن حمزة القيسي.

٤) **الربيع بن لوط عن البراء** – رضي الله عنه – مرفوعاً بلفظ: «إذا لقي المسلم المسلم فأخذ بيده وهما صادقان، لم يتفرقا حتى يغفر لهما».

هذه المتابعة رواها عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفراني، **واختلف** عليه في الإسناد بزيادة رجل وإسقاطه:

فرواها ناهض بن سالم عنه، عن الربيع بن لوط، به.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 338
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ورواها سهل بن تمام بن بزيع، عنه عن منصور بن عبد الله، عن الربيع بن لوط، به.(بزيادة منصور بن عبد الله في الإسناد).

فأما رواية ناهض بن سالم، فأخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٥٤/٦) رقم (٦٣٣٢) من طريق سعيد بن منصور عن ناهض، به.

وسعيد بن منصور؛ هو: أبو عثمان الخراساني، قال الحافظ في "التقريب" (ص٣٨٩) رقم (٢٤١٢): ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة وثوقه به.

وناهض لم أقف له على ترجمة، وقد قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٦٧/٢): لم أجد من ذكره، وكذلك قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢٦١/٦).

وأما رواية سهل بن تمام، فأخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٨٧/١١-٢٨٨) رقم (٨٥٥٣) عن أحمد بن إسحاق صالح، عن سهل بن تمام، به.

وأحمد بن إسحاق صالح؛ هو: الوزان، قال ابن ابي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤١/٢): كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

وقال الدارقطني "في سؤالات الحاكم له" (ص٩١) رقم (١٨): لا بأس به.

وسهل بن تمام بن بزيع قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٤١٨) رقم (٢٦٦٧): صدوق يخطئ.

ومنصور بن عبدالله؛ ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٤/٧) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٧٤/٨) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٧٦/٧).

وقد وقع عند البيهقي في "الشعب" منصور بن عبد الرحمن، ثم قال عقب الحديث: كذا في كتابي منصور بن عبد الرحمن، وقال أبو عامر العقدي: عن عمار، عن منصور بن عبد الله، عن ابن لوط، عن البراء.ا.هـ.

وقد رجح المزي في "تهذيب الكمال" (٩٩/٩)، (٢٠٠/٢١) أن بين عمار بن عمارة، وبين الربيع بن لوط: منصور بن عبد الله.

ومع ذلك فهو مجهول، ولا ينفعه ذكر ابن حبان له في "الثقات".

وأما عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفراني فقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٧٠٩) رقم (٤٨٦٤):لا بأس به.

(١٩٣٩/٩٩) **حديث:** «إذا مرَّ الرجل بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة؛ لأنه ذكرهم السلام فإن[1] لم يردوا عليه رد عليه ملأ خير منهم وأطيب».

الخرائطي[2]، والبيهقي في "الشعب"[3] مرفوعاً من حديث ابن مسعود[4]، وضعف البيهقي المرفوع، ورواه موقوفاً عليه بسند صحيح[5].

و الربيع بن لوط قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٣٢١) رقم (١٩٠٨): ثقة.

فالحديث إسناده ضعيف.

٥) **أبي داود نفيع بن الحارث الأعمى عن البراء** – رضي الله عنه – مرفوعاً بلفظ: «ما من مسلمين يلتقيان، فيسلم أحدهما على صاحبه، ويأخذ بيده، لا يأخذه إلا لله – عز وجل – فيتفرقان حتى يغفر لهما ».

أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٠/٥١٨-٥١٩) رقم (٨٥٤٨)، والروياني في"مسنده " (١/٢٨٦) رقم (٤٢٥)، والطبراني في "الأوسط" (٧/٣٢٤) رقم (٧٦٣٠) من طريق أبي داود الأعمى، به.

وأبو داود الأعمى: قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٠٨) رقم (٧٢٣٠): متروك، وقد كذبه ابن معين.

فالحديث بهذا لإسناد ضعيف جداً.

وخلاصة الأمر: أن هذه المتابعات منها الضعيف، والضعيف جداً، إلا رواية يزيد بن البراء، فإنها حسنة الإسناد، وبها يرتقي الإسناد إلى الصحيح لغيره والله أعلم.

وإنما ذكرت تلك المتابعات الضعيفة؛ لأن الترمذي أشار إليها.

(١) في الظاهرية: وإن.

(٢) "مكارم الأخلاق" (ص٢٧٨) رقم (٨٥٩).

(٣) (١١/٢٠٠) رقم (٨٤٠٣).

(٤) في الظاهرية: من حديث ابن مسعود مرفوعاً.

(٥) الحديث رواه الأعمش وقد **اختلف** عليه في رفع الحديث ووقفه:

فرواه شريك القاضي، وورقاء بن عمر اليشكري، وأيوب بن جابر، ثلاثتهم عنه، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – مرفوعاً.

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وحفص بن غياث، ويعلى بن عبيد الطنافسي،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 339
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

ثلاثتهم عنه، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – **موقوفاً** عليه.

أولاً: طريق الرفع:

أما رواية شريك القاضي، فأخرجها البزار في "مسنده" (٥/١٧٤-١٧٥) رقم (١٧٧١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ٢٧٨) رقم (٨٥٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٠٠) رقم (٨٤٠٣) كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريك، عنه.

وعبد الرحمن بن شريك؛ قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/٢٤٤): واهي الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٣٧٥) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٥٨٢) رقم (٣٩١٨): صدوق، يخطئ.

وجرح أبي حاتم مفسر فيقدم.

وشريك القاضي قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٣٦) رقم (٢٨٠٢): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

وأما رواية ورقاء بن عمر اليشكري: فأخرجها البزار في "مسنده" (٥/١٧٤) رقم (١٧٧٠)، وابن حبان في "روضة العقلاء" (صـ٧٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/١٨٢) رقم (١٠٣٩٢)، من طريق **محمد بن جعفر المدائني**،

وأخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٩٩) رقم (٤٨٠١) من طريق **يحيى بن نصر بن حاجب**.

كلاهما، عن ورقاء، به.

ومحمد بن جعفر المدائني: قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٣٣) رقم (٥٨٢٥): صدوق فيه لين.

ويحيى بن نصر بن حاجب؛ هو: القرشي، ضعفه أكثر النقاد ممن ترجم له؛ فقد قال ابن معين كما في "الجرح والتعديل" (٨/٤٦٦): ليس بشيء.

وقال أبو زرعة الرازي كما في "أسئلة البرذعي له" (٢/٥٣٦): ليس بشيء.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٤/١٥٤٠) رقم (٢٠٦٨): منكر الحديث.

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٤٨٣): ليس بالقوي.

وعدله ابن حبان بذكره في "الثقات" (٩/٢٥٤).

وابن عدي في "الكامل" (٧/٢٤٦) حيث قال: لا بأس به.

والراجح ضعفه؛ لقول الأكثر.

وأما **ورقاء بن عمر اليشكري**: فقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٣٦) رقم (٧٤٥٣): صدوق، في حديثه عن منصور لين.

وأما رواية أيوب بن جابر، فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/١٨٢) رقم (١٠٣٩١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٩٩) رقم (٨٤٠٤) من طرق عنه.

وأيوب بن جابر؛ هو السحيمي اليمامي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ١٥٨) رقم (٦١٢): ضعيف.

ثانياً: طريق الوقف:

أما رواية أبي معاوية فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/١٩٩) رقم (٢٦٢٧٠) عنه، به.

وأما رواية حفص بن غياث فأخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (صـ٣٨٤) رقم (١٠٣٩)، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، به.

وأما رواية يعلى بن عبيد فأخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٩٨) رقم (٨٤٠٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عنه، به.

وهذه الطرق رجالها كلهم **ثقات**، إلا أن **حفص بن غياث** قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٢٦٠) رقم (١٤٣٩): تغير حفظه في الآخر.

وهذا لا يضره هنا لأنه قد **توبع**. بل أن من المتابعين له **أبو معاوية الضرير**، وقد قيل فيه كما في "تقريب التهذيب" (صـ٨٤٠) رقم (٥٨٧٨): أحفظ الناس لحديث الأعمش.

وأيضاً فإن عمر بن حفص بن غياث مع أنه ثقة، إلا أنه ربما وهم، كما ذكر الحافظ في التقريب (صـ٧١٦) رقم (٤٩١٤). ولكنه قد توبع في هذا الحديث متابعة قاصرة.

والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤١٤) رقم (٢٦٣٠): ثقة، حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس.ا.هـ.

وقد عده في "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" (صـ٣٣) من أصحاب المرتبة الثانية، وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 341
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٤٠/١٠٠) **حديث** أنس: قلنا: يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض؟ قال: «لا»...[١] الحديث.

الترمذي[٢] وحسنه، وابن ماجه[٣]، وضعفه أحمد[٤]، والبيهقي[٥].

وزيد بن وهب – شيخ الأعمش – هو: أبو سليمان الجهني، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٥٦) رقم (٢١٧٢): مخضرمٌ، ثقةٌ، جليلٌ، لم يصب من قال في حديثه خلل.

الترجيح: يتبين مما سبق أن الطريق الموقوفة أصح إسناداً، وأوثق رجالاً، ولذا قال الدارقطني في "العلل" (٥/٧٦): والموقوف أصح.

وضعف البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٩٨) رواية الرفع.

(١) تكملة الحديث في الإحياء (٢/٢٠٣): قال: فيقبل بعضنا بعضا؟ قال: «لا» قال: فيصافح بعضنا بعضا؟ قال: «نعم».

(٢) في "جامعه" كتاب الاستئذان ،باب ما جاء في المصافحه (٤/٤٤٧-٤٤٨) رقم (٢٧٢٨)

(٣) في "سننه" كتاب الأدب ، باب المصافحة (٥/٢٧٧) رقم (٣٧٠٢)

(٤) كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٤١).

(٥) في شعب الإيمان (١١/٢٩٣).

والحديث أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠/٣٤٠) رقم (١٣٠٤٤) عن مروان بن معاويه.

وعبد بن حميد في "مسنده" كما في "المنتخب" (ص٣٦٦) رقم (١٢١٧)، والبزار في "مسنده" (١٣/٥١٦) رقم (٧٣٦٠) كلاهما من طريق **هشام بن حسان**.

وابن ماجه من طريق **جرير بن حازم**.

والترمذي من طريق **عبد الله بن المبارك**.

وأبو يعلى في "مسنده " (٧/٢٦٩، ٢٧٠) رقم (٤٢٨٧، ٤٢٨٩)، وابن عدي في "الكامل" (٢/٤٢٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى " (٧/١٠٠) كلهم من طريق **حماد بن زيد**.

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار " (٤/٢٨١) رقم (٦٩٠١) من طريق حماد ابن زيد، وحماد بن سلمة، **ويزيد بن زريع** – قَرَنَهُم –.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان " (١١/٢٩٢) رقم (٨٥٥٨) من طريق **خالد بن**

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 342 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

عبدالله الطحان.

وأخرجه أيضاً في "نفس المصدر" (٢٩٣/١١) رقم (٨٥٥٩) من طريق **شعبة**.

وأخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٥/٢١) من طريق **أبي خالد الأحمر**.

وأخرجه أيضاً في "نفس المصدر" (١٦/٢١) من طريق **أبي هلال الراسبي**.

كلهم – الأحد عشر – عن حنظلة السدوسي، عن أنس – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

والرواة عن حنظلة كلهم ثقات إلا **أبا هلال الراسبي**، فهو محمد بن سليم البصري، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٨٤٩) رقم (٥٩٦٠): صدوق، فيه لين.

وحنظلة السدوسي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٢٧٩) رقم (١٥٩٢): ضعيفٌ من السابعة، واختلف في اسم أبيه فقيل: عبد الله، أو عبيد الله، أو عبد الرحمن.

وقد عد الإمام أحمد كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٤١/٣) هذا الحديث من مناكيره.

وقال البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٣/١١): وهذا مما تفرد به حنظلة السدوسي، وكان قد اختلط أخر عمره.

وقد حسن الترمذي هذا الحديث.

والذي يترجح ضعفه لحال حنظلة، وقد جاء الحديث عن أنس من ثلاث طرق أخرى:

الأولى : **شعيب بن الحبحاب عن أنس**– رضي الله عنه – به، إلا أنه ذكر السجود بدل الالتزام.

أخرجه الضياء في "المنتقى" كما ذكر الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢٩٨/١-٢٩٩) رقم (١٦٠) من طريق أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن هشام بن حسان، عن شعيب بن الحبحاب به.

وأبو بلال هذا: اسمه: مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة، ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٩٩/٩)، وقال: يغرب ويتفرد.

وقال الدارقطني في "السنن" (٤١٠/١): ضعيف.

وليّنه الحاكم، كما في"لسان الميزان" (١٤/٦).

وقال ابن القطان في "الوهم والإيهام" (٢٢٧/٣): لا يعرف ألبتة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 343 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 344 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وقال الذهبي في "الميزان" (٤/٨٨): لا أعرفه، وخبره منكر في التسمية على الوضوء.

قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٢/٤٣٦):وكأنه تبع في تجهيله إياه ابن القطان.

وقد تعقب ابنُ حجر في "لسان الميزان" (٦/١٤) ابن القطان فقال: وقول ابن القطان "لا يعرف ألبتة" وهمٌ في ذلك؛ فإنه معروف.

وأما قيس بن الربيع، فقد سبق الكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (٣١) وأن الراجح من أمره ما ذكره الحافظ في "التقريب" (صـ٨٠٤) رقم (٥٦٠٨): أنه صدوقٌ، تغير لما كبر، وأن ابنه أدخل عليه ما ليس من حديثه فحدث به.

ومن فوقه ثقات.

وهذه الطريق إسنادها ضعيف.

الثانية: كثير بن عبدالله الأبلي، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – به، دون ذكر الانحناء، و الالتزام.

أخرجها بن عدي في "الكامل" (٦/٦٥)، وابن شاهين في "رباعياته" كما في "السلسلة الصحيحة" للألباني (١/٢٩٩) رقم (١٦٠) وهي طريق واهية من أجل كثير بن عبدالله الأبلي، وهو ضعيف جداً وقد مرت ترجمته في تخريج الحديث (٧٨)

فهذه الطريق إسنادها ضعيف جداً.

الثالثة :المهلب بن أبي صفره، عن أنس – رضي الله عنه – مرفوعاً:« لا ينحني الرجل للرجل، و لا يقبل الرجل الرجل»، قالوا: يصافح الرجل الرجل؟ قال: «نعم».

ذكر الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٢٩٩) رقم (١٦٠) أنه أخرجها الضياء المقدسي في "المنتقى" من طريق عبد العزيز بن أبان، عن إبراهيم بن طهمان، عن المهلب به .

وعبد العزيز بن أبان؛ هو القرشي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٦١٠) رقم (٤١١١): متروك، وكذبه بن معين وغيره.

ومن فوقه ثقات.

فهذه الطريق إسنادها ضعيف جداً.

والحديث قواه الألباني بالمتابعات، في "السلسلة الصحيحة" (١/٢٩٨) رقم (١٦٠)، **ويشهد** له على مشروعية المصافحة حديث البراء السابق برقم (٩٨).

(١٩٤١/١٠١) **حديث**: الالتزام والتقبيل عند القدوم من السفر.

الترمذي[1] من حديث عائشة قالت: قدم زيد بن حارثة ... الحديث، وفيه فاعتنقه، وقبله.

وقال حسن غريب[2].

---

(١) في "جامعه" في كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المعانقة والقبلة (٣٧٤/٤) رقم (٢٧٣٢).

(٢) أخرجه الواقدي في "المغازي" (٥٦٥/٢)، و(١١٢٦/٣) عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها -.

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الترمذي عن محمد بن إسماعيل.

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤١٥/٣) رقم (١٣٨٤)، و "شرح معاني الآثار" (٢٨١/٤) رقم (٦٩٠٥) عن ابن أبي داود.

كلاهما - محمد بن إسماعيل، وابن أبي داود - عن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، به.

ولفظ الترمذي: قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتي فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عريانا يجر ثوبه، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده! فاعتنقه وقبله.

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في "شرح السنة" (٢٩٠/١٢-٢٩١) رقم (٣٣٢٧).

والواقدي؛ هو: محمد بن عمر بن واقد، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٨٢) رقم (٦٢١٥): متروك مع سعة علمه.

وإبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١١٨) رقم (٢٧٠): لين الحديث.

ويحيى بن محمد بن عباد المديني: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٦٥) رقم (٧٦٨٧): ضعيف، وكان ضريرا يتلقن.

ومحمد بن إسحاق: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٢٥) رقم (٥٧٦٢): صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 345 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وكذلك فعل مع جعفر عند قدومه من الحبشة رواه الحاكم[1] موصولاً وأبوداود[2] مرسلاً[3].

والحديث إسناده ضعيف، من أجل إبراهيم المدني وأبيه، ولاتنفع متابعة الواقدي؛ لأنه متروك.

(١) في "المستدرك" (٢/٦٣٢).

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في قبلة ما بين العينين (٥/٢٤٦) رقم (٥٢٢٢).

(٣) قوله: (وكذلك فعل) إلى قوله (مرسلاً) ساقط من الظاهرية.

الحديث رواه الشعبي، ورواه عنه كل من الأجلح الكندي، و مجالد بن سعيد. واختلف على كل منهما.

أولاً: رواية الأجلح: وقد اختلف عليه في وصل الحديث وإرساله:

فرواه علي بن مسهر، وخالد بن عبد الله، وسفيان الثوري، وأبو عوانة، عنه، عن الشعبي مرسلاً.

فأما رواية علي بن مسهر فأخرجها عنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/١٨٧-١٨٨) رقم (٢٦٢٤٣)، و(١٧/١٧٨) رقم (٣٢٨٧٠)، و(١٨/٢٣٠-٢٣١) رقم (٣٤٣٧٠)، و(٢٠/٢٩٦) رقم (٣٧٧٩٨).

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجها أبو داود، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١/٢٧٦-٢٧٧) رقم (٣٦٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢/١٠٨) رقم (١٤٦٩).

وأما رواية خالد بن عبد الله فأخرجها البزار في "مسنده" (٤/١٦٠) رقم (١٣٢٩) من طريقه.

و أما رواية سفيان الثوري فأخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤/٣٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٠١)، و "الآداب" (ص٩١-٩٢) رقم (٢٧٥) كلهم من طريقه.

و أما رواية أبي عوانة فأخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٢٨١) رقم (٦٩٠٤) من طريقه.

وألفاظهم متقاربة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه، وقبل ما بين عينيه.

وزاد بعضهم: وقال: « ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر، أو بفتح خيبر».

ورواه أبوغسان النهدي، والحسن بن الحسين العرني، ويحيى بن هانئ، عن الأجلح، عن الشعبي، موصولاً لكن اختلفوا في الصحابي:

أ) **فرواه أبوغسان النهدي، والحسن بن الحسين العرني**؛ فجعلاه من رواية الشعبي، عن جابر – رضي الله عنه –.

أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٢/٦٢٤) من طريق الهيثم بن خالد، عن أبي **غسان النهدي**.

وأخرجه أيضاً في"المصدر نفسه" (٣/٢١١) من طريق **الحسن بن الحسين العرني**.

كلاهما عن الأجلح، به، بلفظ: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال« ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر، أو بفتح خيبر».

وفي رواية الحسن العرني زيادة: فقبل جبهته.

والهيثم بن خالد، جماعة بهذا الاسم، ولم يتبين لي من هو منهم. إلا أن الحاكم قال عقب حديثه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأبو غسان النهدي؛ هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩١٣) رقم (٦٤٦٤): ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد.

والحسن بن الحسين العرني الكوفي: قال فيه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣/٦): لم يكن بصدوق عندهم، كان من رؤساء الشيعة.

وقال ابن عدى في الكامل" (٢/٣٣٢): لا يشبه حديثه حديث الثقات.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٨٩) رقم (٢١٨): شيخ من أهل الكوفة يروي عن جرير بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات، ويأتي عن الأثبات بالملزقات.

وقد أعل الحاكم حديثه هذا بالمرسل. وقال الذهبي عن المرسل: وهو الصواب.

ب) **ورواه يحيى بن هانئ**، وجعله من رواية الشعبي، عن جعفر – رضي الله عنه –.

أخرجها البزار في "مسنده" (٤/١٦٠) رقم (١٣٣٠) وفيها: فتلقاني النبي – صلى الله عليه وسلم – فاعتنقني، وقال: «ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح، أم بقدوم جعفر».

وإبراهيم بن يحيى بن هانئ؛ هو إبراهيم بن يحيى بن عباد بن هانئ المدني، وهو وأبوه: ضعيفان. كما تقدم في تخريج حديث عائشة – رضي الله عنها – في تقبيل النبي – صلى الله عليه وسلم – لزيد بن حارثة.

والصواب في هذ الحديث من رواه عن الأجلح، عن الشعبي مرسلاً، لا سيما وقد تابع

الأجلح على هذه الرواية: اسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة فيما أخرجه الحاكم من طريقهما في " المستدرك" (٣/٢١١)؛ حيث روياه عن الشعبي مرسلاً.

ثانياً: رواية مجالد بن سعيد وقد اختلف عليه في صحابي الحديث:

أ) **فرواه إسماعيل بن مجالد**، عن أبيه، عن الشعبي، عن جابر – رضي الله عنه – مثل رواية يحيى بن هانئ – السابقة – عن الأجلح.

أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٣/٣٩٨) رقم (١٨٧٦)، والآجري في "الشريعة" (٥/٢٢٣٣-٢٢٣٤) رقم (١٧١٥)، وأبو الفضل الزهري في "حديثه" (١/٣٦٥) رقم (٣٦٤)، كلهم من طريق إسماعيل بن مجالد، به بلفظ: لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي – صلى الله عليه وسلم –.

و**إسماعيل بن مجالد**؛ مختلف فيه جرحاً وتعديلاً؛ فقد قال يحيى بن معين كما في "العلل ومعرفة الرجال" برواية عبدالله بن أحمد (٣/٩) رقم (٣٩٠٥): ليس به بأس

وقال أيضاً كما في تاريخه برواية الدوري" (٣/٢٧٤) رقم (١٣٠٩): ثقة.

وقال الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٩) رقم (٣٩٠٥): ما أراه إلا صدوقاً.

وقال أيضاً كما في "تهذيب التهذيب" (١/٣٢٧): صالح.

وقال عثمان بن أبي شيبة كما في "الثقات" لابن شاهين (ص٥٢) رقم (١٥): كان ثقة وصدوقاً، وليتني كنت كتبت عنه، كان يحدث عن أبي إسحاق وسماك وبيان، وليس به بأس.

وقال البخاري كما في "تهذيب الكمال" (٣/١٨٦): صدوق.

وقال أبو داود كما في "تاريخ بغداد" (٦/٢٤٦-٢٤٧): هو أثبت من أبيه.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٤٢): وقال: يخطئ.

وقال ابن عدي في الكامل" (١/٣١٩): هو خير من أبيه مجالد، يكتب حديثه.

وقال عنه في ترجمة ابنه عمر، في "المصدر نفسه": (٥/٦٧) عنده عن أبيه غرائب.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٧٤) رقم (٩٢): غير محمود.

وقال العجلي كما في "تهذيب التهذيب" (١/٣٢٨): ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٢/٢٠٠): ليس ممن يكذب بمرة، هو وسط.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٥١) رقم (٣٥): ليس بالقوي.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (١/١٠٩) رقم (١٠٨): لا يتابع على حديثه.

وقال أبو الفتح الأزدي كما في "تهذيب التهذيب" (١/٣٢٨): غير حجة.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم له" (ص١٨٢) رقم (٢٧٦): ليس فيه شك انه ضعيف.

وقد قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص١٤٣) رقم (٤٨٠): صدوق يخطئ.

ب) ورواه زياد بن عبد الله البكائي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر.

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٠١)، و"شعب الإيمان" (١١/٢٩٥) رقم (٨٥٦١) لما قدم جعفر من الحبشة استقبله رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فقبله. هكذا رواية السنن الكبرى، وروايته في "الشعب" : فقبل شفتيه. وقال عقبها: هكذا وجدته، وروايته بين عينيه وإن كانت مرسلة أصح.

وزياد بن عبد الله البكائي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٤٦) رقم (٢٠٩٦): صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة.

وقد تابعه عليها متابعة قاصرة : إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه، به.

أخرجها البزار في "مسنده" (٦/٢٠٩) رقم (٢٢٤٩) قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال : حدثنا ابن أبي مليكة – يعني عبد الرحمن بن أبي مليكة – عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، قال: لما قدم جعفر من الحبشة أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقبل بين عينيه وقال: «ما أنا بفتح خيبر أشد مني فرحا بقدوم جعفر».

وعبد الله بن شبيب؛ هو: أبو سعيد الربعي متكلم فيه:

قال أبو أحمد الحاكم كما في "ميزان الاعتدال" (٢/٤٣٨): ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢/١١) رقم (٥٧٦): يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/٤٣٨): وبالغ فضلك الرازي، فقال: يحل ضرب عنقه!.

وقال الذهبي أيضاً في "المصدر نفسه" عن عبد الله بن شبيب: أخباري علامة، لكنه واه.

وإسماعيل بن أبي أويس؛ هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٤١) رقم (٤٦٤):صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك؛ هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٦٢) رقم (٥٧٧٣): صدوق.

وعبد الرحمن بن أبي مليكة؛ هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٥٧١) رقم (٣٨٣٧): ضعيف.

وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٤٠) رقم (٤٥٨): ثقة.

وهذه متابعة **واهية**؛ لحال عبد الله بن شبيب، وفيها أيضاً عبد الرحمن بن أبي مليكة، وهو ضعيف.

ج) ورواه أسد بن عمرو، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه – رضي الله عنه –.

أخرجها البزار في "مسنده" (١٥٩/٤) رقم (١٣٢٨)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (١٨/٢) رقم (١٥٢٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥١٥/٢) وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٥٢/١)، وفيه: تلقاني النبي – صلى الله عليه وسلم – فاعتنقني، وقال: «ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر».

وأسد بن عمرو؛ هو أبو المنذر البجلي، اختلف النقاد فيه، فعدله جماعة وجرحه آخرون:

قال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٣١/٧) عنده حديث كثير، وهو ثقةٌ إن شاء الله تعالى.

وقال يحيى بن معين كما "في تاريخه برواية الدوري" (٣٢٦/٣) رقم (١٥٦٦): ثقة.

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (٣٦٢/٣) رقم (١٧٦٢): ليس به بأس.

وقال أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال" (٣)٣٠٠ رقم (٥٣٣٢): كان صدوقاً.

وقال أيضاً كما في تاريخ بغداد (١٧/٧): صالح الحديث.

وقال ابن عمار كما في "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لابن شاهين (ص٤٢) رقم (٢): صاحب رأي لا بأس به.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 350 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 351
740 /

وقال أحمد بن منيع كما في "الكامل" (١/٣٩٨) كان ثقة صدوقا.

وقال أبو داود كما في "تاريخ بغداد" (٧/١٨): صاحب رأي، وهو في نفسه ليس به بأس.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١/٣٩٨-٣٩٩) لم أر في أحاديثه شيئا منكراً، وأرجو أن حديثه مستقيم، وأسد بن عمرو في أصحاب الرأي ما بأحاديثه ورواياته بأس، وليس فيهم بعد أبي يوسف أكثر حديثاً منه.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (صـ٥٥) رقم (٤١): يعتبر به

قال يزيد بن هارون كما في "الجرح والتعديل" (٢/٣٣٧، ٣٣٨): قال لا يحل الأخذ عنه.

وقال ابن معين كما في "تاريخ بغداد" (٧/١٧): كذوب ليس بشيء، لا يكتب حديثه.

وقال عثمان بن أبي شيبة كما في "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لابن شاهين (صـ٤١-٤٢) رقم (٢): هو والريح سواء، لا شيء في الحديث، إنما كان يبصر الرأي.

وقال ابن عمار كما في "لسان الميزان" (١/٣٨٤): صاحب رأي، ضعيف الحديث.

قال ابن حجر: فيمكن الجمع بين كلاميه: أنه أراد بقوله لا بأس به أنه لا يتعمد. وأنه تغير لما ضعف، فضعف حفظه. وقد اختلف فيه قول ابن معين أيضاً. أهـ.

وقال الفلاس كما في"تعجيل المنفعة" (١/٢٩٦) رقم (٤٣): ضعيف.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٤٩): صاحب رأى لين.

وقال في "الضعفاء الصغير" (صـ٢٤) رقم (٣٣): صاحب رأي ضعيف، ليس بذاك عندهم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 352 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وذكره أبو زرعة في "الضعفاء" برواية البرذعي (٢/٦٠٢) رقم (٣٠).

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/٣٣٨): ضعيف الحديث، لا يعجبني حديثه.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (١/١٥٤) رقم (٥٣) ليس بالقوي.

وقال مرة كما في "تعجيل المنفعة" (١/٢٩٦) رقم (٤٣):ليس بثقة.

وقال الساجي كما في "لسان الميزان" (١/٣٨٤): عنده مناكير.

وذكر ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٠٣) رقم (١١٩) أنه كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "لسان الميزان" (١/٣٨٤): ليس بالقوي عندهم.

ويمكن الخلوص من هذا الأقوال أنه كان صدوقاً في نفسه، ضعيفاً في حديثه.

وخلاصة القول: أن مدار هذه الثلاث الروايات على **مجالد بن سعيد الهمداني**، وقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٩٢٠) رقم (٦٥٢٠): ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

وقد جاء الحديث عن أبي جحيفة، وجابر- رضي الله عنهما -.

فأما حديث أبي جحيفة - رضي الله عنه - :

فأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١/٢٧٧) رقم (٣٦٤)، والطبراني في معاجمه؛ "الكبير" (٢/١٠٨) رقم (١٤٧٠)، و (٢٢/١٠٠) رقم (٢٤٤)، و"الأوسط" (٢/٢٨٧)

رقم (٢٠٠٣)، و "الصغير" (ص٣٠-٣١) رقم (٣٠) من طريق أحمد بن خالد بن مسرح الحراني، وقرن معه في "الكبير" أنس بن سالم الخولاني.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٩٢/١١) من طريق عثمان بن محمد بن عثمان الحراني.

كلهم - أحمد بن خالد بن مسرح، و أنس بن سالم الخولاني، و عثمان بن محمد بن عثمان - عن الوليد بن عبد الملك بن مسرح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٧/١) رقم (٣٦٤) من طريق أحمد بن عبد المطلب الحراني.

كلاهما - أحمد بن عبدالمطلب، والوليد بن عبد الملك بن مسرح - عن مخلد بن يزيد، عن مسعر بن كدام، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة، قال قدم جعفر بن أبي طالب على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من أرض الحبشة فقبّل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ما بين عينيه وقال: «ما أدري أنا بقدوم جعفر أسرّ أو بفتح خيبر». وزاد الطبراني في "الكبير": فعانقه.

فأما **أحمد بن خالد بن مسرح الحراني**؛ فقد قال الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" (ص١٤٨) رقم (١٤٨): ضعيف ليس بشيء، ما رأيت أحدًا أثنى عليه.

وأما **أنس بن سالم الخولاني**؛ فقد أخرج له الضياء المقدسي في "المختارة"

(١١٧/٤) وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٤١/٩): لم أعرفه.

وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٣٣٦/٦) رقم (٢٦٥٧): هو من الشيوخ المكثرين من الرواية، وأنه قد روى عنه جمع من الشيوخ جاوز عددهم العشرة، منهم الطبراني و ابن عدي، كما في "تاريخ دمشق" (٣١٣/٩)، وأن رواية هؤلاء عنه تعديل له، و لاسيما و قد أكثر الطبراني عنه.

وأما **عثمان بن محمد بن عثمان** الحراني؛ فقد ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٩٢/١١)، وساق الحديث من طريقه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما **الوليد بن عبد الملك بن مسرح**؛ فقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠/٩): صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٢٧/٩)، وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

وأما **أحمد بن عبد المطلب الحراني**؛ فلم أقف له على ترجمة.

و**مخلد بن يزيد**؛ هو: الحراني، قال ابن معين كما في "سؤالات عثمان الدارمي له" (ص١٧٩) رقم (٧٥٨)، و (ص١٨٠) رقم (٧٦٤): ثقة

وقال الإمام أحمد كما في "الجرح والتعديل" (٣٤٧/٨): لا بأس به، كتبت عنه، وكان يهم.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣٤٧/٨): صدوق.

وقال يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ" (٤٥٩/٢) : ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/١٨٦).

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (١٠/٧٧) كان يهم.

وقد جمع الحافظ ابن حجر بين هذه الأقوال في "التقريب" (ص٩٢٨) رقم (٦٥٨٤) فقال:

صدوق له أوهام.

وباقي رجاله ثقات.

فالحديث إسناده حسن، والله أعلم.

وأما حديث جابر- رضي الله عنه - :

فأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤/١٣٩٧)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٣٣٤) رقم (٦٥٥٩)، وابن جميع في "معجم شيوخه" (ص١٧٠-١٧١)، كلهم من طريق مكي بن عبد الله الرعيني، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - وفيه: أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - بين عينيه.

وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/٥١٢) عن الطبراني، به.

وقد رواه مكي الرعيني أيضاً عن الثوري، عن أبي الزبير به، أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٤/٢٤٦).

ومكي بن عبد الله الرعيني؛ متكلم فيه:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 355 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

قال ابن يونس كما في "تاريخ الاسلام" للذهبي (١٨/١٠٥): روى مكي عن ابن عيينة، وابن وهب مناكير، لا يتابع عليه.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٤/١٣٩٦) رقم (١٨٦٠): حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. وساق له هذا الحديث.

وقال الذهبي في "الضعفاء" (١/٧١١) رقم (٦٤٠٩): له مناكير.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥/٢١٢): ضعيف.

وبقية رجاله ثقات إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن.

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لذلك قال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٥٨٦): هذا حديث لا يصح، ولا يعرف إلا بمكي.

وعده الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٩/٢٧٥) من مناكير مكي.

وقد اضطرب فمرة برويه عن ابن عيينة، ومرة عن الثوري.

وخلاصة القول في تقبيل النبي - صلى الله عليه وسلم - لجعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه جاء بسند صحيح مرسل إلى الشعبي، وبسند حسن متصل من حديث أبي جحيفة. وبقية الأحاديث لا تخلوا من مقال.

والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 356 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٤٢/١٠٢) **حديث** أبي ذر: ما لقيته - صلى الله عليه وسلم - إلا صافحني...[١] الحديث.

رواه أبو داود[٢]، وفيه رجل من عنزة لم يسم، وسماه البيهقي في "الشعب"[٣] عبد الله[٤].

---

(١) تكملة الحديث في الإحياء (٢/٢٠٣): وطلبني يوماً فلم أكن في البيت، فلما أُخبرتُ جئتُ وهو على سرير فالتزمني، فكانت أجود وأجود.

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في المعانقة (٥/٢٤٤) رقم (٥٢١٤)

(٣) (١١/٢٩٠-٢٩١) رقم (٨٥٥٦).

(٤) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (١/٣٨٠) رقم (٤٧٥)، وأحمد في "مسنده" (٣٥/٣٤٩) رقم (٢١٤٤)، وأبو داود، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/٨٠) كلهم من طريق أيوب بن بُشير بن كعب، عن رجل من عنزة، عن أبي ذر- رضي الله عنه - به.

وأيوب بن بُشير بن كعب؛ قال فيه ابن خراش كما في "تهذيب الكمال" (٣/٤٥٧): مجهول.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٥٦).

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/٢٨٥): صدوق.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص١٥٨) رقم (٦٠٩): مستور.

والرجل الذي من عنزة؛ لم يرو عنه إلا أيوب بن بُشير بن كعب كما في "تهذيب الكمال" (٣٥/٦٧).

وعليه قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٣١٧) رقم (٨٥٨٧): هو عبد الله، ولا يعرف.

فهذا الإسناد ضعيف لجهالة هذا الرجل، والروي عنه. والله أعلم.

ومن **شواهده** في مشروعية المصافحة: حديث البراء السابق برقم (٩٨)، وحديث أنس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 357 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٤٣/١٠٣) **حديث** «أخذ ابن عباس بركاب زيد بن ثابت» تقدم في العلم[1].

السابق برقم (١٠٠)

(١) في نسخة الحافظ ابن حجر لوحة (٦) وجه (أ)، وفي نسخة الظاهرية لوحة (٥) وجه (ب)، وانظر المطبوع (٣٤/١) رقم (١٢٧).

أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٤٨٤/١) عن عبيد الله بن موسى، وأبي نعيم. وفي (١٧٦/٣) عن أبي نعيم وحده.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٧/٥) رقم (٤٧٤٦).

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (٩٦/١) رقم (٩٣)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١٩٧/٢) رقم (٨٥٤).

وأخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (٤٧١/٢)، والبيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (١٧٩/٢) رقم (٦٧٠)، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢٨٣/١) رقم (٣١٠، ٣١١) من طريق سفيان الثوري.

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١١٥٤/٣-١١٥٥) رقم (٢٩٠٧) من طريق علي بن مسهر.

أربعتهم عن رزين، عن الشعبي قال: قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب ووضع رجله في الركاب، فأمسك ابن عباس بالركاب، فقال: تنح يا ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: لا. هكذا نفعل بالعلماء والكبراء. واللفظ ليعقوب بن سفيان.

وعبيد الله بن موسى؛ هو: العبسي، الكوفي قال الحافظ في "التقريب" (صـ٦٤٥) رقم (٤٣٧٦): ثقة كان يتشيع.

وأبو نعيم؛ هو: الفضل بن دكين قال الحافظ في "التقريب" (صـ ٧٨٢) رقم (٥٤٣٦): ثقة ثبت.

وعلي بن مسهر؛ هو: القرشي الكوفي، قال الحافظ في "التقريب" (صـ٧٠٥) رقم (٤٨٣٤): ثقة له غرائب بعد أن أضر.

ورزين: في أثناء إسناد يعقوب بن سفيان ذُكر أنه (بياع الرمان)، ثم قال عقب الحديث: ورزين هو بياع الأنماط، وهو ثقة، قد روى عنه الثوري.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٢٠٩): رزين - بفتح أوله وكسر الزاي - ابن حبيب الجهني، أو البكري، الكوفي، الرماني، - بضم الراء - التمار، بياع الأنماط، ويقال: رزين

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 358 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٤٤/١٠٤) **حديث** أنس: ما كان شخص أحب إلينا[1] من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.

الترمذي[2]، وقال: حسن صحيح[3].

الجهني الرماني غير رزين بياع الأنماط، والجهني هو الذي أخرج له الترمذي، ووثقه أحمد وابن معين، والآخر مجهول وكلاهما من السابعة.اهـ

وعلى رأي من فرق بينهما فإن الذي في هذا الإسناد هو الجهني، الثقة، كما يظهر من الرواة عنه. انظر "تهذيب الكمال" (١٨٦/٩)

وقد صحح هذا الإسناد ابن حجر في "الإصابة" (٧٥/٤).

(١) كذا في أصل النسختين. وفي هامشهما ومصادر التخريج: (إليهم).

(٢) في "جامعه" في كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٤٦٦/٤-٤٦٧) رقم (٢٧٥٤)

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤٢/١٣) رقم (٢٦٠٩٦)، وأحمد في "مسنده" (٢٢٦/٢١) رقم (١٢٦٢٣) كلاهما عن **عفان بن مسلم الصفار**.

ومن طريق عفان أخرجه الترمذي، في "جامعه و في "الشمائل" (ص٢٧٦) رقم (٣٣٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٧٤/١١-٢٧٥) رقم (٨٥٣٧)، والبغوي في شرح السنة" (٢٩٤/١٢) رقم (٣٣٢٩).

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٠/١٩) رقم (١٢٣٤٥) عن **عبد الرحمن بن مهدي**.

وفي (٣٦٧/١٩) رقم (١٢٣٧٠) عن **أبي كامل** - وهو مظفر بن مدرك الخراساني -.

وفي (٧/٢٠) رقم (١٢٥٢٦) عن **عبد الصمد** - وهو ابن عبد الوارث-.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٤٣) رقم (٩٤٦) عن **موسى بن إسماعيل** - وهو التبوذكي -.

ومن طريق موسى بن إسماعيل، أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (٢٠٩/٢) رقم (٧١٨).

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٤١٧/٦- ٤١٨) رقم (٣٧٨٤) عن **إبراهيم بن الحجاج السامي**.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 360 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٤٥/١٠٥) **حديث** «إذا رأيتموني فلا تقوموا كما تصنع الأعاجم».

أبو داود[١]، وابن ماجه[٢]، من حديث أبي أمامة، وقال: «كما يقوم الأعاجم». وفيه أبو العَدَبَّس؛ مجهول[٣].

ستتهم عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل عن أنس - رضي الله عنه - به.

إلا أن في رواية أبي كامل: حدثنا حماد، مرةً عن ثابت عن أنس، ومرةً عن حميد، عن أنس.

والحديث إسناده صحيح؛ ورجاله جميعهم ثقات.

وعنعنة حُميد الطويل لا تضر؛ لأنه مُتابَع من قبل ثابت البناني.

وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل (٥/٢٥٠) رقم (٥٢٣٠).

(٢) في "سننه" كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم - (٥/٣٥٨-٣٥٩) رقم (٣٨٣٦)

(٣) الحديث رواه مسعر بن كدام، واختلف عليه في إسناد الحديث:

- فرواه ابن نمير، ويحيى بن هاشم، عنه، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة - رضي الله عنه -.
- ورواه محمد بن بشر، ويحيى بن سعيد عن مسعر، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مرزوق عن رجل، عن أبي أمامه- رضي الله عنه -.
- ورواه يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن أبي العَدَبَّس، عن رجل - قال: أظنه أبا خلف - ، حدثنا أبو مرزوق، عن أبي أمامة.
- ورواه سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي مرزوق عن أبي العَنْبَس عن أبي العَدَبَّس عن أبي أمامة- رضي الله عنه -.
- ورواه وكيع ، عن مسعر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه -

أولاً: رواية ابن نمير ويحيى بن هاشم:

أما رواية عبد الله بن نمير، فأخرجها ابن أبي شيبة، في "المصنف" (١٣/١٤٠-١٤١) رقم (٢٦٠٩٤)، و(١٥/١٧٩-١٨٠) رقم (٢٩٩٦٣)، وأحمد في "مسنده" (٣٦/٥١٥)

رقم (٢٢١٨١)، وتمام في "الفوائد" (١/١٢٨-١٢٩) بلفظ: : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكئ على عصا فقمنا إليه فقال: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا» . قال: فكأنا اشتهينا أن يدعو الله لنا فقال: «اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله». فكأنا اشتهينا أن يزيدنا . فقال: «قد جمعت لكم الأمر».

إلا أن ابن أبي شيبة قطّعه؛ فذكر في الموضع الأول: لا تقوموا كما تقوم الأعاجم؛ يعظم بعضها بعضا. وفي الموضع الثاني اقتصر على دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – لهم.

ومن طريق ابن أبي شيبة؛ أخرجه أبو داود، وابن حبان في "المجروحين" (٢/٥١٦)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٨/٢٧٨) رقم (٨٠٧٢)، و"الدعاء" (٣/١٤٧٣) رقم (١٤٤٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٧٥-٢٧٧) رقم (٨٥٣٨)، و"المدخل إلى السنن الكبرى" (٢/٢٠٩-٢١٠) رقم (٧١٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤/٣١٢)، وكلهم ذكر الحديث بطوله إلا أبا داود، والمزي فإنهما اقتصرا على لفظ: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا».

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤/٦٥-٦٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤/٣١٢).

وأما رواية يحيى بن هاشم فأخرجها تمام في "الفوائد" (١/١٢٨-١٢٩) من طريقه، عن مسعر، به.

ثانياً رواية محمد بن بشر:

أخرجها الطبريّ في "تهذيب الآثار" (٢/٥٦٥-٥٦٦) رقم (٨٣٦)من طريقه، عن مسعر، عن أبي العَدَبّس، عن أبي مرزوق عن رجل، عن أبي أمامه.بمثل اللفظ السابق.

ومحمد بن بشر هو: العبدي أبو عبد الله الكوفي،قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٢٨) رقم (٥٧٩٣): ثقة، حافظ.

ثالثاً: رواية يحيى بن سعيد:

أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٦/٥٣٨) رقم (٢٢٢٠١) عنه، عن مسعر، عن أبي العَدَبّس، عن رجل – قال: أظنه أبا خلف –، حدثنا أبو مرزوق، عن أبي أمامة، وذكر لفظ الحديث بطوله.

رابعاً رواية سفيان بن عيينة:

أخرجها عبد الغني المقدسي في "الترغيب في الدعاء" (ص١٢٧) رقم (٧٨) من طريقه، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَّس عن أبي أمامة. وذكر الحديث بطوله.

خامساً رواية وكيع:

أخرجها ابن ماجه في "سننه" كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم - (٥/٣٥٨-٣٥٩) رقم (٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه -

وذكر المزي في "تهذيب الكمال"(٤/٣١٢)، و"تحفة الأشراف" (٤/١٨٣) أنه بهذا الإسناد خطأ.

وذكر أيضاً: أنه وقع في بعض النسخ المتأخرة من سنن ابن ماجه: عن مسعر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل عن أبي أمامة. ثم قال: وهو وهم ممن دون المصنف. انظر: "المصدرين السابقين".

وأبو العَنْبَس؛ قيل اسمه :الحارث بن عبيد العدوي الكوفي، وثقه ابن معين كما في "تاريخه برواية الدارمي" (ص٢٠٥) رقم (٩١٦).

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/١٧٧)، و(٨/١٨١) وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص١١٨٥) رقم (٨٣٤٦): مقبول.

ولم يذكر في "تهذيب التهذيب" (١٢/١٨٩) توثيق ابن معين له؛ فلعل ذلك سبب قوله: مقبول.

وأبو العَدَبَّس: ترجم له ابن حجر في موضعين من "التقريب" (ص١٨١) رقم (٨٠١)، و(ص١١٧٧) رقم (٨٣١١) وقال في ضبط كنيته: بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة، وذكر أن اسمه: تُبَيع بن سليمان، وأنه كوفيٌ مجهولٌ.

ولم يذكر في ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/٥٠٧)، و(١٢/١٨٩) جرحاً ولا تعديلاً إلا قوله: وقرأت بخط الذهبي: فيه جهالة. أ.هـ.

مع أن ابن معين قد وثقه في "تاريخه برواية الدارمي" (ص٢٠٥) رقم (٩١٦).

وأبو مرزوق؛ قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٢٠٣) رقم (٨٤١٩): ليّنٌ من السادسة ولا يعرف اسمه.

وأبو خلف؛ ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٣٦٧)، والبخاري في "التاريخ

(١٩٤٦/١٠٦)**حديث:** «من سرّه أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار».

أبو داود[١]، والترمذي[٢]، من حديث معاوية، وقال: حسن[٣].

الكبير" (٢٧/٩) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد رجح أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٤٣٣/٥) رقم (٢٠٩٥)- قول من رواه عن مسعر، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

وكذا صوّبه المزي في "تهذيب الكمال"(٣١٢/٤)، و"تحفة الأشراف" (١٨٣/٤).

وعلى أي حالٍ فإسناد هذا الحديث ضعيف، وقد حكم عليه الطبريّ في "تهذيب الآثار" (٥٦٥/٢) بالاضطراب في سنده.

ويغني عنه الحديث الذي قبله، والحديث الآتي بعده.

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل (٢٤٩/٥-٢٥٠) رقم (٥٢٢٩).

(٢) في "جامعه" كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٤٦٧/٤) رقم (٢٧٥٥).

(٣) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٣١٠/٢) رقم (١٠٥٣)، و ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٤٢/١٣) رقم (٢٦٠٩٥)، وأحمد في "مسنده" (٣٩/٢٨-٤٠) رقم (١٦٨٣٠)، و(٥٩/٢٨-٦٠) رقم (١٦٨٤٥)، و(١٢١/٢٨) رقم (١٦٩١٨) وهناد في "الزهد" (٤٢٧/٢) رقم (٨٣٧)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (ص١٥٦) رقم (٤١٣)، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٦١-٣٦٢) رقم (٩٧٧)، وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه، والطبري في "تهذيب الآثار" (٥٦٨/٢، و٥٦٩) رقم (٨٤٠، و٨٤١، و٨٤٢)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٩٣/١) رقم (٥٠٨)، وأبو القاسم البغوي في "حديث علي بن الجعد" (٦٤٣/١-٦٤٤) رقم (١٥٣٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥٦/٣) رقم (١١٢٧) و الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص٣٧٦-٣٧٧) رقم (٨٤٧-٨٥٠)، وابن أبي حاتم في "العلل" (٢٨٥/٦) رقم (٢٥٣١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٧٢/٣)، والآجري في "الشريعة"

(١٩٤٧/١٠٧) حديث: «لا يُقم الرجلُ الرجلَ من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن توسعوا، وتفسحوا».

متفق عليه، من حديث ابن عمر[1].

=

(٢٤٦٣/٥-٢٤٦٤) رقم (١٩٤٨-١٩٥٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٥١/١٩-٣٥٢) رقم (٨١٩-٨٢٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (٢١٩/١)، والبيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (٢١٠/٢-٢١١) رقم (٧٢٠) من طرق عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنه – به.

والحديث رجال إسناده ثقات.

حبيب بن الشهيد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٢٢٠) رقم (١١٠٥): ثقة ثبت.

وأبو مجلز؛ هو لاحق بن حميد السدوسي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٤٦) رقم (٧٥٤٠): ثقة .

وقال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن.

وتعقبه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٦٤٩/١) رقم (٣٥٧) بقوله: بل هو حديث صحيح، رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، و أبو مجلز؛ اسمه: لاحق بن حميد، وهو ثقة، وحبيب بن الشهيد ثقة ثبت كما في "التقريب"، فلا وجه للاقتصار على تحسينه.أ.هـ.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه (٦١/٨) رقم (٦٢٦٩)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه (١٧١٤/٤) رقم (٢١٧٧) كلاهما من طريق مالك.

وأخرجه البخاري أيضاً في "صحيحه" في كتاب الاستئذان، باب ﴿ ى ى ي ي ﴾ [سورة المجادلة، آية: ١١] (٦١/٨) رقم (٦٢٦٩)، ومسلم في "صحيحه" في نفس الموضع السابق كلاهما من طريق عبيد الله – وهو ابن عمر العُمري –.

كلاهما عن نافع عن ابن عمر – رضي الله عنه– به. واللفظ للبخاري إلا أن فيه: «لا يقيم...».

وقوله: « ولكن توسعوا، وتفسحوا» وردت من طريق عبيد الله بن عمر العُمري فقط.

(١٩٤٨/١٠٨) **حديث:** «إذا أخذ القوم مجالسهم؛ فإن دعا رجل أخاه فأوسع - يعني له - فليجلس؛ فإنه كرامة من الله عز وجل...» الحديث[١].

البغوي في "معجم الصحابة"[٢] من حديث ابن شيبة، ورجاله ثقات، وابن شيبة هذا ذكره أبو موسى المديني في "ذيله في الصحابة"[٣].

وقد رواه الطبراني في "الكبير"[٤] من رواية مصعب بن شيبة، عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أخصر منه[٥].

---

(١) نص الحديث في الإحياء (٢/٢٠٣-٢٠٤): «إذا أخذ القوم مجالسهم؛ فإن دعا أحد أخاه فأوسع له فليأته؛ فإنما هي كرامة أكرمه بها أخوه، فإن لم يوسع له فلينظر إلى أوسع مكان يجده فيجلس فيه».

(٢) (٣/٢٩٤) رقم (١٢٣٣).

(٣) لم أقف على الكتاب المذكور.

(٤) (٧/٣٠٠) رقم (٧١٩٧).

(٥) الحديث رواه مصعب بن شيبة واختلف عليه في الإسناد :

فرواه عبد الملك بن عمير، عنه، مرسلاً.

ورواه عنه عبد الله بن زرارة، عنه، عن أبيه شيبة، مرسلاً.

فأما رواية عبد الملك بن عمير، فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/٣٥٢)، و الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٢/٨٦١) رقم (٩١٩) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (١/٢٦٥) رقم (٢٧٧) من طريق عبيد الله بن عمرو.

كلاهما عن عبد الملك بن عمير، به.

وعبيد الله بن عمرو؛ هو الرقي، قال الحافظ في "التقريب" (صـ٦٤٣) رقم (٤٣٥٦): ثقة، فقيه، ربما وهم.

وعبد الملك بن عمير؛ هو: اللخمي،قال الحافظ في "التقريب" (صـ٦٢٥) رقم (٤٢٢٨): ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس.

وقال العلائي في "المختلطين" (صـ٧٦): وذكر بعض الحفاظ: إن اختلاطه احتمل؛ لأنه لم يأت فيه بحديث منكر، فهو من القسم الأول.اهـ. والقسم الأول عنده هم: من لم يوجب ذلك -أي الاختلاط- له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته؛ إما لقصر مدة الاختلاط وقلته،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 365
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم. انظر: "المختلطين" (ص٣).

وأما رواية عبد الله بن زرارة: فأخرجها البغوي في "معجم الصحابة"(٣/٢٩٤) رقم (١٢٣٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٣٠٠) رقم (٧١٩٧) كلاهما من طريق ابن عيينة، عنه، به.

ومن طريق البغوي أخرجه السلفي في "الطيوريات" (٢/٣٥٦-٣٥٧) رقم (٣٠٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٥٠٩) رقم (٧٨٩٣).

وقد تصحف في "معجم الصحابة" المطبوع: (ابن عيينة) إلى ابن عبيد الله، وكذا (عن عبدالله بن زرارة) إلى ابن عبد الله بن زرارة.

وعبد الله بن زرارة؛ هو عبد الله بن زُرَارة بن مصعب بن شيبة القرشي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧/٤).

ومصعب بن شيبة؛ هو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة العبدري، المكي الحجبي، وثقه يحيى بن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨/٣٠٥)، والعجلي في "معرفة الثقات" (٢/٢٨٠) رقم (١٧٣٢).

وتكلم فيه الباقون فقال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥/٤٨٨): كان قليل الحديث.أ.هـ.

ومع قلة حديثه فقد قال الإمام أحمد كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨/٣٠٥): روى أحاديث مناكير.

وضعف أبو داود حديثاً له؛ انظر: "السنن" (٣/٣٣٤) رقم (٣١٦٢) .

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٣٠٥): لا يحمدونه وليس بقوي.

وقال النسائي في "سننه الصغرى" (٨/٥٠٣) رقم (٥٠٥٧): منكر الحديث.

وقال كما في "تهذيب الكمال" (٢٨/٣٢): في حديثه شيء.

وقال الدارقطني في "سننه" (١/٢٠٢) رقم (٣٩٩): ليس بالقوي ولا بالحافظ.

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (١/٢٤٣) رقم (٤٨٢): ضعيف.

وقال الحافظ في "التقريب" (٩٤٦) رقم (٦٧٣٦): لين الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 366 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

ولعل الراجح قول من ضعفه لأنه مفسر بكثرة المناكير في روايته، مع قلة ما روى.

وأبوه؛ هو: شيبة بن جبير، لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر العراقي أنه ليست له صحبة.

فيكون الحديث مرسلاً على الوجهين.

وخلاصة الأمر: أن الحديث مداره على مصعب بن شيبة، وهو ضعيف، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

وقدجاء من حديث ابن عمر – رضي الله عنه –، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس، فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر إلى أوسع مكان فليجلس».

أخرجه الدارقطني في "غرائب مالك" كما في "ذيل ميزان الاعتدال" للعراقي(ص٥٦)، من طريق أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البزار – وقيل: الوراق نزيل حلب –(في "تاريخ بغداد": محمد بن جعفر).

والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٣/٢)، من طريق أبي بكر المفيد عن محمد بن جعفر البزار.

كلاهما من عن مجاهد بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنه – به.

قال الدارقطني "في المصدر السابق": لم يروه غير هذا الشيخ – يعني: أحمد بن جعفر – عن مجاهد بن موسى ولعله شبه عليه. قال: وهذا غير محفوظ بهذا الإسناد وقيل لي: إن الشيخ لم يكن به بأس. أهـ.

وقال الخطيب في ترجمة محمد بن جعفر البزار في "تاريخ بغداد" (١٣٣/٢) : روى عنه أبو بكر المفيد حديثاً منكراً. ثم ذكر هذا الحديث.

وقال عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٥٠١/٣): لا يعرف، روى عنه المفيد خبرا موضوعاً.

وقال ا لألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣١٤/٣): (ولست أرى ما ذهبا إليه من أن الحديث موضوع لأن له شاهداً من حديث مصعب بن شيبة كما تقدم، وهو و إن كان ضعيف الإسناد فإنه كاف في إبعاد حكم الوضع عليه والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 367 الصفحة تذهب في
متصفح الصفحات
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 368
740 /

وشيبة بن جبير - والد مصعب - ليست له صحبة[1].

=

ثم رأيت له شاهدا آخر يقويه ويأخذ بعضده وقد قواه الذهبي نفسه! أخرجه الحارث ابن أبي أسامة عن أبي شيبة الخدري مرفوعا به كما في "الجامع الصغير" ، وقال شارحه المناوي [في "فيض القدير" للمناوي (١/٣٣٨)] : "قال الذهبي: حديث جيد، ورمزالمؤلف لحسنه).أهـ.

قلت: الذي أخرجه الحارث بن أبي أسامة هو: (عن ابن شيبة) - كما تقدم - وقد أشار محقق الكتاب أنه هكذا في المخطوط. لا عن أبي شيبة،. وانظر لذلك: "إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري (٥/٥٢٨) رقم (٥١٨٧).

وأما في "المطالب العالية" لابن حجر (١٢/١٥٥) رقم (٢٨٠٧) فإن فيه: أبوشيبة. ومما يزيل الشك في معرفة هذا الرجل أنه مسمى في إسناد الخطيب المتقدم في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" بـ (مصعب بن شيبة).

فيبقى معنا حديث ابن عمر - رضي الله عنه - وقد حكم عليه بالنكارة والوضع، فلا يرتقي به الحديث. والله أعلم.

(١) هو شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي، لم أقف له على ترجمة، وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣/٣١٣): لم يترجموا له.

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (٣/٤٩٢): لا يُعرف.

(١٩٤٩/١٠٩) **حديث:** أن رجلاً سلم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يبول فلم يجب.

مسلم، من حديث ابن عمر بلفظ فلم يرد عليه[١].

(١٩٥٠/١١٠) **حديث:** قال رجل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -: عليك السلام. فقال: «إن عليك السلام تحية الميت...»[٢] الحديث.

أبو داود[٣]، والترمذي[٤]، والنسائي في "اليوم والليلة"[٥]، من حديث أبي جُرَي الهُجَيمي، وهو صاحب القصة.

قال الترمذي: حسن صحيح[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الحيض، باب التيمم (٢٨١/١) رقم (٣٧٠) من طريق نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنه- به.

(٢) نص الحديث في "الإحياء" (٢٠٤/٢): «إن عليك السلام تحية الموتى» قالها ثلاثاً. ثم قال: «إذا لقي أحدكم أخاه فليقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

(٣) في "سننه" في كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار (٢٢٣/٤) رقم (٤٠٨٤).

(٤) في "جامعه" في أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -،باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئا (٤٤٣/٤) رقم (٢٧٢١)

(٥) (ص٢٨١) رقم (٣١٨)

(٦) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٠١/١٢) رقم (٢٥٣١٩)، و(١٨٢/١٣-١٨٣) رقم (٢٦٢٢٢)، وفي "المسند" (٢٩٣/٢) رقم (٧٩٢)، وأبو داود، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في كيف السلام (١٢٧/٩) رقم (١٠٠٧٧)، وفي "عمل اليوم والليلة"، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٠٠/١) رقم (٣٧٣)، والبغوي في "معجم الصحابة" (٤٧٤/١) رقم (٣١٣)، والطبراني في كتابيه: "المعجم الكبير" (٦٥/٧) رقم (٦٣٨٦،و٦٣٨٧)، و"الدعاء" (١٧٢٢/٣-١٧٢٣) رقم (٢٠٦٠) كلهم من طريق **المثنى بن سعيد أبي غفار**.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب كراهية أن يقول عليك السلام (٢٤٣/٥) رقم (٥٢٠٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد

والمثاني"(٢/٣٩٢-٣٩٣) رقم (١١٨٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٤٨-٢٤٩) رقم (٨٤٩٤).

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٢٣٦)، و"الآداب" (صـ٥٠-٥١) رقم (١٤٤).

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٠/٣٨٤) رقم (١٩٣٤)، وأحمد في "مسنده" (٢٥/٣٠٩-٣١٠) رقم (١٥٩٥٥)، النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في كيف السلام (٩/١٢٧) رقم (١٠٠٧٦)، وفي "عمل اليوم والليلة" (صـ٢٨٠) رقم (٣١٧)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١/٤٧٥) رقم (٣١٤)، وابن أبي حاتم في "العلل" (٦/٢٤٦) رقم (٣٤٩٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٨٦) كلهم من طريق سعيد بن إياس الجريري، عن **أبي السليل**.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٢٤٨) رقم (٨٤٩٣)، والخطيب البغدادي في "الجامع لآداب الراوي وأخلاق السامع" (١/٦٤) رقم (٢٢٧).

وأخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -،باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئا (٤/٤٤٣) رقم (٢٧٢١)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في كيف السلام (٩/١٢٧-١٢٨) رقم (١٠٠٧٨، و١٠٠٧٩)، وفي "عمل اليوم والليلة" (صـ٢٨١) رقم (٣١٩،و٣٢٠) والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٦٦) رقم (٦٣٨٩) كلهم من طريق **خالد الحذاء**.

وعن النسائي أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (صـ١١٩) رقم (٢٣٦).

وأخرجه الدولابي في "الكنى و الأسماء" (١/٦٢) رقم (١٤٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣٩٧-٣٩٨) رقم (٧٦٩٠) كلاهما من طريق **عبيدة الهجيمي**.

كلهم - المثنى بن سعيد، وأبو السليل، وخالد الحذاء، وعبيدة الهجيمي - عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي قال أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: «لا تقل عليك السلام؛ فإن عليك السلام تحية الموتى».هذا لفظ أبي داود، وعند الترمذي زيادة: ثم أقبل عليّ فقال: «إذا لقي الرجل

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 371 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٥١/١١١) **حديث:** كان - صلى الله عليه وسلم - جالساً في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر؛ فأقبل اثنان إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؛ فأما أحدهما فوجد فرجة فجلس فيها...[1] الحديث.

أخاه المسلم فليقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته». ولفظ النسائي نحو هذا.

وبعضهم ذكر للحديث قصة طويلة.

وفي رواية خالد الحذاء أبهم الصحابي، فقال: عن رجل. وقد عرف من طرق الحديث الأخرى.

وأبو تميمة؛ هو: طريف بن مجالد الهُجيمي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٦٣) رقم (٣٠٣١): ثقة.

والرواة عنه كلهم ثقات.

وعبيدة الهجيمي؛ هو: أبو خداش البصري، قال الحافظ في "التقريب" (صـ٦٥٥) رقم (٤٤٤٦): مجهول.

وأبو السَّلِيل؛ هو: كما قال الحافظ في "التقريب" (صـ٤٥٩) رقم (٣٠٠١): ضُريب - بالتصغير، آخره موحدة - بن نُقير - بنون وقاف مصغراً - أبو السَّلِيل -بفتح المهملة وكسر اللام- القيسيّ الحُرَيريّ - بضم الجيم مصغراً -، ثقة.

والراوي عنه سعيد بن إياس الجُريري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٧٤) رقم (٢٢٨٦): ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين.اهـ لكنه مُتابع متابعة قاصرة بمن روى عن أبي تميمة الهجيمي.

وبالجملة فالحديث صحيح الأسناد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٤): وأما الثاني فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله، وأما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الثالث فأعرض فأعرض الله عنه».

متفق عليه[1] من حديث أبي واقد الليثي.

(١٩٥٢/١١٢) حديث: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، من حديث البراء بن عازب، وقد تقدم[2].

(١٩٥٣/١١٣) حديث: سلمت أم هانئ عليه، فقال: «مرحباً بأم هانئ».

مسلم من حديث أم هانئ.[3]

---

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب العلم، باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجةً في الحلقة فجلس فيها (١/٢٤) رقم (٦٦)، كتاب الصلاة، باب الحلق والجلوس في المسجد (١/١٠٢) رقم (٤٧٤)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها وإلا وراءهم (٤/١٧١٣) رقم (٢١٧٦) كلاهما من طريق أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أبي واقد الليثي – رضي الله عنه – به.

(٢) تقدم تخريجه برقم (٩٨).

(٣) بل الحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به (١/٨٠) رقم (٣٥٧)، وكتاب الجزية والموادعة، باب أمان النساء وجوارهن (٤/١٠٠) رقم (٣١٧١)، وكتاب الأدب، باب ما جاء في زعموا (٨/٣٧) رقم (٦١٥٨)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى (١/٤٩٧) رقم (٣٣٦) كلاهما من طريق أبي مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، عن أم هانئ بنت أبي طالب – رضي الله عنها – قالت: ذهبت إلى رسول الله – صلى الله عليه و سلم– عام الفتح فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوب، قالت: فسلمتُ، فقال: «من هذه»؟ قلت: أم هانئ بنت أبي طالب قال: «مرحباً بأم هانئ...» الحديث.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 372 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 373 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٥٤/١١٤) **حديث** أبي الدرداء: «من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار».

الترمذي، وحسَّنه[١].

(١٩٥٥/١١٥) **حديث** «ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة».

أحمد[٢] من حديث أسماء بنت يزيد بنحوه. وهو عند الطبراني[٣]، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٤] بهذا اللفظ، من حديث أبي الدرداء، وفيهما شهر بن حوشب[٥].

---

(١) سيأتي تخريجه مع الحديث الذي يليه لأنهما حديث واحد اختلف في صحابيه.

(٢) في "مسنده" (٥٨٤/٤٥) رقم (٢٧٦١٠).

(٣) في "مكارم الأخلاق" (ص٨٧) رقم (١٣٤).

(٤) في "مكارم الأخلاق" (ص٢٩١) رقم (٨٨٦)

(٥) الحديث رواه شهر بن حوشب واختلف عليه في صحابي الحديث:

فرواه ليث بن أبي سليم عنه عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

ورواه عبيد الله بن أبي زياد، عنه، عن أسماء بنت يزيد.

فأما رواية ليث بن أبي سليم فأخرجها أحمد في "مسنده" (٥٢٣/٤٥-٥٢٤) رقم (٢٧٥٣٦)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٤٧) رقم (٢٣٩)، وفي "الغيبة والنميمة" (ص٩٧) رقم (١٠٣)، والخرائطي، والطبراني في "مكارم الأخلاق، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٢/١٠) رقم (٧٢٣٠)، والبغوي في "التفسير" (٢٧٦/٦)، وفي "شرح السنة" (١٠٦/١٣) رقم (٣٥٢٨).

وليث بن أبي سليم: قال فيه ابن حجر كما في "تقريب التهذيب" (ص٨١٧-٨١٨) رقم (٥٧٢١): صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك.

وأما رواية عبيد الله بن أبي زياد؛ فأخرجها ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٣٩-٢٤٠) رقم (٦٨٧)، وأحمد في "مسنده" (٥٨٤/٤٥) رقم (٢٧٦١٠)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٤٨) رقم (١/٢٤٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧٥/٢٤-١٧٦) رقم (٤٤٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣٢٧/٤)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦٧/٦).

وعن ابن المبارك أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢٠١/٣) رقم (١٧٣٧)،

ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في "مسنده" (٥٨٣/٤٥) رقم (٧٦٠٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧٦/٢٤) رقم (٤٤٣).

وعبيد الله بن أبي زياد؛ هو القداح؛ قال ابن حجر كما في "تقريب التهذيب" (ص٦٣٨) رقم (٤٣٢١): ليس بالقوي.

ومدار الروايتين على شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد مرت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٥٧) فقد أن يكون هو سبب الاختلاف، ويمكن أن يكون من الراويين عنه؛ فكلاهما ضعيف.

وقد تابع شهر بن حوشب في رواية ليث بن سليم عنه: مرزوق أبو بكر التيمي؛ أخرجه أحمد في "مسنده" (٥٢٨/٤٥) رقم (٧٥٤٣)، والترمذي في "جامعه" في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الذب عن المسلم (٤٤٨/٣) رقم (١٩٣١)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٥٢) رقم (٢٥٠)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٣٨١/١) رقم (٦٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠١/١٠-١٠٢) رقم (٧٢٢٩).

وعند الدولابي، والبيهقي : عن مرزوق أبي بكير.

ومرزوق أبو بكر التيمي، فرق المزي في "تهذيب الكمال" (٣٧٥/٢٧-٣٧٦) بينه وبين مرزوق أبي بكير التيمي فذكر أن الأول أخرج له الترمذي وذكر الثاني بعده تمييزاً، وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٨٧/١٠) في ترجمة مرزوق أبو بكر التيمي: أظنه الذي بعده.

وقال عنه في "تقريب التهذيب" (ص٩٣٠) رقم (٦٦٠٠): مقبول.

وقال عن مرزوق أبي بُكير التيمي في"المصدر نفسه" (٩٣٠) رقم (٦٦٠١):ثقة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

و تابع شهراً أيضاً في روايته هذه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ فرواه عن الحكم ابن عتيبة، عن ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 375
740 /
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٥٦/١١٦) حديث أنس: «من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فلم ينصره ولو بكلمة أدركه[1] الله عز وجل بها في الدنيا والآخرة...» الحديث.

ابن أبي الدنيا في "الصمت"[2] مقتصرا على ما ذكره منه، وإسناده ضعيف[3].

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢٨/١٣) رقم (٢٦٠٥٢)، وعبد بن حميد كما في "المنتخب من المسند" (ص١٠٠) رقم (٢٠٦)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده كما في "بغية الباحث" (٨٣٦/٢) رقم (٨٨١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٨/٨)، وفي "شعب الإيمان" (١٠١/١٠) رقم (٧٢٢٨).

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ قال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٨٧١) رقم (٦١٢١) فقال: صدوق سيء الحفظ جداً.

والحكم بن عتيبة؛ قال عنه ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٢٦٣) رقم (١٤٦١): ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

وابن أبي الدرداء؛ هو بلال بن أبي الدرداء، قال عنه ابن حجر في " "المصدر نفسه" (ص١٧٩) رقم (٧٨٦): ثقة.

وخلاصة الأمر: أن طريق شهر بن حوشب ضعيفة وفيها اختلاف، وأما طريق مرزوق أبو بكر التيمي، فإن كان هو مرزوق أبو بُكير التيمي؛ فهي طريق صحيحة، وإن لم يكن هو فهو متابع بطريق ابن أبي ليلى فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) في نسخة الحافظ ابن حجر (أدركه). وقد أثبتُّه لموافقته لما في كتاب "الإحياء" للغزالي، وكتاب "الصمت" الذي أحال إليه المصنف. وفي نسخة الظاهرية: (أذلّه) ، وقال الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" (٢٨٤/٦): ("أذله الله عز وجل" كذا في نسخة العراقي وفي لفظ "أدركه الله بها") وهو بهذا اللفظ عند بعض من أخرجه كما سيأتي.

(٢) (ص١٤٩) رقم (٢٤٣).

(٣) أخرجه ابن وهب في "الجامع" (٥٣١/٢) رقم (٤٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف" (١٧٨/١١) رقم (٢٠٢٥٨)، وهناد في "الزهد" (٥٦٦/٢) رقم (١١٨١)، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده كما في "بغية الباحث" (٧٦٤/٢) رقم (٧٦٣)، والبغوي في "شرح السنة " (١٠٧/١٣) رقم (٣٥٣٠)، كلهم من طريق أبان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٤٩) رقم (٢٤٣) و"الغيبة والنميمة" (ص١٠١-١٠٢) رقم (١٠٨) من طريق فهد بن عوف، عن حماد بن سلمة، عن شيخ من أهل البصرة، عن العلاء بن أنس.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 376
740 /

(١٩٥٧/١١٧) حديث: «من حمى عرض أخيه المسلم في الدنيا بعث الله له ملكاً يحميه يوم القيامة من النار»[1]

كلاهما – أبان، و العلاء بن أنس – عن أنس – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه و سلم – قال :«من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدركه الله في الدنيا والآخرة». هذا لفظ ابن أبي الدنيا، ولفظ الباقين نحوه، وعند هناد، وقوام السنة: (أذَلَّه) بدل أدركه، وعند الحارث، (خذله).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (١٣٥/٣-١٣٦) رقم (٢٢٣٤) والبغوي في"شرح السنة " (١٠٧/١٣) رقم (٣٥٣١)،

وفهد بن عوف؛ هو: أبو ربيعة العارمي، واسمه زيد، اختلف النقاد في حاله؛ قال العجلي في "معرفة الثقات" (٢/ ٢٠٩) رقم (١٤٩٢): لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٣/٩).

وتكلم فيه الباقون؛ فقال علي بن المديني كما في "الضعفاء" للعقيلي (١١٤٩/٣): كذاب.

وقال الفلاس كما في "الجرح والتعديل" (٥٧٠/٣): متروك الحديث.

وتركه مسلم انظر"ميزان الاعتدال" (٣٦٦/٣).

وقال أبو زرعة كما في "ميزان الاعتدال" (٣٦٦/٣): اتهم بسرقة حديثين.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٥٧٠/٣): تعرف وتنكر. وحرك يده.

فالرجل ضعيف جداً.

وشيخ حماد بن سلمة مجهول، ولكن أخرج الحديث ابن عدي في "الكامل" (٣٨٦/١) من طريق حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن العلاء بن أنس، عن أنس –رضي الله عنه– به، نحوه.

فلعل شيخ أنس المبهم عند ابن أبي الدنيا هو أبان بن أبي عياش.

و أبان بن أبي عياش ؛ قال الحافظ في "التقريب" (ص١٠٣) رقم (١٤٣): متروك.

والعلاء بن أنس؛ لم أقف له على ترجمة.

فالحديث إسناده ضعيفٌ جداً.

(١) في هامش مخطوطة الحافظ ابن حجر إشارة إلى تكملة الحديث بلفظ آخر، وهو: «يحميه

متصفح الويب فيرفوكس

أبو داود[1] من حديث معاذ بن أنس [نحوه][2]، بسند ضعيف[3].

في الآخرة، ومن نصر أخوه المسلم نصره الله في الدنيا والآخرة».

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب من رد عن مسلم غيبة (٥/١٢٥)، رقم (٤٨٨٣).

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٣٩) رقم (٦٨٦) قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، أن إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من حمى مؤمناً من منافق يعيبه، بعث الله إليه ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفا مسلما بشيء يريد به شينه؛ حبّسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال».

ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤/٤٠٦) رقم (١٥٦٤٩)، وأبو داود، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص١٥١) رقم (٢٤٨)،وفي "الغيبة والنميمة" (ص١٠٤) رقم (١١٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/١٩٤) رقم (٤٣٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/١٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٩٨-٩٩) رقم (٧٢٢٥)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣/١٠٥) رقم (٣٥٢٧).

فأما **يحيى بن أيوب**؛ فهو الغافقي أبو العباس المصري، اختلف النقاد فيه جرحاً وتعديلا وإليك أولاً أقوال **المعدلين**:

قال ابن معين كما في "الجرح والتعديل" (٩/١٢٨): صالح، وقال كما في "تاريخه برواية الدارمي" (ص١٧٣) رقم (٧١٩)، و"رواية ابن محرز" (١/٩٨): ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/٢٥٩): ثقة.

وقال أبو داود كما في "سؤالات الآجري له" (٢/١٨٠) رقم (١٥٢٧): صالح.

وقال إبراهيم الحربي كما في "تهذيب التهذيب" (١١/١٨٧): ثقة

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال"(٣١/٢٣٦): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٦٠٠).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 377
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

قال ابن عدي في "الكامل" (٢١٧/٧): ولا أرى في حديثه - إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة - حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به.

وقال الدارقطني في "العلل" (٩٥/١٤): ثقة.

وقال ابن شاهين في الثقات" (صـ٣٥٤) رقم (١٥٢٣): ليس به بأس.

وأما أقوال **الجارحين**: فقد قال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥١٦/٧):منكر الحديث.

قال أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٥٢/٣) رقم (٤١٢٥): سيء الحفظ.

وقال أحمد بن صالح كما في "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٤٤٢/١): كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل مصر، وربما زل في حفظه.

وقال أيضاً كما في "الثقات" لابن شاهين (صـ٣٥٤) رقم (١٥٢٣): له أشياء يخالف فيها.

وسئل أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (١٢٨/٩) يحيى بن أيوب أحب إليك أو ابن أبي أبي الموالي؟ فقال: يحيى بن أيوب أحب إلي، ومحل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٢٤٨) رقم (٦٢٦) ليس بالقوي.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (١٨٧/١١) صدوق يهم، كان أحمد يقول يحيى بن أيوب يخطئ خطأ كثيراً.

وذكره العقيلي في "الضعفاء" (١٥٠٤/٤) رقم (٢٠١٥).

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (١٨٧/١١): إذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس.

وقال أبو سعيد بن يونس كما في "تهذيب الكمال" (٢٣٦/٣١-٢٣٧): حدث عنه الغرباء أحاديث ليست عند أهل مصر ... وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة.

وقال الإسماعيلي كما في "تهذيب التهذيب" (١٨٧/١١): لا يحتج به

وقال الدارقطني في "السنن" (ط: دار المعرفة) (٦٨/١): في بعض أحاديثه اضطراب.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٤٩) رقم (٧٥٦١): صدوق ربما أخطأ.اهـ، وهو كذلك.

وعبد الله بن سليمان؛ هو الحميري أبو حمزة المصري الطويل، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٤١/٧).

وقال البزار في "مسنده" (٨٩/١٣): وعبد الله بن سليمان قد حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

و وقال ابن حجر في التقريب" (ص٥١٣) رقم (٣٣٩١): صدوق يخطىء.

وإسماعيل بن يحيى؛ هو المعافري المصري؛ ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨/٦).

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢٥٤/١): فيه جهالة.

وقال ابن حجر في التقريب" (ص١٤٥) رقم (٥٠٠): مجهول.

وسهل بن معاذ بن أنس؛ قال يحيى بن معين كما في "الجرح والتعديل" (٢٠٤/٤): سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: ضعيف.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٢١/٤)وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان ابن فائد عنه.

وقال في "المجروحين" (٤٤١/١) رقم (٤٤١): سهل بن معاذ بن أنس، يروي عن أبيه روى عنه زبان بن فايد، منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه، أو من زبان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ: زبان، إلا الشيء بعد الشيء .

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٤٤٠/١) رقم (٦٩٢٣): ثقة.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٤٢٠) رقم (٢٦٨٢): لا بأس به، إلا في روايات زبان عنه.

ومن هذا يتبين أن الحديث إسناده ضعيف.

وقد قال أبو سعيد بن يونس في ترجمة يحيى بن أيوب المصري، كما في "تهذيب الكمال" (٢١٤/٣): ليس هذا الحديث فيما أعلم ، بمصر.

وقوله في الحديث: «من قفا مسلماً...» قال ابن الأثير في "النهاية" (٩٥/٤): قفا فلان فلاناً إذا قذفه بما ليس فيه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 380
740 /

(١٩٥٨/١١٨) **حديث** جابر وأبي طلحة: «ما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتهك فيه عرضه وتستحل حرمته...»[١] الحديث.

أبو داود[٢] مع تقديم وتأخير، واختُلف في إسناده [٣].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٥): «إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصره، وما من امرئ خذل مسلما في موطن ينتهك فيه حرمته، إلا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته».

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب من رد عن مسلم غيبة (٥/١٢٥-١٢٦) رقم (٤٨٨٤).

(٣) أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٤٣) رقم (٦٩٦).

ومن طريقه أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٦/٢٨٨-٢٨٩) رقم (١٦٣٦٨)، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص١٤٨) رقم (٢٤١)، وفي "الغيبة والنميمة" (ص٩٩) رقم (١٠٦)، و الشاشي في "مسنده" (٣/٢٨) رقم (١٠٧٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/١٨٩)، والبيهقي في شعب الإيمان - (١٠ / ٩٩-١٠٠) رقم (٧٢٢٦).

وأخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/٣٠٠)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٤٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٥/١٠٥) رقم (٤٧٣٥)، و "المعجم الأوسط" (٨/٢٨٢) رقم (٨٦٤٢)، و"مكارم الأخلاق" للطبراني (ص٨٨) رقم (١٣٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٦٧)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (٣/٢٠٤٢) رقم (١٦٩٨)، و البغوي في "شرح السنة" (١٣/١٠٨) رقم (٣٥٣٢) كلهم من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث.

وأخرجه أبو داود من طريق ابن أبي مريم.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥/١٠٥) رقم (٤٧٣٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (ص٨٨) رقم (١٣٧) من طريق يحيى بن بكير.

أربعتهم - عبد الله بن المبارك، وأبو صالح، وابن أبي مريم، ويحيى بن بكير - عن الليث بن سعد: حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه سمع إسماعيل بن بشير - مولى ابن مغالة - يقول: سمعت جابر بن عبد الله، وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان: قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- وذكر الحديث.

والليث والرواة عنه كلهم **ثقات**، إلا عبد الله بن صالح -كاتب الليث فقد قال الحافظ ابن

Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٥٩/١١٩) حديث: «يقول العاطس: الحمد لله على كل حال. ويقول الذي يُسَمته: يرحمك الله. ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

البخاري[١]، وأبو داود[٢] من حديث أبي هريرة. ولم يقل البخاري: «على كل حال»[٣].

حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٥١٥) رقم (٣٤٠٩): صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.أهـ ولكنه قد توبع.

ويحيى بن سليم بن زيد قال الحافظ ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ١٠٥٦) رقم (٧٦٢١): مجهول.

وإسماعيل بن بشير مولى ابن مغالة قال الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٣٧) رقم (٤٣١): مجهول.

وزاد البخاري، وأبو داود، وا بن المبارك، وابن أبي الدنيا: "قال يحيى: وحدثنيه عبيد الله ابن عبد الله بن عمر، وعتبة بن شداد، وقيل: عُقبة "

وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب؛ قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٤١) رقم (٤٣٣٩): ثقة.

وعتبة بن شداد وقيل عقبة بن شداد؛ قال الحافظ ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ٦٨٣) رقم (٤٦٧٣): ضعيف.

والحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لجهالة **يحيى بن سليم بن زيد** وعليه مدار الإسناد، وأما شيخه إسماعيل بن بشير فقد توبع.

(١) في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب إذا عطس كيف يشمت؟ (٨/٤٩-٥٠).

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب ما جاء في تشميت العاطس (٥/١٨٢) رقم (٥٠٣٣).

(٣) أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤/٢٧٩) رقم (٨٦٣١) عن **حجين بن المثنى أبي عمر**.

والبخاري في "صحيحه"، وفي "الأدب المفرد" (صـ٣٣٥) رقم (٩٢٧) عن مالك بن إسماعيل **أبي غسان النهدي**.

وأخرجه في "الأدب المفرد" أيضاً (صـ٣٣٢-٣٣٣) رقم (٩٢١)، وأبو داود كلاهما عن موسى بن إسماعيل المنقري **أبي سلمة التبوذكي**.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 381 / 740
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٣/١١) رقم (٨٨٩١)، و"الآداب" (ص١٠٧) رقم (٣١٧)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٢٩/١٧).

وأخرجه النسائي في "سننه الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمت (٩٦/٩) رقم (٩٩٨٩)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٣) رقم (٢٣٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٧٩/١٠) رقم (٤٠١٢) من طريق **يحيى بن حسان التنيسي**.

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٢٧) رقم (٢٥٤)، عن النسائي، به.

وأخرجه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٨٧/٢) رقم (٤٩٢) من طريق **يحيى بن إسحاق السالحيني**.

والطبراني في "الدعاء" (١٦٨٥/٣-١٦٨٦) رقم (١٩٧٩) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٤/١١) رقم (٨٨٩٢) من طريق **عاصم بن علي بن عاصم الواسطي**.

وابن عبد البر في التمهيد" (٣٢٨/١٧) من طريق **الليث بن سعد**.

سبعتهم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح - ذكوان السمان - عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

والحديث رجاله **ثقات**، إلا عاصم بن علي الواسطي فقد قال ابن حجر في التقريب" (ص٤٧٢) رقم (٣٠٨٤): صدوقٌ ربما وهم.

وفي رواية أبي داود عن موسى بن إسماعيل: «الحمد لله على كل حال» مع أن البخاري شاركه في الرواية عنه لكنه لم يذكر: «على كل حال».

ورواه يحيى بن إسحاق السالحيني مثل رواية موسى بن إسماعيل، في رواية أبي داود عنه.

وقد حكم الألباني في "إرواء الغليل" (٢٤٤/٣) بشذوذ لفظ: «على كل حال». في حديث أبي هريرة.

لكنها قد ثبتت من حديث غيره من الصحابة منهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو مالك الأشعري، وابن عمر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 382 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١. **حديث أبي أيوب** – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل الذي يرد عليه: يرحمك الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٤٨٣/٢) رقم (٥٩٢)، و أحمد في "مسنده" (٥٣٧/٣٨-٥٣٨) رقم (٢٣٥٥٧)، والدارمي في "سننه" (٧٣٩/٣-٧٤٠) رقم (٢٧٠١)، والترمذي في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤٥٧/٤) (٢٧٤١) ، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة فيما يقول إذا عطس (٩٠/٩) رقم (٩٩٧٠)، وفي "عمل اليوم والليلة" (صـ٢٣٥) رقم (٢١٣) ، وأبو القاسم البغوي في "حديث ابن الجعد" (٤٣٥/١) رقم (٦٩٧)، والشاشي في "مسنده" (٥٧/٣-٥٨) رقم (١١٠٥) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦١/٤) رقم (٤٠٠٩) و "الدعاء" (١٦٨٥/٣) رقم (١٩٧٨) ، والحاكم في "المستدرك" (٢٦٦/٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٣/٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٤/١١-٤٩٥) رقم (٨٨٩٣، و٨٨٩٤) ، والبغوي في "شرح السنة" (٣٠٨/١٢) رقم (٣٣٤٢) كلهم من طرق عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب–رضي الله عنه– به.

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال عنه الحافظُ ابن حجر في "التقريب" (صـ٨٧١) رقم (٦١٢١) فقال: صدوق سيء الحفظ جدا.

وعيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ٧٦٨) رقم (٥٣٤٢): ثقة.

وعبد الرحمن بن أبي ليلى: قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ٥٩٧) رقم (٤٠١٩): ثقة.

وقد اضطرب ابن أبي ليلى في هذا الحديث:

قال الترمذي: وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً عن أبي أيوب عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ويقول أحياناً عن علي عن النبي – صلى الله عليه و سلم –.

وقال الحاكم: هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي – رحمه الله تعالى– فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلى سوء الحفظ. أهـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 383 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 384 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وأما الوجه الذي رواه ابن أبي ليلى فجعله من مسند علي بن أبي طالب؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٢٧٥-٢٧٦) رقم (٢٦٥١٩) عن **علي بن مسهر**.

ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في "سننه"في كتاب الأدب، باب تشميت العاطس (٥/٢٨٥-٢٨٦) رقم (٣٧١٥)، وعبد الله بن أحمد في "مسند أبيه" (٢/٢٧٦) رقم (٩٧٣)، والطبراني في "الدعاء" (٣/١٦٨٤) رقم (١٩٧٧).

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٢٨٧) رقم (٩٩٥)، والترمذي في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤/٤٥٧-٤٥٨) رقم (٢٧٤١/م٢)، والطبراني في "الدعاء" (٣/١٦٨٤) رقم (١٩٧٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٦٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/٣٩٠) من طريق **يحيى بن سعيد القطان**.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "مسند أبيه" (٢/٢٧٦) رقم (٩٧٣) من طريق **منصور بن الأسود**.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة في ما يقول إذا عطس (٩/٩٠) رقم (٩٩٦٩)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٣٥) رقم (٢١٢) من طريق **أبي عوانة**.

كلهم – علي بن مسهر، ويحيى بن سعيد القطان، ومنصور بن الأسود، وأبو عوانة — عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

إلا منصور بن الأسود فقد شك في إسناده فقال عن الحكم، أو عيسى.

ولم يذكر ابن أبي شيبة في متن الحديث: «على كل حال».

والحكم، هو ابن عتيبة قال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٢٦٣) رقم (١٤٦١): ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس.

وقد **ضعف** الحديث من أجل محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى: الترمذيُّ، والنسائي، والحاكم في المواضع التي أخرجوا فيها هذا الحديث وقد تقدم ذكرها.

وقال الدارقطني في "العلل" (٣/٢٧٧): والاضطراب فيه من ابن أبي ليلى؛ لأنه كان سيء الحفظ.

٢. **حديث أبي مالك الأشعري** – رضي الله عنه – قال قال رسول الله – صلى الله عليه و

سلم – : «إذا عطس الرجل فليقل: الحمد لله على كل حال. وليقل من حوله: يرحمك الله. وليقل هو لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم».

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٢٩٢) رقم (٣٤٤١) قال: حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش: حدثني أبي حدثني ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري –رضي الله عنه– به.

وهاشم بن مرثد الطبراني؛ قال فيه الخليلي في "الإرشاد" (٢/٤٨٤): ثقة، لكنه صاحب غرائب.

وقال ابن حبان كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (٤/٢٩٠): ليس بشيء.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٣/٢٧٠): ما هو بذاك المحود.

فهو إلى الضعف أقرب.

وأما **محمد بن إسماعيل بن عياش**، فهو الحمصي قال عنه الحافظ ابن حجر في "التقريب" (ص٨٢٦) رقم (٥٧٧٢) عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع.

وأبوه؛ اسماعيل بن عياش الحمصي. قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٤٢) رقم (٤٧٧): صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.اه وهذا الحديث من روايته عن أهل بلده.

وضمضم بن زرعة؛ هو: الحمصي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٤٦٠) رقم (٣٠٠٩): صدوق يهم.

وشريح بن عبيد؛ هو: الحمصي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٤٣٤) رقم (٢٧٢٠): ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيراً.

وقال أبو حاتم كما في "المراسيل" لابنه (ص٩٠): شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري مرسلٌ.

فتبيَّن من هذا: أن هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف شيخ الطبراني، وعدم سماع محمد بن إسماعيل بن عياش من أبيه، والانقطاع بين شريح بن عبيد وأبي مالك الأشعري.

٣. **حديث ابن عمر** – رضي الله عنه –: أن رجلاً عطس إلى جنبه، فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله. قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله، والسلام على رسول الله، وليس هكذا

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 386 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

علمنا رسول الله – صلى الله عليه و سلم –. علمنا أن نقول: الحمد لله على كل حال.

أخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤/٤٥٤-٤٥٥) رقم (٢٧٣٨)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٢/٧٩٧) رقم (٨٠٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٦٥-٢٦٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤٨٨-٤٨٩) رقم (٨٨٨٤) كلهم من طريق الحضرمي – من آل الجارود – .

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٢٩) رقم (٥٦٩٨)، وفي "مسند الشاميين" (١/١٨٦) رقم (٣٢٣) من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني سليمان بن موسى.

كلاهما – حضرمي، وسليمان بن موسى– عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنه – به.

وحضرمي؛ هو: ابن عجلان قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٢٥٦) رقم (١٤٠٤): مقبول.

وأما الحاكم فذكر أنه حضرمي بن لاحق.

وحضرمي بن لاحق؛ هو التميمي اليمامي قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٢٥٦) رقم (١٤٠٥): لا بأس به.

والوليد بن مسلم؛ هو: القرشي قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٠٤١) رقم (٧٥٠٦): ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

وسعيد بن عبد العزيز التنوخي: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٣٨٣) رقم (٢٣٧١): ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره.

وسليمان بن موسى؛ هو: الأموي الأشدق، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٤١٤) رقم (٢٦٣١): صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل.

وهذا الحديث حسنٌ لغيره في أقل أحواله.

والخلاصة: أن هذه الأحاديث بمجموعها تدل على ثبوت قول : «الحمد لله على كل حال» بعد العطاس. والله أعلم.

(١٩٦٠/١٢٠) حديث ابن مسعود: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين...»[١] الحديث.

النسائي في "اليوم والليلة"[٢]، وقال حديث منكر[٣].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٥): «فإذا قال ذلك، فليقل من عنده: يرحمك الله، فإذا قالوا ذلك، فليقل: يغفر الله لي ولكم».

(٢) (ص٢٤٠) رقم (٢٢٤).

(٣) الحديث رواه عطاء بن السائب **واختلف** عليه في **رفع** الحديث **ووقفه**:

فرواه سفيان الثوري، وأبو عوانة، عنه، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه - موقوفاً.

ورواه جعفر بن سليمان، وأبيض بن أبان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً.

أولاً رواية الوقف:

رواية سفيان: أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٣٨) رقم (٩٣٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٦٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٥٠٠) رقم (٨٩٠٣) كلهم من طريق سفيان الثوري، به.

وأما رواية أبي عوانة فأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/١٧٦) من طريقه.

ثانياً رواية الرفع:

رواية جعفر بن سليمان: أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمت؟ (٩/٩٤) رقم (٩٩٨١)، وفي "عمل اليوم والليلة"، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٦٦)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٧/٣٣١) كلهم من طريقه، به.

وعن النسائي أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/١٧٥) رقم (٤٠٠٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٢٩) رقم (٢٥٩).

وجعفر بن سليمان؛ هو: الضبعي، قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٩٩) رقم (٩٥٠): صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع.

وأما رواية أبيض بن أبان؛ فأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/١٧٤) رقم (٤٠٠٨)، والطبراني في معجميه "الكبير" (١٠/١٦٢) رقم (١٠٣٢٦)، و"الأوسط"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 387 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٥/٦) رقم (٥٦٨٥)، والحاكم في "المستدرك" (٢٦٦/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٠٠/١١-٥٠١) رقم (٨٩٠٤، و٨٩٠٥) كلهم من طريقه، به.

وأبيض بن أبان؛ قال فيه أبو حاتم في الجرح والتعديل" (٣١٢/٢): ليس عندنا بالقوي، يكتب حديثه وهو شيخ.

وقال الأزدي كما في "لسان الميزان" لابن حجر (١٢٩/١): يتكلمون فيه.

وذكره ابن حبان في الثقات" (٨٥/٦).

ومدار الإسناد على عطاء بن السائب، وقد اختلط بأخرةٍ ولكن قد وثقه قبل الاختلاط جماعة من الأئمة منهم أيوب السختياني كما في "تهذيب التهذيب" (٢٠٤/٧)، ، وحماد ابن زيد كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٣٣/٦)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٣٨/٦)، وأحمد بن حنبل كما في "الجرح والتعديل" (٣٣٤/٦)، والعجلي في "معرفة الثقات" (١٣٥/٢) رقم (١٢٣٧)، ويعقوب بن سفيان كما في "تهذيب التهذيب" (٢٠٧/٧)، والنسائي كما في "المصدر نفسه" (٢٠٥/٧)،والساجي كما في "المصدر نفسه" (٢٠٤/٧) والطبراني كما في "المصدر نفسه" (٢٠٧/٧).

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٦٧٨) رقم (٤٦٢٥): صدوق اختلط.اهـ.

وقد تكلم فيه الأئمة بعد اختلاطه، و ذكروا أن سماع الثوري منه قبل الإختلاط، وأما أبو عوانه فأخذ منه في الحالين فلم يميّز انظر "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٣٣/٦-٣٣٤)، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٠٣/٧-٢٠٧).

وجعفر بن سليمان: قال النسائي في "السنن الكبرى"(٩٤/٩)، و"عمل اليوم والليلة" (صـ١٢٩): لا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرةٍ فحديثه صحيح ، ومن سمع منه آخر مرةٍ ففي حديثه شيء.

وقال فيه الطحاوي في "مشكل الآثار"(١٧٦/١٠): سماعه بالبصرة، وسماع أهلها منه صحيح.

لكن قول النسائي أولى لأنه فصّل فيمن سمع من عطاء بالبصرة، وذكر أن سماع جعفر كان بعد الاختلاط.

وأبيض بن أبان، قال فيه الطحاوي في "مشكل الآثار"(١٧٥/١٠): سماعه بالكوفة وبما

ورواه أيضاً[1] وأبو داود[2]، والترمذي[3]، من حديث سالم بن عبيد، واختُلف في إسناده[4].

كان اختلاط عطاء.

الترجيح: الراجح في الحديث الوقف؛ لأنه من رواية سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، وقد أخذ عنه قبل الاختلاط.وقد رجحه الحاكم، والبيهقي.

وقال الدارقطني في العلل" (٥/٣٣٤): والموقوف أشهر.

وقال النسائي في "السنن الكبرى"، و"عمل اليوم والليلة": بعد أن ساق الحديث مرفوعاً: هذا حديث منكر.

(١) أي النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٢) رقم (٢٢٩، ٢٣٠).

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب ما جاء في تشميت العاطس (٥/١٨٢) رقم (٥٠٣٢)، (٥/١٨١) رقم (٥٠٣١).

(٣) في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤/٤٥٦) رقم (٢٧٤٠)

(٤) الحديث رواه منصور بن المعتمر **واختلف** عليه:

أ) فرواه سفيان الثوري – في إحدى الروايات عنه – عن منصور، عن هلال بن يساف عن رجل من آل خالد بن عُرْفُطَة، عن آخر، عن سالم بن عبيد.

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٩/٢٧٣) رقم (٢٣٨٥٣) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان به.

ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمّت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك (٩/٩٦) رقم (٩٩٨٦)، وفي "عمل اليوم والليلة".

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في الموضع السابق رقم (٩٩٨٧)، وفي "عمل اليوم والليلة" من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان به إلا أنه سمى الرجل الآخر: خالد بن عرفطة.

وهذا إسناد رجاله ثقات إلا المبهمين، وإلا معاوية بن هشام، وهو: القصار فقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٥٦) رقم (٦٨١٩): صدوق له أوهام.

وخالد بن عرفطة قال عنه الحافظ أيضاً في "المصدر نفسه" (ص٢٨٨) رقم (١٦٦٥)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 389 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

مقبول.

ب) ورواه سفيان الثوري – في إحدى الروايات عنه –، وزائدة بن قدامة، وأبو عوانه – في إحدى الروايات عنه–، وقيس بن الربيع، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل من أشجع، عن سالم بن عبيد.

فأما رواية سفيان الثوري، فأخرجها النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمّت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك (٩/٩٥) رقم (٩٩٨٥)، وفي "عمل اليوم والليلة" (صـ٢٤٢) رقم (٢٢٨) من طريق قاسم بن يزيد الجرمي.

والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٦٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعشم الصنعاني.

كلهم عن سفيان الثوري به.

وقاسم بن يزيد الجرمي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٩٦) رقم (٥٥٤٠): ثقة عابد

ومحمد بن جعشم الصنعاني، لم أقف له على ترجمة.

وأما رواية زائدة بن قدامة؛ فأخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده" (٢/١٣١) رقم (٦٢٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٦٧).

وأما رواية أبي عوانة؛ فأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/١٧٩) رقم (٤٠١١)، و"شرح معاني الآثار" (٤/٣٠١) رقم (٧٠٢٣) من طريق حبان بن هلال.

كلاهما عن أبي عوانة به.

وحبان بن هلال قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢١٦) رقم (١٠٧٧): ثقة ثبت.

وأما رواية قيس بن الربيع؛ فأخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٣٠١) رقم (٧٠٢٢).

وقيس ابن الربيع سبق بيان حاله في تخريج الحديث رقم (٣١) وأن الراجح من أمره ما ذكره الحافظ في "التقريب" (صـ٨٠٤) رقم (٥٦٠٨): أنه صدوقٌ، تغير لما كبر، وأن ابنه أدخل عليه ما ليس من حديثه فحدث به.اهـ لكنه قد توبع.

ج) ورواه ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة الأشجعي، عن سالم بن عبيد.

أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٥٢٨/٢) رقم (١٢٩٩) عنه، به.

ومن طريق ورقاء أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب ما جاء في تشميت العاطس (١٨٢/٥) رقم (٥٠٣٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمّت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك (٩٦/٩) رقم (٩٩٨٨)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٣) رقم (٢٣١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٨٣/١)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٣٥٧/١-٣٥٨) رقم (٣٧١).

وفي الغيلانيات :(ابن عرفطة) بدل (ابن عرفجة).

ومن طريق الطيالسي أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٧٦/١٠) رقم (٤٠١٠)، و"شرح معاني الآثار" (٣٠١/٤) رقم (٧٠٢١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٦٠/٣) رقم (٣٤٣٢)،البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٩/١١) رقم (٨٩٠٠)، والدعوات الكبير(٨٨/٢) رقم (٤٩٣).

ومن طريق أبي داود أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٣٣١/١٧).

ومن طريق أبي بكر الشافعي أخرجه المزي في "تهذيب الكمال" (١٣٢/٨).

وورقاء؛ هو ابن عمر اليشكري، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٣٦) رقم (٧٤٥٣): صدوق، في حديثه عن منصور لين.

وخالد بن عرفجة، ذكر الحافظ في "التقريب" (ص٢٨٨) رقم (١٦٦٥) أن صوابه ابن عُرفطة، وقد سبق بيان حاله، وأنه مقبول.

د) ورواه سفيان الثوري – في إحدى الروايات عنه –، وأبو عوانه – في إحدى الروايات عنه – ، وجرير، وإسرائيل عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد.

فأما رواية سفيان الثوري؛ فأخرجها الترمذي في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤٥٦/٤) رقم (٢٧٤٠)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمّت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك (٩٥/٩) رقم (٩٩٨٤)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٢) رقم (٢٢٧) كلاهما من طريق أبي أحمد

الزبيري.

وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٣٠) رقم (٢٦١) من طريق إبراهيم بن خالد الصنعاني.

كلاهما عن سفيان به.

وأبو أحمد الزبيري؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٦١) رقم (٦٠٥٥):ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري.

وإبراهيم بن خالد الصنعاني قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٠٧) رقم (١٧٣): ثقة.

وأما رواية أبي عوانة فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٥٨/٧) رقم (٦٣٦٨) من طريق محمد بن عيسى الطباع.

ومحمد بن عيسى الطباع؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٨٦) رقم (٦٢٥٠): ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم.

وأما رواية إسرائيل؛ فأخرجها النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمّت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك (٩٥/٩) رقم (٩٩٨٣)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٢) رقم (٢٢٦)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٣٦١/٢) رقم (٥٩٩).

و إسرائيل؛ هو ابن يونس السبيعي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٣٤) رقم (٤٠٥): ثقة، تكلم فيه بلا حجة.

وأما رواية جرير؛ فأخرجها أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب ما جاء في تشميت العاطس (١٨١/٥) رقم (٥٠٣١)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول العاطس إذا شمّت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك (٩٦/٩) رقم (٩٩٨٨)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٣) رقم (٢٣١)، والحاكم في "المستدرك" (٢٦٧/٤).

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٩/١١) رقم (٨٩٠٠)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٣١/١٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 392 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٦١/١٢١) **حديث:** سمت رسول الله عاطساً ولم يشمت آخر، فسأله عن ذلك، فقال: «إنه حمد الله، وأنت سكتّ».

متفق عليه من حديث أنس[١].

(١٩٦٢/١٢٢) **حديث:** «سمتوا المسلم إذا عطس ثلاثاً، فإن زاد فهو زكام».

أبو داود[٢] من حديث أبي هريرة: «سمت أخاك ثلاثا...» الحديث. وإسناده جيد[٣]

وجرير؛ هو: ابن عبد الحميد الضبي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٩٦) رقم (٩٢٤): ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان آخر عمره يهم من حفظه.

وهلال بن يساف – بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء – ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولاهم الكوفي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٨) رقم (٧٤٠٢): ثقة.

والخلاصة: أن الحديث فيه اضطراب، قال الترمذي: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور.

وصوّب النسائي رواية سفيان عن منصور عن هلال بن يساف، عن رجل، عن آخر، عن سالم بن عبيد.

وعلى فرض ترجيحها ففيها مجهولين فيبقى إسناد الحديث ضعيفاً.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب الحمد للعاطس (٤٩/٨) رقم (٦٢٢١)، وباب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله (٥٠/٨) رقم (٦٢٢٥)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب (٢٢٩٢/٤) رقم (٢٩٩١) كلاهما من طريق سليمان التيمي، عن أنس – رضي الله عنه – بلفظ: عطس رجلان عند النبي – صلى الله عليه وسلم – فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال الرجل: يا رسول الله! شمّتَّ هذا ولم تشمتني! قال: «إن هذا حمد الله، ولم تحمدِ الله».

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب كم مرة يشمت العاطس؟ (١٨٢/٥) رقم (٥٠٣٥).

(٣) الحديث رواه ابن عجلان واختلف عليه في رفع الحديث ووقفه :

١. **فرواه** الليث بن سعد، ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر، وموسى بن قيس، وموسى

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 393 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

ابن موسى الأنصاري، عنه، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

٢. **ورواه** سفيان بن عيينة، ويحيى القطان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة موقوفاً.

أولاً: الطريق المرفوعة:

رواية الليث بن سعد؛ أخرجها أبو داود، والطبراني في الدعاء" (١٦٩٥/٣) رقم (١٩٩٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٢٥) رقم (٢٥٠) كلهم من طريقه، به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٠٨/١١) رقم (٨٩١٦).

وأما رواية محمد بن عبد الرحمن بن مجبر؛ فأخرجها من طريقه الطبراني في "الدعاء" (١٦٩٥/٣) رقم (٢٠٠٠).

ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر؛ متكلم فيه قال يحيى بن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٣٥٣-٣٥٤) رقم (٣٢٨): ليس بثقة.

وقال في "تاريخه برواية الدوري" (١٦١/٣) رقم (٦٩٢): ليس بشئ.

وقال الفلاس كما في "الكامل" لابن عدي (١٨٩/٦):ضعيف

وقال البخاري كما في"الضعفاء للعقيلي" (١٢٦٠/٤): سكتوا عنه.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٣٢٠/٧): واهي الحديث.

قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣٢٠/٧) ليس بقوى.

وقال النسائي كما في "ميزان الإعتدال" (٦٢١/٣): متروك.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١٩٠/٦): وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وذكر هذا الحديث في ترجمته.

فهذه الرواية لا تصح.

وأما رواية موسى بن قيس؛ فأخرجها أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب كم مرة يشمت العاطس (١٨٢/٥) تعليقاً بعد الحديث رقم (٥٠٣٥).

وموسى بن قيس؛ هو الحضرمي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٨٤) رقم (٧٠٥٢): صدوق، رمي بالتشيع.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 394 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 395
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

وأما رواية موسى بن موسى الأنصاري؛ فأخرجها الطبراني في "الدعاء" (٣/١٦٩٤-١٦٩٥) رقم (١٩٩٨).

وموسى بن موسى الأنصاري، لم أقف له على ترجمة.

ثانياً الطريق الموقوفة:

رواية سفيان بن عيينة؛ فأخرجها من طريقه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٣٩) رقم (٩٣٩)، والطبراني في "الدعاء" (٣/١٦٩٥) رقم (٢٠٠١).

وأما رواية يحيى القطان؛ فأخرجها من طريقه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب كم مرة يشمت العاطس (٥/١٨٢) رقم (٥٠٣٤).

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٥٠٧) رقم (٨٩١٥).

والحديث مداره على محمد بن عجلان ؛ وقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٧٧) رقم (٦١٧٦): صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وسعيد المقبري، قال عنه الحافظ في التقريب (ص٣٧٩) رقم (٢٣٣٤): ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.أهـ.

وأما نسب إليه من الاختلاط فقد أنكره الذهبي فقال في "الميزان" (٢/١٣٩): ثقة حجة، شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط.اهـ

وعلى فرض اختلاطه فقد قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء"(٥/٢١٧): ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شئ منكر.اهـ. وقد سبق الكلام في هذه المسألة عند تخريج الحديث رقم (٢٦).

ولعل الاضطراب في إسناده ناتجٌ من محمد بن عجلان.

ولكنه قد **توبع** على الرفع:

١. أخرج الديلمي في "مسنده" كما في "السلسلة الصحيحة" للألباني (٣/٣١٨)، وذكره الدارقطني في "العلل" (١٠/٣٦٥): من طريق علي بن عاصم عن ابن جريج، عن سعيد المقبري، به مرفوعاً.

وعلي بن عاصم؛ هو الواسطي التيمي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٩٩) رقم (٤٧٩٢): صدوق يخطىء ويصرّ، ورمي بالتشيع.

و ابن جريج؛ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال عنه الحافظ في "التقريب"

(ص٦٢٤) رقم (٤٢٢١): ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

وهذه المتابعة وإن كانت ضعيفة؛ لحال علي بن عاصم، فهي صالحة للاعتبار.

٢. أخرج ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٢٦) رقم (٢٥١) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٧٥/٦)، من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود، عن أبيه.

وأخرجه علي الحربي في "الفوائد المنتقاة" (ص٢٢٩) رقم (٣٥) من طريق يحيى بن أبي أنيسة.

كلاهما – سليمان بن أبي داود، ويحيى بن أبي أنيسة– عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه، وإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، ولا تشميت بعد ثلاث مرات».

محمد بن سليمان بن أبي داود؛ هو الحراني، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٥٠) رقم (٥٩٦٤): صدوق.

وأبوه سليمان بن أبي داود هو الملقب ببومة؛

قال أحمد كما في "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٤٥٥/١): ليس بشيء.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (١١/٤) منكر الحديث.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (١١٦/٤): لين الحديث.

قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (١١٦/٤): ضعيف الحديث جداً.

وقال أبو أحمد الحاكم في "الكنى والأسماء" (٢٩٨/١): في حديثه بعض المناكير.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٤٢٢/١) رقم (٤١٦): منكر الحديث جداً، يروى عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات. حتى خرج عن حد الاحتجاج به، إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص٨٢) رقم(١٩١): ضعيف.

وقال ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٦٨/١): متروك.

ويحيى بن أبي أنيسة؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٤٩) رقم (٧٥٥٨): ضعيف.

فهذه الطريق ضعيفة.

قال الدارقطني في "العلل" (٣٦٥/١٠): والموقوف أشبه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 396 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٦٣/١٢٣) **حديث**: أنه سمت عاطسا فعطس أخرى فقال: «إنك مزكوم».

مسلم من حديث سلمة بن الأكوع[١].

(١٩٦٤/١٢٤) **حديث** أبي هريرة: كان إذا عطس غضّ صوته، واستتر بثوبه، [أو يده][٢].

أبو داود[٣]، والترمذي[٤]، وقال: حسن صحيح. وفي رواية لأبي نعيم في "اليوم والليلة": خمر[٥] وجهه وفاه[٦].

وقد رجح الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣/٣١٩) رقم (١٣٣٠) في الخلاف على ابن عجلان **الرفع**؛ لماتين المتابعتين.

والحديث الآتي في "صحيح مسلم" أن ترك التشميت يكون بعد العطسة الثانية.

(١) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، (٤/٢٢٩٢) رقم (٢٩٩٣) من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه: أنه سمع النبي – صلى الله عليه و سلم – وعطس رجل عنده فقال له: «يرحمك الله»، ثم عطس أخرى، فقال له رسول الله – صلى الله عليه و سلم – «الرجل مزكوم».

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في العطاس (٥/١٨١) رقم (٥٠٢٩).

(٤) في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس (٤/٤٦١) رقم (٢٧٤٥).

(٥) التخمير: التغطيه. "النهاية" لابن الأثير (٢/٧٧).

(٦) أخرجه الحميدي في "مسنده" (٢/٤٨٩) رقم (١١٥٧)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٨٥)، وأحمد في "مسنده" (١٥/٤١٢) رقم (٩٦٦٢)، وأبو داود، والترمذي، والبزار في "مسنده" (١٥/٣٦٥) رقم (٨٩٥٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٢/١٨) رقم (٦٦٦٣)، والطبراني في معجميه: "الأوسط" (٢/٢٣٧) رقم (١٨٤٩) و"الصغير" (ص٥٧) رقم (١٠٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٣٢) رقم (٢٦٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي – صلى الله عليه وسلم –" (٤/٥–١٠) رقم (٧٥٥–٧٥٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٨٩)، والبيهقي في "سننه الكبرى"

740 / 397 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢/٢٩٠)، وفي "معرفة السنن والآثار" (١٤/٤٨٠)، وفي "الآداب" (صـ١٠٨-١٠٩) رقم (٣٢٢)، وفي "شعب الإيمان" (١١/٥٠٤) رقم (٨٩١١)، والسلفي في "الطيوريات" (٤/١٢٩٨) رقم (١٢٤٧)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٧/٣٣٥)، والبغوي في "شرح السنة" (١٢/٣١٤) رقم (٣٣٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/٦١) كلهم من طرق عن محمد بن عجلان، عن سمي، عن **أبي صالح**.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في "حديث علي بن الجعد" (صـ٤٧٦) رقم (٣٢٩٧) من طريق نصر بن طريف الباهلي أبو جزي.

وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي-صلى الله عليه وسلم-" (٤/١١) رقم (٧٥٩) من طريق علي بن عاصم.

كلاهما – نصر بن طريف، وعلي بن عاصم – عن ابن جريج، **عن سعيد بن أبي سعيد، المقبري**.

كلاهما – أبو صالح، والمقبري – عن أبي هريرة قال : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا عطس غض صوته وغطى وجهه، وفي رواية: خفض صوته وتلقاه بثوبه وخمر وجهه.

ومحمد بن عجلان؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٧٧) رقم (٦١٧٦):صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وسُمي؛ هو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤١٦) رقم (٢٦٥٠): ثقة.

وأبو صالح؛ هو: ذكوان السمان قال الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٣١٣) رقم (١٨٥٠): ثقة ثبت.

ونصر بن طريف الباهلي أبو جزي، تكلم النقاد فيه:

قال يزيد بن هارون كما في "الكامل" (٧/٣١): ضعيف

وقال يحيى بن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/١٤٤) رقم (٣٦١٣): ضعيف.

وقال أيضا كما في "المصدر نفسه" (٤/١٢٨) رقم (٣٥١٥)، و"معرفة الرجال برواية ابن محرز" (١/٦٢) رقم (١٠٨): ليس بشيء.

وقال أحمد بن حنبل كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤٦٧/٨): لا يكتب حديثه.

وقال الفلاس كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤٦٧/٨): اجتمع اهل العلم من أهل الحديث أنه لا يروى عن جماعة سماهم، أحدهم أبو جزى نصر بن طريف.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير"(١٠٥/٨): سكتوا عنه، ذاهب.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٦٨/٨): ليس بشيء، وهو متروك الحديث.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٢٤٢) رقم (٥٩٣): متروك الحديث.

وقال ابن حبان في المجروحين" (٣٩٥/٢) رقم (١١١٠): يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كأنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٥/٧): الغالب على رواياته أنه يروى ما ليس محفوظاً، وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بين الضعف، وقد اجمعوا على ضعفه.

وبالجملة فأغلب الجرح فيه شديد، فلا يصلح للمتابعة. ويغني عنه رواية علي بن عاصم.

وعلي بن عاصم؛ هو: الواسطي التيمي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٩٩) رقم (٤٧٩٢): صدوق يخطىء ويُصر، ورمي بالتشيع.

وابن جريج؛ هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٦٢٤) رقم (٤٢٢١): ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكان يدلسُ ويرسل.

وسعيد المقبري، قال عنه الحافظ في التقريب (صـ٣٧٩) رقم (٢٣٣٤): ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.أهـ.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢١٧/٥): ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شئ منكر.اهـ

والحديث صحيح لغيره بالمتابعات، والله أعلم.

وهذا الحديث حكاية فعل النبي – صلى الله عليه وسلم – أثناء العطاس.

وقد روي أيضاً من حديث عن أبي هريرة – رضي الله عنه – من قول النبي – صلى الله عليه وسلم – أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢٦٤/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٠٤/١١) رقم (٨٩١١)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٣٥/١٧) كلهم من طريق عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا عطس أحدكم فليضع كفه على وجهه، ويخفض صوته».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 399
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٦٥/١٢٥) **حديث** أبي موسى: كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجاء أن يقول يرحمكم الله فكان يقول: «يهديكم الله».

أبو داود[١]، الترمذي[٢]، وقال: حسن صحيح[٣].

وعبد الله بن عياش، هو القِتْباني قال عنه الحافظ في التقريب (ص٥٣٣) رقم (٣٥٤٦): صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد.

والأعرج؛ هو عبد الرحمن بن هرمز، قال عنه الحافظ في التقريب (ص٦٠٣) رقم (٤٠٦٠):ثقة ثبت عالم.

وقد صححه الحاكم. والحديث بهذا الإسناد فيه ضعف من أجل عبد الله بن عياش.

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب كيف يشمت الذمي (١٨٣/٥) رقم (٥٠٣٨).

(٢) في "جامعة" في أبواب الأدب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤٥٥/٤) رقم (٢٧٣٩)

(٣) الحديث رواه سفيان الثوري واختلف عليه في الإسناد بزيادة رجل في الإسناد، وإسقاطه:

١. **فرواه** وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن معاذ، ومحمد بن يوسف، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو نعيم، كلهم عنه عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم-

٢. **وخالفهم** أبوحذيفة موسى النهدي، فرواه عن الثوري، عن حكيم بن الديلم، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.(بزيادة الضحاك بن مزاحم في السند).

أولاً الطريق الناقصة:

أما رواية وكيع بن الجراح فأخرجها: أحمد في "مسنده" (٣٥٦/٣٢) رقم (١٩٥٨٦)، عنه، به.

وأخرجها من طريق وكيع: أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب كيف يشمت الذمي (١٨٣/٥) رقم (٥٠٣٨).

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٠٣/١١) رقم (٨٩٠٨).

وأما رواية عبد الرحمن بن مهدي فأخرجها: أحمد في"المسند" أيضاً (بنفس الرقم السابق)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 400 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

عنه، به.

ومن طريق ابن مهدي أخرجه الترمذي في "جامعة" في أبواب الأدب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، باب ما جاء كيف يشمت العاطس (٤/٤٥٥) رقم (٢٧٣٩)، والروياني في "مسنده" (١/٢٩٩) رقم (٤٤٣) من طريقه.

وأما رواية معاذ بن معاذ فأخرجها: أحمد في "مسنده" (٣٢/٤١٣) رقم (١٩٦٨٤)عنه، به.

ومن طريق معاذ بن معاذ أخرجه النسائي في "سننه الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا (٩/٩٧) رقم (٩٩٩٠)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٣) رقم (٢٣٢).

وأما رواية محمد بن يوسف فأخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٣٩) رقم (٩٤٠) عنه، به.

و أما رواية يحيى بن سعيد القطان فأخرجها البخاري أيضاً في "المصدر نفسه" بنفس الرقم السابق، والروياني في "مسنده" (١/٢٩٩) رقم (٤٤٣) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٣٠-١٣١) رقم (٢٦٢) من طريقه.

وأما رواية أبي نعيم فأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/١٨٣) رقم (٤٠١٤)، و"شرح معاني الآثار" (٤/٣٠٢) رقم (٧٠٢٦)، والحاكم في المستدرك" (٤/٢٦٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٥٠٣) رقم (٨٩٠٨)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٧/٣٣٢-٣٣٣)، و "الاستذكار" (٢٧/١٦٨)، كلهم من طرق عنه.

ثانياً الطريق الزائدة: وهي رواية أبوحذيفة موسى النهدي، عن الثوري.

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/١٨٣) رقم (٤٠١٥)، و"شرح معاني الآثار" (٤/٣٠٢) رقم (٢٠٢٧).

ورواية الجماعة – وكيع ومن معه – مقدّمة لأنهم كلهم ثقات.

وأما أبوحذيفة موسى النهدي؛ قال فيه ابن حجر في التقريب" (ص٩٨٥) رقم (٧٠٥٩): صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

وحكيم بن الديلم؛ هو: المدائني، ويقال الكوفي. كما في "تهذيب الكمال" (٧/١٩٤).

قال الثوري كما في "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان (٣/١٧٨): ثقة، كوفي لا بأس به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 402
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٦٦/١٢٦) **حديث** عبد الله[1] بن عامر بن ربيعة: أن رجلا عطس خلف النبي

وقال أيضاً كما في "الجرح والتعديل" (٣/٢٠٤): كان شيخ صدق.

وقال ابن معين كما في "الجرح والتعديل" (٣/٢٠٤): ثقة.

وقال أحمد "المصدر نفسه": شيخ صدق.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (١/٣١٦) ثقة.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٢٠٤) لا بأس به، وهو صالح يكتب حديثه، ولا يحتج به وإبراهيم بن عبد الأعلى أحب إلي منه.

وذكره ابن حبان في الثقات" (٦/٢١٥).

وقال الخطيب في"تاريخ بغداد" (٨/٢٦١): ثقة.

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٧/٣٣٢-٣٣٣)، و "الاستذكار" (٢٧/١٦٨) ثقة مأمون.

وقال ابن حجر في التقريب" (ص٢٦٥) رقم (١٤٨٠): صدوق، من السادسة.

والذي يترجح - والعلم عند الله - أنه ثقة، وأما قول أبي حاتم أنه لا يحتج به فمعارَض بأقوال من وثقه، لاسيما من عاصره، والمعتدلون.

وأبو بردة بن أبي موسى قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١١١٢) رقم (٨٠٠٩): قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة.

وأما الضحاك بن مزاحم الهلالي؛ المذكور في الرواية الزائدة فقد قال فيه ابن حجر في التقريب" (ص٤٥٩) رقم (٢٩٩٥): صدوق كثير الإرسال.

خلاصة القول: أن الطريق الناقصة هي الراجحة، لثقة من رواها، ولأن حكيم بن الديلم عاصر أبا بردة، بل يُقال في نِسبة حكيم أنه كوفي، وأبو بردة سكن في الكوفة فأمكن اللقاء به، وأيضا فقد صحح هذه الطريق بعض من أخرجها:

قال الترمذي عقب الحديث: حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد.

وقال ابن عبد البر: تفرد به حكيم بن الديلم، وهو ثقة مأمون.

وصححه الألباني في "إرواء الغليل" (٥/١١٩).

(١) هو: عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني، ولد على

- صلى الله عليه وسلم - في الصلاة فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه... الحديث[1].

أبو داود من حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، وإسناده جيد[2].

عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين. انظر: "الإصابة" (٦/٢٢٢)، و"التقريب" لابن حجر (ص٥١٧) رقم (٣٤٢٥).

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٥): كما يرضى ربنا وبعد مايرضى والحمد لله على كل حال. فلما سلم النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من صاحب الكلمات؟» فقال: أنا يا رسول الله، ما أردت بهنّ إلا خيراً. فقال: «لقد رأيت اثنى عشر ملكاً كلهم يبتدرونها؛ أيهم يكتبها».

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (١/٣٤٤) رقم (٧٧٤) من طريق يزيد بن هارون.

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١/٢٥٣) رقم (٣٢٥) من طريق محمد بن الطفيل.

وأبو نعيم في "الحلية" (١/١٨٠) كلاهما من طريق يحيى بن عبد الحميد.

كلاهما عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، بالحديث.

إلا أن لفظ أبي داود: «ما تناهت دون عرش الرحمن تبارك وتعالى».

وفيه علتان:

الأولى: شريك بن عبد الله القاضي: مختلف فيه؛ قال يحيى بن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٦٩) رقم (٣١٩٠): قال أبو عبيد الله لشريك القاضي : أردت أن أسمع منك أحاديث، فقال: قد اختلطت علي أحاديثي، وما أدري كيف هي، فألح عليه أبو عبيد الله فقال : حدثنا بما تحفظ ، ودع ما لا تحفظ ، فقال: أخاف أن تخرج أحاديثي، ويضرب بها وجهي.

قال علي بن عبد الله المديني قال يحيى بن سعيد كما في "الضعفاء"للعقيلي" (٢/٥٧٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 403 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

قدم شريك مكة فقيل لي: آتيه، فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء وضعف يحيى حديثه جداً.

وقال يحيى بن سعيد القطان أيضاً كما في "المصدر السابق" (٢/٥٧٤): نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله.

وقال عبد الجبار بن محمد الخطابي كما في "الجرح والتعديل" (٤/٣٦٦): قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: ما زال مخلطاً.

وقال الجوزجاني "أحوال الرجال" (ص٩٢) رقم (١٣٤): سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٤ /٣٦٧): كان كثير الحديث، صاحب وهم، يغلط أحيانا.

وقال الترمذي في "جامعه" (١/٩٤) بعد الحديث رقم (٤٦): شريك كثير الغلط.

وقال صالح بن محمد كما في "تاريخ بغداد" (٩/٢٨٥): شريك صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه ، وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٤٤٤) وقال: وكان في آخر أمره يخطىء فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط؛ مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

وقال الدارقطني في "السنن" (١/١٥٠): ليس بالقوي فيما ينفرد به.

وعدّله مجموعة من الأئمة:

قال عيسى بن يونس كما في "الجرح والتعديل" (٤/٣٦٦): ما رأيت أحدا قط أورع في علمه من شريك.

وكان عبد الرحمن يحدث عنه. انظر: "الجرح والتعديل" (٤/٣٦٥-٣٦٦).

ووثقه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٦/٣٧٩): وقال: كان يغلط كثيرا .

ووثقه ابن معين كما في "رواية ابن طهمان عنه" (ص٣٦، ٣٧) رقم (٣١، ٣٢).

وقال كما في"الكامل" لابن عدي (٤/٨): شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة. وقال أيضاً: إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 404 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

قال معاوية بن صالح: وسمعت أحمد بن حنبل شبيها بذلك.

وقال أبو داود كما في "سؤالات الآجري له" (١/١٧٣) رقم (٩١): شريك ثقة، يخطئ عن الأعمش، زهير وإسرائيل فوقه.

ووثقه العجلي في "معرفة الثقات" (١/٤٥٣): رقم (٧٢٧).

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تاريخ بغداد" (٩/٢٨٤-٢٨٥): شريك بن عبد الله ثقة صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطربه.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤ /٣٦٧): شريك صدوق وهو أحب إلي من أبي الأحوص ، وقد كان له أغاليط.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (١٢/٤٧٢): ليس به بأس.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤/٢٢): الغالب على حديثه الصحة والإستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق ان ينسب فيه إلى شيء من الضعف.

وجمع الحافظ ابن حجر بين هذه الأقوال في "التقريب" (ص٤٣٦) رقم (٢٨٠٢) فقال: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

والثانية: عاصم بن عبيد الله، وهو العدوي المدني، قال ابن حجر في التقريب" (ص٤٧٢) رقم (٣٠٨٢): ضعيف.

وله شاهد من حديث رفاعة بن رافع: قال صليت خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فعطستُ، فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم – انصرف فقال: «من المتكلم في الصلاة؟» فلم يتكلم أحد، ثم قالها الثانية: «من المتكلم في الصلاة؟» فلم يتكلم أحد، ثم قالها الثالثة: «من المتكلم في الصلاة؟» فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول الله قال: «كيف قلت؟» قال: قلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى. فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 405 الذهاب إلى الصفحة متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٦٧/١٢٧) حديث: «من عُطس عنده فسبق إلى الحمد لم يشتك خاصرته».

الطبراني في "الأوسط"، وفي "الدعاء" من حديث عليّ، بسند ضعيف[1].

أخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الصلاة ، باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة (٤٢٩/١) رقم (٤٠٤)، والنسائي في "سننه الكبرى" في كتاب الصلاة، في قول المأموم إذا عطس خلف الإمام (٤٧٩/١) رقم (١٠٠٥)، و "سننه الصغرى" في كتاب الافتتاح، في قول المأموم إذا عطس خلف الإمام (٤٨٣/٢) رقم (٩٣٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤١/٥) رقم (٤٥٣٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٥/٢)، كلهم من طريق رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة، عن أبيه رفاعة بن رافع، به.

ورفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرقي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٣٢٨) رقم (١٩٦١): صدوق.

ومعاذ بن رفاعة؛ هو: الأنصاري الزرقي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٩٥١) رقم (٦٧٧٦): صدوق.

وهو بهذا الإسناد حسن.

وقد قال الترمذي في "جامعه" عقب الحديث: حديث رفاعة حديث حسن.

وقد روى البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، بابٌ "بدون ترجمة" (ص١٥٩) رقم (٧٩٩) من طريق علي بن يحيى بن خلاد الزرقي، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزرقي، قال كنا يوماً نصلي وراء النبي – صلى الله عليه وسلم – فلما رفع رأسه من الركعة قال: «سمع الله لمن حمده». قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف قال: « من المتكلم؟ » قال: أنا. قال: «رأيت بضعةً وثلاثين مَلكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولُ».

وليس في هذا اللفظ أنه حمد الله بعد العطاس، وإنما بعد الركوع، إلا أن يقال أن العطاس كان بعد الرفع من الركوع، أوأن الواقعة تعددت.

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٥٥/٧) رقم (٧١٤١) وفي "الدعاء" (١٦٩٠/٣) رقم (١٩٨٧) من طريق الحسن بن اسرائيل، حدثنا عبد الله بن المطلب الكوفي، حدثنا إسرائيل،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 406
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من بادر العطاس بالحمد عُوفي من وجع الخاصرة، ولم يشتك ضرسه أبداً».

واقتصر في "الدعاء" على ذكر الخاصرة، ولم يذكر الضرس.

قال الطبراني في "المعجم الأوسط" لم يروه عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ولا رواه عن إسرائيل إلا عبد الله بن المطلب، تفرد به الحسن بن اسرائيل.

والحسن بن اسرائيل ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٧٨/٨) وقال: مستقيم الحديث.

وعبد الله بن المطلب الكوفي؛ قال عنه أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٣٦٠/٤): مجهول.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٧٠٧/٢): وعبد الله بن المطلب مجهول وحديثه منكر غير محفوظ.

وإسرائيل؛ هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٣٤) رقم (٤٠٥): ثقة، تُكلم فيه بلا حجة.

وأبو إسحاق السبيعي: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٧٣٩) رقم (٥١٠٠) ثقةٌ مكثرٌ عابدٌ، من الثالثةِ اختلط بأخرة.

وأما الحارث فهو: ابن عبد الله الأعور الهمداني، سبقت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٤) وأن الراجح فيه أنه ضعيف.

ومن هذا يعلم أن الحديث لايصح بهذا الإسناد.

وقد جاء الحديث موقوفاً على **علي** بن أبي طالب أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨١/١٥) رقم (٣٠٤٣٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" (صـ٣٣٥) رقم (٩٢٦) كلاهما من طريق شيبان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة، عن علي - رضي الله عنه - قال: «من قال عند عطسة سمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان؛ لم يجد وجع الضرس ولا أذن أبداً».

وشيبان؛ هو ابن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٤١) رقم (٢٨٤٩): ثقة صاحب كتاب.

وخيثمة؛ هو: ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٣٠٤) رقم (١٧٨٣): ثقةٌ وكان يرسل.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 407
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 408
740 /

(١٩٦٨/١٢٨) حديث: «العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان...»[١] الحديث.

متفقٌ عليه[٢] من حديث أبي هريرة، دون قوله: «العطاس من الله»، فرواه الترمذي[٣] وحسنه، والنسائي في "اليوم والليلة"[٤].

وقال البخاري: «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب...» الحديث.[٥]

ومع أن هذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، وقد روى عنه هنا شيبان، ولم يذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط.

وأيضاً فهو موقوف، ومخالف للمرفوع في المتن؛ حيث ذكر (الأذن) مكان (الخاصرة).

وللحديث **شواهد** مرفوعة، **لا تصلح للتقوية**، ذكرها الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣٢٢/١٣-٣٢٤).

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠٦/٢): «فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، فإذا قال: ها ها، فإن الشيطان يضحك من جوفه».

(٢) البخاري في "صحيحه" في كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (١٢٥/٤) رقم (٣٢٨٩)، وفي كتاب الأدب في موضعين: في باب مايستحب من العطاس ويكره من التثاؤب (٤٩/٨) رقم (٦٢٢٣)، وباب إذا تثاءب فليضع يده على فيه (٥٠/٨) رقم (٦٢٢٦)، ومسلم في"صحيحه" كتاب الزهد والرقائق باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب (٢٢٩٣/٤) رقم (٢٩٩٤).

(٣) في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، باب ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب (٤٦٢/٤) رقم (٢٧٤٧).

(٤) في "سننه الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول إذا عطس (٩٠/٩-٩١) رقم (٩٩٧١، و٩٩٧٢)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٣٥) رقم (٢١٤-٢١٥).

(٥) الحديث رواه سعيد بن أبي سعيد المقبري **واختلف** عليه في شيخه:

فرواه ابن أبي ذئب عنه، عن أبيه، عن أبي هريره.

ورواه ابن عجلان، عنه، عن أبي هريرة.

فأما رواية ابن أبي ذئب فأخرجها البخاري في "صحيحه"، وفي "الأدب المفرد" (ص٣٣٢، و٣٣٥) رقم (٩١٩،و٩٢٨)، والترمذي، والنسائي، والبزار في "مسنده" (١٢٧/١٥) رقم

(٨٤٣١)، الحاكم (٢٦٤/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٩/٢)، كلهم من طرق عن ابن أبي ذئب، به. عن النبي -صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فليرده ما استطاع، فإذا قال: ها ضحك منه الشيطان». هذا لفظ البخاري وبنحوه لفظ الترمذي، والنسائي في "سننه الكبرى" رقم (٩٩٧٢)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٣٥) رقم (٢١٥)، والحاكم.

وأما الباقون فلفظهم: "العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان..." الحديث.

قال الترمذي : هذا حديث صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

أقول: بل قد أخرجه البخاري.

وأما رواية ابن عجلان فأخرجها الحميدي في "مسنده" (٤٩٠/٢) رقم (١١٦١)، الترمذي في "جامعه" في أبواب الأدب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، باب ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب (٤٦٢/٤) رقم (٢٧٤٦)، والنسائي في "سننه الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، في ما يقول إذا عطس (٩١/٩) رقم (٩٩٧٤)، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص٢٣٧) رقم (٢١٧)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٦١/٢) رقم (٩٢١)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٣٢-١٣٣) رقم (٢٦٦)، من طرق عن ابن عجلان، به.

واتفقوا على لفظ: «العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان».

وقال الترمذي عن هذا الحديث: هذا حديث حسن.

وهو الذي عناه العراقي بقوله: فرواه الترمذي وحسنه.

ومحمد بن عجلان: هو المدني قال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٧٧) رقم (٦١٧٦): صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وقد بين هذا الاختلاط ابن عجلان نفسه فقال كما في "جامع الترمذي" (٤٦٣/٤): أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة، ورُوي بعضها عن سعيد عن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليَّ فجعلتُها عن سعيد عن أبي هريرة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 409 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وقد ذكر هذا الكلام ابن حبان في "الثقات" (٣٨٦/٧) إلا أنه أبدل كلمة (عن رجل) بـ (عن أبيه) ثم قال معلقاً: قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة؛ فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذبا في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطا على حسب ما ذكرناه.

وقد رجح الترمذي رواية ابن أبي ذئب السابقة فقال عقب إخراجها: هذا حديث صحيح وهذا أصح عندي من حديث ابن عجلان ، وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 410
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٦٩/١٢٩) **حديث** عائشة: استأذن رجل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: «ائذنوا له، فبئس رجل العشيرة...» [١] الحديث.

متفق عليه[٢].

(١٩٧٠/١٣٠) **حديث**: «ما وقى المرء به عرضه فهو له صدقة».

أبو يعلى[٣]، وابن عدي[٤]، من حديث جابر وضعفه[٥].

---

(١) لفظ الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٦): «أئذنوا له فبئس رجل العشيرة هو» فلما دخل ألان له القول حتى ظننت أن له عنده منزلة. فلما خرج قلتُ له: لما دخل قلتَ الذي قلت ثم ألنت له القول! فقال: «يا عائشة، إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في ثلاثة مواضع من كتاب الأدب: في باب لم يكن النبي - صلى الله عليه وسلم - فاحشاً ولا متفحشاً (٨/١٣) رقم (٦٠٣٢)، وفي باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والرِّيَب (٨/١٧) رقم (٦٠٥٤) وفي باب المداراة مع الناس (٨/٣١) رقم (٦١٣١)، ومسلمٌ في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة من يتقي فحشه (٤/٢٠٠٢) رقم (٢٥٩١) كلاهما من طريق عروة، عن عائشة - رضي الله عنها -.

(٣) في "المسند" (٤/٣٦) رقم (٢٠٤٠).

(٤) في "الكامل" (٥/٣٢٢)، (٦/٤٣١).

(٥) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٣/٢٨٢) رقم (١٨١٩)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (صـ٣٢٧) رقم (١٠٨٣)، وابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (صـ٣٥) رقم (٩)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ٤٦) رقم (٨٣)، وابن عدي ، والدارقطني في "السنن" (٣/٤٢٨) رقم (٢٨٩٥)، والحاكم في "المستدرك" (٢/٥٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٨٩) رقم (٩٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٢٤٢)، وفي "شعب الإيمان" (٥/١٤٨-١٤٩) رقم (٣٢٢١)، وفي "الآداب" (صـ٥٢) رقم (١٢٧)، والبغوي في "شرح السنة" (٦/١٤٦) رقم (١٦٤٦) كلهم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، إلا الطيالسي فرواه عنه مباشرة.

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" المطبوع باسم" الجزء المفقود" (صـ٤٤٦-٤٤٧) رقم (٧٨٨)، وأبو يعلى، وابن عدي،

والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٠/١) رقم (٩٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٤٢/١٠) وفي "شعب الإيمان" (١٤٧/٥-١٤٨) رقم (٣٢٢٠)، من طريق مسور بن الصلت.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٣٧١/٢).

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٢٣/٣-٢٢٤) رقم (١٠٢٢٩).

كلاهما - عبد الحميد بن الحسن الهلالي، ومسور بن الصلت - عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «كل معروف صدقة، وما أنفق المسلم من نفقته على نفسه وأهله كتب له بها صدقة، **وما وقى به المرء المسلم عرضه، كتب له بها صدقة**، وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها ضامنا، إلا نفقة في بنيان أو معصية». واقتصر بعضهم على بعض جُمَلِه.

وزاد عبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، وابن عدي، والدارقطني، والحاكم، والقضاعي، والبيهقي: قال [أي عبد الحميد بن الحسن]: فقلت لمحمد: ما يعني ما وقى به عرضه؟ قال: الشيء يُعطى الشاعر وذا اللسان المُتَّقى.

وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٦٤) رقم (٣٧٨٢): صدوق يخطئ.

والمسور بن الصلت؛ متكلم فيه: قال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٣٣/٤) رقم (٢٩٩٩): كان يحدث بأحاديث الشيعة. وزاد العقيلي في "الضعفاء" (١٣٨٧/٤) رقم (١٨٤٢) أنه قال: ضعيف.

وضعفه أحمد كما في "التاريخ الكبير" (٤١١/٧).

بل كان يكذبه كما في "المجروحين" لابن حبان (٣٧١/٢) رقم (١٠٣٧).

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤١١/٧): ضعيف.

وفي "الكامل" لابن عدي (٤٣١/٦) أنه قال: ضعيف متروك الحديث.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٢٩٨/٨): ضعيف الحديث.

وقال النسائي كما في "الكامل" لابن عدي (٤٣١/٦): ضعيف متروك الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٣٧٠/٢) رقم (١٠٣٧): كان غالياً في التشيع يشتم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 412 / 740
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 413
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٧١/١٣١) حديث: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين».

ابن ماجه[١]، والحاكم[٢] وصححه، من حديث أبي سعيد[٣].

=

السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به.

ولم يؤثر تعديله إلا في رواية عن ابن معين ذكرها ابن حبان في "المجروحين" (٣٧١/٢) رقم (١٠٣٧) أنه قال: شيخ صدوق.

وقد **تابعهما** متابعة قاصرة **يحيى بن هاشم الغساني**؛ فرواه عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر – رضي الله عنه – به

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٥٢/٧)، وقال: هذا حديث بهذا الإسناد عن الثوري منكر يرويه يحيى بن هاشم.اهـ

ويحيى بن هاشم متهم بالوضع؛ انظر "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٩٥/٩)، و"الكامل" لابن عدي (٢٥١/٧-٢٥٢)، و"الضعفاء" للعقيلي (١٥٣٩/٤) رقم (٢٠٦٧)، و"المجروحين" لابن حبان (٤٧٧/٢-٤٧٨) رقم (١٢١٧)، و"ميزان الاعتدال" (٤١٢/٤).

والخلاصة: أن محل الشاهد من الحديث وهو قوله: «ما وقى المرء به عرضه فهو له صدقة» ضعيف وقد قال ابن عدي في "الكامل" (٤٣١/٦) عن هذا الحديث أنه غير محفوظ.

وضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣٠١/٢) رقم (٨٩٨)، و"ضعيف الجامع" (صـ٦١٨) رقم (٤٢٥٤).

(١) في "سننه" كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء (٥٦٦/٥-٥٦٧) رقم (٤١٢٦).

(٢) في "المستدرك" (٣٢٢/٤).

(٣) الحديث رواه أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، **واختلف** عليه في الإسناد بزيادة رجل وإسقاطه:

فرواه ابنه محمد بن يزيد الرهاوي، عنه، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري– رضي الله عنه –.

ورواه أبو خالد الأحمر، عنه، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – (بزيادة أبي المبارك في الإسناد).

فأما رواية محمد بن يزيد الرهاوي، فأخرجها الطبراني في "الدعاء" (١٤٦٦/٣-١٤٦٧) رقم (١٤٢٥) من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، عن

-

أبيه محمد بن يزيد، به

وأبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل" (٢٨٨/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال: كتب إلى أبي و إلي.

وذكره ابن حبان في " الثقات " (٢٧٦/٩).

ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي: ذكر البخاري أنه يروي عن أبيه أحاديث مناكير. انظر "العلل الكبير" للترمذي (٣٣٩/١)

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٩٠٩) رقم (٦٤٣٩): ليس بالقوي.

فرواها أبو سعيد الأشج كما في "حديثه" (صـ١٦٤) رقم (٧٥) عنه.

وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ٣٠٨) رقم (١٠٠٢) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، به.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء (٥٦٦/٥-٥٦٧) رقم (٤١٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي سعيد الأشج، كلاهما عن أبي خالد الأحمر، به.

ومن طريق الأشج أخرجه: الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١١١/٤)، و ابن عساكر في "معجمه" (٩٣٤/٢) رقم (١١٩٠)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٣٨١/٣) رقم (١٦٢١) وعبد الكريم بن محمد الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٤٧٣/١).

وأبو خالد الأحمر؛ هو سليمان بن حيان قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ٤٠٦) رقم (٢٥٦٢): صدوق يخطىء.

وقد **تُرجح** رواية أبي خالد الأحمر؛ لأنه أعلى رتبة من محمد بن يزيد الرهاوي.

لكن مدار الإسناد على يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي، وهو ضعيف. كما قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ١٠٧٦) رقم (٧٧٧٨).

وأبو المبارك: قال ابن عساكر في "معجمه": لا يعرف له اسم، وقال الحافظ ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ١٢٠٠) رقم (٨٤٠٤): مجهول.

وقد توبع أبو المبارك في روايته عن عطاء:

فقد أخرج الطبراني في "مسند الشاميين" (٤٢١/٢) رقم (١٦١٥)، وفي "الدعاء"

والترمذي من حديث عائشة وقال: غريب[1] .

(ص٤٢٢) رقم (١٤٢٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/١١-١٢)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٣٢٢)، وابن بشران في "أماليه" (١/١٧٩) رقم (٤١٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٣) كلهم من طريق سليمان بن عبد الرحمن أبي أيوب، عن خالد ابن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– مرفوعاً بلفظ: « اللهم توفني إليك فقيراً، ولا تتوفني غنياً، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ».

ولفظ الحكم والبيهقي كلفظ الطريق السابقة: «اللهم أحيني مسكينا...».

وسليمان بن عبد الرحمن؛ هو ابن بنت شرحبيل الدمشقي قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٤١٠) رقم (٢٦٠٣):صدوق يخطىء.

وخالد بن يزيد بن أبي مالك: قال فيه ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٢٩٣) رقم (١٦٩٨): ضعيفٌ مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه بن معين.

وأبوه يزيد بن أبي مالك قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص١٠٧٩) رقم (٧٨٠٠): صدوق ربما وهم.

وللحديث **شواهد**، أشار المصنف إلى أحدها كما سيأتي.

(١) الحديث عن أنس بن مالك وليس عن عائشة، – رضي الله عنهما – ولكن لعائشة ذكر فيه.

أخرجه الترمذي في "جامعه" في كتاب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم (٤/١٧٢) رقم (٢٣٥٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٢)، وفي "شعب الإيمان" (٣/٥٠-٥١) رقم (١٣٨٠)، وفي (١٣/١٠٥-١٠٦) رقم (١٠٠٢٥)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (٢/٧٥٠) رقم (٤٥٢)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/٨٥١)، كلهم من طرق عن ثابت بن محمد الكوفي، عن الحارث ابن النعمان الكوفي، عن أنس بن مالك أن رسول الله –صلى الله عليه و سلم – قال: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة» فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة»

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 415
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/٣٨٢) رقم (١٦٢٢).

وثابت بن محمد العابد؛ مختلف فيه: عدله بعضهم فقال مطين كما في "تهذيب الكمال" (٤/٣٧٦): كان ثقة.

وقال أبو حاتم : في "الجرح والتعديل" (٢/٤٥٨): صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/١٥٨).

قال الذهبي: في "الكاشف" (١/٢٨٣) رقم (٦٩٧) صدوق.

وطعن بعضهم في حديثه: قال فيه ابن عدي: في "الكامل" (٢/٩٧): هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ.

ثم قال: وفي أحاديثه يشتبه عليه، فيرويه حسب ما يستحسنه، والزهاد والصالحون كثيراً ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نياتهم.

وقال الدار قطني كما في "سؤالات الحاكم له" (صـ١٩٢) رقم (٢٩٤) ليس بالقوي، لا يضبط، هو يخطئ في أحاديث كثيرة.

قال الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٢/١٤): ليس بضابط.

وجمع الحافظ بين هذه الأقوال فقال: في "التقريب" (صـ١٨٧) رقم (٨٣٧) صدوق، زاهد، يخطئ في أحاديث.

وأما **الحارث بن النعمان** الكوفي فقد قال ابن حجر: في "المصدر نفسه" (صـ٢١٤) رقم (١٠٥٩): ضعيف.

وقال الترمذي: حديث غريب.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

وقد ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، وأنكر عليه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢/٢٣٤) بقوله: أسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات، وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التي مات عليها النبي – صلى الله عليه وسلم –؛ لأنه كان مكفياً، وقال البيهقي: ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة، وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع. ا.هـ.

وللحديث شاهد آخر عن عبادة بن الصامت – رضي الله عنه – قال: كان رسول الله

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 417
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٧٢/١٣٢) حديث: «إياكم ومجالسة الموتى» قيل: ومن الموتى؟ قال: «الأغنياء».

=

-صلى الله عليه وسلم - يقول: «اللهم أحيني مسكيناً، وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين».

أخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص٤٢٢) رقم (١٤٢٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٤/٣٨) كلاهما من طريق بقية بن الوليد.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٢/٧) من طريق موسى بن محمد مولى عثمان ابن عفان - رضي الله عنه -.

كلاهما قال: حدثنا هقل بن زياد، حدثنا عبيد بن زياد الأوزاعي، حدثنا جنادة بن أبي أمية، حدثنا عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - وذكر الحديث.

ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (٢٧٠/٨-٢٧١) رقم (٣٣٢،و٣٣٣).

وبقية بن الوليد؛ هو الكلاعي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.ا.هـ وقد صرح بالتحديث في جميع السند.

وموسى بن محمد مولى عثمان بن عفان - رضي الله عنه -: لم أقف على ترجمة له.

وهِقل بن زياد: قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص١٠٢٤) رقم (٧٣٦٤): ثقة.

وعبيد بن زياد الأوزاعي: اختلفت مصادر التخريج في اسمه، فذكره بهذا الاسم: الطبراني، وابن عساكر. وعند البيهقي عبد الله بن زياد، وفي نسخة عبيد الله. وأياً كان اسمه فلم أقف له على ترجمة ، وقال الألباني في "إرواء الغليل"(٣٦٢/٣): لم أعرفه، وقال: ينبغي أن يعد في جملة المجهولين.

وهذا الحديث **يصلح** أن يكون **شاهداً**.

فالحديث لعله يرتقي إلى **الحسن لغيره** بشواهده، والله أعلم.

وقد حسنه الألباني بشواهده في "السلسلة الصحيحة" (٦١٨/١) رقم (٣٠٨)، و"إرواء الغليل" (٣٥٨/٣-٣٦٢) رقم (٨٦١).

الترمذي[1] وضعفه، والحاكم[2] وصحح إسناده، من حديث عائشة: «إياكِ ومجالسة الأغنياء»[3].

---

(١) في "جامعه" في كتاب اللباس، باب ماجاء في ترقيع الثوب (٣/٢٩٧) رقم (١٧٨٠).

(٢) في "المستدرك" (٤/٣١٢).

(٣) الحديث رواه صالح بن حسان، **واختلف** عليه في إسناد الحديث بزيادة رجل في الإسناد وإسقاطه:

فرواه أبو يحيى الحماني، وسعيد بن محمد الوراق، عنه، عن عروة، عن عائشة – رضي الله عنها –.

ورواه إبراهيم بن عيينة، عنه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. (بزيادة هشام بن عروة).

أولاً: رواية أبي يحيى الحماني، وسعيد بن محمد الوراق؛ (الرواية الناقصة)

أخرجها الترمذي من طريقهما.

وأخرجها من طريق أبي يحيى الحماني وحده: محمد بن عاصم الثقفي الاصبهاني في "جزئه" (صـ١١٠) رقم (٣٠).

وأخرجها من طريق سعيد بن محمد الوراق وحده: ابن سعد في "الطبقات" (٨/٧٦)، وابن السني في "القناعة" (صـ٨٣) رقم (٦٤)، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/٢٥٠) رقم (٥٧٧٠)، والبغوي في "شرح السنة" (١٢/٤٤) رقم (٣١١٥).

وأبو يحيى الحماني؛ هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٦٦) رقم (٣٧٩٥): صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء.

وسعيد بن محمد الوراق قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٣٨٧) رقم (٢٤٠٠): ضعيف.

ثانياً رواية إبراهيم بن عيينة. (الرواية الزائدة):

أخرجها من طريقه أبو يعلى في "مسنده" (٨/٨٠) رقم (٤٦١٠)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٢١٧) رقم (٥١٢٨).

وإبراهيم بن عيينة: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١١٣) رقم (٢٢٩): صدوق يهم.

وعلى كل حال فالحديث مداره على صالح بن حسان؛ وهو النضري، أبو الحارث المدني قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٤٤٤) رقم (٢٨٦٥): متروك.

وقد تصحف في المطبوع من " الطبقات الكبرى" إلى صالح بن حيان.

فالحديث ضعيف بطريقيه، والطريق الزائدة أشد ضعفاً.

وقد قال الترمذي عقب الحديث – بطريقه الناقصة –: حديث غريب لا نعرفه إلا من

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 418
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 419 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٧٣/١٣٣) حديث: «لا تغبطن فاجراً بنعمة...»[١] الحديث.

البخاري في "التاريخ"[٢]، والطبراني في "الأوسط"[٣]، والبيهقي في "الشعب"[٤]، من حديث أبي هريرة، بسند ضعيف[٥].

حديث صالح بن حسان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله: الورّاقُ عدم.

وذكر البيهقي في "شعب الإيمان" أن ابن عدي صحح الطريق الناقصة.

والحديث ضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣/٤٥٧-٤٥٨) رقم (١٢٩٤)، وقال: وأخطأ الحاكم خطأً فاحشاً عندما قال هذا حديث صحيح الإسناد.

ويغني عنه حديث أبي هريرة المتفق عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه».

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه (٨/١٠٢) رقم (٦٤٩٠)، ومسلم في كتاب الزهد والرقائق (٤/٢٢٧٥) رقم (٢٩٦٣) كلاهما من طريق الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٦): «فإنك لا تدري إلى ما يصير بعد الموت، فإن من ورائه طالبا حثيثاً».

(٢) (٢/٢٣٢).

(٣) (٤/٢٣٤) رقم (٤٠٦٧).

(٤) (٦/٣٠٠) رقم (٤٢٢٢).

(٥) أخرجه ابن المبارك في "مسنده" (ص١٦٥) رقم (٢٦٩) قال: أخبرنا جهم بن أوس، قال: سمعت عبد الله بن أبي مريم، ومر به عبد الله بن رستم في موكبه، فقال لابن أبي مريم: إني لأشتهي مجالسك وحديثك، فلما مضى، قال ابن أبي مريم: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لا تغبطن فاجراً بنعمة، فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته، إن له عند الله قاتلاً لا يموت». فبلغ ذلك وهب بن منبه، فأرسل إليه وهبٌ أبا داود الأعور، فقال: يا فلان، ما قاتلا لا يموت ؟ قال ابن أبي مريم: النار.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٢٣٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٣٠٠) رقم (٤٢٢٢)، والبغوي في "التفسير" (٤/٣٩٢) و "شرح السنة" (١٤/٢٩٤-٢٩٥) رقم (٤١٠٣).

وجهم بن أوس؛ ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٢٣٢)، وابن أبي حاتم في "الجرح

والتعديل" (٥٢٢/٢) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٥١/٦).

وعبد الله بن أبي مريم: قال فيه علي بن المديني كما في "تهذيب التهذيب" (٢٦/٦): مجهول.

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢١٠/٥)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨٢/٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٠/٥).

قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٤٥) رقم (٣٦٣٥): مقبول.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٤٦/١٠): رجاله ثقات.

وقد ضعفه الألباني في "تعليقه على "مشكاة المصابيح" (١٤٤٥/٣) رقم (٥٢٤٨)، وفي "ضعيف الجامع الصغير" (صـ٩٠٢) رقم (٦٢٤٨).

- **وقد روي الحديث** عن أبي هريرة بلفظ: «لا تغبطن فاجراً بنعمة؛ فان من ورائه طالبٌ حثيثٌ طلبُه جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً»

رواه عنه: **زياد** بن ثوبان الملقب بضعة، **واختلف** عليه:

فرواه موسى بن عبيدة، ونافع مولى ابن عمر عنه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – موقوفاً.

ورواه عمر بن نافع عنه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

فأما رواية موسى بن عبيدة فأخرجها عنه ابن المبارك في "الزهد" (صـ٢٢٠-٢٢١) رقم (٦٢٣).

وأخرجه من طريق ابن المبارك: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٤/٧٦).

وموسى بن عبيدة؛ هو الربذي، قال ابن حجر في"التقريب"(صـ٩٨٣) رقم (٧٠٣٨): ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً.

وأما رواية نافع مولى ابن عمر فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٥/٣)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٤٦٥/١) رقم (١٧٨٣) كلاهما من طريقه.

ونافع مولى ابن عمر قال ابن حجر في"التقريب"(صـ٩٩٦) رقم (٧١٣٦):ثقة ثبت فقيه مشهور.

وأما رواية عمر بن نافع فأخرجها البخاري في "المصدر السابق" من طريقه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 421 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٧٤/١٣٤) حديث «من ضم يتيماً من أبوين مسلمين حتى يستغني فقد وجبت له الجنة ألبتة».

أحمد[1]، والطبراني[2]، من حديث مالك بن عمرو، وفيه علي بن زيد بن

وأخرجه من طريق البخاري: ابن حبان في "الثقات" (٢٥٢/٤).

وعمر بن نافع؛ هو ابن للذي قبله، قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٧٢٨) رقم (٥٠٠٨): ثقة.

وعلى كل حال فهذا الإسناد مداره على زياد بن ثوبان الملقب بضعة، وقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٥/٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥٢٦/٣) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٥٢/٤).

وله شاهد من حديث عائشة –رضي الله عنها– عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «لا تغبطن فاجراً بنعمة، رحب الذراعين، يسفك دماء المسلمين، فان له عند الله قاتلاً لا يموت، وجهنم يصلاها سعيراً».

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤٩٢/٢) من طريق سليمان بن داود القرشي أبي أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة – رضي الله عنها– به.

وقال: سليمان بن داود القرشي عن ابن أبي مليكة ولا يتابع عليه، مجهول.

ثم قال: وهذا يُروى بإسناد أصلح من هذا.

وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٢٤) رقم (٣٤٧٧): أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه.

(١) في "مسنده" (٣٧٢/٣١) رقم (١٩٠٢٦).

(٢) في "المعجم الكبير" (٣٠٠/١٩) رقم (٦٦٨).

جدعان؛ متكلم فيه[1].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في"الزهد" (صـ٢٣٠) رقم (٦٥٦) عن **سفيان الثوري**.

ومن طريق سفيان أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٧٢/٣١) رقم (١٩٠٢٦)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (صـ١٠٨) رقم (٢٠٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٥٠/٣)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (صـ٧٦) رقم (١٠٨).

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (٦٥٨/٢) رقم (١٤١٩) عن **شعبة**.

ومن طريق شعبة أخرجه ابن أبي الدنيا في "العيال" (٨٠٦/٢) رقم (٦٠٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٧/٢) رقم (٩٢٦)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٢١٨/٥) رقم (٢٠٧١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٠/١٩) رقم (٦٦٨).

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٨٦/١٠) رقم (٧٥٠٢).

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٨٦/٤١).

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤١/٧)، وأحمد في "مسنده" (٣٧٥/٣١) رقم (١٩٠٣٠)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٣٤٢/١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٥٠/٣) رقم (١٤٧٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩٩/١٩) رقم (٦٦٧)، كلهم من طرق عن **حماد بن سلمة**.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٨٨/١٣) رقم (١٠٥٢٠).

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٧٠/٣١) رقم (١٩٠٢٥) عن **هُشيم بن بشير الواسطي**.

ومن طريق هشيم أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٥٠/٣) رقم (١٤٧٩)، وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٢١٩/٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٥٠/٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٠/١٩) رقم (٦٧٠).

كلهم – سفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة، وهشيم – عن علي بن زيد بن جدعان، عن زرارة بن أوفى، عن عمرو بن مالك عن النبي – صلى الله عليه وسلم – به.

لكنهم **اختلفوا** على علي بن زيد في اسم الصحابي:

ففي رواية سفيان الثوري: مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك – شكَّ سفيان – ورجح الطبراني في "مكارم الأخلاق" أنه: مالك بن عمرو القشيري.

وفي رواية شعبة أنه: مالك بن عمرو.

-

(١٩٧٥/١٣٥) **حديث** «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة».

البخاري من حديث سهل بن سعد.

ومسلم من حديث أبي هريرة[١].

(١٩٧٦/١٣٦) **حديث:** «من وضع يده على رأس يتيم ترحماً كانت له بكل شعرة تمر عليها يده حسنة».

أحمد[٢]، والطبراني[٣] بإسناد ضعيف، من حديث أبي أمامة، دون قوله: ترحماً[٤].

وفي رواية هشيم من رواية أحمد عنه أنه: مالك بن الحارث.

ورواه أبو الربيع الزهراني عنه؛ فمرة قال: عمرو بن مالك، كما في "الآحاد والمثاني" ومرة قال: مالك بن عمرو كما في "المعجم الكبير للطبراني".

وعلى كل حال فمدار الاسناد على علي بن زيد بن جدعان وقد قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٦٩٦) رقم (٤٧٦٨): ضعيف.

وقد ذكر في "الإصابة" (٩/٤٦٨) أن علي بن زيد بن جدعان اضطرب فيه، في روايته عن زرارة بن أوفى، عن عمرو بن مالك، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته، والحديث واحد.

وزرارة بن أوفى؛ هو العامري قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٣٣٦) رقم (٢٠٢٠): ثقةٌ عابد.

ويغني عن هذا الحديث: الحديث الذي ذكره المصنف بعده.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم (٤/٢٢٧٨) رقم (٢٩٨٣) من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «كافل اليتيم – له، أو لغيره– أنا وهو كهاتين في الجنة» وأشار مالك بالسبابة والوسطى.

(٢) في "مسنده" (٣٦/٤٧٤) رقم (٢٢١٥٣)، و(٣٦/٦١٤) رقم (٢٢٢٨٤).

(٣) في "المعجم الكبير" (٨/٢٠٢) رقم (٧٨٢١)، و"المعجم الأوسط" (٣/٢٨٥) رقم (٣١٦٦).

(٤) أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص٢٣٠) رقم (٦٥٥) والطبراني في "المعجم الكبير"، كلاهما من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن **القاسم**.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 423
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" أيضاً (٢٠٢/٨) رقم (٧٨٢١)، عن بكر بن سهل الدمياطي، عن شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن **خالد بن أبي عمران**.

كلاهما – القاسم بن عبد الرحمن، خالد بن أبي عمران – عن أبي أمامة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا الله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنات...».

ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه أحمد، والحسين المروزي في "البر والصلة" (ص١٠٧-١٠٨) رقم (٢٠٦)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٨١٠/٢) رقم (٦٠٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٧٨/٨-١٧٩)، و البغوي في "شرح السنة (٤٤/١٣) رقم (٣٤٥٦)، وفي "التفسير" (٢١٠/٢-٢١١).

وعبيد الله بن زحر، وعلي بن زيد، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، تقدمت الترجمة لهم عند تخريج الحديث رقم (٣)؛ وفيها أن عبيد الله بن زحر ، وعلي بن زيد ضعيفان، وتقدم قول ابن حبان في "المجروحين" (٢٩/١) في عبيد الله بن زحر، أنه: منكر الحديث جداً، يروى الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسنادٍ خبرٍ عبيد الله بن زحر، وعلى بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى.اهـ.

وأما **المتابعة** التي رواها الطبراني ففيها **شيخُهُ بكر بن سهل الدمياطي**: قال النسائي كما في "ميزان الاعتدال" (٣٤٦/١): ضعيف.

وقال مسلمة بن قاسم كما في "لسان الميزان" (٥١/٢) تكلم الناس فيه ووضعوه.

وقال الخليلي في الارشاد:(٣٩٢/١) فيه نظر.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣٤٦/١): حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال.

وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء" (١٧٧/١) رقم (٩٧٨): متوسطٌ ضعفه النسائي.

وشعيب بن يحيى؛ هو: التجيبي المصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٣٨) رقم (٢٨٢٤):صدوق عابد.

وعبد الله بن لهيعة: مختلف فيه وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن

ولابن حبان في "الضعفاء" من حديث ابن أبي أوفى: «من مسح يده على رأس يتيم رحمة له...» الحديث[1].

(١٩٧٧/١٣٧) **حديث** «خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه».

الراجح في حاله: أنه ضعيفٌ يعتبر به، وذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤) أن العمل على تضعيف حديثه.

والقاسم بن عبد الرحمن؛ هو: الشامي الدمشقي، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٧٩٢) ترجمة رقم (٥٥٠٥): صدوق يغرب كثيراً.

وخالد بن أبي عمران؛ هو: أبو عمر التجيبي، قاضي إفريقية المصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٨٩) رقم (١٦٧٢): فقيه صدوق.

ورواه ابن المبارك في "الزهد" (صـ٢٢٩) رقم (٦٥٢) عن بقية، قال: سمعت ثابت بن العجلان يقول: بلغني أن رسول الله – صلى الله عليه و سلم – قال: «من وضع يده على رأس يتيم ترحماً كانت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة».

وبقية بن الوليد قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٧٤) رقم (٧٤١): صدوقٌ كثير التدليس عن الضعفاء.

وثابت بن عجلان؛ هو: الأنصاري الحمصي، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٨٦) رقم (٨٣٠): صدوق.

وللحديث شواهد واهية أعرضت عن ذكرها.

(١) أخرجه في "المجروحين" (٢/٢٠٣-٢٠٤) من طريق أبي الورقاء فائد بن عبد الرحمن العطار، عن ابن أبي أوفى، قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «من مسح يده على رأس يتيم رحمة له كتب له بكل شعرة حسنة، ورفع له بكل شعرة درجة، ومحي عنه بكل شعرة سيئة».

وفائد بن عبد الرحمن: قال فيه ابن حبان في "المصدر نفسه": كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٧٧٩) رقم (٥٤٠٨): متروك اتهموه.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 425
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ابن ماجه[1] من حديث أبي هريرة، وفيه ضعف[2].

---

(١) في "سننه" كتاب الأدب، باب حق اليتيم (٢٦٢/٥) رقم (٣٦٧٩).

(٢) في هامش نسخة الحافظ ابن حجر: قلت: هو من رواية سعيد بن أبي أيوب، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة. وزيد وثقه يحيى بن معين، والباقون من رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، شيخ ابن ماجه وهو ثقة.أهـ.

أسقط الحافظُ "يحيى بنَ أبي سليمان" شيخ سعيد بن أبي أيوب من الإسناد.

وعلي بن محمد؛ هو: الطنافسي، رواه عن يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، به.

والحديث أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (صـ٢٣٠) رقم (٦٥٤) عن سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن سليمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه و سلم – به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ٤٢٧) رقم (١٤٦٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" (صـ٦٨) رقم (١٣٧)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الأدب، باب حق اليتيم (٢٦٢/٥) رقم (٣٦٧٩)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٨٠٨/٢) رقم (٦٠٧)، والطبراني في "الأوسط" (٩٩/٥) رقم (٤٧٨٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (صـ١٢٧) رقم (١٠٣)، وابن عدي في "الكامل" (٢٣٠/٧)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٣/١٣) رقم (٣٤٥٥)، والمزي في تهذيب الكمال" (٨٨/١٠).

كلهم قالوا:(يحيى بن أبي سليمان) إلا ابن المبارك ففي المطبوع من "الزهد": (يحيى بن سليمان)، وقال الطبراني في "المعجم الأوسط" المطبوع: (يحيى بن أبي سليم).

ولعل الصواب هو ما في أغلب المصادر وكتب التراجم أنه: يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني. وإليك أقوال النقاد فيه:

قال البخاري كما في "الضعفاء" للعقيلي (١٥١٧/٤): منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: في "الجرح والتعديل"(١٥٥/٩): ليس بالقوى، مضطرب الحديث يكتب

حديثه.

وذكر ابن خزيمة في "صحيحه" (٥٨/٣): أنه لا يعرفه بعدالة ولا جرح.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦٠٤/٧، و٦١٠).

وقال الحاكم في "المستدرك" (٢١٦/١): هو من ثقات المصريين.

وقال أيضاً في "المصدر نفسه" (٢٧٣/١): مدني سكن مصر لم يذكر بجرح.

وذكر البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١٠٣/٤) أنه قد ظهر للبخاري وأبي حاتم الجرح في يحيى بن سليمان فهو مقدم على من جهل حاله.

وقال ابن حجر في "التقريب"(ص١٠٥٧) رقم (٧٦١٥): لين الحديث.

وبقية رجاله ثقات.

وللحديث **شاهد** عن عمر بن الخطاب قال – رضي الله عنه –: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم».

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١١٣/١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٢١٧) رقم (٦٦٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٨٨/١٢) رقم (١٣٤٣٤)، وابن عدي في "الكامل" (٣٤١/١)، وابن مردويه كما في "ثلاثة مجالس من أماليه" (ص١٧٩) رقم (٢٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٣٠/٢) رقم (١٢٤٩)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (١٦١/١) رقم (٢٠٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٩٢/١٣) رقم (١٠٥٢٧)، والسِّلفي في "الطيوريات" (٣٤٨/٣-٣٤٩) رقم (٧٦٤) كلهم من طرق عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر به.

وإسحاق بن إبراهيم الحنيني وقال ابن حجر في "التقريب"(ص١٢٦) رقم (٣٣٩): ضعيف.

ويحيى بن محمد بن طحلاء؛ ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٣/٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦٠٦/٧).

وأبوه: محمد بن طحلاء: قال فيه ابن حجر في "التقريب"(ص٨٥٦) رقم (٦٠١٤): صدوق.

والحديث يرتقي بهذا الشاهد إلى الحسن لغيره والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 427
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 428
740 /

(١٩٧٨/١٣٨) **حديث** «المؤمن يحب للمؤمن ما يحب لنفسه»[١] تقدم بلفظ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[٢] ولم أره بهذا اللفظ.

(١٩٧٩/١٣٩) **حديث** «إن أحدكم مرآة أخيه...» الحديث[٣].

رواه أبو داود[٤] والترمذي[٥] وقد تقدم[٦].

---

(١) ذكره السبكي في "طبقات الشافعية" (٣١٧/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

(٢) الذي تقدم غير اللفظ المذكور، وهو حديث علي – رضي الله عنه – : «للمسلم على المسلم ست»؛ فذكر منها: «ويحب له ما يحب لنفسه» تقدم تخريجه برقم (٤)، وذكرت هناك أن من شواهد هذه اللفظة: حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – المتفق عليه؛ أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠٧/٢): «فإذا رأى فيه شيئا فليمطه عنه».

(٤) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في النصيحة والخياطة (١٣٨/٥) رقم (٤٩١٨).

(٥) في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم (٤٨٧/٣) رقم (١٩٢٩).

(٦) في نسخة ابن حجر لوحة (٨٨) وجه (ب) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٧٠) وجه (أ)، وانظر المطبوع: (٤٧٩/١) رقم (١٨٢٤)، بلفظ: «المؤمن مرآة المؤمن».

الحديث روي عن أبي هريرة، وأنس بن مالك – رضي الله عنهما –.

- **حديث أبي هريرة – رضي الله عنه –** روي عنه من ثلاث طرق:

١. يحيى بن عبيد الله التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

أخرجه ابن **المبارك** في "الزهد" (صـ٢٥٤) رقم (٧٣٠).

ومن طريقه أخرجه الترمذي، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (صـ٤٩) رقم (٤٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧/٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢٥/١٣-١٢٦) (٢٦٠٤٧)، وهناد في "الزهد" (٢٧٦/١) رقم (٤٨٧) عن **عيسى بن يونس**.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٨/٦٤) من طريق **إسماعيل بن عياش**.

ثلاثتهم – ابن المبارك، وعيسى بن يونس، وإسماعيل بن عياش – عن يحيى بن عبد الله التيمي، به.

وعيسى بن يونس؛ هو: السبيعي قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٧٣) رقم (٥٣٧٦): ثقة مأمون.

وإسماعيل بن عياش؛ هو: الحمصي. قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ١٤٢) رقم

Google
متصفح الويب فيرفوكس

(٤٧٧): صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.

ويحيى بن عبيد الله؛ هو التيمي المدني قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (١٠٦١) رقم (٧٦٤٩): متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

وأبوه؛ عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني قال عنه الحافظ في "المصدر السابق" (صـ٦٤١) رقم (٤٣٤٠): مقبول.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

٢. الوليد بن رباح، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (صـ٩٩) رقم (٢٣٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٦/١) رقم (١٢٥) من طريق **عبد العزيز بن أبي حازم**.

وأخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في النصيحة والحياطة (١٣٨/٥) رقم (٤٩١٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٧/٨)، وفي "شعب الإيمان" (١٠٧/١٠) رقم (٧٢٣٩) من طريق **سليمان بن بلال**.

وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٨٥/١٤) رقم (٨١٠٩) من طريق **أبي أحمد**.

وأخرجه الطبراني في "مكارم الأخلاق" (صـ٦٩–٧٠) رقم (٩٢) من طريق **عبد العزيز بن محمد**.

والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٦/١) رقم (١٢٥) من طريق **سفيان بن حمزة**.

كلهم عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، به.

وعبد العزيز بن أبي حازم؛ هو: المدني قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦١١) رقم (٤١١٦): صدوق فقيه.

وسليمان بن بلال؛ هو: التيمي مولاهم، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٤٠٥) رقم (٢٥٥٤): ثقة.

وأبو أحمد؛ هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٨٦١) رقم (٦٠٥٥): ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري.

وعبد العزيز بن محمد؛ هو: الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٦١٥) رقم (٤١٤٧): صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

وسفيان بن حمزة؛ هو: أبو طلحة المدني الأسلمي قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 429
740 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

(ص٣٩٣) رقم (٢٤٥١): صدوق.

وكثير بن زيد؛ هو: الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنّه – بفتح الفاء وتشديد النون – قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٨٠٨) رقم (٥٦٤٦): صدوق يخطىء.

والوليد بن رباح؛ هو: المدني قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٠٣٨) رقم (٧٤٧٢): صدوق.

وهذه الطريق تتقوى بما بعدها:

٣. عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٩٩) رقم (٢٣٨) من طريق خالد بن حميد، عن خالد بن يزيد، عن سليمان بن راشد، عن عبد الله بن رافع، به.

وخالد بن حميد؛ هو: المهْري – بفتح الميم وسكون الهاء – أبو حميد الإسكندراني قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٢٨٤) رقم (١٦٣٠): لا بأس به.

وخالد بن يزيد؛ هو: الجمحي ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، قال الحافظ في "التقريب" (ص٢٩٣) رقم (١٧٠١): ثقة فقيه.

وسليمان بن راشد؛ هو: المصري قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٤٠٧) رقم (٢٥٧٣): مقبول

وعبد الله بن رافع؛هو: الحضرمي أبو سلمة المصري قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٥٠٤) رقم (٣٣٢٦): وثقه أبو زرعة.

والحديث حسن لغيره؛ للمتابعة السابقة، وأيضاً يشهد له حديث أنس الآتي:

- **حديث أنس– رضي الله عنه –:**

أخرجه البزار في "مسنده" (١٢/٣٢٧) رقم (٦١٩٣)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/٣٢٥) رقم (٢١١٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/١٠٥) رقم (١٢٤) من طريق **عثمان بن محمد بن عثمان العثماني**.

و ابن عدي في "الكامل" (٦/٢٣٠) من طريق **محمد بن الحسن**.

وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (ص٤٨) رقم (٤٣) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن **عبد الله بن خازم**.

كلهم عن محمد بن عمار بن سعد المؤذن، شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه –به.

وعثمان بن محمد بن عثمان العثماني: قال عبد الحق الإشبيلي كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (٥٣/٣): الغالب على حديثه الوهم.

ومحمد بن الحسن؛ هو: ابن زبالة قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٣٦) رقم (٥٨٥٢): كذبوه.

وعبد الله بن خازم؛ هو عبد الله بن خازم بن خالد، وثقه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي كما في "لسان الميزان" لابن حجر (٢٨٠/٣) وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤١٢/٢): ما علمت أحدا ضعفه، لكنه أتى بخبر منكر عن عبد الله بن عبد العزيز.

و محمد بن عمار بن سعد المؤذن؛ هو: محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد:

قال فيه يحيى بن معين في "تاريخه برواية الدوري" (١٩٨/٣) رقم (٩١٠) : لم يكن به بأس.

وقال علي بن المديني كما في "تهذيب الكمال" للمزي (١٦٥/٢٦): ثقة.

وقال أحمد بن حنبل كما في "العلل ومعرفة الرجال" برواية ابنه عبد الله (٤٠٥/٣) رقم (٥٧٨١): ثقة.

وقال أيضاً في "المصدر السابق" (٤٨٥/٢) رقم (٣١٨٩): ما أرى به بأساً.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤٣/٨) : شيخ ، ليس به بأس، يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤٣٦/٧) وقال: كان ممن يخطىء ويتفرد.

وقال ابن حجر في "التقريب" (٨٨٠): لا بأس به.

وشريك بن عبد الله بن أبي نمر:

قال محمد بن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٧٩/٩): كان ثقة كثير الحديث.

وقال يحيى بن معين كما في "تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين" (ص١٢٣) رقم (٤٢٠): ليس به بأس.

وقال أبو داود كما في "تهذيب التهذيب" (٣٣٨/٤): ثقة.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٤٧٦/١٢): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٦٠/٤): وقال ربما اخطأ.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٥/٤): رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 431
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٩٨٠/١٤٠) **حديث:** «من قضى لأخيه حاجة فكأنما خدم الله عمره».

البخاري في "التاريخ"[١]، والطبراني[٢]، والخرائطي[٣]، كلاهما في "مكارم الأخلاق"، من حديث أنس، بسند ضعيف[٤].

مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته، إلا أن يروي عنه ضعيف.

وقال ابن الجارود كما في "تهذيب التهذيب" (٣٣٨/٤): ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

وقال النسائي في "السنن الكبرى" (٦٧/٣) بعد حديث رقم (٢٣٦٣): ليس بالقوي في الحديث.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٤٣٦): صدوق يخطىء.

والحديث يتقوى بالشاهد السابق.

تنبيه: وقع في المطبوع من الأمثال" لأبي الشيخ: عبد الله بن حازم- بالحاء المهملة -، والصواب: عبد الله بن خازم - بالخاء المعجمة - انظر: "لسان الميزان" لابن حجر (٢٨٠/٣)، و"ميزان الاعتدال" للذهبي (٤١٢/٢).

(١) (٤٣/٨).

(٢) (ص٦٩) رقم (٨٨).

(٣) (ص٥٢) رقم (١٠٥).

(٤) هذا الحديث روي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - من ثلاث طرق:

١- **طريق حميد بن العلاء**، عن أنس - رضي الله عنه -:

أخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج الإخوان" (ص٤٨) رقم (٢٥)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٥٢) رقم (١٠٥) من طريقين إلا أنه قال في أحدها: (محمد بن العلاء)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (ص٦٩) رقم (٨٨)، وابن بشران في "أماليه" (١٠١/١) رقم (٢٠٢)، وقوام السنة في "الترغيب و الترهيب" (٦٣/٢) رقم (١١٥٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١٤/٣) كلهم من طريق بقية بن الوليد: حدثني المتوكل بن يحيى القشيري، عن حميد بن العلاء، به.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥١٠/٢-٥١١) رقم (٨٤٣).

وأخرجه البخاري تعليقاً في "التاريخ الكبير" (٤٣/٨) عن المتوكل القشيري، به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 432 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وبقية بن الوليد قال عنه الحافظ في التقريب (ص١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

وقد اشتهر بتدليس التسوية. انظر "فتح المغيث" للسخاوي (٣٣٩/١)

وأما المتوكل بن يحيى: فقد اختلفت المصادر في نسبته فأكثرهم قال: القشيري.

وفي "مكارم الاخلاق" للخرائطي في أحد الطريقين : الطائي.

وفي "قضاء حوائج الإخوان": القرشي.

وفي "مكارم الاخلاق" للطبراني، و"تاريخ بغداد" : القنسريني.

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٣/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الأزدي كما في "لسان الميزان" (١٣/٥): حديثه ليس بالقائم.

وقال الدارقطني كما في "المغني في الضعفاء" (٤٤٥/٢) رقم (٧٢٩٥): مجهول.

وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥١٢/٢): مجهول.

وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء" (٤٤٥/٢) رقم (٧٢٩٥): حديثه منكر.

وأما حميد بن العلاء فقد قال الأزدي كما في "لسان الميزان" (٣٦٦/٢): لا يصح حديثه.اهـ قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٧٥/٢): كأنه يعني هذا.

فالحديث لا يصح بهذا الإسناد.

ووصف الألباني الحديث بهذا الإسناد بأنه ساقط. انظر "المصدر السابق" رقم (٧٥٣)

٢- **طريق الأعمش**، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه –:

أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٢٥٤/١٠-٢٥٥)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٠/٥-١٣١)، كلاهما من طريق محمد بن عيسى الدهقان، عن أبي الحسين النوري أحمد بن محمد المعروف بابن البغوي الصوفي، عن السري السقطي، عن معروف الكرخي، عن ابن السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس – رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره».

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥١١/٢) رقم (٨٤٤).

وقد رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣١/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 433 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢/٥١١-٥١٢) من طريق أبي الحسين النوري، به بلفظ: «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر».

ومحمد بن عيسى الدهقان: قال عنه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٥١٢): مجهول.

وابن السماك؛ هو محمد بن صبيح قال ابن نمير كما في "تاريخ بغداد" (٥/٣٧٣): حدثنا محمد بن السماك وكان صدوقاً ما علمته ربما حدث عن الضُّعفى

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/٢٣).

قال الدارقطني كما في "لسان الميزان" (٥/٢٠٤) لابأس به.

قال ابن نمير كما في "الجرح والتعديل" (٧/٢٩٠) ليس بشيء.

وقد اختلف قول ابن نمير فيه، وأقرب القولين القول إلى أقوال الأئمة الآخرين القول الذي عدله فيه، وقد ذكر فيه أنه ربما روى عن الضعفاء؛ فلعل ذلك هو سبب تجريحه له في قوله الآخر.

وأما الأعمش فإنه لم يسمع من أنس ابن مالك. كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٨٢)

و قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢/١٧٤-١٧٥) رقم (٧٥٣): هذا سند ضعيف مسلسل بجماعة من الصوفية لا تعرف أحوالهم في الحديث، وهم: النوري، والسقطي، والكرخي، وفي ترجمة الأول من "التاريخ" [أي تاريخ بغداد] أمور مخالفة للشرع...اهـ.

٣- **طريق حميد بن عقبة**، عن أنس - رضي الله عنه -:

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣/١٩٦) رقم (٢٠٦٨): عن أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، عن محمد بن أيوب بن عافية، عن جده، عن معاوية بن صالح، عن حميد بن عقبة، به.

وأحمد بن أبي يحيى الحضرمي قال فيه ابن يونس كما في "تاريخ الاسلام للذهبي" في وفيات (٢٩١-٣٠٠) (ص٤٧): لم يكن بذاك؛ فيه نكرة.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/١٦٣): لينه أبو سعيد بن يونس.

ومحمد بن أيوب؛ قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٧/١٩٧): يكتب حديثه ولا يحتج به.

وجده عافية؛ هو ابن أيوب بن عبد الرحمن مولى دوس أبو عبيدة المصري:

قال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٧/٤٤): مصري ليس به بأس.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 435
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٨١/١٤١) **حديث** «من أقر عين مؤمن أقر الله عينه يوم القيامة».

ابن المبارك في "الزهد والرقائق"، باسناد ضعيف مرسلاً[1].

(١٩٨٢/١٤٢) **حديث:** «من مشى في حاجة أخيه ساعة من ليل أو نهار، قضاها أولم يقضها، كان خيراً له من اعتكاف شهرين».

الحاكم وصححه، من حديث ابن عباس: «لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته - وأشار بأصبعه - أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا

وقال البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (١٤٤/٦): مجهول.

وقال ابن الجوزي في "التحقيق" (٤٢/٢): قالوا عافية ضعيف. قلنا: ما عرفنا أحداً طعن فيه.

وقال المنذري كما في "لسان الميزان" لابن حجر (٢٢٢/٣): لم يبلغني فيه ما يوجب تضعيفه.

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٦٧/٣): لا نعلم أحدا تكلم فيه.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٥/٤): تُكلم فيه، ما هو بحجة، وفيه جهالة.

ومعاوية بن صالح؛ هو الحضرمي، قال ابن حجر في "التقريب" (صه٩٥٥) رقم (٦٨١٠):صدوق له أوهام.

وحميد بن عقبة؛ ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٣/٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٤/٧) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً

و ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٥٠/٤)، .

وعلى كل حال فهذا إسناد فيه ضعف.

وهذه الطرق الثلاث لاتنفع شيئاً في تقوية الحديث. وقد حكم الألباني عليه بالوضع، انظر "السلسلة الضعيفة" (١٧٤/٢) رقم (٧٥٣)

(١) "الزهد" لابن المبارك (صه٢٣٩) رقم (٦٨٥) من طريق عبيد الله بن زحر، عن بعض أصحابه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة».

وقد مرت ترجمة عبيد الله بن زحر عند تخريج الحديث رقم (٣)؛ وأنه ضعيف.

فالإسناد ضعيف، لحال عبد الله بن زحر، وإبهام شيخه، وإرساله.

شهرين»[1].

---

(١) "المستدرك" (٤/٢٦٩-٢٧٠) من طريق محمد بن معاوية، عن مصادف بن زياد المديني.

ومن طريق أبي المقدام هشام بن زياد.

كلاهما عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس – رضي الله عنه – في حديث طويل وما ذكره المصنف بعضاً منه.

ومحمد بن معاوية؛ هو: النيسابوري قال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٩٧) رقم (٦٣٥٠): متروك مع معرفته؛ لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب.

و مصادف بن زياد المديني: قال أبو حاتم مجهول.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (١/١٨٨): متروك.

وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص٦٧٤): متهم ، فلا يغتر بروايته.

وهشام بن زياد قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٢١) رقم (٧٣٤٢): متروك.

ومحمد بن كعب القرظي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٩١) رقم (٦٢٩٧): ثقةٌ عالم.

ثم قال الحاكم: هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المديني على رواية عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم. ولم أستجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جمع آدابا كثيرة.اهـ

وفي "إتحاف المهرة" لابن حجر (٨/٥٨) أن الحاكم صححه.

وقد تعقبه الذهبي في "التلخيص" (٤/٢٧٠) بقوله: قلت : هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث.

و قال ابن حجر في "إتحاف المهرة" (٨/٥٨): إلا أن الراوي عن مصادف واهي الحديث متهم، فلا يغتر بروايته، وأبو المقدام المشهور بهذا الحديث ضعيف مشهور الضعف.اهـ

وقد جاء عن بعض أصحاب النبي – صلى الله عليه و سلم – قال: قيل: يا رسول الله من أحب الناس إلى الله؟ قال: «أنفعهم للناس، وإن أحب الأعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن؛ تكشف عنه كرباً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، **ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلى من أن أعتكف شهرين في مسجد**... »

أخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (ص٥٨) رقم (٣٦) من طريق بكر بن خنيس، عن عبد الله بن دينار، عن بعض أصحاب النبي –صلى الله عليه و سلم –.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 436 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وللطبراني في "الأوسط": «من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين».

وكلاهما ضعيف[1].

و بكر بن خنيس قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٧٥) رقم (٧٤٧): صدوقٌ له أغلاط.

وعبد الله بن دينار؛ هو العدوي مولى ابن عمر، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٥٠٤) رقم (٣٣٢٠): ثقة.

وهذا الحديث قد حسن إسناده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٥٧٥/٢) تحت الحديث رقم (٩٠٦).

وقد جاء التصريح باسم الصحابي في "المزكيات" من انتخاب الدارقطني (صـ١٠٤) رقم (٣٥)، ولكن لفظه: سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: من خير الناس؟ قال: «أنفع الناس للناس».

(١) أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٢٠/٧) رقم (٧٣٢٦)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٨٩/١-٩٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٥/٥) رقم (٣٦٧٩)، و الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢٦/٤-١٢٧) كلهم من طريق الحسن بن بشر، قال: وجدت في كتاب أبي ولم أسمعه منه: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – به.

والحسن بن بشر؛ هو: ابن سلم البجلي؛ اختلف النقاد فيه ما بين مجرح ومعدل، وإليك أقوالهم:

قال أحمد كما في "الجرح والتعديل" (٣/٣): ما أرى به بأساً في نفسه.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٣): صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١٦٩/٨).

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٢٠/٢): أحاديثه يقرب بعضها من بعض، ويحمل بعضها على بعض، وليس هو بمنكر الحديث.

وقال أحمد كما في "الجرح والتعديل" (٣/٣): روى عن زهير أشياء مناكير.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ١٧٠) رقم (١٥٤): ليس بالقوي.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 437
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن خراش كما في "تاريخ بغداد" (٢٩١/٧): منكر الحديث.

وقد قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٣٤) رقم (١٢٢٤): صدوق يخطئ.

وأما بشر بن سلم البجلي فقد ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١٤٣/٨).

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٥٨/٢): منكر الحديث.

وعبد العزيز بن أبي رواد، اختلف النقاد فيه مابين معدل ومجرح:

قال يحيى بن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٤٢٥) رقم (٦٣١)، و"الجرح والتعديل" (٣٩٤/٥): ثقة.

قال أحمد بن حنبل كما في "الجرح والتعديل" (٣٩٤/٥): رجل صالح الحديث، وكان مرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره.

وقال العجلي كما في "تهذيب التهذيب" (٣٣٩/٦): ثقة.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٩٤/٥): صدوق ، ثقة في الحديث ، متعبد.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (١٣٩/١٨): ليس به بأس.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٣٣٩/٦):صدوق يرى الإرجاء

وقال الدارقطني كما في "سؤالات السلمي" (ص١٠٠) رقم (٣٠٥): هو متوسط في الحديث، ربما وهم في حديثه.

وقال الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٣٣٩/٦): ثقةٌ عابدٌ مجتهدٌ شريفُ النسب.

وقال علي بن الجنيد الرازي كما في "تهذيب التهذيب" (٣٣٩/٦):كان ضعيفاً، وأحاديثه منكرات.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١١٩/٢) رقم (٧٣٦) كان ممن غلب عليه التقشف، حتى كان لا يدرى ما يحدث به؛ فروى عن نافع أشياء لا يَشك مَن الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهماً لا تعمداً، ومن حدث على الحسبان وَرَوَى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به، وإن كان فاضلا في نفسه.

وقال ابن عدي في الكامل (٢٩٢/٥): وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه.

وذكر الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص١٠٤) رقم (٣١٧): أنه لين، ولا يعتبر به، ويُترك.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 438 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وخلص ابن حجر في "التقريب" (ص٦١٢) رقم (٤١٢٤) أنه: صدوقٌ عابدٌ ربما وهم، ورمي بالإرجاء.

وفي سياق الحديث نكارة وهو الحلف بغير الله في أول الحديث؛ فلفظُه عند جميع من أخرجه إلا الطبراني: عن ابن عباس، أنه كان معتكفا في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فأتاه رجل فسلم عليه، ثم جلس فقال له ابن عباس: يا فلان أراك كئيبا حزينا، قال: نعم يا ابن عم رسول الله –صلى الله عليه وسلم – لفلان علي حق، لا **وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه**، قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك، قال: إن أحببت...

وقد جعل الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١١/٥٦٧-٥٦٨) العلة من بشر بن سلم البجلي، ثم قال: ولئن جوزنا خفاء ذلك على الرجل ؛ فليس بجائز أن يخفى على ابن عباس ، وإذا كان كذلك ؛ فكيف يعقل أن يسكت ابن عباس عن هذا المنكر ولا ينهاه عنه ؟!!.هـ.

وقد رُوي الحديث من طريق أخرى عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عطاء، به ، بلفظ: «من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه فيها؛ جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق، بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض».

أخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (ص٥٦) رقم (٣٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/٢٠٠) من طريق الوليد بن صالح، عن أبي محمد الخرساني، عن عبد العزيز بن أبي رواد، به.

قال أبو نعيم غريب من حديث عبد العزيز، لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح.

والوليد بن صالح؛ هو النحاس قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٣٨) رقم (٧٤٧٩): ثقة.

وأبو محمد الخراساني قال فيه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٤٣٤): مجهول.

وقد وردت أحاديث صحيحة في الحث على قضاء حوائج المسلمين، وإعانتهم؛ منها **حديث ابن عمر** – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره

(١٩٨٣/١٤٣) حديث: «من فرج عن مغموم، أو أعان مظلوماً؛ غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[١]، وابن حبان في "الضعفاء"[٢]، وابن عدي[٣]، من حديث أنس، بلفظ: «من أغاث ملهوفا»[٤].

الله يوم القيامة».

أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه (١٢٨/٣) رقم (٢٤٤٢)، ومسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (١٩٩٦/٤) رقم (٢٥٨٠) كلاهما من طريق سالم، عن ابن عمر –رضي الله عنه– .

وحديث أبي هريرة – رضي الله عنه– قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه..».

أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٢٠٧٤/٤) رقم (٢٦٩٩) من طريق أبي صالح" عن أبي هريرة –رضي الله عنه–.

(١) (صـ٤٨) رقم (٩٠).

(٢) (٣٨٣/١).

(٣) في " الكامل " (١٩٤/٣).

(٤) الملهوف هو: المكروب. انظر: "النهاية" لابن الأثير (٢٨٢/٤).

والحديث أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٥٠/٣)، وابن أبي الدنيا في كتابيه: "قضاء الحوائج" (صـ٥١) رقم (٢٩)، (صـ١٠٢) رقم (٩٦)، والبزار في "مسنده" (٤٠/١٤) رقم (٧٤٧٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤٣١/٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ٤٨) رقم (٩٠)، وابن حبان في "المجروحين" (٣٨٣/١)، وابن عدي في " الكامل " (١٩٤/٣)، وأبو نعيم في "أخبار إصبهان" (٧٤/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢٢/١٠-١٢٣) رقم (٧٢٦٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد"(٤١/٦) وابن الجوزي في "الموضوعات" (٥١٥/٢-٥١٦) كلهم من طرق عن زياد بن أبي حسان، عن أنس مرفوعاً: «من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة، واحدة فيها صلاح أمره كله، وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة».

قال البزار: ولا نعلم روى زياد بن أبي حسان ، عن أنس ، إلا هذا الحديث.اهـ.

وقال العقيلي: لا يعرف إلا به.

وزياد بن أبي حسان؛ هو النبطي الواسطي جرحه النقاد:

فقد كان شعبة يتكلم فيه انظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٣/٣٥٠)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(٣/٥٣٠)، وقال ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/٥١٧) والذهبي في "ميزان الاعتدال"(٢/ ٨٨) كان شعبة شديد الحمل عليه. وزاد الذهبي: وكذبه.

وذكره أبو زرعة في "الضعفاء" (٢/٦١٧) رقم (١٠٨).

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣/٥٣٠): شيخ منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٣٨٣): كان ممن يروي أحاديث مناكير، وأوهاماً كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال الدارقطني كما في "الموضوعات" لابن الجوزي (٢/٥١٧): متروك.

وقال الحاكم كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (٢/٨٨): روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة.

وقال الذهبي في "المغني" (١/٣٥٢) رقم (٢٢٢٥): تركوه

فهذا الحديث لا يصح وقد قال ابن الجوزي في الموضوعات: هذا حديث موضوع على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والمتهم بوضعه زياد. اهـ

وأيضاً قد حكم الألباني بوضعه في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٢/٨٧) رقم (٦٢١)، و(٢/١٧١) رقم (٧٤٩).

وله طرق أخرى واهية انظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٢/١٧١-١٧٢) تحت الحديث رقم (٧٤٩)، وشاهداً من حديث ثوبان ذكره الألباني في "المصدر نفسه" (٢/١٧٢-١٧٣) رقم (٧٥٠) وحكم عليه بالوضع.

وقد جاء الحث على إعانة ذي الحاجة الملهوف في الحديث المتفق عليه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «على كل مسلم صدقة» فقالوا: يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم

740 / 441 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٨٤/١٤٤)حديث «انصر أخاك ظالما أو مظلوماً...»[1] الحديث.

متفق عليه من حديث أنس، وقد تقدم[2].

(١٩٨٥/١٤٥) **حديث:** «إن من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن...»[3] الحديث.

يجد؟ قال: «**يعين ذا الحاجة الملهوف**» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بالمعروف، وليمسك عن الشر، فإنما له صدقة».

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف (١١٥/٢) رقم (١٤٤٥)، وكتاب الأدب، باب كل معروف صدقة (١١/٨) رقم (٦٠٢٢) ومسلم في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٩/٢) رقم (١٠٠٨) كلاهما من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، به.

(١) تكملته في "الإحياء" (٢٠٧/٢): فقيل كيف ينصره ظالماً؟ قال: «يمنعه من الظلم».

(٢) في نسخة ابن حجر لوحة (٧٩) وجه (أ) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٦٣) وجه (أ)، وانظر المطبوع (٤٢٨/١) رقم (١٦٣١).

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب المظالم، باب أعن أخاك ظالما أو مظلوماً (١٢٨/٣ رقم (٢٤٤٣) من طريق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل، عن أنس – رضي الله عنه– مرفوعاً مقتصراً على لفظ: «انصر أخاك ظالما أو مظلوماً».

وفي نفس الموضع أيضاً برقم (٢٤٤٤) من طريق حميد الطويل فقط وفيه زيادة: (قالوا: يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالما؟ قال: «تأخذ فوق يديه»).

والحديث لم يخرجه مسلم من حديث أنس – رضي الله عنه– وإنما من حديث جابر– رضي الله عنه–، وذلك في كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالما أو مظلوماً (١٩٩٨/٤) رقم (٢٥٨٤) من طريق أبي الزبير عن جابر– رضي الله عنه– مرفوعاً بلفظ: «ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصر وإن كان مظلوما فلينصره».

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠٨/٢): «أو أن يفرج عنه غماً، أو يقضي عنه ديناً، أو يطعمه من جوع».

الطبراني في "الصغير"[1] و"الأوسط"[2]، من حديث ابن عمر، بسند ضعيف[3].

---

(١) (ص٣٦٠-٣٦١) رقم (٨٦٢).

(٢) (٦/١٣٩-١٤٠) رقم (٦٠٢٦).

(٣) الحديث روي عن ابن عمر من طريقين:

١. **عمرو بن دينار عن ابن عمر – رضي الله عنه – :**

أخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة: "المعجم الكبير" (١٢/٣٤٦-٣٤٧) رقم (١٣٦٤٦)، و"المعجم الأوسط"، و"المعجم الصغير" من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي، عن شُكين بن سراج، عن عمرو بن دينار به. في حديث طويل منه«وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم».

وقال: لم يروه عن عمرو بن دينار إلا شُكين، ويقال: ابن أبي سراج البصري، تفرد به عبد الرحمن ابن قيس الضبي ا.هـ

وعبد الرحمن بن قيس الضبي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٥٩٦) رقم (٤٠١٥): متروك كذبه أبو زرعة وغيره.

وشُكين بن أبي سراج قال البخاري كما في "لسان الميزان" (٣/٥٦): منكر الحديث.

وقال عنه ابن حبان في المجروحين (١/٤٥٧): شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات.

وقال ابن عدي في الكامل (٧/١٦٧): ليس بالمعروف.

٢. **عبد الله بن دينار عن ابن عمر – رضي الله عنه – :**

أخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (ص٥٨) رقم (٣٦) من طريق بكر بن خنيس، عن عبد الله بن دينار، عن بعض أصحاب النبي –صلى الله عليه و سلم – به. وفيه: «إن أحب الأعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن؛ تكشف عنه كرباً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً».

وهذا الإسناد تقدم الكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (١٤٢) حيث ذكرت بعض ألفاظه شاهداً هناك.

وبكر بن خنيس: تقدم قول ابن حجر في "التقريب" (ص١٧٥) رقم (٧٤٧) أنه صدوقٌ له أغلاط.

وقد حسن إسناده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢/٥٧٥) تحت الحديث رقم (٩٠٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 443
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

والحديث قد جاء من طريق أخرى عن عبد الله بن دينار: فقد أورده الدارقطني في "غرائب مالك" كما في "لسان الميزان" (٣/٣٩٥)، وأخرجه الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٢/٣٠٨) من طريق عبد الحميد بن بحر، عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار به وفيه أن رسول الله – صلى الله عله وسلم – سُئل: ما أفضل الأعمال؟ فقال: «إدخال السرور على المؤمن» قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته، وتنفيس كربته، وقضا دينه».

وعبد الحميد بن بحر؛ هو العسكري: متكلم فيه: فقد قال ابن حبان في المجروحين" (٢/١٢٥) رقم (٧٤٥): يروى عن مالك وشريك والكوفيين مما ليس من أحاديثهم، كان يسرق الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال.

قال ابن عدي (٥/٣٢٢): ولعبد الحميد هذا غير حديث منكر، رواه وسرقه من قوم ثقات.

وقال الدارقطني كما في "لسان الميزان" (٣/٣٩٥): ضعيف.

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش كما في "المصدر نفسه": يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة.

وقال أبو نعيم كما في "المصدر نفسه": يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة.

وللحديث شواهد عن عمر بن الخطاب، و ابن عباس – رضي الله عنهم–.

وعن ابن المنكدر مرسلاً:

الشاهد الأول: حديث عمر بن الخطاب قال: سُئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أي الأعمال أفضل؟ قال: «إدخالك السرور على مؤمن؛ أشبعت جوعته، أوكسوت عريه، أو قضيت له حاجة».

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٢٠٢) رقم (٥٠٨١) من طريق كثير النواء، عن أبي مريم الأنصاري، عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – به.

و كثير النواء؛ قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٨٠٧) رقم (٥٦٤٠): ضعيف.

وأبو مريم الانصاري، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٢٠٤) رقم (٨٤٢٣): ثقة.

فالحديث إسناده ضعيف؛ لحال كثير النواء.

الشاهد الثاني: حديث ابن عباس – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله

عليه و سلم -: «إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم».

أخرجه الطبراني في"المعجم الكبير" (٥٩/١١) رقم (١١٠٧٩)، وفي "المعجم الأوسط" (٤٥/٨) رقم (٧٩١١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن شريك، وجرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنه -.

ولم يذكر في "المعجم الكبير" (جرير).

وإسماعيل بن عمرو البجلي قال فيه ابن أبي حاتم كما في "الجرح والتعديل" (١٩٠/٢): ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٢٢/١): ضعيف.

وقال الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٤٠) رقم (٨٧): ضعيف.

وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٥/١٣): فيه ضعف.

وشريك القاضي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٤٣٦) رقم (٢٨٠٢): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

وجرير؛ هو: ابن عبد الحميد الضبي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٩٦) رقم (٩٢٤): ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.

وليث هو ابن ابي سليم قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (٨١٧-٨١٨) رقم (٥٧٢١): صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك.

وهذا الحديث إسناده ضعيف.

الشاهد الثالث: عن ابن المنكدر، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن؛ يقضي عنه دينا، يقضي له حاجة، ينفس عنه كربة».

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٠/١٠) رقم (٧٢٧٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عفان، نا الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، به.

وهذا الإسناد جميع رجاله ثقات، وهو مرسل.

والخلاصة: أن حديث ابن عمر وإن كانت أسانيده ضعيفة إلا أنه يرتقي بشواهده إلى

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 445
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٨٦/١٤٦) **حديث** «خصلتان ليس فوقهما شيء من الشر: الشرك بالله، والضر بعباد الله...»[١] الحديث.

ذكره صاحب "الفردوس"[٢] من حديث علي، ولم يسنده ولده في مسنده[٣].

(١٩٨٧/١٤٧) **حديث** «من لم يهتم للمسلمين فليس منهم».

الحاكم من حديث حذيفة[٤].

الحسن لغيره والله أعلم.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٨): «وخصلتان ليس فوقهما شيء من البر: الإيمان بالله، والنفع لعباد الله».

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه الديلمي (٢/١٩٩) رقم (٢٩٨٨)، واقتصر على ذكر الخصلتين الأولين.

(٣) لم أقف على من أسنده، وقد ذكره السبكي في "الطبقات الكبرى" (٦/٣١٧) في الأحاديث التي ذُكرت في "الإحياء" ولم يجد لها إسناداً.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١/٦٣) تحت الحديث رقم (٧): هو حديث لا يعرف له أصل.

(٤) أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/٣١٧) من طريق إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شقيق، عن سلمة، عن حذيفة – رضي الله عنه – به.

وسكت عليه وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : إسحاق عدم ، وأحسب الخبر موضوعا.

وهو كما قال الذهبي، وقد ذكر ابن الجوزي كما في "لسان الميزان" (١/٣٥٤): أنهم أجمعوا على أن إسحاق بن بشر كذاب.

فالحديث موضوع بهذا الإسناد.

وقد أخرج الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/٢٧٠) رقم (٧٤٧٣)، و"المعجم الصغير" (ص٣٧٨) رقم (٩٠٨) من طريق عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن حذيفة – رضي الله عنه– قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يصبح ويمس ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 446
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن حذيفة إلا بهذا الإسناد؛ تفرد به عبد الله بن أبي جعفر الرازي.

ورواه من طريق الطبراني: أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/٢٥٢).

وعبد الله بن أبي جعفر الرازي؛ مختلف فيه:

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٥/١٢٧): صدوق.

زاد أبو حاتم: ثقة.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٥/١٧٧): فيه ضعف.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤/٢١٧) : وبعض حديثه مما لا يتابع عليه.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٨/٣٣٥) وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٤٩٧) رقم (٣٢٧٤): صدوق يخطئ.

وكلام ابن حبان فيه إشارة إلى تضعيف روايته عن أبيه، وهو قد روى عن أبيه هذا الحديث.

وأبوه هو أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، مختلف فيه، وقد تقدم بيان حاله عند تخريج الحديث رقم (٢٦)، والراجح: أن فيه ضعفاً.

والربيع بن أنس: هو البكري، وهذه أقوال النقاد فيه:

قال العجلي في "معرفة الثقات" (١/٣٥٠) رقم (٤٤٨): بصري ثقة. وفي "تهذيب الكمال" (٩/٦١) أنه قال: بصري صدوق.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣/٤٥٤): صدوق

وذكر أنه أحب إليه في أبي العالية من أبي خلدة.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٩/٦١): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤/٢٢٨) وقال: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير.

وقال ابن حجر في "التقريب"(ص٣١٨) رقم (١٨٩٢) صدوقٌ له أوهام، ورمي بالتشيع.

وهو وإن كان مقدّماً في أبي العالية، إلا أن الراوي عنه عبد الله بن أبي جعفر الرازي، وقد تُكلم في روايته عنه.

وأبو العالية، هو: رُفيع بن مهران الرياحي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٢٨) رقم

والطبراني في "الأوسط"، من حديث أبي ذر، وكلاهما ضعيف[1].

(١٩٦٤): ثقة، كثير الإرسال.

وخلاصة القول: أن هذا الإسناد ضعيف، وله طرق واهية ذكرها الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١/٤٧٩) رقم (٣٠٩).

وقد ذكر المصنف له شاهداً من حديث أبي ذر -رضي الله عنه -.

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/١٥١) رقم (٤٧١) من طريق يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء، **ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم**، ومن أعطى الذل من نفسه طائعا غير مكره فليس منا».

ثم قال: لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد تفرد به يزيد بن ربيعة.

ويزيد بن ربيعة هو الرحبي أبو كامل الصنعاني من صنعاء دمشق، تكلم فيه النقاد:

قال أبو مسهر كما في "الكامل" (٧/٢٥٩): يزيد بن ربيعة كان قديماً غيرُ متهم بما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكني أخشى عليه سوء الحفظ والوهم.

وقال دُحيم كما في "الجرح والتعديل" (٩/٢٦١): كان في بدء أمره مستوياً ثم اختلط قبل موته. قيل له: فما تقول فيه؟ قال: ليس بشيء، وأنكر أحاديثه عن أبي الأشعث.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص١٦٠) رقم (٢٨٤): أحاديثه أباطيل، أخاف أن تكون موضوعة.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٣٣٢):حديثه مناكير.

قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٩/٢٦١): ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٥١) رقم (٦٤٣): متروك الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢/٤٥٥) رقم (١١٨٠):كان شيخاً صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره، فكان يروى أشياء مقلوبة. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فهو معتبر به؛ لقدم صدقه قبل الاختلاط من غير أن يحتج به.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 448
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 449
740 /

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢٥٩/٧): أبو مسهر أعلم به؛ لأنه من بلده، ولا أعرف له شيئا منكراً قد جاوز الحد فأذكره، وأرجو انه لا باس به في الشاميين.

وقال الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص٣٩٨) رقم (٥٩٠): ضعيف.

وقال كما في "سؤالات البرقاني له" (ص١٤٤) رقم (٥٥١): متروك.

فالرجل ضعفه شديد، وخاصة عن أبي الأشعث الصنعاني، وهو هنا يروي عنه.

وأبو الأشعث الصنعاني ذكر ابن حجر في "التقريب" (ص٤٣٣) رقم (٢٧٧٦) أن اسمه: شراحيل بن آده – بالمد وتخفيف الدال– ويقال: آده جد أبيه، وهو ابن شرحبيل بن كليب. ثم قال عنه: ثقة.

وأبو عثمان النهدي؛ هو: عبد الرحمن بن مل، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٦٠١) رقم (٤٠٤٣): ثقةٌ، ثبتٌ، عابدٌ.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.

وقد جاء الحديث عن أنس – رضي الله عنه – لكن إسناده ضعيف جداً، وله طرق واهية ذكرها الألباني في "السلسلة الضعيفة" للألباني (٤٨٠/١-٤٨٢) رقم (٣١١).

و من حديث ابن مسعود ذكره الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٤٨٠/١) رقم (٣١١) وحكم عليه بالوضع.

والذي يظهر أن الحديث ضعيف رغم تعدد طرقه لضعفها الشديد، وهو ما ذهب إليه الشيخ الألباني –رحمه الله– في "السلسلة الضعيفة" (٤٧٩/١-٤٨٣).

(١٩٨٨/١٤٨) **حديث:** «من عاد مريضاً قعد في مخارف[١] الجنة...»[٢] الحديث.

أصحاب السنن[٣]، والحاكم[٤] من حديث عليّ: «من أتى أخاه المسلم عائداً مشى في خرافة[٥] الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مسا...» الحديث.

لفظ ابن ماجه، وصححه الحاكم، وحسنه الترمذي[٦].

---

(١) المخَارِفُ جمع مَخرَف - بالفتح - وهو: الحائط من النخل؛ أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يَجتَرِف ثمارها. وقيل: المخَارِف: جمع مَخرَفة، وهي: سكّة بين صفين من نخل، يَجتَرِف من أيهما شاء؛ أي يَجتَني. وقيل: المخرَفة: الطريق؛ أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة. "النهاية" لابن الأثير (٢/٢٤)

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٨): «حتى إذا قام وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى الليل».

(٣) أبو داود في "سننه" في كتاب الجنائز، باب في فضل العيادة على وضوء (٣/٣١٢) رقم (٣٠٩٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب الطب، في ثواب من عاد مريضاً (٧/٥٢) رقم (٧٤٥٢)، والترمذي في "جامعه" في أبواب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض (٢/٢٩٠-٢٩١) رقم (٩٦٩)وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (٣/١١) رقم (١٤٤٢).

(٤)في "المستدرك" (١/٣٤٠، ٣٤٨-٣٤٩).

(٥) أي في اجتناء ثمرها. يقال: خرَفتُ النخلة أخرِفها خرفا وخِرافاً. "النهاية" لابن الأثير (٢/٢٤)

(٦) رواه الحكم بن عتيبة، **واختلف** عليه في شيخه:

١. فرواه الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه-.

٢. ورواه شعبة، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم، ومنصور بن المعتمر، عن الحكم، عن

-

عبدالله بن نافع، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه–.

أولاً: رواية الأعمش: اختلف عليه في رفع الحديث ووقفه:

أ) فرواه أبو معاوية، وأبو بكر ابن عياش، عنه، به مرفوعاً.

أخرج رواية أبي معاوية: ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٠٥-١٠٦) رقم (١٠٩٤٠)، وأحمد في "مسنده" (٤٧/٢) رقم (٦١٢)، وهناد في الزهد" (٢٢٤/١) رقم (٣٧٢) كلهم عنه، به.

وأخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الجنائز، باب في فضل العيادة على وضوء (٣١٢/٣) رقم (٣٠٩٩)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (١١/٣) رقم (١٤٤٢)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص٨٦) رقم (٨٩)، والبزار في"مسنده" (٢٢٤/٣) رقم (٦٢٠)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب الطب، في ثواب من عاد مريضاً (٥٢/٧) رقم (٧٤٥٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٧/١) رقم (٢٦٢)، والحاكم في "المستدرك" (٣٤٠/١، ٣٤٨-٣٤٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٨٠/٣)، و"شعب الإيمان" (٤٠٦/١١) رقم (٨٧٤٣)، و"الآداب" (ص١١٢) رقم (٣٣٣)، وابن عساكر في "معجمه" (١١٠٧/٢) كلهم من طريق أبي معاوية، به.

وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٨٤٠) رقم (٥٨٧٨): ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

وأما رواية أبي بكر بن عياش فذكرها الدارقطني في "العلل" (٢٦٨/٣).

وأبو بكر بن عياش قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص١١١٨) رقم (٨٠٤٢): ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

ب) وخالفهما أبو شهاب الحناط فرواه عن الأعمش، به، موقوفاً على علي بن أبي طالب – رضي الله عنه–؛ ذكرها الدارقطني في "العلل" (٢٦٨/٣).

وأبو شهاب الحناط: هو عبد ربه بن نافع الكناني، قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥٦٨) رقم (٣٨١٤): صدوق يهم.

فتقدم رواية أبي معاوية، ومن معه، لقوة رجالها.

وقد رجحها الحاكم في "المستدرك" (٣٤٠/١-٣٤١) فقال: هذا إسناد صحيح على شرط

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 451 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الشيخين ولم يخرجاه؛ لأن جماعة من الرواة أوقفوه ... وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة.

وقال في "المصدر نفسه" (٣٤٩/١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؛ لخلاف على الحكم فيه.

وذكر أن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره.

ثانياً: رواية شعبة، ومنصور بن المعتمر، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم:

فأما شعبة فقد اختلف عليه في رفع الحديث ووقفه:

- **رواية الوقف:**

أخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٢٧٧/٢) رقم (٩٧٦) عن محمد بن جعفر.

وأبو داود في "سننه" في كتاب الجنائز باب في فضل العيادة على وضوء (٣١١/٣-٣١٢) رقم (٣٠٩٨) عن محمد بن كثير.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٥/١١) من طريق عمرو بن مرزوق.

ثلاثتهم عن شعبة، به، موقوفاً.

ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات.

- **رواية الرفع**

اخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٢٧٧/٢) رقم (٩٧٥)، عن عبد الله بن يزيد المقري.

والبيهقي في"السنن الكبرى" (٣٨١/٣) من طريق عبد الله بن يزيد المقري.

والحاكم في "المستدرك" (٣٥٠/١) من طريق ابن أبي عدي.

كلاهما عن شعبة، به، مرفوعاً.

ورجال هذا الإسناد ثقات كلهم أيضاً.

وأما رواية منصور بن المعتمر: فأخرجها أبو داود في "سننه" في كتاب الجنائز باب في فضل العيادة على وضوء (٣١٢/٣) رقم (٣١٠٠) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عنه عن الحكم، به، موقوفاً.

ورجال هذا الإسناد ثقات.

وقال أبو داود عقبه: أسند هذا عن علي، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – من غير وجه

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 452 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

صحيح.

وأما رواية أبي مريم عبد الغفار بن القاسم: فذكر الدارقطني في "العلل" (٣/٢٦٨) أنه رواها عن الحكم، به، موقوفاً.

وقد رجح الدارقطني في "العلل" (٣/٢٦٩) الوقف فقال: ويشبه أن يكون القول قول شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفاً؛ لكثرة من رواه عن شعبة كذلك، ولمتابعة أبي مريم، عن الحكم، ولمتابعة يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن علي، والله أعلم.

ورجح الحاكم في "المستدرك" (١/٣٤٠-٣٤١) الرفع فقال: بناءً على أصله في الحكم لراوي الزيادة.

وقد صحح الألباني الحديث مرفوعاً في "السلسلة الصحيحة" (٣/٣٥٣) رقم (١٣٦٧).

وقد روى الحديث أيضاً يعلى بن عطاء واختلف عليه؛ في الإسناد، وفي الرفع والوقف:

فرواه حماد بن سلمة، عنه، عن عبد الله بن يسار، أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي، فقال له عليٌّ: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عمرو: إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت. قال علي: أما إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أي ساعات النهار كان، حتى يمسي، ومن أي ساعات الليل كان، حتى يصبح»

فهو بهذا الإسناد مرفوعٌ.

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/١٥٠) رقم (٧٥٤) عن يزيد بن هارون.

وفي (٢/٢٦٥) رقم (٩٥٥) عن بهز بن أسد، وعفان بن مسلم.

وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص٨١) رقم (٨٢) عن أبي نصر التمار.

وأبو يعلى في "مسنده" (١/٢٤٨) رقم (٢٨٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

كلهم عن حماد بن سلمة، به.

ورواه هشيم عنه عن عبد الله بن نافع، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه– به،

موقوفاً. ذكره الدارقطني في "العلل" (٣/٢٦٩).

ولعل الراجح رواية الجماعة عن حماد بن سلمة؛ لكثرتهم.

وعلى كل حال ففي الإسناد عبد الله بن يسار، وهو أبو همام الكوفي، وقد قيل أنه عبد الله ابن نافع – الذي في إسناد هشيم –

قال الحافظ في التقريب" (ص٥٥٩): عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي، ويقال: عبد الله ابن نافع مجهول.

واستبعد الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣/٣٥٣) أن يكونا واحداً.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وللحديث طرق أخرى عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه–.

١. أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/١٠٧-١٠٨) رقم (١٠٩٤٤) عن عبد الله بن نمير، عن موسى الجهني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أن أبا موسى انطلق عائدا للحسين ابن علي، فقال له علي: أعائداً جئت ، أو زائراً؟ قال: لا بل زائراً، قال: أما إنه لا يمنعني، وإن كان في نفسك ما في نفسك أن أخبرك؛ أن العائد إذا خرج من بيته يعود مريضاً، كان يخوض في الرحمة خوضاً، فإذا انتهى إلى المريض فجلس غمرته الرحمة، ويرجع من عند المريض حين يرجع يشيعه سبعون ألف ملك، يستغفرون له نهاره أجمع، وإن كان ليلاً كان بذلك المنزل حتى يصبح، وله خريف في الجنة.

وهذا الحديث إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات.

٢. أخرج الترمذي في جامعه في أبواب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض (٢/٢٩٠-٢٩١) رقم (٩٦٩)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١٤٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٥/٢١٧) رقم (١٤١٠) كلهم من طرق عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال : أخذ عليٌّ بيدي. قال: انطلق بنا إلى الحسن نعوده. فوجدنا عنده أبا موسى، فقال علي – رضي الله عنه –: أعائدا جئت يا أبا موسى ! أم زائرا ؟ فقال لا بل عائدا فقال علي: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك

ولمسلم من حديث ثوبان «من عاد مريضاً لم يزل في خِرفَة الجنة»[1].

=

حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب أ.هـ.

وثوير بن أبي فاختة قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٩٠) رقم (٨٧٠): ضعيفٌ، رُمي بالرفض.

وأبوه أبوفاختة؛ اسمه: سعيد بن علاقة. قال فيه الحافظ في التقريب" (صـ٣٨٦) رقم (٢٣٨٩): ثقة.

فهذا الإسناد ضعيف من أجل ثوير، ولكنه يتقوى بما سبق وما سيأتي.

٣. أخرج البيهقي في"شعب الإيمان" (١١/٤٠٤-٤٠٥) رقم (٨٧٤١) من طريق مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم، قال: كنت فيمن قاتل علياً يوم الجمل، فلما ذهب ذلك اليوم اشتكى حسين، فأتيته عائداً، فدخل علينا علي بن أبي طالب فقال: ما أدخلك علينا؟ فقلت: جئت أعود حسينا لحِقِّه ومكانه. قال: إن الذي تظن في نفسك ليس بمانعي أن أحدثك شيئاً سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «من عاد مريضاً قعد في خِراف الجنة، فإذا قام من عنده وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى الليل».

ومجاهد أبو الحجاج: هو مجاهد بن جبر المكي قال فيه الحافظ ابن حجر في "التقريب" (صـ٩٢١) رقم (٦٥٢٣): ثقةٌ، إمامٌ في التفسير، وفي العلم.

وهذا الإسناد ضعيف لوجود رجل مبهم فيه، ولكنه يتقوى بما قبله.

(١) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض (٤/١٩٨٩) رقم (٢٥٦٨) من طريق أبي أسماء الرحبي عن ثوبان – مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة». قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: «جناها».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 455
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 456
740 /

(١٩٨٩/١٤٩) **حديث:** «إذا عاد الرجلُ المريضَ خاض في الرحمة، فإذا قعد عنده قرّت».

الحاكم[١]، والبيهقي[٢]، من حديث جابر، وقال: «انغمس فيها». قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم[٣].

---

(١) في "المستدرك" (٣٤٩/١).

(٢) في "السنن الكبرى" (٣٨٠/٣).

(٣) الحديث رواه عمر بن الحكم بن ثوبان **واختلف** عليه في صحابي الحديث:

فروي عنه، عن جابر – رضي الله عنه –.

وروي عنه، عن كعب بن مالك – رضي الله عنه –.

وروي عنه، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه –.

أولاً: ما رُوي عنه عن جابر – رضي الله عنه – مرفوعاً.

رواه عبد الحميد بن جعفر؛ **واختلف** عليه في إسناد الحديث بالزيادة والنقص :

فرواه هشيم، وعبد الله بن حمران – في رواية –، ومحمد بن عمر الواقدي، كلهم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر، مرفوعاً.

ورواه خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان،به.

ورواه عبد الله بن حمران – في رواية –، وبكر بن بكار، عن عبد الحميد بن جعفر عن أمه مندوس بنت علي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان،به.

فأما رواية هشيم فأخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٠٤/٧-١٠٥) رقم (١٠٩٣٩)، وأحمد في "مسنده" (١٦٢/٢٢) رقم (١٤٢٦٠) كلاهما عنه، به.

ومن طريق هشيم أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص٨٣) رقم (٨٤)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٢٢/٧) رقم (٢٩٥٦)، والحاكم في "المستدرك"، وهلال بن محمد الحفار في "جزئه" (ص١٧١) رقم (٧٩)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٧٤/٢٤).

وأخرجه من طريق هلال الحفار: البيهقي في "السنن الكبرى".

وهشيم؛ هو: ابن بشير الواسطي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٣) رقم (٧٣٦٢): ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

وأما رواية عبد الله بن حمران؛ فأخرجها من طريقه: البزار كما في "كشف الأستار" (٣٦٨/١) رقم (٧٧٥).

وعبد الله بن حمران؛ قال فيه الحافظ ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٥٠١) رقم (٣٣٠١): صدوق يخطئ قليلا.

وأما رواية محمد بن عمر الواقدي: فأخرجها الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (١/٣٥٤) رقم (٢٥٠)،عنه، به.

ومن طريق الحارث أخرجها ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤/٢٧٤).

ومحمد بن عمر الواقدي، قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٨٨٢) رقم (٦٢١٥): متروك مع سعة علمه.

وكلهم عنعنه إلا الواقدي، فلفظه: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، سمع عمر بن الحكم، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «من عاد مريضا خاض في الرحمة، حتى إذا قعد استبقع فيها، أو استقر فيها».اهـ

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤/٢٧٤): وهو خطأ من الواقدي، ولم يسمعه عبدالحميد من عمر بن الحكم، وإنما رواه عن أمه عنه – والله أعلم – والواقدي ضعيف، عند أكثرهم.أهـ.

وأما رواية خالد بن الحارث؛ – وهي التي فيها رواية عبد الحميد بن جعفر عن أبيه – فأخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (ص١٨٨-١٨٩) رقم (٥٢٢)عن قيس بن حفص، عنه، به. إلا أنه سمى جد عمر بن الحكم رافعاً.

وقيس بن حفص؛ هو: الدارمي قال الحافظ في "التقريب" (ص٨٠٣) رقم (٥٦٠٤): ثقة له أفراد.

وخالد بن الحارث؛ هو: الهجيمي أبو عثمان البصري، قال ابن حجر في "المصدر نفسه"(ص٢٨٤) رقم (١٦٢٩): ثقة ثبت.

وأما رواية عبد الله بن حمران – التي فيها رواية عبد الحميد بن جعفر عن أمه – فأخرجها أبو يعلى الموصلي في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري (٤/٤١٥) رقم (٣/٣٨٥٦) عن أبي خيثمة، عنه، به.

وأبو خيثمة؛ هو: زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٤١) رقم (٢٠٥٣): ثقة ثبت.

وأما رواية بكر بن بكار؛ فأخرجها الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢/٤٧٢) عن علي ابن

سعيد النسائي.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤/٢٧٣) من طريق أبي قلابة الرقاشي.

كلاهما عن بكر بن بكار، به.

وعلي بن سعيد النسائي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٩٦) رقم (٤٧٧١): صدوق، صاحب حديث.

وأبو قلابة الرقاشي؛ هو: عبد الملك بن محمد بن عبدالله، قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٦٢٦-٦٢٧) رقم (٤٢٣٨): صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد.

وبكر بن بكار مختلف فيه: فقد وثقه أبو عاصم النبيل كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (١/٣٤٣).

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/١٤٦) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/٣٢) ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، ...وليس حديثه بالمنكر جداً.

وتكلم فيه الأكثرون: فقال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٢٠٩) رقم (٣٩٩٧): ليس بشيء.

وقال أبو زرعة الرازي في "كتاب الضعفاء" (٢/٣٤٣): ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٣٨٣): ليس بالقوى.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٦١) رقم (٨٧): ليس بثقة.

وقال في "السنن الكبرى" (١/٢٠٤): ليس بالقوي في الحديث.

وذكره وابن الجارود، والساجي في "الضعفاء" انظر: "تهذيب التهذيب" (١/٤٨٠).

وذكره العقيلي في "الضعفاء" (١/١٦٩) رقم (١٨٧).

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٧٠): سيء الحفظ، ضعيف الحديث.

وقال: الزيلعي في "نصب الراية" (٣/١٨٩): ضعيف.

وقال الألباني في "إرواء الغليل" (٦/٤٥): ضعيف.

وعبد الحميد بن جعفر، هو: الأنصاري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٥٦٤) رقم (٣٧٨٠): صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 458
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وأمه، مندوس بنت علي، لم أقف لها على ترجمة.

وأبوه؛ هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٩٩) رقم (٩٥٢): ثقة.

وعمر بن الحكم بن ثوبان، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٧١٦) رقم (٤٩١٦): صدوق.

وفي رواية ابن الحارث سمى جد عمر بن الحكم رافعاً.

وقد جعل ابن معين عمر بن الحكم بن ثوبان، وعمر بن الحكم بن رافع واحداً، وفرق بينهما أبو حاتم. انظر "الجرح والتعديل" (٦/١٠١-١٠٢)، و"تهذيب الكمال" (٢١/٣٠٨-٣٠٩).

وفي تقريب التهذيب لابن حجر (ص٧١٦) رقم (٤٩١٧): عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني، الأنصاري، حليف الأوس، ثقة، من الثالثة، ويقال: هو الذي قبله.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٤/٥٦٣) رقم (١٩٢٩): وسواء كان هذا أو ذاك فكلاهما ثقة، فلا يضر ذلك في صحة الحديث.

والحديث قال عنه الحاكم في "المستدرك": صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

قال الحافظ في "إتحاف المهرة" (٣/٢٨١): فتبين أن عبد الحميد كان ربما دلسه، لرواية عبد الله بن حمران له عنه على الوجهين، والله أعلم.

ثم قال بعد أن أورد رواية خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، به: فإن كان محفوظاً فيكون عبد الحميد حدث به عن أبيه وعن أمه، وإلا فخالد بن الحارث أحفظ الجميع.أهـ.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٤/٥٦٣) رقم (١٩٢٩): و لعل الأصح رواية خالد بن الحارث التي زاد فيها ذكر جعفر بن عبد الله بن الحكم، فإن زيادة الثقة مقبولة.

وجعفر ثقة أيضاً من رجال مسلم، فالحديث صحيح على كل حال.

فالحديث إسناده حسن؛ لحال عبد الحميد بن جعفر؛ فإنه صدوق.

ثانياً، وثالثاً: ما رُوي عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن كعب بن مالك – رضي الله عنه –، وما روي عنه عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – مرفوعاً

فقد رواه أبو معشر مرة من مسند كعب بن مالك – رضي الله عنه –، ومرة من مسند

كعب بن عجرة – رضي الله عنه –

روايته عن كعب بن مالك– رضي الله عنه –:

أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٥/٨٨) رقم (١٥٧٩٧) عن يونس.

وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص١٧١) رقم (٢١٧) عن زفر بن هبيرة المازني.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/١٠٢) رقم (٢٠٤) من طريق سريج بن النعمان.

وفي "المعجم الأوسط" (١/٢٧٧) رقم (٩٠٣) عن أحمد بن يحيى الحلواني، عن سعيد بن سليمان.

كلهم عن أبي معشر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، قال: دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص، حدثنا حديثا عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليس فيه اختلاف، قال: حدثني كعب ابن مالك، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها، وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة».

واللفظ لأحمد. وعند ابن أبي الدنيا عبد الله بن عبد الرحمن (بقلب الاسم) وعند الطبراني، في الكبير: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحكم بدل عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري.

روايته عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه –:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/١٥٩) رقم (٣٥٣) عن أحمد بن يحيى الحلواني، عن سعيد بن سليمان،عن أبي معشر، به. – بنفس الإسناد السابق في "المعجم الأوسط" – إلا أنه جعله من مسند كعب بن عجرة – رضي الله عنه –.

وذكر محققوا "مسند الإمام أحمد" أن الوهم من الطبراني في جعله من مسند كعب بن عجرة – رضي الله عنه –.

ويونس؛ هو: ابن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص ١٠٩٩) رقم (٧٩٧١): ثقة ثبت.

وزفر بن هبيرة المازني؛ قال فيه ابن شاهين في "الثقات" (ص١٣٩) رقم (٣٩٧): ثقة، ثقة.

وأحمد بن يحيى الحلواني، قال عنه الحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد بن عبد الله الفرائضي: ثقة. انظر تاريخ بغداد" (٥/٢١٢-٢١٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 460 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وكذا صححه ابن عبد البر[1].

وذكره مالك في "الموطأ" بلاغاً بلفظ: «قرت فيه»[2].

ورواه الواقدي بلفظ[3]: «استقر فيها»[4].

وللطبراني في "الصغير"[5] من حديث أنس: «فإذا قعد عنده غمرته الرحمة»[1].

وسعيد بن سليمان؛ هو: الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه: سعدويه، قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٣٨٠) رقم (٢٣٤٢): ثقة، حافظ.

وسريج بن النعمان؛ هو: الجوهري؛ فقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٣٦٦) رقم (٢٢٣١): ثقة يهم قليلاً.

والحديث مداره على أبي معشر، وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٩٩٨) رقم (٧١٥٠): ضعيف، من السادسة، أسنّ واختلط.

وأما عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري؛ فقد جزم الحفظ في "تعجيل المنفعة" (٤٠٨/١) بأنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، وقال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٥٨٦) رقم (٣٩٤٨): ثقة عالم.

وقد حسن الهيثمي إسناده في "مجمع الزوائد" (٢١/٣).

وتعقبه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢٠/٦) بقوله "قلت: فهو غير حسن لما علمت من ضعف أبي معشر مع مخالفته في إسناده".

فالحديث ضعيف بهذه الطرق؛ لأن مدارها على أبي معشر وهو ضعيف.

والصواب أن الحديث من رواية جابر – رضي الله عنه – كما سبق.

(١) في "التمهيد" (٢٧٣/٢٤) حيث قال عنه: حديث مدني صحيح.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٣٨٠/٥) رقم (٣٤٨٢): أنه بلغه عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة، حتى إذا قعد عنده قرت فيه» أو نحو هذا.

(٣) في الظاهرية: لفظ.

(٤) أخرجه عنه الحارث بن أبي أسامة وقد تقدم ذكره في تخريج الحديث (ص٤٥٦).

(٥) (ص٢٢٦) رقم (٥٢٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 462 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١) في الظاهرية: لرحمة.

والحديث روي عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – من ثلاث طرق

الأولى: من طريق عكرمة، عنه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (صـ٦٦) رقم (٦١)، والطبراني في "المعجم الصغير" كلاهما من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عكرمة، به مرفوعاً بلفظ: «من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى يبلغه، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة».

قال الطبراني: لم يروه عن عكرمة إلا الحكم، تفرد به إبراهيم.اهـ

وإبراهيم بن الحكم بن أبان، هو: العدني، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٦) رقم (١٦٨): ضعيف، وصل مراسيل.

وأبوه: أبو عيسى الحكم بن أبان العدني، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٦١) رقم (١٤٤٧): صدوق عابد، وله أوهام.

فهذه الطريق ضعيفة الإسناد.

الثانية: هارون بن أبي داود الحبطي عن أنس – رضي الله عنه –

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠/١٧٩–١٨٠) رقم (١٢٧٨٢) عن الحسن بن موسى.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/٥٣٥) رقم (٨٨٥١) من طريق أسد بن موسى.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤١١) رقم (٨٧٥١) من طريق مسلم بن إبراهيم.

كلهم عن هلال بن أبي داود الحبطي، عن أخيه هارون الحبطي، به، بنحو اللفظ قبله.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال. أهـ.

وسقط من إسناد "الشعب" هارون بن أبي داود، وقد أثبته محقق الكتاب معتمداً على بعض المصادر التي أخرجت الحديث.

والحسن بن موسى، هو: الأشيب قال ابن حجر في"تقريب التهذيب" (صـ٢٤٣) رقم (١٢٩٨): ثقة.

وأسد بن موسى: هو الأموي، الملقب بأسد السنة، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٣٤) رقم (٤٠٣): صدوق يغرب وفيه نصب.

ومسلم بن إبراهيم، هو: الأزدي الفراهيدي قال ابن حجر في"المصدر نفسه" (صـ٩٣٧) رقم (٦٦٦٠): ثقة، مأمون، مكثر.

وله في "الأوسط" من حديث كعب بن مالك[1]، وعمرو بن حزم[1] «استنقع[2]

وهلال بن أبي داود الحبطي؛ قال فيه ابن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٧٧/٩): ثقة.

وقال أبو حاتم كما في "المصدر نفسه": شيخ.

وأخوه: هارون بن أبي داود الحبطي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠٨)، وقال: روى عنه أخوه هلال بن أبي داود الحبطي، وذكر له الحديث الذي نحن بصدد تخريجه.

وذكر ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢٥١/٢، ٣١٨) أنه تصحف على الحسيني من هارون الى مروان، فوهم وقال مروان المذكور هو: ابن أبي داود الحنظلي، لا الحبطي، واستدل بصنيع ابن حبان في الثقات.

وهذا الإسناد ضعيف فإن هارون بن أبي داود الحبطي تفرد بالرواية عنه أخوه هلال، وتفرد ابن حبان، بتوثيقه، ولم يوثقه غيره. وقد عرف ابن حبان بتوثيق المجاهيل بناء على قاعدته: العدل من لم يُعرف بجرح. انظر "الثقات" (١٣/١).

وهذه الطريق تتقوى بما قبلها، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الثالثة: من طريق منة الزرقاء عن أنس – رضي الله عنه –.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٣٥٥/١) رقم (٢٥٢) عن العباس بن الفضل، عن يزيد بن حمران، عن منّة الزرقاء قالت: قلت لأنس: حدثني حديثاً لم يداوله الرجال بينك وبين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «عائد المريض يخوض في الرحمة، فإذا جلس عنده غمرته».

والعباس بن الفضل: هو الأزرق، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٨٨) رقم (٣٢٠٣): ضعيف.

وأما يزيد بن حمران، ومنّة الزرقاء، فلم أقف لهما على ترجمة.

فهذه الطريق ضعيفة.

(١) تقدم تخريجه عند تخريج حديث جابر لأن مدارهما على عمر بن الحكم بن ثوبان، وعليه وقع الخلاف.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 463
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

فيها»[3].

(١) (٥/٢٧٣) رقم (٥٢٩٦).

(٢) اسْتَنْقَعَ: اجْتَمَعَ. واسْتَنْقَعَ الماء في الغَدِير أي اجتمع وثبت. "لسان العرب" لابن منظور (٦/٤٥٢٥).

(٣) أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/٣٣١)، عن إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه من طريق إسماعيل بن أبي أويس: ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (صـ١٨١) رقم (٢٣٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط"، وأبو الفضل الزهري في "حديثه" (١/٣٠٤) رقم (٢٧٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤٦٢-٤٦٣) رقم (٨٨٤٠).

وأخرجه من طريق يعقوب بن سفيان: البيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٥٩)، والسنن الصغرى" (٢/٣٢) رقم (١١٣٦).

وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده كما في "المنتخب" (صـ١١٩-١٢٠) رقم (٢٨٨) عن خالد بن مخلد البجلي.

كلاهما عن قيس أبي عمارة، ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن حزم إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل

ابن أبي أويس.أهـ.

ومما سبق يتبين أنه لم يتفرد به إسماعيل بن أبي أويس، بل تابعه خالد بن مخلد البجلي.

وابن أبي أويس؛ هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٤١) رقم (٤٦٤):صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

وخالد بن مخلد البجلي؛ قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٢٩١) رقم (١٦٨٧) صدوق، يتشيع وله أفراد.

وقيس أبو عمارة؛ هو: الفارسي مولى الأنصار، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٨٠٦) رقم (٥٦٣٣): فيه لين.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 464
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(١٥٠/١٩٩٠) **حديث:** «إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى: طِبتَ وطاب ممشاك وتبوأت منْزلاً في الجنة».

الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، من حديث أبي هريرة. إلا أنه قال: «ناداه مناد»

وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٤٩٥) رقم (٣٢٥٦): ثقة.

وأبوه؛ هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١١١٨) رقم (٨٠٤٥): اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد.

وجده؛ هو: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٨٨٣) رقم (٦٢٢٢): له رؤية، وليس له سماع إلا من الصحابة.

وذِكرُ عبد بن حميد لهذا الحديث في مسند عمرو بن حزم، وقولُ الطبراني المذكور عقب الحديث أنه لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن حزم إلا بهذا الإسناد، يؤكد أن الضمير في جده يعود على أبي بكر، وأن المقصود بـ (جدِّه): عمرو بن حزم.

وصنيع الحافظ العراقي يؤيد ذلك أيضاً؛ حيث جعله من مسند عمرو بن حزم.

وقد قال ابن حجر في "المطالب العالية" (١٦٠/٣) رقم (٢٥٤) في حديث بهذه السلسلة: محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من النبي – صلى الله عليه وسلم – لصغره، فإن كان الضمير في جده يعود على أبي بكر توقف على سماع أبي بكر من عمرو. اهـ.

وسماع أبي بكر من جده ممكن؛ لأن جده توفي بعد سنة خمسين، كما في "تاريخ مولد العلماء ووفياتهم" لابن زبر الربعي (١٥٢/١)، ووفاة أبي بكر كانت سنة سبع عشرة ومائة، أو عشرين ومائة، كما في "المصدر نفسه" (٢٧٤/١، ٢٨٣) وذكر ابن سعد في "الطبقات" (١٢٨/٩) عن الواقدي أن أبا بكر عاش أربعاً وثمانين سنة، فعلى هذا يكون سن أبي بكر عند وفاة جده لا يقل عن إحدى عشرة سنة.

لكن الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن مداره على قيس أبي عمارة، وفيه لين. لكنه يتقوى بحديث جابر المتقدم.

(١) في "جامعه" في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان (٥٣٨/٣–٥٣٩) رقم (٢٠٠٨).

(٢) في "سننه" في كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (١٢/٣) رقم (١٤٤٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 465
تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

قال الترمذي: غريب.

قلت: فيه عيسى بن سنان القسملي؛ ضعفه الجمهور[1].

---

(١) الحديث رواه أبو سنان القسملي **واختلف** عليه في **رفع** الحديث **ووقفه**:

فرواه حماد بن سلمة، و يوسف بن يعقوب السدوسي، كلاهما عنه، عن عثمان بن سودة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – **مرفوعاً**

ورواه عبد الوهاب بن عطاء عنه، به، **موقوفاً**.

فأما رواية حماد بن سلمة فأخرجها ابن المبارك في "المسند" (صـ٤-٥) رقم (٣) ، وفي "الزهد" (صـ٢٤٦) رقم (٧٠٨) عنه.

ومن طريق حماد أخرجه أحمد في "المسند" (٧٢/١٤) رقم (٨٣٢٥)، و(٢١٦/١٤) رقم (٨٥٣٦)، و(٢٩٢/٤) رقم (٨٦٥١)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (صـ٤٢٣) رقم (١٤٥١)، وابن أبي الدنيا في "الإخوان" (صـ١٤٩) رقم (٩٧)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٢٨/٧) رقم (٢٩٦١)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٧٨٩/٢) رقم (١٠٩٧)، والبيهقي في كتابيه: "شعب الإيمان" (٣٣١/١١) رقم (٨٦١١)، و"الآداب" (صـ٧٣-٧٤) رقم (١٨١)، والبغوي في "شرح السنة" (٥٨/١٣) رقم (٣٤٧٢) كلهم من طريق أبي سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في "الأدب المفرد"(صـ١٣١) رقم (٣٤٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٥٨/١٣-٥٩) رقم (٣٤٧٣).

وأما رواية يوسف بن يعقوب السدوسي فأخرجها الترمذي في "جامعه" في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان (٥٣٨/٣-٥٣٩) رقم (٢٠٠٨)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (١٢/٣) رقم (١٤٤٣)، وابن أبي الدنيا في"المرض والكفارات" (صـ١٦٤) رقم (٢٠٨) كلهم من طريقه.

ويوسف بن يعقوب السدوسي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٩٧) رقم (٧٩٥٣): صدوق.

وأما رواية عبد الوهاب بن عطاء فأخرجها من طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٣٠/١١) رقم (٨٦١٠)

وعبد الوهاب بن عطاء: هو الخفاف البصري قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٣٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 467
740 /

(١٩٩١/١٥١) حديث: «إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين، فقال: انظرا

رقم (٤٢٩٠): صدوق ربما أخطأ.

ولعل الراجح في الحديث أنه مرفوع لأن الراويين لها حماد بن سلمة، ويوسف بن يعقوب وهما أعلى رتبة من عبد الوهاب بن عطاء.

إلا أن مدار الحديث على أبي سنان القسملي؛ واسمه عيسى بن سنان وقد اختلف فيه:

فعدَّله العجلي في "معرفة الثقات" (١٩٩/٢) رقم (١٤٦٢) بقوله: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٣٥/٧-٢٣٦).

وتكلم فيه آخرون:

قال ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٣٣٦/٣) رقم (١٦٢١) وكما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٧٧/٦): ضعيف.

وضعفه الإمام أحمد كما في "الجرح والتعديل" (٢٧٧/٦).

وقال أبو زرعة كما "سؤالات البرذعي" (٣٨٢/٢): مخلِّط، ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٢٧٧/٦): ليس بقوي في الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٤٥٠/٢): لين الحديث.

وقال النسائي كما في "تهذيب التهذيب" (٢١٢/٨): ضعيف.

وذكره العقيلي في "الضعفاء" (١٠٨٤/٣) رقم (١٤٢٥).

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣١٢/٣): وهو ممن يكتب حديثه على لينه.

وقال في "الكاشف" (١١٠/٢) رقم (٤٣٧٤): ضُعف ولم يُترك.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٧٦٧) رقم (٥٣٣٠): لين الحديث.

ويتبين من هذه الأقوال أنَّه ضعيف عند التفرد.

وأما عثمان بن أبي سودة فقد قال ابن حجر في "التقريب" (ص٦٦٣) رقم (٤٥٠٩): ثقة.

والحديث قال فيه الترمذي: غريب.

والخلاصة أنَّ الحديث إسناده ضعيف؛ لأجل أبي سنان القسملي، ولم أجد له متابعاً ولا شاهداً.

Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

ما يقول لعواده...»[1] الحديث.

مالك في "الموطأ"[2] مرسلاً من حديث عطاء بن يسار، ووصله ابن عبد البر في "التمهيد"[3] من روايته عن أبي سعيد الخدري، وفيه عباد بن كثير الثقفي ضعيف الحديث[4].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٨): « فإن هو إذا جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله، – وهو أعلم – فيقول: لعبدي عليّ إن توفيته أن أدخله الجنة، وإن أنا شفيته أن أبدل له لحما خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته».

(٢) (٥/١٣٧٥) رقم (٣٤٦٥).

(٣) (٥/٤٧-٤٨).

(٤) الحديث رواه مالك بن أنس **واختلف** عليه في إسناد الحديث، وفي **وصل** الحديث **وإرساله**:

- فأخرجه في "الموطأ" عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، مرسلاً.
- ورواه معن بن عيسى، عنه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – .

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٢٩) رقم (٩٤٧١)، وفي الآداب" (ص٣٠٠-٣٠١) رقم (٧٤٠).

وقد وصله ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص٢٦) رقم (١٣)، من **طريق هشام ابن سعد**.

والطبراني في "مسند الشاميين" (٢/٣٠٥) رقم (١٣٩٢)من طريق **سليمان بن سليم**.

وابن عبد البر في التمهيد" من طريق **عباد بن كثير**.

ثلاثتهم عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه– مرفوعاً.

وهشام بن سعد: هو المدني أبو عباد،أو أبو سعيد قال ابن حجر في التقريب" (ص١٠٢١) رقم (٧٣٤٤): صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع.

وسليمان بن سليم؛ هو: الكلبي أبو سلمة الشامي قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٤٠٨) رقم (٢٥٨١): ثقة عابد.

وعباد بن كثير؛ هو: الثقفي قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٤٨٢) رقم (٣١٥٦): متروك، قال أحمد روى أحاديث كذب.

وهشام بن سعد وإن كان صدوقاً له أوهام فقد تابعه سليمان بن سليم وبهذا تصح رواية الوصل.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 468
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وللبيهقي[1] من حديث أبي هريرة: «قال الله: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من إساري، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل». وإسناده جيد.[2]

ولا عبرة بمتابعة عباد بن كثير؛ لأنه متروك.

وأما رواية معن بن عيسى، عن مالك، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً.

فأخرجها ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٣٣٢/٢) رقم (٣٩٥)، وأبو الحسين الأبنوسي في " مشيخته" (ص٥٠-٥٢) رقم (٧) كلاهما من طريق علي بن محمد الزيادأباذي، عن معن، به.

وعلي بن محمد الزيادأباذي: قال فيه الدارقطني في العلل" (٩٧/١٠): شيخ.ثم قال: والصحيح: عن مالك ، عن زيد بن أسلم بن عطاء بن يسار مرسلاً.

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢٥٤/٤): أشار الدارقطني في "غرائب مالك" إلى لينه، وأنه تفرد عن معن، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، «إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين يقول أنظروا ما يقول لعواده» الحديث، وقال: إنما هو في "الموطأ" بسند منقطع عن غير سهيل.أهـ.

وبهذا يتضح خطأ رواية الزيادأباذي، وأنه أخطأ على معن عن مالك، على رأي الدارقطني.

(١) "السنن الكبرى" (٣٧٥/٣).

(٢) في حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: ونسبه أبو الفضل ابن عمار الشهيد إلى تخريج مسلم وأعله، وليس هو في النسخ الموجودة الآن.أهـ.وسيأتي بيان ذلك أثناء التخريج.

الحديث رواه سعيد المقبري عن أبي هريرة واختلف عليه في رفع الحديث ووقفه:

أولاً: رواية الرفع:

رواها سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن سعيد المقبري – في أحد الوجهين – كلاهما عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً.

فأما رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري فأخرجها الحاكم في "المستدرك" (٣٤٨/١-٣٤٩) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، عن علي بن المديني، عن أبي بكر الحنفي، عن عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، به.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤٤١) رقم (٨٨٠٢)، (١٢/٣٣١) رقم (٩٤٧٣).

ورجاله كلهم ثقات.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.اهـ.

وهو من الأحاديث التي ذكرها الحافظ أبو الفضل بن عمار الشهيد في كتابه "علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم" (ص١٤١-١٤٣) رقم (٢٩) منتقداً الإمام مسلم لإخراجه في صحيحه فقال: ووجدت فيه عن القواريري، عن أبي بكر الحنفي، عن عاصم بن محمد العمري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال : «قال الله عز وجل : أبتلي عبدي المؤمن، فإن لم يشكني إلى عُوّاده أطلقته من أسار علّته، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، ثم ليأتنف العمل».

قال أبو الفضل: وهذا حديث منكر، وإنما رواه عاصم بن محمد، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه.

وعبد الله بن سعيد شديد الضعف.

قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت أحداً أضعف من عبد الله بن سعيد المقبري.

ورواه معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة .

وهو حديث يشبه أحاديث عبد الله بن سعيد.أهـ.

قال البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٣٢-٣٣٣) مشيراً لانتقاد ابن الشهيد: زعم بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في كتابه... وقد نظرت في كتاب مسلم - رحمه الله - فلم أجد هذا الحديث ، ولم يذكره أيضا أبو مسعود الدمشقي في تعليق الصحيح.اهـ.

وأما عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري فقد اختلف عليه :

١. فروى عبد الرحمن بن أبي الجون، عنه، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات" (٣/٤٧٨) رقم (١٧٠٢) من طريقه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 471 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وعبد الرحمن بن أبي الجون: هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون أبو سليمان الداراني قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥٨١) رقم (٣٩١٠): صدوق يخطىء.

٢. وروى محمد بن فضيل، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده عن أبي هريرة – رضي الله عنه – (بدون ذكر سعيد بن أبي سعيد المقبري). وهو أحد الوجهين المشار إليه سابقاً.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات"(ص٧٨) رقم (٧٨)، (ص١٧٠) رقم (٢٥١) عن أحمد بن عمران، عن محمد بن فضيل، به

وأحمد بن عمران؛ هو: الأخنسي، مختلف فيه؛ حيث ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٣/٨) وقال: مستقيم الحديث.

وقال البخاري كما في "الضعفاء للعقيلي" (١٤٤/٢) رقم (١٥٤) : يتكلمون فيه، منكر الحديث.

وهو في "التاريخ الكبير (٢٠٢/١) إلا أنه سماه محمداً.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٦٥/٢): تركوه.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٦٥/٢): شيخ.

وذكره العقيلي في "الضعفاء" (١٤٤/٢) رقم (١٥٤)، والذهبي في "المغني في الضعفاء" (٩٢/١) وذكر أن البخاري سماه محمداً، وقيل أنهما واحد

ومحمد بن فضيل: هو ابن غزوان، قال الحافظ في "التقريب" (ص٨٨٩) رقم (٦٢٦٧): صدوقٌ عارفٌ رمي بالتشيع.

وعلى أية حال فمدار الروايتين على **عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري** وقد قال فيه الحافظ ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٥١١) رقم (٣٣٧٦):متروك.

ثانياً: رواية الوقف:

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٥/٣) من طريق أبي صخر حميد بن زياد عن سعيد المقبري قال سمعت أبا هريرة فذكره موقوفاً من قول أبي هريرة – رضي الله عنه–.

وحميد بن زياد: هو أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، مختلف فيه: قال الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٥٢/٣) رقم (٤١٢٦): ليس به بأس.

وقال يحيى بن معين في "تاريخه برواية الدارمي": (ص٩٤) رقم (٢٦٠): ليس به بأس. وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٢/٣) أنه قال:ثقةٌ، ليس به بأس.

(١٩٩٢/١٥٢) **حديث**: «من يرد الله به خيراً يُصَبْ[1] منه».

البخاري من حديث أبي هريرة[2].

(١٩٩٣/١٥٣) **حديث** عثمان: مرضت فعادني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذك بالله الأحد الصمد...»[3] الحديث.

ابن السني في "اليوم والليلة"[4]، والطبراني، والبيهقي في "الأدعية"[1]، من

وذكره ابن حبان في الثقات" (٦/١٨٨-١٨٩)

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص٦٥) رقم (٩٣): ثقة.

وروى إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٢٢) أنه قال : أبو صخر حميد بن زياد ضعيف.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص١٦٨) رقم (١٤٣): ليس بالقوي.

وقال الدارقطني في "التتبع" (ص٢٠٢): غيره أثبت منه.

وقال ابن حجر في التقريب" (ص٢٧٤) رقم (١٥٥٥):صدوق يهم.

ومادام حاله كذلك فرواية الرفع مقدمة إن سلمت من العلة التي ذكرها أبو الفضل ابن الشهيد، والله أعلم.

(١) ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري" (١٠/١٠٨) أن في ضبط (يصب) وجهان: الأول: بكسر الصاد، والفاعل الله، وهو قول أكثر المحدثين، والمعنى يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها، أو يوجه إليه البلاء فيصيبه. الوجه الثاني: بفتح الصاد، ووجه الطيبي الفتح بأنه أليق بالأدب؛ لقوله تعالى: ﴿ ﴾ [سورة الشعراء آية: ٨٠].

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه"، في كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (٧/١١٥) رقم (٥٦٤٥) من طريق سعيد بن يسار أبي الحباب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً.

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٩): « الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد» قالها مراراً.

(٤) (ص٢٦٠) رقم (٥٥٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب في الصفحة 472
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

حديث عثمان بن عفان، بإسناد حسن[2].

(١٩٩٤/١٥٤) **حديث:** دخل على عليٍّ وهو مريض فقال: «قل: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك...»[3] الحديث.

---

(١) (٢٢٩/٢) رقم (٥٩٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى في "مسنده الكبير" كما في "المطالب العالية" (١٥٧/١١) رقم (٢٤٨٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣٥٤/٢-٣٥٥)، والطبراني في "الدعاء" (ص٣٤٠-٣٤١) رقم (١١٢٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣٨٢/٢) والبيهقي في "الدعوات الكبير" كلهم من طريق حفص بن سليمان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان – رضي الله عنه– قال : مرضت، وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعوّذني فعوّذني يوماً فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذك بالله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، من شر ما تجد» فلما استقل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قائماً قال: «يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها».

وعن أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة".

وابن سليمان: هو الأسدي، أبو عمر البزاز، قال الحافظ في التقريب" (ص٢٥٧) رقم (١٤١٤): متروك الحديث، مع إمامته في القراءة.

ومن فوقه ثقات.

فالإسناد ضعيف جداً لأجل حفص بن سليمان.

وقد أخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٣٢٤/٢) رقم (١١٢١) وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص١٥٣) رقم (١٩٤) كلاهما من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، به.

وخالد بن عبد الرحمن المخزومي: قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٢٨٨) رقم (١٦٦٢): متروك.

قال العقيلي في "الضعفاء" (٣٥٥/٢) في ترجمة خالد بن عبد الرحمن المخزومي: وليس لهذا – أي المتن – من حديث الثوري أصلٌ إنما هذا من حديث حفص بن سليمان.اهـ.

ويستفاد من كلام العقيلي أن هذا الإسناد عن الثوري خطأ، أخطأ فيه خالد المخزومي.

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٠٩/٢) « أو صبراً على بليتك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك» فإنك ستعطى إحداهن.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 473
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ابن أبي الدنيا في كتاب "المرض"، من حديث أنس، بسند ضعيف: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – دخل على رجل وهو يشتكي. ولم يسم عليا[1].

وروى البيهقي في "الدعوات"[2] من حديث عائشة، أن جبريل علمها النبي[3] – صلى الله عليه وسلم – وقال: «إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات»[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (صـ٤٠) رقم (٣٠)، والقضاعي في"مسند الشهاب" (٣٣٣/٢) رقم(١٤٧٠)، كلاهما من طريق يوسف بن عطيه، عن أبي الحكم عبدالحكم بن ميمون، عن انس – رضي الله عنه – مرفوعاً

ويوسف بن عطية؛ هو أبو سهل الصفار: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٩٤) رقم (٧٩٣٠): متروك.

فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد.

(٢) (٣١٤/١) رقم (٢٢٣).

(٣) في الظاهرية: للنبي.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصبر والثواب عليه" (صـ٥٥) رقم (٦٨)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٠٢/٣-٢٠٣) رقم (٩٢٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٩٣/١) رقم (٩٦٩)، وفي "الدعاء" (صـ١٤٧٧-١٤٧٨) رقم (١٤٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٢٢٠/٣)، والحاكم في "المستدرك" (٥٢٢/١) كلهم من طرق عن عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة – رضي الله عنها – أنها قالت: أتى جبريل – عليه السلام – النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: « إن الله عز وجل يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات، فإن الله معطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بليتك، أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك».

ورواه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٣١٤/١) رقم (٢٢٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن سفيان، عن هشام بن عروة، به

ثم قال: كذا كان في كتابه "سفيان"، وإنما هو "زهير بن محمد" تفرد به .

ومما يدل على خطأ ذكر سفيان في الإسناد قول ابن عدي في "الكامل" (٢٢٠/٣): لايرويه غير زهير عن هشام.

والحديث **مداره على عمرو بن أبي سلمة**، وهو التنيسي أبو حفص الدمشقي؛ مختلف فيه

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 474 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٩٥/١٥٥) حديث أبي هريرة «ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار»[1]

فقد وثقه الوليد بن مسلم عن زهير، عن عائشة. كما في "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٨/٤٤).

وقال أبو سعيد بن يونس كما في "تهذيب الكمال" (٢٢/٥٤): كان ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٨/٤٨٢).

وتكلم فيه آخرون: فقال يحيى بن معين: كما في الجرح والتعديل" (٦/٢٣٥): ضعيف.

وقال أحمد كما في "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٨/٤٤): روى عن زهير أحاديث بواطيل، كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله، فغلط فقلبها عن زهير.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٢٣٦): يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٣/٩٩٠) رقم (١٢٨١): في حديثه وهم.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٨/٤٤): ضعيف.

وقال ابن حجر في "التقريب" (٧٣٧) رقم (٥٠٧٨): صدوق له أوهام.

ولعل الراجح ضعفه، وبخاصة عن زهير لتفسير هذا الجرح من الإمام أحمد.

وزهير بن محمد: هو التميمي أبو المنذر الخراساني قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٤٢) رقم (٢٠٦٠): ثقة، إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها.أهـ.

فالحديث ضعيف الإسناد للكلام في رواية عمرو بن أبي سلمة عن زهير خاصة، وللكلام في رواية أهل الشام عامة عن زهير، فيدخل فيهم عمرو بن أبي سلمة من جهة العموم أيضاً لكونه شامي. والله أعلم.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٠٩): قلت: بلى يا رسول الله. قال: «يقول: لا إله إلا الله، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، الله أكبر كبيراً، إن كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم إن أنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى».

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 475
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابن أبي الدنيا في "الدعاء"، وفي "المرض و الكفارات"[1]، بسند ضعيف[2].

---

(١) (صـ١٢٩) رقم (١٥٦).

(٢) أخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" كما في "المطالب العالية" لابن حجر (٩١١/١٣) رقم (٣٣٧١)، وابن أبي الدنيا في "المرض و الكفارات"، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (صـ٢٥٨) رقم (٥٤٩)، وابن عدي في "الكامل" (٨٥/٥)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٦٠/٣-٦١)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢٠٠/١٤) كلهم من طريق عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

وعامر بن يساف: **مختلف** في حاله؛ قال ابن معين في رواية ابن البرقي عنه كما في "تعجيل المنفعة" (٧٠٩/١): ثقة.

وجاء عنه في "رواية الدوري" كما في "تعجيل المنفعة" (٧٠٩/١): ليس بشيء.

وليست جرحاً وإنما المراد: أن أحاديثه قليلة، بدليل توثيقه في الرواية السابقة. انظر: "هدي الساري" (صـ٤٢١)، و"ضوابط الجرح والتعديل" للشيخ عبد العزيز آل عبد اللطيف – رحمه الله – (صـ١٤٩).

وقال أبو حاتم الرازي كما في "الجرح والتعديل" (٣٢٩/٦): هو صالح.

وقال العجلي كما في "تعجيل المنفعة" (٧٠٨/١): يكتب حديثه، وفيه ضعف.

وقال أبو داود كما في "سؤالات أبي عبيد الآجري له" (٤٠٨/١-٤٠٩) رقم (٨١٥): ليس به بأس رجل صالح.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠١/٨).

وتكلم فيه آخرون:

فقال ابن عدي في "الكامل" (٨٥/٥): منكر الحديث عن الثقات. وأورد له أحاديث هذا منها ثم قال عنها: غير محفوظة، وإنما يرويها عامر بن يساف. ولعامر غير ما ذكرت من الأحاديث التي ينفرد بها، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢٠٠/١٤): ضعيف الحديث.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤٧٧) رقم (٣١١٨): شيخ لين الحديث.

والراجح ضعفه، وبخاصة في هذا الحديث لنص ابن عدي على ذلك.

ويحيى بن أبي كثير؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢): ثقة ثبت،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 476
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

لكنه يدلس ويرسل.

والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري قال فيه ابن حجر في"تقريب التهذيب" (ص٢٣٦) رقم (١٢٣٧): ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدّثوا وخُطبوا بالبصرة.اهـ

والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٤-٣٦).

فالحديث **ضعيف** الإسناد، وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٤/٢٠٠) إنه حديث **منكر**.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 477
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فَيرفُكس

(١٩٩٦/١٥٦) **حديث** «عيادة المريض فواق ناقة[1]».

ابن أبي الدنيا في "كتاب المرض" من حديث أنس، بإسناد فيه جهالة[2].

---

(١) أي: قدر فواق ناقة، وهو: ما بين الحلبتين من الرّاحة، وتضم فاؤه وتفتح. انظر "النهاية" لابن الأثير (٤٧٩/٣)

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص١٤٢) رقم (١٧٦) قال: حدثني أيوب بن الوليد الضرير: حدثنا شعيب بن حرب: حدثنا أبو عبد الله العَنَزي: حدثنا إسماعيل بن القاسم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «العيادة فواق ناقة».

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٢/١١) رقم (٨٧٨٦).

وأيوب بن الوليد الضرير؛ ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/٧-١١)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (٨٩/١٩) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وشعيب بن حرب: قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٤٣٧) رقم (٢٨١٢) ثقة عابد.

وأبو عبد الله العَنَزي؛ هو: مندل – مثلث الميم ساكن الثاني – ابن علي العَنَزي أبو عبد الله الكوفي يقال اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف، قاله ابن حجر في "التقريب" (ص٩٧٠) رقم (٦٩٣١).

وإسماعيل بن القاسم لم أقف على ترجمة له.

ولعل قول العراقي: "بإسناد فيه جهالة" يعني هذا الراوي، أو أيوب بن الوليد الضرير.

فالحديث بهذا الإسناد **ضعيف**.

وقد ضعفه الألباني في"سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٤٢٠/٨) رقم (٣٩٥٤) إلا أنه ذكر في الإسناد أبو علي بن العنزي بدلاً من أبي عبد الله العنزي.

وأبو علي العنزي: هو حبان بن علي، أخو مندل بن علي، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٢١٧) رقم (١٠٨٤): ضعيف.

فالحديث كيفما دار دار على ضعيف، ولم أقف على ما يَقْوى به الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 478 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 479 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٩٧/١٥٧) **حديث** «أغبوا[١] في العيادة وأربعوا[٢]»

ابن أبي الدنيا فيه، وأبو يعلى من حديث جابر، وزاد «إلا أن يكون مغلوباً[٣]» وإسناده ضعيف[٤].

---

(١) قال الزمخشري : الإغباب: أن تعوده يوما وتتركه يوماً. "الفائق في غريب الحديث" (٣/٤٦).

والمعنى: لا تعودوه في كل يوم، لما يجد من ثقل العواد انظر: النهاية" لابن الأثير (٣/٣٣٦).

(٢) أي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع، وأصله من الرَّبْع في أوراد الإبل، وهو: أن ترد يوما وتترك يومين لا تسقى، ثم ترد اليوم الرابع. "النهاية" لابن الأثير (٢/١٩٠).

(٣) أي إذا غُلِبَ على عقله، بأن كان لا يعرف العائد حينئذ، فلا يعاد؛ لعدم فائدة العيادة، لكن يدعى له. انظر "فيض القدير" (٤/٣٦٦)، و"إتحاف السادة المتقين" (٦/٢٩٩).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص١٦٧-١٦٨) رقم (٢١٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/٣٣٤) من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أغبوا في العيادة وأربعوا، إلا أن يكون مغلوباً».

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤٣٠) رقم (٨٧٨٢).

وموسى بن محمد بن إبراهيم: هو التيمي، متكلم فيه، انظر "تهذيب التهذيب" (١٠/٣٦٨-٣٦٩) وفي روايته عن أبيه خاصة كلام فقد قال ابن حبان في

"المجروحين" (٢/٢٤٨-٢٤٩): يروى عن عن أبيه ما ليس من حديثه، فلست أدرى أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة؟ فيأتى بالمناكير عن أبيه والمشاهير على التوهم، وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج به.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٩٨٥) رقم (٧٠٥٥): منكر الحديث.

وأبوه: هو محمد بن إبراهيم التيمي، قال ابن حجر في "المصدر السابق" (صـ٨١٩) رقم (٥٧٢٧): ثقة له أفراد.

وقال أبو حاتم في العلل" (٥/٣١٥) رقم (٢٢١٤) عن هذا الحديث في مجموعة من الأحاديث يرويها موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جابر - رضي الله عنه - : (هذه أحاديث منكرة ، كأنها موضوعة ، وموسى : ضعيف الحديث جداً.

وأبوه: محمد بن إبراهيم التيمي : لم يسمع من جابر).

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٤/١٤٨) رقم (١٦٤٤)، وفي "ضعيف الجامع الصغير" (صـ١٣٩) رقم (٩٧٥): ضعيف جداً.

وفي الباب عن أنس وأبي هريرة –رضي الله عنهما– لكنها لاتُقوي الحديث لشدة ضعفها.

(١٩٩٨/١٥٨) **حديث:** «من شيع[1] جنازة فله قيراط من الأجر، فإن وقف حتى تدفن فله قيراطان».

الشيخان من حديث أبي هريرة[2].

---

(١) في حاشية النسختين: تبع.

(٢) "صحيح البخاري" كتاب الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن (٢/٨٨) رقم (١٣٢٥)، و"صحيح مسلم" كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٢/٦٥٤) رقم (٩٤٥) كلاهما من طريق عبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين.

وأخرجه مسلم أيضاً في نفس الكتاب والباب والجزء الصفحة والرقم، من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: «أصغرهما مثل أحد».

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 481
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 482 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(١٩٩٩/١٥٩) حديث: «القيراط مثل جبل أحد»

مسلم من حديث أبي هريرة[١]، وثوبان[٢]، وأصله متفق عليه[٣].

---

(١) "صحيح مسلم" كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٦٥٤/٢) رقم (٩٤٥) من طريق خباب صاحب المقصورة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – إنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد».

(٢) في الظاهرية: ثوبان وأبي هريرة.

وحديث ثوبان أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٦٥٤/٢) رقم (٩٤٦) من طريق معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن رسول الله صلى الله عليه و سلم –قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثل أحد».

(٣) من حديث أبي هريرة– رضي الله عنه – وقد تقدم ذكر إخراج مسلم له في الحديث رقم (١٥٨)، وأخرجه البخاري في "صحيحه" وفيه ذكر أن القيراط مثل أحد وذلك في كتاب الإيمان، باب اتباع الجنائز من الإيمان (١٨/١) رقم (٤٧) من طريق روح، عن عوف، عن الحسن ومحمد، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط».

ثم قال: تابعه عثمان المؤذن قال: حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – نحوه.

(٢٠٠٠/١٦٠) **حديث:** «يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان، ويبقى واحد؛ يتبعه ماله وأهله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله».

مسلم من حديث أنس.[١]

(٢٠٠١/١٦١) **حديث:** «ما رأيت منظراً إلا والقبر أفظع[٢] منه».

الترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، والحاكم[٥]، من حديث عثمان، وقال: صحيح الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب[٦].

---

(١) بل متفق عليه أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الرقاق، باب سكرات الموت (١٠٧/٨) رقم (٦٥١٤)، و مسلم في "صحيحه" في كتاب الزهد والرقائق، (٢٢٧٣/٤) رقم (٢٩٦٠) كلاهما من طريق عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه–.

(٢) أي أشدّ، وأشنع. أنظر: "النهاية" لابن الأثير (٤٥٩/٣).

(٣) في "جامعه" في أبواب الزهد، باب (١٤٢/٤) رقم (٢٣٠٨).

(٤) في "سننه" في كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلى (٦٥١/٥-٦٥٢) رقم (٤٢٦٧).

(٥) في "المستدرك" (٣٧٠/١)، (٣٣١/٤).

(٦) أخرجه هناد في "الزهد" (٢١١/١) رقم (٣٤٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٢٩/٨)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلى (٦٥١/٥-٦٥٢) رقم (٤٢٦٧)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٩٨/٢) رقم (١٤٢٥) وفي "فضائل الصحابة" (٤٧٥/١) رقم (٧٧٣) وفي "زياداته على مسند أبيه" (٥٠٣/١) رقم (٤٥٤) وفي "زيادات الزهد لأبيه" (ص١٦٠)، والبزار في "مسنده" (٨٩/٢)،و أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٤٥/٥) وأبو عبد الله الحاكم في "المستدرك" (٣٧٠/١)، (٣٣١/٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٧١/١-١٧٢) رقم (٢٤٧،٢٤٨) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٦/٤) وفي "شعب الإيمان" (٦١٩٨) رقم (٣٩٣)، (١٣٤/١٣) رقم (١٠٠٦٩)، وفي "إثبات عذاب القبر" (ص٤٧) رقم (٣٩)، (ص١٣١) رقم (٢٢٢) والبغوي في "شرح السنة" (٤١٧/٥-٤١٨) رقم (ص١٥٢٣) كلهم من طريق هشام بن يوسف" حدثني عبد الله بن بحير" أنه سمع هانئاً مولى عثمان قال: كان

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 483
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يَبُلَّ لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا ؟ فقال: إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه» قال: وقال رسول الله – صلى الله عليه و سلم –: «ما رأيت قط إلا القبر أفظع منه».

ومن طريق هناد أخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الزهد، بابٌ (١٤٢/٤) رقم (٢٣٠٨).

وهشام بن يوسف هو: الصنعاني، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٢٣) رقم (٧٣٥٩): ثقة.

وابن بَحير: هو عبد الله بن بحير بن ريسان أبو وائل القاص الصنعاني؛ قال هشام بن يوسف كما في "الجرح والتعديل" (١٥/١): كان يتقن ما سمع.

ووثقه ابن معين كما في "الجرح والتعديل" (١٥/١).

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٢/٧) وأيضاً في "المجروحين" (٥١٨/١) وقال: وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان ذاك ثقة وهذا واهٍ ...لا يجوز الاحتجاج به.

ونقل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٥٤/٥) عن الذهبي قوله: لم يفرق بينهما احدٌ قبل ابن حبان وهما واحد.

ولذا قال في التقريب" (ص٤٩٣) رقم (٣٢٣٩):وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام بن حبان.

وهانئ مولى عثمان، هو: أبو سعيد البربري،ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٢٩/٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠٠/٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال"(١٤٧/٣٠): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥١٠/٥).

وقال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص١٠١٨) رقم (٧٣١٦): صدوق.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف.

وحسّن الألباني إسناده في "تحقيقه لمشكاة المصابيح" (٤٨/١) رقم (١٣٢)، وفي "صحيح الجامع الصغير" (٩٨٣/٢) رقم (٥٦٢٣)

فالحديث حسن الإسناد والله أعلم.

(٢٠٠٢/١٦٢) حديث [عمر][1]: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتى المقابر فجلس إلى قبر...[2] الحديث في زيارته قبر أمه.

مسلم من حديث أبي هريرة مختصراً[3].

وأحمد من حديث بريدة، وفيه: فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم؛ يقول: يا رسول مالَك؟!...الحديث[4].

---

(١) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٠): وكنت أدنى القوم منه، فبكى وبكينا، فقال: «ما يبكيكم؟» قلنا: بكينا لبكائك. قال: «هذا قبر آمنة بنت وهب، استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، واستأذنته في أن أستغفر لها فأبى عليّ، فأدركني ما يدرك الولد من الرقة».

(٣) "صحيح مسلم" كتاب الجنائز، باب استئذان النبي - صلى الله عليه وسلم - ربه - عز و جل - في زيارة قبر أمه (٢/٦٧١) رقم (٩٧٦) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: زار النبي - صلى الله عليه وسلم - قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال: «استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت».

(٤) أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٨/١١١) رقم (٢٣٠٠٣) ومسلم في "صحيحه" في كتاب الجنائز، باب استئذان النبي - صلى الله عليه وسلم - ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (٢/٦٧٢) رقم (٩٧٧) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٢/١٨٠) رقم (٧٤٧٣)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٢/٢١٢-٢١٣) رقم (٥٣٩٠)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٢٧٤) رقم (٦٣٩٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/٣٧٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٧٦) كلهم من طرق عن زبيد اليامي.

وأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الجنائز، باب استئذان النبي -صلى الله عليه وسلم - عز وجل في زيارة قبر أمه (٢/٦٧٢) رقم (٩٧٧) من طريق محمد بن فضيل بن سنان.

كلاهما- زبيد اليامي، ومحمد بن فضيل - عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن بريدة قال: كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم -، فنزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب، فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر بن الخطاب ففداه

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 485
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 486
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٠٣/١٦٣) **حديث** عثمان بن عفان: «إن القبر أول منازل الآخرة...»[١] [الحديث][٢].

الترمذي وحسنه، وابن ماجه، والحاكم وصحح إسناده[٣].

(٢٠٠٤/١٦٤) حديث «ما من ليلة إلا ينادي مناد يا أهل القبور من تغبطون؟ فيقولون: نغبط أهل المساجد...»[٤] [الحديث][٥].

لم أجد له أصلا[٦].

(٢٠٠٥/١٦٥) **حديث** الإسراع بالجنازة.

بالأب والأم، يقول: يا رسول الله ما لك؟ قال: «إني سألت ربي في استغفار لأمي، فلم يأذن لي، فدمعت عيناي رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم، ولا تشربوا مسكرا».

ولفظ مسلم مقتصر على «نهيتكم عن زيارة القبور...»الخ.

والحديث صحيح رجال إسناده ثقات.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٠): « فإن نجا منه صاحبه فما بعده أيسر، وإن لم ينج منه فما بعده أشد».

وقد جعله الغزالي من حديث عمر – رضي الله عنه –، والصواب أنه من حديث عثمان – رضي الله عنه – كما ذكر العراقي – رحمه الله –.

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) هذا جزء من الحديث رقم (١٦١) وقد سبق تخريجه هناك.

(٤) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٠): «لأنهم يصومون ولا نصوم، ويصلون ولا نصلي، ويذكرون الله ولا نذكره».

(٥) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٦) لم أجده مسنداً بهذا اللفظ، وقد ذكره السبكي في" طبقات الشافعية الكبرى" (٦/٣١٧) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

متفق عليه من حديث أبي هريرة: «أسرعوا بالجنازة...» الحديث[1].

(٢٠٠٦/١٦٦) **حديث:** «الجيران ثلاثة؛ جار له حق، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق...»[2] [الحديث][3].

الحسن بن سفيان[4]، والبزار[5] في "مسنديهما"، وأبو الشيخ في "كتاب الثواب"[6]، وأبو نعيم في "الحلية"[7]، من حديث جابر، وابن عدي[8] من حديث عبد الله بن عمرو. وكلاهما ضعيف[9].

---

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الجنائز، باب حمل الرجال الجنازة دون النساء (٨٦/٢) رقم (١٣١٥) ومسلم في "صحيحه" في كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنازة (٦٥١/٢) رقم (٩٤٤) كلاهما من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها، وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم».

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢١١/٢-٢١٢): « فالجار الذي له ثلاثة حقوق؛ الجار المسلم ذو الرحم، فله حق الجوار، وحق الإسلام، وحق الرحم، وأما الذي له حقان؛ فالجار المسلم، له حق الجوار، وحق الإسلام، وأما الذي له حق واحد؛ فالجار المشرك».

(٣) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٤) في "مسنده" كما في "الترغيب والترهيب" لقوام السنة (٤٨٢/١) رقم (٨٧٠).

(٥) في "مسنده" كما في "كشف الأستار" للهيثمي (٣٨٠/٢) رقم (١٨٩٦).

(٦) لم أقف على كتاب "الثواب" لأبي الشيخ ابن حيان، ولم أظفر على أحد روى الحديث من طريقه.

(٧) (٢٠٧/٥).

(٨) (١٧١/٥).

(٩) الحديث رواه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، **واختلف** عليه في **إسناد** الحديث، **وصحابيه:**

فرواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن فضيل، عن عطاء الخراساني، عن الحسن، عن جابر – رضي الله عنه– عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

ورواه ابنه عثمان، عنه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده، عن النبي – صلى الله –

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 487 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 488
740 /

عليه وآله وسلم - .

- **فأما رواية ابن أبي فديك (أي من حديث جابر- رضي الله عنه-):**

فأخرجها البزار عن عبد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي.

والحسن بن سفيان عن الحسين بن عيسى البسطامي.

والطبراني في "مسند الشاميين" (٣/٣٥٦-٣٥٧) رقم (٢٤٥٨) من طريق عبيد الله بن عبد الله المنكدري.

ثلاثتهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن فضيل، عن عطاء الخراساني، عن الحسن، عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «الجيران ثلاثة: جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقاً، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران حقاً. فأما الذي له حق؛ فجار مشرك لا رحم له، له حق الجوار، وأما الذي له حقان؛ فجار مسلم لا رحم له، له حق الإسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق؛ فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم. وأدنى حق الجار ألا تؤذي جارك بقتار قدرك إلا أن تقدح له منها».

ومن طريق الحسن بن سفيان أخرجها أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٥/٢٠٧).

وشيخ البزار عبيد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي قال فيه ابن حبان في "الثقات" (٨/٤٠٧): مستقيم الحديث.

ووقع اسمه في "كشف الأستار" عبد الله. والصواب: عبيد الله كما في أحاديث أخرى رواها البزار في مسنده، وأيضاً ذكر المزي أن اسمه عبيد الله في "تهذيب الكمال" (٢٤/٤٨٧).

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/١٦٧): رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع!أ.هـ.

ولم أجد من وصفه بذلك غيره، فيقدم كلام ابن حبان لاسيما وقد قسم الشيخ عبدالرحمن المعلمي في "التنكيل" (١/٤٣٧-٤٣٨) توثيق ابن حبان إلى خمس درجات ، جعل الأولى منها: أن يصرح به كأن يقول «كان متقنا» أو «مستقيم الحديث» أو نحو ذلك.ثم ذكر أنها لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم.

وأما عبيد الله بن عبد الله المنكدري فلم أقف على ترجمته.

متصفح الويب فيرفوكس

وأما **الحسين بن عيسى البسطامي** فقد قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٤٩) رقم (١٣٤٩): صدوق، صاحب حديث.

وشيخهم محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك؛ وثقه ابن معين كما في "تاريخه برواية الدارمي" (ص١٨٩) رقم (٨١٩).

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٤٨٧/٢٤): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤٢/٩) وقال ربما أخطأ.

وتكلم فيه ابن سعد فقال: في "الطبقات" (٤٣٧/٥): كان كثير الحديث، وليس بحجة.

لذا قال ابن حجر في التقريب" (ص٨٢٦) رقم (٥٧٧٣): صدوق.

وأما **عبد الرحمن بن الفضيل** فلم أقف على ترجمته، وقد قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٤٨٩/٧): لم أعرفه.

وأما **عطاء بن أبي مسلم الخراساني** فقد اختلف النقاد فيه بين مجرح ومعدل:

فقال ابن سعد في "الطبقات"(٣٦٩/٧): كان ثقة... وروى عنه مالك بن أنس وغيره.

وقال ابن معين كما في "تاريخه برواية الدارمي" (ص١٣٦) رقم (٤٩٩): ثقة.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٣٥/٦) عن أبيه: لابأس به صدوق.قلت: يحتج بحديثه؟ قال نعم.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (١١٠/٢٠): ليس به بأس.

وقال الدارقطني كما في "تهذيب الكمال" (١١٠/٢٠): ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس.

وخالفهم جمع من النقاد فقال شعبة كما في "الجرح والتعديل" (٣٣٥/٦): حدثنا عطاء الخراساني، وكان نسياً.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١١٢/٢-١١٣) رقم (٧٢٢): وكان من خيار عبادالله، غير أنه كان رديئ الحفظ، كثير الوهم، يخطئ ولا يعلم، فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

وقال ابن حجر فقال في "التقريب" (ص٦٧٩) رقم (٤٦٣٣):صدوق، يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس.

وأما الحسن البصري فقد قال فيه ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٢٣٦) رقم (١٢٣٧): ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع

منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدّثوا وخُطبوا بالبصرة.أهـ.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

- **وأما رواية عثمان بن عطاء (أي بذكر الحديث من مسند عبد الله بن عمرو** – رضي الله عنه –):

فأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ٩٤-٩٥) رقم (٢٤٧) ، والطبراني في"مسند الشاميين" (٣/٣٣٩) رقم (٢٤٣٠)، وابن عدي في "الكامل" (٥/١٧١)، ثلاثتهم من طريق سويد بن عبد العزيزو، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حديث طويل وفيه« أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته، وإن استقرضك أقرضته...» ثم قال: «الجيران ثلاثة ...» وذكر الألفاظ التي في مسند جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما –

وسويد بن عبد العزيز: هو الدمشقي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٤٢٤) رقم (٢٧٠٧): ضعيف.

وعثمان بن عطاء الخراساني: قال فيه ابن حجر في "المصدر السابق" (صـ٦٦٦) رقم (٤٥٣٤): ضعيف.

وأما سلسلة عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده،؛ فقد مرَّ الكلام عليها عند تخريج الحديث رقم (٢٨)، وأن الراجح فيها ما قاله الذهبي في "الموقظة" (صـ٣٢) أنها في أعلى مراتب الحَسَن.

لكن هذا الإسناد ضعيف.

قال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٢/٦٠) ، وهو شديد النكارة، ولو جاء به أوثق الناس، فكيف هؤلاء.

وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (١/٣٥١): ورفعُ هذا الكلام منكر، ولعله من تفسير عطاء الخراساني.

وقد حكم ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/٤٤٦) على هذا السند بأنه واهٍ.

وضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٦/٩٦) رقم (٢٥٨٧). وذكر له هناك شواهد ضعيفة جداً لا يتقوى بها الحديث.

والخلاصة: أن الحديث سواء كان من مسند جابر أو من مسند عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهم – فإنه ضعيف ولم أجد له ما يقويه، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 490 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٠٧/١٦٧) **حديث:** «أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً» تقدم[١].

(٢٠٠٨/١٦٨) **حديث:** «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

متفق عليه من حديث عائشة[٢] وابن عمر[٣].

(٢٠٠٩/١٦٩) **حديث:** «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره».

متفق عليه من حديث أبي شريح[٤].

(٢٠١٠/١٧٠) **حديث:** «لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه».

البخاري من حديث أبي شريح أيضاً[٥].

---

(١) تقدم تخريجه برقم (٤٩).

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار (٨/١٠) رقم (٦٠١٤)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه (٤/٢٠٢٥) رقم (٢٦٢٤) كلاهما من طريق عمرة، عن عائشة – رضي الله عنها – مرفوعاً.

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" في نفس الموضع السابق برقم (٦٠١٥)، ومسلم في صحيحه" في نفس الموضع السابق برقم (٢٦٢٥) كلاهما من طريق محمد بن زيد العمري، عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما –.

(٤) أبو شريح؛ هو: الخزاعي ثم الكعبي، اختلف في اسمه؛ فقيل: خويلد بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هانئ، وقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عبد الرحمن، والأول أشهر، أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح، مات سنة ثمان وستين. انظر "الإصابة" (١٢/٣٤٤).

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" في نفس الموضع السابق (٨/١١) رقم (٦٠١٩) من طريق سعيد المقبري.

ومسلم في "صحيحه" في كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار (١/٦٩) رقم (٤٨) من طريق نافع بن جبير.

كلاهما عن أبي شريح – رضي الله عنه – مرفوعاً.

(٥) أخرجه البخاري في "صحيحه" في نفس الموضع السابق (٨/١٠) رقم (٦٠١٦) من طريق سعيد المقبري، عن أبي شريح – رضي الله عنه – مرفوعاً.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 491
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠١١/١٧١) **حديث:** «أول خصمين يوم القيامة جاران».

أحمد، والطبراني، من حديث عقبة بن عامر، بسند ضعيف[١].

(٢٠١٢/١٧٢)**حديث:** «إذا أنت رميت كلب جارك فقد آذيته».

لم أجد له أصلاً[٢].

---

(١) أخرجه أحمد في "مسنده" (٦٠١/٢٨) رقم (١٧٣٧٢)، والطبراني في "معجمه الكبير" (٣٠٩/١٧) رقم (٨٥٢) كلاهما من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" (٣٠٣/١٧) رقم (٨٣٦) من طريق يحيى بن سليمان الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

كلاهما عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر – رضي الله عنه – مرفوعاً.

ويحيى بن سليمان الجعفي؛ قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٥٧) رقم (٧٦١٤): صدوق يخطىء.

وابن وهب: هو عبد الله بن وهب المصري قال فيه ابن حجر في "المصدر السابق" (ص٥٥٦) رقم (٣٧١٨): ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ.

وعمرو بن الحارث: هو أبو أمية المصري قال فيه ابن حجر في "المصدر السابق" (ص٥٥٦) رقم (٣٧١٨): ثقةٌ، فقيهٌ، حافظٌ.

وعبد الله بن لهيعة سبق الكلام عليه في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن الراجح فيه أنه ضعيف يعتبر به، وذكر الذهبي في "الكاشف" (٥٩٠/١) رقم (٢٩٣٤) أن العمل على تضعيف حديثه.

وأبو عشانة: هو حيُّ بن يُؤمن المصري قال فيه ابن حجر في "المصدر السابق" (ص٢٨٢) رقم (١٦١٣): ثقة مشهور بكنيته.

الخلاصة أن الحديث في إسناده عبد الله بن لهيعة، لكن قد تابعه عمرو بن الحارث فصار الحديث حسناً بالمتابعة، وإنما لم يكن في مرتبة الصحيح لأن في رواية عمرو بن الحارث: يحيى بن سليمان الجعفي، وهو صدوق يخطىء. والله أعلم

وأما قول المصنف –رحمه الله –: (بسند ضعيف)، فلعله يقصد السند الذي فيه ابن لهيعة فحسب، والله أعلم.

(٢) لم أجده مُسنداً بهذا اللفظ، وقد ذكره السبكي في" طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٧/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 492 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وفي حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: روى الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أم سلمة: «لا قليل من أذى الجار» وفيه قصة، وهو منقطع. اهـ.

والحديث روي عن أم سلمة من طريقين:

الطريق الأولى: رواها الأوزاعي واختلف عليه في وصل الحديث وإرساله:

فرواه عبيد الله بن موسى، عنه، عن عبدة بن أبي لبابة عن أم سلمة (موصولاً).

ورواه وكيع، عنه، عن عبدة بن أبي لبابة، مرسلاً.

فأما رواية عبيد الله بن موسى، فأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (طبعة مكتبة الرشد) (٢/٧٦٨) رقم (٤٧٦)، وفي "مساوئ الأخلاق" (صـ١٧٩) رقم (٣٨٤) عن أبي سهل بنان بن سليمان الدقاق.

وابن الأعرابي في "معجمة" (١/٢٠٥-٢٠٦) رقم (٣٦١)، عن محمد بن عبيد.

كلاهما عن عبيد الله بن موسى، به بلفظ: أن أم سلمة قالت: بينما أنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في لحاف إذ دخلت شاة لجار لنا، فأخذت قرصة تحت دن لنا، فقمت إليها فاخذتها من بين لحييها، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إنه لا قليل من أذى الجار». واللفظ للخرائطي.

وبنان بن سليمان الدقاق، اسمه داود، وبنان لقب له، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٠٦) رقم (١٧٩٧): صدوق.

وأما شيخ ابن الأعرابي؛ فهو محمد بن عبيد بن هارون النواء: لم أقف له على ترجمة.

وعبيد الله بن موسى؛ هو: العبسي، الكوفي قال الحافظ في "التقريب" (صـ٦٤٥) رقم (٤٣٧٦): ثقة كان يتشيع.

وأما رواية وكيع فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٨٧-٨٨) رقم (٢٥٩٣٢) عنه، به.

والإسناد مداره عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة.

وعبدة بن أبي لبابة؛ هو: أبو القاسم الأسدي البزاز الكوفي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٣٥) رقم (٤٣٠٢): ثقة.

وعلى تقدير ترجيح رواية عبيد الله بن موسى، فإن عبدة بن أبي لبابة لم يسمع من أم

سلمة هذا الحديث؛ فقد قال ابن أبي حاتم كما "المراسيل" (صـ١٣٦): عبدة بن أبي لبابة عن أم سلمة في الشاة، قال أبي: لم يسمع عبدة من أم سلمة، بينهما رجل

وهو معنى قول الحافظ ابن حجر: وهو منقطع.

وضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٦٥٢/١٤) رقم (٦٧٨٧) للانقطاع.

الطريق الثانية: أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥٨/٢٣) رقم (٥٣٥) قال: حدثنا أحمد بن رشدين: حدثنا أحمد بن أبي الحواري: حدثنا الوليد: حدثنا شيبان: عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت: قال النبي – صلى الله عليه و سلم –: «لا قليل من أذى الجار».

وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٧/١٠).

وأحمد بن رشدين؛ هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المهري، أبو جعفر المصري، اختلف في حاله، فعدله جماعة وجرحه آخرون:

قال مسلمة بن قاسم كما في "لسان الميزان" (٢٥٧/١)، وابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٢٣٨/٥): كان ثقة عالما بالحديث.

و تكلم فيه الأكثرون فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل" (٧٥/٢): تكلموا فيه.

وقال أحمد بن صالح كما في "الكامل" (١٩٨/١): كذاب.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١٩٨/١): صاحب حديث كثير، يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

وقال أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٨٨/٣): فيه نظر.

وضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة"(٦٥٣/١٤).

فلعل الراجح ضعفه.

وباقي الإسناد رجاله ثقات.

وأما الوليد؛ فهو: ابن مسلم القرشي.

و شيبان؛ هو: ابن عبد الرحمن النحوي.

ويحيى؛ هو: ابن أبي كثير.

وأبو سلمة؛ هو: ابن عبد الرحمن بن عوف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 495
740 /

(٢٠١٣/١٧٣) حديث: إن فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها، فقال: «هي في النار».

أحمد[١]، والحاكم[٢]، من حديث أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد[٣].

والحديث إسناده ضعيف، لحال أحمد بن رشدين، وأيضاً فإن الوليد بن مسلم كان يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع السند، ويحيى بن أبي كثير مدلس، وقد عنعن.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٠/٣٥٠) رقم (٤٨٠٩) عن هذا الحديث بهذه الطريق: ضعيف جداً.

(١) في "مسنده" (١٥/٤٢١) رقم (٩٦٧٥).

(٢) في "المستدرك" (٤/١٦٦).

(٣) أخرجه أحمد عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

ومن طريق أبي أسامة أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٣/٧٦-٧٧) رقم (٥٧٦٤).

وأخرجه إسحاق بن راهوية في "مسنده" (١/٣١١) رقم (٢٩٣) عن جرير بن عبدالحميد.

ومن طريق جرير أخرجه البزار في "مسنده" (١٧/١٢٩) رقم (٩٧١٣).

وأخرجه هناد في "الزهد" (٢/٥٠٥) رقم (١٠٣٩) عن أبي معاوية الضرير.

ومن طريق أبي معاوية أخرجه "الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (طبعة الرشد) (٢/٧٦٦) رقم (٤٧٥) و "مساوئ الأخلاق" (ص١٧٧) رقم (٣٧٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٩٥) رقم (٩٠٩٩)

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٦١-٦٢) رقم (١١٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٩٤) رقم (٩٠٩٨) كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه الحاكم من طريق موسى بن أعين.

كلهم - أبو أسامة، وجرير، وأبو معاوية، وعبد الواحد بن زياد، وموسى بن أعين - عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

والحديث رجاله ثقات كلهم.

وأبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة: قال ابن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩/٤٥٧): ثقة.

وذكره ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٢/٢٧٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولذا

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 496
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠١٤/١٧٤) **حديث:** جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يشكو جاره، فقال: «اصبر». ثم قال له في الثالثة أو الرابعة: «اطرح متاعك على الطريق...»[١] الحديث.

أبو داود[٢]، وابن حبان[٣]، والحاكم[٤]، من حديث أبي هريرة، وقال: صحيح على شرط مسلم[٥].

=

قال في التقريب" (١٢٢٥) رقم (٨٥١٥): مقبول.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٣٢٠) و هذا منه عجيب.

الخلاصة: أن الحديث إسناده صحيح.

وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٢): قال: فجعل الناس يمرون به، ويقولون: مالك؟ فيقال: آذاه جاره، قال: فجعلوا يقولون: لعنه الله، فجاءه جاره فقال له: رد متاعك فوالله لا أعود.

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في حق الجوار (٥/٢٢٥) رقم (٥١٥٣).

(٣) في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٧٨) رقم (٥٢٠).

(٤) في "المستدرك" (٤/١٦٥-١٦٦).

(٥) أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٦٤) رقم (١٢٤)، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٩٥) رقم (٩١٠٠) كلهم من طريق صفوان بن عيسى.

وأخرجه أبو داود، و أبو يعلى في "مسنده" (١١/٥٦٠) رقم (٦٦٣٠) كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان.

كلاهما عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه.

وصفوان بن عيسى؛ هو الزهري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٥٤) رقم (٢٩٥٦): ثقة.اهـ.

وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٤٠٦) رقم (٢٥٦٢): صدوق يخطىء. وقد تابعه صفوان بن عيسى.

ومحمد بن عجلان: هو المدني وثقه ابن عيينة كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨/٤٩).

-

وقال يحيى القطان كما في "الثقات" لابن حبان (٣٨٦/٧): سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة، فاختلط عليَّ فجعلتُها كلها عن أبي هريرة.

قال ابن حبان معلقاً: قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة؛ فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذبا في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطا على حسب ما ذكرناه.

وقال محمد بن سعد في "الطبقات" (٣٥٧/٩): كان ثقة كثير الحديث.

وقال يحيى بن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥٠/٨): ثقة.

ووثقه الإمام أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" : (١٩/٢) رقم (١٤٠٧)، و "الجرح والتعديل" (٥٠/٨).

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب التهذيب" (٣٤٢/٩): صدوق وسط.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٥٠/٨): محمد بن عجلان من الثقات.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٥٠/٨)، : ثقة.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (١٠٦/٢٦): ثقة.

قال المزي في "تهذيب الكمال" (١٠٨/٢٦): استشهد به البخاري في "الصحيح".

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٨٧٧) رقم (٦١٧٦): صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وأبوه عجلان: هو مولى فاطمة بنت عتبة المدني؛ قال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٥١٦/١٩): لا بأس به.

(٢٠١٥/١٧٥) حديث الزهري مرسلاً: «ألا إن أربعين داراً جار»[١].

أبو داود في "المراسيل"[٢]، ووصله الطبراني[٣] من رواية الزهري، عن ابن كعب[٤] بن مالك، عن أبيه[٥].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢٧٧/٥).

وقال ابن حجر في "التقريب" (٦٧١) رقم (٤٥٦٦): لا بأس به.

الخلاصة أن الحديث إسناده حسن؛ لأجل محمد بن عجلان، وأبيه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

- في حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: له شاهد من حديث ابن أبي أوفى، في مسند عبد بن حميد.أهـ. ولم أجده في "المنتخب من مسنده".

(١) نص الحديث في "الإحياء" (٢١٢/٢): روى الزهري أن رجلا أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – فجعل يشكو جاره فأمره النبي – صلى الله عليه وسلم – أن ينادي على باب المسجد: «ألا إن أربعين دارا جار».

(٢) (صـ٤٠٨-٤٠٩) رقم (٣٤٢).

(٣) في "المعجم الكبير" (٧٣/١٩) رقم (١٤٣)

(٤) هو: عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، ثقة، من كبار التابعين، ويقال: ولد في عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – ومات في خلافة سليمان ابن عبد الملك. انظر: "تقريب التهذيب" (صـ٥٩٦) رقم (٤٠١٧).

(٥) والحديث رواه الأوزاعي، واختلف عليه في **وصل** الحديث **وإرساله**:

فرواه هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري مرسلاً.

وخالفه يوسفُ بن السفر؛ فرواه عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم.(موصولاً)

رواية هقل بن زياد أخرجها أبو داود في "المراسيل" عن إبراهيم بن مروان الدمشقي، عن أبيه، عن هقل بن زياد، به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 498
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

وإبراهيم بن مروان بن محمد الدمشقي: قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل" (١/١٤٠): كتبت عنه، وكان صدوقا.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص ١١٦) رقم (٢٥٢): صدوق.

وأبوه: مروان بن محمد الدمشقي؛ قال ابن حجر في "المصدر السابق" (ص٩٣٢) رقم (٦٦١٧): ثقة.

وهِقل بن زياد قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٢٤) رقم (٧٣٦٤): قيل: هِقْل لقبٌ، واسمُه محمدٌ، أو عبدُ الله. وكان كاتب الأوزاعي، ثقة.

وباقي الإسناد ثقات.

فهذا المرسل إسناده حسن.

وأما رواية يوسفُ بن السفر فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٧٣) رقم (١٤٣) من طريق محمد بن مصفى، عنه، به.

ومحمد بن مصفى؛ هو: الحمصي القرشي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٩٧) رقم (٦٣٤٤): صدوق له أوهام، وكان يدلس.

ويوسف بن السفر: هو أبو الفيض الشامي؛ مجروح عند النقاد، فقد قال دحيم كما في الجرح والتعديل(٩/٢٢٣): ليس بشئ.

وقال البخاري كما في "العلل الكبير للترمذي" (١/٣٨٦): ذاهب الحديث.

وقال البخاري في "الضعفاء" (ص١٢٧) رقم (٤٠٩): منكر الحديث.

وقال أيضاً كما في "الكامل" لابن عدي (٧/١٦٣): كان يكذب.

قال الإمام مسلم في "الكنى والأسماء" (٢/٦٨٢): منكر الحديث.

وقال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل(٩/٢٢٣): ذاهب الحديث.

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل(٩/٢٢٣): منكر الحديث جدا.

وقال النسائي كما في "الكامل" لابن عدي (٧/١٦٣):متروك الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢/٤٨٦) رقم (١٢٢٨): كان ممن يروى عن الاوزاعي ما ليس من أحاديثه، من المناكير التى لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 499
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وذكر ابن عدي في "الكامل" لابن عدي (١٦٣/٧) أن الأحاديث التي رواها بواطيل كلها.

وقال الدار قطني كما في "سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي له" (صـ١٣٥) رقم (٤٥٤): متروك.

وذكره في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٤٠٢) رقم (٥٩٩).

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨٧/١): كذاب. وقال في (٢٢٣/١): أجمعوا على ضعفه.

فهذه الطريق ضعيفة جداً.

والراجح في الحديث: الإرسال لثقة راويها عن الأوزاعي وهو هقل بن زياد. والله أعلم.

ومراسيل الزهري ليست بشيء، ذكر ذلك ابن أبي حاتم عن أهل العلم في كتابه "المراسيل" (صـ٣).

وفي الباب عن عائشة، و أبي هريرة -رضي الله عنهما- وهما ضعيفان جداً

حديث عائشة: أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧٦/٦) من طريق دلال بنت أبي المدل، عن الصهباء عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: يا رسول الله، ما حق - أو قال: ما حد - الجوار؟ قال :« أربعون دارا ».

ومن طريق إسماعيل بن سيف، عن سكينة، عن أم هانئ بنت أبي صفرة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي -صلى الله عليه وسلم - قال :« أوصاني جبريل عليه السلام بالجار إلى أربعين دارا عشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا ».

قال إسماعيل عن يمينه وعن يساره وقباله وخلفه.

ودلال بنت أبي المدل، و الصهباء: لم أقف على من ذكرهما بجرح أو تعديل.

وفي الطريق الثاني إسماعيل بن سيف: وهو البصري

قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (١٧٦/٢): مجهول.

وقال عبدان الأهوازي كما في "الكامل" لابن عدي (٣٢٤/١): كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٣٢٤/١): حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة ويسرق الحديث.

وقال ابن حبان في "الثقات" (١٠٣/٨): مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة.

وأما سكينة، وأم هانئ بنت أبي صفرة: فلم أقف لهما على ترجمة.

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٤٤٣/١): لم أعرفهما.

والحديث ضعّفه البيهقي بطريقيه فقال: في هذين الإسنادين ضعف، وإنما يعرف من

ورواه أبو يعلى من حديث أبي هريرة [وقال: أربعون ذراعا][1] وكلاهما ضعيف[2].

(٢٠١٦/١٧٦) **حديث:** «اليُمن والشُّؤم في المرأة، والمسكن، والفرس؛ فيُمنُ المرأة خفة مهرها...»[3]الحديث.

مسلم من حديث ابن عمر: «الشؤم في الدار، والمرأة، والفرس»[4].

حديث ابن شهاب الزهري عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسلاً.

وقد ذكر الألباني الطريق الثاني في"السلسلة الضعيفة" (٤٤٣/١) رقم (٢٧٤) وضعفه.

حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – ذكره المصنف، كما سيأتي.

(١) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٢) أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٨٥/١٠) رقم (٥٩٨٢) قال: حدثنا محمد بن جامع العطار: حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبد السلام بن ابي الجنوب: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «حق الجوار أربعون داراً، هكذا، وهكذا وهكذا يميناً وشمالاً وقداماً وخلفاً».

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١٣٤/٢).

وفيه محمد بن جامع العطار تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧) وأنه ضعيف جداً.

وأعله ابن حبان بعبد السلام بن ابي الجنوب، فقال عنه: منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره؛ لمخالفته الأثبات في الروايات.

فالحديث ضعيف جداً.

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢١٢/٢): « ويسر نكاحها، وحسن خلقها. وشؤمها غلاء مهرها، وعسر نكاحها، وسوء خلقها. ويمن المسكن سعته، وحسن جوار أهله. وشؤمه ضيقه، وسوء جوار أهله. ويمن الفرس ذله، وحسن خلقه. وشؤمه صعوبته، وسوء خلقه ».

(٤) بل الحديث متفق عليه : أخرجه الإمام البخاري في "الصحيح" في كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة (٨/٧) رقم (٥٠٩٣)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (١٧٤٦/٤) رقم (٢٢٢٥) كلاهما من طريق حمزة وسالم ابني عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 501 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وفي رواية: «إن يَكُ من الشؤم شيء حقا»[1].

وله من حديث سهل بن سعد: «إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن»[2].

وللترمذي[3] من حديث حكيم بن معاوية[4]: «لا شؤم، وقد يكون اليُمن في الدار والمرأة والفرس». ورواه ابن ماجه[5] فسماه مخمر بن معاوية[6].

---

(١) لفظ مسلم: «إن يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار» وبنحوه عند البخاري، وقد أخرجاه في نفس المواضع السابقه من طريق عمر بن محمد بن زيد العسقلاني، عن أبيه عن ابن عمر . ورقمه عند البخاري (٥٠٩٤).

(٢) بل الحديث متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري في "الصحيح" في نفس الموضع السابق رقم (٥٠٩٥)، ومسلم في "صحيحه" في نفس الموضع السابق (١٧٤٨/٤) رقم (٢٢٢٦) كلاهما من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد – رضي الله عنه – به.

ولفظ مسلم: «إن كان ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم». بتقديم المرأة على الفرس، وما ذكره المصنف موافق في التقديم والتأخير لفظ البخاري.

(٣) في "جامعه" في أبواب الأدب، باب ما جاء في الشؤم (٥١٥/٤) رقم (٢٨٢٤)

(٤) هو: النميري، مختلف في صحبته، له حديث، وقيل: إنما يروي عن أبيه، أو عن عمه، والصواب: أنه تابعي من الثانية. "التقريب" (ص٢٢٦) رقم (١٤٨٨) وانظر: "الإصابة" (٦٠٨/٢)، (١١٠/٣).

والقول بعدم صحبته قول جماعة من أهل العلم وقد درس الباحث/ كمال قالمي في رسالته "الرواة المختلف في صحبتهم" (٤٦٩/١-٤٧٩) أقوال أهل العلم في صحبته وخلص إلى أن في صحبته نظر.

(٥) في "سننه" في كتاب النكاح، باب ما يكون فيه اليمن والشؤم (٤٠٧/٣-٤٠٨) رقم (١٩٩٣).

(٦) والحديث رواه إسماعيل بن عياش **واختلف** عليه في إسناد الحديث:

١. فرواه علي بن حجر ، وسعيد بن منصور، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وعلي بن عياش الحمصي، ويحيى عبد الحميد الحماني، والحسن بن عرفة، وأبو أيوب الدمشقي سليمان بن عبد الرحمن، سبعتهم: عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – به.

-

٢. ورواه هشام بن عمار، والهيثم بن خارجة واختلف عهم كما سيأتي بيانه.

أولاً رواية الجماعة:

رواية علي بن حُجر أخرجها الترمذي في "جامعه" في أبواب الأدب، باب ما جاء في الشؤم (٤/٥١٥) رقم (٢٨٢٤) عنه، به.

وعلي بن حُجر: هو السعدي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٩١) رقم (٤٧٣٤): ثقة حافظ.

ورواية سعيد بن منصور، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وعلي بن عياش الحمصي أخرجها من طريقهم: الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/٩٢، ٩٣).

وسعيد بن منصور: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٨٩) رقم (٢٤١٢): ثقةٌ، مصنفٌ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به.

وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٦٣٣) رقم (٤٢٩٢): ثقة.

وعلي بن عياش الحمصي: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٧٠٢) رقم (٤٨١٣): ثقة ثبت.

ورواية يحيى عبد الحميد الحماني أخرجها: ابن أبي خيثمة في "تاريخه" (١/١٦١)، و(٢/٦١٣) عنه.

ومن طريق يحيى بن عبد الحميد أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٢٠٨) رقم (٣١٤٨)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/٧٠٦) رقم (١٨٩٣)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/٩٣).

و يحيى عبد الحميد الحماني قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٦٠) رقم (٧٦٤١): حافظٌ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

ورواية الحسن بن عرفة أخرجها: البغوي في "معجم الصحابة" (٢/١١٦) رقم (٤٨٩) عنه.

ومن طريق الحسن بن عرفة أخرجها الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/٩٣).

و الحسن بن عرفة: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٢٣٩) رقم (١٢٦٥): صدوق.

ورواية أبي أيوب الدمشقي أخرجها الروياني في "مسنده" (٢/١١٨) رقم (٩٣٢)،

والطبراني في "مسند الشاميين" (٢/٢٩٩) رقم (٣٨١) كلاهما من طريقه.

وأبو أيوب الدمشقي سليمان بن عبد الرحمن قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٤١٠) رقم (٢٦٠٣): صدوق يخطىء.

ثانياً: رواية هشام بن عمار، والهيثم بن خارجة وقد اختلف عليهما:

- رواية هشام بن عمار:

فرواه ابن أبي حسان عنه بمثل رواية الجماعة عن إسماعيل بن عياش.

ورواه ابن ماجه، وابن أبي عاصم، وابن أبي داود، وموسى بن جمهور، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، والحسن بن سفيان، كلهم عنه، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سالم، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم - وقال ابن ماجه والحسن بن سفيان: "حكيم بن معاوية" - عن عمه مخمر بن معاوية.

و رواه أحمد بن المعلى الدمشقي، والحسين بن إسحاق التستري، وأحمد بن أنس بن مالك، عنه، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سالم، عن حكيم بن معاوية - وقال أحمد بن أنس بن مالك: "معاوية بن حكيم" - عن عمه مخمر بن حيدة، - وقال أحمد ابن أنس بن مالك: "مخمر بن معاوية" -.

فأما رواية ابن أبي حسان فأخرجها الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/٩٣) من طريقه، به.

وابن أبي حسان هو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي، قال عنه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" (صـ١٧١) رقم (١٨٩): ثقة.

وأما رواية ابن ماجه فأخرجها في "سننه" في كتاب النكاح، باب ما يكون فيه اليمن والشؤم (٣/٤٠٧-٤٠٨) رقم (١٩٩٣).

ورواية ابن أبي عاصم أخرجها في كتابه "الآحاد والمثاني" (٣/١٦٠) رقم (١٤٩١).

ورواية ابن أبي داود أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢/٢٥٣) رقم (٧٨٥) عنه، به.

ورواية موسى بن جمهور أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/١٥٤) رقم (٨٢٥٠) عنه، به.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 504
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وموسى بن جمهور؛ هو: أبو عيسى السمسار التنيسي البغدادي، قال عنه الجزري في "غاية النهاية" (٣١٨/٢): ثقة.

ورواية محمد بن صالح بن أبي عصمة، والحسن بن سفيان أخرجها الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٩٤/١) من طريقهما، به.

ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦٩/٥٣-٢٧٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحسن بن سفيان؛ هو أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، صاحب المسند، ترجم له الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٥٧/١٤) وقال عنه: الإمام الحافظ الثبت.

وأما روايتا أحمد بن المعلى الدمشقي، والحسين بن اسحاق التستري، فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٦/٢٠) رقم (٧٩٦) عنهما، به.

وأحمد بن المعلى الدمشقي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٩) رقم (١٠٩): صدوق.

الحسين بن اسحاق التستري، قال عنه الذهبي في "تاريخ الاسلام" في "حوادث ووفيات سنة٢٨١-٢٩٠هـ " (ص١٥٧): محدث رحال ثقة.

وأما رواية أحمد بن أنس بن مالك فأخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٠٠/٢) رقم (١٣٨٣)عنه، به.

وأحمد بن أنس بن مالك، قال عنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/٧١): كان ثقة.

وقال عنه الذهبي في "تاريخ الإسلام" في "حوادث ووفيات سنة٢٩١-٣٠٠هـ " (ص٤٠): كان من ثقات الدمشقيين.

وهشام بن عمار: قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٢) رقم (٧٣٥٣): صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

- وأما الهيثم بن خارجة: فقد اختلف عليه:

فرواه عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، عنه بمثل رواية الجماعة.

وخالفه عبد الله بن أحمد بن حنبل فرواه عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سالم، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه مخمر بن معاوية.

فأما رواية أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي فأخرجها من طريقه: الخطيب

البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٩٢/١)، وابن عبد البر في التمهيد" (٢٧٩/٩-٢٨٠)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٧٠٦/٢)، (٣٠٨٥/٦).

وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال عنه الدارقطني كما في "سؤالات السلمي" (صـ٤٢) رقم (٢): ثقة.

وقال الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٨٣/٤) كان ثقة.

وأما رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل فأخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٠٠/٢) رقم (١٣٨٣).

و عبد الله بن أحمد بن حنبل قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٩٠) رقم (٣٢٢٢): ثقة.

والهيثم بن خارجة قال فيه هشام بن عمار كما في "تاريخ بغداد" (٥٨/١٤): كنا نسميه شعبة الصغير.

وقال يحيى بن معين كما في "تاريخ بغداد" (٥٨/١٤): ثقة.

وقال أحمد بن حنبل في رواية معاوية بن صالح عنه كما في "تاريخ بغداد" (٥٩/١٤): أكتب عنه فقد كتبت عنه.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٨٦/٩): صدوق.

وقال النسائي كما في "تاريخ بغداد" (٥٩/١٤): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢٣٦/٩)وقال: كان يُسمى شعبة الصغير لتيقظه.

وقال ابن قانع كما في "تهذيب التهذيب" (٩٤/١١): ثقة.

وقال الخليلي في "الإرشاد" (٢٤٥/١): ثقة متفق عليه.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٣٠) رقم (٧٤١٤): صدوق.

ولعل الراجح أنه ثقة، لاسيما وقد شُبِّه بشعبة والله أعلم.

ولعل الراجح من الروايتين عن الهيثم بن خارجة: رواية أحمد بن الحسن الصوفي؛ لموافقتها لرواية الجماعة عن إسماعيل بن عياش، والله أعلم.

وإسماعيل بن عياش، هو الحمصي، فيه كلام كثير انظر "تهذيب الكمال" (١٦٣/٣-١٨١)، و"تهذيب التهذيب" (٣٢١/١-٣٢٦)، وقد توصل الحافظ في "التقريب" (صـ١٤٢) رقم (٤٧٧) إلى أنه: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.اهـ وهذا

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 506
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

الحديث من روايته عن أهل بلده.

وأيضاً فقد تابعه بقية بن الوليد فيما أخرجه الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٩٣/١) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية بن الوليد قال: قال: وجدت في كتابي حدثني أبو سلمة – يعني سليمان بن سليم – به. بمثل رواية الجماعة عن إسماعيل بن عياش.

و عمرو بن عثمان: هو أبو حفص الحمصي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٧٤١) رقم (٥١٠٨): صدوق.

وبقية بن الوليد قال عنه الحافظ في التقريب (ص١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

وسليمان بن سليم: هو الحمصي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٠٨) رقم (٢٥٨١): ثقةٌ، عابد.

و يحيى بن جابر الطائي: قال الحافظ في "المصدر نفسه" (ص١٠٥٠) رقم (٧٥٦٨): ثقةٌ أرسل كثيراً.

ومعاوية بن حكيم: هو النميري؛ قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٩٥٤) رقم (٦٨٠٢): مقبول.

وعمه حكيم بن معاوية: مرت في ترجمته أنه مختلف في صحبته، وهو في هذا الحديث قد صرح بسماعه من النبي – صلى الله عليه وسلم – لكن الراوي عنه مجهول، فلا تثبت له الصحبة من هذا الطريق.

الراجح في الحديث رواية الجماعة عن إسماعيل بن عياش، ففيهم أربعة ثقات، وأما هشام بن عمار والهيثم بن خارجة فقد اختلف عليهما فوافقا الجماعة في وجه ولعله هو الراجح عنهما.

وقد رجح أبو حاتم كما في "العلل" (١٥٥/٦): قول من قال أنه (حكيم بن معاوية) لا مخمر بن معاوية.

ومع ترجيح رواية الجماعة فإن إسناد الحديث ضعيف؛ قال ابن حجر في "فتح الباري" (٦٢/٦): فيه ضعف، مع مخالفته للأحاديث الصحيحة.اهـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 508 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وللطبراني[1] من حديث أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله ما سوء الدار؟ قال: «ضيق ساحتها، وخبث جيرانها» قيل: فما سوء الدابة؟ قال: «منعها ظهرها، وسوء خلقها» قيل فما سوء المرأة؟ قال: «عقم رحمها، وسوء خلقها» وكلاهما ضعيف.

وأما ابن عبد البر فنظر إلى دلالة الحديث فقال في "التمهيد" (٢٧٩/٩): وهذا أشبه في الأصول، لأن الآثار ثابتة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «لا طيرة، ولا شؤم، ولا عدوى».

(١) في المعجم الكبير" (١٥٣/٢٤) رقم (٣٩٥) قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا معاذ ابن أسد، ثنا عبد الله بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عمر، عن حبيب بن سالم، عن أسماء قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المرأة، وسوء الدابة» قالت: يا رسول الله ما سوء الدار؟ قال:«ضيق ساحتها، وخبث جيرانها» قيل: فما سوء الدابة؟ قال: «منعها ظهرها، وسوء ضلعها» قيل: فما سوء المرأة؟ قال: «عقم رحمها، وسوء خلقها».

وأحمد بن داود المكي: قال فيه ابن يونس كما في "تاريخ الاسلام"في حوادث ووفيات سنة ٢٨٠-٢٩٠هـ" (ص٥٧)، وابن الجوزي في "المنتظم" (٣٤٦/١٢): ثقة.

ومعاذ بن أسد: هو المروزي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٥٠) رقم (٦٧٦٩): ثقة.

ومحمد بن إسحاق، قال فيه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥٨٤) رقم (٣٩٣٤): صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

وبقية الرجال لم أقف على تراجمهم.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠٨/٥): فيه من لم أعرفهم.

والحديث قد حكم العراقي بضعفه.

ورويناه في كتاب "الخيل" للدمياطي من رواية سالم بن عبد الله مرسلاً: «إذا كان الفرس ضروباً فهو مشؤوم، وإذا كانت المرأة قد عرفت زوجاً قبل زوجها فحنت إلى الزوج الأول فهي مشؤومة، وإذا كانت الدار بعيدة من المسجد لا يسمع فيها الأذان والإقامة فهي مشؤومة».

وإسناده ضعيف[1] ووصله صاحب "مسند الفردوس" بذكر ابن عمر فيه[2].

---

(١) الحديث باللفظ المذكور أخرجه شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في كتابه "فضل الخيل" (ص٢٦٦-٢٦٧) رقم (١٥٧) من طريق أبي بكر بن الحسن بن محمد المعروف بابن الجندي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن خلف، عن أبي القاسم: القاسم ابن إبراهيم بن أحمد بن علي، عن يوسف بن موسى القطان، عن سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا كان الفرس ضروباً...» الحديث.

وأبو بكر بن الحسن المعروف بابن الجندي؛ لعله المذكور في "الإكمال" لابن ماكولا (٢/٢٢٣)، وسمّاه أحمد. ولم أقف على من ذكر حاله.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف؛ هو: الدقاق العكبري، وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/٤٦١).

وأبو القاسم: القاسم ابن إبراهيم بن أحمد بن علي: لم أقف على من ترجم له.

ويوسف بن موسى القطان، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٩٦) رقم (٧٩٤٤): صدوق.

وقد حكم المؤلف على هذا الإسناده بالضّعف.

(٢) لم أقف عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 509 الذهاب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 510
740 /

(٢٠١٧/١٧٧) **حديث** عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته، وإن استقرضك أقرضته...»[١] الحديث.

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، وابن عدي في "الكامل"، وهو ضعيف[٢]

(٢٠١٨/١٧٨) **حديث** مجاهد: كنت عند عبد الله بن عمرو، وغلام له يسلخ شاة، فقال: يا غلام إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي...[٣] الحديث.

أبو داود[٤] والترمذي[٥] وقال حسن غريب[٦].

---

(١) نص الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٣): « أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته، وإن استنصرك نصرته، وإن استقرضك أقرضته، وإن افتقر عدت عليه، وإن مرض عدته، وإن مات تبعت جنازته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيته، ولا تستعل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذه، وإذا اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سراً، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده، ولا تؤذه بقتار قدرك، إلا أن تغرف له منها» ثم قال: «أتدرون ما حق الجار؟ والذي نفسي بيده لا يبلغ حق الجار إلا من رحمه الله».

(٢) في حاشية نسخة الحافظ ابن حجر:هو عند ابن عدي، الحديث الذي أوله الجيران ثلاثة.أ.هـ.
يشير ابن حجر إلى أن هذا الحديث جزء من حديث «الجيران ثلاثة»، وهو كذلك، وقد سبق تخريجه برقم (١٦٦).

(٣) تكملته في "الإحياء" (٢/٢١٣): حتى قال ذلك مراراً، فقال له: كم تقول هذا؟ فقال: إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لم يزل يوصينا بالجار حتى خشينا أنه سيورثه.

(٤) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في حق الجوار (٥/٢٢٤) رقم (٥١٥٢).

(٥) في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في حق الجوار (٣/٤٩٦) رقم (١٩٤٣).

(٦) أخرجه الحميدي في "مسنده" (٢/٢٧٠-٢٧١) رقم (٥٩٣)، وأحمد في "مسنده" (١١/٣٨) رقم (٦٤٩٦) عن سفيان بن عيينة.
ومن طريق سفيان أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٥٨) رقم (١٠٥)، وأبو داود،والترمذي، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٨٩) رقم (٢٢٠).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (ص١٠١) رقم (٣٢١) من طريق عبد الله بن المبارك.
والخرائطي في "مكارم الأخلاق" من طريق عثمان بن عمر بن فارس.

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 511
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠١٩/١٧٩) **حديث** أبي ذر: أوصاني خليلي - صلى الله عليه وسلم - إذا طبخت فأكثر المرق، ثم انظر بعض أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها».

رواه مسلم نحوه دون قوله: «بعض»[1].

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٧/٢٢٠) رقم (٢٧٩٢) من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٠٨) رقم (٩١١٨) من طريق الفضل بن دكين.

كلهم عن بشير بن سلمان.

وزاد ابن عيينة: (وداود بن شابور) كما عند أحمد، والبخاري، والترمذي، والخرائطي.

كلاهما- بشير بن سلمان، وداود بن شابور - عن مجاهد بن جبر، قال كنا عند عبد الله ابن عمرو، وغلام له يسلخ شاة...فذكره.

واقتصر الإمام أحمد على ذكر لفظ النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو: «ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه».

والحديث رجاله كلهم ثقات، و بشير بن سلمان: هو الكندي؛ قال ابن حجر في "التقريب" (ص١٧٢) رقم (٧٢٢): ثقة يغرب.

لكن قد تابعه كما سبق: داود بن شابور؛ وهو أبو سليمان المكي، قال ابن حجر عنه في "المصدر نفسه" (ص٣٠٦) رقم (١٧٩٨): ثقة.

فالحديث صحيح الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

تنبيه: وقع في المطبوع من "مسند الحميدي": عن مجاهد بن جبر، عن محرر بن قيس بن السائب أن عبد الله بن عمرو.

والذي يظهر أن هذا خطأ عُرف من تخريج الحديث فإن من أخرج الحديث لم يذكر هذه الواسطة بين مجاهد وبين عبد الله بن عمرو، وأيضاً فقد أخرج الحديث البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٠٦-١٠٧) رقم (٩١١٥) من طريق الحميدي بدون الواسطة المذكورة، وذهب محقق الكتاب: حبيب الرحمن الأعظمي إلى أن عن زائدة وأن الصواب: (عن مجاهد محرر قيس بن السائب) يعني مولاه.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 512
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٢٠/١٨٠) **حديث** عائشة: قلت: يا رسول الله إن لي جارين...[١] الحديث.

رواه البخاري[٢]

(٢٠٢١/١٨١) **حديث** أبي هريرة: «يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن[٣] شاة».

رواه البخاري[٤].

(٢٠٢٢/١٨٢) **حديث**: «إن من سعادة المرء المسلم: المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء».

أحمد من حديث نافع بن عبد الحارث[٥]،

إليه (٢٠٢٥/٤) رقم (٢٦٢٥) من طريق عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر -رضي الله عنه-.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢١٢/٢-٢١٣): أحدهما مقبل عليَّ ببابه، والآخر ناء ببابه عني، وربما كان الذي عندي لا يسعهما، فأيهما أعظم حقاً فقال: «المقبل عليك ببابه».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحة" في ثلاثة مواضع: في كتاب الشفعة، باب أي الجوار أقرب (٨٨/٣) رقم (٢٢٥٩)، كتاب الهبة، باب بمن يُبدأ بالهدية (١٥٩/٣) رقم (٢٥٩٥)، وكتاب الأدب، باب حق الجوار في قرب الأبواب (١١/٨) رقم (٦٠٢٠) من طريق طلحة بن عبد الله، عن عائشة - رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا».

(٣) الفِرْسِن: عظم قليل اللحم، وهو خُف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة فيقال: فِرْسِن شاة، والذي للشاة هو الظِّلف. والنون زائدة، وقيل: أصلية. "النهاية" لابن الأثير (٤٢٩/٣)

(٤) بل الحديث متفق عليه: أخرجه البخاري في "صحيحة" في كتاب الهبة، باب بمن يُبدأ بالهدية (١٥٣/٣) رقم (٢٥٦٦)، وفي كتاب الأدب، باب لا تحقرن جارة لجارتها (١٠/٨-١١) رقم (٦٠١٧)، ومسلم في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره (٧١٤/٢) رقم (١٠٣٠) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

(٥) أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٦/٢٤-٨٧) رقم (١٥٣٧٢، ١٥٣٧٣)، والحسين المروزي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 513 / 740
متصفح الويب فيرفكس

في "البروالصلة" (صـ١٢٤) رقم (٢٤٠، ٢٤١)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ١٤٩) رقم (٣٨٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (صـ٦١) رقم (١١٦)، و (صـ١٦٥) رقم (٤٥٧)، ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١١/٤) رقم (٢٣٣٦)، والروياني في "مسنده" (٤٨٠/٢-٤٨١) رقم (١٥٠٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٠٧/٧-٢٠٨) رقم (٢٧٧٢، ٢٧٧٣)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣٤٨/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٣/٢-١٠٤) رقم (٩١١١)، والحاكم في "المستدرك" (١٦٦/٤-١٦٧) كلهم من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حُميل مولى نافع، عن نافع بن عبدالحارث - رضي الله عنه - مرفوعاً.

وحبيب بن أبي ثابت؛ هو: الأسدي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢١٨) رقم (١٠٩٢): ثقةٌ، فقيهٌ، جليلٌ، وكان كثير الإرسال والتدليس.

وقد ذكره ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" (صـ٣٧)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٦٤٠/٢) في المرتبة الثالثة؛ وهم من لا يحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ولم يصرّح هنا به.

وحُميل: بالحاء - كما ضبطه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" - وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٣٠٢) رقم (١٧٦٨): بضم أوله مصغر، وصحفه بعضهم فأهمل أوله. ثم ذكر أنه ابن عبد الرحمن.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات" (٢١٤/٤).

وقال الذهبي في "الميزان" (٦٦٩/١) لا يعرف حاله.

وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

فالحديث ضعيف من أجله لجهالته، والله أعلم.

ويغني عنه حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه- الآتي ذكره عند المصنف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 514
740 /

وسعد بن أبي وقاص[1]. وحديث نافع أخرجه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

---

(١) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (١/١٧١) رقم (٢٠٧) عن **محمد بن أبي حميد**.

ومن طريق محمد بن أبي حميد أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٥٥) رقم (١٤٤٥)، والبزار في "مسنده" (٤/٢٠) رقم (١١٨٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/١٠٢) رقم (٩١١٠)، والحاكم في "المستدرك" (٢/١٤٤).

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٩/٣٤٠) رقم (٤٠٣٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/٩٩) كلاهما من طريق **عبد الله بن سعيد بن أبي هند**.

كلاهما – محمد بن أبي حميد، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند – عن **إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١/١٤٦) رقم (٣٢٩)، و"المعجم الأوسط" (٤/٦١-٦٢) رقم (٣٦١٠) من طريق إبراهيم بن عثمان، عن **العباس بن ذريح**.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/١٦٢) من طريق محمد بن بكير الحضرمي، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن **أبي بكر بن حفص**.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨/٣٨٨) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/١٠٢) رقم (٩١٠٩) كلاهما من طريق **وائل بن داود**.

أربعتهم – إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، والعباس بن ذريح، وأبو بكر بن حفص، ووائل بن داود – عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه – مرفوعاً بألفاظ متقاربة «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء». واللفظ لابن حبان.

فأما **محمد بن حميد**: فهو الأنصاري الزرقي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٣٩) رقم (٥٨٧٣): ضعيف.

لكن قد تابعه: **عبد الله بن سعيد بن أبي هند**، وقد وصفه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٥١٢) رقم (٣٣٧٨) بأنه: صدوق.

وبذلك يثبت الإسناد إلى إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.

و**إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص** قال عنه الحافظ في "المصدر السابق"

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 515
740 /

(٢٠٢٣/١٨٣) حديث عبد الله: قال رجل: يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنتُ أو أسأتُ؟ قال: «إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنتَ فقد أحسنتَ»[١].

أحمد[٢]، والطبراني[٣]. وعبد الله؛ هو: ابن مسعود، وإسناده جيد.

(ص١٤٣) رقم (٤٨٣): ثقةٌ،حجة.

وأما **العباس بن ذريح**، فهو وإن كان ثقة كما وصفه بذلك الحافظ في "المصدر السابق" (ص٤٨٦) رقم (٣١٨٥) إلا أن الراوي عنه: **إبراهيم بن عثمان** – وهو: أبو شيبة العبسي – قال عنه ابن حجر في "المصدر السابق" (ص١١٢) رقم (٢١٧): متروك الحديث.

وأما **أبو بكر بن حفص**؛ فهو: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، قال عنه الحافظ في "المصدر السابق" (ص٥٠٠) رقم (٣٢٩٥): ثقة.

والإسناد إليه ثقات إلا **محمد بن بكير الحضرمي**، فقد قال عنه الحافظ في "المصدر السابق" (ص٨٣٠) رقم (٥٨٠٢): صدوق يخطئ.

ووائل بن داود؛ هو: التيمي قال عنه الحافظ في "المصدر السابق" (ص١٠٣٥) رقم (٧٤٤٤): ثقة.

والإسناد إليه رجاله **ثقات**.

فعلى هذا فالرواة عن محمد بن سعد بن أبي وقاص الأسانيد إليهم ثابتة، إلا العباس بن ذريح.

ومحمد بن سعد بن أبي وقاص قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٤٧) رقم (٥٩٤١): ثقة.

فالحديث صحيح الإسناد.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٤): «وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت، فقد أسأت».

(٢) في "مسنده" (٦/٣٥٧) رقم (٣٨٠٨).

(٣) في "المعجم الكبير" (١٠/١٩٣) رقم (١٠٤٣٣)، و"المعجم الأوسط" (٣/٢٢٣) رقم (٢٩٨٢).

في حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: ورواه ابن ماجه وابن حبان ورجاله رجال مسلم.اهـ

الحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١١/٨) رقم (١٩٧٤٩) عن معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – .

Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 516 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٢٤/١٨٤) **حديث** جابر: «من كان له جار في حائط، أو شريك، فلا يبعه حتى يعرضه عليه».

ابن ماجه[١]، والحاكم[٢]، دون ذكر الجار، وقال: صحيح الإسناد، وهو عند مسلم[٣] بلفظ: «لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه»[٤]، وهو عند الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٥] بلفظ المصنف[٦].

وعن عبد الرزاق أخرجه أحمد

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن ماجه في "سننه" في كتاب الزهد، باب الثناء الحسن (٥/٦٢٣-٦٣٣) رقم (٤٢٢٣)، والنسائي في "مجلس من أماليه" (ص٣٥) رقم (١٠)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٥٧) رقم (٢٥٦)، والشاشي في "مسنده" (٢/٢٢) رقم (٤٨٣)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/٢٨٤، ٢٨٥) رقم (٥٢٥، ٥٢٦)، والطبراني، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/١٢٥)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣/٧٣) رقم (٣٤٩٠).

والحديث رجاله ثقات، فهو صحيح الإسناد.

(١) في "سننه" في كتاب الشفعة، باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه (٤/١٢١) رقم (٢٤٩٢)

(٢) في "المستدرك" (٢/٥٦).

(٣) في "صحيحه" في كتاب المساقاة، باب الشفعة (٣/١٢٢٩) رقم (١٦٠٨).

(٤) من قوله: "وهو عند مسلم" إلى هنا ساقط من الظاهرية.

(٥) (ص٩٨) رقم (١٥٨)

(٦) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٨/٨٢) رقم (١٤٤٠٣) عن سفيان الثوري، وابن جريج.

وأخرجه أبو عوانة في "مسنده" (٣/٤١٣) رقم (٥٥٢٧) من طريق سفيان الثوري وحده.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٢/٢٩٥) رقم (١٤٤٠٣)، ومسلم، والدارمي في "سننه" (٣/١٧١٥) رقم (٢٦٧٠) والنسائي في "سننه الكبرى" في كتاب البيوع، في باب بيع المشاع (٦/٧٣) رقم (٦١٩٧)، و"السنن الصغرى" في كتاب البيوع، في باب بيع المشاع (٧/٣٤٧) رقم (٤٦٦٠)، وفي باب الشركة في الرباع (٧/٣٦٦-٣٦٧) رقم (٤٧١٥)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص١٦٢) رقم (٦٤٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/١٢٠) وابن حبان في "صحيحه"

في "الإحسان" (٥٨١/١١) رقم (٥١٧٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٧٥/٢) رقم (٢٢٢٠)، و"المعجم الصغير" رقم (٢٥)، والدارقطني في "سننه" (٤٠١/٥-٤٠٢) رقم (٤٥٣٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠٤/٦) وفي "السنن الصغرى" (٣١٤/٢)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٣١١/٨) كلهم من طريق ابن جريج وحده.

ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب البيوع والإجارات، باب في الشفعة (٥٠٣/٣-٥٠٤) رقم (٣٥١٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠٩/٦).

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٥٣٥/٢) رقم (١٢٧٢) عن سفيان بن عيينة.

ومن طريق ابن عيينة أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٣٩/١١-٥٤٠) رقم (٢٣١٧٧)، وابن ماجه، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٧٦/٣) رقم (١٨٣٥)، أبو عوانة في "مسنده" (٤١٣/٣) رقم (٥٥٢٤).

وأخرجه يحيى بن آدم في "الخراج" (ص٧٦) رقم (٢٥٣) عن أبي خيثمة زهير بن معاوية.

ومن طريق زهير بن معاوية أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤٣/٢٢-٢٤٤) رقم (١٤٣٣٩)، (٤١٨/٢٣-٤١٩) رقم (١٥٢٧٩)، ومسلم، وأبو يعلى في "مسنده" (١٢٣/٤) رقم (٢١٧١)، وأبو عوانة في "مسنده" (٤١٣/٣) رقم (٥٥٢٥، ٥٥٢٦)، وأبو القاسم البغوي في "حديث علي بن الجعد" (٩٤١/٢) رقم (٢٧٠١)، وابن حبان في "صحيحه" في "الإحسان" (٥٨٢/١١) رقم (٥١٧٩).

ومن طريق أبي القاسم البغوي أخرجه أبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٢٤٤/٨-١٤٥) رقم (٢١٧٣).

كلهم - السفيانان، وابن جريج، و زهير بن معاوية - عن **أبي الزبير**.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٣/٢٣) رقم (١٨٤٥٤)، والترمذي في "جامعه" في أبواب البيوع، باب ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه (٥٨٠/٢) رقم (١٣١٢) والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، والحاكم كلهم من طريق قتادة عن **سليمان اليشكري**.

كلاهما - سليمان اليشكري، و أبو الزبير - عن جابر - رضي الله عنه - مرفوعاً بألفاظ متقاربة: «من كان له شريك في ربعة أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن رضي أخذ وإن كره ترك» واللفظ لمسلم، وله بلفظ: «لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه»، وبنحوه لفظ الحاكم، وابن ماجه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 518 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

ولابن ماجه من حديث ابن عباس: «من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره» ورجاله رجال الصحيح[1] .

والحديث من رواية أبي الزبير عن جابر ، وأبو الزبير مدلسٌ لكنه قدصرح بالسماع كما عند مسلم.

وأما رواية سليمان اليشكري، عن جابر فقد أعلها الترمذي نقلاً عن البخاري: بعدم سماع قتادة من سليمان اليشكري وإنما أخذ من صحيفته؛ فقد كانت له صحيفة عن جابر.

قال ابن القيم في "إعلام الموقعين" (٣/٣٨٥) معقباً: وغاية هذا أن يكون كتاباً والأخذ عن الكتب حجة.أهـ.

وسليمان اليشكري قال عنه الحافظ في التقريب" (صـ٤١٢) رقم (٢٦١٦): ثقة.

وهو متابع برواية أبي الزبير عن جابر.

وأبو الزبير؛ وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي قال ابن حجر في التقريب (صـ٨٩٥) رقم (٦٣٣١): صدوق إلا أنه يدلس.أ.هـ

فالحديث صحيح، وهو عند مسلم في الصحيح كما سبق.

(١) أخرجه ابن ماجه في "سننه" في كتاب الشفعة، باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه (٤/١٢١) رقم (٢٤٩٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/٢٣٤) رقم (١١٧٨٠) كلاهما من طريق شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –.

وشريك: هو ابن عبد الله القاضي؛ مرت ترجمته عند تخريج الحديث رقم (١٢٦) وقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٣٦) رقم (٢٨٠٢): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

وسماك؛ هو: ابن حرب بن أوس الذهلي، مختلف في حاله: قال يحيى بن معين كما في "الكامل" لابن عدي (٣/٤٦٠)، و"تاريخ بغداد" (٩/٢١٥): سماك بن حرب ثقة.

وقال يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل" (٤/٢٧٩): ثقة. فقيل له ما الذي عيب عليه؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل" (٤/٢٨٠) : صدوقٌ ثقة.

وجرحه جمعٌ من الأئمة ففي "الكامل" لابن عدي (٣/٤٦٠)، و"تاريخ بغداد"

(٩/٢١٥): كان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير: عكرمة. ولو شئت أن يقول له: ابن عباس لقاله. قال يحيى بن معين وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة. قال المزي في "تهذيب الكمال" (١٢/١١٩): يعني لا يذكر فيه عن ابن عباس.

وقال ابن المبارك كما في "الكامل" لابن عدي (٣/٤٦٠): ضعيف.

وقال علي بن المديني كما في "تهذيب الكمال" (١٢/١٢٠): رواية سماك عن عكرمة مضطربة؛ سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس؛ إسرائيل وأبو الأحوص.

وقال أحمد بن حنبل كما في الجرح والتعديل" (٤/٢٧٩): مضطرب الحديث.

وقال ابن عمار الموصلي كما في "تاريخ بغداد" (٩/٢١٦): يقولون: إنه كان يغلط، ويختلفون في حديثه.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (١/٤٣٦-٤٣٧) رقم (٦٨٠) : جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحاً، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال : قال النبي – صلى الله عليه وسلم –، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس. وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف،وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد.اهـ

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب الكمال" (١٢/١٢٠): روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين. ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة.

وقال صالح بن محمد البغدادي كما في "تاريخ بغداد" (٩/٢١٦): يضعف.

وقال النسائي في "السنن الكبرى" (٣/٣٦٨): ليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد بالحديث؛ لأنه كان يقبل التلقين.

كما في "تهذيب الكمال" (١٢/١٢٠): ليس به بأس، وفي حديثه شيء.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤/٣٣٩)وقال: يخطئ كثيراً.

وقال الدارقطني في "العلل" (١٣/١٨٤): سيء الحفظ.

(٢٠٢٥/١٨٥) **حديث** أبي هريرة: «قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن الجار يضع جذعه في حائط جاره شاء أم أبى».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[١] هكذا بإسناد جيد[٢].

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤١٥) رقم (٢٦٣٩): صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

ولعل قول ابن حجر هو المطابق لحال الرجل.

وعكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس؛ قال فيه ابن حجر في "التقريب" ص (٦٨٧) رقم (٤٧٠٧) : ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.

فالحديث في سنده ضعف؛ لحال سماك في روايته عن عكرمة. **لكنه يعتضد** بحديث جابر المتقدم، فقد جاء في بعض ألفاظه: «من كان له جار في حائط أو شريك فلا يبعه حتى يعرضه عليه».

(١) (صـ٩٨) رقم (١٥٩).

(٢) الحديث رواه جرير بن حازم، واختلف عليه في شيخه.

- فرواه أبو عاصم النبيل، عنه، عن **أيوب السختياني، والزبير بن الحارث** عن عكرمة عن أبي هريرة -رضي الله عنه- به مرفوعاً.
- ورواه موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، **عن الزبير بن الخريت**، عن عكرمة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- به مرفوعاً.

فأما رواية أبي عاصم النبيل فأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" عن حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، عنه، به.

وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق؛ هو: النهشلي أبو عبيد الله البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٦٨) رقم (١٥٠١): ثقة.

وأيوب السختياني: ثقةٌ، ثبتٌ، حجةٌ، من كبار الفقهاء العُبّاد. انظر: "التقريب" (صـ١٥٨) رقم (٦١٠).

والزبير بن الحارث: ذكره ابن حجر في "لسان الميزان" (٢١٨/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما رواية موسى بن إسماعيل فأخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٤/٦) وفي "السنن الصغرى" (٣٤٤/٢).

وموسى بن إسماعيل؛ هو: التبوذكي، قد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٧٧) رقم

وهو متفق عليه بلفظ: «لا يمنعن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره»[1].

(٢٠٢٦/١٨٦) **حديث** ابن عباس: «لا يمنعن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في حائطه».

رواه ابن ماجه[2] بإسناد ضعيف[3]. واتفق عليه الشيخان من حديث

(٦٩٩٢):ثقة ثبت.

وجرير بن حازم؛ هو أبو النضر الأزدي البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٩٦) رقم (٩١٩): ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

والزبير بن الخريت: قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٣٣٥) رقم (٢٠٠٤): ثقة.

وعكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

وبقية رجاله ثقات.

الخلاصة: أن هذا الاختلاف في شيخ جرير بن حازم لا يضر؛ لأنه كيفما دار دار على ثقة.

وجهالة الزبير بن الحارث لا تضر أيضاً لمتابعة أيوب السختياني له.

فالحديث صحيح الإسناد.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب المظالم، باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره (١٣٢/٣) رقم (٢٤٦٣)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب المساقاة، باب غرز الخشب في جدار الجار (١٢٣٠/٣) رقم (١٦٠٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً.

(٢) في "سننه" في كتاب الأحكام، باب الرجل يضع خشبةً على جدار داره (٢٥/٤) رقم (٢٣٣٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٢٣/١١) رقم (٢٣٤٩٣)، وأحمد في "مسنده" (١١/٤) رقم (٢٠٩٨)، والطبري في "تهذيب الآثار" (٧٧٢/٦-٧٧٣)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٠٠/٦-٢٠١) رقم (٢٤٠٧، ٢٤٠٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦٩/٦) كلهم من طريق **سماك**.

وأخرجه ابن ماجه من طريق عبد الله بن وهب.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٥٢/٤) رقم (٢٣٠٧) عن قتيبة.

كلاهما – عبد الله بن وهب، وقتيبة – عن ابن لهيعة عن **أبي الأسود**.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٩٧/٤) رقم (٢٥٢٠)، والدارقطني في "سننه"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 522
740 /
متصفح الويب فيرفكس

أبي هريرة[1].

=

(٥/٤٠٧) رقم (٤٥٤٠) من طريق **داود بن الحصين**.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٥/٥٥) رقم (٢٨٦٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/٦٩)، والطبراني في "الكبير" (١١/٢٤٠) رقم (١١٨٠٦) كلهم من طريق **جابر الجعفي**.

أربعتهم – سماك، وأبو الأسود، وداود بن الحصين، وجابر الجعفي – عن عكرمة عن ابن عباس – رضي الله عنهما– به مرفوعاً، و ألفاظهم متقاربه.

وسماك: هو ابن حرب تقدمت ترجمته قريباً عند تخريج الحديث رقم (١٨٤)، وأنه صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. وقد توبع في هذا الحديث.

وأبو الأسود هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل؛ قال عنه الحافظ في التقريب" (ص٨٧١) رقم (٦١٢٥): ثقة.

والراوي عنه ابن لهيعة، وهو مختلف فيه وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن الراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، وذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤) أن العمل على تضعيف حديثه.

وداود بن الحصين هو الأموي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٠٥) رقم (١٧٨٩): ثقة إلا في عكرمة.اهـ لكنه قد توبع.

وجابر الجعفي قال عنه الحافظ في المصدر نفسه" (ص ١٩٢) رقم (٨٨٦): ضعيف رافضي.أهـ. لكن يغني عنه من قد تابعه.

وعكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس؛ تقدمت ترجمته قريباً، –وأنه ثقة– عند تخريج الحديث رقم (١٨٤).

فالحديث صحيح الإسناد، وشاهده في الصحيحين.

(١) تقدم تخريجه في الحديث قبله، برقم (١٨٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 523
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٢٧/١٨٧) حديث: «من أراد الله به خيراً عَسَلَه»[١]

أحمد[٢] من حديث أبي عنبة الخولاني[٣]. ورواه الخرائطي في "مكارم

---

(١) تكملته في "الإحياء" (٢/٢١٤): قيل: وما عَسَلَه؟ قال: «يحببه إلى جيرانه».

(٢) في "مسنده" (٢٩/٣٢٣) رقم (١٧٧٨٤).

(٣) والحديث رواه بقية بن الوليد واختلف عليه في صحابي الحديث:

فرواه سريج بن النعمان، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن مصفى، وإبراهيم بن العلاء، أربعتهم عنه، عن بقية بن الوليد، قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني، عن أبي عنبة الخولاني.

وخالفهم هشام بن عبد الملك الحمصي، فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة.

فأما رواية سريج بن النعمان: فقد أخرجها أحمد عنه، به.

وأما رواية عمرو بن عثمان فأخرجها ابن أبي عاصم في "كتاب السنة" (١٨٧) رقم (٤٠٠) عنه، به.

ورواية محمد بن مصفى، وإبراهيم بن العلاء: أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٢/١٨) رقم (٨٣٩) من طريقهما، به.

وأما رواية هشام بن عبد الملك الحمصي المخالفة فرواها الطبراني في "المعجم الكبير" (٨/١١٠) رقم (٧٥٢٢)، وفي "مسند الشاميين" (٢/٧) رقم (٨١٩) عن علي بن الحسن بن المبارك الأنطاكي، عنه.

وسريج بن النعمان: الجوهري؛ فقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٦٦) رقم (٢٢٣١): ثقة يهم قليلاً.

وعمرو بن عثمان هو الحمصي؛ قال فيه الحافظ في "المصدر السابق" (صـ٧٤١) رقم (٥١٠٨): صدوق.

ومحمد بن مصفى هو: الحمصي؛ قال فيه الحافظ في "المصدر السابق" (صـ٨٩٧) رقم (٦٣٤٤)صدوق له أوهام وكان يدلس

الأخلاق"[1]، والبيهقي في "الزهد"[2] من حديث عمرو بن الحمق.

زاد الخرائطي: قيل: وما عَسَلَه؟ قال: «يحببه إلى جيرانه». وقال البيهقي: «يفتح له عملاً صالحاً قبل موته حتى يرضى عنه من حوله» وإسناده جيد[3].

وإبراهيم بن العلاء: الحمصي المعروف بابن زبريق (صـ١١٣) رقم (٢٢٨): مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمدا أدخله عليه. أهـ. وليس هو هذا الحديث انظر "تهذيب الكمال" (١٦٢/٢).

وعلي بن الحسن بن المبارك الأنطاكي؛ الراوي عن هشام بن عبد الملك: فقد ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤١/٤١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر في الرواة عنه سوى الطبراني، فهو مجهول.

وهشام بن عبد الملك الحمصي قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٢٢) رقم (٧٣٥٠): صدوق ربما وهم.

الراجح: رواية الجماعة –سريج بن النعمان، ومن معه– وأما هشام بن عبد الملك الحمصي، فقد خالف الأكثر، وأيضاً فإن الراوي عنه مجهول.

وبقية بن الوليد؛ هو الكلاعي، مختلف فيه وأكثر ما عابوا عليه التدليس ولذا قال عنه الحافظ في التقريب (صـ١٧٤) رقم (٧٤١): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.ا.هـ وقد صرح هنا بالتحديث عن شيخه فقط. وهذا لا يكفي لاشتهاره بتدليس التسوية.

ومحمد بن زياد الألهاني: قال عنه الحافظ في التقريب (صـ٨٤٥) رقم (٥٩٢٦): ثقة.

والخلاصة: أن إسناد هذا الحديث لا يخلو من مقال؛ لحال بقية بن الوليد، فإنه لم يصرح بالتحديث عمن فوق شيخه، ويشهد له الحديث الآتي ذكره عند المصنف.

(١) (صـ٩٩) رقم (٢٦٣).

(٢) (٣٣٣/٢) رقم (٨٢٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" (٣٥٥/٢) رقم (٨٦٢)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ١٧٥) رقم (٤٨١) عن **زيد بن الحباب**.

وعن زيد بن الحباب رواه خمسة آخرون وهم:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 524 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 525
740 /

١. بشر بن آدم: أخرجه عنه البزار في "مسنده" (٢٦٨/٦) رقم (٢٣١٠).

وبشر بن آدم؛ هو: البصري قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٦٧): صدوق فيه لين.

٢. حميد بن الربيع الخزاز، أخرجه عنه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٩٩) رقم (٢٦٣).

وحميد بن الربيع الخزاز مختلف فيه؛ فقد وثقه أحمد كما في "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي (١٦٤/٨).

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٩٧/٨).

وكذّبه ابن معين كما في "الكامل" لابن عدي (٢٨٠/٢)، ومطين كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (٥٣٣/١).

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٢٢/٣): تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه.

وقال البرقاني كما في "تاريخ بغداد" للخطيب (١٦٤/٨): كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: إنه ليس بحجة؛ لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث.

وذكره ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" (ص٤٩) من أصحاب المرتبة الرابعة من المدلسين؛ وهم من اتفق على أنه لايحتج من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

والأقرب ضعفه، وقد انفرد بلفظ: قيل : وما عَسَلُه؟ قال : «يحببه إلى جيرانه»

٣. عثمان ابن أبي شيبة، أخرجه من طريقه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٥٤/٢) رقم (٣٤٢)

وعثمان بن أبي شيبة؛ هو: كما قال الحافظ في "التقريب" (ص٦٦٨) رقم (٤٥٤٥): ثقة حافظ شهير، وله أوهام.

٤. موسى بن عبدالرحمن المسروقي، أخرجه من طريقه ابن حبان في "المصدر نفسه" (٥٥/٢) رقم (٣٤٣).

وموسى بن عبدالرحمن المسروقي؛ هو: ثقة كما قال الحافظ في "التقريب" (ص٩٨٣) رقم (٧٠٣٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 526
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

٥. يحيى بن جعفر أخرجه من طريقه البيهقي في الزهد (٣٣٣/٢) رقم (٨٢٨).

ويحيى بن جعفر؛ هو: البخاري قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٥١) رقم (٧٥٧١): ثقة.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٣/٧) رقم (٢٦٤١)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٢٥/٣) رقم (٣٢٩٨)، وفي "مسند الشاميين" (١٧٨/٣) رقم (٢٠٢٦) من طريق **عبد الله بن صالح**.

كلاهما – زيد بن الحباب، وعبد الله بن صالح – عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٢/٧) رقم (٢٦٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير.

والطبراني في "مسند الشاميين" (١١٩/١) رقم (٨٣) من طريق مكحول.

وأخرجه أيضاً في المصدر نفسه" (١٨٢/٢) رقم (١١٥٢) من طريق خالد بن معدان.

كلهم – عبد الرحمن بن جبير، ويحيى بن أبي كثير، ومكحول، وخالد بن معدان – عن جبير بن نفير.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب" (٢٩٤/٢) رقم (١٣٩٠) من طريق الحسن البصري.

كلاهما – الحسن البصري، و جبير بن نفير – عن عمرو بن الحمق – رضي الله عنه – مرفوعاً «إذا أراد الله بعبد خيرا، عَسَلَه». قيل: وما عَسَلَه ؟ قال: «يفتح الله له عملا صالحا قبل موته، ثم يقبضه عليه».

وزيد بن الحباب: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٥١– ٣٥٢) رقم (٢١٣٦): صدوق، يخطىء في حديث الثوري.

وعبد الله بن صالح؛ هو: كاتب الليث، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٥١٥) رقم (٣٤٠٩): صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.أهـ ولكنه قد توبع.

ومعاوية بن صالح؛ هو: الحضرمي، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٩٥٥) رقم (٦٨١٠):صدوق له أوهام.

وعبد الرحمن بن جبير بن نفير؛ هو: الحضرمي، الحمصي قال عنه الحافظ في "التقريب"

(٢٠٢٨/١٨٨) **حديث:** «يقول الله: أنا الرحمن وهذه الرحم...»[1] الحديث.

متفق عليه، من حديث عائشة[2].

---

(٥٧٣) رقم (٣٨٥١): ثقة.

ويحيى بن أبي كثير؛ وهو: اليمامي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢): ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.

ومكحول؛ هو: الشامي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٩٦٩) رقم (٦٩٢٣): ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور

وخالد بن معدان؛ وهو: الكلاعي الحمصي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (٢٩١) رقم (١٦٨٨): ثقة عابد يرسل كثيرا.

وجبير بن نفير؛ قال الحافظ في "التقريب" (صـ١٩٥) رقم (٩١٢): ثقة جليل.

فالخلاصة: أن الحديث صحيح الإسناد، أما لفظ: قيل : وما عَسَلُه؟ قال : «يجيبه إلى جيرانه» فهو منكر لانفراد حميد بن الربيع الخزاز به مع ضعفه.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٥): «شققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله (٦/٨) رقم (٥٩٨٩)، ومسلم في صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨١/٤) رقم (٢٥٥٥) كلاهما من طريق عروة، عن عائشة – رضي الله عنها– عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «الرحم شُجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته» واللفظ للبخاري.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 527 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 528 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٢٩/١٨٩) حديث: «من سره أن يُنْسَأ[١] له في أثره[٢]، ويوسع له في رزقه، فليتق الله وليصل رحمه».

متفق عليه من حديث أنس[٣] دون قوله: «فليتق الله». وهو بهذه الزيادة عند أحمد[٤]، والحاكم[٥]، من حديث عليّ بإسناد جيد[٦].

---

(١) النَّسْء: التأخير. يقال: نسأت الشيء، نسأً، وأنسأته إنساءً، إذا أخرته. والنَّسَاء: الاسم، ويكون في العُمُر والدَّين. "النهاية" لابن الأثير (٤٤/٥).

(٢) الأثر: الأجل، وسمي به؛ لأنه يتبع العمر. "النهاية" لابن الأثير (٢٣/١).

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٥٦/٣) رقم (٢٠٦٧)، وفي كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (٥/٨) رقم (٥٩٨٦)، ومسلم في صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٢/٤) رقم (٢٥٥٧) كلاهما من طريق ابن شهاب عن أنس – رضي الله عنه – مرفوعاً.

(٤) أخرجها عبد الله بن أحمد "في زياداته على مسند أبيه" (٣٨٧/٢) رقم (١٢١٣).

(٥) في "المستدرك" (١٦٠/٤).

(٦) رواه معمر **واختلف** عليه في **الوصل والإرسال**:

فرواه عبد الرزاق عنه، عن أبي إسحاق **مرسلاً**.

ورواه عبد الله بن معاذ، وهشام بن يوسف الصنعانيان، عنه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – **(موصولاً)**.

أولاً: الرواية المرسلة:

أخرج عبد الرزاق في "المصنف" (١٧٢/١١) رقم (٢٠٢٣٥) قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه و سلم–: «من سره النسأ في الأجل والزيادة في الرزق **فليتق الله** وليصل رحمه».

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٢٩/١٠) رقم (٧٥٧٣).

ثانياً: الرواية الموصولة:

رواية عبد الله بن معاذ فأخرجها عبد الله بن أحمد "في زياداته على مسند أبيه"وابن عدي في "الكامل" (٢٣٩/٤)كلاهما من طريق محمد ابن عباد، عن عبد الله بن معاذ الصنعاني، به، بلفظ: «من سره أن يمد له في عمره، ويوسع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، **فليتق الله** وليصل رحمه».

وأما رواية هشام بن يوسف؛ فأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٠١) رقم (٢٧٠)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣/٢٣٣) رقم (٣٠١٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٦٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣٣٠) رقم (٧٥٧٦)، وفي "القضاء والقدر" (ص٢٠٨) رقم (١٩٤)من طرق عنه، بنحو لفظ عبد الله بن معاذ.

وعبد الله بن معاذ الصنعاني: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٥٤٨) رقم (٣٦٥٣): صاحب معمر، صدوق، تحامل عليه عبد الرزاق.

والراوي عن عبد الله بن معاذ هو محمد بن عباد المكي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٥٨) رقم (٦٠٣١): صدوق يهم.

وهشام بن يوسف هو الصنعاني قال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص ١٠٢٣) رقم (٧٣٥٩): ثقة.

وقد تابع معمراً على وجه الوصل: منصور بن المعتمر.

أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/٧٠) رقم (٦٨٨١) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا أبو حفص الأبار: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «من سره أن يمد له في عمره وينسأ له في أجله فليتق الله وليصل رحمه».

لكن في إسناده شيخ الطبراني: محمد بن إبراهيم الرازي قال عنه الدار قطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص٣٥٢) رقم (٤٨٧): دجال يضع الحديث.

فلا عبرة بهذه المتابعة.

وقد تابع أبا إسحاق السبيعي على رواية الوصل: حبيب بن أبي ثابت.

أخرج روايته البزار في "مسنده" (٢/٢٧٣) رقم (٦٩٣) من طريق عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة عن علي – رضي الله عنه –.

وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٢٠) رقم (٤١٨٨): صدوق يخطىء، وكان مرجئا أفرط بن حبان فقال: متروك.

وابن جريج؛ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال عنه الحافظ في "التقريب"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 530
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(صـ٦٢٤) رقم (٤٢٢١): ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

وحبيب بن أبي ثابت: هو الأسدي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢١٨) رقم (١٠٩٢): ثقةٌ، فقيهٌ، جليلٌ، وكان كثير الإرسال والتدليس.

وقد ذكره ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" (صـ٣٧)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٢/٦٤٠)في المرتبة الثالثة؛ وهم لا يحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ولم يصرّح هنا به.

قال البزار: ولا أحسب ابن جريج سمع هذا الحديث من حبيب ، ولا نعلم رواه غيره.

قال الشيخ الألباني في "السلسلة الضعيفة (١١/٦٢٠-٦٢١): فلا غناء في هذه المتابعة، وذلك؛ لوجوه :

الأول : ما أشار إليه البزار من الانقطاع بين ابن جريج وحبيب، وليس ذلك لأنه لم يعاصره؛ فإن بين وفاتيهما نحو ثلاثين سنة فقط ، ويوم مات ابن جريج كان قد جاوز السبعين، وإنما لأنه كان يدلس ، وهو معروف بذلك .

الثاني: الانقطاع أيضا بين حبيب بن أبي ثابت وعاصم بن ضمرة؛ فإنه موصوف بالتدليس أيضا، وقد عنعنه، ولعله لذلك قال أبو داود : "ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح" .

الثالث : ضعف عبدالمجيد بن عبد العزيز ؛ مع كونه من رجال مسلم ؛ قال الحافظ : "صدوق يخطىء ، وكان مرجئا ، أفرط ابن حبان فقال : متروك" .اهـ.

الخلاصة: أن مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد اختلط بأخرة، فلعل الاختلاف في الوصل والإرسال منه فمرة وصل ومرة أرسل.

وهو أيضاً مدلس من أهل المرتبة الثالثة كما في "تعريف أهل التقديس" (صـ٤٢)، و"النكت"لابن حجر (٢/٦٤٢) فلا يُقبل إلا ما صرح فيه بالسماع.

وقد تابعه على رواية الوصل حبيب بن أبي ثابت، وهي متابعة لا تصح.

فتبقى زيادة «فليتق الله» في الحديث ضعيفة.

(٢٠٣٠/١٩٠) **حديث:** أي الناس أفضل؟ فقال: «أتقاهم لله، وأوصلهم للرحم».

أحمد[١]، والطبراني[٢] من حديث دُرة بنت أبي لهب، بإسناد حسن[٣].

---

(١) في "مسنده" (٤٢١/٤٥) رقم (٢٧٤٣٤).

(٢) في "المعجم الكبير" (٢٥٧/٢٤) رقم (٦٥٧).

(٣) الحديث رواه شريك واختلف عليه في إسناده على **ثلاثة أوجه:**

الوجه الأول: روى ابن أبي شيبة، وأحمد بن عبد الملك، والهيثم بن جميل، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، ويحيى بن عبد الحميد، كلهم عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عَميرة، عن زوج درة، عن درة بنت أبي لهب - رضي الله عنها- .

فرواية ابن أبي شيبة أخرجها في "مصنفه" (٧٢/١٣-٧٣) رقم (٢٥٩٠٦).

ورواية أحمد بن عبد الملك أخرجها أحمد.

ورواية الهيثم بن جميل أخرجها: الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (طبعة: مكتبة الرشد) (٤٨١/١) رقم (٢٧٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥٧/٢٤) رقم (٦٥٧).

وأخرج رواية محمد بن سعيد الأصبهاني: الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥٧/٢٤) رقم (٦٥٧).

وأخرج رواية يحيى بن عبد الحميد: البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٣١/١٠) رقم (٧٥٧٨).

والهيثم بن جميل قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٢٩) رقم (٧٤٠٩): ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير!

وقد ذكر في "تهذيب التهذيب" (٩١/١١) توثيق الأئمة له كأحمد، والعجلي، وإبراهيم الحربي، والدارقطني.

ثم ذكر قول ابن عدي في "الكامل" (١٠٣/٧): ليس بالحافظ يغلط على الثقات... ويغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره، وأرجو انه لا يتعمد الكذب.

وقول أبي نعيم الأصبهاني في "أماليه" أنه متروك.

وقد قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٦٦/١) عن قول أبي نعيم أنه كلام غير مفيد.

ويحيى بن عبد الحميد؛ وهو الحماني، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٦٠) رقم (٧٦٤١): حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة حديث.

وباقي الرواة عن شريك ثقات.

الوجه الثاني: رواه أسود بن عامر، عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عَميرة، عن درة بنت أبي لهب - رضي الله عنها- . (بإسقاط زوج درة).

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٥١/٤٠) رقم (٢٤٣٨٧) عن أسود، به.

والأسود بن عامر؛ هو الشامي ويلقب شاذان قال الحافظ في "التقريب" (ص١٤٦) رقم (٥٠٨): ثقة.

الوجه الثالث: رواه أبو بكر ابن شيبة – في رواية – وأخوه عثمان، عن شريك، عن سماك، عن زوج درة، عن درة بنت أبي لهب – رضي الله عنها– . (بإسقاط زوج عبدالله بن عَميرة).

أما رواية أبو بكر ابن شيبة؛ فأخرجها عبد الله بن أحمد في "الزهد" (صـ٢٦٠) عنه، به.

وأما رواية عثمان ابن شيبة؛ فأخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/٣٣٢٤-٣٣٢٥) رقم (٧٦٢٥).

وقد ذكر رواية ابني شيبة: الدارقطني في "العلل" (١٥/٤٢١).

وشريك؛ هو: ابن عبد الله القاضي تقدمت ترجمته في تخريج الحديث (١٢٦) وقد قال الحافظ في "التقريب" (صـ٤٣٦) رقم (٢٨٠٢): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

وسماك: هو ابن حرب تقدمت ترجمته عند تخريج الحديث رقم (١٨٤)، وهو كما قال الحافظ في "التقريب" (صـ٤١٥) رقم (٢٦٣٩): صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

وعبد الله بن عَميرة، ذكر الحافظ في "التقريب" (صـ٥٣٢) ثلاثة يسمون بهذا الاسم الأول : برقم (٣٥٣٨) وقال عنه: كوفي مقبول من الثانية.

والثاني برقم (٣٥٣٩) وقال عنه: عبد الله بن عَميرة بن حصن العجلي مستور من الثانية خلطه ابن حبان بالذي قبله، وفرقهما غيره، وقد ينسب هذا إلى جده.

والثالث: برقم (٣٥٤٠) وقال عنه: القيسي مستور من الثانية خلطه ابن حبان وابن ماكولا ويعقوب بن شيبة بالأول، وهو الصواب عندي.اهـ.

وقد رجح في كتابه الآخر "تهذيب التهذيب" (٥/٣٤٥): أن هؤلاء الثلاثة واحد لا غير.

وأياً كان هو منهم فهو مجهولٌ.

وقد جاء الحديث من طريق منجاب عن سماك عن رجل، عن زوج درة –رضي الله عنه – قال: سمعت النبي –صلى الله عليه وسلم –... (ولم يقل درة).

ذكره الدارقطني في "العلل" (١٥/٤٢١). ولعل الذي لم يسم هو عبد الله بن عميرة، عُرف من الوجهين الأولى والثاني.

ومنجاب؛ هو: ابن الحارث التميمي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٩٧٠) رقم (٦٩٣٠): ثقة.

الخلاصة: مدار الاسناد على سماك، عن عبد الله بن عَميرة، وفيهم ضعف فالحديث إسناده ضعيف لأجلهما.

وقد ضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٥/١١٢) رقم (٢٠٩٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 532 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 533
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٣١/١٩١) حديث أبي ذر: أوصاني خليلي - صلى الله عليه وسلم - بصلة الرحم وإن أدبرت، وأمرني أن أقول الحق وإن كان مرّاً.

أحمد[١]، وابن حبان[٢] في "صحيحه"[٣].

---

(١) في "مسنده" (٣٢٧/٣٥) رقم (٢١٤١٥).

(٢) في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٩٤/٢) رقم (٤٤٩).

(٣) أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٢٩/٤)، وأحمد كلاهما عن عفان بن مسلم، عن سلام أبي المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر.

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا سلاماً أبا المنذر؛ وهو سلام بن سليمان المقرئ البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٢٦) رقم (٢٧٢٠): صدوق يهم.

وقد أخرجه من طريق سلام أبي المنذر الخرائطي في "مكارم الأخلاق " (ص١٠٢) رقم (٢٧٣)، والطبراني في"المعجم الصغير" (ص٣١٩) رقم (٧٥٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥٧/٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠)، وفي "شعب الإيمان" (١٠٤/٥-١٠٥) رقم (٣١٥٦).

وقد **تابع** سلاماً سبعة رجال:

فقد أخرج الحديث أحمد في "الزهد" (ص٩٧-٩٨)، والحارث في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٥٢٥/١) رقم (٤٦٧) كلاهما من طريق **أبي أمية بن فضالة**.

وأخرجه ابن حبان، والبيهقي في"شعب الإيمان" (١٠٥/٥-١٠٦) رقم (٣١٥٧) من طريق **الأسود بن شيبان**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٦٤/٧) رقم (٧٧٣٩) من طريق **عمر بن فرقد البزار**.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٥٤٣/٣-١٥٤٤) رقم (١٦٤٨) من طريق **سلام أبي المنذر، وصالح المري** - قرنهما -

وأخرجه الطبراني أيضاً في "المصدر نفسه" (١٥٤٥/٣-١٥٤٦) رقم (١٦٥١)، والبيهقي في"شعب الإيمان" (٦٨/٥-٦٩) رقم (٧١٧٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٤/٥-٣٥٥) من طريق **هشام بن حسان، والحسن بن دينار**.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (٤٧٠/١) رقم (١٦٤٨) من طريق **أبي قحذم النضر بن معبد**.

كلهم عن محمد بن واسع، به.

وأبو أمية بن فضالة: هو عبيد الرحمن أخو مبارك بن فضاله، انظر "الكنى" لمسلم (٨٤/١)، والأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم (٣٤١/١).

قال ابن شاهين في "الثقات" (صـ٢٤٠) رقم (٩٢١): لا بأس به.

وسماه الدارقطني في "العلل" (٢٦٠/٦): عبيد الله بن فضالة.

والأسود بن شيبان: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٤٦) رقم (٥٠٧): ثقة عابد.

وعمر بن فرقد البزار؛ قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٦/٦): في حديثه نظر.

وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٢/٨).

وصالح المري: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٤٣) رقم (٢٨٦١): ضعيف.

وهشام بن حسان: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٠٢٠) رقم (٧٣٣٩): ثقة.

والحسن بن دينار: ترك حديثه ابن المبارك كما في "الجرح والتعديل" (١١/٣-١٢).

وقال يحيى بن معين كما في "المصدر نفسه" (١٢/٣): الحسن بن دينار لا شيء.

وقال أبو خيثمة كما في "المصدر نفسه" الحسن بن دينار ضعيف الحديث.

وضعفه أحمد كما في "رواية المروذي" (صـ٨٣) رقم (١٩٨).

وقال عمرو بن على الفلاس كما في "الجرح والتعديل" (١٢/٣): كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن الحسن بن دينار.

وقال أيضاً كما في "المصدر نفسه": اجتمع أهل العلم من أهل الحديث انه لا يروى عن الحسن بن دينار.

وقال أبو حاتم كما في "المصدر نفسه": هو متروك الحديث كذاب.

وقال البزار في "مسنده" (١٣٣/٤):ليس بالقوي في الحديث.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ١٦٩) رقم (١٥٣) متروك الحديث.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٢/٣): ترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار ولم يقرأه علينا فقيل له عندنا مكتوب قال: اضربوا عليه.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٤٧/١): الحسن بن دينار متروك الحديث.

وقال أيضا في "المصدر نفسه" (٢٩٣/٨): ضعيف لسوء حفظه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 534 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢/٢٧٦): ذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولا اعرف لأحد فيه توثيقاً.

وأبو قحذم النضر بن معبد متكلم فيه:

فقد قال يحيى بن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٤/٣٢٦) رقم (٤٦٢٢): ليس بشيء.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٤٧٤): لين الحديث يكتب حديثه.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٢٥٥) رقم (٦٦٣): ليس بثقة.

واختلف رأي ابن حبان فيه فذكره في "الثقات" (٥/٤٧٥)، (٧/٥٣٥).

وذكره في المجروحين (٢/٣٩٣) رقم (١١٠٦) وقال: كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما عند الوفاق ، فإن اعتبر به معتبر، فلا ضير

ومحمد بن واسع قال فيه ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ٩٠٤) رقم (٦٤٠٨): ثقة عابد كثير المناقب.

وعبد الله بن الصامت قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٥١٥) رقم (٣٤١٢): ثقة.

تنبيه: سقط (عبد الله بن الصامت) في المطبوع من "الزهد" وباقي المصادر على إثباته.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عليه:

١. فرواه يحيى بن أبي زكريا الغساني، عنه، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت.

أخرجه البزار في "مسنده" (٩/٣٨٣) رقم (٣٩٦٦)،، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢/١٥٦) رقم (١٦٤٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١/١٥٩-١٦٠) كلهم من طريق محمد بن حرب الواسطي، عن يحيى بن أبي زكريا الغساني، به، ولم يذكر في الحلية «وأن أصل رحمي وإن أدبرت».

ومحمد بن حرب الواسطي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٣٥) رقم (٥٨٤١): صدوق.

ويحيى بن أبي زكريا الغساني: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٠٥٥) رقم (٧٦٠٠): ضعيف، ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة.

وإسماعيل بن أبي خالد: هو الأحمسي مولاهم البجلي قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ ١٣٨) رقم (٤٤٢): ثقة ثبت.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 536 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وبُديل بن ميسرة: هو العُقيلي البصري؛ قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ ١٦٤) رقم (٦٥٢): ثقة.

قال البزار: ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد، عن بُديل بن ميسرة إلا هذا الحديث، وبُديل لم يسمع من عبد الله بن الصامت، وإن كان قديماً.

فهذه الرواية ضعيفة، لضعف يحيى بن أبي زكريا الغساني، وعدم سماع بُديل من عبد الله بن الصامت.

٢. ورواه محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي – وربما قال إسماعيل: عن بعض أصحابنا – عن أبي ذر – رضي الله عنه –.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٢/١٩) رقم (٣٥٤٩١)،عنه، به.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٦/٢) رقم (١٦٤٩) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر، به.

و محمد بن بشر: هو العبدي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ ٨٢٨) رقم (٥٧٩٣): ثقة حافظ.

وقد أعله المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣٢٩/١) حديث رقم (١٢٠٨) والهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٥٢/٣) بعدم سماع الشعبي من أبي ذر.

٣. ورواه سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل عن أبي ذر– رضي الله عنه –.

أخرجه مسدد في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة المهرة" للبوصيري (٤١٤/٣) رقم (١/٣٠٠٥) من طريق سفيان به.

وهو بهذا الإسناد ضعيف؛ لإبهام شيخ إسماعيل بن أبي خالد، وقد يكون المبهم هو الشعبي فتكون العلة عدم سماعه من أبي ذر – رضي الله عنه –.

(٢٠٣٢/١٩٢) حديث: «إن الرحم معلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

الطبراني[١]، والبيهقي[٢]، من حديث عبدالله بن عمرو، وهو عند البخاري[٣] دون قوله: «الرحم معلقة بالعرش»[٤] فرواها مسلمٌ

---

(١) في "الأوسط" (٣٦٣/٦) رقم (٦٦٢٣).

(٢) في "السنن الكبرى" (٢٧/٧).

(٣) في "صحيحه" كتاب الأدب باب ليس الواصل بالمكافئ (٦/٨) رقم (٥٩٩١)

(٤) أخرجه البخاري وأبو داود في "سننه" في كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم (٢٢١/٢) رقم (١٦٩٧) كلاهما من طريق سفيان، عن **الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر**.

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٢٧١/٢) رقم (٥٩٤)، والترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في صلة الرحم رقم (٤٧٢/٣) رقم (١٩٠٨) من طريق **بشير أبي إسماعيل، وفطر**.

وأخرجه وكيع في "الزهد" (٧٠٦/٢-٧٠٧) رقم (٤٠٣) عن **فطر** وحده.

كلهم عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

قال البخاري وأبو داود: قال سفيان: لم يرفعه الأعمش إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ورفعه حسن وفطر.أهـ

قال ابن أبي حاتم في "العلل" (٢١٠/٢): قال أبي: الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعا، وأنا أخشى أن لا يكون سمع الأعمش من مجاهد، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يرويه عن مجاهد مدلس.

وذكر الحافظ في "الفتح" (٤٢٣/١٠) أن رفعه هو المعتمد.

وزاد وكيع في أول الحديث: «إن الرحم لمعلقة بالعرش».

ومن طريق وكيع أخرجه أحمد في "مسنده" (٤١٨/١١) رقم (٦٨١٧)، وهناد في "الزهد" (٤٨٨/٢) رقم (١٠٠٢)، والطبري في "تهذيب الآثار الجزء المفقود" (ص١٣٨) رقم (١٩٣).

ومن طريق فطر بن خليفة وحده أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٢/١٣) رقم (٢٥٩٠٥)، وأحمد في "مسنده" (٤١٨/١١) رقم (٦٨١٧) كلاهما عن يزيد بن هارون، عنه.

وأخرجه أحمد أيضاً في "مسنده" (٧٧/١١) رقم (٦٥٢٤)، والبغوي في "شرح السنة"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 537 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٣٠/١٣) رقم (٣٤٤٢) كلاهما من طريق يعلى عنه.

والحسين المروزي في البر والصلة (ص٦٤-٦٥)، رقم (١٢٢)عن ابن المبارك، عنه.

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" الجزء المفقود" (ص١٣٧) رقم (١٩٢) من طريق يحيى بن واضح، عنه.

وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٨٨/٢) رقم (٤٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى، عنه.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧/٧)، وفي "شعب الإيمان" (٣٣٣/١٠) رقم (٧٥٨١)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٠/١٣) رقم (٣٤٤٢) من طريق أبي نعيم، عنه.

وكل هؤلاء الذين رووه عن فطر زادوا في أول الحديث: «الرحم معلقة بالعرش» وهم ثقات فزيادتهم مقبولة.

إلا أن يكون الخلل من **فِطر بن خليفة** فإنه قد تُكلم فيه فوثقه الأكثرون، وجرحه البعض:

فأما الذين **عدلوه** فهم: سفيان الثوري حيث قال كما في "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان (٦٥٧/٢): أخبرني فطر، وهو صدوق.

وقال يحيى بن سعيد القطان كما في "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٤٦٦/١): كان فطر ثقة.

وقال عبد الله بن داود كما في "المعرفة والتاريخ" (٧٩٨/٢): فطر أوثق أهل الكوفة.

وكان أبو نعيم يرفع من فطر، ويوثقه ، يذكر أنه كان ثبتاً في حديثه، وقال: ما كان فطر عندي بضعيف. انظر: "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٤٦٥/١، ٤٦٦).

وقال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٦٤/٦): كان ثقة إن شاء الله ، ومن الناس من يستضعفه.

وقال يحيى بن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٢٦٧/٣) رقم (١٢٥٤): ثقة.

وقال في "نفس المصدر" (٣٣٤/٣) رقم (١٦٠٩): ثقة، وهو شيعي.

وقال كما في "الكامل" لابن عدي (٣٠/٦): ثقة، كان يتشيع، وهو يكتب حديثه.

وقال ابن نمير كما في "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان (٧٩٨/٢): فطر حافظ كيس.

وقال أحمد بن حنبل في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٤٣/١) رقم (٩٣٣): ثقة، صالح الحديث، حديثه حديث رجل كيس إلا أنه كان يتشيع.

وقال كما في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٣٨/٢) رقم (٢٤٩٧): كان فطر عند يحيى ثقة،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 538 / 740
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 539
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

من حديث عائشة[1].

ولكنه خشبي مفرط.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٢/٢٠٨) رقم (١٤٨٩): كوفي، ثقة، حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/٩٠): صالح، كان يحيى القطان يرضاه، ويحسن القول فيه، ويحدث عنه.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" للمزي(٢٣/٣١٥): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٥/٣٠٠).

وقال في موضع آخر كما في "المصدر نفسه" (٢٣/٣١٥): ثقة، حافظ، كيس.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٦/٣١) وقال: له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه في فضائل علي وغيره وهو متماسك وأرجو انه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

وقال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٨/٣٠٢): صدوق، ثقة، ليس بمتقن.

وأما أقوال **الجارحين** له:

قال أبو بكر بن عياش كما في "الضعفاء" للعقيلي (٣/١١٥٠): ما تركت الرواية عن فطر إلا لسوء مذهبه.

وقال أحمد بن عبد الله بن يونس كما في "سؤالات الآجري لأبي داود" (١/١٩٢) رقم (١٥٢): كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه.

وقال الإمام أحمد كما في "الكامل" لابن عدي (٦/٣١): كان يغالي في التشيع.

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٦٦) رقم (٧٢): زائغ غير ثقة.

وذكره العقيلي في "الضعفاء" (٣/١١٤٩) رقم (١٥٢٤).

وقال الحافظ في "التقريب" (ص٧٨٧) رقم (٥٤٧٦) ملخصاً حال الرجل: صدوق، رمي بالتشيع.

وقد روى له البخاري مقرونا بغيره. قاله المزي في "تهذيب الكمال" (٢٣/٣١٦).

(١) مسلم في صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/١٩٨١) رقم (٢٥٥٥) كلاهما من طريق عروة، عن عائشة – رضي الله عنها – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله».

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 540
740 /

(٢٠٣٣/١٩٣) حديث: «أعجل الطاعات ثواباً صلة الرحم...»[١] الحديث.

ابن حبان من حديث أبي بكرة[٢].

والخرائطي في "مكارم الأخلاق"[٣]، والبيهقي في "الشعب"[٤]، من حديث عبد الرحمن بن عوف، بسند ضعيف[٥].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٥): « حتى إن أهل البيت ليكونون فجاراً فتنموا أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم ».

(٢) ابن حبان في صحيحه كما في "الإحسان" (٢/١٨٢-١٨٣) رقم (٤٤٠) من طريق مسلم بن أبي مسلم الجرمي، عن مخلد بن الحسين، عن هشام، عن الحسن، عن أبي بكرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرةً فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا تواصلوا، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون».

ومسلم بن أبي مسلم الجرمي: ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/١٥٨)، ولكن قال فيه: ربما أخطأ. ووثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/١٠٠).

وبقية رجاله ثقات.

مخلد بن الحسين: هو الأزدي المهلبي أبو محمد البصري.

وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢/٥٨٩): ورجاله ثقات كلهم، على عنعنة الحسن وهو البصري. أهـ.

وله شاهد ذكره المؤلف.

(٣) (صـ١٠٣) رقم (٢٧٥).

(٤) (١٠/٣٤٥) رقم (٧٦٠١).

(٥) الحديث **رواه يحيى بن أبي كثير واختلف عليه:**

١. فرواه هشام بن حسان عنه، واختلف عليه أيضاً على وجهين:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 541
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

أ. **فرواه محمد بن عبد الله بن علاثة**، عنه، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف – رضي الله عنه – .

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣٤٥) رقم (٧٦٠١)، والبزار في "مسنده" (٣/٢٤٥) رقم (١٠٣٤)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٠٣) رقم (٢٧٥) كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة، به.

ومن طريق الخرائطي أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/١٠٥) رقم (٩٧٨).

ومحمد بن عبد الله بن علاثة: هو العُقيلي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٨٦٤) رقم (٦٠٧٨): صدوق يخطئ.

وبقية رجاله ثقات، إلا يحيى بن أبي كثير، فإنه مع أنه ثقةٌ ثبت، لكنه يدلس ويرسل. انظر: "التقريب" لابن حجر (ص١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢). وقد عده الحافظ ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" (ص٣٦) من أصحاب المرتبة الثانية؛ وهم من احتمل الأئمة تدليسه.

وقال البزار عقب الحديث: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير، غير هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن هشام إلا ابن علاثة ، وابن علاثة هذا لين الحديث.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤/٣٢٢): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه، والله أعلم.

وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٢/١١٧): قال علي بن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل قال أحمد: مات وهو صغير.

ب. **ورواه الحسين بن سعد بن علي بن الحسين**، عن أبيه، عن جده، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

أخرجه أبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" (ص٢٤٢) من طريق الحسين بن سعد، به.

والحسين بن سعد بن علي بن الحسين، وأبوه، لم أقف لهما على ترجمة.

وجده؛ هو علي بن الحسين واقد المروزي: قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٦٩٣) رقم(٤٧١٥): صدوق يهم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 542
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

=

وقد تابعه أبو الدهماء البصري؛ فرواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – رضي الله عنه –.

أخرجه الطبراني في معجميه"الكبير" (١٩/١٥٠) رقم (٣٦٧)، "الأوسط" (٢/١٩) رقم (١٠٩٢) من طريق أبي الدهماء البصري، به.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" (ص٢٤٢).

وأبو الدهماء البصري؛ هو الصغير، قال ابن حبان كما في "ميزان الاعتدال" للذهبي (٤/٥٢٢): لا يجوز الاحتجاج به.

وترجم له المزي في "تهذيب الكمال" (٣٣/٢٩٣)، وتبعه ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٢/٨٩-٩٠)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال في "تقريب التهذيب" (ص١١٤٢) رقم (٨١٤٦): مقبول.

ومحمد بن عمرو؛ هو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٨٨٤) رقم (٦٢٢٨): صدوق له أوهام.

٢. ورواه أبو حنيفة واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

أ. **فرواه إبراهيم** بن طهمان، **وعلي** بن غسان، **ومحمد** بن الحسن، **وعلي** بن ظبيان، **والقاسم** بن الحكم، كلهم عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة– رضي الله عنه –.

أخرج روايتهم أبو نعيم الأصبهاني في "مسند أبي حنيفة" (ص٢٤٢) إلا رواية إبراهيم بن طهمان، وعلي ابن ظبيان فذكرها البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٣٥) ثم قال: والحديث مشهور بالإرسال.

وهذا الإسناد مداره على ناصح بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (ص٩٩٤) رقم (٧١١٦): ضعيف.

ب. **ورواه حماد بن أبي حنيفة**، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة– رضي الله عنه –. (بدون ذكر واسطة بين أبي حنيفة و يحيى بن أبي كثير).

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٧) رقم (٨١٥) ثم قال: وفي حديث آخر عن أبيه، عن رجل عن يحيى.

وحماد بن أبي حنيفة متكلمٌ فيه قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣/١٥٠): كان يكذب.

وذكر ابن عدي في "الكامل" (١/٣١٣) أنه ليس من أهل الروايات.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/٥٩٠) ضعفه ابن عدي وغيره من قبل من حفظه.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 543
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٣٤/١٩٤) **حديث** زيد بن أسلم: لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى مكة عرض له رجل فقال: إن كنت تريد النساء البيض والنوق الأُدْم[1] فعليك ببني مدلج، فقال: «إن الله منع مني[2] بني مدلج بصلتهم الرحم».

الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[3]، وزاد: «وطعنهم في لباب[4] الإبل»،

ج. **ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ**، عن أبي حنيفة، عن يحيى بن أبي كثير، عن مجاهد، وعكرمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه -.

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٣٥) من طريق أبي الطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري، عن عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، به.

وأبو الطيب الحيري لم أقف على من ترجم له إلا السمعاني في "الأنساب" (٥/٣٨٥) وقال عنه: كان من الصالحين. وذكر راوياً واحداً روى عنه وهو الحاكم.

وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة قال عنه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/٦): كتبت عنه بمكة ومحله الصدق.

وعبد الله بن يزيد المقرئ قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ٥٥٨) رقم (٣٧٣٩): ثقة.

٣. ورواه معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: لا أراه إلا رفعه.

أخرجه عبد الرزاق (١١/١٧٠) رقم (٢٠٥٣١) عنه، به.

قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٦٧١) رقم (٩٧٨): و جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق و الشواهد صحيح ثابت.

أقول: لا يستقيم هذا الحكم لأن الطرق كلها ترجع إلى ابن كثير،ويخالف بعضها بعضاً، فحكم الحافظ العراقي - رحمه الله - عليه بالضعف أرجح. والله أعلم.

(١) الأُدْم جمع آدم كأحمر وحُمْر. والأُدْمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين، بعيرٌ آدم بيِّن الأُدْمة، وناقةٌ أُدْماء. "النهاية" لابن الأثير (١/٣٢).

(٢) في الظاهرية: من.

(٣) في "مكارم الأخلاق" [طبعة مكتبة الرشد] (٢/٤٨٩) رقم (٢٨٠)، وفي [طبعة دار الآفاق العربية] (صـ١٠٣) رقم (٢٧٦).

(٤) ذكره أبو عبيد في "غريب الحديث" (صـ٣٠): بلفظ: «ألباب الإبل»، وقال: وبعضهم -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 544
740 /

وهو مرسل صحيح الإسناد[1].

يرويه: «في لبات الإبل».

ثم ذكر أن كلمة "ألباب" لها معنيان: أحدهما أن يكون أراد جمع اللُّبّ، ولبّ كل شئ خالصه، يقول: فإنما ينحرون خالص إبلهم وكرائمها.

والوجه الآخر أن يكون أراد جمع اللبب، وهو موضع المنحر من كل شئ.

قال: ونرى أن لبب الفرس إنما سمي به لهذا، ولهذا قيل: لبّبْتُ فلانا - إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته، وإنما وصفهم أنهم أهل جود بأموالهم وصلة لأرحامهم.

وفي الهامش الأيسر من نسخة الحافظ ابن حجر: وهو في "غريب الحديث" لأبي عبيد، وقال: الذي يراد من هذا الحديث: أن الصدقة والصلة يدفعان ميتتة السوء والمكاره.أهـ.

وهو كما قال فقد أورده أبو عبيد في كتابه المذكور (٣/٢٩-٣٠) معلّقاً فقال: في حديث النبي عليه السلام أنه لما خرج إلى مكة...

(١) في الهامش الأيمن من نسخة الحافظ ابن حجر: هو من رواية حماد بن خالد، عن هشام ابن سعد. أخرجه أبوعبيد عنه، وهو حسن صحيح. أهـ.

والحديث أخرجه الخرائطي من طريق أبي عبيد، عن حماد بن خالد الخياط، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم إلى مكة... فذكره.

ورجاله كلهم ثقات إلا هشام بن سعد فقد اختلف فيه بين مجرح ومعدل:

قال العجلي في "معرفة الثقات" (٢/٣٢٩) رقم (١٩٠٠) : جائز الحديث ، وهوحسن الحديث.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٩/٦١) : شيخ محله الصدق، وكذلك محمد ابن اسحاق هو هكذا عندي، وهشام أحب إلى من محمد بن سحاق.

وقال أبو داود كما في "تهذيب الكمال" (٣٠/٢٠٨): هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

وأما من تكلم فيه فجماعة، منهم ابن سعد حيث قال في "الطبقات الكبرى"(٩/٤٤٦): كان متشيعا لآل أبي طالب، وكان صاحب محامل ... وكان كثير الحديث يُستضعف.

وابن معين حيث قال كما في "تاريخه برواية الدوري" (٣/١٩٥) رقم (٨٩٣): فيه ضعف.

وقال أيضاً في رواية ابن أبي خيثمة عنه كما في "الجرح والتعديل" (٩/٦١): هو صالح، ليس بمتروك الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 545 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٣٥/١٩٥) **حديث** أسماء بنت أبي بكر: قَدِمتْ عليَّ أمي فقلتُ: يا رسول الله قَدِمتْ عليَّ أمي مشركة أفأصلها؟ قال: «نعم، صليها».

متفق عليه[1].

وقال أيضاً كما في رواية ابن محرز (صـ٧٠) رقم (١٥٨): ليس هو بذاك القوي.

وقال أحمد بن حنبل كما في "العلل برواية ابنه عبد الله" (٥٠٧/٢) رقم (٣٣٤٣): هشام بن سعد كذا وكذا كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه.

قال أحمد بن حنبل "الجرح والتعديل" (٦١/٩) لم يكن هشام بن سعد بالحافظ.

وقال حرب الكرماني كما في "الجرح والتعديل" (٦١/٩) سمعت أحمد بن حنبل وذكر له هشام بن سعد فلم يرضه، وقال: ليس بمحكم الحديث

وقال أبو زرعة في "الضعفاء برواية البرذعي" (٣٩١/٢): هشام بن سعد واهي الحديث.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٦١/٩-٦٢) يكتب حديثه ولا يحتج به، هو ومحمد بن اسحاق عندي واحد.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٢٤٥) رقم (٦١١) : ضعيف.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١٠٩/٧): ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٤٣٧/٢) رقم (١١٥٢): كان ممن ينقل الأسناد وهو لا يفهم، ويسند الموقوف من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يرويه عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٢١) رقم (٧٣٤٤): صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

وأغلب كلام هؤلاء الأئمة في حاله هو من حيث العموم، لكن وصف أبي داود له بكونه أثبت الناس في زيد بن أسلم خاصٌ في روايته عن هذا الشيخ وقد روى عنه هنا فتقوى روايته هذه وتبقى في الحديث علة الإرسال.

تنبيه: لفظ الخرائطي في "مكارم الأخلاق طبعة مكتبة الرشد": «في ألباب الإبل» وفي "طبعة دار الآفاق العربية": «ألبات». ولعل الصواب الأول؛ لموافقته لما ذكره أبو عبيد في "غريب الحديث".

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الهبة، باب الهدية للمشركين (١٦٤/٣) رقم (٢٦٢٠)، وفي كتاب الجزية والموادعة، باب[بدون ترجمة]، (١٠٣/٤) رقم (٣١٨٣)،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 546 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٣٦/١٩٦) **حديث:** «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة».

الترمذي[١]، وحسنه، والنسائي[٢]، وابن ماجه[٣]، من حديث سلمان بن عامر الضبي[٤].

وأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ... ولو كانوا مشركين (٢/٦٩٦) رقم (١٠٠٣) كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-.

(١) في "جامعه" في كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة (٢/٣٩) رقم (٦٥٨).

(٢) في "سننه الكبرى" في كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب (٣/٧٣) رقم (٢٣٧٤) وفي "سننه الصغرى" في كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب (٥/٩٦-٩٧) رقم (٢٥٨١).

(٣) في "سننه" في كتاب الزكاة باب فضل الصدقة (٣/٢٩٦-٢٩٧) رقم (١٨٤٤).

(٤) والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(٦/٥٤٤-٥٤٥) رقم (١٠٦٤٣)، وأبو عبيد في "الأموال" (ص٤٤٢) رقم (٩١٦)، وأحمد في "مسنده" (٢٦/١٦٦) رقم (١٦٢٢٧)، (٢٦/١٧٢) رقم (١٦٢٣٥)، (٢٩/٤١١-٤١٢) رقم (١٧٨٧٢)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (ص٩٠) رقم (١٧٠)، والدارمي في "سننه" (٢/١٠٤٦) رقم (١٧٢٢)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الزكاة باب فضل الصدقة (٣/٢٩٦-٢٩٧) رقم (١٨٤٤)، والنسائي في "سننه الكبرى" في كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب (٣/٧٣) رقم (٢٣٧٤) وفي "سننه الصغرى" في كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب (٥/٩٦-٩٧) رقم (٢٥٨١)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٧٧) رقم (٢٣٨٥)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٥/٧٩١) رقم (٣٣٣٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/٤٠٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/١٠٢-١٠٣) رقم (٣١٥٣)، وفي "السنن الصغرى" (٢-٧٧-٧٨) كلهم من طرق عن **ابن عون**.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٧٦) رقم (٦٢١٢).

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٤/١٧٤).

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٢/٣٦٢-٣٦٣) رقم (٨٢٣)، وأحمد في "مسنده" (٢٩/٤١٢) رقم (١٧٨٧٣)، وابن زنجويه في "الأموال" (٢/٧٧٦) رقم (١٣٤٠)،

والدارمي في "سننه" (٢/١٠٤٦) رقم (١٧٢٣)، والترمذي في "جامعه" في كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة (٢/٣٩) رقم (٦٥٨)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٧٧) رقم (٢٣٨٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٧٦) رقم (٦٢١٠)، كلهم من طرق عن **عاصم بن سليمان الأحول**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٧٥) رقم (٦٢٠٩) من طريق **قتادة**.

وأخرجه الطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" (٦/٢٧٥) رقم (٦٢٠٩)، و"المعجم الأوسط" (٤/٣٩) رقم (٣٥٥٦) من طريق **أبي نعامة**.

أربعتهم عن حفصة بن سيرين، عن **أم الرائح** الرباب بنت صليع.

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٠/٤٣٧) رقم (١٩٦٢٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٧٤-٢٧٥) رقم (٦٢٠٤، ٦٢٠٥) كلهم من طرق ثابتة عن **محمد بن سيرين**.

كلاهما – محمد بن سيرين، وأم الرائح – عن سلمان بن عامر الضبي – رضي الله عنه – مرفوعاً.

وهذا الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أم الرائح فقد قال عنها ابن حجر في "التقريب" (ص١٣٥٤) رقم (٨٦٨١): مقبولة.

وقد تابعها محمد بن سيرين.

وقد روى الحديث أيضاً هشام بن حسان واختلف عليه في إسناد الحديث:

١. فرواه حفص بن غياث، وعبد الله بن بكر السهمي عنه، عن حفصة بن سيرين عن الرباب،به بمثل رواية عاصم الأحول ومن معه.

فأما رواية حفص بن غياث فأخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٤/١٧٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن حفص بن غياث، به.

وأحمد بن عبد الجبار العطاردي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٣) رقم (٦٤): ضعيف.

وحفص بن غياث: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٢٦٠) رقم (١٤٣٩): ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

وأما رواية عبد الله بن بكر السهمي: فأخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٠٥) رقم (٢٨٣) عن عبد الله بن الحسن الهاشمي، عن عبد الله بن بكر السهمي به.

و عبد الله بن الحسن الهاشمي، وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/٤٣٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 547
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وعبد الله بن بكر السهمي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٩٤) رقم (٣٢٥١): ثقة حافظ.

٢. ورواه يزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان، والنضر بن شميل، وسعد بن عامر الضبعي، كلهم عنه، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي، به. (بإسقاط الرباب).

فأما رواية يزيد بن هارون فأخرجها عنه أبو عبيد في "الأموال" (ص٤٤٢) رقم (٩١٧) لكن شك أبو عبيد فقال: أحسبه قال: عن الرباب.

وأخرجها أحمد في "مسنده" (١٧١/٢٦) رقم (١٦٢٣٣) عن يزيد بن هارون بدون ذكر الرباب.

وأما رواية يحيى بن سعيد القطان فأخرجها أحمد في "مسنده" (١٧١/٢٦) رقم (١٦٢٣٤)، (٤١١/٢٩) رقم (١٧٨٧١).

والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٥/٦) رقم (٦٢٠٦) من طريق مسدد، كلاهما -أحمد، ومسدد - عنه، به.

وأما روايتا النضر بن شميل، وسعيد بن عامر الضبعي: فأخرجهما ابن زنجوية في "الأموال" (٧٧٥/٢) رقم (١٣٣٩).

والنضر بن شميل: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٠٢) رقم (٧١٨٥): ثقة ثبت.

وسعيد بن عامر الضبعي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٨١) رقم (٢٣٥١): ثقة صالح. وقال أبو حاتم: وربما وهم.

الراجح في الرواية عن هشام بن حسان:

قال المزي في "تهذيب الكمال" (١٥٢/٣٥) في ترجمة حفصة بن سيرين: روت عن سلمان بن عامر إن كان محفوظاً.

وجزم ابن حجر في "الإصابة" (٤٠١/٤) أنها روت عنه.

وقد صحت الروايتان عن هشام فلا يبعد أن تكون حفصة سمعته مرة بواسطة، ومرة بلا واسطة فتكون متابعة للرباب في هذه الحالة والله أعلم.

وقد ذكر الترمذي مثل هذا الخلاف على عاصم الأحول فقال في "جامعه" عقب هذا الحديث: روى سفيان الثوري عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=fulxt/16641.pdf
740 / 548 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 549 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٣٧/١٩٧) **حديث:** لما أراد أبو طلحة أن يتصدق بحائطٍ له كان يعجبه عملاً بقوله تعالى: ﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ﴾[1]... الحديث.

أخرجه البخاري، وقد تقدم[2].

سلمان بن عامر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – نحو هذا الحديث. وروى شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، ولم يذكر فيه (عن الرباب) وحديث سفيان الثوري و ابن عيينة أصح. وهكذا روى ابن عون و هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر. أهـ.

والحديث حسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن الملقن في "البدر المنير" (٤٦٤/١٨) والألباني في "صحيح الجامع الصغير"(٧١٧/٢) رقم (٣٨٥٨).

(١) سورة آل عمران، آية: (٩٢).

(٢) لم أقف عليه فيما تقدم من الكتاب.

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الزكاة، باب الزكاة على الأقارب (١١٩/٢-١٢٠) رقم (١٤٦١)، وفي كتاب الوكالة، باب إذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت (١٠٢/٣) رقم (٢٣١٨)، وفي كتاب الوصايا في موضعين: في باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه (٨/٤) رقم (٢٧٥٨)، وباب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة (١١/٤) رقم (٢٧٦٩)، وكتاب التفسير، باب﴿ ٱ ب ب ب ب ب ﴾ إلى ﴿ ث ذ ﴾ [سورة آل عمران، آية: ٩٢] (٣٧/٦) رقم (٤٥٥٤)، وفي كتاب الأشربة، باب استعذاب الماء (١٠٩/٧) رقم (٥٦١١)، وأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين (٦٩٣/٢) رقم (٩٩٨) كلاهما من طريق إسحاق بن عبد الله، أنه سمع أنس بن مالك – رضي الله عنه – يقول: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: ﴿ٱ ب ب ب ب ب﴾[سورة آل عمران، آية: ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم – فقال: يا رسول الله! إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ٱ ب ب ب ب ب﴾ [سورة آل عمران، آية: ٩٢]وإن أحب أموالي إلي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 550
740 /

(٢٠٣٨/١٩٨) **حديث:** «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح[١]».

أحمد[٢] والطبراني[٣] من حديث أبي أيوب، وفيه الحجاج بن أرطأة[٤].

بيرحاء، وإنها صدقة لله؛ أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. قال: فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «بخ! ذلك مال رابح! ذلك مال رابح! وقد سمعتُ ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين». فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله. فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. واللفظ للبخاري.

وبنفس الرقم أخرجه مسلم من طريق ثابت عن أنس – رضي الله عنه – مرفوعاً.

(١) الكاشح: العدو الذي يضمر عداوته، ويطوي عليها كشحه: أي باطنه. والكشح: الخصر، أو الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك. "النهاية" لابن الأثير (١٧٥/٤).

(٢) في "مسنده" (٣٨/٥١٠-٥١١) رقم (٢٣٥٣٠).

(٣) في "المعجم الكبير" (١٣٨/٤-١٣٩) رقم (٣٩٢٣)، (١٧٣/٤) رقم (٤٠٥١)، وفي "المعجم الأوسط" (٣١٩/٣-٣٢٠) رقم (٣٢٧٩)، (١٣٨/٤-١٣٩) رقم (٣٩٢٣).

(٤) الحديث رواه الزهري واختلف عليه :

١- **رواه عنه الحجاج بن أرطأة** واختلف عليه أيضاً على ثلاثة أوجه:

أ. فرواه أبو معاوية، عنه، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري.

ب. ورواه عبد الله بن نمير، وأبو خالد الأحمر، عنه، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن حكيم بن حزام.

ج. وهناك وجه آخر ذكره الدارقطني في "العلل" (١١٩/٦) فقال: وقال علي بن حرب: عن أبي معاوية، وابن نمير جميعاً، عن حجاج، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن أبي أيوب، وأفرده عن أبي معاوية وحده، فقال: عن حجاج، عن الزهري، عن ابن بشير، عن أبي أيوب.

٢- **ورواه سفيان بن حسين**، عن الزهري، عن أيوب بن بشير،عن حكيم بن حزام. (بمثل رواية عبد الله بن نمير، وأبي خالد الأحمر عن الحجاج)

٣- **ورواه الزبيدي**، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري مرسلاً.

متصفح الويب فيرفكس

أولاً: تخريج الروايات عن حجاج بن أرطأة:

أ. **رواية أبو معاوية** عنه: أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٨/٥١٠-٥١١) رقم (٢٣٥٣٠)، وهناد في "الزهد" (٢/٤٩٤) رقم (١٠١٦) كلاهما عنه.

وأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٤/١٣٨-١٣٩) رقم (٣٩٢٣)، (٤/١٧٣) رقم (٤٠٥١)، وفي" المعجم الأوسط" (٣/٣١٩-٣٢٠) رقم (٣٢٧٩) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٤/١٣٨-١٣٩) رقم (٣٩٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

كلاهما عن أبي معاوية، عن الحجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إن أفضل الصدقة: الصدقة على ذي الرحم الكاشح» .

و بكر بن سهل؛ هو: الدمياطي، ضعيف الحديث، وقد مرت ترجمته في تخريج الحديث (١٣٦).

وعبد الله بن يوسف؛ هو: التنيسي قال فيه الحافظ في التقريب" (ص٥٥٩) رقم (٣٧٤٥): ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ.

وحكيم بن بشير ذكره ابن حبان في الثقات" (٤/١٦٢)، وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (١/٤٦٣) رقم (٢٢٤): وثقه ابن حبان.

وقال محققو "مسند الإمام أحمد" (٣٨/٥١١): حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري خطأ منه[أي: من حجاج] فإنه لا يعرف حكيم بن بشير إلا في هذا الحديث، وصوابه: الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن حكيم بن حزام.أهـ. (أي: كرواية عبد الله بن نمير، عن حجاج)

تنبيه: زاد محقق "المعجم الأوسط" (عبد الله بن لهيعة) في الإسناد بين عبد الله بن يوسف، وأبي معاوية. لكن جميع المواضع التي في "المعجم الكبير" لهذا الحديث ليس فيها (عبد الله بن لهيعة) في الإسناد، ولم يذكر المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمته (١٦/٣٣٣) وفي ترجمة أبي معاوية (٢٥/١٢٣) أنه ممن يروي عن أبي معاوية مباشرة.

ب. **رواية عبد الله بن نمير**: أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٢٠٢) رقم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 552 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(٣١٢٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عنه، عن الحجاج، عن الزهري، عن أيوب ابن بشير، عن حكيم بن حزام قال : قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ ...الحديث.

وأبو خالد الأحمر ذكر روايته ابن أبي حاتم في "العلل" (٦٢٤/٢).

ج. **الوجه الذي ذكره الدارقطني** في "العلل" من رواية علي بن حرب عن أبي معاوية وابن نمير جميعاً، عن حجاج، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن أبي أيوب.

وعلي بن حرب قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٦٩١) رقم (٤٧٣٥): صدوق فاضل.

وقد خالف الرواة عن أبي معاوية – ابن أبي شيبة، وأحمد، وهناد، وعبد الله بن يوسف(إن ثبت أنه روى عنه)– مع أن له رواية أخرى عن أبي معاوية وحده توافق رواية الجماعة عنه، عقّب الدارقطني بذكرها بعد هذه الرواية، ويحتمل أن يكون الاضطراب من الحجاج بن أرطأة.

والحجاج بن أرطاة تقدم الكلام فيه عند تخريج الحديث (٣٥) وقد قال الحافظ في "التقريب" (ص٢٢٢) رقم (١١٢٧): أنه صدوق كثير الخطأ والتدليس.أهـ. وقد عنعن وقيل: لم يسمع من الزهري كما في "تهذيب الكمال" (٤٢٢/٥) ولعل الاختلاف في الإسناد منه لأنه موصوف بكثرة الخطأ، ولذا قال الدارقطني في "العلل" (١١٩/٦) في الحديث من طريق حجاج: لايثبت، وقال في (٣٦١/١٥): غير محفوظ.

ثانياً: رواية سفيان بن حسين، عن الزهري:

أخرجها أحمد في "مسنده" (٣٦/٢٤) رقم (١٥٣٢٠)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (ص٨٥-٨٦) رقم (١٦٣)، والدارمي في "سننه" (١٠٤٥/٢) رقم (١٧٢١) كلهم من طريق عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن حكيم بن حزام: أن رجلاً سأل النبي – صلى الله عليه وسلم– عن الصدقات أيها أفضل؟ فذكر الحديث.

وعباد بن العوام: هو الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي قال فيه الحافظ في التقريب" (ص٤٨٢) رقم (٣١٥٥): ثقة.

وسفيان بن حسين: هو أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي قال فيه الحافظ في التقريب" (ص٣٩٣) رقم (٢٤٥٠): ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 553 / 740
متصفح الويب فيرفكس

ورواه البيهقي[1] من حديث أم كلثوم بنت عقبة[1].

=

فيكون هذا السند معلولاً بمجيئه من طريق سفيان بن حسين عن الزهري.

ثالثاً: رواه الزبيدي عن الزهري:

أخرجها الحارث ابن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٣٩٦/١) رقم (٣٠١) عن داود بن رشيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري عن أيوب ابن بشير الأنصاري: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال : «أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذي الرحم الكاشح».

وداود بن رشيد؛ هو: الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صه٣٠٥) رقم (١٧٩٤): ثقة.

ومحمد بن حرب: أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأبرش، كاتب الزبيدي، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه"(صه٨٣٥) رقم (٥٨٤٢): ثقة.

والزبيدي هو: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صه٩٠٥) رقم (٦٤١٢): ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري.

وأيوب بن بشير؛ هو: أبو سليمان الأنصاري المعاوي المدني، قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (صه١٥٨) رقم (٦٠٦): له رؤية ووثقه أبو داود وغيره.

وقد ذكره ابن حجر في "الإصابة" (٣٥٤/١) في القسم الثاني وهم من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي –صلى الله عليه وسلم–.ومات – صلى الله عليه وسلم– وهم في دون سن التمييز.

وقد قال ابن حجر عن هذا القسم في "المصدر نفسه" (١٣/١): أحاديث هؤلاء عنه[أي: النبي – صلى الله عليه وسلم –] من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث.

الراجح من الخلاف على الزهري: قال أبو زرعة كما في "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٦٢٤/٢) رقم (٦٤٨): حديث الزبيدي أصح.أهـ. ومع ذلك ففيه علة الإرسال. ويشهد له حديث أم كلثوم بنت عقبة الآتي ذكره عند المؤلف.

(١) في "السنن الكبرى" (٢٧/٧)، و"شعب الإيمان" (١٠٣/٥) رقم (٣١٥٤)، وفي "الآداب" (صه٩) رقم (٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 554
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(١) أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/٤٠٦)، من طريق عبد الرزاق، عن **معمر**.

وعن الحاكم أخرجه البيهقي.

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (١/١٥٧) رقم (٣٢٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني" (٥/٤٧٧) رقم (٣١٧٣) عن محمد بن أبي عمر العدني، ويعقوب بن حميد.

وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٧٨) رقم (٢٣٨٦) عن أحمد بن عبدة.

والطبراني في المعجم الكبير" (٢٥/٨٠) رقم (٢٠٤) من طريق ابن أبي عمر.

كلهم – الحميدي، وابن أبي عمر، ويعقوب بن حميد، وأحمد بن عبده – عن **سفيان بن عيينة.**

كلاهما – معمر، وابن عيينة – عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة.

إلا أن الحميدي قال حدثنا سفيان قال: أخبروني عن الزهري، ثم قال عقب الحديث: قال سفيان ولم أسمعه من الزهري.

وأخرجه من طريق الحميدي: الحاكم في "المستدرك" (١/٤٠٦)، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٢٧) بإسناد ثابت إلى الحميدي، قال حدثنا سفيان عن الزهري، به.

ومحمد بن أبي عمر قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص ٩٠٧) رقم (٦٤٣١): صدوق صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة.

ويعقوب بن حميد: هو المدني قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص ١٠٨٨) رقم (٧٨٦٩): صدوق ربما وهم.

و أحمد بن عبدة: هو الضبي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٩٤) رقم (٧٤):ثقة، رمي بالنصب.

والحديث وإن لم يسمعه سفيان من الزهري فقد جاء من طريق معمر، عن الزهري. وبه يثبت الحديث.

والحديث صححه ابن خزيمة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وصححه الألباني في "إرواء الغليل" (٣/٤٠٤) وذكر أنه قد روي عن جماعة من الصحابة ولا يصح إلا عن أم كلثوم – رضي الله عنها –.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 555
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٣٩/١٩٩) **حديث:** «أفضل الفضائل أن تصل من قطعك...» الحديث[1].

أحمد من حديث معاذ بن أنس، بسند ضعيف[2].

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٦): «وتعطي من حرمك، وتصفح عمن ظلمك».

(٢) أخرجه في أحمد في "مسنده" (٢٤/٣٨٣) رقم (١٥٦١٨)، والطبراني في "معجمه الكبير" (٢٠/١٨٨) رقم (٤١٣) من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٠٧) رقم (٢٩٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/١٨٨) رقم (٤١٤) كلاهما من طريق رشدين بن سعد.

كلاهما – ابن لهيعة، ورشدين بن سعد – عن زبان بن فايد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من منعك، وتصفح عمن شتمك». وعند الخرائطي «وتصفح عمن ظلمك».

ومن طريق الخرائطي أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٤٨) رقم (١٢٨٩).

وعبد الله بن لهيعة: مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن الراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، وهو قول الكثير من النقاد.

وقد ذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤): أن العمل على تضعيف حديثه.

ورشدين بن سعد: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٣٢٦) رقم (١٩٥٣): ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. أهـ.

وزبان بن فائد: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٣٣٤) رقم (١٩٩٦): ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته.

وسهل بن معاذ بن أنس: هوالجهني مختلف فيه:

قال العجلي في "معرفة الثقات" (١/٤٤٠) رقم (٦٩٣): ثقة.

وذكره ابن خلفون في "الثقات" انظر: "إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي (٦/١٤٤).

وقال يحيى بن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/٢٠٤): ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٢١). وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان ابن فائد عنه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 556
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة، وقد تقدم[1].

وقال في "المجروحين" (١/٤٤١) رقم (٤٤١): منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه، أو من زبان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لان راويها عن سهل بن معاذ: زبان إلا الشيء بعد الشيء .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء" (٢/٢٩) رقم (١٥٧٢).

وقال ابن حجر في "التقريب" (صـ٤٢٠) رقم (٢٦٨٢): نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه.

وبهذا يتبين أن مدار الإسناد على زبان بن فايد وهو ضعيف. وكذا شيخه إذا روى عنه هو، كما هو الحال هنا. فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

وقد استدل الغزاليُّ بهذا الحديث على فضل صلة القاطع رحمه. ويغني عنه حديث أم كلثوم السابق.

(١) لم أقف عليه فيما تقدم من حديث أبي أمامة، ولا في معاجم الطبراني، لكن لعله يقصد حديث أبي أمامة، عن عقبة بن عامر – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال له: «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا و أهل الآخرة؟ تصل من قطعك، و تعطي من حرمك، و تعفو عمن ظلمك».

وهذا الحديث قد ذكره العراقي في موضع متأخر من هذا الكتاب؛ في نسخة ابن حجر لوحة (١٦٢) وجه (أ) وفي نسخة الظاهرية لوحة (١٢٤) وجه (أ)، وفي المطبوع (٢/٨٥٦) وقال: تقدم.

ولم يتقدم قبله – بعد البحث – إلا هذا الموضع، فلعله المقصود.

وحديث عقبة بن عامر أخرجه ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (صـ٢٢) رقم (١٩)، والروياني في "مسنده" (١/١٤٦) رقم (١٥٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧/٢٦٩) رقم (٧٣٩)، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٦١-١٦٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣٣٦-٣٣٧) رقم (٧٥٨٧)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣/٣١) رقم (٣٤٤٣) كلهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن

علي بن يزيد.

ولم يُذكر في "المطبوع من المستدرك" علي بن يزيد.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٠/١٧) رقم (٧٤٠)، وابن عدي في "الكامل" (٣٩/٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢١٥١/٤) رقم (٥٣٨٧) كلهم من طريق محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٦٩/١٧) رقم (٧٣٩) من طريق أبي المغيرة ، عن معان بن رفاعة.

ثلاثتهم عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر – رضي الله عنه – به.

وأخرجه الطبراني في "مكارم الأخلاق" (ص٥٦) رقم (٥٦) بنفس الطريق التي رواها عن أبي المغيرة، لكنه جعل بين معان بن رفاعة والقاسم، (علي بن يزيد).

وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، تقدمت الترجمة لهم عند تخريج الحديث رقم (٣)؛ وفيها أن عبيد الله بن زحر ، وعلي بن زيد ضعيفان، وأن القاسم أبو عبد الرحمن الشامي: صدوق يغرب كثيراً. وقول ابن حبان في "المجروحين" (٢٩/١) في عبيد الله بن زحر، أنه: منكر الحديث جداً، يروى الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر، وعلى بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الاحوال أولى.أهـ.

ويحيى بن أيوب؛ هو: الغافقي أبو العباس المصري، تقدمت ترجمته عند تخريج الحديث (١١٧)، وأنه كما قال ابن حجر في التقريب" (ص١٠٤٩) رقم (٧٥٦١): صدوق ربما أخطأ.

ومحمد بن سلمة؛ هو: الباهلي مولاهم، الحراني قال ابن حجر في التقريب" (ص٨٤٩) رقم (٥٩٥٩): ثقة.

وأبو عبد الرحيم؛ هو: خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولاهم، أبو عبد الرحيم الحراني، قال ابن حجر في التقريب" (ص٢٩٤) رقم (١٧٠٧): ثقة.

(٢٠٠/٢٠٤٠) **حديث:** «لن يجزي ولد والده حتى يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه».

مسلم من حديث أبي هريرة[١].

(٢٠١/٢٠٤١) **حديث:** «بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد». لم أجده هكذا[٢].

وروى أبو يعلى[٣]، والطبراني في "الصغير"[٤]، و"الأوسط"[٥]، من حديث أنس: أتى رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه قال: «هل بقى من والديك أحد؟» قال: أمي.

وأبو عبد الملك؛ هو: الشامي، كما صرح بنسبه عند الطبراني في حديث بعد هذا الحديث. ولكن لم يتبين لي من هو.

وأبو المغيرة؛ هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني قال ابن حجر في التقريب" (صـ٦١٨) رقم (٤١٧٣): ثقة.

ومُعَان - بضم أوله وتخفيف المهملة -؛ هو: ابن رفاعة السلامي - بتخفيف اللام - الشامي، قال ابن حجر في التقريب" (صـ٩٥٣) رقم (٦٧٩٥): لين الحديث كثير الإرسال.

ولعله لكثرة إرساله أسقط علي بن يزيد من أحدى رواياته، وهي التي في "المعجم الكبير".

فالحديث إسناده ضعيف.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب العتق، باب فضل عتق الوالد (١١٤٨/٢) رقم (١٥١٠) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

(٢) وقد ذكره السبكي في" طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٧/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

(٣) في "مسنده" (١٤٩/٥-١٥٠) رقم (٢٧٦٠).

(٤) (صـ٩٨) رقم (٢١٨).

(٥) (١٩٩/٣) رقم (٢٩١٥)، و(٣٧٢/٤) رقم (٤٤٦٦).

740 / 558 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

قال[1]: «فأبلِ الله في برها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد».

وإسناده حسن[2].

---

(١) تكررت في نسخة الحافظ ابن حجر كلمة (قال) مرتين.

(٢) أخرجه أبو يعلى، والطبراني في معجميه "الأوسط"، و"الصغير"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٢٥٠-٢٥١) رقم (٧٤٥١) كلهم من طريق ميمون بن نجيح، عن الحسن، عن أنس – رضي الله عنه – به، وزادوا في آخر الحديث: «إذا رضيت أمك، فاتق الله وبرها».

قال الطبراني في "معجميه": لم يروه عن الحسن إلا ميمون بن نجيح أهـ.

وميمون بن نجيح؛ هو الناجي أبو الحسن، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/٣٤٢)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٢٣٨) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

و ذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٤٧٢) وقال: يخطىء.

والحسن: هو البصري قال فيه ابن حجر في"تقريب التهذيب" (صـ٢٣٦) رقم (١٢٣٧): ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة.أهـ.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لحال ميمون، وعنعنة الحسن البصري.

وحكم الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/١٧٨) رقم (٣١٩٥) على لفظ: «فإذا فعلت ذلك...» بالنكارة وقد حسنه المؤلف، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/٢٥٥): رواه أبو يعلى والطبراني في "الصغير" و"الأوسط" ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان.

وللحديث شواهد في تقديم بر الوالدين على الجهاد منها حديث **عبد الله بن عمرو** – رضي الله عنهما– قال: جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم– فاستأذنه في الجهاد فقال: «أحي والداك؟». قال: نعم. قال: «ففيهما فجاهد ».

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب باب الجهاد بإذن الأبوين (٤/٥٩) رقم (٣٠٠٤)، وكتاب الأدب، باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين (٨/٣) رقم (٥٩٧٢)، ومسلم في صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به (٤/١٩٧٥) رقم (٢٥٤٩) كلاهما من طريق أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 559 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 560
740 /

(٢٠٤٢/٢٠٢) **حديث:** «من أصبح مرضيا لأبويه أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة...» [الحديث][1]

البيهقي في "الشعب"[2] من حديث ابن عباس، ولا يصح[3].

---

(١) زيادة من نسخة الظاهرية.

وتكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٦): «ومن أمسى فمثل ذلك، وإن كان واحداً فواحداً وإن ظلما وإن ظلما، ومن أصبح مُسخطاً لأبويه أصبح له بابان مفتوحان إلى النار، ومن أمسى مثل ذلك، وإن كان واحداً فواحداً وإن ظلما وإن ظلما».

(٢) (١٠/٣٠٦-٣٠٧) رقم (٧٥٣٨).

(٣) الحديث مروي عن ابن عباس من ست طرق:

الطريق الأولى: سعد بن مسعود، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (١١/١٣٥-١٣٦) رقم (٢٠١٢٨) عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن سعد بن مسعود، أو غيره، به.

وأبان بن أبي عياش ؛ قال الحافظ في "التقريب" (ص١٠٣) رقم (١٤٣): متروك.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال أبان بن أبي عياش.

وأخرجه مسدد في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (١١/٣٢٣) رقم (٣/٢٥٣٧) عن يحيى القطان.

وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٧٩) رقم (٢٥٩١٦) عن يزيد بن هارون.

والبخاري في "الأدب المفرد" (ص٢٥) رقم (٧) من طريق حماد بن سلمة.

ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن سعد بن مسعود، به.

ومن طريق يزيد بن هارون أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣٠٦) رقم (٧٥٣٧)

وعند البخاري: سعيد القيسي، وعند البيهقي: سعيد بن مسعود.

وقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٦٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/٩٤) باسم: (سعد بن مسعود القيسي) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٩٦).

وفي "التقريب" لابن حجر (ص٣٩٢) رقم (٢٤٤١): سعيد القيسي، مقبول.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة هذا الرجل.

متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 561
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

الطريق الثانية: عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" كما في "المطالب العالية"(٣٢٣/١١) رقم (٢/٢٥٣٧) من طريق شبابة، عن المغيرة بن مسلم.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠٦/١٠-٣٠٧) رقم (٧٥٣٨) من طريق أبي محمد عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي، عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عبد الله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع.

كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، به.

وشبابة؛ هو: ابن سوار المدائني، قال الحافظ في "التقريب" (ص ٤٢٩) رقم (٢٧٤٨):ثقة حافظ رمي بالإرجاء.

والمغيرة بن مسلم؛ هو: القسملي قال الحافظ في "التقريب" (ص٩٦٦) رقم (٦٨٩٨): صدوق.

وقال أبو زرعة كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٢٢٣)، و"العلل" له أيضاً (٤٧٥/٥) رقم (٢١٢٣): المغيرة لم يسمع من عطاء شيئاً، وهو مرسل.

وأما طريق البيهقي ففيه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي، قال ابن عدي في "الكامل" (٢٦٨/٤): حدث بأحاديث لم يتابعوه عليه، وكان متهماً في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم.

وذكر ابن حجر في "لسان الميزان" (٣٧٦/٣) أن الحاكم ذكره في "تاريخ نيسابور" وأورد له هذا الحديث ثم قال ابن حجر: قلت رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل فهو آفته.

وباقي رجاله ثقات.

الطريق الثالثة: عطاء الخراساني، عن ابن عباس– رضي الله عنهما –:

أخرجها ابن وهب في "الجامع" (١٥٣/١) رقم (٩٣) عن شبيب بن سعيد، عن أبان بن عياش، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء الخراساني، به.

وشبيب بن سعيد: هو التميمي الحبطي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٤٣٠) رقم (٢٧٥٤):لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب.أهـ.

وذلك لقول ابن عدي في "الكامل" (٣١/٤٢):حدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير...

ولعل شبيب بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم، وأرجو أن

لا يتعمد شبيب هذا الكذب.

وأبان بن أبي عياش مرت ترجمته في الطريق الأولى وأنه متروك.

وعطاء الخراساني مرت ترجمته عند تخريج الحديث رقم (١٦٦) وقد قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٦٧٩) رقم (٤٦٣٣): صدوق، يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس.

وقال الإمام أحمد كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (صـ١٥٧): عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً.

فهذه الطريق ضعيفة جداً.

الطريق الرابعة: يزيد بن مرثد، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –:

أخرجها الدولابي في "الكنى والأسماء" (١٠٧٤/٣) رقم (١٨٨٤) من طريق مكبر – رجل من أهل الشام – عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، به.

ومُكَبَّر؛ هو: ابن عثمان التنوخي، قال ابن حبان في المجروحين (٣٨١/٢) رقم (١٠٩١): منكر الحديث جداً، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، أستحب مجانبة ما انفرد من الروايات.

والوَضِين بن عطاء؛ هو: الدمشقي قال ابن حجر في "التقريب" (صـ١٠٣٦) رقم (٧٤٥٨): صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر.

ويزيد بن مرثد؛ هو: الصنعاني – من صنعاء دمشق – قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ١٠٨٢) رقم (٧٨٢٥): ثقة، من الثالثة وله مراسيل.

والحديث إسناده ضعيف لحال مُكَبَّر التنوخي.

الطريق الخامسة: رجل، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –:

أخرجها هناد في "الزهد" (٤٨٥/٢) رقم (٩٩٣) عن إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن رجل، به.

وإسماعيل بن شعيب السمان؛ وثقه ابن معين كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩٤/٤) وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٩٦/٤).

وسعيد بن سنان؛ هو: أبو سنان الشيباني الأصغر قال ابن حجر في "التقريب" (صـ٣٨١) رقم (٢٣٤٥): صدوق له أوهام.

وهذه الطريق ضعيفة لجهالة الراوي عن ابن عباس.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 563
740 /

(٢٠٤٣/٢٠٣) **حديث:** «إن الجنة يوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام، لا يجد ريحها عاق[1] ولا قاطع رحم».

الطبراني في "الصغير"، من حديث أبي هريرة، دون ذكر القاطع[2].

وهي في "الأوسط"، من حديث جابر، إلا أنه قال: «من مسيرة ألف عام».

وإسنادهما ضعيف[3].

الطريق السادسة: عكرمة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –:

أخرجها ابن أبي عمر في "مسنده" كما في المطالب العالية" (٣٢٣/١١) رقم (١/٢٥٣٧) من طريق عبد القدوس بن حبيب الدمشقي، عن عكرمة، به.

ومن طريق ابن أبي عمر أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٤٣/٥) وقال: ولعبد القدوس عن عكرمة، عن ابن عباس، غير حديث منكر... وهو منكر الحديث إسنادا ومتناً.

وقد اتُّهم بوضع الحديث انظر "الكشف الحثيث" لبرهان الدين الحلبي (صـ١٧١) رقم (٤٥٤).

(١) عقَّ والده، يَعُقه عقوقاً فهو عاقٌّ إذا آذاه وعصاه وخرج عليه. وهو ضد البِرِّ به. وأصله من العق: الشق والقطع. "النهاية لابن الأثير" (٢٧٧/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في معجميه: "الأوسط" (١٥٩/٥) رقم (٤٩٣٨)، و"الصغير" (صـ١٧٤) رقم (٤٠٩)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٩٧/٢) رقم (١٢٣٦) كلهم من طريق الربيع بن بدر، عن هارون بن رئاب الأسيدي، عن مجاهد، عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «يُستراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام، ولا يجد ريحها منان بعمله، ولا عاق ولا مدمن خمر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هارون بن رئاب إلا الربيع بن بدر.أهـ.

والربيع بن بدر؛ هو: التميمي السعدي أبو العلاء البصري يلقب: عُليلة قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٣١٩) رقم (١٨٩٣): متروك.

وهارون بن رئاب الأسيدي: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ٣١٩) رقم (٧٢٧٤): ثقة عابد.

فالحديث إسناده ضعيف جداً، من أجل الربيع بن بدر، وسيأتي تضعيف المؤلف له.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم "الأوسط" (١٨/٦) رقم (٥٦٦٤) من طريق جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله– رضي الله عنه – قال خرج

متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 564
740 /
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٤/٢٠٤٤) حديث «برّ أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك».

النسائي من حديث طارق المحاربي[1].

وأحمد، والحاكم من حديث أبي رمثة[2].

علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن مجتمعون، فقال: يا معشر المسلمين...الحديث وفيه: «فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام، والله لا يجدها عاق، ولا قاطع رحم، ولا شيخ زان، ولا جار إزاره خيلاء، إنما الكبرياء لله رب العالمين».

والحديث فيه جابر بن يزيد الجعفي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٩٢) رقم (٨٨٦): ضعيف رافضي.

فالحديث إسناده ضعيف كما قال المؤلف.

(١) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب الزكاة، في باب أيتهما اليد العليا (٣/٥٠) رقم (٢٣٢٣)، و "السنن الصغرى" في كتاب الزكاة، في باب أيتهما اليد العليا (٥/٦٥) رقم (٢٥٣١)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٨/١٣٠-١٣١) رقم (٣٣٤١)، والحاكم في "المستدرك" (٢/٦١١-٦١٢) كلهم من طريق يزيد بن زياد ابن أبي الجعد، عن جامع بن شداد، عن طارق المحاربي - رضي الله عنه - به.

ويزيد بن زياد بن أبي الجعد: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٧٤) رقم (٧٧٦٥): صدوق.

وجامع بن شداد؛ هو: المحاربي أبو صخرة الكوفي قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٩٣) رقم (٨٩٦): ثقة.

فالحديث حسن؛ من أجل يزيد بن زياد بن أبي الجعد.

وهذا الحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطنيُّ البخاريَ ومسلماً إخراجاها في صحيحيهما. انظر "الإلزامات" (ص١٠٢)

(٢) الحديث أخرجه أحمد في عدة مواضع من "مسنده" مطولاً ومختصراً، وسأكتفي بذكر -

المواضع التي فيها اللفظ المراد تخريجه وهو قوله صلى الله عليه وسلم: «أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك» فقد أخرجه في (١١/٦٧٤) رقم (٧١٠٥) عن عمرو ابن الهيثم أبو قطن، وأبو النضر.

وأخرجه أيضاً في (٢٩/٤١) رقم (١٧٤٩٥) من طريق يزيد بن هارون.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/٢٨٣) رقم (٧٢٥) من طريق حجاج بن نصير.

والحاكم في "المستدرك" (٤/١٥٠-١٥١) من طريق جعفر بن عون.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٢٥٦-٢٥٧) رقم (٧٤٦٠) عن عبد الله بن رجاء.

ستتهم عن **المسعودي**.

وأخرجه أحمد أيضاً في "مسنده" (١١/٦٧٦) رقم (٧١٠٦) عن يونس، عن حماد بن سلمة عن **عبد الملك بن عمير**.

كلاهما عن إياد بن لقيط السدوسي، عن أبي رمثة - رضي الله عنه - .

وعمرو بن الهيثم؛ هو: أبو قطن البصري قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٧٤٧) رقم (٥١٦٥): ثقة.

وأبو النضر؛ هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ولقبه قيصر قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص ١٠١٧) رقم (٧٣٠٥):ثقة ثبت.

وحجاج بن نصير؛ هو: الفساطيطي البصري، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٢٥) رقم (١١٤٨): ضعيف، كان يقبل التلقين.

وجعفر بن عون؛ هو: المخزومي الكوفي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٢٠٠) رقم (٩٥٦): صدوق.

وعبد الله بن رجاء؛ هو: الغُداني البصري، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٥٠٥) رقم (٣٣٣٢): صدوق يهم قليلا.

والمسعودي؛ هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٥٨٦)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 565
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفوكس

رقم (٣٩٤٤): صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

وقد قال الإمام أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٢٥/١) رقم (٥٧٥): من سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد.

قال العراقي في "التقييد والإيضاح" (١٤٣٦/٢-١٤٣٧) بعد أن ذكر قول الإمام أحمد: وعلى هذا فتقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة والبصرة، قبل أن يقدم بغداد. أهـ. وذكر منهم عمرو بن الهيثم، و جعفر بن عون، و عبد الله بن رجاء.

وأبو النضر، ويزيد بن هارون ممن روى عنه بعد الاختلاط. انظر تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢١١/٦).

ولكن هذا لا يؤثر في الرواية فقد جاءت من طريق من سمع من المسعودي قبل الاختلاط.

وأيضاً فقد تابعه - كما سبق - عبد الملك بن عمير، وهو اللخمي قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ٦٢٥) رقم (٤٢٢٨): ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس.

وحماد بن سلمة - وهو الراوي عن عبد الملك بن عمير - قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ٢٦٨-٢٦٩) رقم (١٥٠٧):ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

ويونس؛ هو: ابن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، - وهو الراوي عن حماد ابن سلمة - قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ ١٠٩٩) رقم (٧٩٧١):ثقة ثبت.

وإياد بن لقيط السدوسي - وهو ملتقى الطريقين - قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ ١٥٦) رقم (٥٨٧): ثقة

والحديث أخرجه أحمد أيضاً في "مسنده" (٦٧٨/١١) رقم (٧١٠٨) عن يونس.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٨/٢٢) رقم (٧١٣) من طريق حجاج بن المنهال.

كلاهما عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رمثة.

وحجاج بن المنهال: هو البصري قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ٢٢٤) رقم (١١٤٦): ثقة فاضل.

وعاصم بن بهدلة: هو بن أبي النجود الكوفي قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ٤٧١) رقم (٣٠٧١): صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. من السادسة.

وهذا السند فيه انقطاع بين عاصم، وبين أبي رمثة؛ فإن عاصم من أصحاب الطبقة السادسة عند الحافظ في "التقريب" وهم لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة. ويغني عنه الطريقان السابقان.

ولأبي داود[1] نحوه، من حديث كليب بن منفعة، عن أبيه[2]، عن جده[3].

---

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٢٢١) رقم (٥١٤٠).

(٢) (عن أبيه): ساقط من الظاهرية.

(٣) الحديث رواه الحارث بن مرة الحنفي، واختلف عليه في إسناده:

- فرواه محمد بن عيسى، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة، عن جده.
- ورواه يحيى الحماني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة، **عن أبيه**، عن جده.
- ورواه هارون بن سفيان، عن أحمد بن مسلم، عن الحارث بن مرة، عن كليب بن منفعة، عن سراج بن مجاعة قال: أتى جدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

فأما رواية محمد بن عيسى؛ فأخرجها عنه أبو داود.

وقد تابع محمد بن عيسى: عبيد الله بن عمر القواريري، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ولوين، ومحمد بن الوزير الواسطي، وبكر بن محمد، كلهم رووه عن الحارث به. ذكر ذلك أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/٢٣٩٨) رقم (٥٨٧٠).

ومحمد بن عيسى؛ هو: ابن نجيح البغدادي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٨٨٦) رقم (٦٢٥٠): ثقة فقيه.

وأما رواية يحيى الحماني؛ فأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/٣١٠) رقم (٧٨٦)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/٢٣٩٨) رقم (٥٨٧٠) و(٦/٣٠٢٤) رقم (٧٠١٢) كلاهما من طرق عن يحيى الحماني به.

ويحيى الحماني: فقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٦٠) رقم (٧٦٤١): حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة حديث.

وأما رواية هارون بن سفيان عن أحمد بن مسلم، عن الحارث بن مرة. فذكر ها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/٢٣٩٩) رقم (٥٨٧٠).

وهارون بن سفيان؛ اثنان في هذه الطبقة: أحدهما المعروف بمكحلة، والآخر يعرف بالديك، وقد ترجم لهما الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/٢٤-٢٥) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً. إلا أنه ذكر عن الأول أنه قال: قال لي أبو نعيم: يا هارون اطلب لنفسك صناعة غير الحديث فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة.

وأما أحمد بن مسلم فلم يتبين لي من هو.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 567
740 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فلعل الراجح من الروايات الثلاث عن الحارث بن مرة: رواية محمد بن عيسى البغدادي؛ لثقته، ولمتابعة جماعة من الثقات له، إلا أن ممن تابعه بكر بن محمد، ولم يتبين لي من هو.

وقد رجح هذا الوجه أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٤٧٧/٥) رقم (٢١٢٤).

و الحارث بن مرة الحنفي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٢١٣) رقم (١٠٥٥): صدوق.

والحديث قد رواه أيضاً ضمضم بن عمرو الحنفي، عن كليب بن منفعة، عن جده. فيكون متابعاً للحارث بن مرة في رواية محمد بن عيسى عنه، وهذا مما يقوي رواية محمد بن عيسى.

أخرج رواية ضمضم: البخاري في "الأدب المفرد" (ص٣٩) رقم (٤٧) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١٠٢/١) رقم (١٠٦) عن معاذ بن المثنى، عن بكر بن محمد بن أبي هارون.

كلاهما عن ضمضم به.

وأخرجه أيضاً في "المصدر نفسه" (٦٢/٣-٦٣) رقم (١٠١٤) من نفس الطريق لكنه قال عن كليب بن منفعة عن أبيه عن جده.

ومعاذ بن المثنى العنبري، قال عنه الخطيب في ""تاريخ بغداد" (١٣٦/١٣): كان ثقة.

وبكر بن محمد هذا لم أقف له على ترجمة، ولعله نفس الذي روى عن الحارث بن مرة.

وأما موسى بن إسماعيل التبوذكي، فقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٧٧) رقم (٦٩٩٢): ثقة ثبت. فروايته مقدمة على رواية بكر بن محمد المخالفة.

وضمضم بن عمرو الحنفي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٦٠) رقم (٣٠١٠): مقبول.

وكليب بن منفعة: هو الحنفي، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٣٠/٧)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٦٧/٧) ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٣٧/٥)، وقال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص٨١٣) رقم (٥٦٩٨): مقبول.

وأما أبوه فلم أقف له على ترجمة، والصواب عدم ذكره في الإسناد.

الخلاصة: الحديث إسناده ضعيف؛ لأن مداره على كليب بن منفعة وهو مجهول. ولايفيده ذكر ابن حبان له في الثقات لتوسع ابن حبان في التعديل.

740 / 568 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 569 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وله[1]، وللترمذي[2]، والحاكم[3]، وصححه من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: من أبرّ؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم أباك[4]، ثم الأقرب فالأقرب»[5].

والحديث ضعفه العلامة الألباني في "ضعيف الأدب المفرد" (ص٢٥) برقم (١٠).

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٢٢٠-٢٢١) رقم (٥١٣٩).

(٢) في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في بر الوالدين (٣/٤٦٣) رقم (١٨٩٧).

(٣) (٤/١٥٠).

(٤) (ثم أباك): ساقط من الظاهرية.

(٥) الحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١١/١٣٢) رقم (٢٠١٢١) عن معمر.

ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٤٠٥) رقم (٩٥٨).

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٣/٢٣٠) رقم (٢٠٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون.

ومن طريق يزيد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٤٠٥-٤٠٦) رقم (٩٦٢)، والحاكم في "المستدرك"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٢٤٥) رقم (٧٤٥٦).

وأخرجه أحمد أيضاً في "مسنده" (٣٣/٢٤٥) رقم (٢٠٠٤٨) عن يحيى بن سعيد.

ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه الترمذي

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٢٤) رقم (٣) عن أبي عاصم.

ومن طريق أبي عاصم أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/١٥٠).

وأخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٢٢٠-٢٢١) رقم (٥١٣٩) من طريق سفيان الثوري.

ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٤٠٥) رقم (٩٥٩)، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (ص٣٩٧) رقم (٢٥٨).

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٤٠٤) رقم (٩٥٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/١٧٩)، (٨/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٢٥٣-٢٥٤) رقم (٧٤٥٥) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٤٠٥) رقم (٩٦٠)، وفي "المعجم الصغير"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 570 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(صـ٤٧٠) رقم (١١٤٢)، و الحاكم في "المستدرك" (٦٤٢/٣) كلاهما من طريق عبد الله بن عون.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٠٥/١٩-٤٠٦) رقم (٩٦٢) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

وأخرجه الطبراني في "المصدر نفسه" (٤٠٦/١٩) رقم (٩٦٣) من طريق هشام بن حسان.

وأخرجه الطبراني في "المصدر نفسه" (٤٠٦/١٩) رقم (٩٦٤) من طريق عيسى بن يونس، والنضر بن شميل.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١٥٠/٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، ومكي بن إبراهيم.

كلهم عن بهز بن حكيم.

وجميع الرواة عن بهز بن حكيم ثقات.

وبهز بن حكيم قال فيه ابن حجر في "التقريب" (صـ١٧٨) رقم (٧٨٠): صدوق.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٧٨/٤) رقم (٤٤٨٢)، وفي "المعجم الصغير" (صـ٢٦٨) رقم (٦٢٧) عن عبد الله بن الحسين بن راشد السلمي، عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن مهران بن حكيم أخي بهز بن حكيم.

كلاهما عن أبيهما حكيم بن معاوية، عن جدهما معاوية بن حيدة، به.

وعبد الله بن الحسين بن راشد السلمي لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

و أحمد بن حفص؛ هو: السلمي النيسابوري، قال عنه الحافظ في "التقريب": (صـ٨٨) رقم (٢٧): صدوق

وأبوه هو حفص بن عبد الله بن راشد السلمي قال عنه الحافظ في "التقريب": (صـ٢٥٧) رقم (١٤١٧): صدوق.

وإبراهيم بن طهمان؛ هو: الخراساني أبو سعيد قال عنه الحافظ في "التقريب": (صـ١٠٩) رقم (١٩١) ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه.

وأما أخوه مهران بن حكيم فلم أقف له على ترجمة.

ولعل الإسناد بهذا السياق من غرائب إبراهيم بن طهمان، فقد ذُكر في ترجمته أنه يغرب.

وقال الطبراني في "المعجم الأوسط" عقب الحديث: لم يسند مهران بن حكيم حديثاً غير

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة قال رجل: من أحق الناس بحسن الصحبة؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك» لفظ مسلم[1].

هذا، تفرد به إبراهيم بن طهمان.

ونحو هذا الكلام ذكره في "المعجم الصغير".

وشيخ الطبراني مجهول فقد تكون العلة منه أيضاً؛ لأن الحديث معروف ببهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

وأما أبو بهز فهو: حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري:

قال عنه العجلي في "معرفة الثقات" (٣١٨/١) رقم (٣٥٠) : تابعي ثقة.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٢٠٣/٧): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٦١/٤).

قال عنه الحافظ في "التقريب": (ص٢٦٦) رقم (١٤٨٦): صدوق.

الكلام في رواية بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده:

سئل يحيى بن معين كما في "تهذيب الكمال" (٢٦٢/٤) عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، إذا كان دون بهز ثقة.

وسئل أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤٣١/٢): عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أحب إليك ؟ أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ؟ فقال : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أحب إلي.

وقال صالح بن محمد البغدادي كما في "تهذيب الكمال" (٢٦٢/٤): بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، إسناد أعرابي.

وقال الحاكم كما في "تهذيب الكمال" (٢٦٢/٤): كان من الثقات، ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده، لأنها شاذة ، لا متابع له فيها.

وعدها الذهبي في "الموقظة" (ص٣٢) في أعلى مراتب الحسن.

فيكون الحديث حسناً بهذا الإسناد.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة (٢/٨) رقم (٥٩٧١) ومسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به (١٩٧٤/٤) رقم (٢٥٤٨) كلاهما من طريق أبي زرعة، عن أبي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 571 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٤٥/٢٠٥) حديث: «ما على أحد إذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه إذا كانا مسلمين...»[١] الحديث.

الطبراني في الأوسط[٢]، من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بسند ضعيف دون قوله «إذا كانا مسلمين»[٣].

هريرة – رضي الله عنه– به، ولفظ مسلم: قال رجل: يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أبوك، ثم أدناك أدناك». ولفظ البخاري نحوه.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٦): « فيكون لوالديه أجرها، ويكون له مثل أجورهما، من غير أن ينقص من أجورهما شيء ».

(٢) (٧/٩٢) رقم (٦٩٥٠)، (٧/٣٥٨) رقم (٧٧٢٦).

(٣) رواه هشام بن عمار **واختلف** عليه في شيخه:

- فرواه أحمد بن عيسى، عنه، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.
- ورواه أحمد بن سليمان بن زبان الدمشقي، ومحمد بن العباس الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، به.

فأما رواية أحمد بن عيسى فأخرجها أبو الشيخ ابن حيان في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/٦١٠) عن أحمد بن عيسى به.

وأحمد بن عيسى؛ هو: أبو جعفر ويعرف بالجوال، قال أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١١٢): صاحب غرائب وحديث كثير.

والوليد بن مسلم؛ هو: الدمشقي، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٤١) رقم (٧٥٠٦): ثقة، كثير التدليس والتسوية.

وترجم له السمعاني في "الأنساب" (٢/١٠٤) وقال: تكلموا فيه وفي رواياته.

وأما رواية أحمد بن سليمان بن زبان الدمشقي فأخرجها ابن سمعون في "أماليه" (ص١١٧) رقم (٥٤) عنه، به.

وأحمد بن سليمان بن زبان: قال فيه عبد الغني الازدي كما في "سير أعلام النبلاء" (١٥/٣٧٨): كان غير ثقة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 572 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 573
740 /

(٢٠٤٦/٢٠٦) **حديث** مالك بن ربيعة: بينا نحن عند رسول الله - صلى الله عليه

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٠٢/١): يروي عن هشام بن عمار، اتهم في اللقاء.

وقال في "المغني في الضعفاء" (٨٠/١) رقم (٣٠٣): ليس بثقة، اتهم.

وأما رواية محمد بن العباس الدمشقي؛ فأخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠٧/٥٣) من طريقه.

ومحمد بن العباس الدمشقي؛ هو: أبو سعيد الخياط: ترجم له حمزة السهمي في "تاريخ جرجان" (صـ٤١٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣٠٦/٥٣-٣٠٦)، والذهبي في "تاريخ الاسلام (٢٧٣/٢٢)" ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: قال عنه ابن حجر في "التقريب" (صـ٥٦٤) رقم (٣٧٨١): كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث.

وبهذا يتضح أن الحديث لا يصح من كلا الوجهين.

والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في "المعجم الأوسط" (٩٢/٧) رقم (٦٩٥٠)، (٣٥٨/٧) رقم (٧٧٢٦) من طريق خارجة بن مصعب، عن عثمان بن سعد الكاتب، عن عمرو بن شعيب، به.

وخارجة بن مصعب؛ هو: أبو الحجاج السرخسي قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" (صـ٢٨٣) رقم (١٦٢٢): متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.

وعثمان بن سعد الكاتب: قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (صـ٦٦٢) رقم (٤٥٠٣): ضعيف.

فهذه الطريق لا تصح أيضاً.

ويغني عن هذا الحديث في الصدقة عن الوالدين ما اتفق عليه الشيخان؛ البخاري في "صحيحه" في كتاب الجنائز، باب موت الفجأة البغتة، (١٠٢/٢) رقم (١٣٨٨)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب الزكاة، باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه، (٦٩٦/٢) رقم (١٠٠٤) كلاهما من طريق عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رجلاً قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت. فهل لها أجرٌ إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم».

وسلم - إذ جاءه رجل من بني سَلِمَة فقال: هل بقى علي من بر أبوي شيء؟...[1] الحديث.

أبو داود[2]، وابن ماجه[3]، وابن حبان[4]، والحاكم[5]، وقال: صحيح الإسناد[6].

---

(١) نص الحديث في "الإحياء" (٢١٦-٢١٧): وقال مالك بن ربيعة: بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ جاءه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله هل بقي علي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد وفاتهما؟! قال: «نعم؛ الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما».

(٢) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٢٢١) رقم (٥١٤١).

(٣) في "سننه" في كتاب الأدب، باب صِل من كان أبوك يصل (٥/٢٥٢-٢٥٣) رقم (٣٦٦٤).

(٤) في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢/١٦٢) رقم (٤١٨).

(٥) في "المستدرك" (٤/١٥٤-١٥٥).

(٦) الحديث رواه ابن أبي شيبة في "الأدب" (صـ١٩٠) رقم (١٣٢)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (صـ٤٥) رقم (٨٧)، وأحمد في "مسنده" (٢٥/٤٥٧) رقم (١٦٠٥٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (صـ٣٥-٣٦) رقم (٣٥)، وأبو داود، وابن ماجه، و ابن حبان، والحاكم، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/٧٢-٧٣) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة، عن أبيه، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة - رضي الله عنه - به.

وعبد الرحمن بن سليمان؛ هو: المعروف بابن الغسيل، مختلف في حاله:

قال ابن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٣/١٥٩) رقم (٦٧٥):ثقة.

وقال في موضع آخر في "المصدر نفسه" (٣/١٨٩) رقم (٨٤٦): ليس به بأس.

وقال أيضاً كما في "تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي" (صـ١٢٩) رقم (٤٥٠): صويلح.

وقال أحمد كما في "المجروحين" لابن حبان (٢/٢٢) رقم (٥٩٢): صالح.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٥/٢٣٩): ثقة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 575
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وقال النسائي والدارقطني كما في "تهذيب التهذيب" (٦/١٩٠): ثقة.

وقال النسائي في موضع آخر كما في "تهذيب التهذيب" (٦/١٩٠): ليس به بأس.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤/٢٨٣): وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب.

وقال النسائي كما في "تهذيب التهذيب" (٦/١٩٠): ليس بقوي.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢/٢٢) رقم (٥٩٢): كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار. وقد مرض الشيخان القول فيه: أحمد ويحيى كان ممن يخطئ ويهم كثيراً مرّض القول فيه احمد ويحيى .

وقال الأزدي كما في "تهذيب التهذيب" (٦/١٩٠): ليس بالقوي عندهم.

وقال عنه الحافظ في "التقريب": (ص٥٨١): صدوق فيه لين.

وأما أسيد بن على بن عبيد: فقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/١٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٣١٦)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٧٢).

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص١٤٧) رقم (٥١٩): صدوق.

وأبوه: علي بن عبيد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٢٨٦)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/١٩٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥/١٦٦).

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٧٠١) رقم (٤٨٠١): مقبول.

وقد روى الحديث أيضاً عن أسيد بن علي بن عبيد: موسى بن يعقوب الزمعي، واختلف عليه:

فرواه عباس بن أبي شملة، عنه ، عن أسيد، عن أبيه عن مالك بن ربيعة (بمثل رواية عبدالرحمن بن سليمان عن أسيد)

أخرجه البخاري معلقاً في "التاريخ الكبير" (٦/٢٨٦) والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/٧٤) كلاهما من طريق ابن أبي شملة به.

وخالفه القاسم بن أبي الزناد من رواية يعقوب بن محمد عنه:حيث رواه عن موسى بن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 576
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٤٧/٢٠٧) **حديث** «إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه»[1].

مسلم من حديث ابن عمر[2].

يعقوب الزمعي، عن أسيد، عن أبيه، عن جده، عن مالك بن ربيعة. (بزيادة جده في الاسناد). أخرجه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٧٤/١)

وعباس بن أبي شملة: ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٧)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢١٧/٦)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٠٩/٨).

ويعقوب بن محمد؛ هو: الزهري، قال عنه الحافظ في التقريب" (صـ١٠٩٠): صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

والقاسم بن أبي الزناد: لم أقف له على ترجمة، ولعله أبو القاسم بن أبي الزناد، لأنه ذُكر في ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٩٢/٣٤) أن من الرواة عنه يعقوب بن محمدالزهري.

وأبو القاسم بن أبي الزناد قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١١٩٢) رقم (٨٣٧٤): ليس به بأس.

وخلاصة القول في الروايتين عن موسى بن يعقوب الزمعي أنهما ضعيفتان، وأيضاً فموسى بن يعقوب الزمعي سيء الحفظ، فتزداد ضعفاً.

وتبقى رواية عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد. ومدار الإسناد فيها على علي بن عبيد، وقد قال فيه الحافظ: مقبول – كما تقدم – يعني حيث يتابع وإلا فلين الحديث، كما في مقدمة "التقريب" (صـ٨١). وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأما الشيخ الألباني فقال في "السلسلة الضعيفة" (٦٢/٢) رقم (٥٩٧): هذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات كلهم، غير على مولى أبي أسيد، لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير ابنه أسيد . ولهذا قال الذهبي: لا يعرف. وأشار إليه الحافظ بقوله: مقبول.

ومما يشهد له في الحث على صلة أصدقاء الوالد: حديث ابن عمر– رضي الله عنهما – الآتي ذكره عند المؤلف.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢١٧/٢): «بعد أن يولي الأب».

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل صلة أصدقاء الأب

(٢٠٤٨/٢٠٨) **حديث** «بر الوالدة على الوالد ضعفان».

غريب بهذا اللفظ[١].

وقد تقدم قبل هذا بثلاثة أحاديث، حديث بهز بن حكيم، وحديث أبي هريرة[٢] وهو معنى هذا الحديث.

(٢٠٤٩/٢٠٩) **حديث** «الوالدة أسرع إجابة...»[٣] الحديث.

لم أقف له على أصل[٤].

(٢٠٥٠/٢١٠) **حديث** قال رجل: يا رسول الله من أبرّ؟ قال: «برّ والديك». فقال: ليس لي والدان. فقال: «برّ ولدك؛ فكما أن لوالديك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حق».

أبو عمر النوقاني في كتاب "معاشرة الأهلين"[٥] من حديث عثمان بن عفان، دون قوله: «فكما أن لوالديك...» إلى آخره.

وهذه القطعة رواها الطبراني من حديث ابن عمر[٦]. قال الدارقطني في

=

والأم ونحوهما (١٩٧٩/٤) رقم (٢٥٥٢) من طريق عبدالله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر - رضي الله عنهما -.

(١) وقد ذكره السبكي في " طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٧/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

(٢) سبق تخريجهما برقم (٢٠٤).

(٣) تكملة الحديث في "الإحياء": (٢١٧/٢): قيل: يا رسول الله ولم ذاك؟ قال: «هي أرحم من الأب، ودعوة الرحم لا تسقط».

(٤) لم أجده مسنداً بهذا اللفظ، وقد ذكره السبكي في" طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٧/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

(٥) لم أقف على المصدر الذي أحال إليه المؤلف ولا على الحديث من الطريق التي ذكرها.

(٦) الحديث رواه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، واختلف عليه في رفعه ووقفه، وقطعه:

- فرواه هشام بن عمار، عنه، عن الوصافي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 577 / 740
Google
متصفح الويب فيرفوكس

- ورواه ابن مخلد، ومروان بن محمد، كلاهما عنه، به موقوفاً.
- ورواه إبراهيم بن سفيان الزيادي، عنه، عن محارب بن دثار، مقطوعاً.

فأما رواية الرفع – رواية هشام بن عمار – فأخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/١٩٨-١٩٩) من طريق موسى بن محمد السامري، عن هشام بن عمار، به بلفظ: «إنما سماهم الله الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء».

وموسى بن محمد السامري، وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/٥٢).

وهشام بن عمار قال فيه الحافظ في "التقريب"(ص١٠٢٢)رقم (٧٣٥٣): صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

لكن قد تابعه على رواية الرفع محمد بن خالد الوهبي، وعبد الرحمن بن صالح المحاربي حيث روياه عن الوصافي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

أخرج رواية محمد بن خالد الوهبي: أبو أمية الطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (ص٢٤) رقم (١٦) عن كثير بن عبيد الحذاء عن محمد بن خالد، به.بنحو لفظ البخاري في "الأدب المفرد".

وأخرج رواية عبد الرحمن بن صالح المحاربي: ابن أبي الدنيا في "العيال" (١/٣٣٦) رقم (١٧٥) عنه به بنحو لفظ البخاري أيضاً.

وكثير بن عبيد الحذاء: قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٨٠٨-٨٠٩) رقم (٥٦٥٣): ثقة.

و محمد بن خالد الوهبي: قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٨٤٠) رقم (٥٨٨٥): صدوق.

وعبد الرحمن بن صالح المحاربي؛ هو: العتكي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٥٨٢) رقم (٣٩٢٣): صدوق يتشيع.

وأما رواية الوقف – رواية ابن مخلد – فأخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (ص٥٥) رقم (٩٤) عنه بلفظ: :«إنما سماهم الله أبراراً لأنهم بروا الأباء والأبناء. كما أن لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حق».

وأخرج رواية مروان بن محمد أبو نعيم في "الحلية" (١٠/٣٢) من طريق أحمد بن أبي الحواري، عنه به بلفظ: «ما سموا الأبرار حتى بر الأبناء الآباء والآباء الأبناء».

ابن مخلد؛ هو: خالد بن مخلد القطواني، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٢٩١) رقم (١٦٨٧):صدوق يتشيع وله أفراد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 578 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

"العلل"[1]: إن الأصح وقفه على ابن عمر.

(٢٠٥١/٢١١) حديث «رحم الله والداً أعان ولده على بره».

أبو الشيخ ابن حيان في كتاب "الثواب"[2] من حديث علي بن أبي طالب[3]

ومروان بن محمد؛ وهو: الطاطري، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٩٣٢) رقم (٦٦١٧): ثقة.

وأما الرواية المقطوعة: وهي رواية إبراهيم بن سفيان الزيادي، فأخرجها ابن قتيبة في "عيون الأخبار" (٨٥/٣)، عنه، به بلفظ: « إنما سمّوا أبراراً لأنهم برّوا الآباء والأبناء، وكما أنّ لوالدك عليك حقاً، فكذلك لولدك عليك حقّ ».

ومن طريق ابن قتيبة أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٨/٥٧).

وإبراهيم بن سفيان الزيادي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، انظر ترجمته في "الفهرست" لابن النديم (ص٦٣)، و"بغية الوعاة" للسيوطي (٤١٤/١).

وبينه وبين عيسى بن يونس انقطاع.

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٧٧٣) رقم (٥٣٧٦): ثقة مأمون.

ومحارب بن دثار: قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٩٢٢) رقم (٦٥٣٤):ثقة إمام زاهد.

وعلى كل حال فالحديث مداره على الوصّافي وهو عبيد الله بن الوليد، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٦٤٦) رقم (٤٣٨١): ضعيف.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد مرفوعاً وموقوفاً، ومقطوعاً.

وقد ذكره ابن عدي في "الكامل" (٣٢٣/٤) في جملة مناكير الوصافي، ثم قال: وهو – أي الوصّافي – ضعيف جداً يتبين ضعفه على حديثه.

وضعفه الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٦٨/٨)، والألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢٠٦/٧) رقم (٣٢٢١)

(١) (٤١٢/١٢) حيث قال: والموقوف أصح.

ومع أنه أرجح الوجهين فهو ضعيف لحال الوصّافي. والله أعلم.

(٢) لم أقف على الكتاب المذكور.

(٣) أخرج الحديث أبو عبد الرحمن السلمي في "آداب الصحبة" (ص٩٧) رقم (١٣٧) من طريق

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 579 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

وابن عمر بسند ضعيف[1].

ورواه النوقاني من رواية الشعبي مرسلاً[2].

(٢٠٥٢/٢١٢) **حديث** أنس: «الغلام يُعق عنه يوم السابع، ويُسمى، ويُماط عنه الأذى، فإذا بلغ ست سنين أُدب، فإذا بلغ سبع سنين عُزل فراشه، فإذا بلغ ثلاثة عشر ضُرب على الصلاة والصوم، فإذا بلغ ستة عشر زوّجه أبوه، ثم أخذ بيده فقال:[3] قد أدبتك، وعلمتك، وأنكحتك، أعوذ بالله من فتنتك

أحمد بن مهدى بن صدقة، عن أبيه، قال: على بن موسى الرضا: عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: «رحم الله والداً أعان ولده على بره بالإفضال عليه».

وهذه الطريق فيها أحمد بن مهدي، وهو أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة، قال عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال"(١/١٢٠) : أحمد بن على بن صدقة، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا، وتلك نسخة مكذوبة.

ثم قال: اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.أهـ.

والحديث ضعفه الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٤/٤١٦) رقم (١٩٤٦).

(١) لم أقف على الحديث من مسند ابن عمر -رضي الله عنهما-.

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٨٣) رقم (٢٥٩٢٤) عن حفص بن غياث.

وهناد في "الزهد" (٢/٤٨٦) رقم (٩٩٥)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (١/٣٠٦) رقم (١٥٠) من طريق أبي معاوية الضرير.

كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الشعبي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فذكر الحديث.

والحديث مداره على عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الكوفي، قال الحافظ في التقريب" (صـ٥٧٠) رقم (٣٨٢٣): ضعيف.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

(٣) في الظاهرية: وقال.

في الدنيا، وعذابك في الآخرة».

أبو الشيخ ابن حيان في كتاب "الضحايا والعقيقة" إلا أنه قال: «وأدبوه لسبع، وزوجوه لسبع عشرة». ولم يذكر الصوم. وفي إسناده من لم يسم[1].

---

(١) لم أقف على المصدر الذي أحال عليه المؤلف، ولا من أخرجه غيره، وقد ذكره السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٨/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

لكن بعض ألفاظه قد جاءت في أحاديث أخر، وبعضها ورد ما يعارضها.

فمما ورد في أحاديث أخرى؛ ما سيذكره المصنف في العقيقة من حديث سمرة، وفيه التسمية في السابع، وحديث ابن عباس في إحسان اسم الولد، وتأديبه.

ومما يعارض هذا الحديث: أن في ألفاظه لفظ: «فإذا بلغ ثلاثة عشر ضرب على الصلاة».

وقد ثبت من حديث ابن عمرو، وسَبْرة بن معبد الجهني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين». وفي حديث ابن عمرو زيادة: «وفرقوا بينهم في المضاجع».

أما حديث ابن عمرو: فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠١/٣-٢٠٢) رقم (٣٥٠١)، وأحمد في "مسنده" (٢٨٤/١١-٢٨٥) رقم (٦٦٨٩)، (٣٦٩/١١) رقم (٦٧٥٦)، وأبوداود في "سننه" في كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة؟ (٢٣٩/١) رقم (٤٩٥) كلهم من طريق سوّار بن داود، عن عمرو، بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وسوّار بن داود؛ هو: أبو حمزة الصيرفي، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٤٢٢) رقم (٢٦٩٧): صدوق له أوهام.

و عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، هذه السلسلة حسنة الإسناد كما مرّ في تخريج الحديث رقم (٢٨).

والحديث صححه ابن الملقن في "البدر المنير" (١٦٨/٦).

وأما حديث سَبْرة بن معبد الجهني: فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠١/٣) رقم (٣٥٠٠)، وأحمد في "مسنده" (٥٦/٢٤) رقم (١٥٣٣٩) كلاهما عن زيد بن الحباب، وأخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة؟ (٢٣٧/١-

٢٣٨) رقم (٤٩٤) من طريق **إبراهيم بن سعد**.

وأخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الصلاة، باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة؟ (١٤٣١) رقم (٤٠٧) ، والدارمي في "سننه" (٨٩٧/٢) رقم (١٤٧١)، وابن الجارود في"المنتقى" (ص٤٦) رقم (١٤٧) ، وابن خزيمة في "صحيحه"(١٠٢/٢) رقم (١٠٠٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٩٧/٦) رقم (٢٥٦٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١٥/٧) رقم (٦٥٤٦) والحاكم في "المستدرك" (٢٥٨/١) من طريق **حرملة ابن عبد العزيز بن سَبْرة**.

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٩٧/٦) رقم (٢٥٦٦) من طريق **إبراهيم بن سَبْرة بن عبدالعزيز**.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١١٥/٧) رقم (٦٥٤٩) من طريق **سَبْرة بن عبد العزيز**.

والحاكم في "المستدرك" (٢٠١/١) من طريق **يعقوب بن إبراهيم بن سعد**.

كلهم عن عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة الجهني، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وزيد بن الحباب؛ هو: أبو الحسين العُكْلي؛ قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٥١) رقم (٢١٣٦): صدوق يخطىء في حديث الثوري.

وإبراهيم بن سعد؛ هو: أبو إسحاق الزهري المدني، قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص١٠٨) رقم (١٧٩): ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح.

وحرملة بن عبد العزيز بن سَبْرة؛ هو: أبو معبد الجهني قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٢٢٩) رقم (١١٨٣):لا بأس به.

وإبراهيم بن سَبْرة بن عبد العزيز، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وسَبْرة – بفتح أوله وسكون الموحدة – ابن عبد العزيز، هو: الجهني، قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٦٤) رقم (٢٢٢٠): ليس به بأس.

ويعقوب بن إبراهيم بن سعد؛ هو: أبو يوسف الزهري المدني، قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص١٠٨٧) رقم (٧٨٦٥): ثقة فاضل.

وعبد الملك بن الربيع بن سَبْرة الجهني، قال عنه المزي في "تهذيب الكمال" (٣٠٦/١٨):

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 583
740 /
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٥٣/٢١٣) حديث: «من حق الولد على الوالد: أن يحسن أدبه، ويحسن اسمه».

البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس[1].

روى له مسلم.

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٦٢٢) رقم (٤٢٠٦): وثقه العجلي.

وأبوه: الربيع بن سَبْرة: قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٢٠) رقم (١٩٠٢): ثقة.

وقد قال الترمذي: حديث سَبْرة بن معبد الجهني حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم في الموضع الأول: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بعبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن آبائه، ثم لم يخرج واحد منهما هذا الحديث.

واكتفى في الموضع الثاني بقوله: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

و صححه الألباني في "إرواء الغليل" (١/٢٦٦) رقم (٢٤٧) بالشاهد قبله.

فهذان الحديثان يشهد بعضهما لبعض فيما اتفقا عليه من لفظ، ويقوي أحدهما الأخر.

(١) للحديث طريقان عن ابن عباس – رضي الله عنهما –:

الطريق الأولى: أخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٣٢-١٣٣) رقم (٨٢٩١) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، أنهم قالوا: يا رسول الله، قد علمنا حق الوالد على الولد، فما حق الولد على الوالد؟ قال: «أن يحسن اسمه، ويحسن أدبه».

وقال البيهقي عقب الحديث: ومحمد بن الفضل بن عطية، ضعيف بمرة، لا ينفرج –[كذا ولعلها: يُفرج] – بما ينفرد به.

وقال ابن حجر عن محمد بن الفضل في "التقريب" (ص٨٨٨) رقم (٦٢٦٥): كذبوه.

وأبوه؛ هو: الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي، مولى بني عبس، قال عنه ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص٧٨٣) رقم (٥٤٤٤): صدوق ربما وهم.

فالحديث إسناده ضعيف جداً من أجل محمد بن الفضل.

الطريق الثانية: أخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٣٧) رقم (٨٢٩٩) من طريق شداد بن سعيد، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وابن عباس – رضي الله

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 584
740 /
متصفح الويب فيرفكس

عنهما – قالا: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «من ولد له ولد فليحسن اسمه وأدبه، فإذا بلغ فليزوجه، فإن بلغ ولم يزوجه فأصاب إثماً، فإنما إثمه على أبيه».

و شداد بن سعيد؛ هو: أبو طلحة الراسبي مختلف فيه:

قال يحيى بن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٤٤١) رقم (٦٩٥): ثقة، لا بأس به.

وقال أيضاً كما في "المصدر نفسه" (ص٤٤٣) رقم (٧٠٦): ثقة

وقال أحمد بن حنبل كما في "الجرح والتعديل" (٤/٣٣٠): شيخ ثقة.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٢٢٧-٢٢٨): ضعفه عبد الصمد. (أي ابن عبد الوارث).

وقال البزار كما في "تهذيب التهذيب" (٤/٣١٧) : ثقة.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (١٢/٣٩٧): ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٣١٠).

وقال ابن عدي في "الكامل" (٤/٤٤) : ليس له كثير حديث، ولم أر له حديثا منكراً وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" (ص٨٦) رقم (٢٢٠): يعتبر به.

وقال الذهبي في"ميزان الاعتدال" (٢/٢٦٥): صالح الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٤/٣١٧): ليس بالقوي عندهم.

وقال العقيلي في "الضعفاء" (٢/٥٦٢): صدوق في حفظه بعض الشئ. ثم قال: وله غير حديث لا يتابع على شيء منها.

ومن هذه الأقوال خلص ابن حجر في "التقريب" (ص٤٣٢) إلى أنه صدوق يخطئ.

والجريري؛ هو: سعيد بن إياس الجريري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٧٤) رقم (٢٢٨٦): ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 585 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وحديث عائشة وضعفهما[1].

و لا يعرف متى أخذ عنه شداد بن سعيد قبل الاختلاط أو بعده.

وأبو نضرة هو: المنذر بن مالك العبدي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٧١) رقم (٦٩٣٨): ثقة.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف، وقد ضعفه الألباني في"السلسلة الضعيفة" (٢/١٦٣-١٦٤) رقم (٧٣٧).

وقد ذكر له المؤلف شاهداً من حديث عائشة – رضي الله عنها – وتخريجه في الحاشية التالية.

(١) أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٣٧-١٣٨) رقم (٨٣٠٠) من طريق عبدالصمد بن النعمان، عن عبد الملك بن حسين، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبة، عن عائشة – رضي الله عنها – ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: «حق الولد على والده: أن يحسن اسمه، ويحسن من مرضعه، ويحسن أدبه».

وعبد الصمد بن النعمان هو: أبو محمد البزاز، مختلف فيه: قال ابن معين كما في "سؤالات ابن الجنيد له" (ص٤٣٤) رقم (٦٦٨) لا أراه كان ممن يكذب

وقال أيضاً كما في "تاريخ بغداد" (١١/٣٩) ثقة في الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 586 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وقال العجلي في "معرفة الثقات": (٢/٩٥) رقم (١١٠٢): ثقة.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦/٥٢): صالح الحديث، صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/٤١٥).

وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء" رقم (٣٧١٧): صدوق مشهور.

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٢/٢٣٤): هو حسن الحديث على أقل الأحوال.

وجرحه النسائي، والدارقطني فقالا كما في "ميزان الاعتدال" (٢/٦٢١): ليس بالقوى.

ولعل الراجح من أمره ما توصل إليه الذهبي؛ أنه صدوق.

وعبد الملك بن حسين، هو: أبو مالك النخعي، قال الحافظ في "التقريب" (صـ١١٩٩) رقم (٨٤٠٣): متروك.

وعبد الملك بن عمير؛ هو: اللخمي، قال الحافظ في "التقريب" (صـ٦٢٥) رقم (٤٢٢٨): ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس.

ومصعب بن شيبة؛ هو: العبدري، المكي الحَجَبي، قال الحافظ في "التقريب" (٩٤٦) رقم (٦٧٣٦): لين الحديث.

وذكر الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٣/٣٤١) رقم (٦١٤٧) أن صوابه: مصعب بن سعد.

ومصعب بن سعد؛ هو: ابن سعد بن أبي وقاص الزهري قال الحافظ في "التقريب" (٩٤٦) رقم (٦٧٣٣): ثقة.

وسواء كان هذا أو ذاك ففي الإسناد عبد الملك بن حسين، وهو شديد الضعف، فالحديث ضعيف جدًّ بهذا الإسناد. وقد حكم عليه بهذا الحكم الشيخ الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣٤١/١٣) رقم (٦١٤٧).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 587 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٥٤/٢١٤) حديث: «كل غلام رهين - أو رهينة[١] - بعقيقته، تذبح يوم السابع، ويحلق رأسه».

أصحاب السنن[٢] من حديث سمرة، قال: الترمذي حسن صحيح[٣].

---

(١) قال ابن الأثير في "النهاية" (٢٨٥/٢):الرهينة: الرهن، والهاء للمبالغة، كالشتيمة والشتم، ثم استعملا بمعنى المرهون، فقيل: هو رهن بكذا، ورهينة بكذا. ومعنى قوله: رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها، فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن.

قال الخطابي: تكلم الناس في هذا، وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل، قال: هذا في الشفاعة، يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه. وقيل: معناه أنه مرهون بأذى شعره، واستدلوا بقوله: «فأميطوا عنه الأذى»، وهو ما علق به من دم الرحم. انتهى كلام ابن الأثير، وانظر "غريب الحديث" للخطابي (٢٦٧/١-٢٦٨).

(٢) وأبو داود في "سننه" في كتاب الضحايا، باب في العقيقه (١٧٦/٣) رقم (٢٨٣٨)، والنسائي في "سننه الكبرى" في كتاب العقيقة ، باب متى يعق؟ (٣٧٢/٤) رقم (٤٥٣٢)، و"الصغرى" في كتاب العقيقة ، باب متى يعق؟ (١٨٦/٧-١٨٧) رقم (٤٢٣١)، والترمذي في "جامعه" في أبواب الأضاحي، باب من العقيقة (١٨١/٣) رقم (١٥٢٢)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الذبائح، باب العقيقة (٥٧٩/٤-٥٨٠) رقم (٣١٦٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤٩/٢٠) رقم (٣٧٤٦٠)، وأحمد في "مسنده" (٣١٨/٣٣) رقم (٢٠١٣٩)، وابن ماجه، وأبو داود، والترمذي، و البزار في "مسنده" (٤٠٨/١٠) رقم (٤٥٤٩)، والنسائي، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦١/٣) رقم (١٠٣٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠١/٧) رقم (٦٨٣١)، والحاكم في "المستدرك" (٢٣٧/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١٣/١١-١١٤) رقم (٨٢٦٣)، وفي "سننه الكبرى" (٢٩٩/٩) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة.

والطيالسي في "مسنده" (٢٢٦/٢) رقم (٩٥١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٩/٣) رقم (١٠٣١) كلاهما من طريق حماد.

وأحمد في "مسنده" (٣٦٠/٣٣) رقم (٢٠١٩٣)، (٢٧١/٣٣) رقم (٢٠٠٨٣)، (٣٩١/٣٣) رقم (٢٠٢٥٦)، والدارمي في "سننه" (١٢٥٢/٢) رقم (٢٠١٢)، وأبو داود

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 588 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 589
740 /
متصفح الويب فيرفكس

في "سننه" في كتاب الضحايا، باب في العقيقه (٣/١٧٥-١٧٦) رقم (٢٨٣٧)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (١/٢١٧) رقم (٧٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٢٠١) رقم (٦٨٢٨)، والبيهقي في "سننه الكبرى" (٩/٣٠٣) كلهم من طريق همام.

وأحمد في "مسنده" (٣٣/٣٥٦) رقم (٢٠١٨٨)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (١/٢١٦) رقم (٧٣) من طريق أبان العطار.

وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢٢٩) رقم (٩١٠) من طريق شعبة.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٢٠١) رقم (٦٨٢٩) من طريق سلام أبي مطيع.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٢٠١) رقم (٦٨٣٠) من طريق غيلان بن جامع.

كلهم عن **قتادة**.

وأخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب الأضاحي، باب من العقيقة (٣/١٨١) رقم (١٥٢٢) من طريق علي بن مسهر، عن **إسماعيل بن مسلم**.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٢٢٥) رقم (٦٩٣٦) من طريق حفص بن عمر النحار، عن **أبي حرة**.

كلهم عن الحسن، عن سمرة - رضي الله عنه - ، بألفاظ مقاربة للفظ الذي ذكره المصنف بزيادة (ويسمى).

والرواة عن قتادة كلهم ثقات، ومن تُكلم منهم في شيء زال الحذر من ذلك بالمتابعة.

وقد خالف همامٌ سائر الرواة عن قتادة فقال: (ويدمّى) بدل (يسمى) ومرة جمع بينهما.

ولذلك قال أبو داود عقب الحديث رقم (٢٨٣٧): وهذا وهم من همام: (ويدمّى) قال أبو داود: خولف همام في هذا الكلام، وهو وهم من همام، وإنما قالوا (يسمّى). فقال همام (يدمّى)، قال أبو داود: وليس يؤخذ بهذا.أهـ.

وقال عقب الحديث رقم (٢٨٣٨): ويُسمّى أصح.

وقال الألباني في "إرواء الغليل" (٤/٣٨٨): سواء كان المحفوظ عنه (أي عن همام) إقامتها مقام (ويسمى) أو كان المحفوظ الجمع بين اللفظين، فقد اختلفوا عليه في ذلك، وهو في كل ذلك واهم، وهذا وإن كان بعيداً بالنسبة للثقة، فلا بد من ذلك؛ ليسلم لنا حفظ الجماعة، فإنه إذا كان صعباً تخطئه الثقة، الذي زاد على الجماعة، فتخطئه هؤلاء ونسبتهم

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 590
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٥٥/٢١٥) **حديث:** رأى الأقرع بن حابس النبي - صلى الله عليه وسلم- وهو يقبل ولده الحسن. فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم.

إلى عدم الحفظ أصعب. أضف إلى ما سبق أن تدميم رأس الصبي عادة جاهلية قضى عليها الإسلام.أهـ. وساق دليلين على أن تدميم رأس الصبي عادة جاهلية.

وإسماعيل بن مسلم الذي في رواية الترمذي هو: المكي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٤٤) رقم (٤٨٩): كان فقيهاً ضعيف الحديث.

وحفص بن عمر النجار الذي في رواية الطبراني، هو: النمري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٥٨) رقم (١٤٢١): ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث.

وأبو حُرَّة؛ هو: واصل بن عبد الرحمن البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٣٤) رقم (٧٤٣٥): صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن.

وقد تابعه: إسماعيل بن مسلم، وقتادة بن دعامة السدوسي.

وقتادة قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٩٨) رقم (٥٥٥٣): ثقة ثبت.

والحسن البصري وإن كان مدلساً فقد أخرج البخاري في "صحيحه" (٨٥/٧) برقم (٥٤٧٢) من طريق حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته، فقال: من سمرة بن جندب.

وقد قال الترمذي أن الحديث حسن صحيح.

ولأهل العلم ثلاثة مذاهب في سماع الحسن من سمرة: فقيل: لم يسمع منه مطلقاً، وقيل سمع منه مطلقاً وقيل: لم يسمع منه إلا حديث العقيقة. وهذه الأقوال قد أفاض في دراستها الباحث: مبارك بن سيف الهاجري، في رسالته لنيل درجة الماجستير، الموسومة بـ"التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة..." (صـ٢٣٨-٢٥٥)، وخلص إلى أن سماع الحسن من سمرة ممكن جداً، وأنه قد صرح بالسماع منه في حديث العقيقة وغيره، فثبت بهذا لقيه لسمرة وسماعه منه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 591 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

فقال: «إن من لا يَرحم لا يُرحم».

البخاري من حديث أبي هريرة[1].

(٢٠٥٦/٢١٦) **حديث** عائشة: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً: «اغسلي وجه أسامة». فجعلت أغسله وأنا أتقيه، فضرب بيدي، ثم أخذه فغسل وجهه، ثم قبّله ثم قال: «قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية».

لم أجده هكذا[2].

ولأحمد[3] من حديث عائشة: « أن أسامة عثر بعتبة الباب فدمي فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يمصُّه ويقول: «لو كان أسامة جارية لحليتها ولكسوتها حتى أُنَفِّقَها» وإسناده صحيح [4].

---

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، (٧/٨) رقم (٥٩٩٧) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

(٢) هذا اللفظ الذي ساقه الغزالي، ونقله العراقي، هو لفظ ابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٩٤/١) رقم (٢٢٩) مع اختلاف يسير، وسيأتي الكلام على الحديث في التخريج.

(٣) (٧/٤٢) رقم (٢٥٠٨٢)، (٥٠/٤٣-٥١) رقم (٢٥٨٦١).

(٤) في حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: أخرجه ابن سعد من الوجه الذي أخرجه أحمد وزاد: فقال: يا عائشة أميطي عنه الدم. فتقذرته. أهـ.

وقد نقل هذا الهامش البدي في "إتحاف السادة المتقين" (٣٢٠/٦) فاستعنت به لقراءة خط الحافظ ابن حجر لعدم وضوحه.

والحديث روي عن عائشة من **طريقين**:

الطريق الأولى: رواه البهي، عن عائشة. وقد اختلف عليه في وصل الحديث وإرساله.

فرواه العباس بن ذريح عنه عن عائشة موصولاً.

ورواه وائل بن داود عن البهي أن رسول الله قال:...الحديث (مرسلاً).

فأما رواية العباس بن ذريح فأخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٣٩٢/٦) رقم (٣٥٣٠٦)، وابن سعد في "الطبقات" (٦١/٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥/١٧) رقم (٣٢٩٧٢)، وأحمد في "مسنده"، وابن ماجه في "سننه" في كتاب النكاح، باب الشفاعة في التزويج (٣٩٥/٣) رقم (١٩٧٦)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٩٣/١) رقم (٢٢٨)،

وأبو يعلي في "مسنده" (٧٢/٨) رقم (٤٥٩٧)، وابن حبان في "صحيحه كما في "الأحسان" (٥٣٢/١٥) رقم (٧٠٥٦) كلهم من طريق شريك، عن العباس بن ذَريح، عن البهي ، عن عائشة ، قالت : عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه ، فقال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أميطي عنه الأذى»، فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه، عن وجهه ويقول: «لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه».

وشريك ؛ هو ابن عبد الله القاضي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٣٦) رقم (٢٨٠٢): صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

وقد مرت ترجمته عند تخريج الحديث رقم (١٢٦).

والعباس بن ذَريح: عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٨٦) رقم (٣١٨٥): ثقة.

وأما رواية وائل بن داود فأخرجها ابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٩٥/١) رقم (٢٣٠) عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان، عن وائل بن داود، عن البهي: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لأسامة بن زيد: «قد أحسن الله بنا إذ لم يكن أسامة جارية، ولو كنت جارية لحليناك حتى يرغب فيك».

وإسحاق بن اسماعيل؛ هو: أبو يعقوب الطالقاني، ويعرف باليتيم قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٢٧) رقم (٣٤٣): ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده.

وسفيان؛ هو: ابن عيينة.

ووائل بن داود؛ هو: التيمي الكوفي، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص١٠٣٥) رقم (٧٤٤٤): ثقة.

والبهي؛ هو عبد الله، مولى مصعب بن الزبير، يقال: اسم أبيه يسار، قال عنه الحافظ في "التقريب" (٥٦٠) رقم (٣٧٤٧):صدوق يخطىء، من الثالثة.

وقد أنكر أحمد سماعه من عائشة. كما في "تهذيب التهذيب" (٩٠/٦).

الطريق الثانية عن عائشة - رضي الله عنها -:

رواه مجالد بن سعيد واختلف عليه في الإسناد بالزيادة والنقص:

فرواه هشيم عنه، عن الشعبي، عن عائشة - رضي الله عنها -.

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عنه، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة- رضي الله عنها -.

فأما رواية هشيم فأخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٤٣٥/٧) رقم (٤٤٥٨) عن زكريا ابن يحيى الواسطي، عنه به. أن عائشة قالت: أمرني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوماً وهو صبيٌ، قالت: وما ولدت ولا أعرف كيف يُغسل الصبيان، قالت: فآخذه فأغسله غسلاً ليس بذاك، قالت: فأخذه فجعل يغسل وجهه، ويقول: «لقد أحسن بنا إذ لم تكُ جارية، ولو كنتَ جارية لحليتك وأعطيتك».

وهشيم؛ هو ابن بشير الواسطي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٣) رقم (٧٣٦٢): ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

وقد عده الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة في كتابيه: "تعريف أهل التقديس" (ص٤٧)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٦٤٣/٢) و أصحاب هذه المرتبة لم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، وهو هنا لم يصرح بالسماع.

وزكريا بن يحيى الواسطي؛ هو الملقب زحموية ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٥٣/٨)، وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٤٨٤/٢): ثقة.

وأما رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فأخرجها ابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٩٤/١) رقم (٢٢٩) عن محمد بن إدريس، عن إبراهيم بن موسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، به، أن عائشة – رضي الله عنها – قالت: قال لي رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: «إغسلي وجه أسامة» فنظر إليَّ وأنا أنقيه، فضرب يدي، ثم أخذه فغسل وجهه، ثم قبله، ثم قال: «أحسن الله إذ لم يكن أسامة جارية».

ومحمد بن إدريس هو أبو حاتم الرازي.

وإبراهيم بن موسى؛ هو: التميمي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١١٧) رقم (٢٦١): ثقة حافظ.

و يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٥٤): ثقة متقن.

ولعل الراجح رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؛ لكون الشعبي لم يسمع من عائشة –رضي الله عنها– فقد قال أبو حاتم الرازي كما في "المراسيل" لابنه (ص١٥٩–١٦٠): الشعبي عن عائشة مرسل إنما يحدث عن مسروق عن عائشة.

وعلى كل حال فالإسناد مداره على مجالد بن سعيد؛ وهو الهمداني، وقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٢٠) رقم (٦٥٢٠): ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 593
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 594 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٥٧/٢١٧) حديث: عثر الحسين وهو على منبره - صلى الله عليه وسلم - فنزل فحمله وقرأ قوله تعالى: ﴿ﮔ ں ں ڻ ﴾[1]

أصحاب السنن من حديث بريدة[2] في الحسن والحسين معاً يمشيان ويعثران.

قال الترمذي: حسن غريب[3].

وقد يكون الاختلاف منه. والله أعلم.

فالحديث ضعيف لكنه يتقوى بالمتابعة السابقة، **وبالمرسل** الذي أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٦٢/٤) عن يحيى بن عباد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم- جالس هو وعائشة، وأسامة عندهم، إذ نظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في وجه أسامة، فضحك، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : «لو أن أسامة جارية لحليتها وزينتها حتى أنفقها».

ويحيى بن عباد؛ هو الضبعي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٥٨) رقم (٧٦٢٦): ثقة.

ويونس بن أبي إسحاق؛ هو أبو إسرائيل السبيعي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٩٧) رقم (٧٩٥٦): صدوق يهم قليلاً.

وأبو السفر؛ هو سعيد بن يُحمِد قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٩٠) رقم (٢٤٢٦): ثقة.

فيصير الحديث حسناً لغيره بالمتابعة وهذا الشاهد المرسل. والله أعلم.

والحديث قد صححه ابن حبان، وقواه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١٦/٣-١٧) رقم (١٠١٩) بالمتابعة، و الشاهد المرسل.

(١) سورة التغابن: آية ١٥

(٢) أبو داود "سننه" في كتاب الصلاة باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث (٤٦٣/١) رقم (١١٠٨)، والنسائي في سننه الكبرى" في كتاب صلاة العيدين، في نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة (٣٠٩/٢) رقم (١٨٠٣)، و "السنن الصغرى" في كتاب صلاة العيدين، في نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة (٢١٢/٣-٢١٣) رقم (١٥٨٤)، والترمذي في "جامعه" في أبواب المناقب، باب (١١٧/٦-١١٨) رقم (٣٧٧٤)وابن ماجه في "سننه" في كتاب اللباس باب لبس الأحمر للرجال (٢١٥/٥) رقم (٣٦٠٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٦٨/١٧) رقم (٣٢٨٥٣)، وأحمد في "مسنده"

(٣٨/٩٩-١٠٠) رقم (٢٢٩٩٥) كلاهما عن **زيد بن الحباب**.

ومن طريق زيد بن الحباب أخرجه ابن ماجه، وأبو داود "سننه"، والبزار في "مسنده" (١٠/٢٩٢) رقم (٤٤٠٦)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٣/٤٠٢) رقم (٦٠٣٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٨٠-١٩٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/١٦٥).

وأخرجه الترمذي، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الأحسان" (١٣/٤٠٣) رقم (٦٠٣٩)، كلاهما من طريق **علي بن الحسين بن واقد**.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "العيال" (١/٣٤١) رقم (١٧٩)، والنسائي، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/٣٥٥) رقم (١٤٥٦) من طريق **أبي تميلة**.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى" في كتاب الجمعة، باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه (٢/٢٨٦) رقم (١٧٤٣)، و "السنن الصغرى" في كتاب الجمعة، باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة (٢/١٢٠) رقم (١٤١٢) من طريق **الفضل بن موسى**.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/٢٨٦) من طريق **علي بن الحسن بن شقيق**.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٣٧٨-٣٧٩) رقم (١٠٥٠٤) من طريق **يونس بن بكير**.

ستتهم عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - والفاظهم متقاربة - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطبنا، فجاء الحسن، والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المنبر، فحملهما فوضعهما بين يديه، ثم قال: «صدق الله ورسوله: ﴿ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ﴾ [سورة التغابن: آية ١٥]نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما».

وزيد بن الحباب؛ هو أبو الحسين العكلي؛ قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٥١) رقم (٢١٣٦): صدوق يخطىء في حديث الثوري.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 596
740 /

(٢٠٥٨/٢١٨) **حديث** عبد الله بن شداد[1]: بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بالناس إذ جاء الحسن فركب عنقه[2].

وعلي بن الحسين بن واقد قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" ص (٦٩٣) رقم (٤٧١٥): صدوق يهم.

وأبو تميلة؛ هو: يحيى بن واضح الأنصاري قال ابن حجر في "المصدر نفسه" (ص١٠٦٨) رقم (٧٧١٣): ثقة.

والفضل بن موسى؛ هو: السيناني قال ابن حجر في "المصدر نفسه" ص (٧٨٤) رقم(٥٤٥٤): ثقة ثبت وربما أغرب.

وعلي بن الحسن بن شقيق، قال ابن حجر في "المصدر نفسه" ص (٦٩٢) رقم (٤٧٤٠): ثقة حافظ.

ويونس بن بكير؛ هو الشيباني أبو بكر الحمال الكوفي قال ابن حجر في "المصدر نفسه" ص (١٠٩٨) رقم (٧٩٥٧): صدوق يخطىء.

والحديث مداره على الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة.

وقد مرت ترجمة الحسين بن واقد عند تخريج الحديث رقم (٦٤)، وأن الراجح فيه قول ابن حجر في "التقريب" (ص٢٥١) رقم(١٣٦٧): ثقة له أوهام.

وعبد الله بن بريدة؛ هو الأسلمي قال ابن حجر في "المصدر نفسه" ص (٤٩٣) رقم (٣٢٤٤): ثقة.

والحديث قال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) هو الليثي أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم-، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء. انظر: "التقريب" للحافظ ابن حجر (ص٥١٤) رقم (٣٤٠٣).

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢١٨): وهو ساجد، فأطال السجود بالناس، حتى ظنوا -

النسائي[1] من رواية عبد الله بن شداد، عن أبيه، وقال فيه: الحسن أو الحسين على الشك.

ورواه الحاكم[2]، وقال: صحيح على شرط الشيخين[3].

أنه قد حدث أمر، فلما قضى صلاته قالوا: قد أطلت السجود يا رسول الله حتى ظننا أنه قد حدث أمر. فقال: «إن ابني قد ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

(١) في "سننه الكبرى" في التطبيق، في: هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة؟ (٣٦٦/١) رقم (٧٣١)، و"السنن الصغرى" في كتاب التطبيق، باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة؟ (٥٧٩/٢) رقم (١١٤٠)

(٢) في "المستدرك" (١٦٥/٢-١٦٦).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٦٩/١٧) رقم (٣٢٨٥٥)، و"مسنده" (٢١٠/٢) رقم (٦٩٥)، وأحمد في "مسنده" (٤١٩/٢٥-٤٢٠) رقم (١٦٠٣٣)، و(٦١٣/٤٥-٦١٤)، والنسائي، والطحاوي في"شرح مشكل الآثار (٢١٤/١٤) رقم (٥٥٨٠)، والطبراني في" المعجم الكبير" (٢٧٠/٧) رقم (٧١٠٧) والحاكم، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦٣/٢)،كلهم من طريق جرير بن حازم.

وابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٨٤/١) رقم (٢١٩) من طريق مهدي بن ميمون.

كلاهما عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه قال:خرج علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً فتقدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلى، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، قال أبي: فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ساجد، فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الصلاة قال الناس: يا رسول الله! إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها، حتى ظننا أنه قد حدث أمرٌ، أو أنه يوحى إليك. قال: «كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

كلهم رووه بالشك بين الحسن والحسين - رضي الله عنهما -.

وجرير بن حازم؛ هو: أبو النضر الأزدي البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٩٦)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 598
740 /

(٢٠٥٩/٢١٩) حديث: «ريح الولد من ريح الجنة» .

الطبراني في "الصغير"[١]، و"الأوسط"[٢]، وابن حبان في "الضعفاء"[٣]، من حديث ابن عباس، وفيه مندل بن علي ضعيف[٤].

رقم (٩١٩): ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

ومهدي بن ميمون؛ هو: أبو يحيى المِعولي الأزدي البصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٩٧٦) رقم (٦٩٨١): ثقة.

ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب؛ هو: التميمي البصري، وقد ينسب إلى جده، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٦٧) رقم (٦٠٩٥):ثقة.

فالحديث صحيح، وقد تابع جرير بن حازم مهديَّ بن ميمون.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) (صـ٣٤٥) رقم (٨٢٤).

(٢) (٨٢/٦) رقم (٥٨٦٠).

(٣) (٣٦٤/٢).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٩٦/١) رقم (٢٣١) من طريق خلف بن أيوب.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، و "المعجم الصغير"، وابن حبان في "المجروحين" (٣٦٤/٢) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٩/١٣) رقم (١٠٥٥٠) كلهم من طريق مندل بن علي.

كلاهما عن عبد المجيد بن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعاً.

وخلف بن أيوب؛ هو: أبو سعيد العامري البلخي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٩٨) رقم (١٧٣٦): فقيه أهل الرأي، ضعفه يحيى بن معين، ورمي بالإرجاء.

ومَنْدل؛ هو كما قال الحافظ في "التقريب" (صـ٩٧٠) رقم (٦٩٣١): مثلث الميم، ساكن الثاني، بن علي العنزي، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو ومندل لقب، ضعيف.أهـ.

وعبد المجيد بن سهيل؛ هو: الزهري قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٢٠) رقم (٤١٨٧): ثقة.

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ هو: الهذلي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٤٠) رقم

Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٦٠/٢٢٠) **حديث** أبي سعيد الخدري: هاجر رجلٌ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اليمن، وأراد الجهاد فقال - صلى الله عليه وسلم -: «باليمن أبواك»؟ قال: نعم...[1] الحديث.

أحمد[2]، وابن حبان[3]، دون قوله: «ما استطعت...» إلى آخره[4].

(٤٣٣٨): ثقة فقيه ثبت.

وقد جاء الحديث من طريق أخرى أخرجها أبو الشيخ ابن حيان في "طبقات المحدثين بأصبهان" رقم (١٧٤/٣) من طريق سليمان بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به.

وسليمان بن أبي سليمان؛ هو: القافلاني، ترجم له الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢١٠/٢) وقال: متروك الحديث، بصري مقل.

فهذه الطريق ضعيفة جداً. لكن تغني عنها الطريق الأولى فإن كل من مندل، وخلف بن أيوب يتابع أحدهما الآخر فيتقوى الحديث.

والحديث حكم عليه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٥٢١/٥-٥٢٣) رقم (٢٤٩٩) بالضعف، ولم يذكر رواية خلف بن أيوب المتابع لمندل.

(١) تكملته في "الإحياء"(٢١٩/٢): قال: «هل أذنا لك»؟ قال: لا. فقال - عليه السلام -: «فارجع إلى أبويك فاستأذنهما، فإن فعلا فجاهد، وإلا فبرهما ما استطعت، فإن ذلك خير ما تلقى الله به بعد التوحيد».

(٢) في "مسنده" (٢٤٨/١٨-٢٤٩) رقم (١١٧٢١).

(٣) في "صحيحه كما في "الإحسان" (١٦٥/٢) رقم (٤٢٢).

(٤) أخرجه أحمد، من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" طبعة الأعظمي (٣١/٢) رقم (٢٣٣٤)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص٢٥٩) رقم (١٠٣٥)، وابن حبان في "صحيحه كما في "الإحسان" (١٦٥/٢) رقم (٤٢٢)، والحاكم في "المستدرك" (١٠٣/٢-١٠٤) كلهم من طريق عمرو بن الحارث.

كلاهما - ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث - عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - .

وأخرجه أبو داود (٣٥٣٠) عن سعيد بن منصور، به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 600 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٦١/٢٢١) **حديث:** جاء آخر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يستشيره في الغزو. فقال: «ألك والدة»؟ فقال: نعم. قال: «فالزمها؛ فإن الجنة تحت قدميها».

النسائي[1]، وابن ماجه[1]، والحاكم[2]، من حديث معاوية بن جاهمة[3]، أن

وعبد الله بن لهيعة: مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن الراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، وهو قول الكثير من النقاد.

وقد ذكر الذهبي في "الكاشف" (٥٩٠/١) رقم (٢٩٣٤): أن العمل على تضعيف حديثه.

لكنه هنا متابَعٌ؛ تابعه عمرو بن الحارث، وهو هو أبو أمية المصري قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٥٥٦) رقم (٣٧١٨): ثقةٌ، فقيهٌ، حافظٌ.

وأما دراج؛ فهو: ابن سمعان أبو السمح، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٣١٠) رقم (١٨٣٣): صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

وأبو الهيثم؛ هو: سليمان بن عمرو الليثي أبو الهيثم المصري قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٤١١) رقم (٢٦١٤): ثقة.

والحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لحال دراج في أبي الهيثم، لكن له شواهد يتقوى بها في تقديم بر الوالدين على الجهاد منها حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فاستأذنه في الجهاد فقال: «أحي والداك؟». قال: نعم. قال: «ففيهما فجاهد».

أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الجهاد، باب الجهاد بإذن الأبوين (٥٩/٤) رقم (٣٠٠٤)، وكتاب الأدب، باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين (٣/٨) رقم (٥٩٧٢)، ومسلم في صحيحه" في كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به (١٩٧٥/٤) رقم (٢٥٤٩) كلاهما من طريق أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- به.

(١) في "السنن الكبرى" في كتاب الجهاد، في: الرخصة في التخلف لمن له والدة (٢٧٢/٤) رقم (٤٢٩٧)، "الصغرى" في كتاب الجهاد، في: الرخصة في التخلف لمن له والدة (٣١٧/٦-٣١٨) رقم (٣١٠٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 601
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

جاهمة أتى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

قال الحاكم: صحيح الإسناد(٤).

---

(١) في "سننه" في كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان (٤/٣٢٥) رقم (٢٧٨١).

(٢) في "المستدرك" (٢/١٠٤).

(٣) هو: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي؛ قال ابن حجر في "التقريب" (٩٥٣) رقم (٦٧٩٧): لأبيه وجده صحبة وقيل: إن له هو صحبة.أهـ. وذكره في "الإصابة" (١٠/٢١٩) في القسم الأول.

والقول بصحبته قول جماعة من أهل العلم منهم: البغوي في "معجم الصحابة" (٥/٣٨٨)، وابن حبان في "الثقات" (٣/٣٧٤)، و المزي في "تهذيب الكمال" (٢٨/١٦٢)، والذهبي في "الكاشف" (٢/٢٧٥) رقم (٥٥١٥)، ورجحه الباحث كمال قالمي في رسالته "الرواة المختلف في صحبتهم" (٣/٤٧٨).

(٤) الحديث مختلف في إسناده على عدة أوجه:

- **فرواه ابن جريج واختلف عليه في شيخه ومن فوقه على ثلاثة أوجه:**

الوجه الأول: رواه روح، وحجاج بن محمد، وأبو عاصم النبيل، عن ابن جريج، حدثنا محمد بن طلحة بن عبد الله ، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة : أن جاهمة جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

رواية رَوحٍ أخرجها أحمد في "مسنده" (٢٤/٢٩٩) رقم (١٥٥٣٨) عنه.

ورواية حجاج بن محمد أخرجها ابن ماجه، والنسائي، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥/٣٧٥) رقم (٢١٣٢)، والحاكم في "المستدرك" والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/٢٦)، و"شعب الإيمان" (١٠/٢٤٨-٢٤٩) رقم (٧٤٤٩، و٧٤٥٠) كلهم من طرق عن حجاج بن محمد، به.

ورواية أبي عاصم أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/٥٨) رقم (١٣٧١) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥/٣٧٥) رقم (٢١٣٢) والحاكم في "المستدرك" (٤/١٥١). كلهم من طريق أبي عاصم، به.

وروح؛ هو ابن عبادة.

وحجاج بن محمد هو المصيصي.

وأبو عاصم؛ هو الضحاك بن مخلد النبيل، كلهم ثقات.

و ابن جريج؛ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٢٤) رقم (٤٢٢١): ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

وقد صرح بالتحديث.

وأما الوجه الثاني: فرواه يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة : أن جاهمة فذكره.

أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (٣٨٨/٥) رقم (٢٢٩) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، به.

قال البغوي: هذا الحديث وهم الأموي عندي في إسناده.

ويحيى بن سعيد الأموي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٥٥) رقم (٧٦٠٦): ثقة.

وأما الوجه الثالث: فرواه سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة، عن معاوية بن جاهمة : أن جاهمة (بمثل رواية الأموي، إلا أنه لم يقل: عن ابيه)

أخرجه البيهقي في"شعب الإيمان" (٢٤٨/١٠) رقم (٧٤٤٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٩/٢) رقم (٢٢٠٢) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن المبارك، عن سفيان ابن حبيب، به.

وعبد الرحمن بن المبارك؛ هو: العيشي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٧٩) رقم (٤٠٢٢): ثقة.

وسفيان بن حبيب؛ هو: البصري البزاز، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٩٣) رقم (٢٤٤٩): ثقة.

ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة؛ هو: المطلبي المكي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٥٧) رقم (٦٠٢١): ثقة

ولعل الراجح من الخلاف على ابن جريج: رواية روح، وحجاج بن محمد، وأبو عاصم، عنه، وخاصة أن فيهم حجاج بن محمد المصيصي؛ وقد ذكر ابن معين كما في "تهذيب الكمال" للمزي (٤٥٥/٥) أنه من أثبت الناس في ابن جريج.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 602 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقد قال البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٤٩/١٠): رواية حجاج، عن ابن جريج أصح. أهـ.

وأما رواية يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج، فوهمٌ كما نبه على ذلك أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة". وكذا رواية سفيان بن حبيب، حيث قالا: محمد بن طلحة ابن يزيد بن ركانة، وزاد الأموي: عن أبيه. وإنما هو: محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

- **ورواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه في شيخه ومن فوقه على خمسة أوجه:**

الوجه الأول: رواه محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال : أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –...

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٢١/١)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان (٣٢٥/٤) رقم (٢٧٨١) كلاهما من طريقه، به

ومحمد بن سلمة الحراني؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٤٩) رقم (٥٩٥٩): ثقة.

الوجه الثاني: رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الرحيم بن سليمان – في وجه –، ويونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السلمي – رضي الله عنه – قال: جئت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقلت : يا رسول الله ، جئت أريد الجهاد...

رواية المحاربي أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" رقم (١٣٧٢) من طريق المحاربي، به.

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٩٨) رقم (٤٠٢٥): لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد.

وأما رواية عبد الرحيم بن سليمان، ويونس بن بكير، فأخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٧٤/٣) من طريقه، به.

وقد تصحفت فيه (محمد بن طلحة بن أبي بكر) إلى (عن أبي بكر) انظر: العلل" للدارقطني (٧٧/٧).

ويونس بن بكير أبو بكر الشيباني الجمّال قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٩٨) رقم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 604 / 740
متصفح الويب فيرفكس

(٧٩٥٧): صدوق يخطىء.

وعبد الرحيم بن سليمان؛ هو: الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٠٧) رقم (٤٠٨٤): ثقة له تصانيف.

الوجه الرابع: رواه عبد الرحيم بن سليمان – في وجه –، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي، قال: جئت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –... فذكر نحوه، وجعله من حديث طلحة بن معاوية.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٣/٨٠) رقم (٢٥٩٢٠).

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة" (٣/٧٥) إلا أنه قال: عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، قال جئت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –...

وقد تكلم الحافظ في "الإصابة" (٢/١٤٤) عن الرواية التي في "المصنف" فقال: وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه، فصحف "عن" فصارت "ابن"، وقدم قوله: عن أبيه، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك. أهـ.

الوجه الخامس: رواه عبدة، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن طلحة بن عبيد الله، عن معاوية السلمي.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/١٢١) عن يوسف بن بهلول.

وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/٧٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن هناد، كلاهما عنه، به.

ويوسف بن بهلول؛ هو: التميمي الأنباري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٩٢) رقم (٧٩١٣): ثقة.

وعبدة؛ هو: ابن سليمان الكلابي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٣٥) رقم (٤٢٩٧): ثقة ثبت.

وقد نص الدارقطني في "العلل" (٧/٧٧) أن عبدَة وهم في موضعين في ذكر الزهري ، وليس من حديث الزهري ، وفي قوله ابن عبيد الله.

ثم رجح رواية الخاربي، عن ابن إسحاق.

وهذه الروايات مدارها على محمد بن إسحاق، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٨٢٥)

رقم (٥٧٦٢): صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر.

ومع تدليسه فلم يصرح في رواياته بالسماع. ولعل الاختلاف من ابن إسحاق نفسه، لاختلاف الثقات عليه، والحديث بهذا الاسناد مضطرب.

- **ورواه بشر بن السري، عن شيخ له، سماه عليا**، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن ابن لمعاوية بن جاهمة ، عن أبيه.

ذكره الدارقطني في "العلل" (٧/٧٨).

وبشر بن السري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٦٩) رقم (٦٩٣): كان واعظا ثقة متقنا، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب.

وشيخ بشر بن السري لم يتبين لي من هو، وتوحي عبارة الدارقطني: (عن شيخ له، سماه علياً) بجهالته.

الخلاصة: أن رواية ابن جريج المحفوظة مقدمة على روايتي ابن إسحاق، وبشر بن السري لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن، وفي رواية بشر بن السري ضعف.

وممن رجح رواية ابن جريج: الدارقطني في "العلل" (٧/٧٨)، والبيهقي في"شعب الإيمان" (١٠/٢٥٠).

فيكون الحديث مداره على محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة : أن جاهمة جاء إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –.

ومحمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قد ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٧/٣٦٧)، وقال ابن حجر في "التقريب" (٨٥٧) رقم (٦٠١٧): صدوق.

وأبوه: طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، قال يعقوب بن شيبة في حديث من حديثه كما في "تهذيب الكمال" (١٣/٤٠٤): ورجال إسناده معروفون، ولا علم لي بطلحة من بينهم.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤/٣٩٢).

وقال ابن حجر في "التقريب" (٤٦٤) رقم (٣٠٤٠): مقبول.

والحديث صححه الحاكم من رواية ابن جريج المحفوظة فقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، قال الألباني في "إرواء الغليل" (٥/٢١) متعقباً: قلت: كذا قالا ، وطلحة بن عبد الله لم يوثقه غير ابن حبان ، لكن روى عنه جماعة ، فهو حسن

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 605
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 606
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٦٢/٢٢٢) حديث: جاء آخر فقال: ماجئتك حتى أبكيت والديَّ. فقال: «ارجع إليهما، فأضحكهما كما أبكيتهما».

أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وابن ماجه[٣]، والحاكم[٤]، من حديث عبد الله بن عمرو، وقال: صحيح الإسناد[٥].

الحديث إن شاء الله.أهـ.

ويشهد له الحديث، قبله.

(١) في "سننه" في كتاب الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٢٩/٣) رقم (٢٥٢٨)

(٢) في "السنن الكبرى" في كتاب البيعة، في البيعة على الهجرة (١٧٥/٧) رقم (٧٧٣٨)، وفي كتاب السير، في البيعة على الهجرة (٦٢/٨) رقم (٨٦٤٤)، "السنن الصغرى" في كتاب البيعة، في البيعة على الهجرة (١٦١/٧-١٦٢) رقم (٤١٧٤)

(٣) في "سننه" في كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان (٣٢٦/٤-٣٢٧) رقم (٢٧٨٢)

(٤) في "المستدرك" (١٥٢/٤)

(٥) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٧٥/٥) رقم (٩٢٨٥) عن **سفيان الثوري**.

وعن عبد الرزاق أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٥٤/١١) رقم (٦٨٦٩).

ومن طريق الثوري أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٢٧) رقم (١٣)، و(ص٢٩) رقم (١٩)، و أبو داود، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٦٣/٢) رقم (٤١٩)، والحاكم، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦/٩).

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٢٦٧/٢) رقم (٥٨٤)، وسعيد بن منصور في "سننه"(طبعة: الأعظمي) (١٣١/٢) رقم (٢٣٣٢)، وأحمد في "مسنده" (٣٠/١١) رقم (٦٤٩٠)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (ص٣٧) رقم (٧٥) كلهم عن **سفيان بن عيينة**.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٥٠٩/١١) رقم (٦٩٠٩)، والحاكم في "المستدرك" (١٥٣/٤) من طريق **شعبة**.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٢٦/١١-٤٢٧) رقم (٦٨٣٣) من طريق **إسماعيل بن إبراهيم**.

وأخرجه ابن ماجه من طريق **عبد الرحمن بن محمد المحاربي**.

وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٨٨/٦) رقم (٢٤٠٩) من طريق **جرير بن عبد الحميد**.

(٢٠٦٣/٢٢٣) حديث: «حق كبير الأخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده».

أبو الشيخ ابن حيان في "كتاب الثواب"، من حديث أبي هريرة[1].

وأخرجه البزار مرة أخرى في "مسنده" (٣٨٨/٦) رقم (٢٤٠٩)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٦٣/٢) رقم (٤١٩) من طريق **حماد بن سلمه**.

وأخرجه النسائي، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٦٧/٥) رقم (٢١٢٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٤٥/١٠-٢٤٦) رقم (٧٤٤٤)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (ص٣٦) رقم (٧٢) كلهم من طريق **حماد بن زيد**.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٦٧/٥) رقم (٢١٢٣)، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٦٦/٢) رقم (٤٢٣)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٥٠/٧) من طريق **مسعر بن كدام**.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٦٣/٢) رقم (٤١٩) من طريق **ابن جريج**.

كلهم - العَشَرَة - عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما- به.

والرواة عن عطاء بن السائب كلهم ثقات، إلا عبد الرحمن بن محمد الحاربي؛ فقد قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٥٩٨) رقم (٤٠٢٥): لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد.

ومدار الإسناد على عطاء بن السائب، وقد اختلط بأخرة ولكن قد وثقه قبل الاختلاط جماعة من الأئمة، سبق ذكرهم في تخريج الحديث رقم (١٢٠) وممن روى عنه قبل الاختلاط: شعبة، والسفيانان، والحمادان. انظر "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص٣٢٢-٣٣١).

وأبوه: هو ابن مالك أو ابن زيد، الكوفي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٦٤) رقم (٢٢١٤): ثقة.

فالحديث إسناده صحيح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وصححه ابن حبان لإخراجه له في صحيحه، والألباني في "إرواء الغليل" (٢٢٠/٥).

(١) لم أقف على المصدر الذي أحال إليه المؤلف، لكن مجيء الحديث من مسند أبي هريرة - رضي الله عنه- سيأتي ذكره عند ذكر الخلاف الحاصل في الحديث من مسند سعيد بن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 607 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ورواه أبو داود في "المراسيل"، من رواية سعيد بن عمرو بن العاص[1] مرسلاً، ووصله صاحب "مسند الفردوس" فقال: عن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص، عن أبيه[2]، عن جده سعيد بن العاص، وإسناده ضعيف[3].

العاص - رضي الله عنه -.

(١) في المطبوع من المراسيل (ص٥٠٧) رقم (٤٨٣): سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وذكر المحقق أنه أنه زاد (بن سعيد) من النسخ الأخرى.

وهو: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني، ثم الدمشقي، ثم الكوفي، ثقة من صغار الثالثة، مات بعد العشرين ومئة. انظر: "التقريب" (ص٣٨٥) رقم (٢٣٨٣).

(٢) هو: عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المعروف بالأشدق تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين وهم من زعم أن له صحبة وإنما لأبيه رؤية وكان عمرو مسرفا على نفسه من الثالثة. انظر: "التقريب" (ص٧٣٦) رقم (٥٠٦٩).

(٣) الحديث رواه الوليد بن مسلم واختلف عليه في وصل الحديث وإرساله:

أولاً الحديث موصولاً وقد اختلف فيه على وجهين:

الوجه الأول: رواه علي بن حجر، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن السائب الكرى، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ... فذكره.

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣١٣-٣١٤) رقم (٧٥٥٣)، وأبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" كما في "الغرائب الملتقطة" لابن حجر - الجزء الذي حققه الباحث: إيروان سفيان - (١/١٥٤) رقم (٧٩) كلاهما من طريق علي بن عيسى

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 608
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفوكس

الحيري، نا إبراهيم بن محمد المروزي، عن علي بن حجر، به.

وإبراهيم بن محمد المروزي، لم يتبين لي من هو، وقد ترجم الخطيب البغدادي لرجل بهذا الاسم في "تاريخ بغداد" (١٦٢/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

علي بن عيسى الحيري؛ لم أقف له على ترجمة.

وعلي بن حجر: هو السعدي؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٩١) رقم (٤٧٣٤): ثقة حافظ.

ومحمد بن السائب النكري؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٨٤٧) رقم (٥٩٣٩): لين الحديث.

وأما الوجه الثاني: فرواه عبد الرحمن بن أيوب، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكر الحديث.

أخرجه من طريقه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (١٢٢/١).

وعبد الرحمن بن أيوب: قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٣٥٦/٤): لعله السكوني الذي يروي عن العطاف بن خالد ،قال الذهبي في "الضعفاء" : ضعيف.أهـ.

وقد قال العقيلي عن السكوني هذا في "الضعفاء" (٧٢٩/٢) رقم (٩١٤) لا يتابع عليه.

فهذه الطريق ضعيفة.

ثانياً الحديث مرسلاً وقد اختلف فيه على وجهين:

الوجه الأول: رواه الحسين المروزي، ومحمد بن خالد، وأحمد بن أبي الحواري، وداود ابن رشيد، كلهم عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن السائب النكري، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص. (مرسلاً)

فأما الحسين المروزي فأخرج روايته في كتابه "البر والصلة" (ص٤٠) رقم (٧٩).

وأما محمود بن خالد، وأحمد بن أبي الحواري فأخرج روايتهم: أبو داود في "المراسيل" (ص٥٠٧) رقم (٤٨٣) عنهما، به.

وأما رواية داود بن رشيد، فأخرجها الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١١٨/٥).

ومحمود بن خالد؛ هو: السلمي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٢٤) رقم (٦٥٥٣): ثقة.

وابن أبي الحواري؛ هو: أحمد بن عبد الله بن ميمون التَّغْلِبي قال عنه الحافظ في "التقريب"

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 610
740 /
متصفح الويب فيرفكس

وللطبراني من حديث كليب الجهني مرفوعاً: «الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب» وإسناده ضعيف[1].

(ص٩٣) رقم (٦١): ثقة زاهد.

وداود بن رشيد؛ هو: الهاشمي مولاهم الخوارزمي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٠٥) رقم (١٧٩٤): ثقة.

وأما الوجه الثاني: فرواه محمد بن العلاء، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن السائب النكري، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (مرسلاً)

أخرجه أبو داود في "المراسيل" (ص٥٠٧) رقم (٤٨٣) عنه، به.

ومحمد بن العلاء؛ هو: أبو كريب الهمداني قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٨٨٥) رقم (٦٢٤٤): ثقة حافظ.

وأبو محمد بن السائب النكري قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٣٦٤) رقم (٢٢١٧): مجهول.

والحديث ضعيف بهذه الطريق؛ لضعف محمد بن السائب النكري، وجهالة أبيه.

ثم إن طرق الحديث المذكورة مدارها على الوليد بن مسلم؛ وهو: القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٤١) رقم (٧٥٠٦): ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.أهـ.

ولم يصرح بالتحديث في جميع طرق الحديث. فالحديث ضعيف بجميع طرقه المذكورة. والله أعلم.

والحديث ضعفه الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٤/٣٥٥) رقم (١٨٧٨).

(١) قوله: (وللطبراني من حديث كليب...) إلى هنا ساقط من الظاهرية.

أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/٣٨٢)، ابن عدي في "الكامل" (٦/٢٤١) كلاهما من طريق الواقدي، عن عبد الله بن منيب، عن مُنَيم بن كثير بن كليب الجهني، عن أبيه، عن جده – وكانت له صحبة – قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكر الحديث.

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٣١٣) رقم (٧٥٥٤).

والواقدي؛ هو: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المديني، قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٨٨٢) رقم (٦٢١٥): متروك مع سعة علمه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 611 / 740
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٦٤/٢٢٤) **حديث:** «إذا استصعَبَ[تْ][1] على أحدكم دابته، أو ساء خلق زوجته، أو أحد من أهل بيته، فليؤذن في أذنه».

أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث الحسين بن علي [ابن أبي طالب][2] بسند ضعيف نحوه[3].

(٢٠٦٥/٢٢٥) **حديث:** كان من آخر ما أوصى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن قال: «اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم؛ أطعموهم مما تأكلون...»[4] الحديث إلى آخره.

وعبد الله بن مُنيب؛ هو الأنصاري الحارثي المدني قال ابن حجر في "التقريب" (ص٥٤٩) رقم (٦٣٣٥): لا بأس به.

وعُثيم بن كثير بن كليب الجهني: قال فيه ابن حجر في "التقريب" (ص٦٧٠) رقم (٤٥٦٤): مجهول.

وأبوه: كثير بن كليب الجهني، قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (١٤٦/٢) رقم (٩٠١): مجهول.

فالحديث إسناده ضعيف جداً، وقد قال ابن عدي في "الكامل" (٢٤٢/٦) في ترجمة الواقدي بعد أن سرد له عدة أحاديث هذا منها: وهذه الأحاديث التي أمليتها للواقدي والتي لم اذكرها كلها غير محفوظة ... ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة وهو بين الضعف.أهـ.

والحديث قال فيه الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٣٧٩/٧) رقم (٣٣٧٠): موضوع.

(١) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٢) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٣) ذكره السبكي في" طبقات الشافعية الكبرى" (٣١٨/٦) في الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً.

وهو في "الفردوس" (٥٥٨/٣) بلفظ: « من ساء خلقه من إنسان أو دابة فأذنوا في أذنيه»، ولم أقف عليه في "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس" لابن حجر.

وضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٣٠/١) رقم (٥٢).

(٤) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢١٩/٢): «واكسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم من العمل

هو مفرق في عدة أحاديث: فروى أبو داود[1] من حديث علي: كان آخر كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «الصلاة الصلاة! اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»[2].

ما لا يطيقون، فما أحببتم فأمسكوا، وما كرهتم فبيعوا، ولا تعذبوا خلق الله، فإن الله ملككم إياهم، ولو شاء لملكهم إياكم».

(١) في "سننه" في كتاب الأدب، باب في حق المملوك (٥/٢٢٦) رقم (٥١٥٦).

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٢٤) رقم (٥٨٥) عن محمد بن فضيل، عن المغيرة، عن أم موسى، عن علي - رضي الله عنه - مرفوعاً.

ومن طريق محمد بن فضيل أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٧٤) رقم (١٥٨)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الوصايا، باب هل أوصى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ (٤/٢٦٧) رقم (٢٦٩٨)، وأبو داود، وأبو يعلى في "مسنده" (١/٤٤٧) رقم (٥٩٦)والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٧٠) رقم (٨١٩٥)، وفي "السنن الكبرى" (٨/١١).

ومحمد بن فضيل: هو ابن غزوان، قال فيه ابن سعد في الطبقات الكبرى" (٦/٣٨٩): كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا وبعضهم لا يحتج به.

وقال ابن معين في "تاريخه برواية الدارمي" (ص١٤٣) رقم (٥٥١): ثقة.

وقال علي بن المديني كما في "الثقات" لابن شاهين (ص٢٩١) رقم (١٢٠٢): كان محمد بن فضيل ثقة ثبتا في الحديث وما أقل سقط حديثه.

قال أحمد كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨/٥٧): كان يتشيع، وكان حسن الحديث.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٢/٢٥٠) رقم (١٦٣٥): كوفي ثقة وكان يتشيع.

وقال أبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨/٥٧): صدوق من أهل العلم.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٨/٥٧) شيخ.

وقال يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٣/١١٢): ثقة شيعي.

وقال النسائي كما في "تهذيب الكمال" (٢٦/٢٩٧): ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان يغلو في التشيع. قاله المزي في "تهذيب الكمال" (٢٦/٢٩٨)

وقال الدارقطني كما في "سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي" (١١١) رقم (٣٦٢): كان

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 612 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وفي الصحيحين من حديث أنس: كان آخر وصية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين حضره الموت: «الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم»[1].

ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفا عن عثمان، رضي الله عن عثمان.

واقتصر أبو داود على ذكر الجرح فيه فقال كما في "سؤالات الآجري له" (١/١٧٤) رقم (٩٦): كان شيعيا محترفاً.

وأما ابن حجر فقال في "التقريب" (صـ٨٨٩) رقم (٦٢٦٧): صدوق عارف رمي بالتشيع.

ومن خلال عرض الأقوال السابقة يتبين أن أغلب النقاد على توثيقه، وهو كذلك، لا سيما وقد أخرج له الشيخان، لكنه رُمي بالتشيع؛ وهذا لا يقدح في الرواية عنه لما ذُكر من صدقه.

ومغيرة؛ هو: ابن مِقسم الضبي قال الحافظ في "التقريب" (صـ٩٦٦) رقم (٦٨٩٩): ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

وأم موسى؛ هي: سُرِّيَّةُ عليٍّ قيل: اسمها فاختة وقيل: حبيبة، مقبولة. قاله الحافظ في "التقريب" (صـ١٣٨٦) رقم (٨٨٧٧).

وقد قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/٦٠٤): ما علمت في النساء من اتهمت، ولا من تركوها.

قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٩/١٨١) رقم (٤١٥٩): ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أم موسى... وغايته أن يكون حسناً أو صحيحا لغيره.

(١) لم أجده في الصحيحين، ولعل المؤلف تبع الحاكم فإنه لما أخرج الحديث في المستدرك" (٣/٥٧) قال: "قد اتفقا على إخراج هذا الحديث"!

وتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: فلماذا أوردته ؟! ".

وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٩/١٨١): ثم إن الحاكم قد وهم في قوله: إن الحديث متفق عليه. فليس هو في البخاري ولا في مسلم، وإنما رواه بعض أصحاب السنن.أهـ.

والحديث رواه سليمان التيمي واختلف عليه على عدة أوجه:

الوجه الأول: روي عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس - رضي الله عنه -.

الوجه الثاني: روي عن سليمان التيمي، عن أنس - رضي الله عنه -. (بدون ذكر واسطة بين سليمان، وأنس - رضي الله عنه -).

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، عن سليمان التيمي **واختلف عليه كما سيأتي**:

فأما الوجه الأول: فرواه جرير، وأسباط بن محمد، والمعتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، عن قتادة عن أنس – رضي الله عنه –.

رواية جرير أخرجها: البزار في "مسنده" (٣٦٤/١٣) رقم (٧٠١٤)، عن يوسف بن موسى.

والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٣٨٧/٦) رقم (٧٠٥٨)، عن إسحاق بن إبراهيم بن راهوية.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٨/١١-٦٩) رقم (٨١٩٣) من طريق زهير بن حرب.

ثلاثتهم عن جرير، به.

ويوسف بن موسى هو القطان، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٩٦) رقم (٧٩٤٤): صدوق.

وجرير؛ هو: ابن عبد الحميد الضبي؛ قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٩٦) رقم (٩٢٤): ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.

وأما الكلام الذي نقل في أنه يهم: فقد قال ابن معين كما في "تاريخه برواية الدوري" (٢٦٣/٣) رقم (١٢٣٣): قال جرير بن عبد الحميد وذكر أحاديث عاصم الأحول: اختلطت عليَّ فلم أفصل بينها وبين أحاديث أشعث، حتى قدم علينا بهز البصري فخلصها، فحدثت بها. قلت – أي الدوري– ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير وهي هكذا؟ فقال: ألا تراه قد بين أمرها وقصتها.

وقال أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" رواية ابنه عبد الله (٥٤٣/١) رقم (١٢٨٩): لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث،...كان اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز بن أسد، قال: فقال له: هذا حديث عاصم، وهذا حديث أشعث، قال فعرفها فحدث بها الناس.

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٨٧/٦): نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ.

ولعل مراد البيهقي مادُكر من اختلاط حديث أشعث بن سوار وعاصم الأحول عليه، لكن هذا لايضر كما ذهب إليه ابن معين فقد ميزها بهز البصري لجرير.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 615 / 740
متصفح الويب فيرفكس

وقد حكى الحافظ ابن حجر في "التقريب" القول بأنه كان في آخر عمره يهم من حفظه، بصيغة التمريض؛ لعله لعدم ترجح هذا القول عنده، والله أعلم.

وقد تابعه أسباط بن محمد، والمعتمر بن سليمان، كما سيأتي.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأما رواية أسباط بن محمد: فقد أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢/٢٥٣)، وأحمد في "مسنده" (١٩/٢٠٩) رقم (١٢١٦٩) كلاهما عنه، به.

وأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨/٢٢٦) ر قم (٣٢٠٢) عن محمد بن عمرو بن يونس، عن أسباط، به

ومحمد بن عمرو بن يونس؛ هو: السوسي، قال عنه العقيلي في "الضعفاء" (٤/١٢٧٠) رقم (١٦٧٣): كان بمصر، كان يذهب إلى الرفض، وحدث بمناكير.

لكنه قد توبع بابن سعد، وأحمد بن حنبل.

وأسباط بن محمد؛ هو: أبو محمد القرشي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٢٤) رقم (٣٢٢): ثقة ضعف في الثوري.

وأما رواية المعتمر بن سليمان فأخرجها: ابن ماجه في "سننه" في كتاب الوصايا، باب هل أوصى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ (٤/٢٦٦-٢٦٧) رقم (٢٦٩٧)، والبزار في "مسنده" (١٣/٣٦٤) رقم (٧٠١٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥/٣٤٧) رقم (٢٩٩٠) كلهم عن أحمد بن المقدام.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٦/٣٨٨) رقم (٧٠٥٩)، من طريق الخطابي.

وأبو يعلى في "مسنده" (٥/٣٠٩) رقم (٢٩٣٣) عن هريم بن عبد الأعلى.

ثلاثتهم عن المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، به.

وأحمد بن المقدام؛ هو: أبو الأشعث العجلي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٩٩) رقم (١١١): صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

وقال ابن عدي في "الكامل" (١/١٨٠): و[ما] قال فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه؛

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 616 / 740
متصفح الويب فيرفكس

لأنه من أهل الصدق. وانظر "تهذيب الكمال" (٤٨٩/١) وكلمة (ما) ساقطة من المطبوع من "الكامل".

والخطابي؛ هو: عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي البصري، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٢٩) رقم (٣٥١٥): ثقة.

وهُرَيم بن عبد الأعلى؛ هو: أبو حمزة البصري، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ١٠٢٠) رقم (٧٣٣٠): ثقة.

والمعتمر بن سليمان؛ هو: أبو محمد التيمي البصري يلقب الطفيل قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٩٥٨) رقم (٦٨٣٣): ثقة.

وأما الوجه الثاني: فرواه زهير بن معاوية، عن سليمان التيمي، عن أنس – رضي الله عنه –. (بدون ذكر واسطة بين سليمان، وأنس – رضي الله عنه –).

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٢٥/٨) رقم (٣٢٠٠)، والحاكم في "المستدرك" من طريق النفيلي، عن زهير بن معاوية– زاد الحاكم: (وغيره) –، به.

وزهير بن معاوية؛ هو: أبو خيثمة الجعفي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٤٢) رقم (٢٠٦٢): ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

والنفيلي: هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٤٣) رقم (٣٦١٩): ثقة حافظ.

وأما الوجه الثالث: فرواه سفيان الثوري، عن سليمان التيمي واختلف عليه على وجهين:

١- رواه عن سليمان التيمي، عن أنس – رضي الله عنه – (بمثل رواية زهير السابقة).

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ٣٦٥) رقم (١٢١٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٢٤/٨) ر قم (٣١٩٩) كلاهما من طريق قبيصة بن عقبة.

والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٣٨٧/٦) رقم (٧٠٥٧) من طريق أبي داود الحفري.

كلاهما عن سفيان الثوري، به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 617
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وقبيصة بن عقبة: هو أبو عامر السُّوائي، الكوفي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٩٧) رقم (٥٥٤٨): صدوق ربما خالف.

و أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد بن عبيد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٧١٩): رقم (٤٩٣٨): ثقة عابد.

قال النسائي عقب هذا الحديث: سليمان التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس – رضي الله عنه –.

٢- الرواية الأُخرى عن الثوري: رواها عن سليمان التيمي، عمن سمع أنس – رضي الله عنه – يقول: كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغرغر بنفسه: «الصلاة، وما ملكت أيمانكم».

أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٢/٢٥٣)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨/٢٢٥) ر قم (٣٢٠١) عن وكيع، عن سفيان الثوري، به.

وقد ذكر الطحاوي أن هذا الذي لم يسمّ هنا هو: قتادة. كما في رواية جرير، وأسباط ابن محمد، والمعتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي.

وقد اختلف على قتادة في إسناد هذا الحديث على عدة أوجه:

فالوجه الأول: رواية سليمان التيمي عنه، عن أنس – رضي الله عنه–.

الوجه الثاني: روي عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سَفينة، عن أم سلمة– رضي الله عنها –.

الوجه الثالث: روي عن قتادة، عن سَفينة، عن أم سلمة– رضي الله عنها –.

الوجه الرابع: روى عن قتادة، قال: حَدَّثنا عن سَفينة مولى أم سلمة– رضي الله عنها –، أنه كان يقول : كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث.

الوجه الخامس: رواه عنه أبو عوانة واختلف عليه في الإسناد كما سيأتي بيانه.

فأما الوجه الأول: فقد سبق تخريجه في ذكر الخلاف على سليمان التيمي في الوجه الأول.

وأما الوجه الثاني: فرواه بحر بن أسد العمي، وهمام بن يحيى العوذي عنه، عن صالح أبي الخليل، عن سَفينة، عن أم سلمة – رضي الله عنها –.

رواية بحر أخرجها عنه أحمد في "مسنده" (٤٤/٢٦١) رقم (٢٦٦٥٧).

ورواية همام فأخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٢/٢٥٣) عن يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 618
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

وأخرجه إسحاق بن راهوية في "مسنده" (١٢٥/٤) رقم (١٨٩٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣١٥/٤٤) رقم (٢٦٧٢٧) عن عفان بن مسلم – وحده –.

وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ٤٤٥) رقم (١٥٤٢)، وابن ماجه في "سننه" في كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (١٣٤/٣) رقم (١٦٢٥)، والنسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٣٨٩/٦) رقم (٧٠٦٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٤/١٢) رقم (٦٩٧٩)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٤٩/٩-٣٥٠) رقم (٢٤١٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون – وحده –.

ثلاثتهم – يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وعبد الصمد بن عبد الوارث – عن همام، به.

وصالح أبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم الضبعي قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٤٨) رقم (٢٩٠٣): وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب بن عبد البر فقال: لا يحتج به.

وسَفينة: قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٩٥) رقم (٢٤٧١): مولى رسول الله – صلى الله عليه و سلم –، يكنى أبا عبد الرحمن، يقال: كان اسمه مهران أو غير ذلك، فلقب سَفينة؛ لكونه حمل شيئًا كثيراً في السفر، مشهورٌ له أحاديث.

وأما الوجه الثالث: فرواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سَفينة، عن أم سلمة – رضي الله عنها – .

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٤/٤٤) رقم (٢٦٤٨٣)، عن محمد بن أبي عدي.

و أيضاً في (٢٨٢/٤٤) رقم (٢٦٦٨٤) عن روح بن عبادة.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٣٨٨/٦) رقم (٧٠٦١) من طريق يزيد بن زريع.

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ١٧٢) رقم (٥٢١) عن عبد الوهاب بن عطاء.

أربعتهم، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

و سعيد بن أبي عروبة: قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٣٨٤) رقم (٢٣٧٨): ثقةٌ، حافظٌ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

و عبد الوهاب بن عطاء؛ هو: الخفاف قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٦٣٣) رقم (٤٢٩٠): صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور.

وباقي الإسناد ثقات.

الوجه الرابع: روى شيبان، عن قتادة، قال: حدَّثنا عن سفينة مولى أم سلمة، أنه كان يقول : كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث.

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٣٨٨/٦) رقم (٧٠٦٠) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن يونس عن شيبان، به.

ومحمد بن عبد الله بن المبارك؛ هو: المخرمي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٨٦٥) رقم (٦٠٨٣): ثقةٌ حافظٌ.

ويونس؛ هو: ابن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، قال عنه ابن حجر في "التقريب" (ص ١٠٩٩) رقم (٧٩٧١): ثقة ثبت.

شيبان؛ هو: ابن عبد الرحمن النحوي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٤٤١) رقم (٢٤٩): ثقة صاحب كتاب.

الوجه الخامس: رواه أبو عوانة، واختلف عليه في الإسناد على وجهين:

الأول: روي عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سفينة، عن أم سلمة. (بمثل رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة).

الثاني: روي عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سفينة مولى أم سلمة، قال: كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

فأما الأول: فرواه عبد الواحد بن غياث، وأسد بن موسى، و أبو خليفة عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سفينة، عن أم سلمة. (بمثل رواية سعيد بن أبي عروبة).

رواية عبد الواحد بن غياث أخرجها: أبو يعلى في "مسنده" (٣٦٥/١٢) رقم (٦٩٣٦) عنه، به.

وعبد الواحد بن غياث: قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٦٣١) رقم (٤٢٧٥): صدوق.

وأما رواية أسد بن موسى فأخرجها: ابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (١٦٦/٤)،

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨/٢٢٦) رقم (٣٢٠٣) كلاهما عن الربيع بن سليمان، عنه، به.

وأسد بن موسى؛ هو: الأموي قال الحافظ في "التقريب" (صـ١٣٤) رقم (٤٠٣): أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب.

والربيع بن سليمان؛ هو: المرادي، قال فيه الحافظ في "المصدر نفسه" (صـ٣٢٠) رقم (١٩٠٤): ثقة.

وأما رواية أبو خليفة عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، فأخرجها: الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/٣٠٦) رقم (٦٩٠) عنه، به.

وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٢٣) رقم (٣٤٧٢): ثقة.

وأما الثاني: فرواه قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سفينة مولى أم سلمة، قال: كان عامة وصية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «الصلاة وما ملكت أيمانكم».

(فجعل الحديث من مسند سفينة).

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –، باب ذكر ما كان يقوله النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرضه (٦/٣٨٨) رقم (٧٠٦٠) عن ابن قتيبة، به.

وقتيبة بن سعيد: هو البغلاني، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٩٩) رقم (٥٥٥٧): ثقة ثبت.

الراجح من الخلاف على قتادة:

تكلم البزار في رواية سليمان التيمي، عن قتادة، فقال في "مسنده" (١٣/٣٦٤): ولا نعلم أحداً تابع التيمي على روايته، عن قتادة. ثم رجح رواية همام ومن معه فقال: وإنما يرويه غير التيمي ، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة.

وقال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٢/١٨١) رقم (٣٠٠) في رواية سليمان التيمي عن قتادة: نرى أن هذا خطأ.

وقال أبو زرعة كما في "المصدر نفسه": وحديث همام أشبه.

وقال الدارقطني في العلل" (١٥/٢٠٦): وحديث التيمي، عن قتادة، عن أنس غير محفوظ.

وقال في المصدر نفسه" (١٢/١٣٣): وقال همام: عن قتادة، عن أبي الخليل ، عن سفينة ،

ولهما في[1] حديث أبي ذر: «أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم». لفظ رواية لمسلم[2].

وفي رواية لأبي داود: «من لايمكم[3] من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تكسون[4]، ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله تعالى» وإسناده صحيح[5].

=

عن أم سلمة . وهذا أصح.

وإذا كان الراجح من الروايات هي رواية همام فإن فيها انقطاع؛ فقد ذكر المزي في "تهذيب الكمال" (١٣/٩٠)، وابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٤/٤٠٢) أن رواية أبي الخليل عن سفينة مرسلةٌ.

(١) في الظاهرية: من.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب العتق، باب قول النبي – صلى الله عليه وسلم –: العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون (٣/١٤٩) رقم (٢٥٤٥)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب الأيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه (٣/ ١٢٨٢) رقم (١٦٦١) كلاهما من طريق المعرور ابن سويد، عن أبي ذر، به، واللفظ لمسلم.

(٣) هكذا يروى بالياء، منقلبة عن الهمزة. والأصل: لاءمكم. يقال: لأم ولاءم بين الشيئين، إذا جمع بينهما ووافق، وتلاءم الشيآن والتأما، بمعنى. "النهاية " (٤/٢٢٠-٢٢١).

(٤) في الظاهرية: تلبسون.

(٥) أخرجه أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في حق المملوك (٥/٢٢٦) رقم (٥١٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرمرفوعاً وفيه: «إنهم إخوانكم، فضلكم الله عليهم، فمن لم يلائمكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله»

وجرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

والمعرور بن سويد: هو الأسدي أبو أمية الكوفي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٩٥٩) رقم (٦٨٣٨): ثقة.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 621 / 740
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

فالحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

وأما لفظ: «من لايمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون...» فقد رواه منصور بن المعتمر، واختلف عليه في شيخ شيخه على وجهين:

الوجه الأول: رُوي عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر – رضي الله عنه –.

الوجه الثاني: رُوي عن منصور، عن مجاهد، عن أبي ذر– رضي الله عنه –.

فأما الوجه الأول: فرواه الثوري، وجرير بن عبد الحميد الضبي، وعبيدة بن حميد، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر– رضي الله عنه –.

رواية الثوري أخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٣٨٢/٣٥) رقم (٢١٤٨٣) عن عبدالملك بن عمرو.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٣/١١) رقم (٨٢٠٠) من طريق أبي نعيم.

كلاهما عن الثوري،به.

وعبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

وأبو نعيم:هوالفضل بن دكين.

وموَرِّق: هو ابن عبدالله العجلي.

وكلهم ثقات.

إلا أن مورقاً لم يسمع من أبي ذر. قاله أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص٢١٦)، والدارقطني في "العلل" (٢٦٤/٢).

وأما رواية جرير فأخرجها أبو داود في "سننه" في كتاب الأدب، باب في حق المملوك (٢٢٧/٥) رقم (٥١٦١) عن محمد بن عمرو الرازي.

والبزار في "مسنده" (٣٥٧/٩) رقم (٣٩٢٣) عن يوسف بن موسى القطان.

كلاهما عن جرير، به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٨).

ومحمد بن عمرو الرازي؛ هو: أبو غسان زُنيج – بزاي ونون وجيم مصغر – قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٨٨٢) رقم (٦٢٢٠): ثقة.

ويوسف بن موسى القطان، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٩٦) رقم (٧٩٤): صدوق.

وأما روايتا عبيدة بن حميد، وإسرائيل، فذكرها الدارقطني في "العلل" (٢٦٤/٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 622 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 623
740 /

=

وعبيدة بن حميد: هو أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء، قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٥٤) رقم (٤٤٤٠): صدوق نحوي ربما أخطأ.

وإسرائيل؛ هو ابن يونس السبيعي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٣٤) رقم (٤٠٥): ثقة تُكلم فيه بلا حجة.

وأما الوجه الثاني: فرواه ورقاء بن عمر اليشكري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي ذر – رضي الله عنه – ولم يذكر بينهما أحداً.

أخرجه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٣٤٨/١) رقم (٣٥٨) من طريق عبد الصمد ابن النعمان، عن ورقاء، به

وعبد الصمد بن النعمان: هو أبو محمد البزار النسائي؛ قال فيه ابن معين في "تاريخه برواية الدوري" (٣٩٧/٤) رقم (٤٩٦٦): هو ثقة في الحديث.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٩٥/٢) رقم (١١٠٢): ثقة.

وقال أبو حاتم كما في"الجرح والتعديل" (٥٢/٦): صالح الحديث صدوق.

وورقاء بن عمر اليشكري قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٣٦) رقم (٧٤٥٣): صدوق، في حديثه عن منصور لين.

ومجاهد لم يسمع من أبي ذر. انظر المراسيل لابن أبي حاتم (صـ٢٠٥).

والذي يظهر أن الراجح رواية سفيان الثوري ومن معه، لأن في رواية ورقاء عن منصور لين، وأيضاً فقد خالف الجماعة.

وقد رجح هذا الدارقطني في "العلل" (٢٦٤/٢) إلا أنه منقطع لأن مورق لم يسمع من أبي ذر – رضي الله عنه –.

Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٦٦/٢٢٦) حديث: «للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق».

مسلم من حديث أبي هريرة[١].

(٢٠٦٧/٢٢٧) حديث: «لا يدخل الجنة خَبّ[٢]، ولا مَكر[٣]، ولا خائن، ولا سيء الملكة[٤]».

أحمد[٥] مجموعاً، والترمذي[٦] مفرقاً، وابن ماجه[٧] مقتصراً على سيء الملكة، الملكة، من حديث أبي بكر وليس عند أحد منهم «مكر». وزاد أحمد والترمذي: «البخيل والمنان» وهو ضعيف، وحسن الترمذي أحد طريقيه[٨].

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الأيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه (٣/ ١٢٨٤) رقم (١٦٦٢) من طريق العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به.

(٢) الخَبُّ بالفتح: الخداع، وهو الجَرِيْز الذي يسعى بين الناس بالفساد. رجل خَبٌّ وإمرأة خَبَّة. وقد تكسر خاؤه. فأما المصدر فبالكسر لا غير. "النهاية" (٤/٢).

(٣) أصل المكر: الخداع. يقال: مكر يمكر مكرا. "النهاية" (٣٤٩/٤).

(٤) أي الذي يسيء صحبة المماليك. "النهاية" (٣٥٨/٤).

(٥) في "مسنده" (١٩١/١) رقم (١٣)، (٢٠٩/١) رقم (٣٢).

(٦) في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل (٥١١/٣) رقم (١٩٦٣)، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم (٤٩٨/٣) رقم (١٩٤٦).

(٧) في "سننه" في كتاب الأدب، باب الإحسان إلى المماليك (٢٧٠/٥-٢٧١) رقم (٣٦٩١).

(٨) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٠/١) رقم (٨) عن صدقة بن موسى.

ومن طريق صدقة أخرجه أحمد، والترمذي، وأبو يعلى في "مسنده" (٩٤/١) رقم (٩٣)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص١٦٦-١٦٧) رقم (٣٥٥، ٣٥٦)، و(ص٣٢٠) رقم (٧١٩)، (ص٣٢١) رقم (٧٢٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٤/٤).

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠٩/١) رقم (٣١)، والترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم (٤٩٨/٣) رقم (١٩٤٦)، وأبو يعلى في

740 / 624 تذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

"مسنده" (٩٥/١) رقم (٩٥) كلهم من طريق همام.

وأخرجه ابن ماجه من طريق مغيرة بن مسلم.

ثلاثتهم – صدقة بن موسى، وهمام، ومغيرة بن مسلم – عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر عن النبي – صلى الله عليه وسلم – به.

واقتصر الرواة من طريق همام، ومن طريق مغيرة بن مسلم على ذكر "سيء الملكة" إلا أبا يعلى فذكرها كلها إلا المكر والخائن.

وأما الرواة من طريق صدقة فجمعوا في الذكر أكثر من وصف، ولم يذكر جميعهم "المكر".

وصدقة بن موسى، هو: أبو المغيرة الدقيقي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٤٥٢) رقم (٢٩٣٧): صدوق له أوهام.

وهمام، هو: ابن يحيى العوذي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ١٠٢٤) رقم (٧٣٦٩): ثقة.

والمغيرة بن مسلم هو: القسملي قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٩٦٦): صدوق.

وفرقد السبخي، هو فرقد بن يعقوب السبخي اختلف فيه أهل العلم بين مجرح ومعدل:

أما المعدِّلون له فهم:

ابن معين في "تاريخه برواية الدارمي" (صـ١٦٨) رقم (٦٩٣) حيث قال: ثقة.

وقال أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٧/٣) رقم (٤٠٠٨): ليس به بأس مسكين.

وقال العجلي في "معرفة الثقات" (٢٠٥/٢) رقم (١٤٧٧): لا بأس به.

وقال ابن عدي في "الكامل" (٢٧/٦): وفرقد كان يعد من صالحي أهل البصرة وليس هو بكثير الحديث.

وجرحه أكثر أهل العلم:

قال أيوب كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٨١/٧): ليس فرقد صاحب حديث.

وقال أيضاً كما في "التاريخ الكبير" (١٣١/٧): ليس بشيء.

وقال يحيى القطان كما في "التاريخ الكبير" (١٣١/٧): ما يعجبني الحديث عن فرقد السبخي.

وقال الخربي كما في "تهذيب التهذيب" (٢٦٣/٨): كان رجلاً صالحاً، وغيره أثبت منه.

وقال ابن سعد في "الطبقات" (٢٤٣/٧): كان ضعيفاً، منكر الحديث.

وقال ابن المديني كما في "تهذيب التهذيب" (٢٦٣/٨): لم يكن بثقة.

وقال ابن معين كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٨٢/٧) ليس بذاك.

740 / 625 تذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال أحمد عندما سأله ابنه عبد الله عنه كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٣٨٤) رقم (٧٥١): ليس هو بقوي في الحديث. قال: قلت: هو ضعيف؟ قال: ليس هو بذاك.

وسأله عنه أيضاً كما في "المصدر نفسه" (٢/ ٤٩٧) رقم (٣٢٨٢): فحرك يده كأنه لم يرضه.

وقال أحمد كما في رواية المروذي" (ص٣٧) رقم (٨٣): رجل صالح، وحديثه ليس بذاك.

وقال أحمد كما في "أحوال الرجال" الجوزجاني (ص١٠١) رقم (١٥٣): فرقد روى عن مُرَّة منكراً.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/١٣١) في حديثه مناكير.

وقال يعقوب بن شيبة كما في "تهذيب الكمال" للمزي (٢٣/١٦٧): رجل صالح ضعيف الحديث جداً.

وقال الترمذي في "جامعه"(٢/٢٨٤): تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي ، وروى عنه الناس.

وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٢٧) رقم (٤٩٠): ضعيف.

وقال أيضاً كما في "تهذيب الكمال" للمزي (٢٣/١٦٧): ليس بثقة.

قال الساجي كما في "تهذيب التهذيب" (٨/٢٦٣): وقد اختُلف فيه وليس بحجة في الأحكام والسنن.

وقال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" (٧/٨٢): ليس بقوى في الحديث.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٢/٢٠٥) رقم (٨٥٩): كان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهم فيما يروي فيرفع المراسل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به.

وقال أبو أحمد الحاكم كما في "تهذيب التهذيب" (٨/٢٦٤) منكر الحديث

وقال ابن حجر في "التقريب" (ص٧٨٠) رقم (٥٤١٩): صدوقٌ عابدٌ لكنه لين الحديث كثير الخطأ.

فجمع ابنُ حجر بين صدق لسانه، وصلاحه في نفسه، وبين جرحه في الرواية.

ولعل هذا الجمع يُوجَّه به قول من عدله: أنه عدله في نفسه، ومن جرّحه جرّحه في روايته، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 627
740 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٢٠٦٨/٢٢٨) **حديث** ابن عمر: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله كم نعفوا عن الخادم؟ فصمت. ثم قال: «اعف عنه كل يوم سبعين مرة».

أبو داود[1]، والترمذي[2]، وقال: حسن غريب[3].

ومرة الطيب، هو: مرة بن شراحيل الهمداني قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٩٣٠): ثقة عابد.

فالحديث ضعيف من أجل فرقد السبخي.

وقال الترمذي عقب الحديث رقم (١٩٤٦): هذا حديث غريب، وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه.

وقال عقب الحديث رقم (١٩٦٣) كما في المطبوع، وفي "تحفة الأشراف" (٣٠٥/٥): حسن غريب.

قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٤٣٤/١٣): ولم يرد في بعض النسخ قوله: "حسن"، وكذلك ورد في "الترغيب" (٢٤٧/٣)، وأشار إلى ضعفه ... وهو اللائق بحال إسناده. أهـ.

وقد ذكر الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص٢٣٢) هذا الإسناد بقوله: وأوهى أسانيد الصديق: صدقة بن موسى الدقيقي، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

والحديث ذكره ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٧٥٠/٢) رقم (١٢٥٤)، وأعله بفرقد.

وقال ابن حجر في "بلوغ المرام" (ص٤٦٩) رقم (١٥٢٢): في إسناده ضعف.

وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (ص٩١٥) رقم (٦٣٣٩، ٦٣٤٠).

(١) في سننه" في كتاب الأدب، باب في حق المملوك (٢٢٨/٥) رقم (٥١٦٤)

(٢) في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العفو عن الخادم (٥٠٠/٣) رقم (١٩٤٩).

(٣) الحديث رواه عبد الله بن وهب واختلف عنه في صحابي الحديث على وجهين:

الوجه الأول: جعله من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -.

الوجه الثاني: جعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -.

فأما الوجه الأول: فرواه أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح، وقتيبة بن سعيد، وأحمد بن صالح المصري، كلهم عنه، عن أبي هانئ الخولاني، عن العباس بن جُلَيْد الحَجْرى، قال

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 628 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

سمعت عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – يقول جاء رجل...

فأما روايتا أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح فأخرجهما أبو داود في سننه" في كتاب الأدب، باب في حق المملوك (٥/٢٢٨) رقم (٥١٦٤) عنهما، به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٠-١١).

وأحمد بن سعيد الهمداني قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص ٨٩) رقم (٣٨): صدوق.

وأحمد بن عمرو بن السرح: قال عنه الحافظ في "المصدر نفسه" (ص٩٦) رقم (٨٥): ثقة.

وأما رواية قتيبة: فأخرجها الترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العفو عن الخادم (٣/٥٠١)عقب الحديث رقم (١٩٤٩) عنه، به.

وأما رواية أحمد بن صالح فأخرجها الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/٨٨٢) من طريقه، به.

وقتيبة بن سعيد: هو البغلاني، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٧٩٩) رقم (٥٥٥٧): ثقة ثبت.

وأحمد بن صالح المصري، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٩١) رقم (٤٨): ثقة حافظ.

وعبد الله بن وهب: هو المصري قال فيه ابن حجر في "المصدر السابق" (ص٥٥٦) رقم (٣٧١٨): ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ.

وأبو هانئ الخولاني: هو حميد بن هانئ المصري، سبقت الترجمة له عند تخريج الحديث رقم (١١) وقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٢٧٦) رقم (١٥٧١): لا بأس به.

والعباس بن مجلّد الحُجْري: مصري، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٤٨٥) رقم (١٣٨١): ثقة.

الوجه الثاني :رواه أصبغ، عن ابن وهب، به، وجعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما –.

أخرج هذه الرواية البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/٤) عنه، به.

وأصبغ؛ هو بن الفرج بن سعيد الأموي المصري قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١٥٠) رقم (٥٤٠): ثقة.

وقد رجح كونه من مسند ابن عمر بن الخطاب: البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٠).

ثم إن ابن وهب قد توبع على الوجهين:

- فقد أخرج الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/٢١٢) رقم (١٧٦٥)، وفي "مسند الشاميين"

(١٥٣/١) رقم (٢٤٧) عن أحمد بن أبي موسى الأنطاكي، عن أيوب بن محمد الوزان، عن الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان عن حميد بن هانئ، به. وجعله من مسند عبد الله بن عمرو ابن العاص – رضي الله عنه –.

وأحمد بن أبي موسى الأنطاكي: قال فيه الخليلي في "الإرشاد" (٤٠٧/١): ضعيف.

وأيوب بن محمد الوزان قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ ١٦٠) رقم (٦٢٧): ثقة.

والوليد بن الوليد: هو القلانسي قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (١٩/٩): هو صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح.

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٤٢٣/٢) رقم (١١٣٨):يروى عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب. وقال أيضاً: لا يجوز الاحتجاج به فيما يروى.

وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (صـ٣٨٦) رقم (٥٦١).

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣٥٠/٤): وروى له نصر المقدسي في أربعينه حديثاً منكراً، وقال: تركوه.

وابن ثوبان: هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٧٢) رقم (٣٨٤٤): صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة.

فهذا الإسناد ضعيف.

- وأخرج الحديث الإمام أحمد في "مسنده" (٤٥٣/٩) رقم (٥٦٣٥)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (صـ٢٦٠) رقم (٨٢١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٣٣/١٠) رقم (٥٧٦٠)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (صـ١٣١) رقم (٣٧٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٨) من طريق سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٣٨/١٠) رقم (٥٨٩٩) عن موسى بن داود، عن ابن لهيعة.

وأخرجه الترمذي في "جامعه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العفو عن الخادم (٥٠٠/٣) رقم (١٩٤٩) من طريق رشدين بن سعد.

ثلاثتهم عن أبي هانئ الخولاني، به، وجعلوه من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وسعيد بن أبي أيوب: هو الخزاعي المصري قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ ٣٧٤) رقم (٢٢٨٧): ثقة ثبت.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 629
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 630 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

وموسى بن داود: هو أبو عبد الله الضبي الطرسوسي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٩٧٩) رقم (٧٠٠٨): صدوق فقيه زاهد له أوهام.

ورشدين بن سعد: هو أبو الحجاج المصري، قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص ٣٢٦) رقم (١٩٥٣): ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. أهـ.

وعبد الله بن لهيعة: مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٢٩) وأن الراجح في حاله أنه ضعيفٌ يعتبر به، وهو قول الكثير من النقاد.

وقد ذكر الذهبي في "الكاشف" (١/٥٩٠) رقم (٢٩٣٤): أن العمل على تضعيف حديثه.

فتبقى متابعة سعيد بن أبي أيوب، هي الثابتة.

وقال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٦/٨٥) رقم (٢٣٤١): بعبد الله بن عمرو أشبه، غير أنه قد اتفق نفسين على ابن عمر. أهـ.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/٤) عقب تخريجه لحديث ابن عمر: وهو حديث فيه نظر.

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٨٠٠) رقم (٤٤٨) قلت : قد صرحت رواية سعيد بن أبي أيوب المتقدمة أنه عبد الله بن عمر بن الخطاب و سعيد ثقة ثبت . فعلى روايته المعتمد . و الله أعلم .أهـ.

وقد صرح بسماع العباس بن مُحَلَّد من ابن عمر: أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح، وأحمد بن صالح في روايتهم السابقة.

وصرح بسماعه من ابن عمرو: أصبغ في روايته السابقة.

وقد ذكر ابن ماكولا في الإكمال (٢/١١٠) أن العباس بن مُحَلَّد يروي عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص.

وأيّاً كان منهما فالحديث حسنٌ بهذا الإسناد.

وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٨٠٠) رقم (٤٤٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 631
740 /
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٦٩/٢٢٩) **حديث** ابن المنكدر: أن رجلاً من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضرب عبداً له فجعل العبد يقول: أسألك بالله! أسألك بوجه الله!. فسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صياح العبد... الحديث[١].

ابن المبارك في الزهد مرسلاً هكذا[٢].

وفي رواية لمسلم في حديث أبي مسعود الآتي ذكره[٣] فجعل يقول: أعوذ بالله! قال: فجعل يضربه، فقال: أعوذ برسول الله! فتركه. وفي راوية له: فقلت: هو حرٌّ لوجه الله. فقال: «أما إنك لو لم تفعل للفحتك[٤] النار، أو لَمسَّتك النار».

(٢٠٧٠/٢٣٠) حديث: «إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين».

متفق عليه من حديث ابن عمر[٥]

---

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٢٠): فانطلق إليه، فلما رأى رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أمسك يده. فقال رسول الله: «سألك بوجه الله فلم تعفه، فلما رأيتني أمسكت يدك!» قال: فإنه حرٌّ لوجه الله يا رسول الله. فقال: «لو لم تفعل لسفعت وجهك النار».

(٢) في الظاهرية: هكذا مرسلاً.

والحديث لم أقف عليه في الزهد لابن المبارك، ويغني عنه الحديث الذي في "صحيح مسلم" وقد ذكره المؤلف.

(٣) انظر الحديث رقم (٢٣٢) وتخريجه سيأتي هناك.

(٤) لَفحَ النار: حرُّها ووهجها. "النهاية" (٤/٢٦٠)

(٥) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب العتق، باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (٣/١٤٩) رقم (٢٥٤٦)، وباب كراهية التطاول على الرقيق (٣/١٥٠) رقم (٢٥٥٠) ومسلم في "صحيحه" في كتاب الأيمان، باب ثواب العبد وأجره إذا نصح

(٢٠٧١/٢٣١) **حديث:** «عرض عليَّ أول ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثة يدخلون النار؛ فأول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده،...»[1] الحديث.

الترمذي[2] وقال: حسن. وابن حبان[3] من حديث أبي هريرة[4].

لسيده وأحسن عبادة الله (٣/ ١٢٨٤) رقم (١٦٦٤) كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن رسول الله – صلى الله عليه و سلم – قال: « إن العبد إذا نصح لسيده...» الحديث، واللفظ لمسلم.

(١) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢/٢٢٠): «وعفيف متعفف ذو عيال. وأول ثلاثة يدخلون النار: أمير مسلط، وذو ثروة لا يعطي حق الله، وفقير فخور».

(٢) في "جامعه" في أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في ثواب الشهداء (٣/٢٧٨) رقم (١٦٤٢).

(٣) في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٠/١٥١) رقم (٤٣١٢)، (١٠/٥١٣) رقم (٤٦٥٦)، (١٦/٢٣٣) رقم (٧٢٤٨).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٠/٢٥٢-٢٥٣) رقم (١٩٦٨١)، وأحمد في "مسنده" (١٦/١٥٦) رقم (١٠٢٠٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٣٨-٣٩) رقم (٣٠٦٣) كلهم من طريق وكيع.

وأخرجه الترمذي من طريق عثمان بن عمر.

كلاهما عن علي بن المبارك.

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (٤/٢٩٤) رقم (٢٦٩٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٠/٣٦٦) رقم (١٩٩٠٥)، و(١٩/٥٨٢) رقم (٣٧١١٩)، وأحمد في "مسنده" (١٥/٢٩٧) رقم (٩٤٩٢)، وابن حبان، الحاكم في "المستدرك" (١/٣٨٧) كلهم من طريق هشام الدستوائي.

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/١٠٠-١٠١) رقم (٨٢٤٦)، وفي "السنن الكبرى" (٤/٨٢).

وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (ص٤٢٢) رقم (١٤٤٦) من طريق حميد بن مهران.

والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص٢٧٢) رقم (٦٢٠) من طريق شيبان بن عبد الرحمن.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 632
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ثلاثتهم – هشام الدستوائي، وحميد بن مهران، وشيبان بن عبد الرحمن – عن يحيى بن أبي كثير.

كلاهما – علي بن المبارك، ويحيى بن أبي كثير – عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به مرفوعاً.

واقتصر كل من ابن أبي شيبة في الحديث رقم (١٩٩٠٥)، والترمذي، وابن حبان في الحديث رقم (٤٣١٢) على أول ثلاثة يدخلون الجنة.

عثمان بن عمر؛ هو: العبدي البصري قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٦٧) رقم (٤٥٣٦): ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.

وعلي بن المبارك؛ هو: الهنائي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٧٠٣) رقم (٤٨٢١): ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء.

وهشام الدستوائي؛ هو: هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر أبو بكر البصري قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٢٢) رقم (٧٣٤٩): ثقةٌ ثبتٌ، وقد رمي بالقدر.

وحميد بن مهران؛ هو: حميد بن أبي حميد مهران الخياط الكندي ويقال: المالكي قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص ٢٧٦) رقم (١٥٦٩): ثقة.

وشيبان بن عبد الرحمن؛ هو: النحوي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٤٤١) رقم (٢٨٤٩): ثقة صاحب كتاب.

ويحيى بن أبي كثير؛ قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص١٠٦٥) رقم (٧٦٨٢): ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.

وعامر العقيلي: ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٥٠/٧) وجعله اثنين فترجم له في عامر ابن عقبة العقيلي، وفي عامر بن عبد الله العقيلي. وقال: وأبوه عبد الله بن شقيق العقيلي.

وقال الحاكم عقب هذا الحديث: عامر بن شبيب العقيلي، شيخٌ من أهل المدينة، مستقيم الحديث، وذكر ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٧٩/٥): أن شبيب لعله تصحيف من شقيق.

وقال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٧٨) رقم (٣١٢٣): عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبد الله العقيلي مقبول.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 633 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٧٢/٢٣٢) **حديث** أبي مسعود الأنصاري: بينا [أنا][1] أضرب غلاما لي سمعت صوتا من خلفي؛ اعلم أبا مسعود، مرتين...[2] الحديث.

رواه مسلم[3].

فإن كان اسم أبيه عقبة العقيلي؛ فقد ترجم له الحافظان المزي في "تهذيب الكمال" (٢٣٢/٢٠)، وابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢٥٢/٧) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكرا أنه روى عن أبي هريرة، وعنه ابنه عامر فقط، ولم يذكرا له إلا هذا الحديث.

وقال فيه في "التقريب" (ص٦٨٦) رقم (٤٦٩٢): مقبول.

ومثل هذا الراوي في حيز الجهالة. فيضعف الحديث من أجله هو، وابنه.

وإن كان اسمه عبد الله بن شقيق العقيلي فقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٥١٥) رقم (٣٤٠٦): ثقة فيه نصب.

فيكون الحديث ضعيفاً لأجل ابنه فإنه مقبول ولم يتابع فالحديث على كلا الحالين إسناده ضعيف.

وقد قال الترمذي في الحديث: هذا حديث حسن.

وقال الحاكم: هذا أصل في هذا الباب تفرد به - أي: عامر العقيلي - عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه.

(١) زيادة من نسخة الظاهرية.

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٢١/٢): فالتفتُّ فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فألقيتُ السوط من يدي. فقال: «والله لله أقدر عليك منك على هذا».

(٣) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده (١٢٨٠/٣) رقم (١٦٥٩) من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً «اعلم أبا مسعود، لله أقدر عليك منك عليه» فالتفتُّ فإذا هو رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقلت: يا رسول الله هو حرّ لوجه الله. فقال: «أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لَمستك النار». وفي لفظ له: أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول: أعوذ بالله، فجعل يضربه، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم -... الحديث.

740 / 634 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 635
740 /
En
Google
متصفح الويب فيرفوكس

(٢٠٧٣/٢٣٣) حديث معاذ: «إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلوى؛ فإنه أطيب لنفسه».

الطبراني في "الأوسط"، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"، بسند ضعيف[1].

---

(١) أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٧٠) رقم (٥١٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٥٦/٦) رقم (٦٠٦٩) كلاهما من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، عن ابي سلمة، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن ابن غنم، عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – به.

إلا أن لفظ الطبراني: «إذا ابتاع أحدكم الجارية فليكن أول ما يطعمها الحلوى فإنه أطيب لنفسها». ثم قال: لم يُرو هذا الحديث عن معاذ بن جبل إلا بهذا الإسناد تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي. أهـ.

وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي: قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٦٦٦) رقم (٤٥٢٦): أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين.

والراوي عنه سعيد بن عبد الجبار الزُّبيدي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٣٨٢) رقم (٢٣٥٦): ضعيفٌ، كان جرير يكذبه.

وأبو سلمة؛ هو: سليمان بن سليم الكلبي، الشامي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص٤٠٨) رقم (٢٥٨١): ثقة عابد.

وعبادة بن نُسَي؛ هو: الكندي أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، قال عنه الحافظ في "التقريب" (ص ٤٨٥) رقم (٣١٧٧): ثقة فاضل.

وعبد الرحمن بن غنم؛ قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص٥٩٥) رقم (٤٠٠٤): مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين.أهـ.

فالحديث إسناده ضعيف جداً، وقد حكم على الحديث بذلك الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٧٢/٥) رقم (٢٠٥٣)، (٣٦٢/٥) رقم (٢٣٤٠)

وله شاهد عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– «من ابتاع مملوكاً فليحمد الله، وليكن أول ما يطعمه الحلو؛ فإنه أطيب لنفسه»

(٢٠٧٤/٢٣٤) **حديث** أبي هريرة: «وليأكل معه، فإن أبى فليناوله» وفي رواية: «إذا كفى أحدكم مملوكُه صنعة طعامه...»[1] الحديث.

متفق عليه مع اختلاف لفظ[2]، وهو في "مكارم الأخلاق" للخرائطي

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/٢٠٤) من طريق الحكم بن عبد الله بن خطاف، حدثني الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة- رضي الله عنها - به.

والحكم بن عبد الله بن خطاف؛ هو: أبو سلمة العاملي الشامي قال فيه الحافظ في "التقريب" (ص١١٥٦) رقم (٨٢٠٦): متروك ورماه أبو حاتم بالكذب.

وقد ساق ابن عدي بهذا الإسناد من طريق الحكم بن عبد الله عدة أحاديث ثم حكم عليها بأنها كلها موضوعة وقال: فكلها مما لا يتابعه الثقات عليه وضعفه بيِّنٌ على حديثه.

وقد ذكر ابن الجوزي الحديث في "الموضوعات" (٣/١٦٣-١٦٤) رقم (١٣٧٩) وقال: هذا موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمتهم به الحكم بن عبدالله بن خطاف.

وحكم الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٥/٤٢٠) رقم (٢٣٩٩) على الحديث بأنه موضوع.

(١) نص الحديث في "الإحياء" (٢/٢٢١): قال أبو هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه، وليأكل معه، فإن لم يفعل فليناوله لقمة». وفي رواية: «إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه، فكفاه حره ومؤنته، وقربه إليه، فليجلسه وليأكل معه، فإن لم يفعل فليناوله، أو ليأخذ أكلة فليروغها - وأشار بيده - وليضعها في يده وليقل كُلْ هذه».

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب العتق، باب إذا أتاه خادمه بطعامه (٣/١٥٠) رقم (٢٥٥٧)، وكتاب العقيقة، باب الأكل مع الخادم (٧/٨٢) رقم (٥٤٦٠) من طريق محمد بن زياد.

وأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الأيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه (٣/ ١٢٨٤) رقم (١٦٦٤) من طريق موسى بن يسار.

كلاهما عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 636
740 /
Google
En
متصفح الويب فيرفوكس

باللفظين اللذين ذكرهما المصنف[1]، غير أنه لم يذكر «علاجه»، وهذه اللفظة

فإنه ولي حره وعلاجه» هذا لفظ البخاري.

ولفظ مسلم: «إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولى حره ودخانه فليقعده معه فليأكل، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين».

والمشفوه : القليل. وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قلّ. وقيل : أراد فإن كان مكثورا عليه: أي كثرت أكلته. "النهاية في غريب الأثر" (٢/٤٨٨)

(١) الحديث رواه أبو الزناد واختلف في إسناده على وجهين:

الوجه الأول: رواه شعيب بن أبي حمزة، عنه، عن عبد الرحمن بن هرمز، أبي هريرة – رضي الله عنه– مرفوعاً.

الوجه الثاني:رواه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه عن أبي هريرة– رضي الله عنه– مرفوعاً.

فأما الوجه الأول: فأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص١٧١) رقم (٥١٤) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة به بلفظ: «إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه، وكفاه حره ومؤنته، وقربه إليه؛ فليجلسه، فليأكل معه، أو ليأخذ أكلة فليروغها – وأشار بيده – فليضعها في يده، وليقل: كُلْ هذه».

وأبو اليمان الحكم بن نافع ؛ هو: الحمصي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٢٦٤) رقم (١٤٧٢): ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة.

وشعيب بن أبي حمزة؛ هو: أبو بشر الحمصي قال ابن حجر في "التقريب" (ص٤٣٧) رقم (٢٨١٣): ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري.

وأما الوجه الثاني: فأخرجه الخرائطي أيضاً في "المصدر نفسه" (ص١٧١) رقم (٥١٥) من طريق سعد بن عبد الحميد، عن ابن أبي الزناد عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه عن أبي هريرة– رضي الله عنه– مرفوعاً بلفظ:« إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره ومؤنته، وقربه إليه، فليجلسه فليأكل معه، أو ليأخذ أكله فليضعها في يده».

وسعد بن عبد الحميد؛ هو: أبو معاذ المدني قال ابن حجر في "التقريب" (ص٣٧٠) رقم (٢٢٦٠): صدوق له أغاليط.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 637 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 638 / 740
متصفح الويب فيرفوكس

عند البخاري.

(٢٠٧٥/٢٣٥) حديث: «من كانت عنده جارية فعالها، وأحسن إليها، ثم أعتقها وتزوجها، فذلك له أجران».

متفق عليه من حديث أبي موسى[1].

وابن أبي الزناد؛ هو: عبد الرحمن قال ابن حجر في "التقريب" (ص٥٧٨) رقم (٣٨٨٦): صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً.

وأبوه؛ هو: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المدني قال ابن حجر في "التقريب" (ص٥٠٤) رقم (٣٣٢٢): ثقة فقيه.

وموسى بن أبي عثمان؛ هو: المدني قال ابن حجر في "التقريب" (ص ٩٨٣) رقم (٧٠٣٩): مقبول.

وأبوه؛ هو: أبو عثمان التبَّان قال ابن حجر في "التقريب" (ص١١٧٦) رقم (٨٣٠٥): قيل اسمه سعد وقيل عمران، مقبول.

الترجيح: رواية شعيب بن أبي حمزة أرجح لثقته، وأيضاً فقد تُكلم في رواية عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه؛ فقد سُئل أبوزرعة كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/٢٥٢-٢٥٣) عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد، وورقاء، والمغيرة بن عبد الرحمن، وشعيب بن أبي حمزة، من أحب اليك ممن يروى عن أبي الزناد؟ قال: كلهم أحب إلي من عبد الرحمن بن أبي الزناد.

فالحديث من طريق شعيب بن أبي حمزة صحيح الإسناد.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب العتق، باب فضل من أدب جاريته وعلمها (٣/١٤٩) رقم (٢٥٤٤)، وباب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (٣/١٤٩) رقم (٢٥٤٧) ومسلم في "صحيحه" في كتاب الإيمان، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد - صلى الله عليه و سلم - إلى جميع الناس ونسخ الملل بملة (١/١٣٤) رقم (١٥٤) كلاهما من طريق أبي بردة عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها، ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران» واللفظ للبخاري.

(٢٠٧٦/٢٣٦) **حديث** «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

متفق عليه من حديث ابن عمر وقد تقدم[1].

(٢٠٧٧/٢٣٧) **حديث** فضالة بن عبيد: «ثلاثة لا يسأل عنهم: رجل فارق الجماعة، وعصى إمامه، ومات عاصيا...»[2] الحديث.

---

(١) في نسخة ابن حجر لوحة (٧١) وجه (أ) وفي نسخة الظاهرية لوحة (٥٣) وجه (أ) وفي المطبوع (٣٧٨/١) رقم (١٤٢٢).

وقد أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن (٥/٢) رقم (٨٩٣)، وفي كتاب الخصومات، باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه (١٢٠/٣) رقم (٢٤٠٩)، وفي كتاب المكاتب، باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي - صلى الله عليه وسلم- المال إلى السيد (١٥٠/٣-١٥١) رقم (٢٥٥٨)، وفي كتاب الوصايا، باب تأويل قول الله تعالى: ﴿ ﴾ [سورة النساء، آية: ١٢] (٥/٤-٦) رقم (٢٧٥١) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر.

وأخرجه أيضاً في كتاب الأحكام، باب قول الله تعالى: ﴿ ى ى ي﴾ [سورة النساء، آية: ٥٩] (٦١/٩) رقم (٧١٣٨) من طريق عبد الله بن دينار.

وأخرجه أيضاً في كتاب المكاتب، باب كراهية التطاول على الرقيق (١٥٠/٣) رقم (٢٥٥٤)، وفي كتاب النكاح، باب ﴿ۇ ۋ و و﴾ [سورة التحريم، آية: ٦] (٢٦/٧-٢٧) رقم (٥١٨٨)، وفي باب المرأة راعية في بيت زوجها (٣١/٧-٣٢) رقم (٥٢٠٠)، ومسلم في "صحيحه" في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر (١٤٥٩/٣) رقم (١٨٢٩) من طريق نافع المدني.

كلهم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - به.

(٢) تكملة الحديث في "الإحياء" (٢٢١/٢): «فلا يسأل عنهما، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا، فتبرجت بعده، فلا يسأل عنها، وثلاثة لا يسأل عنهم: رجل ينازع الله رداءه؛ ورداؤه الكبرياء وإزاره العز، ورجل في شك من الله، وقنوط من رحمة الله».

الطبراني[1] والحاكم[2] وصححه[3].

---

(١) في " المعجم الكبير" (١٨/٣٠٧) رقم (٧٩٠).

(٢) في "المستدرك" (١/١١٩).

(٣) الحديث أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (صـ٢١١) رقم (٥٩٠) عن عثمان بن صالح.

وابن أبي عاصم في "السنة" (صـ٥٩) رقم (٨٩)، و(صـ٤٢٦) رقم (٩٠٠)، و(صـ٤٩٦) رقم (١٠٦٠) عن دُحيم.

والطبراني من طريق أحمد بن صالح المصري.

كلهم عن عبد الله بن وهب.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٩/٣٦٨) رقم (٢٣٩٤٣)، والبزار في "مسنده" (٩/٢٠٤) رقم (٣٧٤٩)، وأبو يعلى في "مسنده الكبير" كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٤/٨٥) رقم (٣٢١١)، والطبراني في " المعجم الكبير" (١٨/٣٠٦-٣٠٧) رقم (٧٨٨، و ٧٨٩)، والحاكم كلهم من طريق أبي عبد الرحمن المقري، عن حيوة بن شريح.

كلاهما - عبد الله بن وهب، وحيوة بن شريح - عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - به.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه كما في "الإحسان" (١٠/٤٢٢-٤٢٣) رقم (٤٥٥٩) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠/٢٢٠-٢٢١) رقم (٧٤١٠) عن الحاكم به.

وعثمان بن صالح؛ هو: أبو يحيى السهمي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٦٦٤) رقم (٤٥١٢): صدوق.

ودُحيم؛ هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٦٩) رقم (٣٨١٧): ثقة حافظ متقن.

وأبو عبد الرحمن المقري؛ هو: عبد الله بن يزيد المكي، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٥٥٨) رقم (٣٧٣٩): ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة.

وحيوة بن شريح؛ هو: ابن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري، قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٨٢) رقم (١٦١٠): ثقة، ثبت، فقيه، زاهد.

وأبوهانئ الخولاني: هو حميد بن هانئ المصري، سبقت الترجمة له عند تخريج الحديث رقم (١١) وقد قال فيه الحافظ في "التقريب" (صـ٢٧٦) رقم (١٥٧١): لا بأس به.

وأبو علي الجَنْبي؛ هو: عمرو بن مالك الهمداني قال عنه الحافظ في "التقريب" (صـ٧٤٤) رقم (٥١٤٠): ثقة.

قال الحاكم عقب الحديث: حديث صحيح على شرط الشيخين؛ فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه، ولا أعرف له علة.

وحكم عليه الألباني في تخريج للسنة لابن ابي عاصم بقوله: إسناده صحيح.

والذي يظهر أن الحديث إسناده حسن من أجل أبي هانئ الخولاني. والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 640
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 641 / 740

والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات

وكان الفراغ الأولي من البحث ليلة الجمعة

٢٧/١٢/١٤٣١هـ الساعة ٠٨:٥٠ PM

والفراغ الذي يليه من جميع الأحاديث ليلة الثلاثاء

٢٢/١/١٤٣٢هـ الساعة ١١:٣٠ PM

وانتهت المراجعة الأولى يوم الثلاثاء ٢٨/٦/١٤٣٢هـ

بعد العصر الساعة ٦:١٥ PM

وانتهت الفهرسة الأولية بحمد الله يوم السبت ٨/٨/١٤٣٢هـ.

صباحاً الساعة ١٠:١٧ AM

وحفظت الرسالة مصورة بتاريخ ١٢/٩/١٤٣٢هـ الساعة

٣:٣٠ AM في وقت السَّحَر

متصفح الويب فَيرفُكس
En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الصفحات
740 / 642
تذهب إلى الصفحة

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
740 / 643 اذهب إلى الصفحة

الفهارس العلمية:

أ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب ـ فهرس الأحاديث.

ج ـ فهرس الآثار.

د ـ فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف.

هـ ـ فهرس الرواة المترجم لهم.

و ـ فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.

ز ـ فهرس الألفاظ الغريبة.

ح ـ فهرس الأماكن والبلدان.

ط ـ فهرس المصادر والمراجع.

ي ـ فهرس الموضوعات.

متصفح الوب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 644 / 740

أ- فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة في الرسالة
ڑ ڑ ڑ ک	آل عمران	٢٦	٢٨٥
ٱ ب ٻ ٻ پ پ	آل عمران	٩٢	٥٤٨، ٥٤٩
ڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ	آل عمران	١٠٢	٤
ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ	النساء	١	٤
ڈ ۀ ۀ ہ ہ ہ	النساء	١٢	٢١٦، ٦٣٨
ی ی ۓ	النساء	٥٩	٦٣٨
ٻ ٻ	النساء	٨٥	٢٨٥
ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ	التوبة	١١٩	٢١٦
	هود	١٨	٢٨١
ڤ ڤ ڃ ڃ	إبراهيم	٧	١١
	الشعراء	٨٠	٤٧١
ڈ ڌ ڑ ڑ ڑ ڑ ک ک ک ڪ ڪ گ گ	النور	٢٢	٢٧٧
ڇ ڍ ڍ ڌ	لقمان	١٤	١١

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 645
740 /

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة في الرسالة
ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ	الأحزاب	٧٠	٤
ڈ ڈ ڈ ڈ ٹ ٹ ٹ	الشورى	١١	٦٩
ى ى ى ى	المجادلة	١١	٣٦٤
ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ	الممتحنة	١٢	٢٧٠
ڳ ں ں ڻ ڻ	التغابن	١٥	٥٩٣، ٥٩٤
ۋ ۋ ۋ ۋ	التحريم	٦	٦٣٨

ب- فهرس الأحاديث

طرف الحديث **رقم الصفحة**

ائذنوا له، فبئس رجل العشيرة..... ٤١٠
أبا هرّ أحسن جوار من جاورك..... ٢٢٣
أتدرون ما حق الجار ..... ٤٨٩، ٥٠٩
أتدرون من المسلم..... ١٢٦
اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم..... ٦١١
اتقوا النار ولو بشق تمرة..... ٢٠٥
اجلسي في أي نواحي السكك..... ٢١٣
أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً..... ٤٩٠
إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن..... ٦٣٤
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه..... ٢٣٠، ٢٣٢
إذا أخذ القوم مجالسهم..... ٣٦٤
إذا استصعَبَتْ على أحدكم دابته..... ٦١٠
إذا التقى المسلمان فتصافحا ..... ٣١٩، ٣٣٢
إذا التقى المسلمان فسلم كل واحد على صاحبه ٣٢٢
إذا أنت رميت كلب جارك فقد آذيته..... ٤٩١
إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم..... ٣١٥
إذا دخلت على أهلك فسلم..... ٣٠١، ٣٠٢
إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها..... ٢٩٢
إذا رأيتموني فلا تقوموا..... ٣٥٩
إذا سلم المسلم على المسلم فرد عليه..... ٣٠٣
إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة ٣٢٢
إذا عاد الرجلُ المريضَ خاض في الرحمة..... ٤٥٥
إذا عاد المسلم أخاه أو زاره..... ٤٦٥

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 646 / 740
Google
متصفح الويب فيرفكس

إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين..... ٣٨٦
إذا كان الفرس ضروباً فهو مشؤوم ٥٠٨
إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه ٦٣٥
إذا لقي المسلم المسلم فأخذ بيده وهما صادقان..... ٣٣٦
إذا مرَّ الرجل بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه..... ٣٣٨
إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين..... ٤٦٧
إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله ٦٣٠
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه..... ٤١٨
أربع من حق المسلمين عليك..... ١٢٤
ارجع إليهما، فأضحكهما كما أبكيتهما ٦٠٥
الاستئذان ثلاث..... ١٦٣، ١٦٤
أسرعوا بالجنازة..... ٤٨٦
اصبر ثم قال له في الثالثة أو الرابعة: اطرح متاعك على الطريق ٤٩٥
اصنع المعروف إلى أهله..... ١٤٩
أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون..... ٦٢٠
أعجل الطاعات ثواباً صلة الرحم..... ٥٣٩
اعف عنه كل يوم سبعين مرة..... ٦٢٦
اعلم أبا مسعود..... ٦٣٣
أغبوا في العيادة وأربعوا..... ٤٧٨
اغسلي وجه أسامة..... ٥٩٠، ٥٩٢
أفضل الصدقة إصلاح ذات البين ٢٤٤
أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ٥٤٩
أفضل الفضائل أن تصل من قطعك ٥٥٤
أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ١٢٦

740 / 647 اذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب..... ٦٠٩
ألا أحدثكم بغرف الجنة..... ٢٠٨
ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به..... ٤٧٥
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام..... ٢٤١
ألا أخبركم بالمؤمن..... ١٢٦
ألا إن أربعين داراً جار..... ٤٩٧
ألا تعجب من شدة حب مغيث لبريرة..... ٢٨٧
ألك والدة..... ٦٠٠
إلى أقربهما منك بابا..... ٥١١
أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسبع..... ١٢٤
أمك، ثم أمك، ثم أمك..... ٥٦٨، ٥٧١
أمي.أمي..... ٢٣٨
إن أحدكم مرآة أخيه..... ٤٢٧
أن أسامة عثر بعتبة الباب فدمي..... ٥٩٠
إن الجنة يوجد ريحها من مسيرة خمسمائة..... ٥٦٢
إن الرحم معلقة بالعرش..... ٥٣٦
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم..... ٢٨٣
أن القبر أول منازل الاخرة..... ٤٨٣، ٤٨٥
إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً..... ١٠٨
إن الله إذا ستر على عبد عورته في الدنيا..... ٢٦٨
إن الله أوحى إليَّ أن تواضعوا..... ١٣٨
إن الله تعالى يكره أذى المؤمن..... ١٣٦
إن الله جواد يحب الجواد..... ١٧٩
إن الله عز وجل ليدني المؤمن..... ٢٨١

740 / 648 ذهاب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

إن الله منع مني..... ٥٤٢
إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات..... ٤٧٣
إن الله يحب السهل الطلق..... ٢٠١
إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب..... ٤٠٧، ٤٠٨
أن تسلم قلبك لله..... ١٣٠
أن رجلاً سلم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يبول..... ٣٦٨
أن رجلا عطس خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة..... ٤٠٢
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان جالساً يوماً..... ٢٣٨
إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يزل يوصينا بالجار..... ٥٠٩
إن رهطاً من اليهود دخلوا على رسول الله..... ٣١١
أن ظئررسول الله - صلى الله عليه وسلم - التي أرضعته جاءت إليه..... ٢٣٦
إن عليك السلام تحية الميت..... ٣٦٨
إنَّ في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها..... ٢٠٧، ٢١٠
إن في الجنة غرفاً يرى ظهورها من بطونها..... ٢٠٥
إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها..... ٢٠٨
إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن..... ٥٠١
إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه..... ٥٧٦
إن من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن..... ٤٤٢
إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة..... ٥٠٧
إن من لا يرحم لا يرحم..... ٥٩٠
إن من موجبات المغفرة بذل السلام..... ٢٠٣، ٢٠٤
إن يك من الشؤم شيء حقا..... ٥٠١
أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة..... ٤٢٢
انصر أخاك ظالما أو مظلوماً..... ٤٤١

740 / 649 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتَهم ٢٧١
إنك لو لم تفعل للفحتك..... ٦٣٠
إنك مزكوم..... ٣٩٦
أنه - صلى الله عليه وسلم - مرّ في المسجد يوماً..... ٣٠٩
إنه حمد الله، وأنت سكتّ..... ٣٩٢
أنه دخل عليه - صلى الله عليه وسلم - فألقى له وسادة..... ٢٣٩
أنه سلم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يتوضأ..... ٣٣٠
إنه لا قليل من أذى الجار..... ٤٩٢
إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل..... ١١١
إني أوتى وأُسْأل..... ٢٨٤
إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً..... ٢٨٤
إني لأذكر أول رجل قطعه النبي - صلى الله عليه وسلم -..... ٢٧٦، ٢٧٧
أوصاني خليلي - صلى الله عليه وسلم - إذا طبخت فأكثر المرق..... ٥١٠
أوصاني خليلي - صلى الله عليه وسلم - بصلة الرحم وإن أدبرت ٥٣٢
أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث..... ٢١١
أول خصمين يوم القيامة جاران ٤٩١
أي الناس أفضل فقال أتقاهم لله ٥٣٠
إياكِ ومجالسة الأغنياء..... ٤١٧
إياكم ومجالسة الموتى..... ٤١٧
آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى..... ٢١٧
باليمن أبواك ٥٩٨
بر الوالدة على الوالد ضعفان..... ٥٧٦
بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم..... ٥٥٧
برّ أمك، وأباك..... ٥٦٣

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 650 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

برّ والديك ٥٧٧
بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذك بالله..... ٤٧٢
بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مستلقياً على ظهره ١٩٥
تُلقى بصبيان أهل بيته..... ١٩٠
تمام تحياتكم بينكم المصافحة..... ٣٢٣
ثلاث في المنافق إذا حدث كذب..... ٢١٦
ثلاث من كن فيه فهو منافق..... ٢١٦
ثلاثة لا يسأل عنهم ٦٣٨
جاءت ظئر النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٣٨
الجيران ثلاثة..... ٤٨٦
حق الجوار أربعون داراً..... ٥٠٠
حق المسلم على المسلم خمس..... ١١٨
حق المسلم على المسلم ست..... ١١٨
حق كبير الأخوة على صغيرهم..... ٦٠٧
خصلتان ليس فوقهما شيء من الشر..... ٤٤٥
دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو متكئ ٢٣٩
دَعِيه ائتوني بكوزٍ من ماء..... ١٩٥
رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس ..... ١٥٤، ١٥٥
رأس العقل بعد..... ١٥٤
رجلان من أمتي جثيا بين يدي الله..... ٢٤٦
رحم الله والداً أعان ولده على بره..... ٥٧٩
الرحم معلقة بالعرش..... ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨
ريح الولد من ريح الجنة..... ٥٩٧
سألك بوجه الله فلم تعفه..... ٦٣٠

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 651 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

سمت أخاك ثلاثا ٣٩٢
سمتوا المسلم إذا عطس ثلاثاً..... ٣٩٢
الشؤم في الدار ٥٠٠
الصدقة على المسكين صدقة..... ٥٤٥
الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم..... ٦١٢
الصلاة الصلاة! ٦١١
ضيق ساحتها، وخبث جيرانها..... ٥٠٧
العدة دين..... ٢١٥
العدة عطية ..... ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦
عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة..... ٦٣١
عشر حسنات..... ٣٠٦
العطاس من الله..... ٤٠٧، ٤٠٨
على من حرمت النار..... ١٩٦
عليٌّ مني بمنزلة هارون من موسى إلا النُّبوة..... ١٠٧
عيادة المريض فواق ناقة..... ٤٧٧
الغلام يُعق عنه يوم السابع..... ٥٨٠
فإن لم تقدر فدع الناس من الشر..... ١٢٦
قبلة المسلم أخاه المصافحة..... ٣٢٥، ٣٢٦
قبلنا يد رسول الله..... ٣٢٦
قد سمعت كلامكم وعجبكم، أن إبراهيم خليل الله..... ١١٢
قدم زيد بن حارثة ٣٤٤
قضى رسول الله أن الجار يضع جذعه..... ٥١٩
القيراط مثل جبل أحد..... ٤٨١
كان – صلى الله عليه وسلم – جالساً في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر ٣٧٠

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 652 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

كان إذا عطس غضّ صوته..... ٣٩٦
كان إذا قدم من سفر تُلقي بنا..... ١٩٠
كان لا يأخذ أحد بيده فينزع يده..... ١٥٦
كان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة..... ١٤١
كان من أفكه الناس مع صبي..... ١٧٣
كان يُؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة..... ١٩١
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم..... ١٩١
كان يقدم من السفر فيتلقاه الصبيان..... ١٩٠
كان يمر على الصبيان فيسلم عليهم..... ٣٠٩
كل الكذب مكتوب..... ٢٤٨
كل أمتي معافى إلا المجاهرين..... ٢٨٢
كل غلام رهين بعقيقته..... ٥٨٧
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..... ٦٣٨
كن ورعاً تكن أعبد الناس..... ٢٢٤، ٢٢٧
كيف ترون من يسب أبويه..... ٢٨٣
لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام..... ٣١١
لا تشبهوا باليهود والنصارى..... ٣١٢
لا تغبطن فاجراً بنعمة..... ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠
لا تقل عليك السلام..... ٣٦٩
لا تقومُ السّاعَةُ حتى يكون الولد غَيظاً..... ١٨٥
لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار..... ٥٠١
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه..... ١٢١، ١٢٤، ٤٢٧
لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه..... ٤٩٠
لا يتناجيان الاثنان دون الثالث..... ١٣٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 653
740 /
Google
En
متصفح الويب فَيرفُكس

لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه..... ١٣٤
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ١٤٤
لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه..... ٥١٥
لا يدخل الجنة خبّ ٦٢٣
لا يدخل الجنة قَتَّات..... ١٤٣
لا يرى امرؤٌ من أخيه عورةً فيسترها..... ٢٥٧
لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره..... ٢٧١
لا يستر عبدٌ عبداً إلا ستره الله يوم القيامة..... ٢٥٧
لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال ٢١٧
لا يشكر الله من لا يشكر الناس..... ١٢
لا يصلح بالمسلم أن يَسيرَ إلى أخيه يَنصُره يؤذيه..... ١٣٤
لا يُقم الرجلُ الرجلَ من مجلسه..... ٣٦٣
لا يمنعن أحدكم جاره..... ٥٢٠
لقد رأيت رجلاً في الجنة يتقلبه..... ١٣٠
للمسلم على المسلم ست..... ١١٩
للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ٦٢٣
لما أراد أبو طلحة أن يتصدق بحائطٍ..... ٥٤٨
لما نزلت توبتي أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقبلت يده ٣٢٧
لن يجزي ولد والده حتى يجده مملوكاً..... ٥٥٧
اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً..... ٤١٢، ٤١٤
لو سترته بثوبك كان خيرا لك..... ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣
لو كنت متخذاً خليلاً..... ١٠٧
ليس بكذاب من أصلح بين اثنين..... ٢٤٧
ليس منا من لم يوقر كبيرنا..... ١٦٤، ١٨٥

740 / 654 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد..... ١٢٥
المؤمن يحب للمؤمن ما يحب لنفسه..... ٤٢٧
ما انتقم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -..... ١٤٩
ما رأيت منظراً إلا والقبر أفظع..... ٤٨٢
ما على أحد إذا أراد أن يتصدق بصدقة..... ٥٧١
ما كان شخص أحب إلينا..... ٣٥٨
ما لقيته - صلى الله عليه وسلم - إلا صافحني..... ٣٥٦
ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه..... ٣٧٢
ما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتهك فيه عرضه ٣٧٩
ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان ٢٨٥
ما من ليلة إلا ينادي مناد يا أهل القبور..... ٤٨٥
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان..... ٣٣١، ٣٧١
ما من مسلمين يلتقيان، فيسلم أحدهما على صاحبه..... ٣٣٨
ما نقص مال من صدقة..... ١٤٩
ما وقَّر شابٌّ شيخاً لِسِنِّروق حمادة..... ١٨٤
ما وقى المرء به عرضه فهو له صدقة..... ٤١٠، ٤١٢
ما يحل لمؤمن أن يشتد إلى أخيه، أو قال يشد إلى أخيه بنظرة تؤذيه ١٣٤
مازال جبريل يوصيني بالجار..... ٤٩٠
مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم..... ١٢٥
مرحباً بأم هانئ..... ٣٧١، ٣٧٢
المسلم من سلم المسلمون..... ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
الملائكة تعجب من المسلم يمر على المسلم فلا يسلم عليه..... ٣٠٣
من ابتاع مملوكاً فليحمد الله..... ٦٣٤
من أتى أخاه المسلم عائداً..... ٤٤٩

740 / 655 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم..... ١٧٥، ١٨٥
من أذنب ذنباً في الدنيا فستره الله عليه..... ٢٦٨
من أراد الله به خيراً عسله..... ٥٢٢
من استمع من قوم هم له كارهون ٢٨٢
من أصبح مرضيا لأبويه أصبح له بابان..... ٥٥٩
من أغاث ملهوفا..... ٤٣٩، ٤٤٠
من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة..... ١٤٤
من أقر عين مؤمن أقر الله عينه يوم القيامة..... ٤٣٤
من الكبائر شتم الرجل والديه..... ٢٨٣
من المتكلم في الصلاة..... ٤٠٥
من أماط أذىً عن طريق المسلمين كتب له حسنة..... ١٣٣
من بادر العطاس بالحمد عُوفي من وجع الخاصرة ٤٠٦
من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه..... ٢٨٧، ٢٨٨
من حق الولد على الوالد..... ٥٨٢، ٥٨٥
من حمى عرض أخيه المسلم في الدنيا..... ٣٧٦
من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره..... ٣٧٤
من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار..... ٣٧٢
من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ١٣٢
من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم..... ١٣١
من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة..... ٢٥٧
من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ٢٥٧
من سرّه أن يتمثل له الرجال قياماً..... ٣٦٢
من سره أن يزحزح عن النار..... ٢٢٠
من سره أن ينسأ له في أثره..... ٥٢٧

740 / 656 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

من شهد الجنازة حتى يصلي..... ٤٨١
من شيع جنازة فله قيراط من الأجر..... ٤٨٠
من ضم يتيماً من أبوين مسلمين..... ٤٢٠
من عاد مريضاً قعد في مخارف..... ٤٤٩
من عاد مريضاً لم يزل في خِرفَة الجنة..... ٤٥٤
من عُطس عنده فسبق إلى الحمد..... ٤٠٦
من فرج عن مغموم، أو أعان مظلوماً..... ٤٣٩
من قضى لأخيه المسلم حاجة..... ٤٣٣
من قضى لأخيه حاجة فكأنما خدم الله عمره..... ٤٣١
من كان له جار في حائط، أو شريك..... ٥١٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره..... ٤٩٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فإذا أتاه كريم..... ٢٣٠
من كانت عنده جارية فعالها..... ٦٣٧
من لايمكم من مملوكيكم فأطعموهم..... ٦٢٠، ٦٢١
من لم يهتم للمسلمين فليس منهم..... ٤٤٥
من مسح يده على رأس يتيم رحمة له..... ٤٢٤، ٤٢٥
من مشى في حاجة أخيه ساعة من ليل أو نهار..... ٤٣٥
من نظر إلى أخيه المسلم نظرة مخيفة..... ١٣٦
من وضع يده على رأس يتيم ترحماً..... ٤٢٣، ٤٢٤
من يأخذ عني هؤلاء الكلمات..... ٢٢٢
من يرد الله به خيراً يصب منه..... ٤٧١
مَهْ فَأَيْنَ الكَبِيْرُ؟..... ١٨٠
نحن أحق بالمصافحة منهم..... ٣٣٦
نزعُه – صلى الله عليه وسلم – وسادته..... ٢٣٩

740 / 657 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

نعم صليها..... ٥٤٤
نعم؛ الصلاة عليهما ٥٧٣
هذا قبر آمنة بنت وهب..... ٤٨٤
هل بقى من والديك أحد..... ٥٥٨
هو أن تسلم عليه إذا لقيه ١١٨
هي في النار..... ٤٩٤
وإذا استنصحك فا نصح له..... ١١٨
الوالدة أسرع إجابة..... ٥٧٦
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا..... ٣٠٣
والله لله أقدر عليك منك على هذا ٦٣٣
والمهاجر من هجر السوء ١٢٨
وليأكل معه فإن أبى فليناوله..... ٦٣٥
ويحب له ما يحب لنفسه..... ١١٩، ١٢١
يا أبا الدرداء! أحسن مجاورة من جاورك..... ٢٢١
يا أبا عمير ما فعل النغير ١٧٥
يا أبا هريرة إرض بما قسم الله تكن غنياً ٢٢٤
يا أنس! أسبغ الوضوء؛ يزد في عمرك..... ٢٩٣
يا براء! تدري لأي شيء أخذت بيدك..... ٣٣٣
يا سلمان! ما من مسلم يدخل على أخيه..... ٢٤٠
يا عائشة! إن الله يحب الرفق في كل شيء..... ٣١١
يا فلان هذه زوجتي فلانة..... ٢٨٣
يا معشر من آمن بلسانه..... ٢٧٣
يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ٥١١
يتبع الميت ثلاثة ٤٨٢

740 / 658 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ٣٠٤
يسلم الراكب على الماشي ..... ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٥
اليمن والشؤم في المرأة ٥٠٠
يهديكم الله..... ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩٩

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 659
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فَيرفُكس

منصة الويب فيرفكس
En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 660 / 740

ج- فهرس الآثار

طرف الأثر **رقم الصفحة**

أخذ ابن عباس بركاب زيد بن ثابت ٣٥٧

استنكهوه ٢٧٦

ما عمل آدميٌ عملاً خيراً من مشيٍ الى صلاةٍ ٢٤٣

يا غلام إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي ٥٠٩

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 661 / 740

د- فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف

الراوي	رقم الصفحة
الحجاج بن أرطأة	١٩٣
الحسن بن يحيى بن كثير بن أبي كثير	٣٢٠
شهر بن حوشب	٣٧٢
عباد بن كثير الثقفي	٤٦٧
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي	٢٤٤
علي بن زيد بن جدعان	٤٢١
مندل بن علي	٥٩٧
ابن شيبة	٣٦٤
أبو الرَّحَّال	١٨٤
أبو العديس	٣٥٩

هـ - فهرس الرواة المترجم لهم

الراوي	رقم الصفحة
أبان بن أبي عياش	٣٧٥
إبراهيم الرؤاسي	٣١٤
إبراهيم بن الحكم بن أبان	٤٦١
إبراهيم بن خالد الصنعاني	٣٩١
إبراهيم بن سعد	٥٨٢
إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي	١٦٧
إبراهيم بن عبد الرزاق الضرير	٢٦١
إبراهيم بن عثمان	٥١٤
إبراهيم بن عيينة	٤١٧
إبراهيم بن محمد بن الحسن	٢٦١
إبراهيم بن محمد بن المنتشر	١٦٠
إبراهيم بن مروان الدمشقي	٤٩٨
إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني	٣٤٤
إبراهيم بن يحيى بن هانئ	٣٤٦
أبيض بن أبان	٣٨٦
الأجلح	٣٣٢
أحمد بن أبي حازم	٢٢٣
أحمد بن أبي موسى الأنطاكي	٦٢٨
أحمد بن أبي يحيى الحضرمي	٤٣٤
أحمد بن إسحاق بن صالح	٣٣٧
أحمد بن المعلى الدمشقي	٥٠٤
أحمد بن المقدام	٦١٤
أحمد بن أنس بن مالك	٥٠٤

740 / 662 تذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أحمد بن أيوب بن راشد..... ٢٥٠
أحمد بن حفص ٥٧٠
أحمد بن خالد بن مسرح الحراني ٣٥١
أحمد بن داود البصري..... ٢٦١
أحمد بن داود المكي..... ٥٠٧
أحمد بن داود بن عبد الغفار..... ٣٥٥
أحمد بن رشدين..... ٤٩٤
أحمد بن سليمان بن زبان..... ٥٧٢
أحمد بن عبد الجبار العطاردي..... ٥٤٦
أحمد بن عبد المطلب..... ٣٥٢
أحمد بن عبدَة..... ٥٥٣
أحمد بن عبيد بن ناصح..... ٢١١
أحمد بن عثمان الأدمي..... ١٦٧
أحمد بن علي بن مهدي..... ١٥١
أحمد بن عمران الأخنسي..... ٤٧٠
أحمد بن عيسى..... ٥٧٢
أحمد بن كامل..... ١٦٧
أحمد بن مهدي..... ٥٧٩
أحمد بن يحيى الحلواني ٤٦٠
الأزور بن غالب..... ٢٩٤
أسباط بن محمد..... ٦١٤
إسحاق بن إبراهيم الحنيني..... ٤٢٦
إسحاق بن إبراهيم الصواف ١٧٦
إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ٥٠٣

740 / 663 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

إسحاق بن العلاء ٢٧٢
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة..... ٣٢٨
إسحاق بن محمد الفروي ١٤٦
أسد بن عمرو..... ٣٤٩
أسد بن موسى..... ٢٢٦، ٤٦١
أسماء بنت عميس ٥٠٧
إسماعيل بن أبي أويس..... ٣٤٩، ٤٦٤
إسماعيل بن أبي خالد..... ٥٣٥
إسماعيل بن بشير ٣٨٠
إسماعيل بن جعفر..... ١٩٩
إسماعيل بن زكريا..... ٢٢٥
إسماعيل بن سيف..... ٤٩٩
إسماعيل بن شعيب السمان..... ٥٦٢
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر..... ٣٤٩
إسماعيل بن علية..... ١٢٩
إسماعيل بن عمرو البجلي..... ٣٢٩
إسماعيل بن عياش..... ١٨٩، ٢٥٠
إسماعيل بن مجالد..... ٣٤٧
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص..... ٥١٣
إسماعيل بن مسلم..... ٥٨٨
إسماعيل بن يحيى..... ٣٧٦
الأسود بن شيبان..... ٥٣٢
أسيد بن على بن عبيد..... ٥٧٤
أشعث بن براز ٢٩٦

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 664 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأقرع بن حابس..... ٥٨٩
أنس بن سالم الخولاني..... ٣٥١
أوفى بن دلهم..... ٢٧٥
أيوب بن بشير الأنصاري..... ٥٥٢
أيوب بن بُشير بن كعب..... ٣٥٦
أيوب بن جابر..... ٣٤٠
برد بن سنان..... ٢٢٩
بريدة بن الحصيب..... ٥٩٣
بشر بن إبراهيم أبو عمرو..... ٣٠١
بشر بن آدم..... ٥٢٤
بشر بن السري..... ٦٠٤
بشر بن حازم..... ٣٠٠
بشر بن سلم البجلي..... ٤٣٨
بشر بن يزيد..... ١٥٤
بشير بن زاذان..... ٢٠٧
بشير بن سلمان..... ٥١٠
بقية بن الوليد..... ٢١٤، ٢٨٩
بكر الأعنق..... ٢٩٥
بكر بن الأسود..... ٣٣٠
بكر بن بكار..... ٤٥٧
بكر بن خنيس..... ٤٣٦
بكر بن سهل الدمياطي..... ٤٢٣
بكر بن محمد التميمي..... ٢٣٢
بلال بن أبي الدرداء..... ٣٧٤

740 / 665 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بنان بن سليمان الدقاق ٤٩٢
ثابت بن محمد العابد ٤١٥
ثعلبة بن صالح ٢١٢
ثور بن يزيد ٣١٤
ثوير بن أبي فاختة ٤٥٣
جامع بن شداد ٥٦٣
جبير بن نفير ٥٢٦
جرير بن حازم ..... ٥٢٠، ٥٩٧
جعفر بن سليمان الضبعي ..... ٢٢٢، ٣٠٧
جعفر بن عبد الله بن الحكم ٤٥٨
جعفر بن عون ٥٦٥
جعفر بن محمد الصادق ١٥٠
جعفر بن يحيى ٢٣٧
جنادة بن أبي خالد ٢٤٢
جويبر بن سعيد ٢٠١
الحارث بن النعمان ٤١٥
الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ١١٩
حبان بن علي ٣٢٩
حبيب بن أبي ثابت ..... ٥١٢، ٥٢٩
حبيب بن الشهيد ٣٦٣
الحجاج بن أرطأة ١٩٣
حجاج بن المنهال ٥٦٥

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 666 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

حجاج بن حجاج ١٣٩
حجاج بن محمد المصيصي ..... ٢٥٥، ٢٩٠
حجاج بن نصير ٥٦٤
حرملة بن عبد العزيز بن سَبْرة ٥٨١
الحسن البصري ١٨٨
الحسن بن اسرائيل ٤٠٦
الحسن بن الحسين العرني ٣٤٦
الحسن بن العباس الرازي ٢٢٧
الحسن بن بشر ٤٣٦
الحسن بن دينار ٥٣٣
الحسن بن سفيان ٤٨٧
الحسن بن عرفة ٥٠٣
حسن بن عطية ٣٣٤
الحسن بن عمارة ٢٣٢
الحسن بن موسى ١٢٨
الحسين بن الوليد ١٨٠
الحسين بن زيد بن علي ١٥٥
الحسين بن عيسى البسطامي ٤٨٧
الحسين بن واقد ..... ١٤٣، ٢٧٥
حصين بن عمر الأحمسي ٢٣٢
حضرمي بن عجلان ٣٨٥
حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ٥٧٠
حفص بن عمر الأيلي ٢٨٨
حفص بن عمر النجار ٥٨٨

740 / 667 اذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

حفص بن غياث ..... ١٤٥، ٢٣١، ٢٧٤
الحكم بن أبان العدني ٤٦١
الحكم بن عبد الله بن خطاف ٦٣٥
الحكم بن عتيبة ٣٧٤
حكيم بن الديلم ٤٠١
حكيم بن بشير ٥٥٠
حكيم بن خِذَام ٣١٩
حكيم بن معاوية ٥٠١
حماد بن أبي حنيفة ٥٤١
حماد بن الحسن بن عنبسة ٥١٩
حميد الطويل ..... ١٢٨، ١٦٢
حميد بن الربيع الخزاز ٥٢٦
حميد بن زياد ٤٧١
حميد بن عقبة ..... ١٣١، ٤٣٤
حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني ١٢٧
حنظلة السدوسي ٣٤٢
حنين بن أبي حكيم ٢٣٣
حيوة بن شريح ٦٣٩
حيي بن عبد الله المعافري ٢١٠
خارجة بن مصعب ٥٧٢
خالد بن أبي عمران ..... ٤٢٣، ٤٢٤
خالد بن أبي يزيد ٥٥٧
خالد بن إلياس ٢٥٨

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 668 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

خالد بن حميد..... ٤٢٩
خالد بن عرفطة ٣٨٩
خالد بن مخلد القطواني..... ٥٧٨
خالد بن معدان ٥٢٤
خالد بن يزيد الجمحي..... ٤٢٩
خالد بن يزيد بن أبي مالك..... ٤١٤
خلف بن أيوب..... ٥٩٨
خلف بن محمد البخاري..... ٢٨٦
خُميل..... ٥١٢
داود بن رشيد..... ٥٥٢، ٦٠٩
داود بن عبد الرحمن العطار ٢٥٠
دَهْثَم بن قران ١٦٣
ذكوان السمان..... ١٤٥
راشد بن سعد الحمصي ٢٧٢
راشد بن عبد الله المعافري..... ٢٤٥
الربيع بن أنس..... ٤٤٦
الربيع بن بدر..... ٥٦٣
الربيع بن سَبْرة..... ٥٨٢
الربيع بن لوط..... ٣٣٨
رشدين بن سعد..... ١٢٣
رفاعة بن يحيى..... ٤٠٥
ركن بن عبد الله الشامي..... ٢١٢
روح بن جناح..... ٤٨٠

740 / 669 اذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

زبان بن فائد..... ١٢٣، ٥٥٤
الزبير بن الحارث..... ٥٢٠
الزبير بن الخريت..... ٥١٩
زفر بن هبيرة..... ٤٦٠
زَمْعَة بن صالح الجَنَدي..... ١١٢
زهير بن محمد..... ٤٧٤
زهير بن معاوية..... ٦١٥
زياد بن أبي حسان..... ٤٤٠
زياد بن حسان الحساني..... ١٤٥
زياد بن عبد الله البكائي..... ٣٤٨
زياد بن مخراق..... ١٧٦
زيد العمي..... ١٥٨، ٢٩٨
زيد بن أسلم..... ٣٠٤
زيد بن الحباب..... ٥٢٥، ٥٨١، ٥٩٤
زيد بن وهب..... ٣٤١
سَبْرة بن عبد العزيز..... ٥٨٢
السري بن عاصم..... ٢٨٨
سريج بن النعمان..... ٤٦٠، ٥٢٢
سريج بن يونس..... ٢٢٥
سعد بن سعيد الأنصاري..... ١٩٩
سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري..... ٥٨٥
سعد بن عبد الحميد..... ٦٣٦

740 / 670 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 671 / 740

سعد بن مسعود ٥٦٠
سعيد المقبري ..... ١٥٦، ٣١٩
سعيد بن أبي عروبة ٦١٨
سعيد بن انس القطعي ٢٤٧
سعيد بن إياس الجُريري ٥٨٤
سعيد بن خالد الخزاعي ٣٠٥
سعيد بن زون ٢٩٣
سعيد بن سليمان الضبي ٤٦٠
سعيد بن سنان ٥٦٢
سعيدُ بنُ عبد الرحمن الجمحي ١٩٨
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٦٠٧
سعيد بن غنيم ١٨٩
سعيد بن مسلمة ..... ١٥٢، ٢٣٣
سعيد بن منصور ..... ٣٣٧، ٥٠٢
سفيان بن حبيب ٦٠٢
سفيان بن حسين ٥٥١
سَفينة ٦١٧
سُكين بن أبي سراج ٢١٨
سلام بن سليمان المقرئ ٥٣٢
سلم بن قتيبه ٣٣٣
سلمان بن عامر الضبي ٥٤٥
سلمة بن تميم ١٨٩
سليمان اليشكري ٥١٧
سليمان بن أبي داود ٣٩٥

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 672
740 /

سليمان بن أبي كريمة ٢٢٣
سليمان بن بلال ..... ١٩٩، ٤٢٨
سليمان بن راشد ٤٢٩
سليمان بن سليم الحمصي ٥٠٦
سليمان بن سليم الكلبي ..... ٤٦٨، ٦٣٤
سليمان بن عبد الرحمن الخولاني ..... ٢٤٣، ٤١٤، ٥٠٣
سليمان بن مهران الأعمش ..... ١٤٥، ٣٤٠
سليمان بن موسى الأشدق ٢١٢
سليمان بن موسى ..... ٢١٢، ٣٨٥
سُمي ٣٩٧
سهل بن تمام بن بزيع ..... ١٦٥، ٣٣٧
سهل بن سعد بن مالك ٤٢٢
سهل بن عثمان ٢٢٧
سهل بن معاذ بن أنس الجهني ..... ١٢٣، ٥٥٤
سوار بن مصعب ٢٣٥
سيف بن مسكين ١٨٨
شبيب بن سعيد ٥٦١
شداد بن سعيد ٥٨٤
شراحيل بن عبد الحميد ٢٠٧
شريح بن عبيد ٣٨٤
شريك بن عبد الله القاضي ..... ٤٠٣، ٤٤٤
شريك بن أبي نمر ٤٣٠

متصفح الوب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 673 / 740

شعيب بن أبي حمزة ٦٣٧
شعيب بن حرب ٤٧٧
شعيب بن يحيى ٤٢٤
شهر بن حوشب ..... ٢٣٥، ٢٥٢
شيبان بن عبد الرحمن ٦٣١
شيبة بن جبير ٣٦٧
صالح بن حسان ٤١٧
صالح بن حيان ٣٢٩
صخر أبو المعلى ٢٤٢
صفوان بن سليم ٢٣٣
صفوان بن عيسى ..... ٣١٨، ٤٩٥
صفوان بن عيسى ٤٩٥
الضحاك بن مزاحم ٤٠١
ضرار بن مسلم ٣٠٠
ضمضم بن زرعة ٣٨٤
طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ٦٠٤
عاصم بن بهدلة ٥٦٦
عافية بن أيوب المصري ٤٣٤
عامر العقيلي ..... ٦٣٢، ٦٣٣
عامر بن يساف ..... ٤٧٥، ٤٧٦

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 674
740 /

عباد بن شيبة الحبطي ٢٤٦
عباد بن كثير الثقفي..... ٣٠١، ٤٦٨
عبادة بن عمر..... ٢٦٢، ٢٦٧
عباس بن أبي شملة ٥٧٥
العباس بن الفضل الأزرق..... ٤٦٣
العباس بن ذريح ..... ٥١٤، ٥٩١
عبد الحميد بن الحسن الهلالي ٤١١
عبد الحميد بن جعفر ٤٥٨
عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين..... ٥٧١
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي..... ٦٣٩
عبد الرحمن بن أبي ليلى..... ٣٢٧
عبد الرحمن بن أبي مليكة..... ٣٤٩
عبد الرحمن بن إسحاق..... ٢٠٦
عبد الرحمن بن الحارث ١٧٠
عبد الرحمن بن المبارك ٦٠١
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ٦٢٨
عبد الرحمن بن رافع ١٣٥
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم..... ١٣٥
عبد الرحمن بن سلم الرازي..... ٢٢٧
عبد الرحمن بن سليمان - ابن الغسيل - ٥٧٤
عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون..... ١٧٨
عبد الرحمن بن صالح المحاربي ٥٧٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ٥٦٥

عبد الرحمن بن عبد المؤمن ٢٠٨
عبد الرحمن بن غنم ١٨٩
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٤٩٧
عبد الرحمن بن محمد المحاربي ..... ٢٢٧، ٦٠٦
عبد الرحمن بن مغراء ٢٧٤
عبد الرحيم بن زيد العمي ٢٨٩
عبد الرحيم بن سليمان ٢٥١
عبد الرحيم بن واقد ١٦٠
عبد السلام بن حرب ٣٢٧
عبد الصمد بن النعمان ..... ٥٨٤، ٦٢٢
عبد العزيز بن أبي حازم ..... ٤٢٢، ٤٢٨
عبد العزيز بن أبي رواد ..... ٢٨٩، ٤٣٧
عبد العزيز بن الخطاب ٣٢٨
عبد العزيز بن محمد ٤٢٨
عبد القدوس بن الحجاج ٥٥٧
عبد الله العمري ٢٨٧
عبد الله بن أبي أوفى ١٤١
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٤٦٤
عبد الله بن أبي جعفر الرازي ٤٤٦
عبد الله بن أبي مريم ٤١٨
عبد الله بن أحمد اليحصبي ١٨٩
عبد الله بن أحمد بن حنبل ٥٠٥
عبد الله بن أحمد بن عامر ١٥١
عبد الله بن الحسن الهاشمي ٥٤٦

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 675 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 676 / 740

عبد الله بن المبارك ٣٢٤
عبد الله بن المطلب الكوفي..... ٤٠٦
عبد الله بن الوليد المصري..... ١٢٢
عبد الله بن بحير ٤٨٣
عبد الله بن بريدة ..... ٣٢٩، ٥٩٥
عبد الله بن بكر السهمي..... ٥٤٦
عبد الله بن حمران..... ١٧٦
عبد الله بن خازم ٤٣٠
عبد الله بن خراش ٢٣٤
عبد الله بن ذكوان ٦٣٧
عبد الله بن رجاء ٥٦٥
عبد الله بن زرارة..... ٣٦٥
عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري..... ٤٧٠
عبد الله بن سعيد بن أبي هند..... ٥١٣
عبد الله بن سليمان..... ٣٧٦
عبد الله بن شبيب..... ٣٤٨
عبد الله بن عامر بن ربيعة ٤٠٢
عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي..... ٣١٠
عبد الله بن عبد العزيز..... ٥٨٦
عبد الله بن عبد القدوس ٢٧٤
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي..... ٦١٩
عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ٢٥١
عبد الله بن عياش..... ٣٩٩

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 677
740 /

عبد الله بن غالب..... ٢١١
عبد الله بن لَهيعة..... ١٧٣
عبد الله بن مصعب..... ١٩٨
عبد الله بن معاذ الصنعاني..... ٥٢٧
عبد الله بن معانق الأشعري..... ٢٠٩
عبد الله بن واقد..... ٣٥٤
عبد الله بن وهب..... ٢١٠، ٢٣٩
عبد الله بن يزيد الحبلي المعافري..... ٢٤٥
عبد الله بن يزيد المكي..... ٦٣٩
عبد الله بن يوسف..... ٥٥٠
عبد المجيد بن سهيل..... ٥٩٧
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد..... ٥٢٨
عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة الجهني..... ٥٨١
عبد الملك بن حسين..... ٥٨٥
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج..... ٣٩٥
عبد الملك بن عمير..... ٣٦٥، ٥٨٥
عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي..... ١٦٨
عبد المنعم بن بشير..... ٢٢١
عبد الواحد بن غياث..... ٦١٩
عبد الوهاب بن نجدة..... ٥٠٢
عبدالرحمن بن زياد..... ٢٤٥
عبدالله بن أبي نجيح..... ١٦٩
عبيد الله بن زَحْر..... ١٠٨
عبيد الله بن عامر..... ١٦٩

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة..... ٥٩٧
عبيد الله بن عبد الله بن موهب ..... ٣٢٤، ٤٢٨
عبيد الله بن موسى ٣٥٧
عبيد بن زياد الأوزاعي..... ٤١٦
عبيدة الهجيمي..... ٣٧٠
عبيدة بن حميد ٦٢٢
عُتَيّ السعدي..... ١٨٨
عثمان بن أبي شيبة ٣١٤
عثمان بن صالح..... ٦٣٨
عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي..... ٦٣٤
عثمان بن عطاء الخراساني ٤٨٩
عثمان بن محمد بن عثمان الحراني ٣٥٢
عثمان بن محمد بن عثمان العثماني..... ٤٣٠
عُثَيم بن كثير بن كُليب الجهني ٦١٠
عجلان المدني ٤٩٦
عدي بن الفضل..... ١٦٠
عروة بن رُوَيم..... ١١٧
عطاء بن أبي مسلم الخراساني ٤٨٨
عكرمة بن عمار..... ٢٦٣
العلاء بن عمرو الحنفي..... ١٥٢
علب بن زيد بن جدعان ٤٢٢
علي بن أبي حملة ٢٠٧
علي بن الحسن بن شقيق..... ٥٩٤
علي بن الحسين بن بندار..... ٢٢٣

740 / 678 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.....١٤٩
علي بن الحسين واقد المروزي.....٥٤٠
علي بن جند الطائفي.....٢٩٧
علي بن زيد بن جدعان.....٣٠١
علي بن سعيد النسائي.....٤٥٧
علي بن عابس.....٣٣٢
علي بن عاصم.....٣٩٥
علي بن عبد العزيز البغوي.....٢٢٦
علي بن عبيد.....٥٧٥
علي بن عياش.....٥٠٢
علي بن محمد الزيادأباذي.....٤٦٨
علي بن محمد الطنافسي.....٢٢٥
علي بن محمد بن أبي الشوارب.....٢٦٣
علي بن يزيد.....١١٠
عمار بن أبي عمار.....١٨٩
عمار بن عمارة.....٣٣٧
عمارة بن أبي حفصة.....١٩٥
عمارة بن ثوبان.....٢٣٧
عمارة بن غزية.....١٧٥
عمر بن أبي خليفة.....٣٠٠
عمر بن السائب.....٢٣٩
عمر بن حفص بن غياث.....٢٣٠
عمر بن عمران الطفاوي.....١٦٣
عمر بن فرقد البزار.....٥٣٢

740 / 679 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عمر بن مدرك..... ٣٢٤
عمر بن نافع..... ٤٢٠
عمران الخزاعي..... ٢٤٠
عمران بن حصين..... ٣٠٦
عمران بن زيد التغلبي..... ١٥٨
عمرو بن أبي سلمة..... ٤٧٤
عمرو بن أبي عمرو..... ١٩٩
عمرو بن الحارث..... ٢٧٢
عمرو بن الحمق..... ٥٢٣
عمرو بن الهيثم..... ٥٦٥
عمرو بن جرير..... ١٣٦
عمرو بن حزم..... ٤٦٣
عمرو بن حمزة القيسي..... ٣٣٦
عمرو بن عبد الجبار السنجاري..... ٣٢٦
عمرو بن عبسة..... ١٣٠
عمرو بن عثمان الحمصي..... ٥٠٦، ٥٢٢
عمرو بن عون..... ٣٢٤
عمرو بن قيس..... ١١٤
عمرو بن مالك الجنبي..... ١٢٧، ٦٣٩
عمرو بن مالك النكري..... ٢٤٩
عمرو بن هاشم..... ٢٢٣
العوام بن حوشب..... ٢٣٤
عوف بن أبي جميلة..... ١٧٦
عوين بن عمرو..... ٢٣١

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 680 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عيسى بن سنان ٤٦٦
غسان بن عبيد ٢٩٧
فائد بن عبد الرحمن ٤٢٤
فراس بن يحيى الهمداني ٢٣٢
فرقد السبخي ..... ٤٤٩، ٦٢٤
فضالة بن عبيد ١٢٧
الفضل بن العباس ٢٩٦
الفضل بن دكين ٣٥٧
الفضل بن عطية ٥٨٣
الفضل بن موسى ..... ١٤٢، ٢٧٥
فضيل بن عياض ٢٧٤
فِطر بن خليفة ٥٣٧
فهد بن عوف ٣٧٥
القاسم بن أبي الزناد ٥٧٥
القاسم بن سلام ٢٢٣
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ١١٠
قاسم بن يزيد الجرمي ٣٨٩
قبيصة بن عقبة ٦١٦
قتادة بن دعامة السدوسي ٢٠٣
قطبة بن عبد العزيز ٢٧٤
قطري الخشاب ٣٣٤
قيس بن الربيع ١٨٠

740 / 681 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

قيس بن حفص الدارمي..... ٢٤٩، ٤٥٦
كثير أبو هاشم الأبلي..... ٣٠٢
كثير النواء..... ٤٤٤
كثير بن زيد..... ٤٢٨
كثير بن عبيد..... ٢٨٩
كثير بن كليب الجهني..... ٦١٠
الليث بن سعد..... ١٥٦
لوذان بن سليمان..... ١٩٧
ليث بن أبي سليم..... ٣٧٢
مؤمل بن عبد الرحمن..... ١٨٦
مالك بن إسماعيل النهدي..... ٣٤٦
مالك بن الحسن..... ٢٣٤
مالك بن ربيعة..... ٥٧٣
مالك بن سعير..... ١٤٥
مالك بن عمرو القشيري..... ٤٢٠
مبارك بن فضالة..... ١٥٩، ١٦٥
مبشر بن إسماعيل..... ٣١١
مجالد بن سعيد الهمداني..... ٢٣٦، ٣٥١، ٥٩٢
محارب بن دثار..... ٥٧٧
محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك..... ٤٨٧
محمد التمار..... ١٦٤
محمد بن إبراهيم التيمي..... ٤٧٨

740 / 682 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
740 / 683 ذهب في الصفحة

محمد بن إسحاق ..... ٣٤٤، ٥٠٧
محمد بن إسماعيل الأحمسي ٢٢٨
محمد بن إسماعيل بن عياش ٣٨٤
محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي ٢٩٢
محمد بن الحسن بن أبي يزيد ١٥١
محمد بن الحسن بن زبالة ٤٣٠
محمد بن العباس الدمشقي ٥٧٢
محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ٥٥٢
محمد بن أيوب ٤٣٤
محمد بن بكير الحضرمي ٥١٤
محمد بن جامع ٢٤٩
محمد بن جعفر الآدمي ١٤٢
محمد بن جعفر المدائني ٣٣٩
محمد بن حجاج الدمشقي ٢٤٤
محمد بن حرب الحمصي ٥٥٢
محمد بن حرب الواسطي ٥٣٤
محمد بن حميد الأنصاري الزرقي ٥١٣
محمد بن حميد الرازي ٣٢٩
محمد بن خالد الوهبي ٥٧٨
محمد بن سعيد بن سويد ٢١٧
محمد بن سليمان بن أبي داود ٣٩٥
محمد بن صالح المدني ١٧٨
محمد بن صالح بن أبي عصمة ٥٠٤
محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي ١٤٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
ذهب في الصفحة 684 / 740

محمد بن صبيح..... ٤٣٣
محمد بن طحلاء..... ٤٢٧
محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٦٠٤
محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة..... ٦٠٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى..... ١٨٣، ٣٧٤
محمد بن عبد الرحمن بن مجبر..... ٣٩٣
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل..... ٥٢١
محمد بن عبد الله الأشناني..... ٣٢٢
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ٥٩٦
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير..... ٣٥٤
محمد بن عبد الله بن علاثة ٥٤٠
محمد بن عبيد بن هارون النواء..... ٤٩٢
محمد بن عثمان بن أبي سويد..... ١٤٧
محمد بن عجلان ..... ٣١٧، ٣٩٤، ٤٠٩، ٤٩٥
محمد بن علي بن الحسين..... ١٥٠
محمد بن عمار بن سعد المؤذن..... ٤٣٠
محمد بن عمر الواقدي ..... ٢٨٧، ٣٤٤
محمد بن عمرو الرازي..... ٦٢١
محمد بن عمرو بن علقمة..... ٢٣٣
محمد بن عمرو بن يونس..... ٦١٤
محمد بن عيسى الدهقان ٤٣٣
محمد بن عيسى ٥٦٧
محمد بن فضيل بن غزوان..... ٢٤١
محمد بن كعب القرظي..... ٤٣٥

محمد بن محمد بن مرزوق..... ٢٢٤
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي ..... ١٦٥، ٥١٧
محمد بن مصفى..... ٤٩٨، ٥٢٢
محمد بن معاوية ٤٣٥
محمد بن موسى المخزومي..... ١٢٢
محمد بن واسع ..... ١٤٨، ٢٠١
محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي..... ٤١٢، ٤١٣
مخلد بن الحسين ٥٣٩
مخلد بن يزيد..... ٣٥١
مخمر بن معاوية..... ٥٠١
مراجم بن العوام بن مراجم..... ٢٣٣
مرة الطيب..... ٦٢٦
مرداس بن محمد ٣٤٢
مرزوق أبو بكر التيمي..... ٣٧٤
مروان بن محمد الدمشقي..... ٤٩٨
المستنير بن أخضر ١٣٣
مسروق بن المرزبان..... ٣٢٧
مسلم بن إبراهيم الأزدي ٤٦٢
مسلم بن أبي مسلم الجرمي..... ٥٣٩
مسلم بن يسار..... ١٣٥
مسلمة بن علي..... ٤٧٩
المسور بن الصلت ٤١١
مصادف بن زياد المديني..... ٤٣٥
مصعب بن سعد ٥٨٥

740 / 685 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مصعب بن شيبة..... ٣٦٥، ٥٨٤
مطر الوراق..... ١٣٩
المطلب بن شعيب..... ٢٣٣
معاذ بن أسد..... ٥٠٧
معاذ بن رفاعة..... ٤٠٥
معاذ بن هشام..... ٢٠٢
المعتمر بن سليمان..... ٦١٥
معلى بن عبد الرحمن..... ٢٥٩
معيقيب بن أبي فاطمة..... ١٩٩
المغيرة بن مسلم..... ٥٦٠
مكي بن عبد الله الرعيني..... ٣٥٢
مهاجر بن أبي مسلم..... ٣١١
مورق بن مشمرج..... ٢٠٣
موسى النهدي..... ٤٠١
موسى بن إبراهيم المروزي..... ١٥١
موسى بن أبي عثمان..... ٦٣٦
موسى بن إسماعيل التبوذكي..... ٥١٩، ٥٦٧
موسى بن جمهور..... ٥٠٤
موسى بن عبيدة..... ١٣٤، ١٦١
موسى بن محمد السامري..... ٥٧٧
موسى بن محمد بن إبراهيم..... ٤٧٨

740 / 686 تذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

نجيح بن عبد الرحمن السندي..... ٤٦٠
نصر بن حماد أبو الحارث الوراق..... ٤٧٩
نصر بن طريف الباهلي..... ٣٩٧
النعمان بن سعد..... ٢٠٦
هارون بن أبي داود الحبطي..... ٤٦١، ٤٦٢
هارون بن رئاب الأسيدي..... ٥٦٢
هارون بن محمد السرخسي..... ٢٨٧
هاشم بن البريد..... ٣٣٣
هاشم بن القاسم..... ٥٦٤
هاشم بن مرثد الطبراني..... ٣٨٤
هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي..... ٢٠٣، ٦٣٢
هشام بن حسان..... ٢٢٤
هشام بن سعد..... ٥٤٣
هشام بن عمار..... ١٧٨، ٥٠٤
هشام بن يوسف..... ٤٨٣، ٥٢٨
هشيم بن بشير..... ١٣٥، ١٦٢
هقل بن زياد..... ٤١٦، ٤٩٨
هلال بن أبي داود الحبطي..... ٤٦٢
هناد بن السري..... ٢٢٨
الهيثم بن عدي..... ٢٣٥

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 687 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وائل بن داود..... ٥١٣
ورارة بن أوفى..... ٤٢٢
ورقاء بن عمر اليشكري..... ٣٤٠
الوليد بن رباح..... ٤٢٩
الوليد بن عبد الملك بن مسرح..... ٣٥٢
الوليد بن مسلم..... ٢٠٩، ٣١٨، ٣٨٥
وهب بن حكيم الأزدي..... ٢٠١
وهب بن راشد..... ٤٤٨
يحيى الجابر..... ٢٧٨
يحيى بن أبي أنيسة..... ٣٩٥
يحيى بن أبي زكريا الغساني..... ٥٣٥
يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني..... ٤٢٦
يحيى بن أبي كثير..... ٢٠٩، ٢٦٢
يحيى بن أيوب..... ٣٧٦
يحيى بن جابر الطائي..... ٢٧٣، ٥٠٦
يحيى بن جعفر..... ٥٢٤
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة..... ٥٩٢
يحيى بن سعيد الأموي..... ٦٠٢
يحيى بن سليم الطائفي..... ٢٥١، ٢٩٤
يحيى بن سليم بن بَلج..... ٣٣٥
يحيى بن عبد الحميد الحماني..... ٣٢٧، ٥٠٢، ٥٦٦
يحيى بن عبيد الله..... ٣٢٤، ٤٢٧
يحيى بن عُقيل..... ١٤٣
يحيى بن محمد البصري..... ٢٦١

740 / 688 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

يحيى بن محمد بن طحلاء..... ٤٢٦
يحيى بن نصر بن حاجب..... ٣٣٩
يحيى بن هاشم..... ٤١٢
يحيى بن واضح..... ٥٣٧، ٥٩٥
يزيد بن أبي حبيب..... ٣١٣، ٣٥٥
يزيد بن أبي زياد..... ٣٢٧
يزيد بن أبي مالك..... ٤١٤
يزيد بن البراء..... ٣٣٤
يزيد بن بيان..... ١٨٥
يزيد بن ربيعة..... ٤٤٧
يزيد بن زياد بن أبي الجعد..... ٥٦٤
يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي..... ٤١٣
يعقوب بن زيد الأنصاري..... ٣١٩
يعقوب بن محمد..... ٥٧٥
يوسفُ بن السفر..... ٤٩٨
يوسف بن بهلول..... ٦٠٣
يونس بن أبي إسحاق..... ٢٦٨
يونس بن بكير..... ٥٩٤
يونس بن ميسرة..... ٢٤٣

الكنى

أبو أحمد الزبيري..... ٤٢٨
أبو إسحاق السبيعي..... ١١٩
أبو الدهماء البصري..... ٥٤٠
أبو الربيع الزهراني..... ١٣٧

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 689 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أبو السليل ٣٧٠
أبو العباس الدورقي ١٤٦
أبو العدبس ٣٦١
أبو العنبس ٣٦١
أبو المهلب ١٠٨
أبو أمية بن يعلى ..... ١٨٦، ٢٠٠
أبو بكر الهذلي ٢٨٦
أبو بكر بن أبي مريم ١٣١
أبو بكر بن حفص ٥١٤
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٤٦٤
أبو تميمة ٣٧٠
أبو جعفر الرازي ١٦١
أبو حنيفة ١٦٠
أبو خالد الأحمر ٤١٢
أبو خليفة ٢٦٣
أبو داود الحفري ٦١٦
أبو درهم ١٦٢
أبو رجاء محرز بن عبد الله الجزري ٢٢٤
أبو رمثة التيمي ٥٦٤
أبو زَحّارة ٢٣٤
أبو سعيد الحارثي ٢٠٢
أبوسلاّم ٢٠٩
أبو شريح الخزاعي ٤٩٠
أبوشيبة ١٣٢

740 / 690 اذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أبو شهاب الحناط ٤٥٠
أبو عبد الله العَنَزي ٤٧٧
أبو عبيدة الناجي ٢٢٢
أبو عثمان التبَّان ٦٣٧
أبو عنبة الخولاني ٥٢٢
أبوفاختة ٤٥٤
أبو مجلز ..... ١٩٦، ٣٦٣
أبو محمد المؤدب ..... ٥٦٥، ٦١٨
أبو مروان المؤذن ٢٩٦
أبو نصر التمار ١٢٨
أبو هلال الراسبي ٣٤٢

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 691 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

و- فهرس أسماء الكتب الواردة في النص

اسم الكتاب **رقم الصفحة**

الأدعية للبيهقي..... ٤٧٢
البر والصلة لعبد الله بن المبارك ١٣٤
التاريخ الأوسط للبخاري ١٦٨
تاريخ الطالبيين للجعابي ١٥٤
التاريخ الكبير للبخاري..... ٤١٨، ٤٣١
التمهيد لابن عبد البر..... ٤٦٧
الحلية لأبي نعيم..... ١٥٤، ٢١١، ٤٨٦
الدعاء لابن أبي الدنيا..... ٤٧٥
الرخصة في تقبيل اليد لأبي بكر المقرئ..... ٣٢٧
الزهد لعبد الله بن المبارك..... ١٣٤، ١٣٦، ٤٣٤
الزهد للبيهقي ..... ٢١١، ٥٢٣
سنن ابن ماجة ..... ٤٤٩، ٥٨٧، ٥٩٣
سنن أبي داود ..... ٤٤٩، ٥٨٧، ٥٩٣
سنن الترمذي..... ٤٤٩، ٥٨٧، ٥٩٣
سنن النسائي..... ٤٤٩، ٥٨٧، ٥٩٣
شعب الإيمان للبيهقي..... ٢٠١، ٢٠٣، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٥٦، ٤١٨، ٥٣٩، ٥٥٩، ٥٨٢
صحيح البخاري..... ١٢٤، ١٦٤، ١٧٥، ١٩٠، ٣٠٦، ٥٧١، ٦١٢
صحيح مسلم..... ١٢٤، ١٦٤، ١٧٥، ١٩٠، ٣٠٦، ٥٧١، ٦١٢
الصمت لابن أبي الدنيا..... ٣٧٤
الضحايا والعقيقة لأبي الشيخ ابن حيان..... ٥٨٠
الضعفاء لابن حبان..... ٤٢٤، ٤٣٩، ٥٩٧
العلل للدارقطني..... ١٤٩، ٥٧٩
الفردوس لأبي شجاع الديلمي..... ١٢٤، ٣٠٣، ٤٤٥
الكامل لابن عدي..... ٥٠٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 692 / 740
Google
متصفح الويب فيرفكس

كتاب الثواب ..... ٤٨٦، ٥٧٩، ٦٠٧
كتاب الخيل للدمياطي ٥٠٨
المراسيل لأبي داود ..... ٢١٥، ٤٩٧، ٦٠٧
المرض و الكفارات لابن أبي الدنيا ..... ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧
المستجاد للدارقطني ١٥٠
مسند البزار ..... ٣٢٢، ٤٨٦
مسند الحسن بن سفيان ٤٨٦
مسند الفردوس لأبي منصور الديلمي ..... ٥٠٨، ٦٠٧، ٦١٠
المصنف لابن أبي شيبة ٢٠٣
معاشرة الأهلين لأبي عمر النوقاني ٥٧٧
المعجم الأوسط للطبراني ..... ١٥٤، ١٥٦، ١٦٤، ١٨٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٨٧، ٤٠٦، ٣٢٠، ٤١٨، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٦٣، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٩٧، ٦٣٤
معجم الصحابة للبغوي ٣٦٤
المعجم الصغير للطبراني ..... ٢١٥، ٢٥٧، ٤٤٢، ٥٦٢، ٥٩٧
المعجم الكبير للطبراني ..... ٣٦٤، ٢٤٤
مكارم الأخلاق للخرائطي ..... ١٨٥، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٧٢، ٤٣١، ٤٣٩، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٤٢، ٦٣٤، ٦٣٥
مكارم الأخلاق للطبراني ٤٣١
الموطأ لمالك ..... ٣٠٤، ٤٦٠، ٤٦٧
ميزان الاعتدال للذهبي ٢٣٩
اليوم والليلة لابن السني ٤٧٢
اليوم والليلة لأبي نعيم ..... ٢٨٧، ٣٩٦
اليوم والليلة للنسائي ٣٨٦

740 / 693 اذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 694 / 740

ز- فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ	الصفحة
الأثر	٥٢٧
الأرملة	١٤١
اسْتَنْقَعَ	٤٦٣
أُسِفَّ	٢٧٦
الإغباب	٤٧٨
أفظع	٤٨٣
أقال	١٤٤
الإقْتَار	٢١٧
الأُدم	٥٤٢
الآنُكُ	٢٨٢
تشميت	١١٨
الحَبُّ	٦٢٣
خرافة	٤٤٩
الحُلَّة	١٠٧
الرهينة	٥٨٧
السِّكَّةُ	٢١٣
سيء الملكة	٦٢٣
الضَّغابيس	٢٩٠
عاق	٥٦٢
عقَّ	٥٦٢
الغيظ	١٨٥
الفِرْسِن	٥١١
فواق ناقة	٤٧٧

القتات ١٤٣
قفا فلان فلاناً..... ٣٧٨
قَيَّض..... ١٨٤
القيظ..... ١٨٥
الكاشح ٥٤٩
كنفه..... ٢٨١
لَفحُ النار ٦٣٠
المخَارِفُ..... ٤٤٩
المِسْكين ١٤١
النسء..... ٥٢٧
المكر..... ٦٢٣
الملهوف ٤٣٩
الضَّغابيس ٢٩١
يأنَفُ..... ١٤١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 695
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الويب فَيرفُكس
En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 696 / 740

ح- فهرس الأماكن والبلدان

البلد	الصفحة
الطابران	١٥، ١٧
جرجان	١٦، ١٩، ٢٣
خوارزم	١٦
راذكان	١٨
رازيان	٥٣
طرطوشة	٤٠
طوس	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢
نيسابور	١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤

ط - فهرس المصادر والمراجع

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، دراسة وتحقيق: د. سعدي الهاشمي، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٢هـ.

٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ أبي العباس البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر دار الوطن، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

٣. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد الحسيني الزبيدي، طبع مؤسسة التاريخ العربي، سنة١٤١٤هـ.

٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى.

٥. إثبات عذاب القبر، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان – عمان الأردن، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ.

٦. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية في الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١١ هـ. .

٧. الأحاديث المختارة لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، نشر: مكتبة الأسدي بمكة المكرمة، الطبعة الخامسة

٨. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٨هـ.

٩. الأحكام الشرعية الكبرى للإمام الحافظ الفقيه: أبي محمد عبدالحق الأشبيلي، تحقيق: أبي عبدالله حسين بن عكاشة، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

740 / 697 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٠.أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حققه وعلق عليه: السيد صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

١١.إحياء علوم الدين، للإمام الغزالي، بتقديم د. بدوي طبانة، طبعة مكتبة ومطبعة كرياطه فوترا بأندونيسيا.

١٢.أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه، لأبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني، دراسة وتحقيق: د. صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

١٣.الإخوان، للحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

١٤.آداب الصحبة، لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث بمصر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

١٥.الآداب، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبدالله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، سنة١٤٠٨هـ.

١٦.الأدب المفرد، للإمام البخاري، بتخريجات وتعليقات أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني، نشر دار الصديق ومؤسسة الريان، الطبعة الخامسة، سنة ١٤٣٠هـ.

١٧.الأربعون الصغرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي، البيهقي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

١٨.الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
740 / 698 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 699
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٩.إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٩هـ.

٢٠.أسئلة من خط الشيخ ابن حجر العسقلاني والجواب عليها جمع شيخ الإسلام القسطلاني، تحقيق: أبي عبدالله محمد حسن الشافعي، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢١.الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٢٢.الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، لابن عبدالبر النمري القرطبي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، نشر: دار قتيبة بدمشق، ودار الوعي بحلب، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٢٣.الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر النمري القرطبي، المحقق: علي محمد البجاوي، نشر: دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ.

٢٤.الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩هـ.

٢٥.أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، تأليف: أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، دار التدمرية، الطبعة الأولى سنة١٤٢٨هـ.

٢٦.الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم أبو العينين، دار الفضيلة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 700
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

٢٧.اعتلال القلوب، لمحمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ.

٢٨.إعلام الموقعين عن رب العالمين، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.

٢٩.الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة عام٢٠٠٢م

٣٠.الأفراد للدارقطني، مطبوع بذيل أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، تأليف: أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، دار التدمرية، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ.

٣١.إكمال المعلم بفوائد مسلم، للإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، دار الوفاء بمصر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٣٢.إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: العلامة علاء الدين بن مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري الحنفي، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثه للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

٣٣.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف المختلف في الاسماء والكني والانساب، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، مصور عن الطبعة الهنديه، دار الكتاب الاسلامي، الطبعة الثانية سنة ١٩٩٣هـ.

٣٤.إلجام العوام (ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي)، دار الكتب العلمية ببيروت .

٣٥.الإلزامات والتتبع، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، دراسة وتحقيق: الشيخ أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ.

٣٦.ألفية الحديث، للحافظ أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، حققه وصححه المحدث: أحمد شاكر، طبعة عالم الكتب، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨هـ.

٣٧.أمالي ابن سمعون الإمام الواعظ المحدث أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.

٣٨.الأمالي الحلبية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عواد الخلف، نشر مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

٣٩.الأمالي، تصنيف: الإمام المحدث عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، ضبط نصه: أبو عبدالرحمن عادل العزازي، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٤٠.الأموال لأبي عبيد الهروي، تحقيق: محمد خليل هراس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة١٣٩٥هـ.

٤١.الأموال لحميد بن زنجوية، تحقيق: الدكتور شاكر ذيب فياض، نشر مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية.

٤٢.إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦ هـ.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 701 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤٣.الأنساب، للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، طبعة دار الجنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨ هـ.

٤٤.الأوائل، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، مؤسسة الرسالة، ودار الفرقان بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣هـ.

٤٥.أيها الولد "رسالة الإمام الغزالي إلى تلميذه" باعتناء أبي أسامة محيي الدين عبدالحميد، مكتبة الخدمات الحديثة، جدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ .

٤٦.البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمدبن عمروبن عبدالخالق البزارا، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى بدأت سنة ١٤٠٨هـ. ، وانتهت ١٤٣٠هـ.

٤٧.البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير تحقيق: د. عبدالله التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع في القاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩ هـ.

٤٨.البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير، للإمام أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق: جماعة من طلاب الدراسات العليا بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، طبعة دار العاصمة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠هـ.

٤٩.البر والصلة، للحسين بن الحسن بن حرب أبو عبدالله المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ.

٥٠.البعث والنشور، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

٥١.البعث، للحافظ أبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 702 / 740
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 703
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٥٢.بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد الباكري، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣ هـ.

٥٣.بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين ابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.

٥٤.بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية، تأليف: شيخ الإسلام بن تيمية، تحقيق: د. موسى بن سليمان الدويش، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٥٥.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٩هـ.

٥٦.بلدان الخلافة الشرقية، تأليف: كي لسترنج، ترجمة: بشير فرنسيس، وكوركيس عوار، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ.

٥٧.بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالملك، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

٥٨.التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة، من حرف الألف إلى حرف الزاي، جمع ودراسة: مبارك بن سيف الهاجري، مكتبة ابن القيم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.

٥٩.تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 704 / 740
متصفح الويب فيرفكس

٦٠.تاريخ أسماء الثقات ومن نقل عنهم العلم، للشيخ الحافظ أبي حفص بن شاهين، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦ هـ.

٦١.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية من سنة١٤٢٢-١٤٢٤هـ.

٦٢.التاريخ الأوسط، للإمام البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد أبو حيمد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى سنة١٤٢٦هـ.

٦٣.تاريخ الفلسفة العربية، تأليف: جميل صليبا، الناشر: الشركة العالمية للكتاب، تاريخ النشر: ١٩٩٥م.

٦٤.التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تأليف: أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، طبعة دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ.

٦٥.التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة "السفر الثاني" تأليف أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، طبعة دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ.

٦٦.التاريخ الكبير، تأليف: الحافظ النقاد، أبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري طبعة دار الكتب العلميه.

٦٧.تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 705
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٦٨.تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني السهمي، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، الناشر: عالم الكتب بيروت الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠١هـ.

٦٩.تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواه وتعديلهم، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩هـ.

٧٠.تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف: الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٧١.تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربعي تحقيق: د. عبدالله الحمد، طبعة دار العاصمة الطبعة الأولى، سنة١٤١٠هـ.

٧٢.تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، وعلي محمد البجاوي، نشر: المكتبة العلمية.

٧٣.تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، تصنيف: مؤرخ الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤هـ.

٧٤.التدوين في أخبار قزوين، للمؤرخ اللكبير عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، ضبط نصه وحقق متنه: الشيخ عزيز الله العطاردي، طبع المطبعة العزيزية بحيدر أباد بالهند، سنة ١٤٠٤هـ.

٧٥.تذكرة الحفاظ، للإمام الذهبي، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي، تصحيح الشيخ: عبدالرحمن بن يحي المعلمي، الناشر: محمد أمين دمج ببيروت.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 706
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٧٦.تذكرة الموضوعات، للشيخ العالم محمد طاهر بن علي الهندي الفتني، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٥هـ.

٧٧.الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ.

٧٨.الترغيب والترهيب، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٧٩.الترغيب والترهيب، للإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني المعروف بقوام السنة، اعتنى به: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٨٠.تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

٨١.تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوني، مكتبة المنار بالأردن، الطبعة الأولى.

٨٢.تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٨٣.تغليق التعليق على صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ببيروت، ودار عمار بالأردن، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٨٤.تفسير البغوي "معالم التنزيل"، للإمام محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه محمد عبدالله النمر، وأخرون، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٧هـ.

٨٥.تقريب التهذيب، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني، طبعة دار العاصمة بالرياض، الطبعة الثانية١٤٢٣هـ.

٨٦.التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للحافظ أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، دراسة وتحقيق: د. أسامة بن عبدالله الخياط، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة١٤٢٥هـ.

٨٧.تكملة شرح الترمذي للحافظ أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: بعض طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٨٨.التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل، تأليف: صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، دار العاصمة الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٨٩.تلبيس إبليس للحافظ: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، نشر: دار القلم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣هـ.

٩٠.التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حسن عباس قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٩١.تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٥م

٩٢.تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي مطبوع مع المستدرك للحاكم، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

740 / 707 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 708 / 740
متصفح الويب فيرفكس

٩٣.التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري، نشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، سنة ١٣٨٧هـ.

٩٤.تنزية الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق، دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ.

٩٥.تنقيح التحقيق: في أحاديث التعليق لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبدالعزيز بن ناصر، طبعة أضواء السلف الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ.

٩٦.تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بمصر.

٩٧.تهذيب الآثار - الجزء المفقود -، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: علي رضا بن عبدالله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

٩٨.تهذيب الأسماء واللغات، أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية.

٩٩.تهذيب التهذيب، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبعة دارصادر ببيروت، مصور عن الطبعة الهندية، سنة ١٣٢٥هـ.

١٠٠. تهذيب الكمال، لجمال الدين أبي الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٠١. التوبيخ والتنبيه، لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان بالقاهرة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 709
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٠٢. الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد في الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٣هـ.

١٠٣. ثلاثة مجالس من أمالي الحافظ الإمام الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردوية، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار علوم الحديث بالإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠ هـ.

١٠٤. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٧هـ.

١٠٥. جامع العلوم والحكم، تأليف: الإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبدالبغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ.

١٠٦. الجامع الكبير للإمام الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، طبع: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، سنة١٩٩٨م وهي الطبعة التي اعتمدت عليها، وقد أعزو إلى غيرها بسبب اختلاف النسخ وأبيّن الطبعة المعزو إليها، وهي أحد طبعتين:

- طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر، تحقيق: أحمد شاكر، وآخرون الطبعة الثانية سنة ١٣٩٨هـ. .
- وطبعة مؤسسة الرسالة العالمية، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، الطبعة الأولى، سنة١٤٣٠هـ.

١٠٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، بعناية: د. محمد زهير ابن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 710
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٠٨. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبدالله النمري القرطبي، تحقيق: أبو عبدالرحمن فواز أحمد زمرلي، الناشر: مؤسسة الريان بدار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

١٠٩. الجامع في الحديث، لعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

١١٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: الدكتور محمد عجاج الخطيب، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

١١١. الجامع لشعب الإيمان، للإمام البيهقي، تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.

١١٢. الجرح والتعديل، تأليف: أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة الأولى، سنة ١٣٧١هـ.

١١٣. جزء الألف دينار، تصنيف: أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، دار النفائس بالكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

١١٤. جزء المؤمل بن إيهاب بن عبدالعزيز الرملي، تحقيق: عماد بن فرة دار البخاري ببريدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١١٥. جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية، عن ابن أبي شريح عن شيوخه، تحقيق: د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة الأولى سنة١٤٠٦هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 711 / 740
متصفح الويب فيرفكس

١١٦. جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

١١٧. جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني، لأبي جعفر محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي الأصبهاني، تحقيق: مفيد خالد عيد، الناشر: دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى سنة١٤٠٩هـ.

١١٨. جزء هلال بن محمد الحفار، تحقيق: أحمد جمال أحمد أبو سيف، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ.

١١٩. حاشية الإمام السندي على السنن الصغرى للنسائي، وهو مطبوع معها، بدار المعرفة في بيروت، الطبعة السادسة ١٤٢٢هـ.

١٢٠. الحافظ العراقي وأثره في السنة، للدكتور أحمد معبدعبدالكريم، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ.

١٢١. حديث الزهري أبي الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن، رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، تحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٢٢. حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، تحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، مكتبة الرشد، وشركة الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٢٣. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٧هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 712 / 740
متصفح الويب فيرفكس

١٢٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٢٥. خصائص علي بن أبي طالب، للإمام النسائي، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الناشر: مكتبة المعلا بالكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٦م

١٢٦. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسما الرجال، لصفي الدين الخزرجي، طبع بمطبعة الميرية ببولاق بمصر المعزية، الطبعة الأولى، سنة١٣٠١هـ.

١٢٧. خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١١هـ.

١٢٨. درء تعارض العقل والنقل، لشيخ الإسلام بن تيمية، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ.

١٢٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٣٩٢هـ.

١٣٠. الدعاء للإمام الحافظ: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دراسة وتحقيق: وتخريج: د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

١٣١. الدعوات الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بعناية: بدر بن عبدالله البدر، دار غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩هـ.

١٣٢. دلائل النبوة للإمام البيهقي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

١٣٣. الديباج المذهب في معرفة علماء أعيان المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق الدكتور/ محمد الأحمدي أبو النور، مكتبة التراث بالقاهرة.

١٣٤. ديوان الضعفاء والمتروكين للحافظ الذهبي، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، مطبعة النهضة الحديثه الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٧ هـ.

١٣٥. ذكر أخبار إصبهان، تأليف: الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل، سنة ١٩٣٤م.

١٣٦. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف في الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

١٣٧. ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: الإمام أبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد الحسني المكي، تحقيق: محمد صالح بن عبدالعزيز المراد، طبعة جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، سنة١٤١١هـ.

١٣٨. ذيل طبقات الحفاظ، للحافظ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دراسة وتحقيق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية.

١٣٩. ذيل على ميزان الاعتدال، للحافظ أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم العراقي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

١٤٠. الرسالة الصفدية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، دار الفضيلة بالرياض، ودار الهدي النبوي بمصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 713
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 714
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٤١. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ.

١٤٢. الرواة المختلف في صحبتهم ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة جمعا ودراسة، تأليف: د. كمال قالمي الجزائري، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ.

١٤٣. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تأليف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٧هـ.

١٤٤. رياض الصالحين، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الرابعة عشرة، سنة ١٤٢٢هـ.

١٤٥. الزهد الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أحمد بن عامر حيدر، دار الجنان، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

١٤٦. الزهد لعبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية ببيروت.

١٤٧. الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣ هـ.

١٤٨. الزهد للإمام وكيع بن الجراح، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: دارالصميعي، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ.

١٤٩. الزهد لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 715 / 740
متصفح الويب فيرفكس

١٥٠. الزيادات على الموضوعات ويسمى ذيل اللآلئ المصنوعة، تأليف: الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١هـ.

١٥١. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

١٥٢. سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني، ، تحقيق: أبو عمر محمد ابن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٥٣. سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني للإمام أحمد بن حنبل، دراسة وتحقيق: الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٣هـ.

١٥٤. سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للإمام الدارقطني تأليف: أبي عبدالرحمن السلمي حققه: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧هـ.

١٥٥. سؤالات الآجري لأبي داود تحقيق: عبدالعليم البستوي، مؤسسة الريان، ومكتبة دار الاستقامة الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٥٦. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، طبعة مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

١٥٧. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 716
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٥٨. سؤالات عثمان بن طالوت البصري للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ.

١٥٩. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار المعارف بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

١٦٠. سؤالات مسعود السجزي للحاكم، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، طبعة دار الغرب، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

١٦١. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف بالرياض، سنة ١٤١٥هـ.

١٦٢. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ.

١٦٣. سنن ابن ماجة، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٦٤. سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، إعداد و تعليق عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

١٦٥. سنن الدارقطني، للحافظ الكبير علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة١٤٢٤هـ. وقد أعود عند الحاجة إلى الطبعة التي حققها: السيد عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ.

١٦٦. السنن الصغير لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الوفاء، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

١٦٧. السنن الكبرى لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: حسن عبدالمنعم حسن شلبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة١٤٢١هـ.

١٦٨. السنن الكبرى للبيهقي، مطبعة مطبعة دار المعارف العثمانية في حيدر أباد في الدكن بالهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٤٤ هـ.

١٦٩. السنن المأثورة للإمام محمد بن إدريس الشافعي، رواية أبي جعفر الطحاوي، تحقيق: الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

١٧٠. سنن النسائي – الصغرى – بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، مكتب تحقيق: التراث الإسلامي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة السادسة، سنة ١٤٢٢هـ.

١٧١. السنن لسعيد بن منصور تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية في بومباي في الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣ هـ.

١٧٢. سير أعلام النبلاء، تصنيف محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤط، طبعة مؤسسة الرساله، الطبعة الحادية عشرة، سنة ١٤٢٢هـ.

١٧٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٧٤. شرح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٧٥. شرح العقيدة الطحاوية في العقيدة السلفية، تأليف: العلامة صدر الدرين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبع ونشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٨هـ.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 717
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 718
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٧٦. شرح علل الترمذي للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: نور الدين عتر، طبعة دار العطاء، الطبعة الرابعة، سنة١٤٢١هـ.

١٧٧. شرح مشكل الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

١٧٨. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، دار الكتب العلمية في بيروت، تحقيق: محمد زهري النجار، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٧ هـ.

١٧٩. الشريعة للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: د. عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن بالرياض، الطبعة الأولى.

١٨٠. الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية، للإمام الترمذي، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، طبع المكتبة التجارية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة١٤١٣هـ.

١٨١. الصبر والثواب عليه، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

١٨٢. صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٥ هـ.

١٨٣. صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، تأليف: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع مكتبة الدليل، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٨هـ.

١٨٤. صحيح الترغيب والترهيب، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف بالرياض الطبعة الخامسة.

١٨٥. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 719
740 /
متصفح الويب فيرفكس

١٨٦. صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى سنة١٤١٩هـ.

١٨٧. صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ.

١٨٨. صريح السنة، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق، نشر: مكتبة أهل الأثر بالكويت، الطبعة الثانية، سنة١٤٢٦هـ.

١٨٩. الصمت وآداب اللسان، تأليف: الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠ هـ.

١٩٠. الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

١٩١. الضعفاء الكبير، تصنيف أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي، طبعة دار الصميعي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

١٩٢. الضعفاء و المتروكون لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي طبعة دار الكتب العلميه سنة ١٤٠٦هـ.

١٩٣. الضعفاء والمتروكون للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

١٩٤. الضعفاء، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

١٩٥. ضعيف الجامع الصغير وزيادته لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الثالثة، سنة١٤١٠هـ.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 720
740 / 720

١٩٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لأبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان.

١٩٧. ضوابط الجرح والتعديل، للدكتور عبدالعزيز آل عبداللطيف، طبعة الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى.

١٩٨. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبدالفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

١٩٩. طبقات الشافعية تأليف: جمال الدين عبدالرحيم الإسنوي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٢٠٠. طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد تقي الدين بن قاضي شهبة، اعتنى بتصحيحه وعلق عليه: الدكتور الحافظ عبدالعليم خان، طبع دار الندوة الجديدة سنة ١٤٠٧هـ.

٢٠١. طبقات الفقهاء الشافعية، لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية ببيروت، سنة ١٩٩٢م.

٢٠٢. الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس دار صادر في بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٢٠٣. طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ بن حيان الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢٠٤. الطيوريات من انتخاب الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي، من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الطيوري، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٠٥. العبر في خبر من غبر، لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٢٠٦. علل الترمذي الكبير، بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، نشر مكتبة الأقصى في عمان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦ هـ.

٢٠٧. العلل المتناهية في أحاديث الواهية لأبي الفرج بن الجوزي، تقديم: خليل الميس، دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣ هـ.

٢٠٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى١٤٠٥-١٤١٦هـ.

٢٠٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام الدارقطني، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، دار ابن الجوزي بالدمام، الطبعة ١٤٢٧هـ. وهي تكملة للطبعة التي قبلها.

٢١٠. العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية في بومباي، الهند، الطبعة الأولى سنة١٤٠٨هـ.

٢١١. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ.

٢١٢. العمر والشيب، لابن أبي الدنيا، تحقيق: د. نجم عبدالله خلف، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢١٣. عمل اليوم والليلة لأبي أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق: بشير محمد عيون، الناشر مكتبة دار البيان، توزيع مكتبة المؤيد.

٢١٤. عمل اليوم والليلة، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦هـ.

740 / 721 اذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١٥. العيال، لأبي بكرعبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: د. نجم عبدالرحمن الخلف، الناشر: دار ابن القيم بالدمام، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

٢١٦. غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، عني بنشره ج. برجسترا، دار الكتب العلمية ١٤٠٢هـ.

٢١٧. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: بعض طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢١٨. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد الدكن في الهند ١٣٨٤هـ.

٢١٩. غنية الملتمس إيضاح الملتبس، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. يحيى بن عبدالله البكري الشهري، الناشر مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

٢٢٠. الغيبة والنميمة، لأبي بكرعبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

٢٢١. الفائق في غريب الحديث، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار الفكر، سنة ١٤١٤هـ.

٢٢٢. فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني، بقراءة وتصحيح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، دار المعرفة، مصور عن طبعة المكتبة السلفية بالقاهرة.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 722
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٢٣. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، تأليف: الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، طبع ونشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، سنة ١٤٢٢هـ.

٢٢٤. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: د. عبدالكريم الخضير، و د. محمد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج الطبعة الأولى، سنة١٤٢٦هـ.

٢٢٥. الفتوى الحموية الكبرى، لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس بن تيمية، تحقيق: د. حمد بن عبدالمحسن التويجري، دار الصميعي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٥هـ.

٢٢٦. الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ.

٢٢٧. فضائل الصحابة للإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.

٢٢٨. فضائل القرآن للقاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، سنة الطبع ١٤٢٠هـ.

٢٢٩. الفقيه والمتفقه، للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: عادل العزازي، دار ابن الجوزي، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٢٨هـ.

٢٣٠. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي، تحقيق: تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن، الطبعة الأولى، سنة١٤٢٠هـ

٢٣١. فوائد يحيى بن معين برواية أبي بكر المروزي عنه، تحقيق: خالد بن عبدالله السبيت، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

740 / 723 تذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٣٢. الفوائد، لتمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة، الأولى سنة ١٤١٢هـ.

٢٣٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد المدعو بعبدالرؤوف المناوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، في بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩١هـ.

٢٣٤. القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثامنة، سنة ١٤٢٦هـ.

٢٣٥. قضاء الحوائج، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم، الناشر: مكتبة العلم بجدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٢٣٦. القناعة، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ.

٢٣٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السته، للإمام الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، شركة دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

٢٣٨. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي، تحقيق: د. سهيل زكار، ويحيى مختار غزاوي، دار الفكر للطباعة والنشر في بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩هـ.

٢٣٩. كتاب الأمالي الشهيرة بالأمالي الخميسية، للمرشد بالله يحي بن الحسين الشجري، طبعة عالم الكتب بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ.

٢٤٠. كتاب الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد، الدار السلفية في مومباي في الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 724
740 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 725
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٢٤١. كتاب الإيمان للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣هـ.

٢٤٢. كتاب الترخيص في الإكرام بالقيام لذوي الفضل والمزية من أهل الإسلام على جهة البر والتوقير والاحترام، لا على جهة الرياء والإعظام، تأليف: الإمام النووي، حققه وخرج أحاديثه: كيلاني محمد خليفة، دار البشائر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٢٤٣. كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر محمد بن عبدالغني الشهير بابن نقطة، طبعة دار الحديث ببيروت، سنة ١٤٠٧هـ.

٢٤٤. كتاب الخراج، ليحيى بن آدم، القرشي، اعتنى بتصحيحه: الشيخ أحمد محمد شاكر، المطبعة السلفية، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٤هـ.

٢٤٥. كتاب الزهد، لعبدالله بن المبارك تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية.

٢٤٦. كتاب الضعفاء والمتروكين، للإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٢٤٧. كتاب الضعفاء، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: فاروق حمادة دار الثقافة بالدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٤٨. كتاب العلل، للحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، إشراف وعناية: د. سعد بن عبدالله الحميد، ود. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ.

٢٤٩. كتاب العيال لأبي بكر بن أبي الدنيا تحقيق: د. نجم عبدالرحمن خلف، دار الصحابة للطباعة والنشر في بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. /١٩٩٠م

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 726
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٢٥٠. كتاب الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، للنديم، أبي الفرج محمد بن إسحاق، تحقيق: رضا تجدد.

٢٥١. كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات، تأليف: الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حققه: حلمي كامل أسعد عبدالهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٢٥٢. كتاب المتحابين في الله، للإمام عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، الناشر: دار الطباع بدمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ.

٢٥٣. كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: د. نور الدين بن شكري بوياجيلار، أضواء السلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢٥٤. كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، دراسة وتحقيق: د. عبدالرحيم القشقري، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٢٥٥. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

٢٥٦. كشف الخفاء كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس، للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

٢٥٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة طبع دار إحياء التراث العربي.

٢٥٨. الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي تحقيق: نظر الفاريابي طبعة دار ابن حزم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ.

٢٥٩. الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج تحقيق: د. عبدالرحيم القشقري، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

٢٦٠. اللآلي المصنوعة، تأليف: الشيخ جلال الدين السيوطي، الناشر دار الكتب العلمية.

٢٦١. اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: عز الدين بن الأثير الجزري، طبعة دارصادر سنة ١٤٠٠هـ.

٢٦٢. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي، طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٢٦٣. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، تحقيق: عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠١هـ.

٢٦٤. لسان الميزان، للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٠هـ.

٢٦٥. المؤتلف والمختلف، للإمام الدار قطني، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٢٦٦. مؤلفات الغزالي، تأليف: د. عبدالرحمن بدوي، وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٩٧٧ م.

٢٦٧. المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، نشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧ هـ.

740 / 727 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٦٨. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية بالبحرين، ودار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤١٩هـ.

٢٦٩. المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

٢٧٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٢٧١. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني تحقيق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٢٧٢. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، سنة ١٤٢٤هـ.

٢٧٣. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، تحقيق: وتقديم: صبري بن عبدالخالق أبو ذر، طبع ونشر: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢٧٤. مختصر سنن أبي داود، للحافظ المنذري، مطبوع مع معالم السنن للخطابي، وتهذيب السنن لابن القيم، بتحقيق: محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٦٧-١٣٦٩هـ.

٢٧٥. مختصر طبقات الفقهاء، للإمام محيي الدين أبي زكريا النووي، تحقيق: عادل عبدالموجود، وعلي معوض، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

740 / 728 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٧٦. المختلطين، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، وعلي عبدالباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٦م.

٢٧٧. المخلصيات، وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص محمد بن عبدالرحمن البغدادي الذهبي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩هـ. .

٢٧٨. المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام البيهقي، تحقيق: أ. د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار أضواء السلف، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ.

٢٧٩. المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: أ.د. إبراهيم ابن علي بن محمد آل كليب، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.

٢٨٠. المراسيل للإمام أبي داود السجستاني، تحقيق: عبدالله بن مساعد الزهراني، دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ.

٢٨١. المراسيل، تصنيف: الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، بعناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٨هـ.

٢٨٢. المرض والكفارات، تأليف: الحافظ ابن أبي الدنيا، تحقيق: عبدالوكيل الندوي، الناشر: الدار السلفية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ.

٢٨٣. المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، انتقاء وتخريج: الحافظ علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 729
740 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 730
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٨٤. مساوئ الأخلاق لمحمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تحقيق: مصطفى بن أبي النصر الشلبي، مكتبة السوادي بجدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢٨٥. المستجاد من فعلات الأجواد، للإمام الدارقطني، تحقيق: أم عبدالله بنت محروس العسلي، الناشر: دار سعد، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

٢٨٦. المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

٢٨٧. المستصفى من علم الأصول، تصنيف أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، تحقيق: د. حمزة بن زهير حافظ.

٢٨٨. مسند الإمام عبدالله بن المبارك، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٢٨٩. مسند ابن أبي شيبة، للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

٢٩٠. مسند ابن الجعد - ويسمى حديث علي بن الجعد، ويسمى أيضاً: الجعديات - جمعه: الإمام الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق: عبدالمهدي عبدالهادي طبعة مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، سنة١٤٠٥هـ.

٢٩١. مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، تحقيق: أيمن ابن عارف الدمشقي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٢٩٢. مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث بدمشق، ومكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٠هـ.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 731
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٩٣. مسند إسحاق بن راهوية، تحقيق: د. عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢٩٤. مسند الإمام أبي حنيفة، تأليف: الإمام أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٢٩٥. مسند الإمام أحمد تحقيق: شعيب الارناؤط وجماعة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٩هـ.

٢٩٦. مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٩٧. مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، للإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني بالرياض، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١هـ.

٢٩٨. مسند الروياني، تصنيف: الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني، ضبطه وعلق عليه: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٠هـ.

٢٩٩. مسند الشاميين، للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

٣٠٠. مسند الشهاب، لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٣٠١. المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

٣٠٢. المسند، للإمام أبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركي، هجر للطباعة والنشر في القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٠٣. مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحنفي، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، الناشر: دار عالم الفؤاد، سنة ١٤١٩ هـ.

٣٠٤. مشيخة ابن شاذان الصغرى، لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، تحقيق: عصام موسى هادي، الناشر مكتبة الغرباء الأثرية، سنة النشر ١٤١٩هـ.

٣٠٥. مشيخة الشيخ الأجل محمد الرازي ابن الخطاب، تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، تحقيق: د. حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة بالرياض، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ.

٣٠٦. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، للحافظ أبي العباس البوصيري، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية ببيروت، سنة ١٤٠٣هـ

٣٠٧. مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة، تأليف: د. جمال أسطيري، طبعة دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.

٣٠٨. المصنف لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٠٩. المصنف للأمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة بجدة، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧هـ.

٣١٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: بعض طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، طبعة دار العاصمة بالرياض، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١هـ.

740 / 732 ذهب إلى الصفحة متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 733
740 /
متصفح الويب فيرفكس

٣١١. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٣١٢. المعجم الأوسط للطبراني تحقيق: محمود الطحان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ. مكتبة المعارف.

٣١٣. معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر - بيروت، سنة الطبع ١٣٩٧هـ.

٣١٤. معجم الشيوخ لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، نشر: دار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١ هـ.

٣١٥. معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق: صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٣١٦. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، تحقيق: محمد الأمين ابن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان بالكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ.

٣١٧. المعجم الصغير، للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق: محمد سليم إبراهيم سمارة، دار إحياء التراث العربي.

٣١٨. المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم الطبراني تحقيق: تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، سنة١٤٢٢هـ.

٣١٩. معجم المدلسين، إعداد: محمد بن طلعت، دار أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٦هـ.

٣٢٠. معجم شيوخ ابن الأعرابي، للإمام الحافظ أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد الإعرابي البصري، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى.

٣٢١. معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن صالح العجلي، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

٣٢٢. معرفة الرجال، للإمام أبي زكريا يحي بن معين برواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة١٤٠٥هـ.

٣٢٣. معرفة السنن والآثار، للبيهقي تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الوعي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٣٢٤. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر دار الوطن في الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٣٢٥. معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، لأبي عبدالله الحاكم، بتعليقات الحافظين: المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح، تحقيق: أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ.

٣٢٦. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان البسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

٣٢٧. المغني عن حمل الأسفار في تخريج مافي الإحياء من الأخبار، باعتناء: أشرف عبدالمقصود، الناشر مكتبة طبرية بالرياض، سنة ١٤١٥هـ.

٣٢٨. المغني في الضعفاء، للامام الذهبي، تحقيق: نورالدين عتر، طبعة ادارةاحياء التراث الاسلامي.

٣٢٩. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي تحقيق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي ببيروت الطبعة: الأولى سنة١٤٠٥هـ.

740 / 734 ذهب في الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٣٠. مكارم الأخلاق للطبراني، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، طبع على نفقة الرئاسة العامة للإفتاء، أشرف على طباعته: المكتب التعليمي السعودي بالمغرب، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٠هـ.

٣٣١. مكارم الأخلاق، لمحمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، دار الآفاق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.وقد اعتمدت هذه الطبعة.

٣٣٢. مكارم الأخلاق، لمحمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تحقيق: عبدالله بن بحاش ابن ثابت الحميري: طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٧هـ.

٣٣٣. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن طهمان، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩هـ.

٣٣٤. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، تحقيق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٣٣٥. المنتخب من مسند عبدبن حميد، للإمام الحافظ أبي محمد عبدبن حميد، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل، طبعة عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٣٣٦. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٣٣٧. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للحافظ أبي محمد عبدالله بن الجارود، فهرسه وعلق عليه: عبدالله عمر الجارودي، طبع: مؤسسة الكتب الثقافية، ودار الجنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

740 / 735 ذهب إلى الصفحة
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٣٨. المنقذ من الضلال والموصل إلى ذي العزة والجلال، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، تحقيق: د. جميل صليبيا، ود. كامل عياد، دار الأندلس، الطبعة السابعة، سنة ١٩٦٧هـ.

٣٣٩. منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات، للشيخ الفاضل: محمد الأمين الشنقيطي، من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤٠٠هـ.

٣٤٠. موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن المعلمي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، سنة ١٣٧٨هـ.

٣٤١. الموطأ للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥هـ.

٣٤٢. الموقظة في علم مصطلح الحديث، تأليف: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢هـ.

٣٤٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢هـ.

٣٤٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

٣٤٥. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، مطبوع مع النكت عليه لعلي بن حسن الحلبي، دار ابن الجوزي، الطبعة السابعة، سنة ١٤٢٤هـ.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 736
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٤٦. نصب الراية في أحاديث الهداية، لعبدالله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، ومؤسسة الريان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٤هـ.

٣٤٧. نظم العقيان في أعيان الأعيان، لجلال الدين السيوطي، الناشر: المكتبة العلمية بيروت.

٣٤٨. النكت على تقريب التهذيب لسماحة الشيخ العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، اعتنى به: د. عبدالله بن فوزان الفوزان، مكتبة دار المنهاج بالرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٦هـ.

٣٤٩. النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: د. ربيع بن هادي مدخلي، طبعة الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ.

٣٥٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات ابن الأثير تحقيق: محمود الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، طبع دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٣هـ.

٣٥١. هدي الساري، مقدمة فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، تأليف: الحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، طبعة دار المعرفة مصور عن الطبعة السلفية.

٣٥٢. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، طبع دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ.

٣٥٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، طبعة دار صادر.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 737
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 738 / 740

ي - فهرس الموضوعات

الموضوع **رقم الصفحة**

المقدمة ٤
أهمية الموضوع و سبب اختياري له : ٥
الدراسات السابقة ٥
خطة البحث ٧
منهج التحقيق ٩
كلمة شكر ١١
القسم الأول : الدراسة ١٣
المبحث الأول : تعريف موجز بأبي حامد الغزالي ١٤
المطلب الأول : اسمه ونسبه ١٥
المطلب الثاني : مولده ووفاته ١٧
المطلب الثالث : نشأته العلمية ١٨
المطلب الرابع : شيوخه ٢٣
المطلب الخامس : تلاميذه ٢٦
المطلب السادس : عقيدته ٢٨
المطلب السابع : منزلته العلمية ٣٣
المبحث الثاني : تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين ٣٥
المطلب الأول : اسمه ٣٦
المطلب الثاني : موضوعه ٣٧
المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه ٣٨
المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب ٤٠
المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به ٤٨
الفصل الأول : ترجمة موجزة للحافظ العراقي ٥١

المبحث الأول : اسمه ونسبه..... ٥٣
المبحث الثاني : مولده ووفاته..... ٥٤
المبحث الثالث : نشأته العلمية..... ٥٦
المبحث الرابع : رحلاته..... ٥٩
المبحث الخامس : شيوخه ٦٢
المبحث السادس : تلاميذه ٦٥
المبحث السابع : عقيدته ٦٨
المبحث الثامن : منزلته العلمية ٧٣
المبحث التاسع : مؤلفاته ٧٦
الفصل الثاني : كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار..... ٧٨
المبحث الأول : اسم الكتاب..... ٨٠
المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي..... ٨١
المبحث الثالث : موضوع الكتاب ٨٣
المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق ٨٤
المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق..... ٨٧
المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية ٩٥
المبحث السابع : وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها..... ٩٦
القسم الثاني : النص المحقق ١٠٦
الباب الثالث: في حقوق المسلم والرحم والجوار.....١٠٧
الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم.....١١٨
الفهارس العلمية..... ٦٤٠
فهرس الآيات القرآنية الكريمة..... ٦٤١
فهرس الأحاديث..... ٦٤٣
فهرس الآثار..... ٦٥٧

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 739
740 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فَيرفُكس
En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/16641.pdf
Google
متصفح الصفحات
تذهب في الصفحة 740
740 /

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف ٦٥٨
فهرس الرواة المترجم لهم..... ٦٥٩
فهرس أسماء الكتب الواردة في النص ٦٨٩
فهرس الألفاظ الغريبة..... ٦٩١
فهرس الأماكن والبلدان..... ٦٩٣
فهرس المصادر والمراجع..... ٦٩٤
فهرس الموضوعات..... ٧٣٦